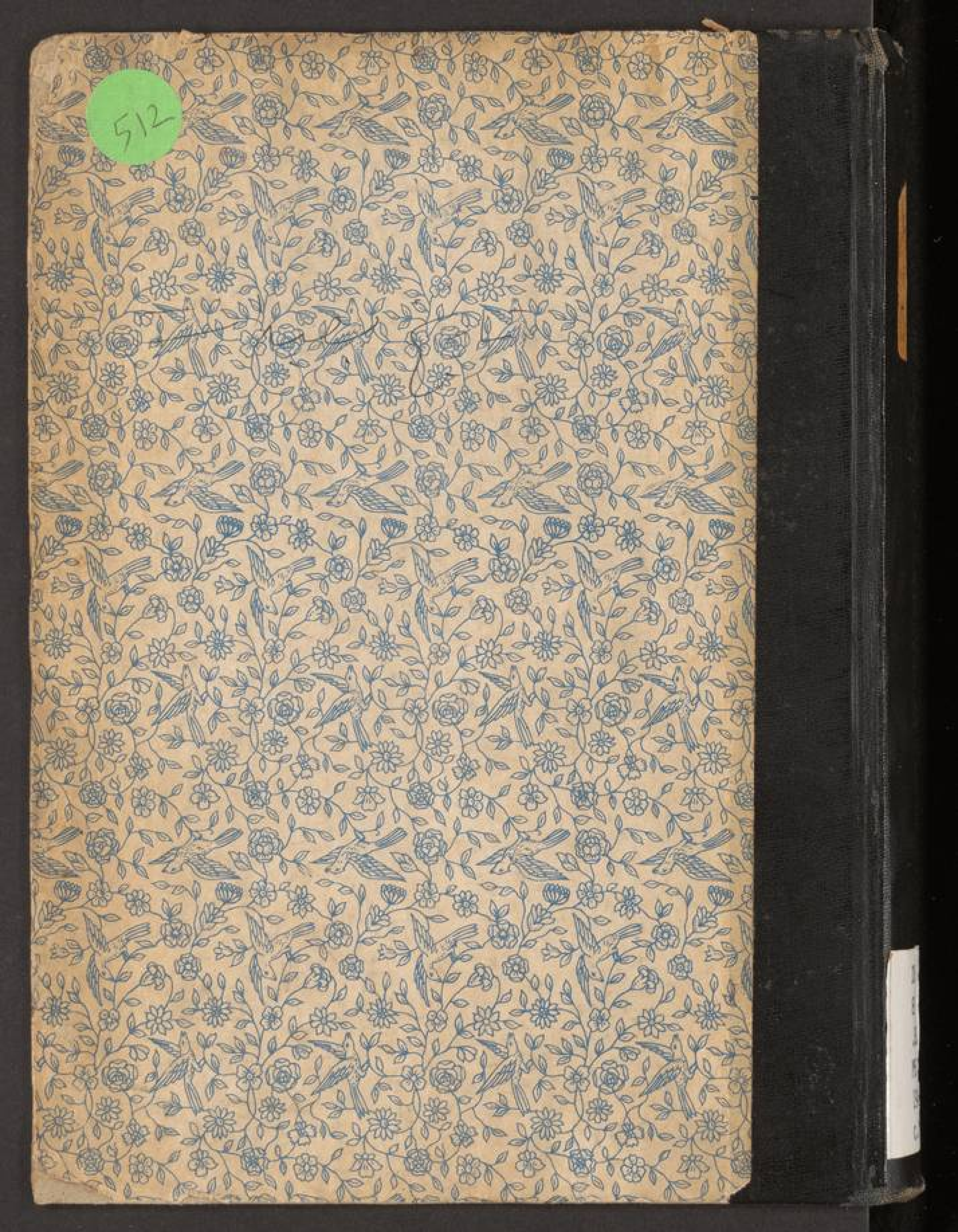


تاريخ بعبدات

وأُسرها

بقلم الخوري نعمة الله الملكي البعبداتي

نقله ونسقه : ولده حنا الخوري الملكي

●●

بعبدات

قرية من قرى المتن الشمالي في جبل لبنان
موقعها شرقي بيروت
تبعد عنها ٢٢ كيلومتراً
تعلو عن سطح البحر ثمانمائة متر في اسفلها
وتسعمائة في اعلاها



مطابع وزنكوغراف نصار — بيروت

اننا واثقون بان بعض الذين نخطئهم من المواطنين ستقوم قيامتهم ، الا اننا نترك لمؤرخي لبنان النزيهين الذين لا تثيرهم الحقيقة بل يذعنون لها والذين يسرهم الوقوف عليها . ان يحكموا بيننا » .

« نرجو قراء كتابنا هذا من غير البعبداتيين ان لا يعيبوا علينا بعض بيانات قد لاتكون بنظرهم مهمة — ان رب البيت ادرى بالذي فيه — فقد ثبت لنا ان من المنافسين والمعترضين من يريدون تخطئتنا ولو بأتفه الامور . ويريد حسن طويتنا ان نعد ذلك عندهم غيرة على صحة التاريخ فنشكر » .

« صاحب الحاجة ارعن لا يريد الا قضاءها . فنرجو امثال هؤلاء ان يحكموا ضمائرهم ويطالعوا اقوالنا بامعان ، فيظهر لهم تجردنا ودقة بحثنا » .

« كثيرون من الذين تكلموا عن بعض افراد بعبداتيين اشتهروا في عالم الدنيا والدين . مندفعين بعامل المنفعة والغاية أخذاً عما يسمعون او يقرأون — فبكل نشكرهم — اما المؤلف فقد كتب عن اطلاع كما شاهد بام العين مجرداً عن كل غاية ، سوى بيان الحقيقة والافتخار برجال القرية الذين عززوا اسمها ورفعوه عاليـاً . وقد ابقينا كتاباته بترجمة الافراد الذين عاصرهم كما هي . فليفهم ابن هذا العصر ان طريقة الكتابة كانت هكذا وليعذر . اما نحن فقد اكتفينا بعد وفاة المؤلف بذكر ترجمة الافراد مختصرة » .

« يوجد بعض افراد تنطبق عليهم مضامين البيان الذي وزعناه ونشرناه في اكثر جرائد الوطن والمهجر (١) فلم يتفضلوا علينا لا برسومهم ولا بترجمة حياتهم مع مراجعتنا اياهم مراراً

---

(١) وهذه صورته

بيان

الى ابناء بعبدات المقيمين والمهاجرين

بعد الاتكال عليه تعالى قررت طبع كتاب تاريخ بعبدات الذي وضعه المرحوم الخوري نعمة الله الملكي البعبداتي — مفصلا منذ نشأتها الى اليوم ، مع ملحق خاص بالحوادث المحلية التي طالما تاق الى مطالعتها كل بعبداتي ، ولما كان بين ابناء هذه القرية رجال نبغوا في المهجر لا يعرف انسباؤهم المقيمون ما هم عليه في السياسة والتجارة مقرونتين بالاستقامة والامانة —

ــ اقتضى التنبيه » .

« وقعت بعض الاغلاط في الكتاب ، لا تخفى على القارىء ، وذلك بسبب نقل مطابع وزنكوغراف نصار اثناء الطبع من حي النجارين الى حي المخلصيه ، مما ادى الى تغيير وتبديل بعض العمال ، وتأخير بطبع الكتاب . فعذراً .

« في بعض من كتابات القس كاروبيم اصلحنا جملاً وابقينا اخرى. اما في كتابات المؤلف فابقيناها على حالها » .

وكان مثل هذا القول يصح عن المهاجرين الذين يحنون الى معرفة انسابهم ومواطنيهم هنا ، رأيت ان اثبت في الكتاب رسم شجرة نسب كل اسرة مع رسوم الكهنة والاطباء والمحامين والمهندسين والصيادلة واصحاب الوظائف والرتب ، والذين نبغوا في السياسة والادب والتجارة رغماً عما في ذلك من التضحية . لذلك ارجو ممن ذكرت ان يتفضلوا عليّ برسومهم مع كلمة عن تاريخ ولادتهم وحياتهم وهجرتهم ، كما انني ارجو من كل بعبداتي ان يتفضل بتاريخ ولادة وزواج واسماء اولاده واحفاده الذكور .

فأسألكم ايها المواطنون الكرام ان تلبوا الطلب لاتمكن من احياء هذا الاثر البعبداتي النفيس .

بعبدات اول نيسان سنة ١٩٤٧

تاريخ قريتي

كنت اود ان يكتب تاريخ قريتي كما تكتب الاساطير ، فقريتي هي نفسها اقرب ما يكون من جمال الاسطورة ، نشأت ، ومن يدري كيف نشأت على كتف « الجعماني » مشرفة على واديه مطلة من طاقتين على البحر تحرسها التلال وتحميها الوهاد

ترى في اي عصر درج الانسان اليها واعتصم بها ؟ فهي معقل ولقد كانت معقلاً قبل ان يعرف لها تاريخ صحيح

هناك حول سنديانات كنيسة القديس جرجس نهضت القرية القديمة . وتحت مكان الكنيسة نفسها كان يقوم اقدم اثر حفظه لنا الزمن ، كان يقوم برج فينيقي قديم تشهد حجارته المقصوبة المنحوتة الحوافي التي استعملت على ضخامتها لبناء الكنيسة ، انه فينيقي . والثابت انه كان برجاً اي معقلاً ، وما اطيب ما يقص علينا الخيال اللاهي في العشيات ، عندما تتسرب اشعة القمر منزلقة عن كتفي القرية الى الاعماق ، وتتعالى اصوات الثعالب العابثة في الكروم ، من اخبار بطولة الاقدمين . كم من فارس مغوار تدحرج الى اغوار الوادي وقد اصابه سهم من سهام اهل البرج ، وكم من مجتاح ارتد خائباً وقد ضرجه بدمائه حجر اطلق من مقلاع ، وعادت الاجواء بعد صيحته الى السكينة وساد ارضنا السلام

البرج ، اية ملاحم مثلت حول البرج ! وكان لابد ان تمثل حوله — والا فلماذا شيد البرج

اسطورة قريتي ما اطيبها وما امر ذكرياتها يوم طرد « جينون » « بعل مرقد » من معبده القائم هناك ناحية الغرب على رمية حجر من البرج ، ويا له من صراع دام يائس ، كان ذلك الصراع يوم طمع الغالب بمياه العرعار وجاء بقساطله المنقورة في الصخور ليحرز مياهه ، وراح اجدادنا وقد نزح الههم معلم الرقص ومرسل الانغام ، يناضلون عباد « جينون » . لقد دافعوا عن مياه نبعهم وقاوموا ما قاوموا ، غير ان حزنهم على الههم ويأسهم من عودته فت في عضدهم واستأثر « جينون » وعباده بالعرعار . ولكن شوق الارض الى مياهها ما عتم ان اثار ثائر المياه ، فقطعت اغلالها وعادت الى بقاعها تحمل الخير والبركات . وقريتي المحصنة قرية مقدسة لا يذكر ان الجن دخلتها . الجن كالضباب تمر بالاوداء من حولها وتعسكر هناك بعيداً في البربيصه وفي ظهر الصوان حيث ترسل عزيفها . ولكنها ترتد عن حدود القرية خائبة . ان قريتي معقل لا يدخله حتى الجن ، وهي للان معقل حصين منيع على

الشر فاذا طغت شياطين الاحقاد والبغضاء واقتحمت قلوب الناس وهم في اسفارهم ! لا تجرأ على الخروج منها الى الساحات والباحات . ومن هنا انه على رغم حزازات النفوس يظل السلام فيها مظهراً . ولو لا هوى العرعار في النفوس وما يثير بين الفينة والفينة من عواطف الغيرة لما سمع في تاريخنا ان غضبة دوت ولاان خلافاً شجر . اما حكاية ذلك التنافس بين بعض كهاننا على الخدمة المقدسة فليس هنا محل ذكره لان المؤرخ هو نفسه مر بها مرور الكرام ... قريتي ملجأ ، وروايات تزوج عيالها اليها اساطير معلمة من الاستجارة ببرجها وصخورها . هوذا جد من جدودنا ظلم فثار وقتل سيد قوم ثم استجار القرية فاجارته ، وهوذا اخر بر بدرويش فاعاد له ماله الضائع فاغضب بره امير المقاطعة فاعتصم بالقرية فعصمته

حكايات هي واحبها حكايات . ولكن الاسطورة الاروع هي ان اهل البرج ورواد النبع لم ينقطع نسلهم ولا فنيت سلياتهم ولم تخل الديار منهم والا فما بال صاحب التاريخ الاصيل الاب نعمة الله الملكي ، رحمات الله عليه يمعن صعداً وراء حدود الزمن المعروف يستنطق الحجارة وما درس من اثار . وما عفى عليه الدهر من كنوز الخزائن لعله ان يرسم للقرية صورة حية . ترى اكان للتراب عنده وعند كارويم من خطورة فوق ما للانسان الذي ملك التراب . انها لخدعة ان لا نحفظ ونحن ملء الزمن الغابر ، الا اننا ابناء اربعمائة سنة من عمر الامة .

وقريتي زاوية محكمة البناء في صرح الامة ويد سمحاء في عطاء المجد . في البعيد البعيد قواد منها ، وجنود دافعوا عن حياض العز في لبنان ، وادباء وفنانون وعلماء اغنت اثارهم تراث الحضارة فيه ، وسياسيون مكنوا للعقيدة اللبنانية ، ومؤمنون بالله يجعل منهم ايمانهم رسل الحق وشهوده وحراس العقائد الوطنية .

فيا مواطني حنا الخوري ، شكراً لك على جهدك في جمع ما ترك لك فقيدنا الاب نعمة الله ابوك ، من وثائق تاريخية ، وفي تأليفك بينها وفي تدارك نقصها وفي اضافة ما لم يكن بد من اضافته لاتمام الاثر . شكراً لك على كل ما سجلت في سبيل الحقيقة وما تركت حباً بالسلام . واي فضل وانت ابن قريتي الحلوة الطيبة الكادحة في طرق الخير الا انك واحد من اكثر ابنائها براً بها ، اوفاهم لها ، جازاك ربك بقدر جزء مما تستحق وعافاك .

صلاح لبكي

كلمتي في المؤلف

للاستاذ ميلاد افندي رزق الله

هذا السفر النفيس المبسوط بين ايدينا في تاريخ بعبدات هو على قسط وافر من لابتكار في تواريخ القرى .

واليراع الذي وضع اسسه بجهد، ورسم خطوطه بتدقيق، ونسق ابوابه بعناية — ان هذا اليراع قد يتم قبل ان يكون لصاحبه الحظ بنشره والتلذذ بجناه ولوادبياً . فمن احكام القدر ان تنطوي صفحة حياة الخوري نعمة الله الملكي فيندرج هو ايضاً في صفحات التاريخ الذي وضعه بنفسه للغابرين من رجال قريته .

واصبح واجباً على واحد من اصدقائه ان يفيه بعض حقه في موجز لسيرته، وها انا ذا واحداً من الذين قدروه في حياته قدره، واحترموا بعد مماته ذكره، اتقدم الى القارىء بهذا الموجز . ومن دواعي غبطتي ان يخلف المؤرخ رجلا اديباً غيوراً يعنى بهذا اليتيم ويتبنى مشروعه، وفي سبيل نشره وتخليده يضع كتفيه تحت حمل ليس بالخفيف .

في بعبدات البلدة الغنية بالفطنة والذكاء والعصامية والاقدام ولد واضع هذا الكتاب سنة ١٨٦٤ وكان له من هذه الثروة المعنوية نصيب وافر، فلمعت فيه منذ الحداثة مخايل النجابة والنباهة .

وفي مدرسة القرية المعروفة في لبنان بمدرسة «تحت السنديانة» تلقى مبادىء القراءة والخط والكتابة والحساب، وكان مبرّزاً . وطمح الى الاستزادة فاصطدم بعسر ابويه . لم يكن لهما من بسطة الدنيا ان ينفقا على تعليمه . اما الفقر فلم يخفض من طموحه ولم يحطم اماله فهو يستطيع ان يجعل من نفسه لنفسه معلماً . ولكن هناك عقبة ثانية هي اقتناء الكتب وهذه العقبة ايضاً يهدها الاقدام فيشترك نعمة الله الملكي في التدريس بمدرسة بعبدات ببدل يكفي لشراء المطبوعات والمخطوطات وينكب على المطالعة يستوعب وينقب ويكتنز حتى يشبع نفسه . فاذا هو اديب وشاعر ومفكر حاضر البديهة ظريف النكتة سريع الخاطر طلق اللسان حلو المعشر .

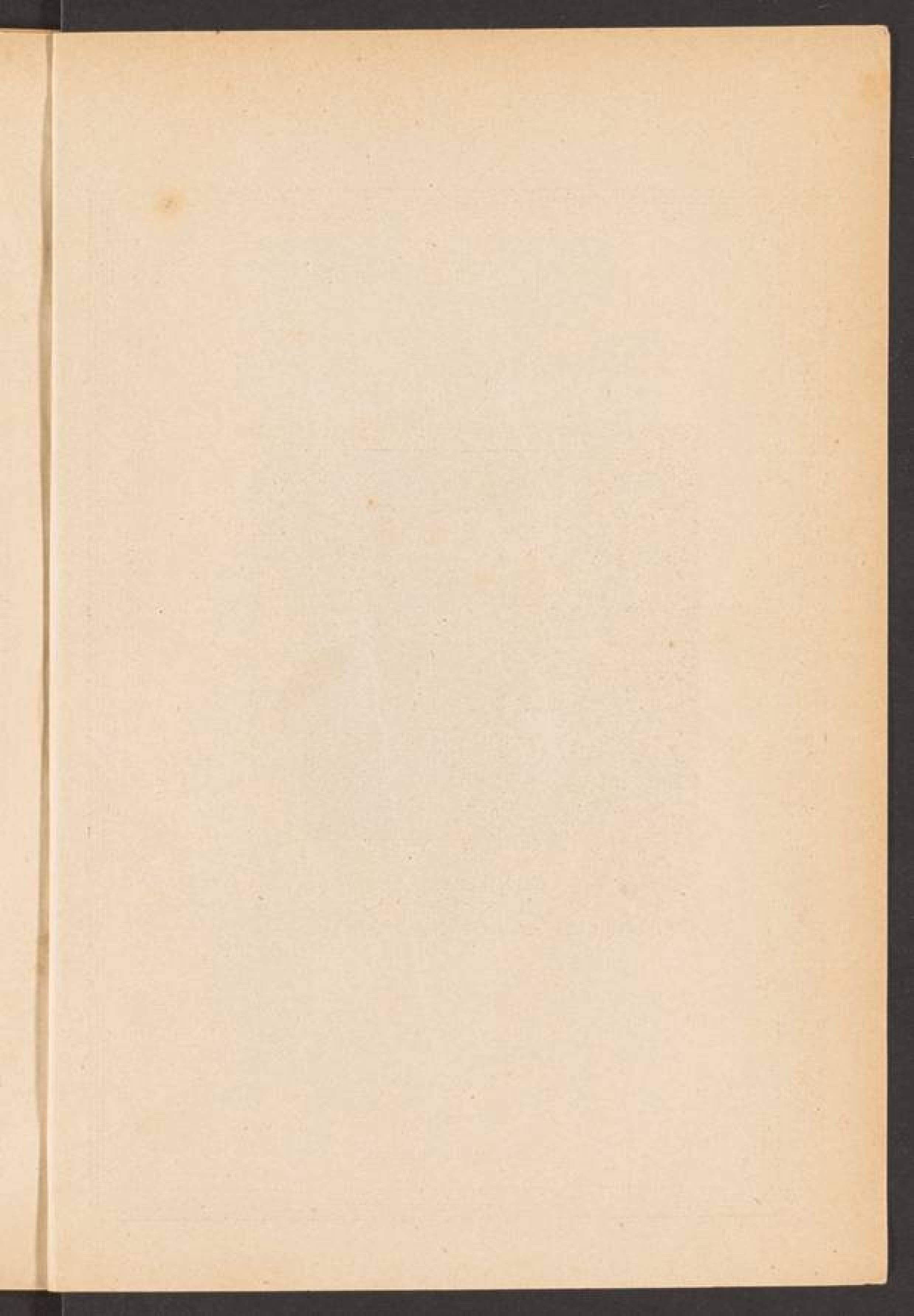
ويغلب فيه الميل الى العلوم الدينية والثقافة الروحانية فيدخل المدرسة الاكليريكية في دير مار موسى للرهبان اللبنانيين ويأخذ علم اللاهوت عن العلامة الاب مبارك المتيني ملفان ذلك الزمان . ثم تتم دعوته الكهنوتية فيستدعيه المطران يوسف الدبس رئيس اساقفة بيروت ويرفعه الى الدرجة الكهنوتية خادماً لرعية بعبدات سنة ١٨٨٩ .



مؤلف هذا الكتاب

وهو الذي خلع عليه الملك فيصل عباءته التاريخية

كما سيجيء





المغفور له الملك فيصل الاول



ورعية بعبدات تستوجب في خادمها الحكمة والحنكة واللباقة ورحابة الصدر فتجدها جمعاً موفورة فيه . وتمر على الرعية في عهده احداث محرجة تكشف عن مواهبه في معالجة الصعاب اذ يبرهن عن سياسة حكيمة مرنة وتدبير رشيد وتضحية في سبيل الواجب ومتانة في الاخلاق والمبادىء . ويرتاح سيده المطران الى هذه الصفات فيقيمه نائباً اسقفياً في منطقة المتن . فجعل يصرف الشؤون ويحل المشكلات بروح مسيحية ترضي الله وتريح الناس . وعلى هذا النهج القويم صرف في خدمة الرعية البعبداتية اثنتين واربعين سنة مثالا صالحاً للكهنة حتى نقله الله اليه في عام ١٩٣١ .

الخوري والامير

ومن ابرز ما وقع للخوري نعمة الله في حياته ، صلته بالامير فيصل ، ففي السنة ١٩١٧ خلال الحرب العالمية الاولى اشتدت الازمة في لبنان واستحكمت المجاعة فجعل كثير من سكان القرى ينزحون عن قراهم طلباً للقوت . وهذه الحال قضت على الخوري نعمة الله ان ينتقل الى بلدة المريجات خادماً موقتاً لرعيتها وظل فيها حتى انتهت الحرب .

وكان من الامور التاريخية التي تلت الحرب مرور الامير فيصل في المريجات راجعاً من مؤتمر الصلح الى دمشق عاصمة حكمه في ذلك الحين . ووقف قطار سموه في المريجات في ٣ ايار سنة ١٩١٩ — وكان سكان الناحية مجتمعين للترحيب بمروره وكان الخوري خطيب الجماهير فوقف بين يدي الامير وانشده القصيدة المشهورة .

علامَ اهتزتِ الاوطان صاح وكفّ النائحون عن النواحِ

وكان لوقفة الشاعر وحسن القائه وانطباق بيانه على مقتضى الحال احسن وقع واجمل اثر، فاستفزّ الجماهير للتصفيق والهتاف . وجعل الامير يبدي سمات السرور والارتياح حتى وصل الشاعر الى البيت :

ولبس عباءة وتقرّ عيني   احب اليّ من غالي الوشاح

فنزع الامير عباءته التاريخية وخلعها على الشاعر قائلا :
هذه هي التي رافقتني في الحروب والمفاوز وفي مؤتمر السلام فخذها مني ذكرى انها تليق بك .

وكان لهذا الحدث اصداء بعيدة فتحدثت به الصحف والخاصة والعامة احاديث شتى جعلت الكاهن يقول للامير في موقف آخر .

مولاي خذها في الختام رواية	في عهدة الراوي اتيتك مخبرا
لما ولجتم معبداً وبدى الوسام	مصلباً قالوا الامير تنصّرا
وكذاك قالوا انني اسلمت اذ	ناديت حيّ على الفلاح مكررا
لا مدخل للدين في قول بدا	مني ولكنّ الحسود قد افترى
لم يعلموا ان المواجب سنة	لذوي العلا ولمن سما وتسيطرا

* * *

وعندما توّج الامير ملكا على سورية قدم الكاهن الى دمشق مهنئا فاستقبله الملك بالترحاب واكرم وفادته ووصله صلة حسنة . وفي دمشق اقبل عليه بعض اغنياء المدينة يغرونه بالذهب ثمنا للعباءة حتى بلغ عرض احدهم ثلاثماية ليرة ذهبا فابى الكاهن مبدأ البيع وفيه يقول :

هذه العباءة لابن ملكي نعمة	تبقى الى الابناء ذكرا افخرا
كم جمّلوا لي بيعها بدراهم	من ذا يقايض بالتراب الجوهرا

واتصل الخبر بالامير فوصل الكاهن صلة مالية قيّمة وجاد عليه ببراءة خطية للعباءة

وظل الكاهن راتعاً بعطف المليك فلما انتقل الملك الى العراق كتب الكاهن اليه يقول :

«قد تكون عاصمة العباسين اولى من عاصمة الامويين ان تكون قبلة للعرب ومركز التجدد العربي ، ولكن الذي لا شك عندي فيه هو ان بغداد اوفر حظا من دمشق

كنت ارجو ان يكون مولاي اقرب الي . فاما وقد قضت السياسة ان يبعد عني فقد اصبحت ارجو ان يكون الذي حدث من التبدل هو «صلاحكم في العرب ومصلحة» العرب فيكم .

وعلى هذا الرجاء اعقد تهنئتي لعظمتكم بالتاج الجديد . وعسى ان تكون منزلة بغداد بين الدول اليوم مثل منزلتها بين الدول بالامس ، والله يمتعنا بطول بقائكم مولاي»

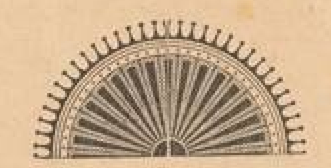
وطوى الكتاب على قصيدة هذه بعض ابياتها :

حظ العراق جنى على احلامي	ما كان اسعدني بعهد الشام
ياعرش في بغداد كن ثبتاً كمن	يعلوك او كن ثابتا كغرامي
لولا التعلّة بالرضى من سيدي	لغدوت تعثر فكرتي بكلامي
تالله ان ضنّ الزمان بقصدي	فالذنب ذنب الدهر والايام
يا مالك الاعراب داعم مجدهم	بقوائم الاسياف والاقلام
أمجاد جدك انت سور حولها	ثبت الدعائم خافق الاعلام

والشرق يعلم من اهاب بشعبه ... بالحق والبرهان والالهام
يعلو بك الآباء بل تعلو بهم ... نعم الكرامة في سليل كرام
نسب لو انتمت الملوك لفرعه ... جعلت قوائم عرشها في الهام
ولو انتمت غرر النجوم بعقده ... لترفعت عن مسرح الاجرام

***

رحم الله رجلا كرس نفسه لربه ولخدمة بلدته روحيا وادبيا واجتماعيا، ووقف حياته ومواهبه لخير بعبدات ، وترك لها بعد وفاته هذا السفر الجليل ليطلع البنين على سير الآباء والجدود وينشر على الملا بعض امجاد بعبدات وعبقريتها وعصاميتها .



عباءة الملك فيصل وكرم العربي

علام اهتزت الاوطان صاح وكف النائحون عن النواح
دوي في الغدو وفي الرواح وصوت في الهضاب وفي البطاح
ينادي الركب حي على الفلاح

هي الفيحاء عم الامن فيها وبادية الشام وما يليها
بلاد تسحب الاذيال تيها وتنشد والبشائر ملء فيها
بلغنا ما نريد من الرباح

علا سلطاننا الشهم الابي حسين من له الامر العلي
شريف في سلالته غني كفاه ان والده النبي
رفيع الشان مشتهر الصلاح

ابا رب القواضب والعوالي يضاهي جيشكم عدد الرمال
هم الاشبال في سوق المجال سل الاعداء عنهم في النزال
ابادوهم باطراف الرماح

اتدري يا امير المؤمنينا رعاك الله ما قد حل فينا
فما شقيت سدوم كما شقينا بجيش كان قائده خؤونا
فشتت شملنا عرض الرياح

ترى لبناننا من عهد عاد به ميزاته بين البلاد
تردى اهله ثوب الحداد وقد لعبت به ايدي الاعادي
وزادونا جراحاً في جراح

اذا ما اعلنت سور الكتاب فاين الترك من ذاك العقاب
وهل ينجو الشقي من الحساب جمال من له مر العذاب
بسجن ليس يرجو من براح

فسد، واحكم، ومر، انت المطاع وتغضي من مهابتك السباع
فمكة والمدينة والبقاع، كذا القرطاس يهتف واليراع
بني الاعراب حي على الفلاح

على الاتراك قد ضاق المجال وقد اودى شقيهم جمال

وبان وغاب ذياك الهلال ولم نأسف وها هوذا العقال
شعار مليكنا بدر الصباح

فجود العرب من قدم الزمان تشيد به الاباعد والاداني
بكم نالت بني العرب الاماني وذكركم تردده المثاني
وعهدك مطلع فجر النجاح

واعراب تضمهم الخيام على ضيم الاعادي لم يناموا
لهم حوران تشهد والشام بما فعلوا وهم قوم كرام
ومن عاداتهم حمل السلاح

لقد همنا بمن يسمو علاه امير زانه شرف وجاه
تشنفت المواطن من نداه واحسن ما تفوه به الشفاه
كريم النفس ذو مال مباح

فديتك لست من اهل التصابي بليلى او بسلمى والرباب
بلى بمثلي خير الصحاب كزيد، ناصر، ورضى الركاب
وليس علي فيهم من جناح

ملكت ربوعنا يا خير مالك وكنت حليف ظافرة المهالك
لكم وقيتنا شر المهالك واضحينا وفي سامي فعالك
بامن قد من بيض الصفاح

على انحاء يثرب كل ان سلام من علا غرف الجنان
نجدده مع البرق اليماني لسلطان الورى فخر الزمان
حسين العصر ينبوع السماح

امام العدل نلنا به افتخارا وحزنا بانتصار لن يبارى
فشعب العرب اسلام – نصارى يقول المجد نلناه ابتكارا
وبان الجد فيه من المزاح

وصايا من فم الهادي محمد لها شأن بكل الارض يحمد
بتكريم القسوس ومن توحد بصومعة وفي بيت ومعبد
بدت من فيه عن درر صحاح

وسبح ان رأيت الناس حيناً بدين الله يوماً والجينا (١)
وافواجاً لربك عابدينا كما لاميرهم متطوعينا

---

(١) يعني الاية . اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا .

بحكم العدل والحق الصراح

اتاك مهنئا بالشعر خوري يزف اليك في هذه السطور
شعورا كان في طي الصدور بيوم اعلنت بشرى السرور
واضحى باسما ثغر الاقاحي

نحوت الشام مسرور الفؤاد على جنح الجنان بغير حاد
مثلت لديك يا ركن البلاد وسلطان الحضارة والبوادي
خليفة احمد فخر الضواحي

مليكي فيصل يا ابن الحسين بدت لك عزت في الخافقين
فثوب الفخر يعلو المنكبين ولبس عباءة وتقر عيني
احب الي من غالي الوشاح (٢)

انا العربي اصلا لا اماري وطاعة امركم فيها افتخاري
وهذه اسطري يا ذا الوقار ازجيها بفرط الاعتبار
لمالك انفس العرب القحاح

تقبلها ومجدك لا يزول وشمسك ليس يدركها افول
وعش مولاي ما كرت فصول وينشدنا مؤذنها يقول
بني الاعراب حي على الفلاح

---

(١) هنا خلع الامير عباءته والبسه اياها ، اعني الخوري نعمة الله الملكي ناظم القصيدة .

ذكريات بعبدات

١٩٢٣ – ١٩٢٥

في تلك الفترة من العمر ، ما بين سنة ١٩٢٣ – ١٩٢٥ يسلخ شاب من زهوة شبابه سنيه هذه الثلاث في بلدة الخؤلة ، وكل ما يعلق بالذاكرة من ايام بعبدات وقصصها ، امس اليوم بقايا خيالات يطيب على روحي ترجيع ذكرياتها وبلذ لي وحدي تدوين رواياتها وترديد اخبارها ، اما ما يحق علي الجهر به ويجب نشره على مطالعي هذا الاثر التاريخي الخالد ، من اهل واتراب معاصرين ، الى اولاد واحفاد قادمين ، هو الاقرار بالجميل لواضع هذا التاريخ المرحوم الخوري نعمة الله الملكي – خالي العزيز – الذي له وحده يعود الفضل لاتاحة وجودي في بعبدات طيلة تلك السنوات اثناء اغتراب والدي ، فهناك كونت اول نشأتي وهناك زرعت بذور طموحي ، وفي صرح الوطنية استذوقت دروسي وعلى نصائح خالي خططت سلوكي ومنه اكتسبت الادب والاخلاق ، ومن طرائف نكاته واطايب اخباره حبكت احاديثي ، ومن فكاهاته المستملحة كانت قوة بداهتي . فلا بدع ان كنت اليوم احد المشجعين على نشر هذا التاريخ ولان شاركت ابن الخال بالقليل القليل من جهوده الكثيرة ، فما هذا الا وفاء لفضل واعترافاً بجميل –

فيا ليالي بعبدات الغابرة اين منك هذه الليالي !

ويا ذكرياتها الطيبة ، ذكريات لعهد هو اكثر ايام العمر جمالا وابتهاجاً !

لتخلد بين ثوانيك المتعاقبة ذكرى مؤرخ انبثاقك ،

وليبق اسم مدون اخبار اسرك ،

كما خلدت انت وتبقين بين سطور هذا الاثر الطيب

الياس الهاشم

* * *

بيان محتويات الكتاب

تاريخ قريتي لصلاح لبكي .
كلمتي في المؤلف : لميلاد رزق الله .
عباءة الملك فيصل وقصيدة المؤلف .
ذكريات بعبدات : لالياس الهاشم .
المصادر التي اعتمدت عليها .
مقدمة الكتاب ١ – القسم الاول – وفيه لمحة تاريخية في بعبدات القديمة الى عهد تجديدها البحث الاول – في اسم بعبدات ٤ – البحث الثاني الجزء الاول – في موقع بعبدات ٦ – الجزء الثاني مساكن بعبدات القديمة والحديثة ٢٦ – الجزء الثالث – ينابيع بعبدات وفيه ذكر اسماء الينابيع والاسباب التي اوجبت توزيع المياه على الاعناق والارزاق معاً وطريقة تنسيبها ٢٧ البحث الثالث – في سكانها الاولين ٥٤ – البحث الرابع – الجزء الاول – بعبـدات في عهد الرومانيين ٥٧ – الجزء الثاني – بسط اراء المؤرخين وكلامهم عن قناطر جسر مياه العرعار ٦٠ – البحث الخامس – لبنان بعد الفتح الاسلامي ٦٧ – البحث السادس – بعبـدات في عهد المردة ٦٩ – البحث السابع – بعبدات في عهد المعنيين ٧٢ – فذلكة : تتضمن خلاصة ما جرى في لبنان الى عهد المتصرفية ٧٦ .

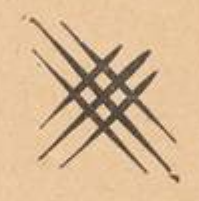
القسم الثاني – البحث الاول – في اصل سكان بعبدات الحـاليين ، اولا بيت سرور المعروفين اليوم ببيت القربانه ٨٧ – البحث الثاني – في اسرة صافي التي صارت في ما بعد فرعاً من فروع الاسرة الشرباتية ٩٨ – البحث الثالث – في اسرة لبكي ١٠٠ – البحث الرابع في اسرة ملكي ١٤٩ – البحث الخامس – في اسرة عبيد ١٦٠ – البحث السادس – في اسرة غندور ١٦١ – البحث السابع – في اسرة ابي هيلا ١٦٢ – البحث الثامن – في اسرة خاطر ١٦٣ – البحث التاسع – في اسرة شعنين ١٦٤ – البحث العاشر – في اسرة صالح ١٦٥ – البحث الحادي عشر – في اسرة حائك ١٦٦ – البحث الثاني عشر – في اسرة عريض ١٦٧ – البحث الثالث عشر – في اسرة الخوري موسي المعروفة ببيت الزمار ١٨٤ – البحث الرابع عشر – في اسرة الخوري عبدالله ١٨٥

القسم الثالث – في اسر بعبدات الحديثة – اسرة علم ١٨٨ – اسرة بيت فاضل الماروني واسرة الزغبي . واسرة صوايا ١٨٩ – اسرة الاسمر . واسرة الحاج بطرس . واسرة شمعون

١٩٤ – اسرة رومانوس . واسرة واكد الجبـل . واسرة بين ١٩٥ – اسرة غصن بو جوده ١٩٦ .

القسم الرابع – وفيه بحث عن : معابـد القرية ، كنيسة مار ماما ١٩٧ – كنيسة مار جرجس ١٩٨ – كنيسة السيدة ٢٠٤ – دير مار انطونيوس ٢٠٥ – اسماء الكهنة ٢٠٦ – الرهبان الموارنة والرهبان الكبوشيون ٢٠٧ – الراهبات ، وكلاء الوقف ٢٠٨ – المدارس والمعلمون ٢٠٩ – الاخويات : اخوية الحبل بلا دنس واخوية مار فرنسيس ٢١٠ – الجمعيات جمعية الروضة الوطنية ٢١١ – جمعية القديس انطونيوس ٢١٣ – جمعية بعبدات الجـديدة ٢١٤ – الجمعية الخيرية البعبداتية ٢١٧ – الرجال الرسميون – ونعني بهم مشايخ الصلح ٢٢٠ والمختارون ٢٢٢ – وكتبة العدل ٢٢٤ – صلاحية البلدية ، ثم البلدية ٢٢٥ البريد ، ومحتمو ارزاق ٢٢٨ – والموظفون ٢٢٩ – الصحافة والصحافيون ، المؤلفون ٢٣٠ – المحامون ، الاطباء ٢٣١ – المهندسون ، الصيادلة ، الجند والبوليس ، القوّاله ٢٣٢

القسم الخامس – ابحاث شتى : الطرقات ٢٣٣ – الاصطياف ، معامـل الحرير ، تربية دود الحرير ٢٣٦ – الكرمة والتينة ٢٣٧ – جدول في اسماء البعبداتيين الذين حرقت بيوتهم في ثورة سنة ١٨٦٠ – ٢٣٨ – مثال لبعض لوائح مفردة بسلوبات ومحروقات سنة ١٨٦٠ – ٢٤٥ – لائحة عشور ٢٤٧ – لائحة معاليم ٢٥٠ – لائحة نطاره ٢٥٢ – لائحة شوبشة ٢٥٤ – لائحة نفقة ٢٥٦ – قصة العازر ٢٥٧ – صورة وصية ٢٥٨ – رسم السفيلي بعبدات وكنيستها ٢٥٨ – متفرقات ٢٥٩ – جـدول خطبة وزواج ٢٦٠ – الحرب العالمية الاولى ٢٩٧ – كلمة اخيرة ٣٠٢



المصادر التي اعتمدت عليها

(١) مجموعة اوراق قديمة منسقة ومعلق عليها بقلم القس كارويم البعبداتي سنة ١٨٥٠ ، ويرجع تاريخ بعض هذه الاوراق الى سنة ١٦٦٠ ، ومن ضمنها صور صكوك بيع وشراء ومقاسمة ، ولوائح نطارة وعشور للكهنة ، ودفاتر عماد وزواج ووفاة الخ .

(٢) الاعتماد على بعض اخبار سمعتها من بعض شيوخ القرية الذين عرفتهم ووثقت من صحة عقلهم وقوة ذاكرتهم .

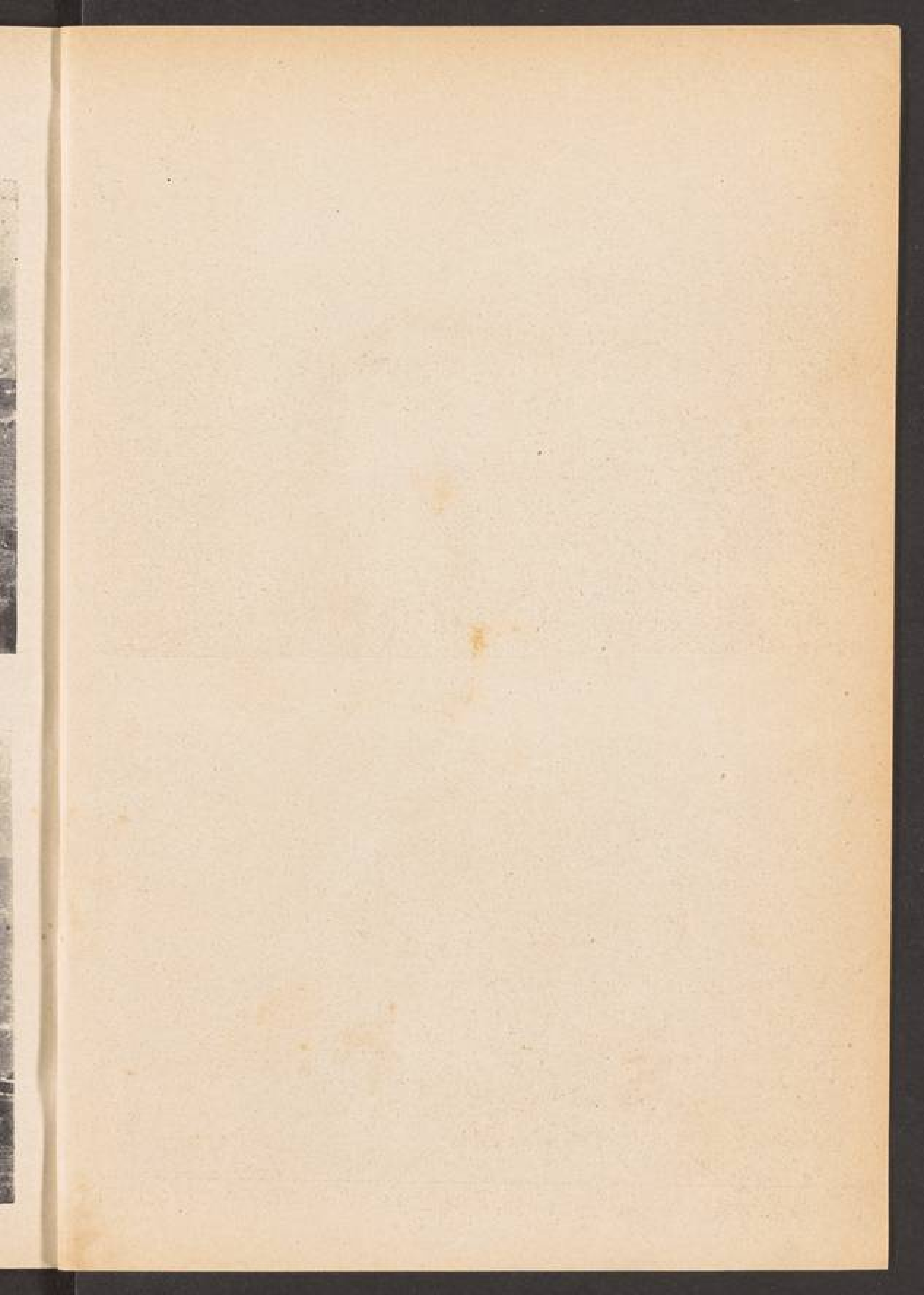
(٣) على اكثر التآليف التي كتب فيها اصحابها عن لبنان واسره وحوادثه : كتاريخ الطائفة المارونية للبطريرك اسطفان الدويهي ، والدّر المنظوم للبطريرك بولس مسعد ، والجامع المفصل للدبس ، واخبار الاعيان لطنوس الشدياق ، وتاريخ الكنيسة الانطاكية للخوري مخايل غبريل . تسريح الابصار للاب لامنس . تاريخ بيروت للاب شيخو ، تاريخ الناصرة للقس اسعد منصور ، شاهد عيان لمشاقه ، يوسف كرم الخوري اسطفان البشعلاني ، دليل لبنان لوديع فاضل تقويم البشير ، المشرق ، لبنان لحقي ، تاريخ الرهبانية الانطونيانية للاباتي عمانوئيل البعبداتي ، تاريخ الرهبانية اللبنانية للقس لويس بليبل ، تقويم بكفيا لادمون بليبل ، ابراهيم باشا لداود بركات ، ابراهيم باشا والمجلة البطريركية للخوري بولس قرألي ، المناره للمرسلين الكريميين ، التاريخ العام لجرجي زيدان ، فخر الدين المعني لعيسى اسكندر المعلوف ، برنامج اخوية القديس مارون ليوسف غانم . الدولة العثمانية للمسعودي وهو امضاء مستعار . فضلا عن غيرها من المؤلفات التاريخية .



مدخل القرية الشمالي وقسم من حي السكه



حارة الفوقا شمالي القرية

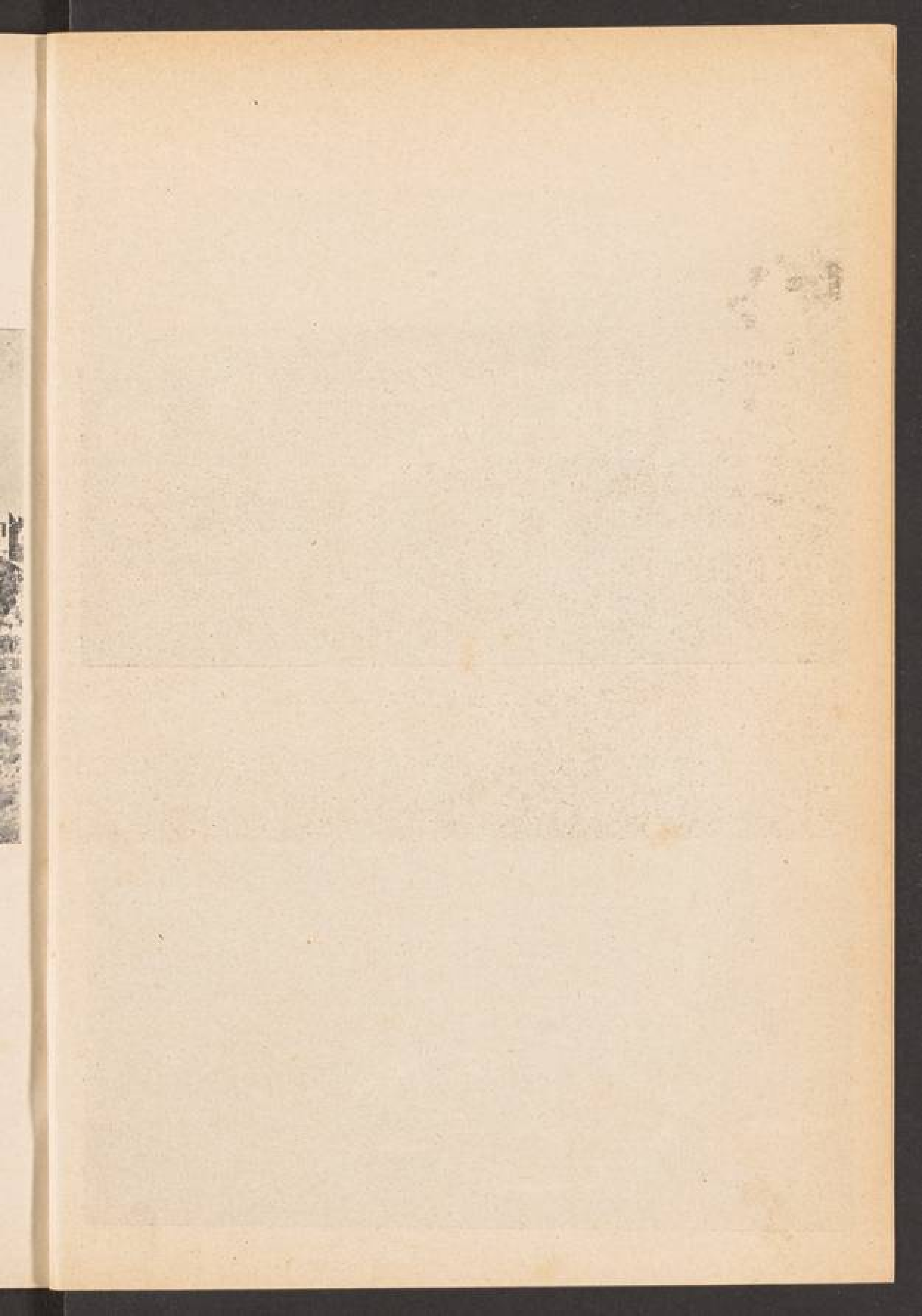




وسط القرية

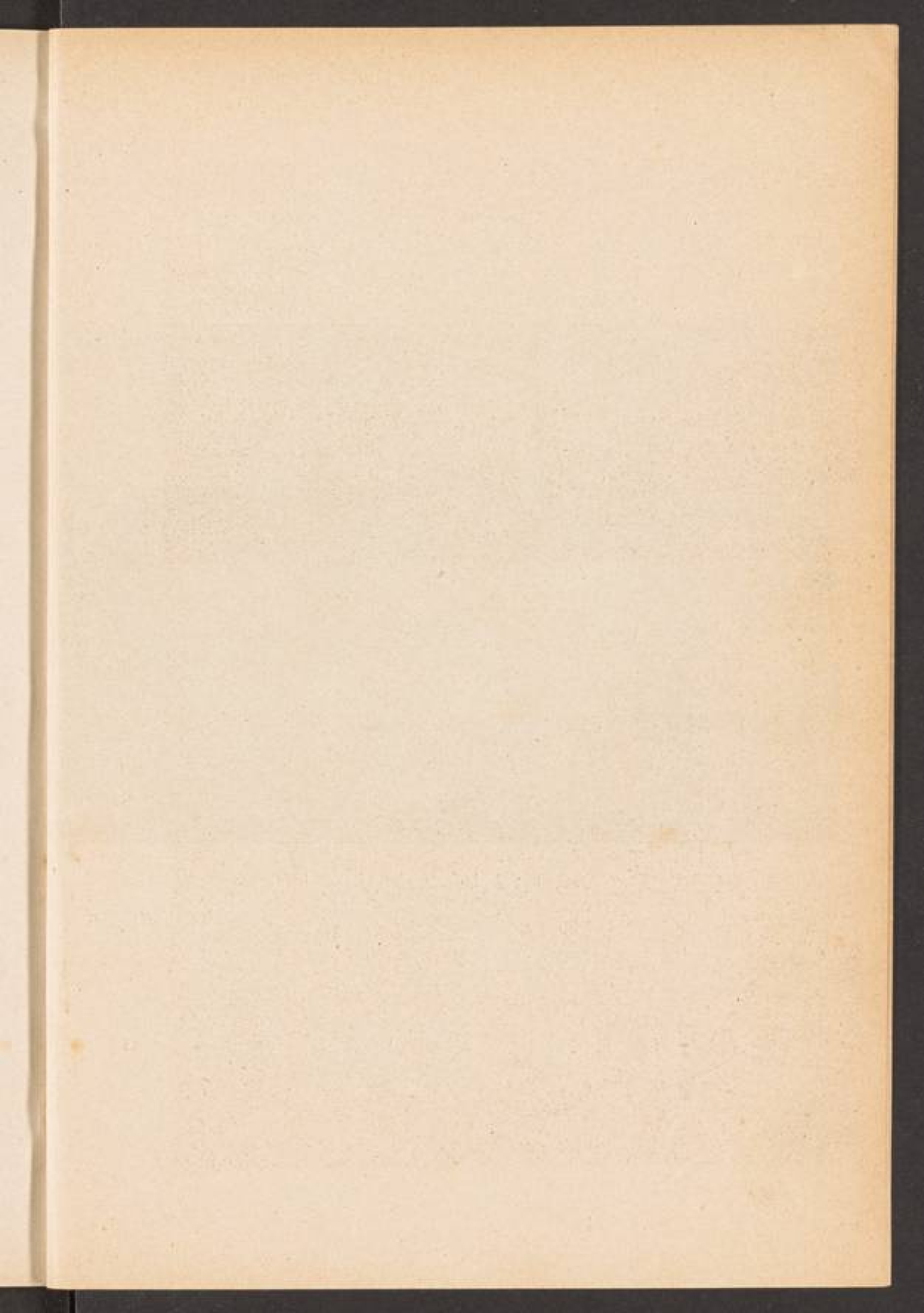


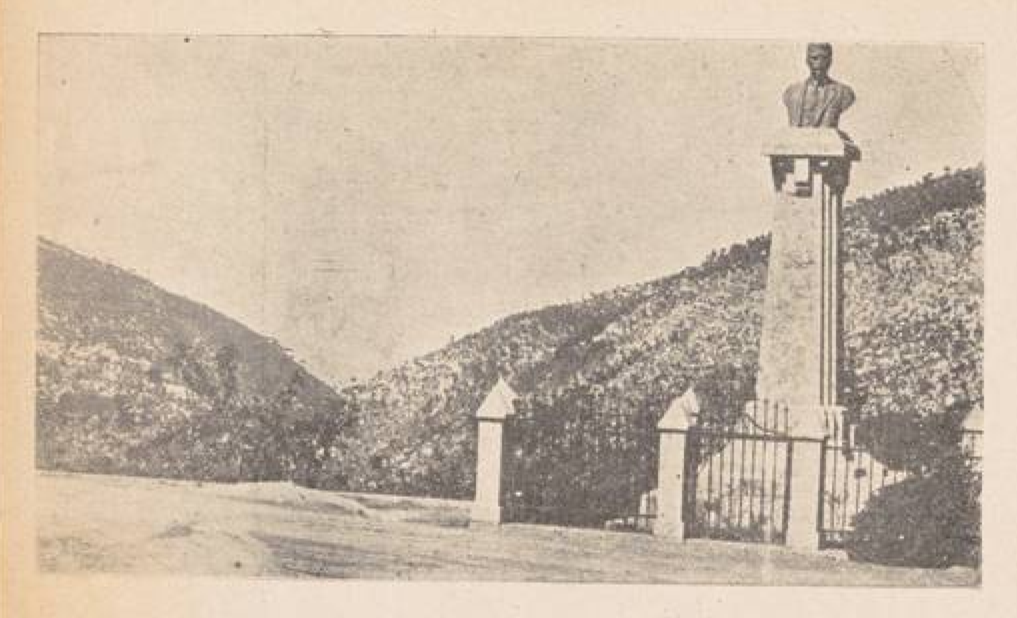
حارة التحتا ـ جنوبي القرية





الحي الجديد شمالي غربي القرية

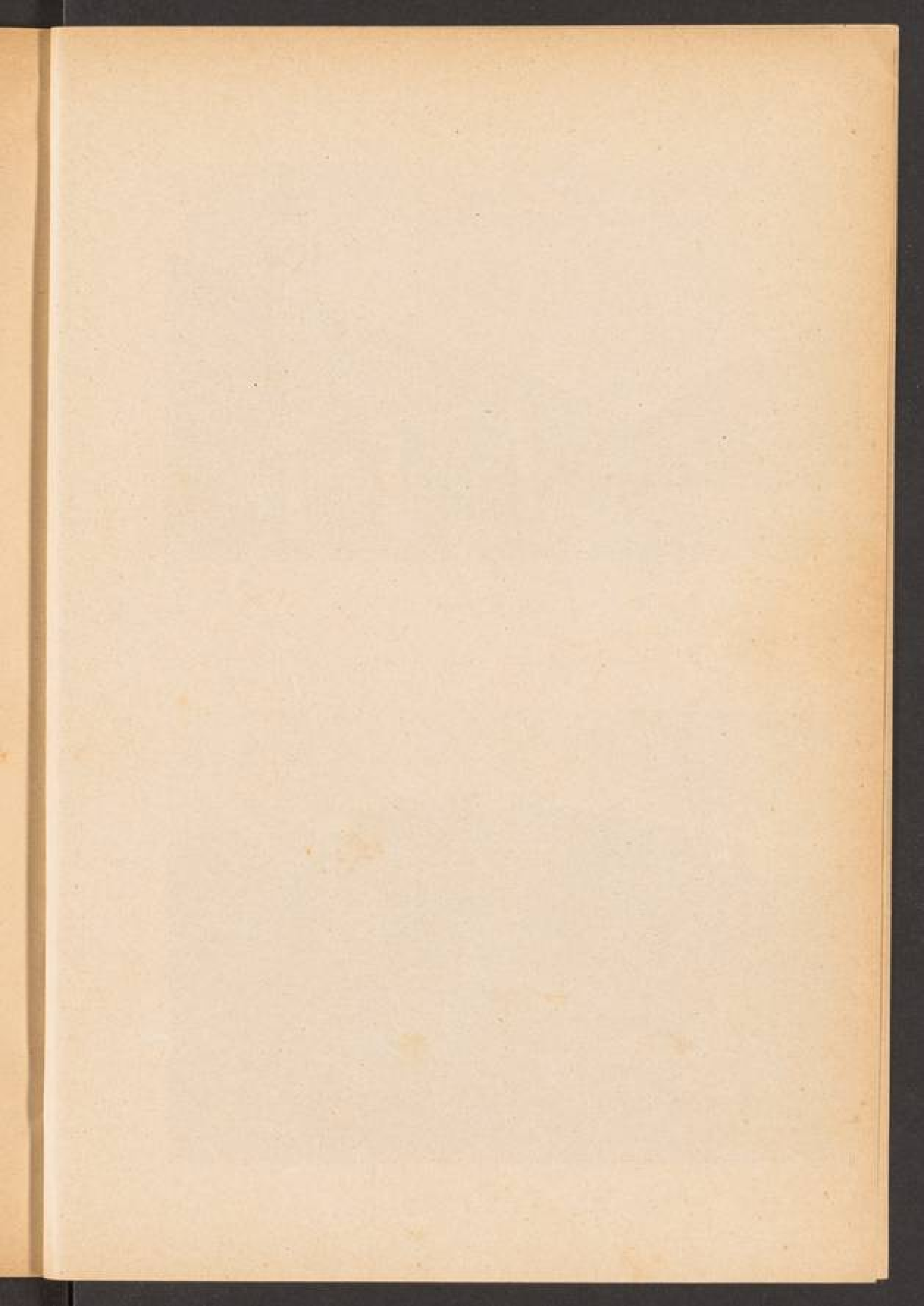




مدخل القرية الغربي



المدرسة الوطنية وما جاورها



المقدمة

الحمد لله تعالى في كل حال ، اما بعد فهي المحبة المتناهية لابناء قريتي ، والامانة الراسخة في قرارة نفسي ، والحقيقة المجردة ، دفعتني لوضع هذا التاريخ الذي هو اول مؤلف خاص بسكان بعبدات . يحيي مآثرهم ، ويدون اعمالهم ، ولطالما انتظره الخاصة والعامة ، لانه يجمع اخبار السلف وينبيء بتقلبات الدهر عليهم ، ونزوحهم من بلدان اخرى ، حتى ادى بهم الترحال الى هذه الارض ارض الجدود والآباء الذين رفعوا اسم بعبدات عالياً .

ولا يخفى انني عانيت المشقات في جمع شتات اخباره ، ومطالعة بعض ما كتبه بعض اجدادنا الاقدمين ، معتمداً على مجموعة خطية يرجع تاريخها الى سنة ١٨٥٠ ، مكتوبة بيد المرحوم خالي القس كاروبيم البعبداتي المولود سنة ١٨١٠ ، والمتوفي سنة ١٩٠٦ ، وبعد الامعان بها ، رأيت ان ما جاء فيها ، كلها مستندات قوية وحجة ناطقة يمكننا ان نعتمدها لاسباب عديدة .

اولا : لان واضعها مؤرّخ وطني مشهود له بتوقد الذهن ، وبالذكاء الفطري النادر ، وبالذاكرة الحافظة .

ثانياً : لما كان راهباً فلم يكن يؤخره شيء عن متابعة بحثه التاريخي الذي جعله هدفه الوحيد وقد تحرى الصدق في بحثه ، والامانة في نقل ما يسمع من شيوخ القرية ، فاصبح بذلك اوفر اطلاعاً على شؤون بعبدات . وكان يعرف تاريخ اكثر اسر المتن ، ويروي عنها الشيء الكثير ، كما شهد له من عاصره وجالسه . حتى رسخت اخباره في اذهانهم الى يومنا هذا .

ثالثاً : انه كتب اكثر الحوادث التي رآها رأي العين ، والتي سمع اخبارها ممن شاهدوها او نقلوها عن آبائهم واجدادهم . ولا يخفى ان كلام الشاهد العياني حجة في التاريخ لا تدفع ، والمؤرّخ الثقة مصدّق حتى يقوم الدليل النقلي والعقلي على خلاف قوله .

اخيراً لم يقصد في كل ما كتبه الا بيان الحقيقة لا غير – وعلى هذا جئت انقل ما كتب، واكتب ما عرفت ، متوخياً الصدق والحق ، مستعيناً بدوري بالتقاليد العامة التي تكون عادة اكبر دليل يهتدي به المؤرخون ، لمعرفة الاثار المندرسة والاخبار القديمة ، ولمعرفتي ان

العلوم والمعارف البشرية اذا بقيت في صدور الرجال يتناقلونها بالسماع – لا تلبث ان تضيع وتنسى – عزمت على طبع كتابي هذا حتى تثبت اخبار اهالي بلدتي المحبوبة ويتوارثها ابناؤنا جيلا بعد جيل بلا عناء. وابقي لهم معرفة انسابهم ، وخصوصاً المهاجرين منهم ، فلا يفوتهم شيء مما فاتنا معرفته .

وعلى الرغم من كثرة التنقيب والبحث ، فانني اقر بان هناك اخبارا غير مدعومة ببيان قوي ، فأومل من القراء الكرام ان لايضنوا علي بملاحظاتهم ومعلوماتهم ، لتكون الطبعة الثانية اكثر فائدة واوسع بياناواثبت حجة ، والعصمة لله وحده .

كلمة للناشر

. بعد وفاة والدي انتقد البعض اخباره التي كان يرويها أخذاً عن تاريخه هذا والتي صارت حجة عند سامعيها . فهؤلاء المنتقدون حرفوهـا وبدلوها كما عن لهم ، فانا اقول يجب على من ينتقد ان يأتينا بشيء جديد لان تاريخنا مبني على الاثار والبقايا الغابرة فاذا لم يتحفنا منتقد بأثر جديد لم ينشر بعد كان كلامه باطلاً . فالاثار الواصلة الينا من اخبار بعبدات قد دونها القس كاروبيم كما تثبت الاوراق التي في يدنا . وهو الرجل الذي قال لي عنه شيوخ القرية ، ان من كان يتأمل بوجهه ، يقرأ معنى الهمة والذكاء والحزم وكان من المعجبين به والمؤيدين اقواله ، الاباتي عمانوئيل البعبداتي ، والاثنان لهما مقامها الادبي والتاريخي . كذلك ان والدي قد اهتم بتنسيق وجمع ما جاء في كتابنا هذا منذ ثمان وخمسين سنة تسبق تاريخه كما جاء بمقدمة مجموعته التي بيدنا (١) . فهل يجوز لابن اليوم ان ينكر التقاليد والاخبار التي دونها وكان اصحابها قد نقلوها وتثبتوهـا وشاهدوها بانفسهم – نعم يجوز لنا ولكن منتقد انكارها اذا ظهر آثار وكتابات تنافي بعض مضامين اقوالنا .

---

(١) هذا ما جاء بمقدمة مجموعته : في صباح هذا اليوم وهو اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني سنة الف وثمانمائة وثمـان وثمانين ، عزمت بعد عون الله ان اجمع كل مـا اعرفه واسمعه واقرأه واشاهده ، عن قريتي المحبوبة بعبدات ، لكي يكون بيدي بعد هذا السعي مجموعة صحيحة مفيدة يمكنني ان اطلق عليها اسم تاريخ بعبدات ، فاذا تابعت ذلك فلا يمرّ علي عشرون عاماً الا واكون قد حصلت قسطاً كبيراً من اخبار الجدود والآباء ، فاكون بذلك قد شابهت الرجل الحريص الذي يحصل على ثروة كبيرة بسعيه ونشاطه المتواصل . اما اذا تكاسلت وسوفت البحث والتنقيب فتكون هذه الثروة الادبية التي احلم بها ، قـد ضاعت

وفلتت من بدي ، ومن الصعب جداً ارجاعها ولانني ادرس اللاهوت في دير مار موسى بعبدات « وليس مار موسى الدوّار كما يزعمون اليوم » فسأتخذ هذا القديس معيني . واني لا اشك بان عملي هذا سيروي يوماً ما ، الجموع البعبداتي المتعطش الى مثل هذه الاخبار .

اليوم السادس عشر من الشهر الجاري ، قابلت الخال الاب كاروبيم واظهرت له رغبتي بتدوين كل مـــا يصلني من اخبار بعبدات ، فأخذ يسرد عليّ حكايات كثيرة قديمة ، وانا اكتبها وهي من التاريخ باهمية . منها اسم اول من دخل بعبدات واهتم بنبش مياه العرعار، وجرها الى بيروت القديمة . ثم سلمني اوراقاً مفصل فيها بالترتيب اسماء اسر بعبدات مع تاريخ مجيئهم وهذا العمل شجعني على متابعة السعي الى النهاية .

اليوم وهو اليوم السابع عشر من الجاري بعد ان درست امثولتي اللاهوتية ، ابتدأ بنقل ما كتبه خالي عن بعبدات وسيكون لي من وراء ذلك نفع جزيل .



القسم الاول

وفيه لمحة تاريخية في بعبدات القديمة الى عهد تجديدها

البحث الاول

في

اسم بعبدات

كل من له المام باللغة الارامية وفروعها ، وباحوال الشعب الارامي والحامي اللذين اندمجا فالفا شعباً واحداً لقب بالفينيقي ، وكل من له خبرة بعادات هذا الشعب وعباداته وما اقدم عليه في البلاد اللبنانية وما جاورها ، يستنتج بعد البحث والتنقيب ، ان لفظة بعبدات آرامية لا صيغة عربية لها ولا يونانية ولا رومانية ، فهي لفظة اخذها المتأخرون من وضعها الارامي ، كاسماء غيرها من القرى المجاورة ، اي من بيت « عبدوتا » معناها بيت العبادة بحذف الواو ونقل الالف وحذف التاء من بيت ، فصارت بعبدات لدى المتأخرين ، وحسب اصطلاحهم : وجلّ ما يرمي اليه الباحث عن سبب هذا اللقب للمكان المذكور ، هو ان الاقدمين اقاموا فيه هيكلا او نصباً لمعبود او معبودة كرّس له او لها بعضهم او بعضهنّ كعبيد او عبيدات ، فلقب باسمهم او اسمهن بيت العبادة او العبودية . وقد شاع هذا التعبد في البلاد الفينيقية . كما انه من المقدر لدى اهل البحث والعلماء ان كل اسم بدىء بباء هو ارامي ، ومنهم من قال انها لفظة سريانية معناها بيت الصنائع .

وذهب آخرون انها عربية الاصل ، معناها اب العابدات ، نسبة لرجل جاءها قديماً فرزق خمس بنات نذرن لله عفتهن ، فبنى لهن ابوهن معبداً صغيراً على اسم القديس ماما . او بيت العابدات ، وهو اختصار لفظي قد ورد في اعلام كثيرة بقرى لبنان ، جاءت فيها اللفظة منحوتة بالباء ، فقالوا بحمدون اي بيت حمدون ، وبعبدا اي بيت عبدا . وهذا نوع الادغام في السريانية كثير ذائع في لبنان وسوريا . فيكون الاشتقاق الارامي والسرياني والتحريف

العربي بمعنى واحد ، ولكن التفسير الاول يظهر لنا اكثر موافقة للواقع كما بينا (١) .

وكانت بعبدات قبلا من اعمال كسروان المحدود شمالا بنهر ابراهيم وجنوبا بنهر الجعماني الفاصل المتن الاعلى عن المتن الشمالي (٢) .

---

(١) قال العلامة بمسن : ان اللغة الارامية كانت اللغة السائدة دون غيرها في لبنان حتى على عهد قياصرة الروم . وجاء احد أئمة العلماء البارزين وهو نلدك الالماني بحجج قوية تثبت شيوع الارامية ايضاً بسوريا ولبنان دون سواها .

(٢) كانت مقاطعة كسروان قديماً قسمين داخلة وخارجة . فالداخلة حدها القديم من نهر ابراهيم الى نهر الكلب ، ثم صار حدها من المعاملتين الي نهر الكلب ، بفصل مقاطعة الفتوح عنها . ومنها سمي قديماً جسر المعاملتين بجسر الداخلة ، اما الخارجة فحدها القديم من نهر الكلب الى نهر الجعماني « الفاصل بينها وبين المتن القديم » وطولها من البحر الى سطح الجبل ، ثم صار عرضها من معاملتين الى نهر الكلب بفصل القاطع عنها ــ وقد تم ذلك الفصل لما تولى الامير حيدر موسى الشهابي معاملة صيدا وذلك سنة ١٧١٢ .

البحث الثاني

الجزء الاول

في موقع بعبدات

ان موقع بعبدات في منحدر جنوبي مطل على المتن الاعلى (١) يتخلله تلال صغيرة قائمة عليها منازلها ومنخفضات كثيرة غرست فيها اشجار التوت والتين والكرم ، وتحيط بها احراج الصنوبر والسنديان . ينتهي هذا المنحدر الى بسيط ضيق حيث اثر بناء قديم ، واخال ان هذا البناء قد كان زمانه بعد الفتح الاسرائيلي لمعظم الممالك الكنعانية ، ممن لاذ بالفرار من وجه الفاتحين و فاتخذوه معبداً في هذا المكان البعيد عن المدن والقرى العامرة - يفصلها من جهة الجنوب عن المتن الاعلى نهر الجماني ، ومن الجهة الشمالية عن قاطع بكفيا ضهر الحقلة . اما شرقاً وغربا فيحدها سلسلة تلال شرقية ومنحدرات غربية الى البحر المتوسط ، فيها قرى متعددة ان شرقاً وان غربا .

والقرية اليوم مقسومة الى اربعة احياء جامعة - الاول - حي السيدة - الثاني - حي السكة - الثالث حي العين ، الرابع حي الطريق الجديدة . ولا يوجد حد فاصل معين بين حي واخر ، ولكن المعروف ان الحي الاول من كنيسة سيدة النجاة وصاعداً لجهة الشمال الى اعلى القرية ، وشرقاً الى الفوار ، وغربا الى طريق العربات القديمة ، وفيه معامل للحرير. والحي الثاني وهو على طريق العربات غربي شمالي القرية ، وفيه المزينون والقصابون والحدادون ، والبياطرة ، والسكافون ، والحياكون (٢) والحي الثالث ، وهو جنوبي القرية من الجهة السفلى ، وهو يمتد الى اول مدخل القرية على طريق العربات التي توصل المتن الشمالي بالمتن الجنوبي ، وهو حي عامر ، فيه المخازن المتنوعة من عطارين ونجارين وقصابين وخبازين ومقاه وفنادق ، ومعامل الدخان ومخانق وحواصل للشرانق .

والحي الرابع ، هو على الطريق الجديدة التي شقت سنة ١٩٣٦ في اعلى القرية ، وفيه المباني الفخمة المعدة للاصطياف .

---

(١) كان قديماً من احدى مقاطعات الشوف السبع

(٢) هكذا كانت على ايام المؤلف

هذه هي اهم اقسامها الاصطلاحية المحلية ، ويحسن بنا ان نذكر اقسام املاكها واسمائها كما جاءت في دفتر المساحة الذي صار قيده سنة ١٨٦٢ - كما اننا نذكر عن كل قطعة ما نعرفه عن سبب تسميتها ، وما جاء في الصكوك عنها ، وذلك لزيادة الفائدة ، ويوجد اسماء قطع كثيرة وردت في الصكوك القديمة اضفناها ايضاً وذلك لمعرفة طريقة الانشاء في ذلك العهد .

(١) قلعة شمس ، وهي من الجهة الجنوبية على حدود السفيلي . ٢ قلعة بيت الحايك جنوبي غربي القرية (١) ٣ العقبه جنوبي مقابر اللاتين الى بيت ناصيف طراف (١) .

---

(١) عثرنا على هذا البيان بخصوص قلعة بيت الحايك وهو

علم خراج عودة بيت الحايك في بعبدات الذي كانت مهمله عن الخراج ٢٠٤ درهم عن كل درهم ١٠ بقرش

٢ ٣/٤ ٤٠ بلغت
٢ ٣/٤ ٤٠ عن ٤٠ سنة
٦ ١/٢ ٧١ عن ٤١ سنة ثلاث موال ونصف
٦ ١/٢ ١٢٢ عن ٤٢ سنة مال ٦
٤ ١/٤ ٤٨٩ عن ٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ سنة
٧٦٥
١٠٨ الفرايض عدد ٦ في ٦ عن
٢٤٠ الفرايض المذكورين عن خمس سنين عن كل فريضه في ٨ تبلغ كل ٤٨ سنة
١١١٣
٦ ٢/١ ٥٥ خدمة القرش فضه ٢
٦ ٢/١ ١١٦٨ فقط الف ومايه وثمانية وستين قرش ونصف وسته فضه

٣٦ ٣٩ سنة
٣٦ ٤٠ سنة
٣٦ ٤١ سنة (توافق سنة ١٨٢٥ م)
١٠٨

اعلام للذي بيدهم عودة بيت الحايك في بعبدات
انه قد تحقق لدينا تدوين المسطرة عن كل خمس دراهم بقرش واما شفقتنا على احوالكم امرنا تكون المسطرة عن كل عشر دراهم بقرش مال اصلي عن تقويم مسطرة الخراج حمل الورق بدرهمين وثمن السليخ والمختلف كل ثمن ماية قرش درهمين خراج نقرش خراج المايتين واربع دراهم بالمسطره المرقومه والفريضه حسب عادة مطرحكم بلغوا الجميع عن الثمان سنين كما مدون اعلاه مع الخدمة الف ومايه وثمانيه وستين قرش ونصف وسته توردوها ليد عزيز الصراف من

٤ الزعروره واللزاق جنوبي شرقي القرية ٥ الجويق شرقي القربة (٢) . ٦ الزحيلة

غير عاقه ومعرفين خاطرنا للحواله الامر السابق الذي بيده يبطل ويمشي بموجب هذا الامر

وبيدنا صك بخصوص عودة بيت الحايك هذا نصه :

وجه تحريره وموجب تسطيره بان يوم الذي كنا في قرنابل حضر اخونا يوسف ابن اخونا الشيخ بو يوسف دنيل ناب عن والده بمشترة عودة جناب سادتنا المحترمين اولاد جناب الامير يوسف في بعبادة عودة بيت الحايك ودفع زيد عان ما كان اخذوه بيث الحايك وحنا فاضل مايه وسبعين قرش وعطانا قول في المبيع عان يدنا ونحن حكينا حنا ابن الحايك وفهمنا عن ذلك رد جواب علينا ان ما لي من هل امر يخدوها رجال سيدك ، هيك صار قدمنا ... بخطارهم ورضاهم و كتبوله الحجة ... الشفعا والتبعا وكلتنا في الحجه بحضور حضرة اخونا الشيخ بو شاهين يعقوب كذلك ... اخو المذكور بو يوسف ... كنا نحن واخونا المذكور يعقوب و كفالتنا ... ابن الحايك وعنه صح صح بو خالد مسعود و كيل جنابهم

(الختم)

يزكي على ما مشروح في باطنه ويشهد بذلك

نوفل مزهر (الختم)

(١) وجه تحريره وموجب تستيره هو ان اشترا الحوري حنا من سليمان ابن ابو فياض طوتات الذي في العقبة في طراف شورت الياس راشد ولشرق اولاد بو نصر مبلغ قدره في موضع المعين سبع قروش وقبض البياع من الشاري مـا بقاله من دمته درهم الفرد صح صح حرر ذلك في سنة الف ومايه وتنين وسبعين

محرر الاحرف	شهد بذلك	شهد بذلك	شهد بذلك
موسى ابن بو مرعب	مممان رحال	طانيوس ابن صافي	بشير ابن بو صعب

(١٧٥٨ م)

سبب تحريره، وموجب تسطيره وهو ان قد اشترا لطف‌الله ابن مخايل مطر من الياس ابن جرجس ابراهيم شعنين وهم التوتات الذي يعرف مكانهم العقبة حد الشاري جلين وقصفه مبلغ وقدره مبلغ وقدره مابة واربع غروش في تتميم زخيا العريض الخ . حررو ذلك سنة ١٨٣١ حوود ذلك الشرق اولاد يوسف ابراهيم والشمال والقبله البايع محرر الاحرف

شهيد الحال يوسف سويد شعنين

شعيا اندريا اولاد يوسف ابراهيم

(٢) وجه تحريره وموجب تسطيره فان قد اشترا ابن ماما بو نصر من شاهين سلامه تينات

من بيت طنوس اسعد ونازلا . ٧ البلاطه حي بيت بدوي وفيها اقدم بيوت بعبدات(١). ٨ الرملة غربي جنوبي القرية حي بيت بو نصار . ٩ الحفة حول ساقية البلاطه الى جسر طريق العربات . ١٠ المرجه من بيت موسى مطر وصاعداً الى ساحة العين وهو حي بيت بو صافي قديماً . ١١ البلاطه ايضاً ومكانها اليوم في عودة عبده لويس امام دير مار انطونيوس (٢) ١٢ الجوره وفيها عين الجوره عربي جنوبي القرية (٣) ١٣ جورة بو محمد قرب بيت فاضل ابراهيم سعد ١٤ جورة الزناد تحت بيت طنوس نجم الى طريق

الذي في الجوبق عند المعصروب الشرق ثلاثة تشاوير مبلغ قدره وبيانه من قروش الاسد(١) سبعة عشر قرش في تتمين الياس العريض وقبض البايع من الشاري قبضة واحدة ما بقاله في دمته مصرية الفرد وان صار شفعه ام تبعه تلزم دمة الشاري ومن مال السلطان تلزم دمة البايع وكتبو هذه الحجة لاجل البيان والاحتياج اليه تحريراً سنة ١٢٠٧ صح صح

شهد بذلك شهد بذلك محرر الاحرف معلم يوسف الصايغ
ابو نوفل الحايك هيكل ابن بو نصر يشهد بصحة ذلك

(١٧٩٢ م)

(١) وجه تحريره وموجب تصتيره وهو ان اشتروا مرعي ... من ولاد عبود معوض التوبات الذي يعرف مكانهم حصتهم في ... البلاطه فوق بيت سمعان وتابعهم تحت بيت بطرس مبلغ قدده وبيانه خمسة وعشرين قرش وقبض البايع من الشارى الدراهم المعينة ما بقاله في دمة الشاري ولا درهم الفرد وان جا شفعة ام تبعة الخ . . حرر ١١٩٣ في تتمين

شهد بذلك شهد بذلك شهد بذلك مخايل لبكي محرر الاحرف يشهد بذلك
جبور بو فيصل جدهم صعب عمهم سمعان (١٧٧٩ م)

(٢) وجه تحريره وموجب تسطيره وهواننا بعنا الى اخواننا بيت البكي البلاطه الذي قدام حارة بو مفرج والتوتات الذي تابعينها وحدها المعروف عند اهل الجيره الى دانبال بسبع عشر قرش ونصف والتوتاة الذي قدام حارة مخايل خلف بيت يونس غندور ست توتات الى مخايل ثمنهم اربع عشر والنصاط الذي في الجرف وبوره فوق النصاط الى عيد ابن بو خطار بثلاثي وعشرين قرش ونصف وحد ركن بيت زيدان لميل البحر والشرق خندق التوت والغرب والقبلة حد الشاري ، وانقبض الثمن المعين اربع وخمسين قرش ونصف من يد

---

(١) القرش الاسدى مما ضربه الملك الظاهر بلبيرس البندقدرى المتوفى سنة ١٣٢٧ م وكان على احدى صفحتيه [الاالله] وعلى الثانية اسمه وصورة اسد ومن هنا اسمى الاسدى - وهذا القرش يساوى ربعة فرنكات من نقودنا اليوم وقد بقيت هذه اللفظة متبعة الى ما بعد مجيء سلاطين بنى عثمان وصار المقصود بها التعظيم والتفخيم فقط ومنهم من كتبها القروش السلطانية « فخر الدين للمعلوف »

الشارين الى يد بيت الجيرفي ونحن اخذنا في ثمن المعين كرم كان ملك الى بات الحايك صار لحضرتهم والكرم مكانو خلف حارة بيت الحايك ، وميرة الكرم الى حضرة افندينا الامير موسى صارت على اخوانا بيت البكي الشارين وبعناهم بيعان صحيحان شرعنان لا مـرد فيه ولا عناد خالي الكره والفساد صح صح حرر وجرى سنة ١١٨٢ مفوض اليه

والمتمنين بو شلهوب الملكي وحنا بو مقصود مسعود ابن الياس وكيل حضرة

شهود وادنا لهم في الشهود الامارة ولاد الامير يوسف

بومنصور الماروني طانيوس بومرعب الله خير الشاهدين

(٣) سبب تحريره فهو ان تاريخه اشترا بشاره . . . من خليل ابن سعد الخوري البكي من بعبدات الموضع الذي يعرف مكانه في الجوره تحت الحلاله وهم ثلاث شعبات توت وتابعهم رمانه مبلـغ قدره وبيانه من قروش الاسديه وعمله السلطانيه عن كل غرش اربعين مصريه خمسايه وتلاتين غرش بمعرفة عبد الله بو نصار وحدود ذلك ، ميل الشرق قنا المويه وميـل الغرب البايع والقبلي دنيل الشمال وقبض البايع من الشاري الثمن المعين دفعاً واحداً لم يبقي له في ذمة الشاري والشفعة والتبعة لازم دمت البايع وصار الموضع المرقوم ملك الشاري دون ملك البايع يتصرف بهم حسب املاكه حيث اشاوراد فلما تم هذا المبيع على هذا المنوال بغاية الرضا والقبول من الطرفين المسقط لكل دعوى . . من كل اجبار من غير غصب ولا مغصوب حررنا هذه الحجة لاجل البيان وعدم المنازعة تحريراً في شهر نيسان الذي من شهور سنة ١٨٤٢ صح محرر الاحرف

شهود عبد الله بو نصار

شاهين الخوري وولده جرجس

(١) وجه تحريره وموجب تسطيره هو ان اشـــترا بو بولس حنا معوض واولاده من اولاد بو خطار البكي نادر واخوته الحاكوره التوت الذي تحت دوارة البرج مبلغ قدره وبيانه سبعه وستين قرش في تثمين بو مرعب جرجس وبو شلهوب الملكي ، قبضوا البايعـــين من الشاري الدراهم المعينه دفعتين واحـــدة وما بقا لهم في دمته ولا درهم الفرد برضا وقبول من الفريقين ولا مردن فيه ولا عناد خالي من العيب والفساد ، كتبنا هذه الوثيقة بيدهم لجـل البيان والحفض من النسيان ، ومهما جا من شفعا الخ (لا لزوم بعد من تكملة الصك لان الجمل كلهاواحدة فنكتفي باسم البائع والشاري واسم الشهود وقيمة الصك وجب التنبيه . الناقل) جري وحرر في سنة ١١٧٣ (١٧٣٥) صح صح محرر الاحرف نادر البكي عـلى نفسه

شهد بو فيصل مخايل القرباني شهد اخوه بو فياض القرباني شهد عبد الاحد البكي

اللاتين (١) . ١٧ حقلة المسيكه (٢) في القرية قرب الفوار . ١٨ المحـافير جنوبي غربي كنيسة السيدة . ١٩ المقلع فوق المحافير عند طريق العربات (٣) ٢٠ الركة مـا زال بنيانها قائماً تمر فيها المياه ، موقعها شرقي الكرخانة (٤) ٢١ السكه شمالي القرية بميل

---

(١) وهذه الست هي زمرد ارسلان زوجة الامير شديد ابي اللمع الذي جاء الى بعبدات واقام في علية بيت مخـايل شبلي الملكي مع حرمته زمرد الدخيلة التي توفيت درزية ، وهو توفي درزيا ودفن ايضاً في بعبدات ، وكان لقبرهما قبة منقوش عليهـا اسمها . وفي سنة ١٨٨١ نقبت الارض وهدمت القبة ولم يعد لها من اثر . قال القس كاروبيم انه لما توفيت زمرد زوجة الامير بنى لها فوق قبرها قبة وسعى بجر مياه الفوار بقصد ان يقيم هناك سبيلا ، ولكن اصحاب الحقوق في المياه المذكورة لم يسمحوا بذلك حفظاً لمزروعـاتهم وارزاقهم ، واكراماً للامير مراد المسيحي ووالدته فتنة التي كان قد طلقها الامير شديد والد الامير مراد، واخذ زمرد المذكورة ، فتركت فتنه دارها في فالوغا وجاءت مع ولدها الامير مراد الى دير مار موسى بعبدات

« يقول الاب اغنـاطيوس بليبل برسالة له تاريخ ١٨٣٤ مشرق ٢٨ – ان الست فتنه وولدها الامير مراد ، انه لما مات الامير شديد زوجها ووالده نزلا ودفناه في بعبدات وصرفا الست الارسلانية ولكن وجود القبر واسم المكان وتدقيق الاب كاروبيم بحوادث بعبدات يثبت موت زمرد قبل موت الامير شديد . وهذا الخلاف في القول ليس من التاريخ باهمية »

(٢) الداعي لتحريره فهو يوم تاريخه قد اشتره فارس ابن توما صالح من رامح دوارة التوت الذي يعرف مكانها في حقـلة المسيكه حد المعـاصره فوق شورة يوسف شاكر مبلغ قدره وبيانه من غروش الاسديه ماتين وعشرون غرش في تثمين محرره يوسف شبل الخ حرر في شهر آب سنة ١٨٤٣ محرره شهود

يوسف شبل اسطفان ابن نادر

شهود الحال يشهد بذلك بو نصر

مخايل فارس نقولا بدوي يوسف واكيم

(٣) اطلق على هذا المكان المقلع منذ اخذهم حجارة كنيسة السيدة منه وذلـك سنة ١٨٥١ .

(٤) كانت المياه سابقاً تصب عند مرد الكروسه قرب الكرخانه وتمر عـلى الطريق العمومية وكانت ارزاق شحارة حسن محرومة منها ، ثم سعى بعمل الركه بعد نزاع طويل بيت شاكر وبيت صبرا وبيت فياض كما تثبت الوثيقة الآتية :

وجه تحريره هو ان يوم تاريخه فهو بخصوص الاختلاف الكائن فيما بين اولاد يوسف

الى الغرب ٢٢ القنطرة معروفة الى يومنا (١) ٢٣ خلة الشقة بجانب قلعة بيت شاكر شرقي القرية ٢٤ شحارة حسن في اعلى القرية حيث ما هو بيت المؤلف وما حوله ٢٥ حجر المنقور شرقي مقـــابر الموارنة في اول كروم الجويق . ٢٦ بيدر الشحاره (٢) . ٢٧ خندق بو هيلا من تحت الركه ونازلا الى ماحوالي مقابر الموارنة (٣). ٢٨ قلعة خليفه

شاكر طنوس وتومـا وشركاهم فريق اول والياس لحود فريق ثاني لجهة بناء الركه الذي هي لجر المياه الى ارزاق فريق الاولين بحيث وجد اذا انبنت بموجب زعمهم يحصل تعطيل عـلى طرقات الكورخانه وطريق الضيعه ، قد استحسن عند المتوسطين برضا الفريقين بان يحيدوا الركه عن بنيانها بقدر ان يمشوا الطرقات على حقهم وعوضاً عن ذلك تعهد الياس بان يعمل هـذه الركه الذي من حد دوابة الضيعة وبيني ثلاث ادرع بدوى وكلس من كيسه من غـير ان فريق الاول يخسر شي ، وعلى ذلك تم الرضا ، وعلو البركه بمساحة ما هم باقين لميل القبله من غير زياده صح

شهود الحال محرره قابلين بمافيه

جرجس الحوري خليل نفاع يوسف غازي الياس لحود وطنوس شاكر وتوما شاكر وشركاهم

(١) سميت هكذا لوجود احـــدى قناطر مياه العرعار المأخوذة لدير القلعه وسيأتي الكلام عنها

(٢) وجه تحريره وموجب تسطيره وهـو ان قد اشترا بطرس ابن سركيس خاطر من من نادر الشيشي النصباة الذي تحت بيدر الشحارة نصب وتين وعطل وما هو شم هوا ، في بو جنيد وقبض البايع من الشاري المبلغ وهو تنين وعشرين قرش الخ . . . حرر وجرى في شهر كانون الثاني سنة ٢٧٩٤

شهود الحل محرر الاحرف

الياس رحال شبلي اندراوس بو هيكل لبكي سعد البكي يشهد بذلك

وجه تحريره وموجب تسطيره فهو ان قد اشترى شاكر ابو يوسف ابن ماما بو نصر من شديد ابن حنا الملكي التينات تابعهم الدوالي الذي فيهم الذي يملك عليهم من البيدر ونازل بيعان الخ مبلغ قدره وبيانه من قروش الاسديه عشرين قرش في تمين بو جنيد سنة ١٢٠٨

محرر الاحرف شهد بذلك

معلم يوسف الصايغ الياس ابن سلهيب شبلي الحوري شاهين رحال الياس سابا

(٣) وجه تحريره وموجب تسطيره وقد اشترا شاكر ابن ماما بو نصر من شديد ابن حنا

طريق زرعون وحقلة السودا (١) . ٢٩ الحمي شرقي القرية وهو معروف (٢) . ٣٠ ساقية حوشه شرقي مقابر اللاتين وهي على طريق الحمي ٣١ البلاط وحدوده على ضفتي ساقية العرعار بين بعبدات والقنابه (٣) . ٣٢ المعابير مقابل البلاط لجهة الغرب . ٣٣ خندق البلوط وهو اليوم كرم زيتون موقعه شرقي القرية . ٣٤ سهلة الدياب تحت كرم

سلامه الكرماطولتينات الذين في خندق بو هيلاوتابعهم عطل مبلغ قدره وبيانه تسع قروش الا ربع في تتمين يوسف سلامه بيعين قاطعين الخ . . حرر في شهر تموز الذي هو من شهور سنة ١٢٠١ صح صح

شهد بذلك شهد بذلك محرر الاحرف يوسف الحوري

موسي بو شاهين لبكي جرجس ابن حنا بو مرعب يشهد بذلك (١٧٨٦ م)

صح يوم تاريخية حضر قدامنا شاكر واشديد ابن حنا سلامه واخذ شديد من شاكـــر قرشين فوق تمن المعيان في باطن هل حجه وقم . . . قداما ان ما بنالو في كل ما نتقت هذه الحجة دعوه حور سنة ١٨٠٣ م في حضور بو خطار عبد اللبكي والياس ابن ضاهر اللبكي

محرر الاحرف
الحوري يوسف

(١) سبب تحريره وهو ان اشترت حرمة حنا رحال من عيسي ابن دنيـــال اللبكه السليخات الذي يعرف مكانهم في قلعة بوخليفه في الدرب وتحت الدرب بميل الشرق حد اولاد ماما القوبانه ميل القبله حدود البـــايع وميل الغرب حد الياس ابن سلهب والشمال حد ابن زيدان مبلغ قدره خمسة واربعين قرش في تتمين ساسين بو مقصود الخ .

حرر في شهر تشرين الثاني من سنة ١٢١٦ — ١٨٠١ م

شهد بذلك محرر الاحرف والميره تلات دراهم للمذكور الميره

بونجم دانيل شبلي اندراوس اسعد ابن مفرج اللبكه حسب ميره الضيعه

(٢) وجه تحريره هو ان اشترا شاكر ابن بوليان من بنات ولاد عموا ولاد طانيوس الرصنات الذي يعرف مكانهم في الحمي وهـن الارضات الى المرحوم اخيهم لياس وارتيانهم مبلغ قدره خمسة وخمسين قرش في تتمين بو واكد ساسين الخ . . حرر وجرى في شهر كانون لاول سنة ١٢٢١ شهد بذلك حرر الاحرف

جرجس ابن سمان خطار عبد اللبكي لبان ابن ضاهر اللبكي يشهد بذلك
١٨٠٣ م

(٣) وجه تحريرو اهوان قسموبيت البكي ولاد بوضاهر ولاد بو نصر البلاط الذي اخدينه من حضرة المير قاسم ، لاولاد بو ضاهر التلتين ولاولاد بو نصر التلت وصارة القيمه بينهم

خندق البلوط وهي سهلة فسيحة فيها اليوم صنوبر . ٣٥ حقلة السودا فوق البلاط تحت دير مار موسي(١) ٣٦ حقلةبو كبه على ضفة ساقية العرعار طريق حقلة السودا. ٣٧ المقطع وهو بجانب حقلة بو كبه . ٣٨ البقعه جنوبي شرقي العرعار (٢) . ٣٩ العرعار وهي الارض التي حول النبع المعروف بهذا الاسم قديماً وحديثاً (٣) ٤٠ العرضيه(٤) فوق

حصتين الميل التحت المغاره ناطقين الى شريك الفوقاني وحصت اولاد بو نصر الميل الفوقاني ومن جهة اولاد بو نصر اخدو اربع قروش من اولاد مخايل زود عن حصتهم ما بقا احد له معارضة وكل من يتصرف في حصته برضى الجهتين وكتبنا ذلك لجل البيان تحريرن في شهر كانون الوال الذي من شهور صح صح ١٢٠٣ محرر الاحرف عيد بو خطار البكي ١٧٨٨م

(١) كانت حقلة السودا عامرة بالسكان وذلك في اواسط القرن الرابع عشر لما هرب المسيحيون من البلاد الكسروانية وحل محلهم المحمديون من متاوله ودروز وكان ذلك في اكثر القرى الكسروانية فجاء فريق من المتاولة وسكن حقلة السودا وفي محلات كثيرة في القرية كما سيجيء ، وآثار عمرانها ظاهرة الى يومنا هذا فاننا نرى كسر الفخار ومعاصر العنب والزيت كثيرة في المحل المذكور .

(٢) هذا المكان كان مقابراً لسكان حقلة السودا وسكان محلة الجوار عندنا كما سيأتي: وكثيرون من الذين رأوا اللحودة التي بقيت الى ايامنا وقد انتزعها اصحاب الاملاك عندما غرسوا كرومهم محلها (٣) هو النبع المشهور المعروف بهذا لاسم منذ القدم ، وهو اليوم منتزه بديع يؤمه اكثر المصطافين الذين يجيئون الى لبنان نظراً لعذوبة مائه كما تثبت شهادة المختبر الكيماوي في المكتب الطبي الفرنسي في بيروت تاريخ ت ١ سنة ١٩٢٤ القائلة وخلاصة فحص مياه البحصاصه والقبو المعروف بالعرعار في بعبدات : مياه عذبة ، نقية صالحة للشرب» وفي العرعار اليوم قهاوي جميلة فيها كل ما لذ وطاب للزائرين ، تحيط بها اشجار باسقة متنوعة وقد شقت اليه طريقان جديدتان تسير عليها السيارات بكل راحة . واحداهما وهي الموصلة الى القهوة السفلى على ضفة الساقية، كانت بقربها طريق السكة القديمة التي كانت توصل بعبدات في الشوير فعين طورا فزحله قبل ان شقت طريق العربات التي اصبحت شمالي النبع . والى اليوم يحق لاصحاب املاك البقعة وغيرهم ان يسيروا على هذه الطريق الجديدة ويمروا في ساحة القهوة حيث ابقى اصحابها الطريق مفتوحة ، وهذا حق مكتسب مع مرور الزمن ،

(٤) وجه تحريره وموجب تسطيره واهو ان بعنا العرضية الى عمنا بو يوسف مبلغ قدرو وبانو عشرين قرش الخ صح صح حرر سنة الف وميتين وتنين ١٧٨٧ م

محرر الاحرف كنعان واخوه ميلان وختنا يشهد علينا

شهد بذلك الياس ابن فارس شهد بذلك عمنا بو مفرج وبو عقل ابن مفرج

العرعـــار شماليه . ٤١ عين قسم الله وهي شمالي العرعار (١) ايضاً ومنها النبع المعروف باسمها ينضم الى المياه العمومية التي تسقي اراضي القرية (٢). ٤٢ حقلة عويس وهي شمالي القرية بجانب الضهر الفاصـل بين بعبدات وبكفيا . ٤٣ خندق المعصره موقعه حقلة عويس شرقي البلوطه (٣) . ٤٤ خندق بو جنيد الحقلة لجهة الشمال . ٤٥ ضهر الصوان شمالي

---

(١) الداعي لتحريره وهو ان بتاريخه قد بعنا الى عزيزنا بونجم دنيال الحرشايات والنغتات الذي يعرف مكانهم في بعبدات متصلين الينا بالشرا من يوسف بو غنام هم مكانهم في العرعار وتابع ذلك سليخ بمبلغ قدره وبيانه مائتين وخمسين قرش وقبضنا الثمن من المرقوم قبضه واحده في مجلس واحد ولم بقي لنا في دمته ولا درهم الفرد وصاروا ملكه من بعض املاكه يتصرف فيهم حسبما يشا ويريد تعرف الاملاك في املاكهم وضمنا له كافت الدعاوي الشرعية ومن مال مولانا السلطان ، تانع الغلال حيث كان تحريراً ١٤ ادار ١٨٤٩ وثمن ذلك يوسف شبل

ابراهيم م داود م مراد م

(٢) وجه تحريره قد باع راضي ابن عويس شأفة الارضت الي تخصو ويملك عليها وفيها صنوبر وخلاف محلها عين اسم الله الى ماما واخوه حنا ولاد نصر البكه بقيمة المبلغ الي قدرو وبيان من قروش الاسد تسنعش بتثمين بو موسي ، تم البيع برضانا ورضا الرب والخـاين يخونوه الله والشافت صارت بتخصهون بيتصرفو فيها بحريتهم وما عاد لنا بدمت الشارين ولا بارة الفرد صح صح سنة ١١٥٠ (١٧٣٢ م)

محرر الاحرف	شهود الحال	يشهد
بو « غير مفهوم »	لبكي ابن ضاهر البكه	فارس ابن نصر البكه

(٣) سبب تحريره وهو اني انا بنت سمعان راضي بعت الارضاط الذي يعرف مكانهم في خندق المعصره وشقفة نحو الشرق بين شبل وشاهين حدود ذلك شقفه حدى في خندق المعصره الشرق شاهين سلامه وميل الغرب طوبيا ، القبله والشمال بيت عويس والاماكن حـــدود الصلبان من جهة حدود شقفة الذي بين شبل وشاهين فهي حدها الصلبان المعينه ، حررنا هذا السند لاجـل البيان فان صار شفعا او تبعه تلزمني ومن مال السلطان تلزم دمت ابونا الريس اوقفت ذلك بخاطري وتمام رضاي حرر في شهر نيسان سنة ١٨٠١ قابلته عـــلى نفسها مريم المذكورة بحضور زوجها وذلك الوقف المعين الي دير مار موسي الحبشي بعبدات .

محرر الاحرف اسعد ابن مفرج البكي شهد بذلك الياس البكي شديد الملكي
وجرا ذلك في رياسة المحترم القس سبيريدون الغزيري

نقلت هذه الوقفية الى كنيسة القديس مر جرجس بعبدات

القرية ويقدر العارفون ان فيه معدنا حديداً ، وهو الفاصل بين املاكنا واملاك بجنس ٤٦ ساقية بوخايل وهي على طريق الحقلة تجري فيها شتاء مياه نبع بيت سلامه ونبعة الحقلة. ٤٧ الوطية وهي اول طريق الحقلة فوق طريق العربات . ٤٨ الجوار تحت طريق العربات لجهة الشرق (١) . ٤٩ الرويسة شمالي القرية ومنها طريق العربات ممتدة الى بجنس فبكفيا واخرى موصلة الى العرعار فمار موسي فالشوير . ٥٠ خندق قنديلوس تحت الطريق لجهة جسر المردة . ٥١ قلعة زوبنه شمالي غربي القرية . ٥٢ جل التلاجه معروف (٢) . ٥٣ خندق زكير وهو خندق توت يمتد من اول طريق الطواحين الى ما وراء بيت زخيا . ٥٤ الشميس وهو غربي طريق الطواحين الممتدة الى بجنس . ٥٥ الوادي (٣) وهي اخر حدود القرية لجهة مارشعيا . ٥٦ الزيره بين الشميس والوادي(٤).

---

(١) سكنه بعض عيال المتاولة في اواسط القرن الرابع عشر بعد جلاء المسيحيين عن الارض الكسروانية وآثار منازلهم بقيت الي سنة ١٨٨٥ حيث هدمها فضول منصور وحسن املاكه وقد عثر ايضاً على اناء من فخار فيه عملة قديمة كانت رائجة في ذلك العهد .

(١) « ايضاً » الداعي لتحريره فهو ان يوم تاريخه قد باع الياس عبدالله سلامه الى فياض ابن شعيا ، جل التوت الذي يعرف مكانه في الجوار ، وهو شوار ودبار ومشتمل على اغراس توت وكرم وتين مبلغ قدره مائة غرش وخمسي وعشرين غرش بمعرفة محرره يوسف شبل الخ . حرر وجرى في ٢٣ نيسان سنة ١٨٥٦ قابل على نفسه

الياس عبدالله

شهود الحال

اخيه اخيه اخيه

منصور ملكون سلوم

(٢) سمي هكذا لان المكارين الذين ينقلون ثلجاً من الجبال ينزلون فيه

(٣) وجه تحريره فهو يوم تاريخه قد تقاوض موسي ابن جرجس مرعي وصاره ابنة طنوس ماما حرمة يوسف بوغنام اخذ موسي من صاره شعبتين كرم وتين في الوادي واعطا الى صاره قطعة عطل في الجوبق وتابعها نجاصتين في غير القسمة واخذة زود من موسي خمسة وثلاثين غرش في مناظرة محرره عبدالله بو نصار حرر ٤ ت ٢ سنة ١٨٥٠ قابل على نفسه موسي مرعي

شهود

يوسف بو نصار فرام بو نصار

(٤) سبب تحريره : فهو يوم تاريخه حضر نحن المدونه اسماهم ادناه ... الدعوى الكاينة

٥٧ عين الكلاب (١) من الوادي وصاعداً الى عين لوبس (٢) . ٥٨ جورة خاطر شمالي جنوبي الوادي لعند معصرة بيت خـاطر (٣) ٥٩ رويسة الشحرور او الشحروق غربي

ما بين بو حبيب فارس توما واولاد يوسف شاكر طنوس واخوه توما في الزير وحد النهر فمن بعد المناضزة من لحود ابن مخايل ويوسف جنيد ومحروه يوسف قد صرفنا بينهم بان النهر يبقى على مجراه القديم ، من يم ميلة النهر من صوب الغرب على ولاد يوسف شاكر لهم يخفضوه على ما يشهد حيطهم على ركز الذي راكز قديم الى حد السلسال القديم ولا يصوغ لهم يقدمه صوب فارس بزياده عن السلسال المذكور وكذلك من صوب الشرق حيث النهر مايل بزياده على ولاد يوسف لهم يخفضوه من صوبهم حتى يرتفع الضرر عنهم ... السليخ حد منهـا صنوبر ام ارز برات منها صوب القبله هولالي معروفين لا يصوغ لهم ... على مكان .. فارس برات حيطه القبله ، انما اذا طلع جوات السلسله للشمال حرف ام غيره يبقه ، ... الى فارس يعارض بشي حرر ٢ تموز سنة ١٨٥١ قابله على نفسه فارس توما

شهود الحال مخايل بو جريش ساسين توما محرر الاحرف يوسف شبل

(١) سبب تحرير الاحرف وهو يوم تاريخه قد تقاوض ضاهر ابن مخايل مطر هو ونجم غندور في الحرفاة الذي يعرف مكانهم في عين الكلاب حد خندق التوت من جل الشمال حد الدرب الذي في كعب الخندق التوت لحد ما بيننا وبينه ميل الخندق الذي متجدد تبع نجم والعطل تبع ضاهر وكل شي بيطلع في الفيحا مـا بيننا وبين طنوس ابن عمنا في تتمين زخيا العريض . . واخـذنا عوضهم التينات الذي اصلهم من عند بو حسين زيدان وذلك مكان التينات في الجوبق حد المذكور وعدتهم ست تينات صح سنة ١٨٢٤ محررها على نفسه وقابلها

شهود الحال صليبه الخوري وطنوس روحانا نجم غندور

(٢) سميت عين لوبس نسبة لرجل افرنجي بنى هناك معملا للحرير بقرب العين المعروفة الى اليوم بهذا الاسم . ثم اشتراها سليم راشد عبيد ورشيد طنوس جبور بو هيلا وبنيا محله بناء فخما تحول بعـد الحرب الكبرى الى مستشفى ، ثم اجر الى ضباط البحرية الافرنسية للاصطياف مع عائلاتهم بعد نشوب الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٠

(٣) سبب تحريره وقت تاريخه قـد تعين اسامي اصحاب القراريط في المعصره ، اولا زخيا العريض ٢ ابن كنعان ٢ يوسف سويد واخوه نعمه ٢ اولاد شبلي شعنين ٣ جرجس بو عون ٣ اولاد مخايل مطر ٣ وابن عاد ٣ اولاد بطرس سركيس ٣ طنوس بو جريش وابن اخوه ٢ موسى العشي وابن غصيبه ١ حرر وجرى سنة ١٨٣٤

محرر الاحرف يوسف سويد بحضور الجميع

ومن يم عوايد المعصره انقطعت كل من يقطر ردته في ايده

القرية مقابل بيت موسى عبدالله . ٦٠ عيون البري من مزرعة العيون وما يتبع لجهة القرية . ٦١ القشا غربي جنوبي القرية لجهة العيون . ٦٢ جل الغرز بآخر القشا . ٦٣ قلعة بو هاشم عند معصرة القشا الحالية . ٦٤ الوطى وهو سهل فسيح في اسفل املاك القرية لجهة الجنوب مقابل للعيون . ٦٥ مغاره شعنين بين الوطى وقلعة بو هاشم لفوق طريق العربات . ٦٦ الزيرة مكانها وسط ساقية الطواحين واكثر اغراسها الارز . ٦٧ مغارة دعيش او مغارة بو هاشم وهي تحت السفيلى على ضفة الجعماني الشمالية ٦٨ المشمش بقرب وادي العريش (١)

وبعد فلعدة فوائد منها ذكر اسماء البائعين والشارين والمخمنين والشهود ، وايضاً لاثبات القرابة بين الورثة ولمعرفة تاريخ مجيء كل اسرة على التقريب الى غير ذلك - ننقل الصكوك الاتية لان فيها مستندات تاريخية بعبداتية اعتمدناها في اكثر ما جاء في شجرة انساب الاسر المتسلسلة ، في كتابنا هذا .

الداعي لتحريره . فهو ان حضر جرجس ابن رحال ووالدته من بعبدات طائعين مختارين الخ وباعوا ما هو لهم المنتقل اليهم بطريق الارث الشرعي من والده الى رافع هذا الصك الشرعي جرجس سلهب الخ . . ثمن قدره وبيانه من غروش الاسديه وعمله رايجه سلطانيه كل غرش منها باربعين مصريه الف وثلاثمائة غرش الخ . . تحريراً في شهر آب ٢٣ سنة ١٨٥٤ قابلين ومقرين بما فيه جرجس ابن رحال ووالدته كلارا

قبل شهود الحال

(١) جرجس رحال هذا هو جرجس البعبداتي البطل الشهير الذي سنأتي على ذكره

شهود الحال

لباس بو حسين بطرس بو حسين بشاره صالح عبدالله بو نصار القربانه

وجه تحرير الاحرف وهو ان اشترا ابو يوسف دانيا من يوسف بو فياض (٢) الاماكن المعينة ثلات ارباع ملك مبلغ قدرة ثلاثمائة وخمسة وعشرين قرش في تثمين حنا بو مقصود وقبض المذكور يوسف من دانيا الثمن الخ . . وصار الشرط بينهم القيام الى يوسف

---

(١) سبب تحريره قد بعنا الى اخونا لطف الله وهم الحرفات الذي لنا في المشمش مبلغ قدره خمساً وثلاثين قرش بمعرفة يوسف شبل الخ . تحريراً في ٢٦ نيسان سنة ١٨٤٨ المقر بما فيه

حرمة موسى العشي

شهود الحال — كاتبه

طنوس بو عون ابراهيم كفان جرجس العشي — جرجس شعيا

(٢) القرباني

والنصب على دانيا ، من يم الميره كجاري عوايد الشركه ، والحداده ، واعطا دانيا الى يوسف سكه ومعول ومجرفه واعطاه عشرين قرش حق فردة بقر لا تموت صح صح حرر ذلك سنة ١١٩١ (١٧٧٧ م) محرر الاحرف

يوسف بو منصور

شـــهد بذلك

ابن عمه حنا ابن عمه عبد لياس ابن فارس

الداعي لرقمه : وهو انه يوم تاريخه قد بعنا الشقفتين الكرم الذي في الجويق المتصلين الينا بالارث الشرعي من عزيزنا جرجس الحايك الى عزيزنا لطف الله وقبضنا منه الثمن مايه واربعين غرش الخ حرر في ٢٦ حزيران سنة ١٩٤٦ الختم عبدالله م

وجه تحريره : قد وقع الرضا ولاتفاق بين جرجس بو عون ولطفلاه(١) ومن يم دالت القاري الذي تخص لطفلاه اعطا لطفلاه منها مبروك من جرجس بو عون الى مدت ستت اسنين وبعد ستت اسنين هل ارادا يتقواضا وهلا ما ارادا يتقوضا لطفلاه يجبر جرجس على قصر المبروك

حرر في شهر نيسان سنة ١٨٣٣ محرره الاحرف نعيم ابن بطرس

شهود الحال

يوسف ابن الياس القرباني فياض ابن شعيا

الداعي لتحريره : وهو ان يوم تاريخه تصارفوا اسطفان واخوه مخايل(٢) هن وبنات جرجس سمعان(٣) موجب مشرفه من جناب افنديا الامير شديد المحترم... ولاد منصور الخوري عبد الله واخذا سطفان واخوه من البنيات دوارة توت مكانها قدام بيت نمر وحدها ميل الساقية وميل الغرب فايت قدام بيت غرالي حد توتات واكد القرباني واخدوا المذكورين سطفان واخوه من حرمة يوسف شاكر عشرة قروش ثمن عريشه في تثمين زخيا العريض وما بقـــا اسطفان واخوه لهم دعوة ولا شكله وعله عن يد شاهين بو توما وكيل جنابه وبد واكـــد ابن ساسين وكيل البنيات الخ حرر في شهر ايلول سنة ١٨٢٨

محرر الاحرف	شهودات الحال
طنوس اسطفان	شربل القرباني نقول ابن بدوي بو نصر الملكي
الياس ابن فارس القرباني	

---

(١) لطف الله مطر خاطر (٢) اسطفان هذا واخوه مخايل من بيت الحايك (٣) جرجس سمعان من بيت القرباني

الداعي لتحريره : فهو ان ليوم تاريخه قد بعنا اخونا فارس الحاره الذي الى عمنا شربـل المرحوم حاره لا غير عمـار ومرما تلج لا غير مبلغ قدره وبيـانه اربع مايه وستين غرش في تتمين بو الياس زخيا العريض الخ . وذلك الحاره المذكورة ميراثا من ارثت المرحـوم المذكور عمنا شربل بموجب فدوه شرعية من قدس سيدنا المطران جبرايل الناصري الـخ حرر وجرى في شهر كانون الاول سنة ١٨٣٢

شهود الحال	قابلنا على نفسهم	محرر الاحرف عبدالله بو نصار
عمنا واكد	صليبا اخيه جرجس ، جرجس	حنا واخوته وقابليتها
فاضل ابن يوسف الخوري	بو نصار اخيه ساسين ،	
	اولاد شاهين ماما	
	شاهين عاصي	

وجه تحريره : وهو ان قد اشترى بطرس ابن سركيس خاطر من نادر الشبشي النصباة الذي تحت بيدر الشحاره نصب وتين وعطل وما هو شم هوا في تتمين بو جنيد والتمن تنـين وعشرين قرش الخ حرر في شهر ك ٢ سنة ١٧٩٤

شهود الحال	محرر الاحرف سعد لبكي
الياس رحال شبلي اندراوس بو هيكل لبكي	يشهد بذلك

وجه تحريره : وهو ان اشترا بو يوسف دانيال من يوسف بو فياض ربع العوده الذي في يده حـد عشر حمل ورق وسبع رطـال الذي يخصه من ربعه وعمار و كرم عريش وسليخ تين حرف وعطل ما وشم هوا مبلغ مايتين وخمسه وخمسين قرش في تتمين الياس العريض الخ كتبنا ذلك لاجل البيان والاحتياج اليه صح جرى ذلك سنة ١٢٠١

شهود الحال	شهود الحال
بو نصار طانيوس القرباني ولده موسي	مخايل مطر حنا عبيد

الداعي لتحريره : وهو انـ يوم تاريخه قـد اشترا مطر ابن يزبك مطر من مـدلج ابن ساسـين بو مـدلج البيت الذي له مبلغ مـايتين وخمسه وسبعين قرش الخ . . تحريراً في شهر ايلول الذي هو من شهور سنت ١٨٣٥ محرر الاحرف

فاضل ابن يوسف الخوري الملبكه

شهود الحال	بحضورنا
منصور عويس ابن اخيه فتوح	الخوري جرجس صالح

---

(١) فارس عبيد القرباني (٢) شربـل القرباني (٣) كلهم من بيت القرباني (٤) نادر الشبشي من بيت بو هبلا (٥) الياس رحال من بيت عبيد الشرباتي

الداعي لتحريره : فهو ان يوم تاريخه تصارفوا ضاهر واخيه لطفلا اولاد المرحوم مخايل مطر علا المعمار وتم الوفق والرضا بينهم وضاهر اخذ البيت الغربي واخذ لطفلا بيت الشرقي الثاني واخذ زودت البيت المذكور مايه وتسعين قرش وكان منهم تولا علا بينه وجرا ذلك بكل قبول ورضا مان غير منازعاً ولا معاندي وندبونا نحن المدونين اسامينا بالاشهاد عليهم وتوافقا ان احد ادعا لا تقبل دعوتهم لا عند افندينا المحترم ولا عند ساير الناس واشترط على علا نفوسهم ان لاحد يعمر قدام بيته الخ حرر في شهر ايلول سنة ١٢٤٠ (١٨٢٤ م)

محرر الاحرف اسعد ابن ضاهر (١)

شهود الحال

يوسف اندريا صعب ابن شاهين ماما رحال ابن شاهين رحال ابن شعيا اندريا

وان صار دعوي مان احد بيحط مايه وخمسين قرش الا جناب افندينا الامير شديد (٢)

الداعي الى تحريره : وهو يوم تاريخه اشتروا لطفله ابن مخايل مطر من ابن عمو يوسف سابا العريشي الذي اخدها من اخونا صاروفيم وتابعها الشبوق وخمس توتات صوب الشرق بمبلغ مايه وعشر قروش في تثمين البايع على نفسه الخ جرا في شهر نيسان سنة ١٢٤٨

شهود الحال محرر الاحرف

موسي العشي مخايل ابن شبلي طنوس ابراهيم طنوس ابن مفرج اللبكي

الداعي لتحريره : فهو ان يوم تاريخه تصادفنا نحن واخونا عبدالله ابن يوسف الملكي على الدرب مشيناله الدرب على المحرم الذي حدود ابن زيدان وفي شورتنا ما بين التوتين الدرب السالك التحتا ولم عاد له معنا دعوه من جهة الدرب ولا لنا عليه دعوه بذالك وكذلك من خصوص موبة الحقله ، ومن كل الارزاق الذي تعرف بيننا وبينه شركه من زمان المرحوم والدنا وزماننا لم لنا بقا دعوى ولا له دعوه الخ حرر في شهر حزيران سنة ١٢٤١ صح ان مشينا درب قدام بابه يمشي له درب قدام بابنا صح

شهود الحال قابله على نفسه

غطاس خاطر يوسف ابن اخونا بوشبل انطون ابن عمنا الياس توما ابن فياض غازي ابن مفرج

محرره يوسف ابن مفرج

---

(١) اسعد ابن ضاهر من بيت صافي (٢) الامير شديد اتينا على ذكره صفحة ١٠

(٣) يوسف سابا من بيت خاطر (٤) ساروفيم من بيت اللبكي (٥) موسي العشي من بيت عبيد (٦) مخايل شبلي وطنوس ابراهيم من بيت شعنين (٧) توما بن فياض من بيت عبيد

علم الاماكن الذي من ارث المرحوم جرجس بن موسى سركيس « خاطر » شغبتين توت قدام بيت بطرس سلهب وشعبت توت تحت خربت ابراهيم المرحوم ابن نعمه وربع العريشي الذي بيننا وبين فياض وربع التوتات الذي في الجوبق بيننا وبين فياض شورت كرم حد طنوس بو شبل في الوادي وشعبت كرم فوق سهريج بيت ضاهر في الودي وشعبت توت واربع صنوبرات في وادي العريش . الداعي لتحريره : وهو انه قد بعنا الى اخونا لطف الله مطر وابن عمنا ما هو ملكنا وتحت طلق تصرفنا الشرعي والمتصل الينا بالارث الشرعي من المرحوم جرجس ابو غطاس ابن موسي سركيس « خاطر » الاماكن المحرره اعلاه بثمن قدره الف وخمسه وتلاثين قرش الخ تحريراً في ٥ شباط سنة ١٨٥٢

شهود الحال	المقرين بما فيه	
منصور فاضل	ضاهر مطر	بيت خاطر
يوسف شبل لبكه	ويوسف سابا	
ساسين شغنين	ومطر ابن يزبك	
فارس ابن توما	ومطر ابن يزبك	
جرجس شعيا صافي	وحرمت لطف الله ورده ابنه موسي سركيس	
بو فياض عبيد		

وجه تحريره : هو ان يوم تاريخه قد حضر فارس نمر القربانه لدى شهوده واقر بانه باع ماهو ملكه الخ . . ابنت طنوس ماما حرمة طنوس غصيبه والى صاره حرمة بو غنام وهم خمس توتات ونصب وبيشين ذلك بماية وتلاتين غرش في تتمين يوسف شبل الخ . . تحريراً في تشرين الثاني سنة ١٧٥١ قابل ومقر بما فيه فارس نمر القربانه محررو يوسف غازي
شهود : طنوس غصيبه يوسف نمر القربانه جرجس العشي الياس صالح

وجه تحريره : وهو ان اشترا كرم ابن ميميا من القنابه الارضات الذي كان واقفهم ابن عمه روفايل الى القديس ماري جرجس بعبدات بمبلغ ثمانية وعشرين قرش في تتمين بو مقصود وقبضت الدراهم المعينه دفعه واحده الى يد ولدنا لحود ابن مخايل وكيل الكنيسة الخ حرر في شهر كانون الثاني الذي هو من شهور السنة ١٨١٦

شهود الحال		محرر الاحرف
		الخوري يوسف الملبكه
بو نجم موسي	فاضل ابن مخايل	خادم بعبدات
ابن دانيال	الملبكة	الخوري جرجس صالح خادم بعبدات
		بشورنا ورضانا

نقلت هـذي الحجه من يد كرم ابن سميا الى يد عبدالله سلامه حرر في شهر ادار سنة ١٨١٦

شهد بذلك
عبد الاحد (١) وكيل الكنيسة ومخايل ماوون

سبب تحريره : هو انه يوم تاريخه قد بعنا التوتات والعرايش الذين هم ملكنا في الجويق الى ولدنا واخينا لطف الله مطر ثمن ذلك خمس مايه غرش الخ . . تحريراً في ٢٨ شباط سنة ١٨٣٧

المنسوب اليه والمعروف فيه ساروفيم وولده (٢)	محرر الاحرف حبيب صالح (٣)	شهود الحال مدلج ساسين طنوس اندريا

سبب تحريره وموجب تسطيره وهو ان بعنا الى اخونا لطف الله ابن مخايل مطر البوره تحت جله وتابعها نصبتين يعرف مكانهم في العقبه مبلغ قدره تسع غروش الا ربع الخ حرر سنة ١٨٢٩

شهد اخونا نمر وموسي العشي	محرره وقابله على نفسه (٤) يوسف سويد شعنين

وجه تحريره وموجب تسطيره واهو ان اشترا سمعان معواض من اولاد اخوه عبود حصتهم الذي في البورا الذي في الحاكوره مبلغ قدره وبيانه خمس قروش الا تلت في تثمين حنا منصور وقبض البايع من الشاري الدراهم المعينه دفعه واحده ومهما جا شفعه ام تبعه تلزم دمت البايع من مال السلطان لازم دمت الشاري، وكفينا ذلك لاجل البيان ومنازعة كل انسان صح سنة ١٧٧٩

محرر الاحرف يوسف بو منصور	شهد بذلك ساسين بو مدلج

وجه تحريره هو ان اشطرا شاكير ابن بو لبان من مرات سمعان واختا بنورا التوتات الذي في خندق بو هيلا بتمانة عشر قروش الخ . حرر سنة ١٢٠٢

حرر الاحرف الياس ابن ضاهر بشهد على ذلك	شهود الحال بو خطار عبد الياس ابن موسي نادر ابن حنا

---

(١) عبد الاحد هو لحود نفسه (٢) ساروفيم وولده هو عبدالله (٣) حبيب صالح هو الخوري بطرس صالح (٤) هذا ما يؤيد قولنا بان بيت سويد من بيت شعنين وينفي قول الذين انكروا علينا ذلك

وجه تحريره : وهو ان قد اشترا اليان واخوه شاكر من ابن عمه البدوي حصته الذي يعرف مكانهم في عين قصاله الحرفات بخمسه وعشرين قرش وحصته الذي في البلاط خمس قروش الخ . حرر في ني شهر ايلول سنة ١٢١٩

شهد بصحة ذلك — محرر الاحرف يوسف

ابن عمنا رامح وحنا سلامه ومخايل ابن نجم — ابن ابراهيم شعنين

وجه تحريره : هو ان يوم تاريخه قد باع يوسف جبور طوبيا الى . . . . موسي عويس الحرفات الذي يعرف مكانهم في ضهر الحقلي بحدهم قبلنا الشمشار الشهير ملك يوسف غازي وتمامه حبيب عويس شرقاً ملك . . . بحرصاف شمالا لصكه الفاصله بيننا وبين خراج بكفيا غرباً سمعان عويس وابن بيت شباب والثمن مايتين وخمسين قرش الخ تحريراً ١١ ايلول سنة ١٨٧٢

شهود الحال — محرره — قابل بما فيه

سمعان عويس الياس عبدالله سلامه — يوسف غازي — يوسف جبور طوبيا

سبب تحرير الاحرف هو اشترا ابن عمنا شاكر ابن ماما بو نصر من ولاد عمنا ولاد بو خطار عبد خطار واخواته منصور وطنوس الارضات الذي يعرف مكانهم تحت القنا مبلغ قدره وبيانه من قروش الاسديه خمسة واربعين قرش في تتمين ساسين ابن حنا بو مقصود الخ . . حرر وجرى في شهر كانون اول سنة ١٢٢١ ١٨٠٣ م

شهود الحال — محرر الاحرف فاضل البكي

موسي زيدان اخونا غطاس ابن مخايل — بشهد بذلك

اخيه لحود

الداعي لتحريره

فاهو ان يوم تاريخه قد اشترا فضله من غطاس ابن موسي سركيس حصته في جل نصب بو عون مبلغ قدره خمسين غرش الذي نصفهم ٢٥ في تتمين زخيا العريض الخ . . حدود ذالك الجل ميل الشرق . . . الدرب وميل القبله جرجس بو عون وميل الشمال والغرب الشاري صح حرر في شهر ادار سنة ١٢٤٣ - ١٨٢٧ م — محرر الاحرف

شهود الحال — غطاس على نفسه

نعمه ابن عمه موسي العشي شعيا ابن اندريا

بتاريخه : قد صار الرضا والاتفاق فيما بين طنوس يوسف شاكر واخيه توما على الاختلاف الكاين بينهم على التينة المكتنايه بالنبعه في خندق ابو هيلا وجل السليخ الكاين

بالمحل ذاته الذين هم من اصل متروكات والدهم فالتينة والجل السليخ اخذهم احـدهم طنوس ودفع الى اخيه توما مايتين غرش قيمة مـا خصه عن النصف وصاروا التينه والجـل السليخ بجميع مشتملاتهم خاصة طنوس من دون ان يبقى الى توما بهم ادنى شبه كما وانهم اسقطوا الدعوى لبعضهم بكل مـا يتعلق بهذا الشان وخلافه من كامل الاختلافات الكاينه بينهم من كلي وجزءي وغب اقرارهم بصحة ذلك امامنا وامام الشهود المدونة ادناه حرر هـذا الصك نسختين بيد كل منهم نسخة محفوظه بيده للحاجة حرر ١٠ ايلول سنة ١٨٦٧

مقر بما فيه طنوس يوسف شاكر
واخوه توما

جرا ذلك بحضورنا

جرجي العشي — منصور بو شبل
مختار قرية — شيخ قرية
بعبدات — بعبدات

شـــــهود الحال

صليبي الكمركجي — الياس عاد — يوسف دانيل

سبب تحريره

هو انه يوم تاريخه قد اشترى طنوس بو جريش من طروده ومريم بنات جرجس سمعان القربانه من بعبدات ما هو لهم وفي يديهم وتحت طلق تصرفهم الارضات الذين يعرف مكانهم في الزيره ومشتملين عـلى اغراس حرش وارز بري مبلغ قدره وعلى بيانه الخ فائة وخمس واربعون قرش في تثمين زخيا العريض وحـدود ذلك شرق وغرب السواقي ، القبله يوسف شاكر الشمال الحجر البياض راس الصليخ الخ تحريراً في ١٥ شهر ادار ١٨٢٧

شـهود الحال — محرر الأحرف — طروده ومريم بنات سمعان

نعمه سويد — جرجس غندور — موسي كنعان — معوض القربانه

واكد القربانه — يوسف شاكر



الجزء الثاني

مساكن بعبدات القديمة والحديثة

كان لكل عائلة مسكن واحد في القديم كما هي العادة في كل قرى الجبل ، وكان المسكن مقسوماً الى اقسام يسمونها اسواق ، وكلها بنسبة واحدة ، منها ما هو للمؤنة ، واخرى للبهائم وغيرها للدجاج – والتي كانت تسعفه الظروف كان يخرج رواقاً تعقد فيه قناطر ، واكثرها تكون لناحية الجنوب مائلة الى الشرق ، وهذا كثير عندنا حتى اليوم ، وكانت البيوت اكثرها تسقف باجزاع الصنوبر الا القليل فمن البلوط والزنزلخت ، ويوضع فوق ذلك اخشاب صغيرة تصف الواحدة بقرب الثانية ، ويوضع فوقها التراب ثم البحص ، وفي ايام الشتاء يحدلونها في حجر مثقوب من الجهتين يسمى محدلة يعمل خصيصاً للسطوح . اما البيوت الحديثة فتسدف بالواح من الخشب مجلوبة من الخارج ويعمل فوقهـا صقالة من الخشب تسمى « التكنة » ثم يصفون فوقها القرميد . واخيراً اخذ البعض يسقفون منازلهم بالترابة الافرنجية التي يخلطونها في البحص الصغير والرمل ويمدونها على قضبان من حديد .

ولكن لا يغرب عـن بالك يا فتى بعبدات ان الجدود والاباء مع بساطة ابنيتهم القديمة ، النظيفة الجميلة من الداخل والخارج كما قال عنهـا اكثر المستشرقين ، كان يشتم منها رائحة المحبة ، فكانت اخلاق اصحابها طيبة كعموم سكان الجبل ، وقلوبهم نقية ، لا ادعاء ، لابغضاء ، لا انانية ، لا حسد ، لا جحود ، بل ايمان راسخ وطيد كجبلهم ، وكانوا يجتمعون ساهـرين الليالي ولا سيما في ايام الشتاء الطويلة فيتفاخرون بذكرى السالفين وحوادثهم ، ويلتفون حول موقدة في زاوية البيت توقد فيها الجزوع ، فضلا عما ينبعث من الغلايين واللفائف من الدخان العربي الذي كان يزرعه اكثر الاهالـين امام بيوتهم ، ويتفاخرون في طعمه وجودته . وفي آخر السهرات يتنقلون بشيء من الزبيب والتين المطبع والجوز ونحوه ، ويسرجون اللقش وهو قطع الصنوبر الرتنجية او زيت الزيتون موضوعاً باسرجة من فخـار ، وفي ليالي الصيف يتسامرون بضوء القمر . وكان لهم في حكاياتهم اساليب غريبة وان كان مبالغ فيها ، تأخـذ بمجامع اللب لحسن تنسيقها وصحة روايتها والاسناد الى النقل ، لا سيما عن القدماء والاسر ، والحوادث وقد يذكرونها بتاريخها مما يصغي اليها الصغار والشبان ويتناقلونها خلفاً عن سلف . وبذلك حفظت انباء قدمائهم وانساب اسرهم واخبار مواطنيهم ووقائعهم . وهذا هو مبدأ التاريخ منذ القدم قبل تدوينه في بطون الاوراق .

الجزء الثالث

ينابيع بعبدات

نذكر في هذا الجزء اسماء الينابيع والاسباب التي اوجبت توزيع المياه على الاعناق والارزاق معاً وطريقة تنسيبها

اولا : نبع العرعار ، وهو اهمها واقع في اعلى القرية شمالا يميل الى الشرق ، مخرجه من ثلاثة ينابيع ، اولها عين قسم الله ، ثانيها نبع البحصاصه ، ثالثها مياه القبو وسيأتي الكلام عن القبو مطولا (١) وكانت تصل مياهها سابقاً الى القرية بقناة بسيطة تصنع لها كل سنة ، فتصب في الصهريج الحالي الذي بني في اول القرية خصيصاً لحقن المياه ، وبنو ايضاً العامودين المعروفين برد العين ، ومرد بيت القرباني ، اما مردا القنطرة والسكه فهذان حديثان فقد بنيا بعد ان كثر السكان في الحيين المذكورين ، وفي اواسط الجيل التاسع عشر تقريباً بنى الجدود قناة من حجر وكلس من عين قسم الله الى غاية البحصاصه وهو فوق الساقية لجهة الشرق وسيأتي الكلام عنها بتفصيل ، وبقية المياه من البحصاصه ونازلا على الحالة الاولى الى سنة ١٨٦٥ حيث اتفق الجدود على تكملة القناة الحجرية مهما كلفهم الامر ، ولحسن الحظ حدث في تلك السنة ان داود باشا اول متصرف في لبنان (٢) طلب من اعضاء مجلس ادارة لبنان ان يفهموه عن اهم ما

---

(١) عين قسم الله تنبع من اعلى الساقية الواقعة شمالي دير مار موسي ، ونبع البحصاصه هو الذي يصب شرقي القبو ، ومياه القبو هي النابعة منه والمعروفة بمياه العرعار .

(٢) عين هذا متصرفاً على لبنان في ١٠ حزيران سنة ١٨٦١ اي بعد الاتفاق الذي صدقته حكومة الاستانة وسفراء الدول بعد حروب سنة ١٨٦٠ وسيأتي الكلام عنها . وداود باشا هذا هو الذي شكل مجلس الادارة والمحاكم النظامية ورتب الجندية بواسطة ضباط افرنسيين وتزي بزي البلاد بعد انتهاء مدته التي كانت ثلاث سنوات اجمع ممثلو الدول لدى الباب العالي في الاستانة وجددوها لخمس سنين . فاحدث منصب وكيل رئاسة المجلس ومنحه حق تمثيله دون ان يكون له صوت . ثم انشأ جريدة لبنان الرسمية واشترى قصر بيت الدين وجعله مقراً للحكومة ، وانشأ باخرة سماها لبنان ، واستعد لجعل الدامور ميناء لبنانياً والحق البقاع الغربي بادارة الجبل السياسية وزاد المالية من ثلاثة آلاف وخمسمائة كيس الى سبعة الاف . وفي سنة ١٨٦٨ عزم على ضم صيدا وبيروت وطرابلس الى لبنان ، فلم يتوفق ولما شعرت الدولة بانه يريد ان يستقل طلبت استقالته فقدمها قبل انتهاء مدته بسنتين .

يفيد الجبل من المشاريع العمرانية، وكان من جملة اولئك الاعضاء سمعان بك البعبداتي، وبعد المذاكرة قدموا بياناً للمتصرف بما طلب، واول هذه المشاريع كانت الاهتمام بجر مياه الري ومساعدة الاهلين على ايصالها للارزاق بواسطة اقنية محكمة تحفظها. فسره ذلك وامر بصرف مبلغ بسيط للاقنية التي ذكروا له عنها ومنها قناة العرعار .

جاء سمعان بك واخبر اهل القرية فاحضروا بنائين من الشوير وابتدأوا ببنيان القناة بعد ان فرضوا على كل سهم قيمة ما يصيبه ، وكان الذي لا يتمكن من الدفع يشتغل مقابل ما هو متوجب عليه فاشتغل البناؤون والفعلة حتى اوصلوها الى محلة الجوار .

وفي سنة ١٨٧٢ اجمع الاهلون على اتمام القناة وكلفوا من كل اسرة اثنين يجبيان المطلوب ويناظران على الفعلة بمساعدة شيخ صلح القرية الذي كان يقبض الدراهم ويحاسب الفعلة ، وكان الشيخ منصور بو شبل والمساعدون هم لحود بشاره وجرجس عبدالله قربان وفياض شعيا وماورن صبرا وموسى خطار وسمعان عويس والياس غندور ونصار بشير، وقد داوموا العمل حتى اوصلوها الى قرب بيت ناصيف وبشاره منصور القديم وكان تحت معصرة الخواجات لحود وعلى سبيل التذكار نثبت الوصل الذي بيدنا وهذه صورته .

٥٥	٠	بشلك عدد ١٠
٥٠	٠	شنكوه عدد ٢
١٠٥		فقط مابة غرش وخمسة غروش لا غير

بتاريخه وصلنا من جناب سمعان بيك غطاس المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مابة غرش وخمسة غروش ، وذلك مدفوعاً لحساب شغل قناة العرعـار ، اعطا ذلك للبيان تحريراً في ٢٠ ايلول سنة ١٨٧٢

منصور بو شبل — شيخ قرية بعبدات

كاتبه — فياض شعيا

وبعد ذلك ببضع سنوات اكملوا مـا بقي من الدواة الى الكرخانه ، وكان هناك مصب عال يصب مكان الركة اليوم قبل بنيانها كما ذكرنا عنها « ص ١١ » ومنعوا بتاتاً الزرع فوق هذا المصب حتى التزم الياس لحود ان يعمل بركة لمعمله تحت المكتب المعروف الى اليوم وعلاها نشلاً . ولما كثر العمار فوق معمل الحرير المذكور حوروا بالاتفاق ان لا تستعمل المياه للري الا من بيت ناصيف منصور وما اسفل ، وبقي ذلك معمولا به الى يومنـا . وفي شهر شباط سنة ١٩٠٠ عنّ لبعضهم خرق هذا الاتفاق ، فاجتمع اهل القرية وقرروا ما يأتي :

باره قرش	درهم سعر باره قرش
٢٤ ، ٣١٥	٢٦٣ X ٨ = ١
	فريضه
٤٠٧	٤٠٧ X ١
٢٤ ، ٧٢٢	
٨١	يخرج عدان العين
٢٤ ، ٦٤١	

فليتوزع هذا المبلغ على مئتي وست عشرة ساعة ، اي عن اصل المطـلوب من كل من افرادنا اهالي قرية بعبدات عن مال اعناق وارزاق ، فاصاب عن كل ساعة قرشين وثمـان وثلاثون باره ، وبالاتفاق اقيمت ثلاثة غروش ـ وعن عـدان العين تسعة غروش عن اربع وعشرين ساعة ، ودور ماء العرعار تسعة عدادين اي مائتي وست عشرة ساعة كما هو مذكور آنفاً . وقد تقرر بالاتفاق مع عموم جمهورنا ان ماء نبع العرعار مع ماء عـين قسم الله لا يجوز لاحد من افرادنا اهالي بعبدات استعمالها من فوق بيت ناصيف منصور ، والاستعمال يكون من بيت ناصيف منصور وما اسفل وبالاتفاق ايضاً صار تفويض مختاري اهالي محلنا المشايخ مارون فاضل وفارس غندور بتنسيب المياه المذكورة بحسب دفتر المساحة والعدد الذي جرى بتاريخه وعليه تم الرضى وصار امضاء هذا الاتفاق من افرادنا وللبيان حرر في ٢٢ نيسان سنة ١٩٠٠ .

الامضـــاآت

منصور عبدالله سمعان عويس اسعد سلهب مخايل اندريا يوسف راشد جرجس خود موسي مطر فارس شبلي حنا صالح شبل يوسف فارس بو غنام جبران اسعد الياس شبل مخايل شبل يوسف فاضل فارس نعمان ابرهم سلامه شاهين نعيم الياس عاد توما شاكر طنوس اسعد كنج الخوري يوسف منصور الحايك جرجس توما نعوم توما موسي مفتوح يوسف فضول

للمصادقة

فارس غندور مارون فاصل

ويحسن بنا الآن ان نبين الاسباب التي من اجلها توزعت المياه على الاعناق ايضاً بعد ان كانت في قديم الزمان تتوزع على الارزاق فقط بحسب النظام المتبع في العالم .

روى القس كاروبيم ما يأتي - انه من الثابت ان اكثر املاك دير مار موسي بعبدات

واخصها التي تنبع فيها عين قسم الله والتي هي شمالي غربي الدير وهي وقف من اهالي بعبدات قدموها منذ وجود الدير وابقوا لهم المياه التي تنبع فيها(١). بقي اهل القرية يستعملون المياه

---

(١) اما الدير الجديد المبني على انقاض معبد قديم فينيقي هو مقـدم من البعبداتيين ، بدليل ما جاء بروزنامة الدير ، من ان الرهبان ملتزمون بتقديم كـذا قداسات عن نفس موتى بيت غندور وموتى بيت حبيب فاضل الملكي . وقسم من الارزاق مقدم من المشايخ بيت بليبل بموجب صكوك قديمة . وزاد الشيخ ادمون بليبل بقوله ان الدير مقدم من ذويه مستنداً الى ورقة مكتوبة بخط احد رهبان بعبدات هذا نصها :

وجه تحريره وموجب تسطيره وهو اني انا قس بطرس من قرية بعبدات من صغـري لكبري واني احكي قدامي بان دير مار موسي بيد حضرة المشايخ بيت بليبل خلبل من عن زمان البدي ما احد له معهم تعلق ولا مانع بذلك اصلا اجمالا وافراداً صح »

وقد بحثنا عن القس المذكور فعرفنا انه ابن خليل ابن اندريا من بيت بو صافي ، وقف قطعة سليخ بمحلة السلاليم ، وكان له قلاية صغيرة في املاكه بالبقعة يقضي اكثر اوقاته فيها يناجي خالقه ، وكان ذا سيرة حسنة وتقوى . ، قدوجدنا شهادة القس بطرس على صك بتاريخ سنة ١٧٧٨ وبعد مطالعتي هذا البيان بخط القس بطرس المـذكور ، رأيت ا القصد منه ليس ملكية الدير الحقيقية بل انه يقصد بان الدير داخل بسمية المشايخ المذكورين الذين حكموا زماناً من نهر الكلب الى حدود الجماني وهو القسم الجنوبي من البلاد الكسروانية . ولا اظن ان الشيخ ادمون وهو المؤرخ المدقق ينكر علي هذا الاستنتاج ، فاننا نرى كثيراً من امثال هذه البيانات الصادرة عن حكام البلاد وامرائه ومشايخه ، كقولهم في اوامر كثيرة : قـد سمحنا لاعزائنا الرهبان بالاديرة الفلانية واخذناهم على عهدتنا وتحت حمايتنا ، فهذا لا يدل على ان هذه الاديرة كانت ملكا لهذا الامير ووهبها لهذا وذاك .

اما قولكم في كتابكم تقويم بكفيا – ان مشايخ بيت بليبل وقفوا لدير مـار موسي الحبشي في « الدوار » ارزاقاً لاعاشة الرهبان . فلي على بعض هذا القول اعتراض ، الاول انه منذ القديم سمي دير مار موسي بعبدات ، – وليس مـار موسي الدوار – كما يثبت ختم رئاسة الدير الذي رآه القس كاروبيم ومؤلف هذا الكتاب ، ونصري بك لحود ، وقـد كسر الختم وبدل باخر . وكما تشهد اقوال كل من كتب عن هذا الدير قديماً – منها صورة الصك الذي كتبه الامير مراد باللمع قائـلا : قد اعطينا وسلمنا ديرنا مار موسي تابع قرية بعبدات الى حضرة اعزائنا الرهبان اللبنانيين الخ سنة ١٧٥٦ . ومنها رسالة المطران بطرس كرم تاريخ ١٨٣٤ فيها يقول دير مار موسي الحبشي الكائن بقرية بعبدات ولاسباب لا محل لذكرهـا فضل بعضهم مؤخراً كلمة الدوار على بعبدات – الثاني – اما قولكم بان المشايخ وقفوا للدير

مدة طويلة قبل ان تأسست الرهبانية وبعد تأسيسها ووجود الرهبان في الدير ، جاء يوم كان على الدير رئيس سولت له نفسه اخذ المياه ، مع الرهبان والشركاء وحولوا القسم الاعلى من المياه الى املاك الدير ، فاستفزت الهمة اهل القرية عموماً من كبار وصغار وذهبوا

ارزاقاً لا ننكره كما تقدمنا وقلنا ، اما انهم قدموا ذلك لاعاشة الرهبان فهذا لا يمكننا الحكم به الا اذا ثبتت ملكية الدير للمشايخ . ثم الفت نظركم الى جملة وردت برسالة القس اغناطيوس بليبل رئيس دير مار موسى وجهها الى القاصد الرسولي بخصوص تنصر بعض الامراء المعيبين تاريخ ١٨٣٤ جاءت في مشرق ٣٨ ص ٤٣١ حيث يقول : فحضرت الست وابنها الى ديرنا مار موسى بما انه على كيسهم « فما رأيكم بهذه الكلمة » وما قولكم بنسيبكم هذا المؤرخ القديم هل خفي عليه ما تقولون اليوم عن الدير ؟ حالة ان هذا الرئيس كان اكثر اهتماماً واقدر على بيان الحقيقة منا اليوم

واذا كنتم تستندون على ما جاء في برنامج اخوية القديس مارون عند الكلام عن المطران عبدالله بليبل « وهذا الدير « اي دير مار موسى » وقف جد العائلة الموما اليها كما يتضح من الاوراق الباقية المحفوظة للان ومصادقاً عليها من البطريرك طوبيا الخازن » . نقول اننا لا نعلم اين باقية هذه الاوراق الى الآن . ثانياً . ان البطريرك المذكور اقيم بطركا سنة ١٧٥٦ فشهادته جاءت متأخرة ـ لانه كان قد مر زمان على وجود الرهبان البعبداتيين فيه ، مثل القس موسى البعبداتي الذي بقي راهبا عابداً في هذا الدير ست عشرة سنة ، وقف في اثنائها كل ما يملكه على فقراء الدير المذكور « يعني بفقراء الدير الرهبان العباد رفقاءه . وعند تأسيس الرهبنة الانطونيانية انضم اليها مع اربعة عباد بعبداتيين ـ وهذا الراهب توفي سنة ١٧٠٠ بعمر سبعين سنة « تاريخ الرهبانية اللبنانية والانطونيانية »

كذلك عندنا مستند آخر نبسطه للقراء وهو ، انه في سنة ١٧٤٦ كان رئيس دير مار موسى الخوري نصرالله احد كهنة بعبدات ، فهل كان يجوز ان يرئس الدير كاهن عالماني الا لميزة خصوصية ، كان يكون الدير مقدم منه او من ذويه ؟ فهذا سؤال نطرحه على اصحاب المعرفة طالبين رأيهم بذلك

جاءت هذه الكتابة على كتاب الحاش الموجود في كنيسة مار جرجس : انتهى والمجد لله لا ينتهي على يد العبد الخاطي الشدياق انطونيوس ابن الخوري سمعان من قرية غوسطا في اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول سنة الف وسبعمايه وست واربعين مسيحية . وكان ذلك في يوم رئاسة حضرة السيد الكلي الاحترام ماري سمعان الحصروني البطريرك الانطاكي اطال الله حياته ونفعنا بصلاته امين . وهو برسم دير القديس مار موسى بعبدات بعناية حضرة الخوري نصرالله الريس المكرم على الدير المذكور اجزل الله ثوابه وجعل في فردوس النعيم مآبه .

فقطعوا المياه عن ارزاق الدير الى مجراها الاول ، وهكذا صار الرهبان من وقت الى آخر يتعدون على المياه فيأتي البعبداتيون ويأخذونها ، والتزموا ايضاً ان يعينوا شباناً يتناوبون ملاحظة المياه ليلا نهاراً ، وخصوصاً في ايام موسم الزريعة التي كان موردهم الوحيد. وفي حينه وبعد هذه الغيرة والهمة القعساء التي اظهرها هؤلاء الشبان ، عنت لاحد عقلاء القرية فكرة جميلة فخابر اصحاب الحقوق في المياه ودرسوا طريقة فيها يكافئون الذين دافعوا وما زالو يدافعون عن المياه وليس لهم فيها – اي ليس لهم ارزاق ، وذلك اما لسبب بيعهم ارزاقهم ، واما بسبب مجيئهم الى القرية حديثاً ولم يتملكوا بعد ، فلكي يكون الحق مشتركا ولا يكون لابن بعبدات هذا مياهه والاخر محروماً منها – قرروا بالاجماع ان يعطوا الاعناق مياها كما للارزاق ، بمعنى ان من ليس عنده املاك يأخذ ما يصيب عنقه من المياه ويوزع بملك جاره او نسيبه . وكان لهذا الحل اكبر تأثير على اجتماع الكلمة في القرية العزيزة وعلى الاتفاق والوئام بين الجميع . رحم الله واضعي هذا الحل ومستنبطي هذه الفكرة . وان يكن قد جرى بعد ذلك امور كثيرة بسبب هذه القاعدة سببت حوادث عديدة غير مرضية انما بقيت وستبقى الى ما شاء الله

بقي الحال هكذا بيننا وبين الرهبان زمناً طويلا فكان كلما تعين رئيس جديد يجدد المنازعات ، فمنهم من كانوا يقتنعون عند عرض الحقيقة عليهم ، ومنهم من كانوا يزيدون الطين بلة ، وفي الثلث الاخير من الجيل الثامن عشر رأس الدير القس مبارك الرشماوي ، وفي ايامه جاء الامير مراد شديد ابي اللمع ووالدته الست فتنه ونزلا في الدير المذكور مدة طويلة ، وفي ايامها حدث حادث بيننا وبين الرئيس المذكور ولفيف الدير ، فرأى الرئيس بحنكته انها فرصة مناسبة ، فاستعان بالاميرة وهي بدورها استعانت بذويها والمقربين منها – فذهب مع الرهبان وحولوا القسم الاعلى من المياه للدير واملاكه ، فجاء البعبداتيون فقطعوها عنهم ، فاشار بعض اصحاب النفوذ على الرئيس بان يقيم الدعوى على البعبداتيين ، ففوض هؤلاء بعض رجال القرية وهم فاضل بن يوسف الخوري عبدالله ويوسف غازي ابن مفرج ، حتى يتفاهما مع الرئيس ، ولما وصلا وعرف قصدهم ، قال لهما هذه قيمة من المال اما ان تقنعوا بها فتحسنون ما بقي من مياهكم اواني اوشي بها واثبت المياه للدير ، فافهماه حقيقة الواقع فلم يقتنع فرجعا واخبرا اهل القرية الذين في الحال احضرو شهوداً من القرى المجاورة يشهدون ويؤكدون ان المياه لبعبدات ، والارض موقوفة من اهاليها للدير ،

وكان النظر في القضيه بمجلس الشرع في دير القمر ، بعد المماطلات وتعداد الجلسات التى ربحها اهل القرية(١) استقرت الحال مدة ، واذا بقاضي شرع جديد لم يعد يسمع لاعتراض اهل

(١) قال البعض ان الاثنين قبلا الرشوة بدليل ماقيل بهما : فاضل ويوسف غازي يا ديك الدم بجنبك . المير مراد بنتف دقنك والضيعة تشمت فيك .

بعبدات ولا لاقوال الشهود ، فحكم بالقسم الاعلى من المياه للدير وبهذه الطريقة استولى عليه الرهبان (١)

وفي سنة ١٨٠٠ كان الرئيس القس اسبيريدون الغزيري فجرب مع لفيفه ان يأخذوا ايضاً عين قسم الله فصعد اهل القرية كلهم وجرى بين الفريقين ما لا يجوز نقله ، وحولوا مياههم الى مجراها . ومنذ ذاك الحين لم يحدث بيننا وبين الرهبان شيء .

وعند ذلك اخذ البعبداتيون يستعملون مياههم على طريقة غير صحيحة لمدة طويلة ، فنتج عن ذلك بعض حوادث مكدرة اوجبت عليهم استنباط قاعدة غريبة في وضعها جزيلة في نفعها ادهشت اكثر الرياضيين . والمرجح انها من وضع دعيبس ابن جرجس انطون نذكرها الآن قبل متابعة الدرس المسهب عن المياه

فيكتبها برأس لائحة المسهب الجملة الآتية :

بيان حصص الاملاك والأعناق في مياه الري بحسب حال الملكية وعدد المكلفين

« سنة كذا بموجب القاعدة والطريقة المرعيتين في القرية »

اما القاعدة فهي ان يعطى لكل درهم من دراهم المساحة المائتين والستين علاوة خمس عما يعطى

---

(١) وقد احتفظ القس كارويم بصورة الحكم وهذا نصه :

محمد القاضي عفي عنه

الحمد لله تعالى بمجلس الشرع الشريف بدار القمر لدى متوليه الحاكم الشرعي الموقع خطه وختمه اعلاه لطف به ربه ومولاه ، ادعى ريس رهبان موسى الحبشي الكائن بقرب قرية بعبدات على اهالي القرية المذكورة قائلا في دعواه على اهل بعبدات انهم اغتصبوا مياه ديرهم . . . فحينئذ عرفهم ان يتخلوا عنها من دون خلل ويتصرفون بها كيف يشاؤون وقد ثبت ما تحرر لدى المشار اليه ثبوتا شرعيا ورفضت شهادة الشهود حرر في ١٢ شهر صفر سنة ١٢٤٠ اربعون ومائتين والف كاتبه

عبد اللطيف عفي عنه

وبعد هذه الفتوى جدد الشكوى اهل القرية ، فلم يفلحوا ، واستحصل الرهبان على اشد من الاولى وهي محفوظة عند احد المواطنين فلم يسمح بها .

لكل واحدة من فرائض (١) الاعناق الغير المحدودة . اما الطريقة فهي ان يحسب عدد الفرائض غروشا كل فريضة غرشا وان يحسب عدد الدراهم كل واحد غرش وثمان بارات . فـاذا جمعت غروش الفرائض وغروش الدراهم، طرح منها واحد وثمانون وهي قيمة مياه عين القرية بالنسبة بينها وبين مياه العرعار . فما بقي يحول بارات ثم يقسم على ٢١٢ وهي عدد ساعـات التسعة الايام «عدان العرعار » فيكون خارج القسمة هو نصيب الدرهم من عدان المياه . وهكذا في استحصال نصيب الفريضة الواحدة ـ يضرب عدد باراتها في عدد دقائق الساعة ويقسم الحاصل عـلى نصيب الساعة من البارات فيكون خـارج القسمة هو نصيب الفريضة من عدان المياه .

مثال ذلك : عدد الفرائض في هذه السنة « ١٣٢٧ ـ ١٩١١ » ٤٣١ فريضة وعدد الدراهم ٢٦٣ درهما ، يضرب عدد الفرائض بواحد وعـدد الدراهم في واحد وثمان بارات، فيكون حاصل الكل ٧٤٦ بارة و٢٤ بارة. ثم تطرح قيمة مياه العين وهي ٨١ غرشا فيكون الباقي ٦٦٥ غرشا و٢٤ بارة ، فيكون حاصل الكل ٢٦٦٢٤ بارة . ثم يقسم هذا المجموع على ٢١٦ ساعة عدد ساعات التسعة الايام فيكون الخارج وهو ١/٣ ١٢٣ وهو نصيب الساعة من البارات . ثم تضرب بارات الدرهم وهي ٤٨ في عدد دقائق الساعة اي ستين فيكون الحـاصل ٢٨٨٠ فيقسم هذا على ١/٣ ١٢٣ وهو نصيب الساعة بارات فيكون الخارج ١/٣ ٢٣ وهو نصيب الدرهم دقائق وهكذا في استعمال نصيب الفريضة فيكون نصيبها ١٩ دقيقة ونصف وهـذه صورة العمل :

---

(١) الفريضة هي مال العنق اوجزية الرأس التي كانت تقدم بدل الخدمة العسكرية في لبنان الذي لم يكن فيه التجنيد الاجباري .

فريضه قرش

٤٣١ X ١ = ٤٣١

درهم

٢٦٣ X ١ = ٢٦٣

بارات

٢٦٣ X ٨

٢٤ باره ٥٢

٢٤ باره ٧٤٦

٨١ يخرج وهي مياه العين من القروش

٢٤ باره ٦٦٥

٤٠ نحول هذه القيمة الى بارات

٢٦٦٠٠

٢٤ عدد ساعات التسعة ايام

٢٦٦٢٤ ÷ ٢١٦ = ١/٢ ١٢٣ نصيب الساعة بارات

ثم ٤٨ وهي القرش والخمس المختصين بالدرهم تضربها بدقائق الساعة

٦٠

٢٨٨٠ ÷ ١/٢ ١٢٣ = ١/٢ ٢٣ نصيب الدرهم دقائق

ثم ٤٠ وهو القرش المختص بالفريضه تضربه ايضا بدقائق الساعه

٦٠

٢٤٠٠ ÷ ١/٢ ١٢٣ = ١/٢ ١٩ نصيب الفريضه من الدقائق

الاهتمام بتحوير مجرى الاقنية

ذكرنا صفحه ٢٨ عن بناء القناة من عين قسم الله الى البحصاصه(١) فهذه القناة بعد مرور

---

(١) قال القس كاروبيم : كان احد الامراء البحتريين متزوجا بامراة من كفرسلوان ابوها غني جدا وكان هذا الامير مغرما بركوب الخيل والصيد ، وكان له فرس يركبها في ايام الربيع والصيف ويأتي الصيد في ساقية العرعار ، وكان لا يسقي فرسه المسماة بحصاصة

الايام تشققت لدخول شلوش الشجر فيها ، فاجتمع الاهالي وقرروا ابدالها بقساطل فخـار وكان ذلك سنة ١٩٠٣ فاشتروا الكمية اللازمة ومدوها وسط القناة الحجرية ولكن بعد مدة قصيرة الزمهم الفن ان يمدوها فوق الساقية للجهة الغـربية ثم على طريق العربات حتى صبت المياه شرقي القبو تماما واتصلت بمياهه وبعده بمياه البحصاصه تحت القبو قليلا . ويحسن ان نذكر نبذة عن تكاليف هذه القساطل نقلا عن دفتر المصاريف المحلية . .

اول مرة قساطل عدد ٤٠٨ - قروش مع اجرة النقل		٢٥٩٤
ثاني مرة » » ١٥٠٠ » » » »	٣٥/٤	٩٣٦
اجرة التركيب عن كل متر قرشين ونصف مع ثمن ترابة	١/٢	١٤٠٤
	١٥/٤	٤٩٣٥ الجملة

ويلي ذلك امضاءات الملاكين ومصادقة الشيخ

الاهتمام ببناء صهريج جديد لحفظ مياه العرعار

ما رسخت قدم اللبنانيين في بلاد المهجر ، واحتلوا اكثر مقاطعات اميركا الشمـالية والجنوبية الا وظهر نشاطهم وجهادهم وحنكتهم وصبرهم ، ونالوا قسطا وافرا من المال والجاه فاخذوا يتزاحمون على ارسال الدراهم للوطن ، بسخاء غريب ، حتى اصبح لبنان مزدهرا عامرا بسكانه ومنازله الفخمة وبرزت قبابه الحمر على اعلا منازله تناطح السحاب تيها وعجبا ، وعاش اهلـه ببذخ وسعة ، ولم يحسبوا للاتي حساب ، واخذ من فيـه يهملون صناعاتهم والفلاحون يهملون ارزاقهم فيدفعهم التشبيه الى زيادة مصاريفهم والتزي بازياء لا تناسب ابن لبنـان . ومع ذلك بقي الوارد كثيرا ، لم يظهر العجزولم ينكشف الستر الا في اثناء الحرب الكونية . وكان اللبنانيون اجمـالا يسعون لما يحسن بلدهم من ترتيب منازل وفتح منتزهات وملاهي ، وجر مياه واصلاح اقنية ، والتنوير بالطرق الحديثة ، وجرت اصلاحات كثيرة من هذه وامثالها في اكثر القرى .

الامن احد ينابيع العرعار الشرقية المعروفة عندنا اليوم بنبع البحصاصة .

حاشية : بقي هذا الكلام مبهما علينا الى ان وقع نظرنا على جملة في كتاب تاريخ بيروت لصالح بن يحيى البحتري التنوخي ، يذكر الشيء الكثير عن هذا الامير المسمى سعد الدين . .

وكانت الحالة المادية عندنا حسنة جدا فاهتم الجميع باصلاح بيوتهم وبالطرقات التي حولها وفي وسط القرية ، وفي سنة ١٩١٢ كان قد كثرت السكان والمنازل فوق الصهريج الحالي «محله على الطريق العام شمالي بيت المؤلف» فاجتمع الاهلون وقرروا بناء صهريج جديد يكون في اعلى القرية ، ولكن وقع الخلاف لاسباب ، منها ان البعض طلبوا ان يكون للصهريج مخرج ذو سكرين الاول اكبر من الثاني فيستعمل الاصغر لسقاية الاملاك في اول القرية الى حدود كنيسة السيدة والاكبر يستعمل لسقاية الاملاك الواقعة من كنيسة السيدة حتى اخر القرية ولما كان عندنا يومئذ بعض حوادث محلية سببت قسمة الاهلين الى قسمين والى حزبين متنافسين قد تاصلا منذ تاسست جمعية بعبدات الجديدة التي انضم اليها فريق كبير من الاربع اسر ، واشتد الخصام ايضا في هذا العام بسبب طريق العربات التي سعى بمدها مدير المدرسة الوطنية الى مدرسته كما سيجيء - فبسبب ما تقدم لم يتمكن الحزبان من التفاهم ، فاجلوا بناء الصهريج الى ان كانت سنة ١٩١٥ ، اجتمعوا وبدون اقل جدل ولا مناقشة تفاهموا لانه في هذا العام بدأت الاخلاق تلين بسبب الخوف الذي استحوز على اللبنانيين كافة من جراء بدء الحرب ، ولم نعد نرى تفاوت كبير بالمبادىء لان الخوف يلين القلوب ويشعر المرء بحاجة ماسة الى من يعاضده ويشاركه عند وقوع المصائب . وعليه في اول اجتماع اتفقوا على ما ياتي :

بتاريخه قد جرى الاتفاق فيما بين كل من الموقعين امضاءاتهم بذيله من اصحاب الاملاك في قرية بعبدات المتن عثمانيو التبعة ، اصالة عن انفسهم ونيابة عن عموم اهالي قرية بعبدات المذكورة على ما ياتي :

اولا : لما كان قد اصبح محقن مياه نبع العرعار العمومية الواقع بخراج القرية المذكورة غير صالح قد تقرر هدم عماره بالقريب العاجل وطرح محله للبيع بالمزايدة العلنية ليستغرق الثمن الذي سيقبض من الزايد الاخير تدفع قسم من نفقة المحقن الجديد المذكور بالبند الاتي :

ثانيا : قد تقرر تعمير محقن جديد واف لجمع المياه المذكورة اعلاه طوله عشرين ذراع وعرضه عشرة وعمقه ثلاثة اذرع ، وتعين محل عماره باعلى محلات سكن القرية ليتمكن عموم الاهالي من مناولة مياهه على المساواة بدون تمييز ، والمال الذي ينفق على هذا المشروع بالغا ما ما بلغ بعد خصم محل المحقن القديم سيوزع على اصحاب الاسهم من الاهالي عموما على الطريقة التي توزع بها المصارفات المحلية كل سنة .

ثالثا : لما كان محل المحقن الجديد سيكون قريبا من القسم الاعلى من املاك القرية دون القسم الادنى منها ، قد تقرر لتصير المساواة بين العموم ان يكون للمحقن المذكور مخرج ذو سكرين الاول اكبر من الثاني ربع انش يستعمل السكر الاصغر لسقاية الاملاك الواقعة

من اعلى القرية حتى كنيسة السيدة ، والاكبر للاملاك الواقعة من كنيسة السيدة حتى اخر القرية ، والحد الفـــاصل هي الطريق الممتدة من زاوية دكان منصور نجم حتى بيت يوسف دانيال الى اخر حقلة المسبكة .

رابعا : ان اصحاب الامضاءآت الموقعة بذيله قد فوضوا ضاهر ملكون وحبيب بو غنام ان يتولجوا جمع المال اللازم لهذا المشروع وينفقوه على العمل بمعرفتهما ويضبطوا ذلك بدفاتر قانونية تجري عليها المحاسبة معنا ومع اهالي محلتنا .

خامسا : لما كان عدم اجراء وتنفيذ شروط هذه الاتفاقية يضر بصوالح قسم من الاهالي دون صوالح القسم الثاني قد تعهد الموقعون امضاءاتهم بذيله بعضهم بعضا ان يتمموا مآل هذه الاتفاقية بظرف سنة كاملة من تاريخه وكل من ينكل ويعاكس اجراءها يلتزم بدفع خمسين ليرة عثمانيه لقاء وعطل وضرر الباقين وموكليهم من الاهالي والبيان حرر في ١٧ آب سنه ١٩١٥ .

كاتبه كاتبه كاتبه كاتبه كاتبه كاتبه كاتبه

حبيب بوغنام فارس غندور منصور نجم ضاهر مخايل يوسف غازي نصري لحود الخوري

ملكون نمر نقولا واخوانه نعمة الله الملكي

وبعد هذا ارتأوا ان يكون المحقن الجديد عند اول مرد للمياه وهو الذي ذكرنا عنه قرب بيت ناصيف منصور واشتروا بعض المواد اللازمة من حجارة وكلس وغيرهـا . وما كادوا يبتدأون بنبش الاساس حتى توقفوا ، لمّا رأوا ان الحاجيات تتصاعد اسعارها تصـاعدا غريبا ، وان لا قدرة لنا ان نتحمل المصاريف التي ستخصص للمحقن المذكور .

اما سبب هذا الغلاء الفاحش الذي شعرنا به فجاة كان سببه مرور جمال باشا قائد القوات التركية ، في بعض اقضية المتن ورؤيته كثرة الشعب اللبناني وحسن هندامه ورفيه وعمران بلدانه ، وقد ساءه ان يكون لبنان مزدهرا هذا الازدهار ، فاراد ان يميت اهله جوعـا ويسوق احسن رجاله الى السجون ويبعد البعض الى اقصى حدود الدولة ، ولكي يقضي علينا وبذلك اسس نظام لبنان تحت اقدامه دكا اكيدا ، ولى علينا رجلا تركيا فظ الطباع اسمه علي منيف جاءنا حاملا في صدره البغض والحقد للبنان ورجاله ، فاخذ يضيق علينـــا بطرق عديدة ، وشد الخناق دفعة واحدة حتى شعرنا حالا بحراجة المرقف ، وضعفت امالنــا ويأسنا من النجاة ـ ولذا ترك اللبنانيون كل الكماليات وانصرفوا الى ما يسد عوز بطونهم ولم يعدلنا من حديث سوى حديث الغلاء متصورين الموت امامنا ، فماتت مشاريعنا وتخربت طرقاتنا وهدمت منازلنا وفرغت من الاثاث .

وما ان انتهت الحرب الكبرى وتنفسنا الصعداء الا وباشرنا حالا باصلاح مجاري المياه التي كانت تخربت فتضعضعت المياه على الطرقات ولم تعد تصل للمزروعات ، فاجتمعنا اجتماعات كثيرة ، وبعد اراء عديدة قررنا ان نبدأ اولا باصلاح مياه القبو ، فجمعنا الدراهم تبرعا وجاد كل حسب مكنته . وبعد الشغل المتعب لم يتمكن الفعلة سوى من جمع مياهه التي كانت مشتتة داخل المغارة لانهم اصتدموا بصخور عظيمة منعتهم من مواصلة النبش .

وكانت قساطل الفخار التي مر ذكرها قد تكسرا كثرها ودخلت الشلوش اليها ولم تعد تصل مياه قسم الله الى البحصاصه الا بالجهد فالتزمنا ان نرجعها الى القناة الحجرية القديمة وذلك بعد اصلاحها قليلا . وفي سنة ١٩٢١ خرب وكيل الوقف الطابق العلوي الذي كان في كنيسة السيدة فوق محل النساء فارتأى بعد مشورة الاهالي ان يصنع اخشابه قساطل مفتوحة مطلية زفتاً فكلفت مبلغاً ما كنا نظنه ، ومع ذلك لم تفي بالمطلوب .

وفي ١٠ كانون الاول سنة ١٩٢١ اجتمع جمهور القرية وبالاتفاق التام حرروا الشرطية الاتية :

لما كنا قد عزمنا على نبش واستنباط مياه قسم الله والعرعار المشاعية لقريتنا بعبدات ، وجرها الى القرية ، وكان لا بد للعمل واستدامته الى ان يحصل المرغوب ، من لجنة دائمة تنوب عنا وتمثلنا وتتولى باسمنا كل امر لازم ، فنحن الموقعين بذيله بالاصالة عن انفسنا وبالوكالة والنيابة عن اقاربنا المهاجرين قد فوضنا الى مواطنينا السادة : ناصيف ضاهر وشكري شاكر لبكي والدكتور توفيق ملهب وفارس غندور ومخايل يوسف نمر وخليل حبيب عوبس - ان يؤلفوا لذلك لجنة هم قوامها برئاسة شيخ صلح قريتنا نصري بك لحود يكون نعوم افندي لبكي مستشاراً لها ويكون لها من الوظائف والصلاحيات الاتي بيانها

١ - مخابرة الحكومة السنية باي شأن من شؤون العمل الموكول ...

٢ - الانتصاب خصماً عنا لأي كان . . .

٣ - جمع التبرعات من اي كان . . .

٤ - تقرير مقادير المبالغ التي يجب توزيعها على الاهالي تسديداً للمصروف وتعيين مواقيت التوزيع

٥ - مقاولة المهندسين والمتعهدين والعملة

٦ - حفظ الاموال التي تجمع منا ، ومن المتبرعين وصرفها في سبيل العمل المنوه به

وقد تعهدنا للذوات السابق ذكرهم بان نعتبر اعمال اللجنة المذكورة ومقرراتها « بموجب نظامها الداخلي الذي لها ان تسنه » نافذة بحقنا على علاتها لا يجوز لنا الاعتراض عليها بوجه من الوجوه ، وبان ننتخب خلفاً لمن ينعزل ونعزله منهم كما تبقي اعمال اللجنة مستمرة دون انقطاع الى النهاية المطلوبة على ان يراعي الخلف ويتم تعهد وعمل السلف ولذا حررنا هذه الوثيقة وامضيناها اصالة ووكالة ونيابة تحريراً في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٢١

كاتبـــــــــــــــــــــــــــــــــه

رشيد لحود الخوري يوسف كنج الخوري فرنسيس مطر الخوري جرجس الملكي الخوري نعمة الله الملكي حبيب الخوري ناصيف ضاهر حبيب الخوري بطرس بطرس شاكر الياس شبلي مخايل نهرا مخايل توما ناصيف شبل مخايل فضول فارس الياس غندور غازي نقولا غازي مخايل حنا الحايك مخايل نهرا بدوي اسعد نقولا غازي منصور نجم لبكي الدكتور توفيق سلهب نعوم لبكي حبيب شبلي نكد بشير نصار رشيد خليل اسعد حنا الخوري الملكي خليل حبيب عويس جرجس توما جبرايل صالح لحود نهرا عبد ضاهر فيليب اسكندر ناصيف طراف يوسف ايليا عبيد شكري شاكر لبكي مخايل يوسف عقل مخايل يوسف نمر بشير نصار بشير اسكندر خليل اسعد فاضل ابراهيم اسعد يوسف خشان القرباني الياس غندور حنا منصور بشير سليم فياض جرجس حبيب عويس داود نمر القرباني نعمان فارس عبيد عبد نعوم حنا نيسان توفيق نمر اسكندر فارس فياض حليم فارس نمر ناصيف الياس عويس اسكندر نعوم عبيد جرجس بطرس نيسان جرجس ضاهر مارون الخوري حنا جرجس غنطوس ضاهر نجم فتوح امين عبود فارس ماما طانيوس واكيم ابراهيم ضاهر منصور موسى رزق حبشي بطرس نيسان طانيوس حبيب فرهود عبود جرجس شاكر عبده رزق انطون مخايل فضول اسبر خليل سعد ميشال شبلي جرجس مخايل لبكي بديع مخايل الزغبي جرجس يوسف ساسين فارس فياض عبيد جرجس نعمان

* * *

سرنا كثيراً عدد التواقيع التي رأيناها على هذه العريضة ، ويمكن القول انه لم يسبق لغيرها ان نالت حظوة ورغبة كهذه ، ولكن بكل اسف توقفت هذه وهدمت الامال التي كنا عقدناها عليها وذلك لعدة اسباب « ان لم نذكر بعضها فلا ننصف التاريخ » اهمها ان الاهالي لم يرضوا بتوقيع الخواجه رشيد لحود لانه غير مسؤول ولا مقيم دائماً في بعبدات ، ولذلك طلبوا توقيعاً آخر من افراد بيت لحود المقيمين المسؤولين وهؤلاء ابوا بعد ان كانوا

وعدوا - ذهب تعبنا سدى ونامت الشرطية نوماً ابديا كما نام غيرها من امثالها . وهكذا لغايات في النفس تختلف عندنا هيشنان ، او حزبان ، او رجال بيتين ، فتضيع المياه وفوائدها التي هي حياة كل منا ، وتضيع مصالحنا . ونحن شاعرون بان هذه الانشقاقات هي التي خربت القرية و كلفتنا اموالا طائلة ونحن على ما نحن ، متقهقرون متأخرون بكل اعمالنا المحلية - والله اعلم اي متى تستقيم مبادئنا ، ونترفع عن هذه الغايات ، هدامة العمران وقتالة المصالح .

مرت اربع سنوات اخرى وحالة المياه على ما تقدم من الخراب والضياع الى ان اتفقت الكلمة على اصلاحها في اول اذار سنة ١٩٢٥ فاجتمع العموم وقرروا تنفيذ قرار جلسة ١٠ كانون الاول سنة ١٩٢١ كما مر ، يعني انتخاب لجنة رسمية تقرها الحكومة اللبنانية فتتولى جمع التبرعات من مهاجرينا ، وتوزيع ما ينقص المشروع من المال واستيفائه من المقيمين ، لتتمكن من اجراء ما يتطلبه الفن لجمع كل قطرة من مياه قسهالله والبحصاصه والقبو في مكان جامع ، ومن ثم جرها بدواة محكمة الصنع الى اعلى القرية ، وقد حصل الاجتماع هذا من اكثرية الاهالي ، وبرئاسة مدير ناحية المتن الشمالي ، وانتخبوا بالاجماع اعضاء اللجنة المذكورة اسماؤهم في قرار الحكومة الرسمي وهو :

عدد ١٨٣ حضرة الآباء الخوري جرجس لبكي والخوري نعمةالله الملكي ، والذوات الافندية نسيب لحود والدكتور توفيق سلهب وفارس غندور وبطرس شاكر ونكد بشير ، الاجلاء المحترمين : تشرفنا في هذا النهار بامر كريم من مقام محافظة جبل لبنان الجليلة ، مؤرخ في ٢٤ الجاري عدد ١٢٦ مآله بالموافقة على الانتخاب الذي اجريناه يوم الاحد ١٥ الجاري بطلب اهل قريتكم بعبدات بتعيينكم لجنة لاصلاح مجاري مياه القرية، واجراء الاصلاحات اللازمة الى المجاري المومى اليها ، فاسمحوا لي ان اكلفكم للسرعة باجراء اللازم لهذه المجاري مجتهدين لتحقيق آمال الاهالي بكم ، بنوع ان تراعوا الصالح العمومي فقط ، وانبذوا كل غاية خصوصية ، مع المحافظة على حقوق اليتيم والفقير والارملة ، كما هو المنتظر من كل منكم ، وافيدوا بوصوله وطال بقاؤكم ٢٦ اذار سنة ١٩٢٥

مدير المتن الشمالي

موسى باخوس

وبعد اعتراف الحكومة باللجنة اجتمع اعضاؤها وقرروا -

اولا : مخابرة مهندس الامور المائية في حكومة لبنان الكبير للحضور الى العرعار ودرس منطقة المياه كلها واعطاء المعلومات الفنية بخريطة كاملة عن كل ما يجب عمله لضبطها وايصالها الى نقطة ما تحت القبو حيث تجتمع كلها في محرز واحد

ثانيا : طبع نشرات توسل لاخواننا المهاجرين لمساعدة المشروع وتجبى التبرعـــات بوصولات رسمية

وفي ثاني يوم للاجتماع جـاء المهندس ودرس حالة المياه درساً فنياً وهذه نتيجة نظريته ـ لما كانت مياه عين قسمالله غزيرة ولكنها متفرعة وغير ثابتة اشار بحفر خندق عميق مستطيل في سفح التلة يبنى بالحجر والكلس ويترك بحـائطه الذي لناحية التلة نوافـذ صغيرة بنوع انه كيف كان مجرى المياه تنتهي اخيراً الى تلك النوافــذ وتصب في قعر الخندق حيث يوضع قسطل ضخم تجري المياه فيه لغاية البحصاصه، فتابعت اللجنة العمل بكل همة ونشاط، واتمت خريطة المهندس بكل تدقيق فجاءت النتيجة حسنة مفيدة ما زلنا نجني ثمارها الى سنة ١٩٤٦

ولزيادة الايضاح ، وتذكاراً لهـــذا العمل المفيد ، ننقل هذه اللائحة العمومية التي بموجبها توزعت قيمة المصاريف اللازمة لبدء العمل ممهورة بخاتم لجنة اصلاح مياه العرعـــار بعبدات سنة ١٩٢٥

باره	قروش	اسماء	حبه	ق	درهم	فريضه
٢٠	٤٠٣٢	نصري بك لحود واخوانه	١٤	٧	٣٢	٨
	٢٠٠	رشيد لحود	٠٠	٠٠	٠٠	٢
٦٠	٢١٢	رستم لحود	٠٠	٣	٠٠	٢
٨٠	٩٩٦	اولاد اسكندر لحود	٢٢	٢٢	٥	٤
٨٠	٦١	ورثة فارس سمعان	١٥	١٤	٠٠	٠٠
٦٠	٦١٦	ورثة ميلاد سمعان	٢٠	٣	١	٥
٦٠	٣١٦	ورثة نعوم لبكي	١٥	٣	١	٢
٦٠	٤٨٧	ورثة كنج الخوري	١٨	٢٠	١	٣
٨٠	١٠١	ورثة شعيا الخوري	٩	٠٠	١	٠٠
٦٠	١٥٨	ورثة يوسف دانيال	٢٠	١٣	٠٠	١
٨٠	١٩٠	لحود شاهين	١٢	٢١	٠٠	١
٦٠	٤	مارون صليبي	٢	١	٠٠	٠٠
	٢٦٣	نصيف شبل	٢١	١٤	١	١
٨٠	٢٩٩	مفرج شبل	١٦	٢٣	٠٠	٣
٢٠	٤٠١	ورثة خليل سعد	٢٣	٢٣	١	٢
	٧٢٤	شبل يوسف شبل	١٥	٥	١	٦
٦٠	٢٤٧	ورثة جريس شبل	٧	١١	٠٠	٢
	١٧٥	ورثة بطرس لبكي	١٨	١٧	٠٠	١
	٢٠٠	سليم نصيف لبكي	٠٠	٠٠	٠٠	٢
٥٠	٢٧١	عبده مخايل غازي	٢٢	١٦	١	١
٤٠	٣٦	ورثة اسعد غازي	١٤	٨	٠٠	٠٠
٦٠	٤٥٦	غازي نقولا	١٠	١٣	١	٣
٨٠	٤٥٨	عبده لويس اسعد	٠٠	١٤	١	٣
٤٠	٢٢٧	جريس مخايل لبكى	١١	٦	١	١
٨٠	٣٠٧	طنوس اسعد	١٨	١	١	٢
٦٠	٣٨٥	ميليا مدام نعيم بك صوايا	٨	٢٠	٣	٠
٢٠	٢٣٠	اسكندر خليل اسعد	٤	٧	١	١

باره	قروش	اسماء	حبه	ق	درهم	فريضه
٨٠	١٣٥	جرجس خليل اسعد	١١	٨	٠	١
٨٠	١٥٢	وديع خليل اسعد	١٢	١٢	٠	١
٨٠	٤٩٧	رشيد خليل اسعد	٨	١١	٢	٢ ١/٢
٨٠	٦٢٢	ورثة ابراهيم اسعد	٩	٥	٢	٤
٢٠	٦٦٣	نصيف منصور	١	١٥	٣	٣
٤٠	١٠٨	يوسف الياس فرنسيس	١٠	٢	٠	١
٨٠	١٧	نهرا نيسان	٥	٤	٠	٠
٨٠	٤٥٥	اولاد بطرس نيسان	٦	١٣	٠	٤
٢٠	٤	عازار نيسان	٠	١	٠	٠
٤٠	٣٧٦	اولاد الياس عباس	٤	١٨	١	٢
٦٠	٣٠٨	اولاد امين راجي	١	٢	١	٢
٦٠	٨٦٠	اولاد جبران اسعد	٩	١٤	٢	٦
٤٠	٢٩٣	اولاد الياس غنطوس	٥	٢٢	٠	٢
٦٠	٢٠٨	ورثة رزق غنطوس	١٢	١١	٠	٢
٤٠	٢٨٦	اولاد نجيب خطار	١٢	٢٠	٠	٢
٢٠	٤١٨	خطار جرجس خطار	٧	٤	١	٣
	٢٧٠	مخايل عقل	١٤	١٦	٠	٢
٨٠	٤٠١	ورثة الياس طراف	٩	٠	٣	١
٨٠	٤٩٢	الخوري جرجس لبكي	٢٣	٢١	٣	٠
٤٠	٣٠٩	يوسف نقولا نجم	٥	٢	٢	١
٢٠	٩٢٠	منصور حنا نجم	١٧	٤	٥	٤
	١٥٨	جرجس نجم	١٧	١٣	٠	١
٨٠	٦٢٥	اولاد الياس ضاهر	٣	٦	٣	٣
٦٠	٤٠٩	نصيف طراف	٦	٢	٢	٢
	٨	ارملة حنا طراف	١٩	١	٠	٠
	٤٣٠	ورثة الخوري حنا لبكي	٣	٧	١	٣
٨٠	١١٢	ديب نخله زيدان	٢٢	٢	٠	١

باره	قروش	اسماء	حبه	ق	درهم	فريضه
٨٠	٦	يوسف زيدان	١٣	١	٠	٠
	٢٧٣	ضومط بو صعب	٨	١٧	٠	٢
٢٠	٨٠	عبدالله بو صعب	٢	١٩	٠	٠
٦٠	٢٢٥	بشاره بو صعب	٢	٦	٠	٢
٦٠	١٠	ماما بو صعب	١١	٢	٠	٠
٨٠	١٠٠	ورثة طنوس لحود	٤	٠	١	٠
٨٠	٢٢٠	ورثه يوسف لحود	٢٠	٤	٠	٢
٨٠	١٥	ورثه نصيف لحود زيدان	١٦	٣	٠	٠
٤٠	١٧٠	حبيب شبلي	١٦	١٦	٠	١
٦٠	١٢٨	الياس شبلي	١٧	٦	٠	١
٢٠	٤٤٤	اولاد منصور بدوي	١١	١٠	٢	٢
٦٠	٢١٢	لحود منصور بدوي	٠	٣	٠	٢
٦٠	٢٧	يوسف منصور بدوي	١٢	٦	٠	٠
٨٠	١٧٠	نصيف مخايل بدوي	٢٠	٤	٠	١ ١/٢
	١٩٠	ورثة حبيب نقولا	٩	٢١	٠	١
٦٠	٢٥٠	ورثة نقولا حبيب	١	١٢	١	١
٨٠	١٧	ورثة جرجس نادر	٥	٤	٠	٠
٢٠	٨٨	ورثة فارس نصر	٩	٢١	٠	٠
٦٠	٤١١	ورثة حبيب اليان	١٦	٢	٢	٢
	٤٠٤	ورثة حنا اليان	٢٠	٠	١	٣
٢٠	١٤٤	طانيوس واكيم	١١	١٠	٠	١
٨٠	٣١٦	يوسف شاكر	٠	٤	١	٢
	٦٥٠	بطرس شاكر	١٨	٢٣	١	٤ ١/٢
٨٠	٨٣٧	شاكر توما	٠	٩	٥	٣
	٣٩٤	ورثة ماما شاكر	٨	٢٢	٢	١
٤٠	١٦٠	حبيب فارس جرجس	٨	١٤	٠	١
٦٠	٢١٣	جرجس يوسف جرجس	٥	٣	١	١

باره	قروش	اسماء	حبه	ق	درهم	فريضه
٦٠	١٣٨	اسكندر حرفوش	٢٠	٨	٠	١
٨٠	١٢٠	مخايل الشبابي	٢٠	٤	٠	١
	١٠٠	بديع الشبابي	٠	٠	٠	١
٦٠	٢٩٣	اولاد ملحم الشبابي	٦	٢٢	٠	٢
٢٠	٤	زغبي الشبابي	٠	١	٠	٠
٢٠	٨٦	سعد علم	٣	١٨	٠	٠
٢٠	٢٦٣	مخايل علم	١	١٥	٠	٢
٢٠	٣٠٣	نجم علم	١٦	٠	١	٢
٢٠	٣٦	مارون فاضل	١٣	٨	٠	٠
٤٠	٤٢٣	فاضل منصور فاضل	١٢	٥	١	٣
٢٠	٢٣٣	موسي نهرا	١٩	٧	١	١
٨٠	٤٩٠	اولاد موسي مطر	١٣	٢١	١	٣
٦٠	٣١٧	ديب لطف الله مطر	٢٣	١٥	١	١ ١/٢
	١٥٨	حبيب الخوري بطرس	١٧	١٣	٣	١
٤٠	٩	سليم الخوري بطرس	٥	٢	٠	٠
٨٠	٢٤٧	ابراهيم » بطرس	٨	١١	٠	٢
	٩٠٠	اولاد الخوري بطرس	٢٣	٢٣	١	٧
٢٠	٤٥٢	يوسف بشاره صالح	٩	١٢	١	٣
٨٠	٤٤٩	انطون صالح	١٨	١١	٠	٤
	٧٣١	اولاد نصيف صالح	٨	٧	٢	٥
٨٠	٦٠٥	جبرايل صالح	٨	١	٢	٤
٦٠	١٢٨	طنوس شعيا	١٧	٦	٠	١
٨٠	٤٧٥	الياس جبور اسعد	١	١٨	١	٣
٨٠	١٤٢	الياس نصيف اسعد	٤	١٠	٠	١
	٤٠	ابراهيم العشي	١١	٩	٠	٠
٨٠	٢٠	طنوس صليبي	٢٠	٦	٠	٠
٤٠	٤٧٨	ورثة الياس عون	١٤	١٨	١	٣

باره	قروش	اسما	حبه	ق	درهم	فريضه
٤٠	٨٢٦	ورثة يوسف فياض	٦	٦	٢	٦
٢٠	٦١٧	الياس فياض	٢٣	٣	٤	٢
٢٠	٣٠٠	حاتم فياض	١	٠	٢	١
٤٠	٣٥٧	فارس فياض	١٤	١٣	٠	٣
٢٠	٢٥	شبلي فياض	٠	٦	٠	٠
٤٠	٣٨٧	ورثة توما ساسين	١٧	٢٠	٠	٣
٦٠	٤٣٩	ورثة نعوم ساسين	٩	٩	١	٣
	٤٠٠	ورثة حنا توما	٠	٠	٠	٤
٢٠	١٩٤	جرجس توما	٩	٢٢	٠	١
٢٠	١٠٨	حبيب توما	٢٠	١	٠	١
٨٠	٢٠	ورثة مخايل توما	٢٠	٤	٠	٠
٨٠	٣٦٣	نعمه راشد	٤	١٥	١	٢
٦٠	٣٨٥	اولاد يعقوب جبور	٠	١٨	١	٢
٤٠	٤٢١	سليم راشد	٢	٥	٣	١
٦٠	٩٤٠	ورثة الياس فضول	١٤	٩	٣	٦
	٤٥٧	ورثة يوسف فضول	١٢	١٣	٢	٢
	١٩٧	فريد نعمه فضول	٢٣	٢٢	٠	١
	٣	مريم اسعد سلهب	١٥	٠	٠	٠
٦٠	١٣٣	ورثة يوسف سلهب	٢١	٧	٠	١
	١١٨	اسعد طنوس سلهب	٦	٤	٠	١
٤٠	١٤٢	بطرس طنوس سلهب	٢	١٠	٠	١
٦٠	٤٣٩	حنا سلهب	٩	٩	٠	٤
٢٠	٧٢١	ورثة سليم سلهب	٢٢	٤	٣	٤
٦٠	١٠٤	الدكتور توفيق سلهب	٢٣	٠	١	٠
	١٣٨	يوسف ايليا	٢٢	٨	٠	١
٨٠	٣٥١	ورثة مارون مدلج	١٦	٣	٣	٠
٦٠	٤١٨	فارس غندور	٩	٤	٢	٢

باره	قروش	اسماء	حبه	ق	درهم	فريضه
٦٠	١١٠	ورثة حنا غندور	١١	٢	١	٠
٨٠	٥٨	فهيمه غندور	٠	١٤	٠	٠
٦٠	١٧٤	غندور مخايل غندور	١٦	١٧	٠	١
٤٠	١١٤	قيصر طنوس غندور	٩	٣	٠	١
٢٠	٥٤٦	الياس زخيا	٠	١١	٠	٥
٢٠	١٤٦	جرجس شبلي زخيا	٠	١١	٠	١
	١٧٠	ملحم زخيا	١٤	١٦	٠	١
٢٠	٣٦٧	يوسف زخيا	٠	١٦	١	٢
٤٠	٢٤٣	بدران زخيا	٧	١٠	٠	٢
	٣٦٥	حبيب بو غنام	١٢	٣	٢	١ ١/٢
٦٠	٧٤١	فارس شبلي	١٩	٩	١	٦
٦٠	٤٩٤	يوسف ساسين	١١	٢٢	٠	٤
	١٨٦	داود ساسين	١٠	٢٠	٠	١
٦٠	١٦٧	قزحيا طنوس ساسين	٢	١٦	٠	١
	٥٥	كفا بطرس الخوري	٢	١٣	٠	٠
	٥٨١	اولاد جرجس الحايك	٦	١٩	٢	٣
٦٠	١٥١	الياس حبيب الحايك	٦	١٢	٠	١
٢٠	٢٥٢	نجيب الحايك	١١	١٢	١	١
٨٠	٤٧٥	مخايل حنا الحايك	٢٢	١٧	١	٣
٢٠	١٤٥	منصور الحايك	١٦	١٠	٠	١
٢٠	٦٢٥	نكد بشير	٢١	٥	٥	١
٨٠	٢٧٨	شربل بو نصار	١٦	١٨	٠	٢
٤٠	١٤٤	حبيب بو نصار	١٢	١٠	٠	١
٢٠	٦٠٢	نصيف الخوري واكد	١١	٠	٢	٤
٨٠	١١٢	ورد بو نصار	٢٢	٢	١	٠
٨٠	٤٩٦	حبيب فرام	٢٢	٢٢	٤	٤
٨٠	١٥	اسكندر فرام	١٥	٣	٠	٠

باره	قروش	اسماء	حبه	ق	درهم	فريضه
	٧٤	ورثة منصور بشير	١٣	١٧	٠	٠
٦٠	٥٨٠	حبيب واكد	٤	١٩	٢	٣
٦٠	١٨	ورثة يوسف خشان	٩	٤	٠	٠
٦٠	٦٣٥	نعمان فارس	١٠	٨	٢	٤
٦٠	٢٦٧	نعيم فرعون	٢	١٦	١	١
٦٠	١٤٣	حليم غر	٨	١٠	٠	١
٢٠	٣٠٥	داوود غر وجميل	٥	١	٠	٣
٢٠	٢٧٩	خليل غر	١٨	١٨	٠	٢
٦٠	١٥١	مخايل غر	٦	١٢	٠	١
٤٠	٧١	حنا غر	٠	١٧	٠	٠
	١١٢	مخايل الياس بطرس	١٨	٢	٠	١
٦٠	٤٨	ورثة طنوس جبور	١٢	١١	٠	٠
٢٠	٣٧١	ورثة ضاهر منصور	٢٠	١٦	٠	٣
٨٠	١٢٨	توفيق زعيتر	١٨	٦	٠	١
	٢٦٩	جرجس وموسى بدوره	٩	١٦	٠	٢
٦٠	٣٤١	سمعان وحبيب فتوح	١٩	٩	١	٢
٤٠	٣٣	سمعان ابراهيم فتوح	٢٠	٧	٠	٠
	١٠٠	ضاهر فتوح	٠	٠	٠	١
٤٠	١٢٩	رشيد فتوح	٢٣	٦	٠	١
	٢٧	نعمان عويس	٩	٦	٠	٠
	٣٥٣	فارس عويس	١٥	١٢	٠	٣
	٢٨٤	لويس عويس	٢٣	١٩	٠	٢
٤٠	٥٤١	سمعان عويس	١٨	٩	٢	٣
٨٠	٢٣٠	اولاد عبود عويس	٧	٧	٠	٢
٢٠	٢٨٨	دياب عويس	٠	٢١	٠	٢
٤٠	٢٧	جرجس نعمه عويس	١١	٦	٠	٠
٤٠	٢٨١	خليل عويس	٨	١٩	٠	٢

باره	قروش	اسماء	حبه	ق	درهم	فريضه
	٣٥	ورثة اندراوس شبلي	٧	٨	٠	٠
	١٠٠	زكريا عويس	٠	٠	٠	١
٢٠	٢٤٢	الخوري نعمةالله ملكي	١	١٠	١	١
	٢٣٠	سلوم سلوم	٣	٧	١	١
٨٠	٦١٦	جرجس عبدالله	٢١	٣	٣	٣
٤٠	١٧٠	عبدالله منصور عبدالله	١٦	١٦	٠	١
	١١٣	تام نعمان طنوس	٢٣	٢	١	٠

وفي سنة ١٩٤٦ ، خصصت الحكومة اللبنانية عدة قرى بهبة مالية لاصلاح مياه الري فاصاب بعبدات منها ١٥ الف ليره لبنانية فالتزم مشروع اصلاح مياه العرعار بالقيمة المذكورة احد المهندسين بالاشتراك مع الخواجه نسيب لحود. فجرت المياه بقصاطل حديد من العرعار الى الحاووز الجديد الكائن شمالي بيت ناصيف منصور (١) ومنه جرت بقناة عمومية من الترابة الافرنجية الغير مسلحة، يتفرع منها قنتان واحدة لآخر الركه والثانية لاول مرد السكه قرب بيت خليل عويس وكانت الفائدة جزيلة من وراء هذا العمل ، فيا ليتنا نتوفق من اصلاح بقية الاقنية العمومية اصلاحاً متيناً تاماً .

ثانياً : عين القرية ـ موقعها ساحة القرية ، مياهها عذبة باردة في الصيف وهي عمومية ايضاً تسقى بما يفيض منها بعض الاملاك التي تحتها بطريقة خصوصية متفق عليها كما جاء في قاعدة توزيع المياه صفحة ٣٤ ، كانت في القديم مأخوذة الى البرج والمعبد الذي مر ذكره صفحة ٦ ، يثبت ذلك قساطل الرصاص التي وجدت مطمورة في الارض حول موقع البرج ، ومن ثم بقيت تصب مدة في محلة المرجه حيث هو بيت حبيب اسعد صافي « واليوم بيت بطرس بدوي » ثم نقلت الى محلها الحالي ، ولما كثرت المنازل حولها رأى العقلاء ان يشتروا الارض المحيطة بها ويجعلوها حرماً يمنع فيه البناء خوفاً من تسرب الاوساخ اليها ، واقوا هذه

---

(١) نقش على بلاطة الحاووز ما يأتي : ١٩٤٦ . في عهد بشاره خليل الخوري رئيس الجمهورية . اميل لحود وزير المال . من بيت المال اللبناني الى اهالي بعبدات

الفكرة الجميلة وهذه صورة الصك (١)

ثالثاً – عين بيت غندور ، منبعها في ارض بيت غندور كانت سابقاً مقسمة هكذا : ربع لبيت غندور والثلاثة ارباع لبيت صابر من بيت بو فارس ، سنة ١٨١١ تزوج سعد علم بطرا ابنة صابر فنالها نصيبها بالماء ، وبعد مدة من الزمن اشترى الحصص جميعها الياس جرجس غندور ، وفي احدى السنين اصلحها من ماله الخاص ولم يتمكن من ان يمنع السقاية منها ، وباجتماع عمومي طلب من الاهلين ان يساعدوه بالتكاليف ففعلوا وصارت المياه للسقاية عمومية وللري خصوصية له

رابعاً – الفوار : شرقي القرية بحقلة المسيكه ، كانوا يظنون قديماً ان مياهه لا تصلح للشرب ولكن بعد الفحص وجدت انها جيدة خفيفة نظيفة ، والمياه الفائضة خصوصية مقسمة الى تسعة عدادين ، وقد كان في الاصل خاصاً ببيت بو نصر ومن ثم بيعت بعض الحصص . وهو اليوم مهمل مياهه ذاهبة ضياعاً

خامساً – نبعة بيت مطر ، وهي غربي القرية خاصة بهم ، مياهها معدنية مفيدة لامراض

---

(١) الداعي لتحريره فهو ان يوم تاريخه قد اشترت اهالي الضيعه بعبدات عموماً من حنا ابن يوسف الخوري ثلاث توتات كبار ونصبتين فوق ضهر العين مبلغ قدره وبيانه من غروش الاسديه مائة غرش وثمانون غرش في تمين بو نجم دانيل وقبض البائع حنا المذكور من الضيعه المذكوره الثمن المذكور دفعة واحدة في مجلس واحد لم يبقي له ولا مصرية الفرد وصاروا التوتات والنصبات ملك الضيعه يتصرفوا بهم حسب ارادتهم ويبقو مشاع بور في حق الضيعه لاجل منع الضرر عن ماء العين . من يم حنا له يعمل سلسله لاجل صيانت رزقه الباقي له وتكون السلسله مسح حد توتاته ، ودمس الجوانه يكون لازق التوته الذي تخصه جوات السلسله لا يصوغ له ان يقدم قيراط واحد عنا هو مشروح ، ولا الضيعه ايضاً يصوغ لهـا تقدم قيراط واحد كما ذكرنا ، فلما تم ذالك الرضا على هذا المنوال حررنا ذالك لاجل البيان وقصر المنازعة كون تم هذه الحال القبول وتمام الرضا الطوعي المسقط لكل دعوه المتزه كل اجبار حرر وجرى في ستي وعشرين خلت من شهر كانون الثاني سنت الف وثمان مايه واربعين ١٨٤٠ محرره يوسف ابن قابل على نفسه حنا

صح . جرى ذالك بحضور اهالي	شبل البكه	ابن يوسف الخوري
الضيعه عموماً وقبلو ذلك على انفسهم	شهد بذلك	شهد بذلك اخيه
بحضور جمهور الضيعه عموماً كما	المعلم هيكل من قرية	جرجس ابن يوسف الخوري
ذكرنا	الشوير	

الكلي ولمن عنده املاح ، وقد جربها اكثر الذين يشكون من وجع معدهم فكانوا يشفون

سادساً - نبع بيت سلامه في ضهر الحقله لا تستعمل مياهه الا للري وهو مقسم الى تسعة عدادين جرت قسمة مياهه لاخر مرة على الوضع الاتي بحسب الصك الذي بيدنا :

علم تفريق موية محقان الحقلة في ساقية بو مخايل بين بيت سلامه عـلى الدمه والوكيل الله سنة ١٢٤٥ هـ - ١٨٢٧ م

قراريط	
٨	يخص شبلي الثلت وهو ثمان قراريط
٢	حصت بو جنيد ربع الثلت يكون قيراطين متالته
١ ١/٢	يخص ميلان من الستة قراريط قيراط ونصف
١ ١/٤	تفريق الاربع قراريط ونصف يخص جنيد على موجب حجته
٣ ١/٤	يخص عبدالله من الاربع قراريط ونصف على موجب حجته
٢ و ٢/٣	يخص عبدالله من حصة شديد
١ و ١/٢	يخص شديد
٢	« ابن شاهين
٢	يخص صبرا قيراطين من شاهين اله والى جنيد
٢٤	

محرره سعد ابن مفرج

سابعاً - نبعة بوجنيد المعروفةبنبعة الحقله مياهها مفيدة جداً بشهادة اطباء البلدة، عمومية للسقي خصوصية للري

ثامناً - عين الجوره : موقعها غربي جنوبي القرية ، مقسمة الى سبعة عـدادين وهي للاستقاء وللري . بيدنا معروض مقـدم من سمعان غطاس الى فرنكو باشا متعلق بمياه العين المذكورة وهذا نصه :

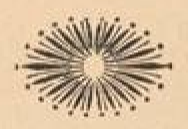
دولتلو افندم حضر تلري

غب لثم الراحـات الكرام ، نعرض بتاريخه ورد لنا افادة من ولدكم ولدنا ميلاد تخبيراً عن الاختلاف الكائن فيما بين اولادكم اولاد عمنا حضرة الاب الخوري يوسف وبعض اهـل جيرته على الاستقاء من مـاء عين الجوره ومرسل لنا صورة صك الاتفاق الذي صـار بين الفريقين امام قدس سيدنا المطران يوسف الكلي الشرف والجزيل الاحـترام ، مع صورة مرسوم دولتكم لولدنا المذكور واخيه ليحضرا للمحكمة او يرفعا دعواها ومـداخلتهما ،

فنظراً لاولادكم وبوضا المذكورين ليس لهم حق المداخلة بذلك ولا لاخوتهم الباقين بدون اذننا لكون الحارة التي يستلزم سكانها الاستقاء من هذا الماء هي لنا ونحن نعرف ان ليس لنا حق نسقي اوزاقاً من هـذه العين ، بل لنا ان نتناول ما يلزم لسكان هذه الحارة منها فوالحالة هذه من كون المتخاصمين اتفقوا على ذلك امام سيادته ووضعوا اسمنا في صك الاتفاق فنحن قابلون بذلك ولا نريد نشارع ولا نرافع ، فاذا احد اولادنا تداخل في هـذه المسئلة باسمنا نترجى عدم الاصغاء له بذلك لانه ربما يكون بين الطرفين بواعث نفسانية . . . يستعيرونا نحن او اولادنا فهذا لا نسلم به ، ونقر بان المـاء المذكورة هي ملك الخوري وشركائه ليس لنا بها حق الانتفاع الا بما يلزم لسكان حارتنا المذكورة ، ومع حال كون الاب الخوري وشركائه مقرين بذلك فما هي حاجتنا بالمرافعة الا تصديع خاطر الحكومة وتعطيل الاشغال ، فهذا ما وجب اعراضه راجين عدم ابراحنا من خاطركم ، ومحرره رفيقكم ولدنا غطاس يقبل ايديكم ويستعطف شرف خاطركم وادام الله بقاكم

١٥ آب سنة ١٨٧٢ خادمكم

سمعان غطاس



البحث الثالث

في سكانها الأولين

يدلنا الاستقراء كالمسميات على ان بعض القدماء من آراميين وكنعانيين قبل الاختلاط وبعده قد شيدوا عملا بعاداتهم واصطلاحاتهم ، هيكلا او نصباً لمعبود في بسيط هذه القرية حيث وجدت آثاره الدالة على قدمه لانهم كانوا يقيمون لهم هياكل وانصاباً على كل اكمة وفي كل غابة وتحت كل شجرة كبيرة خضراء . فان صح اللقب الارامي يكون الاراميون اول من احتل هذه القرية ، ثم جاءها الامم التي نزلت في لبنان ، فيحسن بنا ان نذكر تاريخ كل منها باختصار

اجمع المؤرخون على ان اول من حكم سوريا ولبنان هم الكلدانيون وبعدهم الفينيقيون الذين كانوا يلقبون اولا بالصيداويين لان صيدا هي اول مدينة اقاموها وكانت جزيرة صغيرة منفصلة عن البحر اتصلت بالبر تباعا . وقد اختلف الرواة في اصل هذا الشعب ونشأته ، فيذهب البعض انهم جاؤوا من ارض شنعار في ما بين النهرين لنزاع وقع لهم مع ملوك بابل الكوشيين من ولد نمرود . ويزعم غيرهم انهم كانوا في البلاد منذ بداءة العهد التاريخي ، والمتفق عليه ان الفينيقيين هم مزيج من العنصرين الكنعاني والارامي ، والاراميون هم جماعة من اولاد ارام بن سام الذين هاجروا الى سوريا ولبنان بعد خروجهم من الفلك ، وكان ذلك قبل الميلاد بقرون عديدة وبعد ذلك قدم ابرهيم الخليل جد اليهود مع افراد حاشيته .

اما نزول الشعب الفينيقي النشيط فقد كان على الشاطىء الشرقي من بحر الروم ثم توغلوا في اعالي جبال لبنان ، وما زالت اثار عمرانهم ورقيهم بين وديانه وسهوله . ومن اهم اعمال هذا الشعب اختراعه الكتابة الابجدية . وقد سعى بعض العلماء الى ابطال هذه النظرية ، غير ان اولئك الاسلاف العظام ابوا الا ان يروا العالم من قبورهم وسائل نبالتهم ، فقيض زحول الارض في جبيل عام ١٩٢٢ ان تظهر للعالم اقدم كتابة فينيقية معروفة لانها تعود الى القرن الثالث قبل المسيح ، ثم ابرزت حفريات عام ١٩٢٩ في رأس شمرا من شمالي سوريا بقايا تلك المدينة القديمة وهي كتابة على صفائح قرميد مشوي عليها كتابات مسمارية — — وقد وكل امر حل هذه الصفائح الى ثلاثة من العلماء المتخصصين بالخط المسماري ، وهم الاساتذة بوير ، والاب دورم ، والمسيو شارل فيرولو ، فتوصلوا بعد كبير جهد الى حلها . فعلموا ان

الفينيقيين مخترعي الابجدية التي صارت فيما بعد ابجدية اليونانيين ، ثم ابجدية اللاتين -- قد حولوا الكتابة المسمارية المقطعية الى كتابة ابجدية ذات ثمانية وعشرين حرفا .

استنتاج : لو ان المؤرخين الذين درسوا البلاد الفينيقية توسعوا بابحاثهم وذكروا كل القرى التي سكنها الفينيقيون لظهر لنا جليا ان ارض بعبدات دخلها اولئك ، بدليل ان الجغرافيين قسموا سوريا الى ثلاثة اقسام، الاول . بلاد حلب وانطاكية ، والثاني . حماه وحمص ، والثالثة . فينيقية التي كانت ممتدة من انطاكية الى غزة وتشمل لبنان والشام حتى تدمر ، فيكون والحالة هذه قد دخلت بلاد كسروان في القسم الثالث وكانت بعبدات تابعة لكسروان الفينيقية،ولربما كان لها شأن يذكر نظراً لوقوعها على آخر حدود البلاد الكسروانية.

ومما يثبت فينيقيتها بعض ما عثر عليه المواطنون المجاورون للمعبد المذكور سابقاً ، من قطع الخزف والمصكوكات التي عليها كتابات فينيقية، وصور مختلفة تشبه ما رأيت من امثالها في متحف بيروت ، وفي معرض الكلية الاميركية . وكما ان المؤرخين يدعمون اقوالهم بالاثار التي يشاهدون هكذا نحن نثبت ان بعبدات قديمة العهد ، فالهيكل الذي يرجع وجوده ضمن قبو العرعار ، والبرج وانقاضه ، والاواني الخزفية وغيرها ، هي اكبر دليل على قولنا، بحيث ابقت لنا من تلك العصور آثاراً تثبت لنا رقيها ومدنيتها ، وما نقوله عنها نقوله عن كل القرى المجاورة التي كانت تابعة لمقاطعة كسروان الفينيقية».

وفي عهد الفينيقيين احتل سوريا ولبنان المصريون وفي ايامهم ظهر الحثيون ثم الاشوريون فالبابليون فالايرانيون فالفرس فاليونان فالايطوريون فالرومان والبزنطيون الذين تغلبوا على سوريا في سنة ٦٥ قبل المسيح . وفي ذلك العهد تأسست دول عربية عديدة كان اكثرها مرتبطاً بالرومان سياسياً واقتصادياً منها –

الخلفاء الراشدون	من سنة	٦٣٨	بعد المسيح	الى	سنة	٦٦١
الامويون	»	»	٦٦١	»	»	»	٧٥٠
العباسيون	»	»	٧٥٠	»	»	»	٨٦٨

وقد تألفت في قلب الدولة العباسية حكومات متعددة هي :

الدولة الطولونية	من سنة	٨٦٨	بعد المسيح	الى	سنة	٩٠٥
» الاخشيدية	»	»	٩٣٥	»	»	»	٩٦٩
» الحمدانية	»	»	٩٤٤	»	»	»	١٠٠٣
» السلجوقية	»	»	١٠٧١	»	»	»	١١٧٣
الصليبيون	»	»	١٠٩٨	»	»	»	١٢٩١
الدولة الايوبية	»	»	١١٧٣	»	»	»	١٢٦٠

دولة المماليك	»	»	١٢٦٠»	»	»	»	»	١٥١٦

وفي عهدها ظهر الامراء العسافيون (التركمان) ثم بنو سيفا في لبنـان الشمالي والامراء التنوخيون في لبنان الجنوبي والامراء الحرافشة وبنو فريخ الشيعيون في بلاد بعلبك والبقاع.

* * *

الدولة العثمانية	من سنة ١٥١٦ الى سنة ١٩١٨
	وفي ظلها تألفت في لبنان حكومات وطنية وهي :
حكومة الامراء المعنيين	من سنة ١٥١٦ الى سنة ١٦٩٧
	وفي عهدهم دخل الموارنة في حماية لويس الرابع عشر ملك فرنسا سنة ١٦٤٩
	وتعين الشيخ ابونوفل الخازن قنصلا فرنسيا في بيروت سنة ١٦٦٢
حكومة الامراء الشهابيين	من سنة ١٦٩٧ الى سنة ١٨٤٢
	وفي عهدهم جاء ابراهيم باشا المصري وبقي في لبنان من سنة ١٨٣١ الى سنة ١٨٤٠
حكومة عمر باشا النمساوي	دامت بضعة اشهر في خلال سنة ١٨٤٢
حكومة القائمقاميتين	من سنة ١٨٤٢ الى سنة ١٨٦١
حكومة المتصرفية	» » ١٨٦١ » » ١٩١٨
حكومة جيش الاحتلال الانكليزي الافرنسي	من ٨ تشرين الاول سنة ١٩١٨ الى اول ايلول سنة ١٩٢٠
حكومة لبنان الكبير المستقلة تحت الانتداب الافرنسي	من اول ايلول سنة ١٩٢٠ الى ٢٦ أيار سنة ١٩٢٦
حكومة الجمهورية اللبنانية	من ٢٦ أيار سنة ١٩٢٦ وصاعداً . . .



البحث الرابع

الجزء الاول

بعبدات في عهد الرومانيين(١)

اذا ما تصفحنا مطاوي المؤرخين من سالفين ومتأخرين ، ومـــا تبين لهم من آثار ورسوم وكتابات قريبة من قرية بعبدات نستخلص منها : ان اثر البناء القديم الذي المعنا الى مكان وجوده في مطل يشرف على بعض قرى المتن الاعلى ، والى انه كان هيكلا لمعبود ، او نصبا في غابة باسقة الاشجار ـ قـد تحول بعد هجره وخرابه ملجاء لعملة قطع الاشجار التي كانت تنقل الى بيروت لشد السفن والعجلات من اخشابها اسوة بباقي البلاد الغربية

ثم اذا بحثنا عن الاثار القريبة من بعبدات ان غربا وان شرقا ، نجد غربا آثارآطامسة منبثة

---

(١) كان دخول الرومانيين الى لبنان في القسم الثاني من القرن الاول السابق للمسيح على عهد بومبيوس القائد الروماني بعد حربه لميتردات ملك بونتوس وفتحه ارمينيه فانه سار الى سوريا فنزعها من ايدي انطيوخوس المعروف بالاسيوي سنة ٦٤ ق م . ثم اعلن الحرب عـلى قبيلة الايطورسيين التي كان شيخها يومئذ يدعى بطلميوس ابن منايوس وكان عنده قائد اسمه ديونيسيوس متحصنا مع جيشه في شمالي لبنان، فكسرهم واخرج الجبل من حكمهم والحقه بالاملاك الرومانية ، كما استولى على كل مدن فينيقية الساحلية دون معارض

ولما كانت سنة ٤٧ ق م قدم الشام بوليوس قيصر فنزل في ساحة عكة مع جنوده ثم سار الى فينيقية ، فتقاطر اليه الشعب واستقبله استقبالا شائقا عمل في قلبه وحمله على افاضة نعمه على الاهلين ، فخفف من عبء الضرائب ومنح المدن التي طاف فيها امتيازات عديدة ، والف القلوب النافرة واعطى مدينة بترون الاستقلال

وسار نسيبه وخلفه اوغسطوس قيصر على منهاجه ، فقام اهل بترون وجبيل بفروض الشكر لولي نعمتهما ، وارخو نقودها بتاريخ (اكسيوم) ذكراً لانتصار اوغوسطس عـلى خصمه انطونيوس سنة ٣١ ق م (اكثر المؤرخين)

على مسافة بين بيت مري (١) وبين بيروت القديمة او مصيف بيروت وهو المعروف في ايامنا بدير مار يوحنا القلعة (٢) فهذه الاثار وما وجد فيها من خطوط وما استنتجه اهل البحث هو ان دير القلعة كان هيكلا مزاراً لاهل بيروت ، كما كان هيكل افقا مزاراً لسكان مدينة جبيل وبيروت . وجبيل وبيروت هما المدينتان الآراميتان القديمتا العهد كما تثبت آثار السابقين فيها وفي ما جاورهما ، واستقراء المنقبين

لا ريب ان هذا الهيكل كان من ابنية الفينيقيين بدليل ان الرومانيين كانوا يدعونه هيكل بعل مرقد الاسم الفينيقي غير ان حجارته واعمدته الجبارية الضخمة وان كانت من ادلة القدم فان هندسة البناء الحالي يرجع عند اصحاب العاديات كونها رومانية . والظاهر ان الرومان رمموا هـذا المكان بدليل ان الكتابات التي وجدت بجواره مـن يونانية ولاتينية تثبت ان الهيكل المذكور من ابنية قدماء الفينيقيين بدليل ان معبوده بعل مرقد هو اسم اله السرور عند الفينيقيين ، ويعرف ايضا برب الولائم والمآدب ، يؤمـه محبوا القصف والبسط . امـا الرومانيون فقد عرفوه بمعبودهم الكبير باضافـة الاسم الاصلي اليه اي المشتري بعل مرقـد ، وكرموا فيه جينون زوجة المشتري وشريكته في السلطة اخـذاً عـن اليونانيين الذين نقلوا المعبودات والعبادات عن الفينيقيين بابدال الاسماء وانتحال حكاياتها والتلاعب في اصولها ، فما جوبيتير اليونانيين ومشترى الرومانيين الاله الاعظم - الا ايل معبود الاراميين العظيم والبعل آله الفينيقيين الكبير . وما جينون الا عشترت ربة بيروت الارامية وتعرف ايضاً ببعلة وبأسماء اخر متعددة

والاثار المجاورة الهيكل من نصب للقياصرة ، ومأوى للجند ، تدل على وجودهم وعلى تقادم العبادات في الهياكل زمن كانت بيروت محط رحال الزوار القادمين للاصطياف واللهو في هياكل لبنان الوثنية المعدة لذلك . ناهيك بما هناك من تماثيل متعددة لمعبودات وابطال تقوم فوق مرتفعات ، وبما وجد من مذابح للمحرقات والضحايا المخزنة الخ .

واذا فتش الباحث عن الآثار بين بيت مري وبعبدات فلا يجد منها الا ما ذكره الاثريون عن قساطل الماء كما سيرد

لقد افتتح الرومانيون البلاد اللبنانية وارجعوا عنها اهل البادية الذين كانوا قد استولوا على قسم منها ومن غيرها كما تقدم ، واراحوا البلاد ، وامنوا العباد واجروا العدل ولم يبقوا للجور سبيلا ، ودفعوا الاهلين الى المشاريع المفيدة ، فروجوا التجارة وعمموا الصناعة ، واختصوا لبنان بامتيازات ونعم وافرة ، وجعلوا بيروت ولواحقها من سهول وجبال تمتد

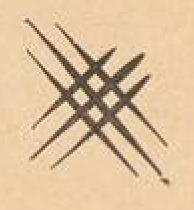
---

(١) بيت مري بيت السيد (٢) لفظة القلعة عربية اطلقها العرب على كل الابنية القديمة المنيعة ذات الارجاء المتسعة

الى سهل البقاع ـ جعلوها مستعمرة رومانية ، والفضل في ذلك لاغريبيا صهر اغوسطس قيصر عاهل رومية ، وهو الذي خص بيروت بلقب جوليا اغوسطا السعيدة من اسم جوليا ابنة يوليوس قيصر ومن اسمه ، واضاف اليها السعيدة

ففي هذا العهد امتدت الحضارة في الجبال المشرفة على بيروت وفي الرواني والهضاب التي منها بعبدات وما جاورها ، واعظم دليل على ذلك ان بيروت والجبال التابعة لها ذات الامتيازات قد اتخذها الرومان واتباعهم اماكن للاصطياف ولاراحة النفوس ، كما اقدم غيرهم الى الاقامة فيها للصناعات ، كشد السفن والعجلات وغيرها من اخشاب اشجارها

واكثر ما يمكن الاعتماد عليه من الاثار التي تدل على وجود الحضارة في مشارف بيروت ووهادها هو مجرى المياه من الينابيع الى هيكلي دير القلعة بعل مرقد وعشترت وغيرها



البحث الرابع

الجزء الثاني

بسط اراء المؤرخين وكلامهم عن قناطر جسر مياه العرعار

تضاربت آراء الباحثين في اثار قناطر جر المياه وقصاطلها الحجرية، فمنهم من سماها قناطر زبيدة (١) ومنهم من نسبها الى زينب الزباء ملكة تدمر (٢) ومنهم وهذا هو الاصح على ما ظهر لنا بعد البحث ومراجعة اقوال المؤرخين - من قال انها من اثار الجند الروماني استناداً الى هندستها الرومانية وعظمتها، والى المخطوطات المبينة عنها، وما التقليد بأنها من اعمال زينب الا تقليد مكاني لا عبرة به. ومن اعمال الرومانيين الخطيرة شرقي بعبدات جرّهم مياه نبع العرعار، من القبو الذي كان قد بناه الفينيقيون - الى دير القلعة حيث البناء على جانبي الينبوع شاهد ناطق، ويرى الباحث حائطا شرقيا طوله ستة امتار بعرض خمسة لحوض ضخم متين البناء (٣) ويرى القبو العظيم الذي رممه الرومان، وقد رفعت عنه

---

(١) هي زبيدة بنت جعفر ابي المنصور وابنة عم الرشيد اخي ابيه، لها مآثر لم يسبقها اليها احد، وقد كانت تأمر ببنيان المصانع والدور والبرك والآبار على نفقتها في اي بلد يطلب اهلها منها المساعدة، ولذا اشتهر اسمها في الشرق وصار الناس ينسبون اليها كل عمل عظيم ومفيد حتى في سوريا ولبنان، وقد امرت ان يسقف قصرها المسمى دار القراد بخشب لبنان.

(٢) تدمر من اعظم مدن سوريا واجلها آثاراً، موقعها في برية فسيحة الاطراف رملية حارة يصعب سلوكها جدا. وفيها اعمدة رخامية كثيرة فخمة منحوتة نحتا محكما تنبيء عن جبروتها الماضي وانحنائها تحت ثقل كلكل الدهر. وفيها بقايا هيكل الشمس الذي يظهر انه كان جليل الاعتبار وافر الحرمة في عصر الملكة زينب الزباء ملكة هذه المدينة.

(٣) في سنة ١٩٣٨ كان بعض مستأجري المقهى الذي امام القبو يشتغلون هناك فظهر الحوض المذكور وتبين انه اعد لمياه قسم الله والبحصاصة فقط اما مياه القبو فكان لها قناة خصوصية تلتقي بمياه الحوض على مسافة ستة امتار.

الصفائح الحجرية التي كانت تغطيه حفظاً لنقـاوة المياه من الاقذار التي تجرها الامطـار ابان الشتاء .

وقد جرت مياه النبع الى هيكل دير القلعة (١) وما جـاوره ، بقني حجرية يعجب الناظر من بقاياها وجمال صنعها وتفريغ داخلها ، واثارها موجودة في الرويسة فوق القرية ، وفي القنطرة التي سميت بهذا الاسم لوجود قنطرة هناك من اصل القناة واقعة شمالي القرية وفي القشى غربيها ، ثم في مكان اسمه الرصيف شرقي قرية برمانا ، وقـد سمي الرصيف نسبة لرصيف حجارة القناة ، ثم بمعصرة الحريق الواقعة بين برمانا وبيت مري حتى تبلغ الى مصيف بيروت او دير القلعة .

ان المياه كانت لازمة للهياكل والسكان والزوار ولغسل الذبائح كما تـدل الاحواض الواسعة والفوارات والانابيب التي لا تزال آثارها في ساحة الهيكل .

اما القول بان مياه العرعار كانت مجرورة الى مدينة بيروت الحالية فمشكوك به ، وان آثار الاقنية الحجرية الضخمة (٢) المارة فوق جسر جنوبي المدينة تدل على ان مياه بيروت مأخوذة من نبع غير العرعار ولا تزال آثارها الى اليوم دالة على اقدام الرومانيين على الاعمال الخطيرة في سبيل عمران البلاد .

---

(١) كانت قلعة بيروت في جبل المتن المشرف على الخضيض المتصل بها ، وهنـاك الدير الذي يقال له دير القلعة وفيه مصانع واقنية للماء وآبار كانت تأتيها الماء من نبع العرعـار في اواسط المتن على مسافة طويلة في قناة من حجر « الدر المرصوف »

وذكر غليلموس الصوري ومابنو وسـانوتو انه اقيم في بيت مري حصن عرف بحصن كلافيان كانت تأتيه المياه من نبع العرعار .

(٢) ذكر هذه القناطر رحالة اعجمي اسمه ناصر خسرو العلوي لما اجتاز مدينة بيروت سنة ١٠٤٨ للمسيح . وقال صالح بن يحيى مؤلف تاريخ بيروت : اما القنـاة فهي من العمائر العجيبة ، وكانت تجري من مكان يسمى العرعار قيد اثني عشر ميلا . وقالت مجلة الهلال تحت عنوان قناطر زبيدة : يريدون بها زبيدة امرأة هارون الرشيد العبـاسي الذي كانت خلافته من سنة ٧٨٦ الى ٨٠٩ م - ولا دليل على صحة ما ينسبونه من بنائها اليهـا . على ان علماء الاثار لا يزالون الى الان في ريب من حيث حقيقة بانيها ، وهم يختلفون حتى في العصر الذي بنيت فيه ، بين ان يكون فينيقياً او يونانياً ، او رومانيا ، وقد وصفها كثيرون من اهل الرحلة في القرن التـاسع عشر ، نختار منهـا وصف الدكتور يعقوب صروف صاحب مجلة المقتطف وقد زارها سنة ١٨٨٢ قال : هذه القنـاطر مبنية على نهر بيروت على نحو اربعة

فما اعظم ما كانت تلك الدولة الرومانية : كل متوغل في لبنان وسوريا يجد للرومانيين كتابات ورسومات واثار سبل مفروشة بصفائح صلبة ذات ثلاث طبقات مشدودة بملاط متين ويظهر من عناية الرومانيين بجر مياه الانهر - كمياه نهر ابرهيم ونهر الكلب وغيرهما انهم كان لهم ولع خصوصي باستثار الارض ، ولا غرو فالروماني كان فلاحا قبل ان يكون تاجراً وقبل ان يكون صانعا .

يروي اكثر المؤرخين ان هاتيك الابنية الفخمة في بيروت وفي دير القلعة وقناطر جر

اميال من مصبه ، ولم يبق منها الا ١٢ حنية ، ثمان منها على الضفة الشرقية وهي في نسق واحد ، واربع على الضفة الغربية وهي التي ذهبت اليها ، وثلاث من هذه الاربع تقابل الثماني المار ذكرها ، والرابعة تحت الوسطى منها ، وتجري فيها قناة ماء متفرعة من النهر . والظاهر ان الحنايا الغربية ناقصة حنية ، والشرقية ناقصة حنيتين او ثلاثاً متى تبلغ ضفة النهر ، ومن ثم تتصل بالحنايا العربية بحنية واسعة لا يقل وتر وسعها عن ستين او سبعين قدماً . وكان فوق هذا الصف من الحنايا صف اخر يمتد من الطرف الواحد الى الطرف الثاني ، ولم يبق منه الى الان الا جانبا الحنية التي فوق الحنية الاولى في الصف الشرقي . وعليه فعدد الحنايا في الصف الاعلى ٢٠ حنية وفي الصف الذي تحته ١٥ ما عدا الحنية الكبيرة التي كانت فوق النهر . وكانت قناة الماء جارية على ظهر الصف الاعلى ، ولا يزال باب سربها في الجانب الغربي ، وقد قسته فوجدت عرضه ثلاث اقدام انكليزية وعلو كل من جداريه نحو اربع اقدام وعلو منتصفه نحو ست اقدام ، ولا تزال الرواسب المائية عليه الى اعلى جداريه وسمكها عليه نحو قيراطين ، وقست العلو من ظهر القناطر الى وجه ماء النهر فوجدته مائة وتسع اقدام ، وقدرت علو الصف المهدوم من الحنايا بعشرين قدماً فيكون علو القناطر كلها من ظهرها الى وجه ماء النهر مئة وتسعاً وعشرين قدماً انكليزية . وقست سمك القناطر فوجدته ٢٦ قدما وعلو كل حنية من حناياها التي في الصف الاوسط نحو عشرين قدماً وعرضها سبع عشرة قدماً . هذا والقناطر مبنية كلها بحجارة كبيرة منحوتة - بناء محكما متينا جداً ، ولم تقو صروف الزمان على هدم ما هدمته منها الا بعد ان صارعتها قروناً عديدة . وكان الماء يجري اليها من نبع غزير شرقي برمانا » وهو يعني بذلك نبع العرعار كما هو معروف ، ثم يدخل السرب المار ذكره ويجري فيه الى قرب خان الشباح وهناك الارض منخفضة فيدخل قناة مبنية على صف طويل من الحنايا الضخمة ويجري الى هذه المدينة ، ولم يبق من تلك الحنايا الى الان الا الدعائم التي كانت تحتها وهي مطمورة بالتراب ، وكثيراً ما رايت الناس يكشفون التراب عنها ويقتلعون حجارتها بعناء شديد .

الماء اليهما واقنيتها قد خربت في عهد يوستنيانوس الملك ، بالزلزلة التي جعلت بيروت ومدناً غيرها قاعاً صفصفاً .

ذكرنا في ما تقدم ان بعض المؤرخين نسب جر مياه نبع العرعار بتلك القناة العظيمة الى زينب الزباء ملكة تدمر ونسبه البعض الاخر الى زبيدة (١) ونسبه اخرون الى الرومانيين . فيحسن بنا ان نطلع القراء الكرام على خلاصة ما كتبه المرحوم القس كاروبيم البعبداتي «١٨١٠ – ١٩٠٦» قال : «ان المرجح عندي ان القبو من بناء الفينيقيين (٢) وان داخله يوجد هيكل للعبادة ، بدليل ما سمعت من جدي وما حدث لي عند دخولي دير مار موسي بعبدات وما سمعت من رهبانه . فان اول من دخل ارض بعبدات في العصور الاولى هم الفينيقيون وهؤلاء خليط من العنصرين الارامي والكنعاني ، فبنوا هيكلين الاول الذي يعرف بالبرج ، ويعرف محله كل اهل القرية كما تقدم . والثاني على نبع العرعار مكانه شرقي المغارة التي تنبع منها المياه الغزيرة ، وهذا الهيكل كان لملذات الاعيان والكهان وقد اكد لي احد الشيوخ الفهماء انه جاء من زمان رجل افرنجي درس الارض من العرعار وصاعدا الى ما تحت الحقلة ، فحكم على بعض الصخور وخاصة التي فوق القبو شمالا بانها انصاب منها ما هو منتصب وبعضها ملقى على حجارة غيرها ، ولو جاء يوم واهتم وجهاء القرية بمساعدة الاغنياء ونقبوا ، لرأوا اثار الهيكل لا بل رأوه كما هو ، لاني وانا صغير كان يقول جدي لابي ، يا ولدي ان على العرعار رصداً ، وزاد قائلاً : انه في احدى السنين انسد القبو فذهب اهل القرية وكشفوا التراب والحجارة المتساقطة ، فرأوا مشهدا اخافهم وهو حجر كبير مجوف على احدى جهاته رسوم او خطوط لم يعرفوها فكسروه واحضروا الكهنة يقسّمون ويصلّون على الماء . كذلك بعد دخولي الدير كان رئيسنا يقول لنا يا اولادي لاتتأخروا للمساء عند العرعار لانه كان هناك قديما هيكل لعبادة الاوثان ، وكلما مررتم من هناك فقولوا قدوس » .

«١» ذكر بعضهم ان زبيدة اجرت نبع العرعار من جبل لبنان الى بيروت حتى وصل الى وادي المكلس فبنوا له طبقات قناطر حتى جرى الماء فوقها الى جانبيه الاخر ، وتطرق الى بيروت ، لانها «اي زبيدة كانت قد مرت ببيروت حين قدمت للحج فوجدت الماء فيها قليلا «صفا» .

«٢» يرجح العلامة الاثري شارل افندي القرم بان بعض حجارة القبو فينيقية ، اما البنيان الحالي فهو من آثار الرومان او اقرب ، ويرجح ايضاً انه كان بقربه هيكل فينيقي مكانه شرقي شماله . بدليل ماراي من الاثار مثل طرق مرصوفة ببلاط جبل الصنع ، وبعض حجارة مفتتة كبيرة وصغيرة قد غمرها التراب يؤكد انها كانت انصابا .

« وممن دخل ارض بعبدات بعد الفينيقيين باجيال وقطع قسما من غاباتها - بطليموس الملقب بافرجت اي المحسن ، على اثر محاربته مع سليكيوس ملك سورية بين سني ٢٣٠و٢٣٥ ق م . وقد استصحب اليها احد قواده وكثيراً من العملة والبنائين بنية جمع المياه الغزيرة التي كانت تتفجر من اماكن عديدة في ارض العرعار شرقي شمالي القرية وجر هذه المياه الى مدينة بيروت . فلما راى ان جمع تلك المياه في مصب واحد يستغرق وقتاً طويلا ، صرف عنايته الى اغزر منبع منها وقر رأيه ان يجره بقصاطل من فخار عوضاً عن البناء ، فامر بصنع فاخورة تبعد عن النبع نحواً من اربعمائة متر (١) وفيما هم يشتغلون بها وقد بدأوا بعمل القساطل المطلوبة جاءت بطليموس كتابة من نائبه في مصر يعلمه فيها بقيام الاهلين على عساكره فجمع قواده وجنوده وسار بهم الى مصر .

حاشية « ان بطليموس هذا من الدولة الرابعة ويقال لها الدولة اليونانية من العائلة الثالثة والثلاثين المسماة بدولة البطالسة وهي التي بسطت سلطتها على مصر من سنة ٣٣٢ الى سنة ٣٣٤ ق م » (٢)

مرت الاجيال والاعوام ومياه العرعار ذاهبة ضياعا ، الى ان تولت الملك زينب الزباء ملكة تدمر بعد قتل زوجها سبتيميوس اذينة في اواسط الجيل الثالث للمسيح وذلك بالنيابة عن ابنها البكر ، فكانت مستقلة بآسيا صارفة عنايتها الى تحسينها وتعزيزها خصوصاً ما كان فيها من المدن الكبرى . وكان اهل آسيا يفتخرون ويتباهون بشهامة ملكتهم وبجمالها وقوتها وعظم همتها ، فكانت تزداد وداً وأنساً لهم حتى اجلها واطاعها جميعهم . فبادىء ذي بدء صرفت قوتها وافكارها لتحسين وتحصين قاعدة مملكتها تدمر حتى اصبحت اعجوبة من عجائب الدهر . ثم رات ان تهتم ببيروت وهي مدينة بحرية ، فامرت باصلاحها وترميمها ، وزينتها بالمباني الفخمة وقد اعجبها موقعها ودماثة اخلاق سكانها فعفتهم من دفع الجزية وسنت القوانين واوجدت العدل التام فيها . ورات اخيراً انه لا تتم بهجتها الا بوفرة المياه ، اذ ان مياه بيروت كانت قليلة وكان كل ما فيها من ماء ماخوذا من الابار . فاخذت تبحث عن مياه

---

(١) كسر الفخار كثيرة في المحل المذكور ، وما زالت اثار الاصابع مرتسمة عليها الى الان - وقد اطلعت بعض دارسي الاثار على قطع الخزف هذه فاكد ان بعضها من عمل الفينيقيين ، ويؤكد ان هذه الفاخورة صنعت قديما لعمل النواويس لاننا نرى وسط طبقتي الفخار طبقة رمادية وهذه تدل على فينيقيتها ومن هذه القطع ايضا ما هي بلون واحد ويؤكد اصحاب العاديات انها رومانية .

(٢) جرجي زيدان

غزيرة تكفي المدينة ، فاستلفتت انظارها مياه نبع العرعار ، فاتت مع كبير قوادها وادهام وهو زبدا يصحبهما عدد عديدمن العساكر ، ولما وصلوا الى النبع المومـأ اليه ورات الزباء مياهه الغزيرة طفح قلبها سرورا وامرت جندهـا بالعمل ، وارسلت تطلب العملة والبنـائين المشهورين في مملكتها ، فابتدات اولا بجمع الينابيع بمكان واحد حيث بنت هناك حوضاً عظيما ضخما متين البنيان موقعه امام القبو القديم ، وبعد النهاية منه اخذت ببناء القنـاة العظيمة ، قيل وكان بدء العمل سنة ٣٦٧ للمسيح ، وما زال العمل متواصلا حتى انتهت القنـاة الى بيروت القديمة وهي المعروفة في ايامنا بدير مار يوحنا القلعه موقعه شرقي بيروت الحالية حيث كان تمثال الاله بستور او بساتورن الذي كان يحج اليه اهالي بيروت . وهناك صنعت احواضاً لمياه العرعار ما زالت اثارها موجودة الى اليوم . فكانت تحتفظ بقسم منهـا لزوار الهيكل وما تبقى ينزل في قناة تحت الارض كانت قد بنتها لتوصل المياه فيها الى بيروت الحالية

ثم حمل الطمع ملكة اسيا وسلطانة المشرق لفتح الاقطار المصرية فحملت عليها قبل ان توصل المياه الى بيروت . وبعد رجوعها شهر عليها الحرب لوكيوس اوريليانوس الرومـاني الذي قصدها الى اسيا وانتصر عليها بعد ان حصرها في مدينتها تدمر واستاسرها وهو الذي اكمل جر الميـاه من دير القلعـة الى بيروت داخل البنـاء الموجودة اثاره الى اليوم عنـد نبـع الديشونية وهو المسمى بالجسر الروماني نسبـة اليه . والدليل على ان لوكيوس اوريليانوس هو الذي اكمل عمل زينب ، ان الاثار الموجودة بين دير القلعة وبيروت عند نبع الديشونية تختلف عن الاثار الموجودة على العرعار وفي ديرالقلعة نفسه كما مر والله اعلم ،(١)

❋ ❋ ❋

ما امتدت المسيحية وتعدد تابعوها في المدن والقرى ، تنـاصب الوثنية باسلحـة السلام والاقلاع عن الاعتقدات الخرافية ، والتضحيـات البشرية ، واستئصـال الرزائل ، باتبـاع الفضائل ونشر ما يرفع الانسان الى منزلة الكمال والمدنية الشريفة ، ودك هاتيك المعـابد والهياكل المعدة للدنس وما شاكل ، حتى هجر المتمسكون بالوثنية قراهم واماكن عبـادتهم في مشارف البلاد وسهولها وهضابها الى حيث لا نصير ولا مجير ، فاقفرت اماكن ، لا

---

(١) وفي لبناننا اثار عديدة تنسب الى زينب ملكة تدمر منها اقنية الماء التي من نهر بيروت الى بيروت ومن نهر ابرهيم الى جبيل ومن نهر قاديشا الى كورة طرابلس « الدبس سفر الاخبار في سفر الاحبار »

سيا البلاد التي كانت تعرف بالداخلية لدخولها في اتباع مملكة بيروت بعدمـــا كانت تابعة مملكة جبيل (١)

كانت حدود الداخلية شمالا نهر ابرهيم وجنوبا نهر الجمهاني ، واذا بفئة فينيقية تنزل على لبنان تباعاً في ازمنة متعددة فراراً مـن مظالم الفرس محاربي ملوك القسطنطينية وفاتحي البلاد السورية المخربين والناهبين والجائرين كما تدل اخبـــار المؤخرين - واذا بالفتح العربي يعقبها مجبراً الباقين على ترك معتقدهم . فهرب معظمهم ملتجئين الى جبال لبنان وغيرهـا اعتصاما بمعتقدهم المسيحي . وهذه الفئة الفينيقية هم المردة اتفسهم الذين جاؤوا لبنان من جبل اللكام المعروفة مدنه وقراه بالعواصم وفي لغتهم السريانية والارامية المتمردة وشعبها المردة.

---

(١) لما دخلت النصرانية العالم المتمدن وجدت الوثنية متربعـة فيه من غير منـــافس . وكانت المعارف قد تقدمت وتهذبت العقول ، فحولت الوثنية الخرافـات والاوهام الموروثة بالتقليد ، الى معتقدات ونظمت العادات طقوسا . ولما سادت النصرانية ، لم تر من الصواب ان تنبذ كل العقائد الراسخة في النفوس ، ولا ان تطرد كل العـادات المحترمة في البيوت والهياكل ، بل دأبت على تطهيرها من اقذار الوثنية وتحويلها من الشهوات اللحمية الى العبادة الحقيقية ، مع رفع مستوى النفوس والعقول ، عن الارضيـــات والماديات الى السماويات والروحيات . ثم ادخلتها في الطقوس على هـذا الشكل ووضعت لها صلوات توضح المغزى الحقيقي التي تعنيه بها .

روى رينان في كتاب بعثة فينيقية عن الموارنة انهم يدعون كون الوثنية لم تشع في وطنهم مطلقا وهذا افتراء في حق اهل لبنان الذين لم يذهبوا الى مثل هذا القول البـاطل ، فكيف يا ترى يزعم اللبنانيون بذلك وكل انحاء جبلهم تنطق بشيوع عبـادة الاصنام في القرون الغابرة وفيه من اثار التوثن ما يثبت ان الوثنية بقيت في لبنان اجيال عديدة .

وما لا مرية فيه ان لبنان كبلاد الشام جمعاء كان يدين بالشرك ، بل بقي لعزلة موقعـه ينوء تحت عبء الوثنية مدة بعد ان ارسلت النصرانية اشعتها على سوريا اجمالا وعلى فينيقية خصوصا ، وكانت مدنها الساحلية على طريق دعاة الدين المسيحي فنالوا من انواره حظـــا وافياً « لبنان »

ولا يخفى ان النصرانية لقيت في لبنان عقبات شاقة لم تفز بها الا بتمادي الزمن ، والذي عززها الملك قسطنطين ، لكن الوثنية عادت الى عزها بجلوس يوليانوس الملقب بالجاحـد على منصة الملك . الا ان ملكه كان كسحـابة صيف انكشفت بعد قليل حيث قتل في حرب الفرس ، ومعه نزلت الوثنية في قبره ، فقام بعده يفيانوس سنة ٣٦٣ ثم تاردوسيوس الكبير سنة ٣٧٩ فضربا الوثنية ضربة لازبة لم تقم لها بعد ذلك معها قائمة ، واضطرت بقاياها الى ان تستتر في اعالي لبنان او في وهاده القاصية « المشرق »

البحث الخامس

لبنان بعد الفتح الاسلامى

ان الفتوح الاسلامية هزت اعصاب العـــالم ، وغيّرت حظوظ الامم ، فرفعت اقواما وحطت اخرين وايقظت امم الشرق من رقدتها ، فتنبهت القرائح وعمد الناس الى المهاجرة والفتح . فتمازجت الاصول وتصادمت المطـــامع ، فنشأت دول جديدة ، وتشكلت امم جديدة . وكان للبنـــان حظ وافر من ذلك الاختلاط بمن نزح اليه من العشائر والقبـــائل او غيرهم ، او نشأ فيه من اصحاب المطامع . فاصبح اهله طبقتين : الاولى . الخاصة او الحكام واصحاب الامر والنهي وهم العشائر . الثانية : العامة وهم اهل الحرث والخدمة .

واستقلت تلك العشائر بالسلطة ، كل عشيرة في اقليم يتوارث الحكم عليـه كبارهـا من الامراء والمشايخ وفيهم النصارى والدروز والمسلمون . وكثيراً ما تنازعت تلك العشـائر وتخاصمت . واهم حوادث لبنان بعد الاسلام عبارة عن اخبار التنازع بين امرائها بتوسط الدول المعاصرة او بدون توسطها بما يطول شرحه . وحبا بالاختصار والايضاح نثبت هنـــا ما ذكره المؤرخون اذ قسموا هذه العشائر التي حكمت لبنان كله او بعضه الى قسمين كبيرين : الامراء والمشايخ وفيهم النصارى « الموارنة » والدروز والمسلمون وهذا جدول لاسماء تلك العشائر واجناسها وانسابها واوائل ظهورها في التاريخ :

اشهر عشائر لبنان التي ظهرت بعد الاسلام

الامراء النصارى

١ المردة ظهروا نحو سنة ٦٥٠ م
٢ بنو شهاب عرب » ٦٣٣ »
٣ » اللمع » » ١٦٥٠ »

الامراء الدروز

٤ بنو تنوخ القيسية عرب سنة ٨٢٢
٥ » ارسلان » » ٧٥٩
٦ اليمنية » » ١٦٣٠

الامراء المسلمون

٧ بنو معن عرب سنة ١١١٩
٨ » عساف تركمان » ١٣٠٧
٩ » سيفا اكراد » ١٥٢٨
١٠ سكان راس نحاش » » ١٥٥٨

	المشايخ النصارى		
١	بنو الخازن	لبنانيون	سنة ١٥٤٥
٢	» حبيش	»	» ١٥١٥
٣	» ابي صعب	»	» ١٦٠٠
٤	» الدحداح	»	» ١٧٠٠
٥	» الصالح	»	» ١٧١١
٦	» الظاهر	»	» ١٧٦٠

	المشايخ الدروز		
٧	بنو جنبلاط	اكراد	سنة ١٥٧٣
٨	» تلحوق	عرب	» ١٦١٠
٩	» عماد	الموصل	» ١٦٦٠
١٠	» نكد	عرب	» ١٨١١

	المشايخ المسلمون		
١٢	آل حصن الدين	حلب	سنة ١٣٨٣
١٣	بنو حماده	عجم	» ١٤٨٣

تلك هي العشائر التي تولت السيادة في لبنان ، يضاف اليها طبقة من العشائر تعرف بالمقدمين اشهرهم بنو الشدياق ظهروا سنة ١٧٥٤ غير البيوت من اهل الثروة والنفوذ ممن لم يحكموا ، بل كانت سيادتهم محصورة في مقاطعات من لبنان ، على ان بعضها تمكنت من اخضاع سائر العشائر ومعظمها ، وتولت الامارة العامة بامر من السلطان والملك صاحب الشام او بدونه . واكثر هذه العشائر كانت خاضعة لحكام سورية الاجانب خضوعاً مطلقاً وموالية للعرب الذين استولوا على سوريا ، الا المردة وهم سكان لبنان الاصليين وبقية الشعب الفينيقي العظيم الذي كان مستقلا من قديم الدهر في جباله ومدنه الساحلية .

البحث السادس

بعبدات في عهد المردة

وممن وطىء ارض بعبدات ايضا في سالف الايام فريق من المردة ، وكانوا فيها ككشافة يكشفون على عساكر العدو التي كانت تأتي من جهة لبنان الجنوبية . واثارهم ما زالت موجودة الى اليوم فانهم حصنوا البرج الذي كان قد بناه الفينيقيون ورممه الرومان والذي ذكرنا عنه انفا . وقد اشتهر امر المردة على ايام ابي جعفر المنصور الخليفة الثاني العباسي (١) لما حج وقدم دمشق سنة ٧٦٥ م وطلب اليه النظر في امر المردة الذين كانوا مقيمين في اعالي جبل لبنان اذ كانوا ينقضون على العرب المجاورين فيفتكون بهم ويتعرضون للسابلة ، فيسلبون ويقتلون فصمم المنصور على ان يمنع تعدياتهم منعاً باتا ، وفيما كان مضطربا مفكرا في ذلك ، قدم اليه من المعرة الاميران منذر وارسلان ، فامرهما بالمسير مع قبائلهما وعشائرهما الى الجهات الخالية في لبنان بعد ان حضهم على كبح جماح المردة ، فنزلوا في جهات بعلبك والبقاع وزحله والشوف ومنهم من نزل سواحل بيروت لما اشتدت عليهم وطأة البرد .

كانت تلك القبائل العربية النازلة حديثاً في لبنان قد حثها اسيادها على محاربة المردة ومناوأتهم كما تقدم ، فاثاروا حروبا كثيرة عليهم ، وكانوا في كل مرة يعودون خاسرين . وفي سنة ٧٧٥ — ٧٨٠ ، قاموا قومة واحدة بعد ان نظموا خطتهم على الوجه الاتي : سيروا جيشاً قوياً من الجهة الجنوبية وصعدت فرقة من جهة انطلياس الى الحصن الذي كان المردة قد اقاموه للالتجاء اليه في حروبهم ولما عرف المردة بخطتهم التجأ عدد كبير منهم الى حصن بحرصاف ، وجاء بعضهم الى عند الذين كانوا في بعبدات واحتموا داخل البرج (٢)

---

(١) هو من اعظم رجال الاسلام دهاء وسياسة وشجاعه . بنى مدينة قرب الكوفة سماها الهاشمية ثم اتفق له فيها حرب مع جماعة الراوندية فكرهها لذلك ولقربها من الكوفة ، وكان يخاف اهل الكوفة لانهم قتلوا علياً والحسين . فخرج منها وبنى مدينة بغداد وهي اشهر عواصم المسلمين .

(٢) ثبتنا فيما تقدم ان الرومانيين استعملوا هذا البرج ورمموه ، ونزيد الان ما سمعناه من شيوخ القرية ، ان الذين بنوا قديما بيوتا او نقبوا ارزاقا قريبة من البرج عثروا على حجارة صغيرة سوداء ، وحجارة كبيرة عليها نقوش وكتابات ، ومؤخرا عثر السيد حليم نمر بينما

وهذا المعبد او البرج كما تسميه العامـة موقعه اسفل القرية يطل على الجهة الجنوبية، وهي التي كان يأتي منها عسكر العرب على طريق نهر الجعماني (١)

حادث جرى في البرج : يفيدنا التقليد عن حادثة عظيمة جرت في هذا البرج يتحقق منها قوة المردة وبطشهم وهي ، لما وصل عسكر العرب لحصن انطلياس لم يروا فيه احدا هدموه وتابعوا المسير حتى وصلوا الى حصن بحرصاف حيث كان المردة يحتمين فاستعرت نار الحرب بين الفريقين

اما الجيش الذي سار من الجنوب كما تقدم ، فما كاد يقطع نهر الجعماني ويقترب من البرج حتى بادره المردة من حصنهم بغتة وابلوا البلاء الحسن وشتتوهم ، ومزقوا صفوفه وقتلوا منه عدداً وفيراً ، ولما راى المردة من بقي من اعدائهم هـاربين مشتتين خرج جميعهم من الحصن وتبعوا بهم وطاردوهم لجهة الجعماني حتى لا يتسنى لهم ان يقطعوا الى بجنس ثم الى بحرصاف كما كانت خطتهم ، ظنا منهم بانهم سينتصرون على من يلاقونه من المردة ، او لجهلهم ان هناك حصناً حيثما ذكرنا موقعه في بعبدات (٢)

كان يبني بيته القريب من البرج على قطعة صغيرة سوداء اشبه بقبة خاتم ـ وفي هذا العام ١٩٤٧ فيما كان ينقب ارضه عثر على عدة نقود رومانية وقطع خزف فينيقية ـ اضف الى ذلك ان الرومانيين بعد احتلالهم البلاد الفينيقية تسـامحوا مع الفينيقيين في امر اديانهم وتقاليدهم وحافظوا على هيا كلهم مرضاة لهم .

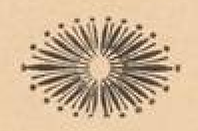
(١) ذكر المعلم بطرس البستاني في دائرة المعارف الجزء الاول ، بان البرج مبني ضمن الكنيسة في القرن السادس، والاصح ان البرج كان مبنيا على حدة شمالي الكنيسة ، والناظر الى حجارة الكنيسة يحقق ان اكثرها مأخوذ من حجارة البرج بما يظهر عليها من اثار النار ولا يرى ذلك في الحجارة الجديدة ، كما ان شكل الحجر الفينيقي ظاهر ومعروف اكدناه واثبته لنا اكثر الاثريين .

(٢) يروي بعض المؤرخين عن هذه المعارك التي كانت تدور رحاها من نهر الكلب الى نهر الجعماني بين القبائل العربية التي جاءت الى لبنان وبين المردة ويظنون ان معاوية بن صخر بن حرب اول خلفاء بني امية هذا الذي اثارها ـ حالة ان معاوية كان قبل هذا التاريخ وقد قرأنا عنه انه لما فتح بيروت وصيدا وجبيل واكثر المدن الساحلية وطرد ملوك الروم . رأى ان لا راحة له الا بخضد شوكة المردة الذين بـداخليـة لبنان ورد غاراتهم فحـاربهم ولم يقو عليهم .

كلمة في المردة: انه نظراً للجدل الذي جرى بين مؤرخي هذا العصر عن اصل المردة وبيان كل فريق عن رأيه . بحجج كثيره ، نرى من الواجب ان نذكر القليل من آرائهم ومن اراد زيادة معلومات فليراجع كتب المؤرخين

اولا : الذين يقولون ان المردة ليسو موارنة في الاصل لهم في ذلك اعتراضات واهية اثاروها لغاية في النفس ، فهم يذهبون ان المردة كانوا امة عربية انزلهم ملوك الروم في لبنان لرد غارات المسلمين وحماية شواطيء سورية . ويدل على ذلك اسمهم الذي يطلقه عليهم المؤرخون فانهم يسمونهم بلفظة عسكرية تدل على فرقة من الجند . وظهورهم فجأة في لبنان محتلين كل مركز حصين دليل على ذلك وكان ظهورهم سنة ٦٥٠ — ٦٥٥ وعددمقاتليهم نحواً من اثني عشر الفاً ما عدا النساء والاولاد الخ .

اما الذين يقولون ان المردة هم الموارنة نفسهم وليس سواهم فيذهبون الى ان اسم مردة قد اخذ يطلق على لفيف الموارنة من عهد ساويروس بطريرك انطاكية وانسطاس ملك القسطنطينية و وما ذلك الا لعدم رضوخ هذا الشعب وانقياده لامر ملكه وبطريركه في امور دينية مخالفة للايمان المستقيم . وهذا ما حمل هذين المبتدعين على الفتك بهذا الشعب وبرهبان دير مار مارون الكائن على شاطيء نهر العاصي الخ .



البحث السابع

بعبدات في عهد المعنيين

ومن سكن ارض بعبدات ايضا في سالف الزمان جماعة من الدروز ولعلهم من رأس المتن ، وذلك باشارة من امراء قبيلة آل معن الذين ينتسبون الى بني ربيعة الفَرَس (١) ابن نذار ، قيل ان جد هذه القبيلة ايوب هو من سلالة الايوبيين ملوك بغداد وثغورها ، وقد كان فارساً مغواراً رزق احد عشر ابنا ، كانوا اشد قوة وبطشاً منه ، فعظموا شأنه حتى حسده قومه واتحدوا عليه فهرب من بينهم بعياله وماله ، ونزل في ضفاف الفرات ، وعرف هو واولاده ثم سلالته من بعده هناك بالايوبيين ، ثم تشتت بعض ابنائه وانتشروا حتى وصلوا الديار الحلبية برئاسة اخيهم الاكبر ربيعة واقاموا ثمت الى ان مات فخلفه ابنه الامير معن (٢) الذي قدم الى البقاع وحارب بلدوين الفرنسي احد ملوك الافرنج الصليبيين (٣) وذلك بامر طغتكين صاحب دمشق . وكان لكل من هؤلاء الامراء اقطاع خاص يتسلمه بموجب منشور رسمي ، ويتولى عليه باسم الدولة ويجبي منه التكاليف (٢) ويجمع الرجال

---

(١) مجمع البحرين (٢) هو اصل الاسرة المعنية في لبنان كان دخوله اليه سنة ١١١٩ وقد انقرضت سلالته سنة ١٦٩٨ (٣) الحرب الصليبية هي الحرب الدينية التي شهرتها اوروبا على المسلمين بقصد استخلاص بيت المقدس من الاسلام الذين كانوا اصحاب البلاد في الشرق بذلك العهد ، وهذه الحرب قد جعلت انقلابا عظيما في الشرق والغرب ، وقد اشتركت فيها جميع ممالك اوروبا ، وكان اول دعاتها بطرس الناسك الافرنسي الذي زار بنفسه بيت المقدس وشاهد من سلطة المسلمين وسيطرتهم على الاماكن المقدسة ما أغضبه ، وبعد ان حج ورجع الى وطنه اخذ يطوف المدن والقرى ويلقي الخطب المهيجة ، فأثار النخوة في رؤوس فرسان فرنسا خصوصاً واوروبا عموماً ، حتى هبوا للجهاد فساروا الى الشرق واتخذوا لهم الصليب شعاراً ووضعوه على صدورهم واعلامهم حتى وعلى اسلحتهم فعرفوا بالصليبيين . وكان بدء هذه الحرب سنة ١٠٩٨ وانتهاؤها سنة ١٢٩١

(٢) بقي لبنان اقطاعياً يتولى شؤون كل مقاطعة منه امراء ومقدمون او مشايخ من طبقات اعيانه ولهم قوانين وعادات في الحكم والقضاء والمكاتبات والمقابلات وغيرها ـ بقيت مرعية الى اخر الحكم الاقطاعي الذي انتهى في النصف الاول من القرن التاسع عشر للميلاد

لاعانة الملوك في حروبهم ، ولا سيما لصد غارة الافرنج عن سواحل بيروت والدامور وصيدا فكانت ارض بعبدات وما جاورها من جملة هذه الاقطاعات ، وان كانت تابعة لكسروان في ذلك العهد . فان وجودها على ضفة الجعماني الشمالية وبعدها عن قرى المسيحيين ، دفع هؤلاء الامراء لأخذها ، وخصوصاً بعد ان انضم سكانها الى صفوف رجال كسروان الذين كانوا يناصرون الافرنج . ولما قويت شوكة هؤلاء الاتباع استبدوا بسكان بعبدات ، ففضلوا الهجرة منها الى شمالي لبنان ، وارسل الامير رجاله ليحرثوا الارض ويستثمروها على ما كان جاريا في ذلك الحين . ومما يحقق لنا ذلك بعض اثارهم الباقية الى اليوم ، مثل اقبية الماعز وغيرها . ولما خلا لهم الجو نزح اولئك الرعاة الى ارض بعبدات واقتسموها ، وما زالت بعض امكنة مسماة باسماء محمدية ، منها شحارة حسن وجورة بو محمد ، وجل قاسم ونبعة علي الخ . . .

قلنا انه لما خلا الجو لهم استملكوا القرية جميعها وكان ذلك في اواخر الجيل الثالث عشر لما امر حسام الدين لاجين نائب دمشق قراسنقر ان يجمع العساكر الشامية ويزحف الى كسروان وجرده لمحاربة اهله ، لان آباءهم وجدودهم كانوا قد ساعدوا الصليبيين في حروبهم كما مر . وكتب بذلك للامراء التنوخيين الذين استوطنوا لبنان الجنوبي ، وسار هذا العسكر اللجب حتى وصل الى جبيل وحاصرها ، فانحدر اهل الجبال فهجموا عليهم وقتلوا قائدهم وذبحوا كثيرين منهم وشقعوا رؤوسهم كالقلعه ومنذ ذلك الحين سمي المكان بارض الشقعه ، غير ان هذا الفشل الذي اصابهم زادهم بغضاً وحقداً على المسيحيين ، فغضب جمال الدين الافرم نائب دمشق وعقد اتفاقاً مع نواب حماة وطرابلس على ضرب الكسروانيين وخرجوا اليهم بين سنة ١٣٠١ — ١٣٠٥ فغلبهم الكسروانيون

ولما رأى نائب دمشق ان الكسروانيين شعب متحد باسل وانهم يزودون عن حريتهم واستقلالهم ودينهم بدمائهم ، افتى العلماء بنهب بلادهم وطلب نواب مع جيوشهم وزحفوا وعلى راسهم الافرم هذا بخمسين الفاً ودخلوا كسروان من جهتيه الجنوبية والشمالية ، فهب الكسروانيون لمقاومتهم ، ولكن لم يثبتوا امام قوة هذا الجيش العرمرم ، وكان الفوز حليف العساكر الاسلامية الذين دمروا القرى وهدموا المعابد وقطعوا الاشجار المثمرة واحرقوا البيوت وعذبوا كل من قبضوا عليه ، وبالنتيجه فقد دارت الدوائر على الكسروانيين الذين كان منهم عدد كبير من البعبداتيين وجيرانهم . ومن نجا من القتل لجأ الى المغاور والكهوف واخصها مغارة « نابيه » الواسعة فلحق بهم العدو وسد عليهم مدخل المغارة . وعلى الرغم من شدة الهجوم والحصار تمكن بعضهم من الفرار الى شمالي لبنان محتمين فيه ، واصبحت كسروان قبراً لاهلها ينعق في خرائبها البوم ويلتجي اليها الوحش ، واقفرت بعبدات وجوارها من المسيحيين كما تقدم

فهؤلاء المماليك الذين خربوا كسروان وطردوا المردة منه ، احلوا محلهم تركمان الكوره المعروفين بالعسافيين ليمنعو اتصالهم بحراً بالافرنج من جهة الشمال ، وامروا التنوخيين بسكنى الانحاء الجنوبية للغابة نفسها ، واحضروا ايضاً المتاولة ووهبوهم جبال كسروان والجرد فسكنوها . وقد نزل عندنا في بعبدات عدد كبير من المتاولة فسكنوا الجوار قرب العرعار ، وكانت مدافنهم في تلة البقعة كما مر . ولا يخفى كم قاسى سكان لبنان الاصليون من هؤلاء الدخلاء في الاجيال التالية ، الى ان نظف هذه البقعة منهم في الجيلين السادس عشر والسابع عشر مشايخ كسروان .

وفي سنة ١٥١٦ استولى السلطان سليم الاول العثماني على البلاد الشامية وهزم قانصوه الغوري سلطان المماليك ، فكتب الى امراء لبنان بالامان ، فحضر اليه الامير فخر الدين المعني والامير جمال الدين التنوخي ، والامير عساف التركماني اصل الامراء العسافيين حكام كسروان ، فدخل اولا فخر الدين ودعا للسلطان دعاء مستطابا ، وكان فصيح اللسان فاعجب السلطان به ، فاحبه وقربه اليه وولاه بلاد الشوف وولى جمال الدين بلاد الغرب والامير عساف ولاه بلاد كسروان وجبيل . واوصاهم بان يحسنوا السياسة في قومهم .

ومن ذلك الحين اخذت تتجدد البلاد الكسروانية التي منها بعبدات واخذ الكثيرون من المشتتين يرجعون الى قراهم ، وهدأت الحال وخمدت الفتن والحروب وعمر وازدهر الجبل كله .

وهذا العمران هو سجية اللبنانيين الذين رغم انقطاعهم عن سائر انحاء العالم جعلوا من وطنهم آية العمران والتقدم حسبما شهد الرحالة الالماني لودولف السوخامي الذي زار لبنان وسوريا والاراضي المقدسة سنة ١٣٣٦ ، وهذه مدنه العامرة ومنازله الفخمة تشهد بتقدمه وافضليته على سائر مدن الشرق الادنى ، وقد لا نجد لها شبيهاً الا في مدن اوروبا العظمى من حيث الفخامة والاتقان (١)

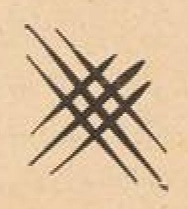
ومن الثابت ان اللبناني ذكي نشيط مقدام همام صبور على العمل ، اذا طاب له المقام في جبله وكان في عوز فتت صخوره فجعلها تراباً وبذرها بالحب واستثمرها ونصب الكرم واستغله بعرق الجبين وكد النفس . يقضي نهاره في الحقل والسوق ، فاذا اتى الى منزله استقبلته امرأته وقد اعدت له اسباب الراحة واهمها النظافة ، واللبناني مهما بلغ من فقره ، لا تستنكف ان تأكل من طعامه وتقعد على حصيره وتنام في فراشه (٢) واذا جلس اليك وان كان بسيطاً في منظره وثيابه يجول معك في المواضيع العامة سياسية كانت او اجتماعية او ادبية ، وترى في حديثه تعقلا وذكاء على حسب سنه وطبقته . وتسمع من امرأته او بناته ما يدل على استعداد طبيعي للرقي الاجتماعي .

---

(١) المناره (٢) زيدان

واذا ضاق به الرزق في بلده او بعثه الظلم على الهجرة كما جرى في اواخر القرن الماضي ، رايته اسرع مـا يكون الى الرحيل ، يلقي المحراث والمعول جانبـا ويشد وسطه ويتأبط حقيبته ويضرب في الارض ، لا يبالي بما يلقى في سبيله من العقبات او ما يقطعه من البحـار والقفار ، يعالج اسباب الرزق بالجد والسهر ومغالبة العناصر ، وقد يكون عمله الطواف للبيع في القرى والجبال فيتعرض لقطاع الطرق والوحوش الضارية ، فيتلقى ذلك بقلب لا يهـاب الموت وصبر لا يعرف اليأس

والحق يقال ان جبال لبنان الصخرية العاصية ، شاهد حي على سمو الفلاح اللبنـاني الذي يطلع خبزه من قلب الصخر .



فذلكة

تتضمن خلاصة ما جرى في لبنان الى عهد المتصرفية

قبل ان نكتب القسم الثاني من تاريخنا هذا المتضمن اصل سكان بعبدات الحاليين ، يجب ان ننقل للقراء خلاصة ما جرى من الحوادث في لبنان بعد استيلاء بني عثمان عليه ، لان في كثير من هذه الحوادث والمواقع كان العدد الاكبر فيها من المتنيين والكسروانيين ، وسنذكر اسماء البعبداتيين الذين شاركوا امراءهم ورؤساءهم في هذه الحروب

كما اننا نرى في نشر هذه الفذلكة افادة كبرى لان فريقاً من قراء تاريخنا قد تعذر عليهم قراءة حوادث لبنان مختصرة متتابعة ، وخصوصاً المهاجرون منهم ، فتكون نتيجة هذه الاخبار التي اخذنا خلاصتها من اقوال المؤرخين ، من متممات تاريخنا هذا فنقول :

ان الحروب الداخلية التي وقعت بلبناننا العزيز بسبب الضغائن والاحقاد التي اوجدها الزعماء من مشايخ وامراء وحكام ، جعلت الطبقة العامة ببؤس وشقاء ، فما كانوا ينتهون من حرب الا ويطلبون الى اخرى ، وكان بعض هؤلاء الزعماء يأمرون ان يصرف كل واحد على نفسه وعلى دابته وعلى بندقيته ، فكانت تأتي الرزية مضاعفة ، انما كانوا يتسلون بكلمة حاكمك وربك ، واحياناً تسليهم عقيدتهم بانهم يحافظون على حرية واستقلال لبنان ، عندما كانوا يحاربون اعداء لبنان . ومع كل هذه المصاعب تمكنوا من بناء منازلهم ونقب اراضيهم وغرسها اغراساً متنوعة ، تجعلنا نطأطىء رؤوسنا اليوم اجلالا واحتراماً للجدود ونشهد لهم بالبأس والجلد والنشاط .

قلنا فيما تقدم انه لما دخل السلطان سليم العثماني بلاد الشام سنة ١٥١٦ ، كتب الى امراء لبنان بالامان ، وولى فخر الدين المعني بلاد الشوف ، وجمال الدين اليمني بلاد الغرب ، وعساف التركماني بلاد كسروان ، وفي ايام اولئك الاقطاعيين ساد الامن بلبنان واقبل الناس على كسروان فاضحت عامرة بالسكان بعد ان خربها الافرم وشتت شمل سكانها . توفي فخر الدين الاول سنة ١٥٤٤ ، فخلفه ولده قرقماز وخلف قرقماز ولده فخر الدين المعني الثاني سنة ١٥٩٧ ، الذي في ايامه قويت شوكة النصارى ، وبعد قتله سنة ١٦٣٥ تولى شؤون البلاد الامير ملحم المعني سنة ١٦٥٧ ثم ولده الامير احمد الذي توفي سنة ١٦٩٧ وبموته انقطعت سلالة المعنيين .

بعد موت الامير احمد المعني اجتمع مشايخ البلاد من المقاطعـــات السبع وهي الشوف والعرقوب والمناصف والجرود والمتن والشحار والغرب . واختــاروا الامير بشير الشهابي الاول حا كماً عليهم لانه ابن اخت الامير احمد المعني المتوفي ، فكان عادلا فاحبه الناس . اما اليمنية فكانوا غير راضين به ولكنهم لم يستطيعوا التظاهر بذلك .

مات الامير بشير الاول سنة ١٧٠٧ وخلفه الامير حيدر الشهابي ابن بنت الامير احمد المعني ، فسار لغزو المتاولة لان المشايخ بني علي الصغير تولوا بلاد بشاره بعد وفاة الامير بشير فقصد الايقاع بهم وضرب بلادهم ، فعظم ذلك على والي صيدا ، فـــارسل يشجع اليمنيين ويقويهم عليه ، فتظاهروا ضده ، وساعدهم الامير يونس ارسلان حاكم الشويفـات ، فهرب الامير حيدر الى الهرمل وارسل اهل بيته الى كـسروان حيث اقاموا عند بيت الخازن ، وتولى مكانه الامير يوسف علم الدين اليمني .

وبعد سنة خرج الامير حيدر من مخبأه وظهر في المتن عند المقدم حسن ابي اللمع في برمانا وارسل امراً الى قيسية الشوف واستعان بانصاره المتنيين والكسروانيين واخذ بمطـاردة اعدائه اليمنيين ، وبعد مواقع عـديدة شتت شملهم وقضى عليهم وعلى انصارهم : امـا البعبداتيون الذين كانوا يتناوبون الانضمام الى صفوف الامير حيدر اثناء حروبه هم : ساسين بو مداج ، جبور بو فيصل القربانه ، يوسف بو فياض القربانه ، سعد ابن مفرج ، مخـايل مطر توما ابن ساسين ، شعيا ابن اندريا ، بو كرم ابن خطار بو فارس ، حنـا بو نصر ، حنا عبيد القربانه ، شديد الملكي ، يوسف ابن مفرج اللبكه ، الياس ابن منصور عويس ، ابرهيم شحـاده عبيد ، لحود زيدان ، جنيد الملكي ، الياس ابن سلهب ، بو واكد ساسين ، الياس رحـال ، طانيوس بو مرعب ، هيكل بو نصر .

وقد صفا الزمان للامير حيدر فأجرى العدل وحافظ على استقلال لبنـان ، وممن اشتهر من الشهابيين فيما بعد الامير بشير الثاني ابن الامير قاسم ، وكان رجلا محنكا مهابا حكم الجبل بنزاهة ورفع اسم لبنان عالياً كسالفه الامير فخر الدين المعني الثـاني ، كان لهذا الامير الخطير حساد كثيرون واخصهم اليزبكيون والنكديون الذين سعوا بايقـاع الخلاف بينه وبين الشيخ بشير جنبلاط ، فاستاء منهم الامير واصدر امراً شديداً فيه يحذرهم من البقاء في لبنان واعطاهم فرصة عشرة ايام . ثم وجه الامير حيدر اسماعيل اللمعي الذي صار فيما بعد قائمقام النصارى الى المتن يعلم أعيانه بما امر لئلا يقبلوا احداً من المشايخ اعدائه ، ونزل في برمـــانا واستدعى كل اهل الجوار وحرضهم واقنع الكثيرين منهم للانضمام لجانب الامير فاطــاعه اكثر اهل المتن وتجند الكثيرون منهم بعسكر الامير بشير ، فالبعبداتيون الذين حـــاربوا بعسكر الامير اكثر ايام حروبه هم : يوسف ابن شبلي شعنين ، موسى العشي ، جرجس العريض واخوه زخيا ، ابرهيم سلهب طنوس جريش ايليا ابن سليمان ، مخـــايل بو صافي ،

اسطفان ابن نادر ، اسعد ابن جرجس،ابن حنا بو نصر نادر ، نمر ابن فارس ، توما ابن صالح، مخايل ابن صليبا ، عبدالله سلامه ، بو شلهوب الملكي ، مخـــايل ابن شبلي اندراوس الذي تركه فيما بعد وانضم الى عامية انطلياس (١) وفي سنة ١٨٢٢ عزل الامير عن ولاية جبل لبنان ، فسار الى مصر ونزل على محمد علي باشا ، فاكرمه واحله محلا رفيعاً ، واسر اليه بما كان ينويه من الانتقاض على الدولة والاستيلاء على سوريا ، واستنجده عـلى ذلك واوفد محمد عـلي رسولا الى الاستانة لالتماس العفو عن الامير واعادته الى ولايته ، ولم يلبث ان صدر الامر بالعفو عنه واعيد الى لبنان .

وفي سنة ١٨٢٢ عزل الامير عن ولاية جبل لبنان، فسار الى مصر ونزل على محمد علي باشا فاكرمه واحله محلا رفيعاً ، واسرّ اليه بما كان ينويه من الانتقاض على الدولة والاستيلاء على سوريا ، واستنجده على ذلك واوفد محمد علي رسولاً الى الاستانة لالتماس العفو عن الامــير واعادته الى ولاياته ، ولم يلبث ان صدر الامر بالعفو عنه واعيد الى لبنان .

وبعد رجوعه استنجد به عبدالله باشا والي عكا على خضد شوكة اهالي نابلس الثائرين عليه فجاء الامير بشير في ٥ كانون الثاني سنة ١٨٣٠ بعدد من رجال لبنان البواسل فهدم قلعة سانور المنيعة التي لجأ اليها العصاة فاخضعهم ، ثم قفل راجعاً الى عكا حاسبا انه قدّم للوالي خـدمة يشكر عليها ، ولكنه حسب ان فتح الامير قلعة عجز هو عن فتحها حطة في مقامه. فارسل اليه ان لا يدخل عكا وقال قولوا لهذا النصراني ان لا يواجهني (٢) فهاجت هذه المعاملة غيـظ الامير ورجع الى مركزه مصمما على الانتقام منه (٣)

---

(١) ان والي صيدا عبدالله باشا لما استلم مقاليد الحكم سنة ١٨٢٠ ، طلب مالا كثيراً من الامير بشير الشهابي ، والحّ عليه بتسليمه المال بوقت قصير . فرجاه الامير بان يرفع عنه الطلب رحمة بسكان لبنان الذي قد سبق للجزار ان اضنكهم وارزحهم تحت احمال الضرائب الثقيلة ، فغضب الوالي وارسل يتهدد الامير بطرده من لبنان ، وحينئذ اذعن الامير فزاد اقـــلام الاموال الاميرية وامر بتحصيلها من النصارى قبل الاوان ، فهاج المتنيون واتفقوا على عقد اجتماع عام في انطلياس ، وتعاهدوا عـلى الثبات في رد طلب الامــير ، واقسموا الايمان انهم لا يدفعون له غير المال المقنن الذي اعتادوا دفعه من قبل

(٢) تاريخ الناصرة (٣) اما البعبداتيون الذين ذهبوا الى سانور هم : خليل لحود ، خليل سعد ، بودعيبس جرجس انطون ، فضول سلهب ، مدلج ، سلوم عبدالله ، خشان ، ساسين بونصار ، الياس شاهين ، فرنسيس بن جرجس ، بولحود جرجس شاهين ، ابرهيم عويس ، فارس عبيد

في ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٨٣١ ، اطلّ ابراهيم باشا ابن محمد علي المصري على عكا بسفنه ومعسكره ، ووافاه الامير بشير ببضعة مئات من رجال لبنان ، فحاصرها بهم مدّة وافتتحها ودخل اليها ظافراً منصوراً وذلك في ٢٧ ايار سنة ١٨٣٢ . وعزز ابراهيم مبادىء العدل والاصلاح في البلاد ، لكنه ارهق اللبنانيين بالضرائب والتسخير بحفر معادن الحديد والفحم الحجري (١) فغضب الشعب على اختلاف مذاهبه وقاتل اللبنانيون رجال ابراهيم باشا ونفروا منهم عندما شرع بجمع السلاح من اهالي البلاد بمساعدة الامير بشير ، وبعد مدة وصل الاسطول الانكليزي الى بيروت للاستيلاء على المراكب المصرية وطرد ابراهيم باشا من البلاد ونزلت الجنود الانكليزية والعثمانية الى البر ، ففرّ سليمان باشا الفرنساوي قائد العساكر المصرية بمعسكره الى الجبال وانطلقت ايدي عساكره الى النهب وحرقت البيوت والكنائس وانزلت الويلات بالسكان (٢) وقد جرى له مع اللبنانيين مواقع كثيرة ، فكان سكان البلاد يعتصمون بالجبال العالية ويناوشون عساكر ابراهيم باشا من وراء الصخور التي كانوا يتخذونها معاقل لهم (٣) .

وجاء القائد العثماني الى جونيه ووزّع الاسلحة على الاهلين وشجعهم على مطاردة العساكر المصرية ، فما زالوا يطاردونهم حتى انجلت عن الجبال الى البقاع ومنها الى مصر وكان ذلك في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٨٤١ (٤) . ومن ثم بعث القائد العثماني الى الامير بشير يدعوه الى

---

(١) وقد فرض على كل قرية ان يذهب منها رجلان او ثلاثة فذهب من عندنا . بو نجم دانيال ، وفياض ، وكانت المعادن في قرنايل .

(٢) جاء على كتاب افراميات مار ساسين بيت شباب . فقد حصل الاهالي في زمان حكم براهيم باشا من . . . برهيم حرق المحل وقتل جملة اناس من نساء ورجال واطفال نحر اتكلنا على . . تعالى . . قد انتزعه من الاحكام وقد وصل الى بلاده مصر خالص من العساكر قد تم ذلك في شهر تموز سنة ١٨٤٠ .

(٣) وما زالت آثار المعاقل والمتاريس والاستحكامات موجودة في ضهر الحقله الواقع بين بكفيا وبعبدات . روى احد الجدود مؤكداً بان معسكر ابرهيم باشا مرّ في القرية آتيا من جهة القاطع بعد ظهر الاربعاء ٧ تشرين الاول سنة ١٨٤٠ عيد القديسين سركيس وباخوس ، وكان بيت الملكي يدبسون في الحقله ، ولما عرف اهل القرية بان العسكر سيمرّ في وسطها اخلاها جميعهم وذهبوا لجهة الجوبق . كان يوسف شاكر رجلاً ضريراً مقعداً جالساً امام بيته لم يتمكن من الهرب ، فلما سمع لغط العسكر نادى باعلى صوته ـ الله ينصر افندينا ، فكان جواب هذا الدعاء ، طلقاً ناريا من احد الجنود اصابه في فخذه

(٤) تاريخ الناصرة .

طاعة الدولة فاعتذر ، فخلعه عن حكومة لبنان وانتهت ولايته التي دامت ٥٢ سنة ، وسار الى مالطة فالاستانة في ايلول سنة ١٨٤١ . (١) ونصب مكانه على الجبل الامير بشير قاسم الثالث المعروف بابي طحين من الشهابيين ، وهو الذي وقعت بينه وبين اعيان الدروز نفرة افضت الى تآمرهم عليه ومحاصرتهم لهم في دير القمر ، وادّى ذلك الى اضطرام نار الفتنة بين الدروز والنصارى ، وتعرف تلك الفتنة بالحركة الاولى . وكان ذلك باشارة من بعض وزراء الدولة العثمانية الذين استمالوا الدروز ببعض الوعود ودفعوهم ليطلبوا حاكماً تركياً على لبنان . فانخدع اولئك بوعودهم ووثقوا بمساعدة الباب العالي لهم اذا هم ثاروا على النصارى ، فاتخذوا سبيلاً لبدأ شر سبب حوادث مؤلمة يا ليتها لم تحدث .

وذلك انه في اول تموز سنة ١٨٤١ اصطاد صياد من دير القمر حجلاً عند بعقلين ادى الى القتال بين البلدتين ، واسفرت المعركة عن عدة قتلى اكثرهم من الدروز . فاخذ هؤلاء يتحينون الفرصة للاخذ بالثأر . فعرف البطريرك يوسف حبيش ما جرى ، فوجه من قبله وفداً من مشايخ النصارى وكتب الى مشايخ الدروز والمسيحيين يدعوهم لاصلاح الحالة ، فجرى الصلح في الظاهر فقط . وعلى اثر ذلك جاء من الاستانه احد رجال الاتراك لتدبير شؤون لبنان ، فجمع اعيان البلاد وكاشفهم باقامة والٍ لهم من رجال الدولة ، فابى النصارى ان يولى عليهم احد من غير الاسرة الشهابية ، اما الدروز فاذعنوا لاشارته ، والقوا تقاليد الامر بين يديه ، فكانت نتيجة ذلك ان اقيم عمر باشا النمساوي العثماني حاكماً على لبنان سنة ١٨٤٢ ومع مبالغته على اكرام النصارى لم يرق اللبنانيون عموماً تعيين باشا تركي مكان الامير بشير الثالث الذي انتهت به ولاية الشهابيين . فحاربوه وكسروه بمساعدة يوسف بك كرم . ثم ولي بعد عمر النمساوي ، سعد باشا على صيدا ، وبمساعدة رغبة الدول الاوروبية ، قسم لبنان الى قائمقاميتين ، قائمقامية الشمال ، وقائمقامية الجنوب ، واسندت الاولى الى امير مسيحي هو الامير حيدر ابي اللمع ، تعينت حدودها من طرابلس الى طريق الشام بما فيها المتن والبقاع وكان مركزها في بكفيا من سنة ١٨٤٣ الى سنة ١٨٥٤ ، وفي بلدة برمانا من سنة ١٨٥٤ ، اي بعد وفاة الامير حيدر ، الى سنة ١٨٦١ . واقيم على الثانية احمد عباس الارسلاني مركزها بلدة الشويفات ، حدودها من طريق الشام الى صيدا ما عدا دير القمر التي فصلت منها وتعين لها حاكم مسيحي .

وكان لهذا التدبير اضرار جسيمة ، فان الدروز هاجموا المسيحيين جيرانهم وابتدأت المناوشات بين الفريقين الى ان اشتد وطيسها ، وعرفت هذه بالحركة الثانية كان بدؤها في ادار سنة ١٨٤٥ ، والذي زادها سعيراً مداخلة ولاة الاتراك الذين كانوا يساعدون الدروز

---

(١) المعلوف .

مساعدة فعالة ظاهرة باشارة من الدولة ، وجرت في الشوف والمتن والبقاع وقائع عديدة ، وهاجم الدروز دير القمر ليلا ، واحرقوا اكثر قرى المسيحيين ، اما في المتن فقد صدم المسيحيون الدروز صدمات قوية واحرقوا اكثر قراهم ، وفي احدى المواقع انكسر النصارى وانهزموا من درب الدروز حتى وصلوا الى بعبدات ، وكان مع الدروز عسكر نظامي يساعدهم ، وفي بعبدات رتب المسيحيون صفوفهم وساعدهم جميع البعبداتيين مع عدد كبير من اهل الجوار فارجعوا الدروز الى قاطع نهر الجماني بعد ان خسروهم عدداً كبيراً من القتلى.ولم يتمكنوا من حرق القرية ، واتخذوا من اربعين رجلا متاريسهم في اعلى كنيسة القديس جاورجيوس التي فيها مرام ما زالت الى اليوم ، وبالقرب من الكنيسة وقع عدة قتلى كانوا يحاولون الدخول اليها لكي يحرقوها

كاشة بعبدات : « كلمة كاشة كانت تطلق على كل فرقة تجتمع للمقاومة ، كان يدير هذه الكاشات المقدم في العسكر او الامير » كان الدروز قد قرروا ان يقسموا رجالهم ثلاث فرق ، الاولى لتكبس كاشة زحلة والثانية كاشة جبل كفرسلوان ، والثالثة تكبس كاشة بعبدات . وكانوا يعولون كثيراً على هذه الاخيرة لانها ان لم تصد الدروز هان عليهم الذهاب للقاطع . جاء في كتاب سري مرسل من احد الامراء الى احد قواد الدروز ما يأتي « وان لم تقدروا على ضرب كاشة بيت مري اضعفوا كاشة بعبدات واضربوها ضربة قاضية حتى تقدروا على حريق القاطع . .

ولهذا كان من اللازم ان تكون كاشة بعبدات قوية ، وهي كانت هكذا ، وكان رئيسها جرجس عبيد البعبداتي باشارة من الشنتيري وابي سمرا نظراً لما يعهدا به من القوة والحنكة والجرأة وقد عرفاه جيداً يوم كانوا معاً في خدمة عمر باشا النمساوي . والذي زاد الكاشة قوة وجود الصبّارين البعبداتيين فيها الذين كانوا قد مارسوا هذه المهنة منذ وجودهم عند الامراء « كلمة صبّارين كانت تطلق على الكشافين الذين كانوا يستكشفون حالة العدو وهي مشتقة من كلمة صبر » وهؤلاء هم توما شاكر موسى غنطوس عبدالله ابن اسعد حنا فارس بو غنام طنوس جنيد سلوم ابن عبدالله ، عبدالله قربان

قلنا ان الكاشات كانت تتوزع باشارة من الزعيم او القائد ، وها نحن ننقل صورة لاحدى خطط القتال وضعها الامير حيدر قائمقام النصارى في زمن هذه الحركة ، نقلا عن كتاب كرم للخوري اسطفان البشعلاني « قال ترتيب اللازم ، البشرانيه مؤكد حضورهم الى نهر الكلب وعددهم ٣٠٠ رجل . المطارين والمشايخ جردوا كسروان . والزوق ما بقي فيها الا الحريم ، والجميع في نهر الكلب ، ثم يتوجهوا الى بيت مري والى كاشتكم في بعبدات . ويتوجه علم الى الزحالنه بان يرسلوا علم لابو سمرا الذي رجع لقب الياس ،

ويصير بماعده بيوم واحد . فابو سمرا يتوجه رأساً على الجرد ومعه ٦٠٠ مقاتل والزحالنه تنزل على الشبانيه ومنها الى بعلشميه ومنها للعباديه . وكاشتكم توافيهم على رأس المتن الى العباديه ، وكاشة بيت مري كذلك تنزل النهر وتطلع من ناحية الغرب على العباديه . وبعونه تعالى يحصل الفوز فيهم ويشموا فابتين على الغرب والجرد . ويبردوا جميع محلاتهم . ويطلع هذا الكف كافي . وسعادة الوزير مالوه حق العتب ، لان الدروز قصدوا واحرقوا فان تم هذا الترتيب جيـــداً يتوجه اناس عمد يوافوا البشرانيه ومشايخ يوافوا الكساروي . ويشهروا انفسهم عندكم ويكفي . وبعونه تعالى يصبح الجميع قدامهم غنم ، والباري يلهم الى ما به الصواب ويقرب القلوب بقدرته » .

ولما اشتدت الحالة هرب اكثر مسيحيي المتن وبعض اهالي القاطع الى جهات كسروان وهناك لم يعاملوا المعاملة اللازمة من الاهالي لاعتقادهم ان بعض اهالي المتن على وفاق مع الدروز ، ولذلك كانت حالة الهاربين حالة بؤس وشقاء .

وما كتبه سمعان البعبداتي عن حالة المهاجرين من المتن الى كسروان : «لقد وجدنا جميع العيال هنا مثل العرب . الباري يهون العسير . ونحن عمال نضبضب شراشيبنا » وهذه نتيجة الفتن والحروب ، فقر وخراب وضيق وهو مما يضحك ويبكي .

وكتب سمعان البعبداتي عن بيروت الى عبد حاتم وهمـــا من خاصة الامير حيدر قال : « اخونا . الاحوال هنا على ما نحن شايفين مثل عندنا . كل من له غاية خصوصية باطنة . نعم ان (القناصل) اتفقوا على مخاطبة الباشا لكن الذي اكدناه ان اكثر من كتابات ما عندهم كما تعلموا . فان ما اراد سعادة المشير يجاريهم على رأيهم فما عندهم قوة هنا يستعملوها بالحاضر . بل انهم يعرضوا لمواليهم وما يجي الترياق « من العراق حتى يكون العليل فارق » فالاوفق ان يتدارك الحال عندنا بالملافاة لان مسك الدولة وملافاة اوجه البلاد من الطايفتين هو الاقرب للسلامة . ان حسن تلمحوا لجنابه اذا كان توجه ان يدارك ما يقدر عليه مع المشايخ لاجل هجوع الحال ويكونوا النصارى تلملموا يبقى لكل وقت تدبير . والدروز حاصل عندهم وهم اكثر منا . لكن صناعتهم وتدبيرهم اقوى من تدبيرنا . لان الذي اكدناه بانهم اخذوا جزين بالملاعيب ووهم الدولة . وعندنا الذي سمعناه من البعض ما احد يقضي غرض ويمسك شغـله بالقاسي الا الكولونيل « روز » والباقين لهم غيرة لكن غيرتهم مثل اعمالنا . وهـــذه الملة منتظرين ورود الجواب من الباشا لجنابهم ويرى ما يكون والخلاصه روح المصلحة بالتشديد نواحيكم » وكتب ايضاً : « والذي شايفينه الان ان تهدئة الحال اوفق من القتال ، وياحبذا اذا كان يصير وسيلة مع اوجه البلاد ببعضهم من الطرفين يكون اوفق واجمل لشأن البلاد لان المنشاف ان الغايات كثيرة . وما دام المباغضة موجودة والاجانب متسلمين زمام الامور لا يهدأ حال قطعاً . . .

جرت كل هذه الحودث على ايام الامير حيدر اللمعي قائمقام النصارى(١) وبعد وفاته سنة ١٨٥٤ تعين ابن اخيه الامير بشير عساف وكيلاً موقتاً ، وكان اميراً ممتازاً بصفاته واخلاقه ولانه لم يماشِ سياسة الاتراك عينوا مكانه بشير احمد اللمعي ، فنقل ادارة الحكومة الى داره في برمانا . وفي ايام هذا الامير كثرت الفتن والقلاقل وامتدت الفوضى وساد الاضطراب في انحاء القائمقامية . فثار اهالي كسروان على المشايخ،وحدثت فتنة في زحلة وفي جهات البترون وفي قرنايل الخ .

واخيراً اتصلت المظاهرات الى امام قصر الامير في برمانا من اقاربه اللمعيين وفريق كبير من الاهالي ، وفي ٢٧ ايار سنه ١٨٥٧ عقد اجتماع في العرعار شهده المتنيون من دروز ونصارى وامراء واهالي فاجمع رايهم على رفض اعادة الامير الى برمانا .

فحينئذ اضطرت الحكومة باصدار امر يقضي بخلع الامير بشير احمد ، وولت مكانه الامير حسن اللمعي وكانت الفوضى قد انتشرت بفضل عمال الاتراك واخصهم خورشيد باشا والي بيروت الذي اخذ بدرب الدروز ويهيجهم ويبين لهم بان عساكر الدولة سوف تشد ازرهم وكانت الدسائس قد لعبت ادوارها ، ففرقت بين الطوائف واتسع الخرق ونال الاتراك ما تمنون ، فاخذوا يمهدون الطريق ، لاحداث ثورة واسعة النطاق تقضي على المسيحيين . فتم

---

(١) ناخذ اسماء البعبداتيين الذين خدموا في حكومة الامير حيدر عن سجل محاسبات الموظفين في حكومته وهذا السجل محفوظ عند صديقنا الخوري اسطفان البشعلاني :

(١) يوسف غازي اللبكي كان من خيالة الامير برتبة بكباشي وكثيراً ما وردت هذه العبارة : «يوسف غازي اللبكي وانفاره خدم سنة ١٨٤٦ - ١٨٤٧ » كان مرتبه السنوي ١٢٠٠ قرش وهي قيمة معتبرة لم اجد قيمة اكثر منها لا لابي سمرا غانم ولا للشنتيري .

(٢) نقولا غازي اللبكي ٦ ادار سنة ١٨٤٦ - ١٨٤٧ - ١٨٤٨.
(٣) جرجس البعبداتي اول كانون الثاني سنة ١٨٤٦ ...
(٤) مخايل البدوي ايلول - -
(٥) جرجس نصر البعبداتي اول ايار سنة ١٨٤٧
(٦) مخايل بدوي في ١٣ ايلول - -
(٧) مارون صليبي سنة ١٨٤٨
(٨) يوسف البعبداتي اول ايلول ١٨٤٨
(٩) عبدالله بو نادر
(١٠) روكس نهرا البعبداتي

لهم ذلك. ففي ١٥ اب سنة ١٨٥٩ هجمت شراذم الدروز على قرية بيت مري ، واشهروا على اهلها الحرب (١) فدفعهم النصارى الذين تراكضوا من كل القرى لمساعدة اخوانهم المسيحيين وكان اول من وصل من البعبداتيين الى بيت مري ، ناصيف الياس عويس واخوه مخايل ، توما يوسف شاكر ، ناصيف بو صالح ، الياس بو حسين ، الياس نصر ، فارس نصر الياس شاهين ساسين مدلج ، بطرس سلهب ، صليبي جبور ، اسعد نعمه سويد وغيرهم .

وكان في مقدمتهم جرجس البعبداتي. فاجلى المسيحيون الدروز عن القرية وهزموهم بعد ان تركوا الدروز في الموقعة عددا كبيرا من القتلى ، رغما عن كثرة عددهم وقلة عدد المسيحيين (١) وهذه الموقعة كانت بدء الحركة الستينية المعروفة بالحركة الثالثة . ثم اخذت المناوشات تقع طفيفة باشارة من خورشيد باشا الذي جمع حوله مشايخ الدروز في بيروت. وفي ربيع سنة ١٨٦٠ هب الدروز هبة واحدة واخذوا يقتلون وينهبون ويخربون ويحرقون بمساعدة الاتراك طبعا ، فامتدت الفتنة حالا الى المتن والشوف ، وقد حاول الدروز مرارا ان يقتحموا حاميات النصارى التي مركزت في بعبدات ليتمكنوا من الذهاب لقرى القاطع كما عملوا سابقا ، انما الحامية التي صمدت في بعبدات وبخنس ، كانت قوية جدا ، فقد انضم اليها اكثر مسيحيي الجهات ، وجاءها نجدة كبيرة من الشبابيين والبكفاويين وفي مقدمتهم الشنتيري الذي نظم الحامية مع جرجس البعبداتي واحد الشبابيين المدعو ابو دحله، فكسروا الدروز كسرة عظيمة . كما ان الدروز لم يتمكنوا من حرق كنيسة مار جرجس عندنا ، والبيوت المجاورة ، لان حامية من البعبداتيين اخذت متاربس ومكثت فوق سطح الكنيسة فاصلت الدروز نارا حامية وانقذت قسما كبيرا من بيوت بعبدات (٣) .

ولما انتشرت اخبار الحوادث والمذابح وفتك الدروز بالنصارى على السواء ومساعدة الدولة لهم هب من عرينه يوسف بك كرم وجاء ينجد ابناء دينه ، على راس فئة من شباب الشمال الذين ما زال يضرب المثل بشجاعتهم ونخوتهم وحنكتهم .

ويقدر عدد الذين هلكوا من النصارى باحد عشر الف نسمة ما عدا قتلى المسيحيين الذين فتكت بهم شراذم الاسلام في الشام وباقي القرى السورية .

وعلى اثر هذه المذابح انفذ السلطان عبد المجيد ، فوءاد باشا الصدر الاعظم الى سورية

---

(١) المطران يوسف المريض كاتب اسرار البطريرك بولس مسعد .

(٢) مشاقه .

(٣) سنة ١٨٤٥ لم يحترق ولا بيت عندنا اما في الحركة الثالثة فاكثر بيوت جهة الشرقية الشمالية حرقت .

ولبنان ، وعهد اليه بالاقتصاص من الذين اضرموا تلك الفتنة الهائلة ، فاعدم عددا من وجهاء دمشق وبيروت ونفي عددا كبيرا ممن حرضوا على مذابح الشام ولبنان . وعرف انه كان ليوسف بك كرم شان يذكر في حماية الذين سلموا من المذابح ، وان كرما كان يعول ثلاثين الف نسمة منهم في بلدة جونيه فعهد اليه بقائمقامية النصارى حيث تولاها ثمانية اشهر ثم ارسلت دولة فرنسا سبعة الاف جندي باسم دول اوروبا ، لاعادة الامن الى نصابه ومعاقبة الثائرين ، واتبعت الدول الاوروبية الخمس وهي : فرنسه وانكلترا وروسيا وبروسيا والنمسه ، هذه الحملة بلجنة دولية مؤلفة من خمسة مفوضين للمداولة والبحث فيما يجب اجراؤه حقنا للدماء ومنعاً لتجديد الفتن في لبنان ، فاتفقوا بعد مفاوضات ومناقشات طويلة على سن النظام اللبناني ، والغيت القائمقاميتان وانشئت المتصرفية التي اشترط فيها ان يكون متصرف الجبل مسيحيا من غير اللبنانيين ، يعينه الباب العالي بموافقة الدول الخمس المار ذكرها والتي انضمت اليها ايطاليا سنة ١٨٦٣ .

وفي اول حزيران سنة ١٨٦١ عينت الدولة داود باشا الارمني متصرفا على لبنان وذلك لمدة ثلاثة اعوام ثم اطيلت مدة حكمه الى ثمانية ، وقد جرت في اثناء حكمه عدة مناوشات بينه وبين يوسف بك كرم الذي احتج على الباشا بسبب الضرائب التي فرضها على الشعب اللبناني الخارج دامي القلب مقصوم الظهر من تلك الفتن التي مر ذكرها ، واخيرا رات الدولة التركية ان تستنجد بقنصل فرنسه الذي رجا البطريرك الماروني ان يقنع كرما بالوقوف عند هذا الحد . وبعد ايام لمخابرة البطريرك ركب كرم مدرعة افرنسية اقلته الى فرنسه ، وبعد ان صرف فيها مدة ارتحل الى نابولي في ايطاليا وتوفي فيها سنة ١٨٨٩ . اما داوود باشا فقد عزل من منصبه سنة ١٨٦٧ وخلف داود على ولاية الجبل فرنكو باشا الحلبي - ١٨٦٨ - ١٨٧٢ - وكانت الراحة مستتبة في لبنان والسلام موطد فحسد الناس سكان لبنان وقالوا المثل المشهور : « نيال من له مرقد عنزه في جبل لبنان » ولكن ما لبث هذا الباشا ان سلخ سهل البقاع المشهور بخصبه عن لبنان والحقه بولاية سوريا ، فحرم اللبنانيين بذلك مورداً من اعظم موارد ثروتهم ، وسدت ابواب الرزق في وجه السواد الاعظم منهم فالتمسوه في الخارج ، وازداد تيار المهاجرة . ثم جاء بعده رستم باشا الايطالي (١٨٧٣ — ١٨٨٢) ثم واصه باشا الالباني (١٨٨٢ - ١٨٩١) ثم نعوم باشا الحلبي ١٨٩٢ - ١٩٠٢ ثم مظفر باشا (١٩٠٢ - ١٩٠٧) ثم تولى يوسف باشا فرنكو (١٩٠٨ - ١٩١٢) وآخرهم اوهانس باشا الارمني الذي اجبره الاتراك في سنة ١٩١٥ وهي السنة الثانية من الحرب الكبرى ، ان ان يصدر امرا بفض المجلس الاداري الذي كان عدده اثني عشر عضوا بحسب نظام استقلال لبنان الذي سن سنة ١٨٦٣ ، وكان هذا المجلس مولفا من اربعة اعضاء موارنة وثلاثة دروز واثنين روم ارثوذكس وواحد روم كاثوليك وواحد مسلم وواحد متوالي .

وكانت متصرفية لبنـــان مقسومة الى سبعة اقضية او قائمقامية ، وقسمت الاقضية الى مديريات او نواحي فالاقضية هي المتن والشوف وكسروان والبترون والكوره وجزين وزحله . مع مديرية مستقلة هي مديرية دير القمر .



القسم الثانى

البحث الاول

فى اصل سكان بعبدات الحاليين

لم نسرد الى الان الا ما اتصل الينا وما قدرنا على استطلاعه من كتب التاريخ مما استحسنا ان نجعله توطئة لهذا الكتاب ، اذان فيه بيانا وفائدة لا تغربان عن البصيرة .

وقد اتضح ان ارض بعبدات توالت عليها كسائر البلاد اللبنانية دول كثيرة، ثم تخلّف عليها امراء بني ايوب كما سبق بيانه . ونهاية استعمار هؤلاء عليها كانت عند تولي سلاطين بني عثمان على سورية ، وقد حدث ابان ذلك وبعد قليل ان استوطن ارض بعبدات جدود سكانها الحاليين على النحو الذي سياتي بيانه .

(١) ابو هاشم سرور المعروفة اسرته في يومنا ببيت القربانة ، وسيأتي الكلام عن سبب تسميتها بهذا الاسم .

اليك ايها البعبداتي العزيز هذه الرواية التي اقتطفت خلاصتها من اوراق القس كاروبيم البعبداتي ، كما سمعتها من اكثر شيوخ القرية واخصهم حضرة العالم الاباتي عمانوئيل البعبداتي ، يؤيد بعض رواياتها ما تبيناه من كتب المؤرخين .

بقيت ارض بعبدات مهجورة لم تطأها قدم انسان بعد ان ولّت سلالة ايوب كما تقدم الى ان جاءها رجل اسمه سرور يكنى ابو هاشم ، واليه تنسب اقدم عائلة من سكان بعبدات الحاليين . اما سرور هذا فهو حفيد ابو هاشم الذي خرج من العاقورة في اواخر الجيل الرابع عشر . وسبب ذلك ، هو ان المتوكل على الله الملك الناصر من عباسيي مصر وخليفة المسلمين الروحي ، غضب على النصارى ، واصدر امرا باضطهادهم والقبض على رؤسائهم ، تشفياً بما فعل ملك قبرس بطرس دي لوزينيان في دمياط والاسكندرية وذلك سنة ١٣٦٦ ـ وقبض على كثيرين من الكهنة والاساقفة وطرحوا باعماق سجون دمشق. كان على الكرسي الانطاكي الماروني البطريرك جبرايل حجولا ، ففر من كرسيه واختبا باحراج قرب قريته .

قيل وكان جميع المؤمنين يحافظون عليه ويسعون في اخفائه . اما الملك الناصر فشدد الامر

بالقبض عليه ، فارسل حاكم طرابلس من قبله فصيلة من الجند وفي طليعتهـــا احد القواد الثائرين على النصارى وقد كان لهذا سوابق عديدة باضطهادهم حتى بات جميع النصارى يخافونه فلما وصل الى حجولا وكان اهلها قد اعلموا مشايخ ومقدمي البلاد بما حدث لابن بلدتهم - حضر فريق منهم ومن جملتهم ابوهاشم حفيد عنتر (١) مقدم العاقوره بالنيابة عن مشايخ بيت الهاشم قبض هولاء اي الجنود على المقدمين وفيهم ابو هاشم واوعزوا اليهم اما ان يحضروا البطرك ويسلموه ، واما انهم يقتصون منهم ويعذبونهم باشد العذابات ، فلما راى المقدمون اصرارهم « وعدوهم بتسليمه الا ابو هاشم المذكور فقد مانع بذلك وجرت بينه وبين الجنود مشادة عنيفة ادت الى الخلاف . وبعد رجوع الجند اخبروا قائدهم بما عمله ابـو هاشم فارسل من يتعقبه ويحضره اليه ، ولما بلغه الخبر خشي سوء العاقبة وفر من بلاده متنقلا من بلد الى اخر حتى وصل الى جونيه (٢)

وفي اوائل القرن السادس عشر حضر الى احراج الجمجاني مكان بعبدات اليوم - سرور احد احفاده وكني بابو هاشم .

قضى سرور مدة من الزمن في ارض بعبدات ، فاضطره الامر الى ان يذهب للعمل والارتزاق عند امراء راس المتن وقد ورد ذكرهم سابقا ، ثم يعود من وقت الى اخر الى مغارته وكثيرا ما كان يقضي اوقاته في رعاية الماعز والغنم المختصة باتباع الامراء .

---

(١) ذكره الدبس في التاريخ المؤصل (٢) قال اكثر المؤرخين بعد مقدمات ما خلاصته : انه في سنة ١٣٦٨ غضب سلطان مصر وامر بالقبض عـــلى روساء النصـــارى وطرحهم في اعماق سجون دمشق ، وكان بينهم اساقفة موارنة فهرب منهم يعقوب مطران اهدن ، وهو الذي كتب هـــذه الحوادث على هامش انجيل نسخه وهو فار ونجا الاسقف المـاروني حنين بنفسه فابحر الى قبرس ، وسيق البطرك جبرائيل حجولا الى طرابلس واحرق فيهـا ، وكان علماء المسلمين قد سبقوا فاصدروا الفتوى بقتل النصارى « صديقة ومحامية »

قال العلامة الدويهي : سنة ١٣٦٦ وفيها كان على الكرسي الانطاكي البطرك جبرايل وفي ايام الاضطهاد اختفى في قريته حجولا من اعمـــال جبيل فكتب نائب دمشق بسببه الى نائب طرابلس فقبض هذا على اربعين رجلا من اهل حجّولا وامرهم باحضـــاره ، وفي اول نيسان امر بحرقه .

وجاء ايضا بجزلية ابن القلاعي

ذاك البطرك مات معزولا	واقاموا البطرك من حجولا
مـــات شهـــيد ومقتولا	واحرقـــوه في النيران

هذا اصدق ما عرفناه عن مجيء ابوهاشم — وكل الروايات التي سمعناها تؤيد قوله . ولكن بعضها مبالغ فيه لالزوم لذكره ..

وحدث في تلك الاثناء ما حبب ابوهاشم للامراء وجعله يتبسط في ارض بعبدات الحالية(١) التي يحدها شرقاً املاك مزرعة القعقور ، وغربا امـــلاك قرية برمانا ، وجنوباً نهر الجعماني ، وشمالا ظهر الصوان الفاصل بين القاطع والمتن الشمالي — تتشعب منها عدة طرقات تؤدي الى قرى عديدة . وهذه الشعاب ممتدة اليها عن طريق بيروت فبيت مري فبرمانا ، منها طريق عربات الى الشوير مارة بنبع العرعار الذي مرّ ذكره فمار موسى والعيرون فضهور الشوير ، وطريق اخرى الى بكفيا مارة بيحنس والشوايا ومجرصاف وساقية المسك فبكفيا وهذه الطريق قد اتصلت اليها في ايام واصا باشا سنة ١٨٨٥ ، ومنها طريق عربات الى حمانا مارة بسفيلة بعبدات وجسر نهر الجعماني والدليبه فالعربانية فحماده فارصون فبحالا فحمانا ومن اصلها فرع الى صليما — وقد اتصلت اليها في ايام نعوم باشا سنة ١٨٩٨

---

(١) لقد ترددت كثيرا عن نقل ما يأتي وشاورت الكثيرين من المواطنين فـــالزموني بسرده فنزولا عند ذوقهم واعتقاد المؤلف وغيره بصحته اروي الخبر التقليدي تبعاً لمـــا قيل : متى اختلفت المصادر فليس اصدق من التقليد ، وبكل لا اجزم بصحته : وذلـــك انه كان لاحد امراء الشوف ابنة مزوجة برجل من التركمان ، وهم المعروفون ببني عساف اصحاب غزير وجبيل ، وكان عند هذا عبد قوي يحفظه للمصارعة على ما كان جاريا في ذلك العصر . فلما مات سيد العبد تولى هذا اموال سيده وارزاقه ، حتى اتصل ان يغتصب سيدته ابنة امـــير الشوف ويتزوجها قسرا ، فبعثت هذه تستغيث بابيها وذويها المعنيين ، ولما كانت سطوتهم ضعيفة في ذلك الوقت لم يتمكنوا من الذهاب لجهات الشمال للاخذ بثار ابنتهم ، بل انتخبوا سبعة رجال من ضياع الشحار وارسلوهم سرا ليقتلوا العبد وامروهم بان يعرّجوا على ابو هاشم ويأخذوه معهم ، وذلك على ما كانـوا قد عرفوا من شجاعته ، وبالاخص لانه كان يعرف تلك البلاد التي جاء منها فيكون لهم اكبر مساعد ، وهكذا مرّ هولاء واخذوا معهم ابو هاشم بحسب امر اسيادهم. وجدوا المسير حتى وصلوا ودخلوا على العبد يهنئونه بلسان اميرهم مترقبين فرصة للهجوم عليه والفتك به ولما كان هو صاحب قوة وذا هيئة مريعة لم يجسروا على ذلك واخذ كل ينظر الى الاخر متخوفا ، اما ابوهاشم فقد ضاق ذرعا ولم يتمالك الا ان وقف امام العبد وخاطبه قائلا ، انه لم يسبق ان عبدا اغتصب سيدته الا واستحق القتل ، فخذها من يد ابو هاشم الذي اعتاد هرق الدماء وعاجله على الفور بضربة خنجر دمته على الارض ، ففرح رفقاؤه عندما رأوا العبد يختبط بدمائه ويحشرج ودخلوا على مولاتهم يخبرونها بما جرى .

توفي ابو هاشم سرور على التقريب سنة ١٥٩٠ واعقب ثلاثة ذكور وهم ، هاشم وابرهيم وواكد ومن هؤلاء تفرعت اسرة سرور المعروفة عندنا اليوم باسرة قربانه ، وقد اطلقت هذه التسمية على هذه الاسرة من اعجوبة حصلت على يد الكاهن المسمى جرجس حين كان يقدم الذبيحة الآلهية فقد استحالت الاعراض الى جسد طفل ، فلما نظرها الحضور تعجبوا مما رأوا وعرضوا الامر لمطران الابرشية فلقب ذلك الاب الكاهن بالخوري جرجس القربانه شرفاً ولدوام ذكر هذه الاعجوبة الباهرة ، وبكونه كبير بني القربانه فقد عم اللقب عموم العائلة . وهذا الخبر سمعته مراراً من شيوخ القرية واثبته بكتابه الاب عمانوئيل البعبداتي بلسان غبطة البطريرك بولس مسعد (١).

عدد افراد هذه العائلة في يومنا هذا سنة ٩٤٧ – ٨٣ نفساً منهم ٤١ مكلفاً .

واما ابو هاشم فتقدم من الراس وقطع لسانه ووضعه في جيبه دون ان يعرف اصحابه ثم جاؤوا فقطعوا رأس العبد ووضعوه بخرج كان معهم واركبوا الاميرة وجدوا المسير الى ان بلغوا حرش الجعماني حيث بقي ابو هاشم في مغارته وتابعوا هم مسيرهم الى راس المتن ،فلما وصلوابشروا امراءهم بقتل العبد ناسبين قتله لانفسهم ورموا برأسه امامهم ، وفي ثاني الايام ذهب ابو هاشم لرأس المتن فوجدالافراح قائمة والمهنئين يفدون من كل حدب وصوب يهنئون ويتفرجون على رأس العبد ، فسألهم عن سبب هذه الافراح فاخبروه ،فتقدم وفتح فاه العبد وقال اين لسانه؟ فتحير الحضور وتناقلت الخبر الالسن الى ان عرف الامراء ايضاً ،فاستدعوا الذين ذهبوا وسألوهم عن اللسان فبغتوا ، وعند ذلك تقدم ابو هاشم وبيده اللسان وأخبرهم بالواقع وافهمهم عن حقيقة حاله مفصلاً ، فقال له ابو المرأة ، اذهب ولتكن لك كل احراج الجعماني وهكذا كان فان ابو هاشم جاء فاخذ من النهر الى الضهر بحسب الكلمة الشائعة وهذه الارض هي الفاصل بين المتن الشمالي والقاطع ، وصنع لجهة الشرق حداً لتملكه يسمى بالدارج فعقور حيثما هي اليوم مزرعة القعقور ، وامتدت الارض المولى عليها حتى حدود برمانا غربا ، وهذه الامكنة هي بعينها خراج قرية بعبدات الى يومنا هذا . . .

هذه خلاصته ما عرفت عن ابو هاشم وما سمعته من شيوخ القرية ، بسطته للقراء وانا واثق بصحة بعض ما جاء بالرواية ، لانني بحثت كثيراً فلم اجد ولم اسمع تقليداً او تواتراً آخر وكان الكثيرون يروونها كحقيقة راهنة ومنهم الاباتي عمانوئيل البعبداتي ، الذي اشار علي بتدوينها مؤكداً لي بانه سمع هذه الحكاية ايضاً من المثلث الرحمات البطريرك بولس مسعد حجة المؤرخين .

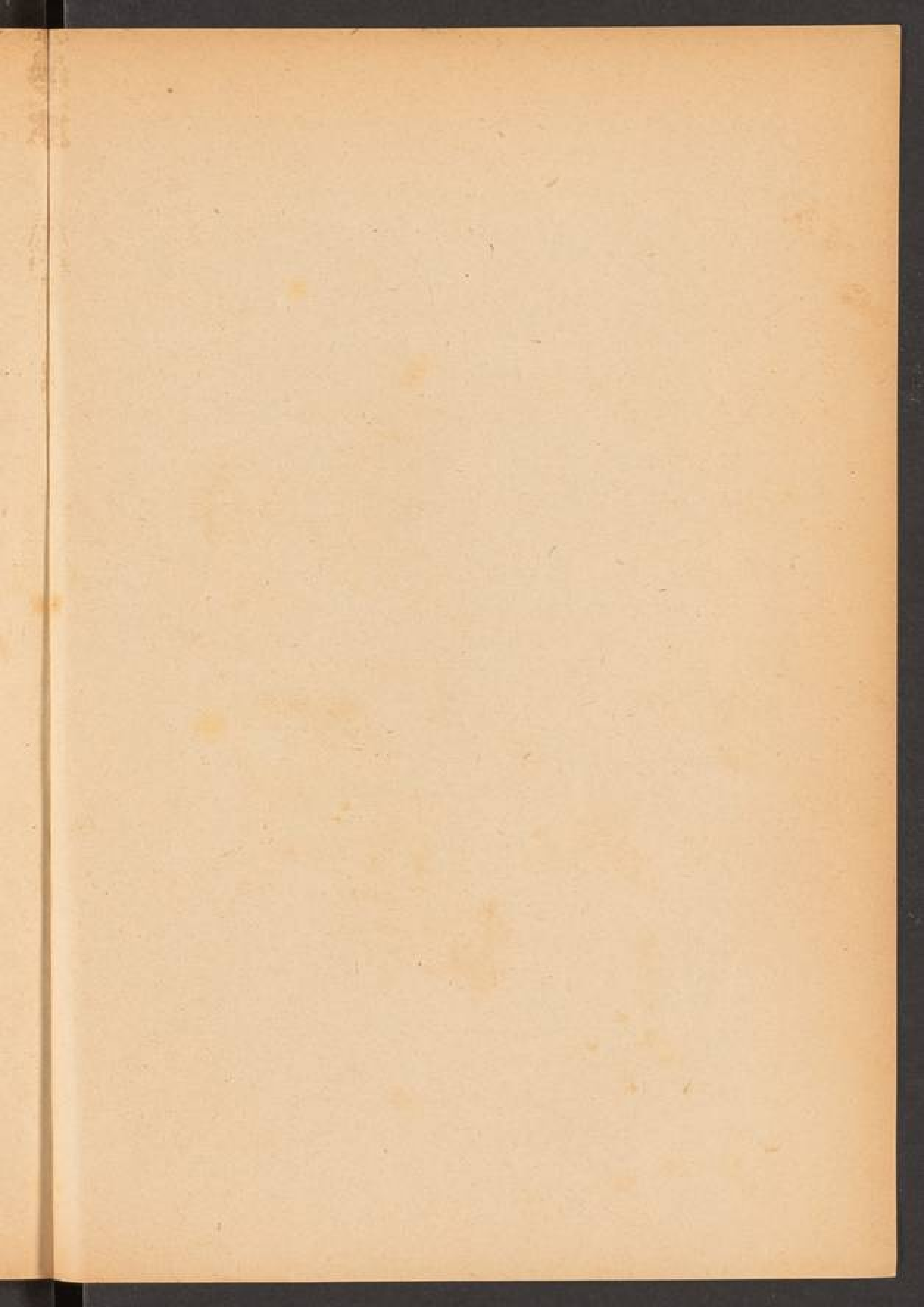
(١) جاء على شحيم مار جرجس : سبب تحريره ان بيت سرور صاروا بيت القربانه وسموا بهيك مسمي بالنسبة للعجيبة هيك قال جدي « ثم كلمة سريانية غير مفهومة »

لفت نظر

بعد طبع ما تقدم في الصفحة المقابلة سطر ٨ « وهذا امر بعد البحث والتنقيب منا ومن شيوخ بيت قربان في الشوير وعين السنديانه الخ » .

اتانا والكتاب على الطابع كلمة من شبان بني قربان وبني قرباني بانهم توفقوا مؤخرا ببعض معلومات ومخطوطات بما يتعلق بصلة القرابة فطلبوا الينا نشر ذلك .

ونحن نزولا عند قول المؤلف ص ٢ « وعلى الرغم من كثرة التنقيب والبحث فانني اقر بان هناك اخباراً غير مدعومة ببيان قوي » فاؤمل من القراء الكرام ان لا يضنوا علينا بملاحظاتهم ومعلوماتهم لتكون الطبعة الثانية اكثر فائدة واوسع بيانا واثبت حجة .



اشتهر كهنتهم بالفضيلة والغيرة المسيحية الحقة ، ورجالهم عرفوا بالقوة والشجاعة تشهد لهم بعض حوادث يذكرها لهم اكثر شيوخ القرية ، وهم لينوا العريكة ذوو قلوب سليمة . كان بنو سرور يمنيين خلافاً لاكثرية الموارنة (١) وسبب ذلك ان جدهم الاول كان من انصار اليمنيين قبل مجيئه لبعبدات ، وذلك في الموقعة التي شبت بينهم وبين القيسيين في بلاد جبيل سنة ١٥٣٣

يقول البعض ان بيت الهاشم في حاصبيا المتن نزحوا من عندنا وهم من بيت سرور فهذا لا يمكننا البت فيه لان القس كاروبيم لم يذكر ذلك (٢) . وقيل ايضاً ان بيت قربان في عين السنديانه والشوير هم منهم ايضاً ، وهذا امر بعد البحث والتنقيب المتتابع منا ومن شيوخ بيت قربان في الشوير لم نجد له صحة بتاتا ، وقد يأتي كلام بهذا الخصوص عند ذكر اسرة ملكي ، فاقتضى التنبيه

اما بيت سرور في دير شمرا ومار بطرس كريم التين فمن الثابت انهم من اصل اسرة بيت سرور الهاشمية العاقورية ولا صلة بينهم وبين فرع بعبدات

قلنا ان ابو هاشم سرور اعقب ثلاثة ذكور وهم هاشم وابرهيم وواكد «٣» فالاولان لم نعرف من نسلهما احداً . اما واكد فعرفنا من اصله سرور الذي سيم كاهناً سنة ١٦٦٢ ومنه

---

(١) قيس ويمن حزبان كانا في الجاهلية ، نسب الاول لبني قيس وحلفائهم ، والثاني الى بلاد اليمن . وانتقلا الى العرب في عهد الخلافة الاموية . ثم الى اللبنانيين . وكان للقيسيين راية حمراء ويعرفون باصحاب الرايات الحمر . ولليمنيين راية بيضاء ويعرفون بذوي الرايات البيض . كان اكثر الموارنة قيسيين — اما اشد المواقع التي جرت بين الفريقين . فقدحصرها المؤرخون بما يأتي : اولا موقعة العاقوره سنة ١٤٣٤ . ثانياً موقعة بلاد جبيل وجبة المنيطره سنة ١٥٣٣ . وكانت موقعة عظيمة انتصر بها اليمنيون — ثالثاً موقعة المروج ومار حاتا قرب الشوير سنة ١٦٣٦ . رابعاً موقعة برج الغلغول في بيروت سنة ١٦٦٧ وفيها انتصر القيسيون خامساً موقعة عين دارا وقد قضى القيسيون على اليمنيين بعد قتال عنيف وذلك سنة ١٧١١

(٢) اما في يومنا هذا فقد تبين للباحثين والمنقبين ان الفرع الهاشمي الموجود في حاصبيا هو من اصل اسرة هاشم العاقورية « الناقل »

«٣» سألت المواطن مخايل لبان الذي مات بعمر مائة وثلاث سنوات عن سبب قلة افراد هذه العائلة فقال : انه في احدى السنين فتك الطاعون في سكان بعبدات . وخصوصاً بيت القربانه ومات كثيرون من اهل القرية . والجبران الاتيان يؤيدان كلامه . احدهما بامضاء نادر بو خطار قال : كان طاعون بالبلاد كلها قوي فتك بسكان لبنان وصار على تلحق

نشأت الفروع الآتية كما ترى في شجرة النسب الآتية (١) وقـــد رسمنا لكل اسرة من اسر بعبدات شجرة وكتبنا في كل اصل منها ما يأتي .

كيل القمح اكثر من ٣٠و٤٠ قرش وازود وصل لعنا المرض هربنا للقنابه واخونا بالدرجه «١» حنا ابن راضي وعيلتو راحوا عالحقلي بقيو بيت سرور وبيت بو صافي وقرايبهون ومات كثير من العيلتين وخشخاشة بيت بوصافي ما عادتش ساعة موتا ودرفوا قسم كبير من ولاد الضيعه عالعربانيه وقسم عالعيون الله يلطف بحبيه . كاتبه

نادر ابن بوخطار بعد رجوعي للضيعه ٤ت١ اول

١٧٩٣ صح صح

ورأيت هـذه الجملة عـلى هامش متعبد كنيسة مار جرجس . في تموز تظاهر الطاعون في القرية وارسل جناب افندينا امر للكهنة بان يفحصوا المطعونين ويمنعوهم عن مخالطة الناس فدار ... وفحصوا كذا بيوت وهم ....

واما الخبر الثاني فقد قرأته على سنكسار كنيسة مار ساسين في بيت شباب بقلم الخوري انطانيوس فرح البجاني قال : وفي تلك السنة ١٢ تموز سنة ١٧٩٣ كان طاعون في المدن والبلاد صارم جداً وراح خلق كثير وكان غلى حتى صار كيل القمح بمبلغ ثلاثين قرش وفي المبيع والشري خمسين وأنوف والقطاني كذلك ، واردب الرز بمائة وخمسين ، ورطل الحرير واحد وثلاثين استقام مدة قليلة ورجع للسبعه وعشرين ٣٦ وقنطار الخمر كذلك ثمنه اربعين في مبادى تاريخه صار رخص كيل القمح سته ونصف وخمسه ونصف والحرير ٣٢ والقطاني بسعر القمح الرب الاله يرحم شعبه وينظر اليه نفساً وجسداً امين . انتهى

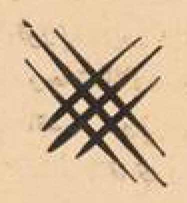
وقد اجمع المؤرخون على انه من اشد اوبئة اللبنانيين القديمة الطاعون وكان يفتك فيهم فتكاً ذريعاً ، وكثيراً ما قرض عدداً من اسرهم ، ولم يكن علاجه عندهم الا بعزل المطعونين في اماكن بعيدة عن القرى او هرب السكان الى القرى التي لم يصل اليها المرض

(١) شجرة النسب وهي سلسلة كأنها شجرة قائمة على عروشها باغصانهـــا وافنانها وقائمها وتهدلها وعروقها وبسوقها ، يبدأون فيها بالبطن الاسفل ، ثم يرتقون الى البطن الاعلى . وهذه

---

(١) لم نجد معنى لكلمة « اخونا بالدرجة » الا قول المطران الياس محاسب كما سيأتي « ورسمنا جملة اولاد بدرجة فسلطا ، نادر ابن بو خطار وحنا ابن راضي » فكأن هذه الدرجة مكنت صداقتهما لمرور هكذا مدة . فلله كم كانت قلوبهم طيبة ونواياهم سليمة ومحبتهم صادقة حيا الله مبادىء الاجداد وكافأهم عداد مبراتهم وطيب سرائرهم .

لقد سهى الاولون عن الاحتفاظ باسماء الآباء والاجداد . فصعب على المتأخرين معرفة تسلسلهم صعوداً الى الاصل الحقيقي . وعليه كتبت في كل شجرة نسب من اسر بعبدات من عرفتهم تماماً حتى اترك لابناء المستقبل مستنداً حقيقياً يمكنهم الاعتماد عليه – ومما ساعدني على تدوين الاسماء الحقيقية بعض اسماء احتفظ بها القس كاروبيم اخذاً عن الشيوخ الذين عاصرهم ونحن اكملنا ذلك معتمدين على كتب عماد وزواج ووفاة « وصكوك » يرجع تاريخ بعضها الى سنة ١٦٨٠ ، كانت بيد الكهنة القدماء الذين كانوا يقيدون الاسم بالتسلسل فكانوا يذكرون ثلاثة او اربعة من اجداده واكثر . وهذه المتروكات كلها ما زالت عندنا ...



الطريقة يقال لها المشجر . وقد اعتنى بها كثير من علماء النسب عند العرب ، كعبد الحميد بن عبدالله بن اسامة الكوفي ، والشريف قثم بن طلحة النسّابة ، وابن عبد السميع الخطيب وغيرهم ولهم فيها تصانيف كثيرة (مجمع البحرين)

كهنة هذه الاسرة

عرفنـــا منهم : (أ) الخوري جرجس الذي لقب بخوري القربانه والى القارىء ترجمة حياته :

خلق الاب المذكور ليكون رسولا للمسيح . ولهذا زينه الله المنّان بكل الصفات الحميدة من طهارة وعلوم وغيرة ، ولد حوال سنة ١٦٦٢ ، ابوه سرور الذي سيم كاهناً بالاسم نفسه كما تقدم ، ولما كان بعمر تسع سنوات فقد والده ، فعوده ابوه على الاعمال التقوية غارساً في صدره حب الفضيلة ، ولما كبر لقنه مبادىء اللغتين العربية والسريانية في مدرسة القرية التي كان يديرها الاب نفسه . وحدث ان جاء بزيارة رعائية المطران يوحنا التولاوي احد مطارين صيدا وصور ، الذين كان يأمرهم البطريرك بالذهاب لجهات المتن وكسروان «١» . او لان بعبدات كانت تابعة لابرشية صيدا كما يؤكد الاباتي عمانوئيل البعبداتي ، فداهم الاسقف مرض عضال الزمه البقاء في بعبدات في بيت الخوري سرور والد الخوري جرجس المذكور ، وفي مدة وجود المطران في بعبدات درّجه الدرجات الاولى ، ولم يتمم سيامته لانه لم يكن بعد قد أتم العمر القانوني لقبول هذه الدرجة المقدسة . وفي سنة ١٦٨٨ سيم كاهناً «٢» فاتخذ على عاتقه ادارة رعيته بعين ساهرة فكان مثالا للتقوى والصلاح . وقد اجرى الله على يـده

«١» ذكره الدويهي قائلا : في الحادي عشر من شهر نيسان سنة ١٦٨٠ توفي الاسقف يوحنا التولاوي ودفن في بعبدات . فأقمنا مكانه عـلى صيدا القس بطرس ابن القس ابرهيم الاهدني كاتبنا وقلدناه مصالح الكرسي .

«٢» نشرت المنارة شرطونية مكتوبة بخط الدويهي فيها رسامات الكهنة وقد جاء فيها : في اول كانون انتخب الثالوث الاقدس الشماس جرجس ابن الخوري سرور قسيساً (١) على كنيسة مار جرجس في قرية بعبدات سنة ١٦٨٨ . وجـاء ايضاً في كتاب حياة مار ماما المخطوط سنة ١٦٩٦ ، وكان المعتني على كتابته الخوري جرجس ابن المرحوم الخوري سرور خادم قرية بعبدات .

---

(١) كلمة القس تطلق على الكهنة العلمانيين

الاعجوبة التي مر ذكرها . ثم بسعاه وقف مشايــخ بيت الخازن ارض دير مار روكس المعروف بظهر الحصين كما يتبين من الصك الذي سلمه المشايخ المذكورون الى رهبان الدير ، وبعد ان جاهد الجهاد الحسن في كرم الرب انتقل من هذه الفانية في اواخر سنة ١٧٢٩ .

(٢) الخوري حنا ابن خليل وا كد سرور القربانه

كاهن فاضل عالم ولد حوال سنة ١٧٠٢ ، سيم كاهناً سنة ١٧٣١ ، ذكره المطران الياس محاسب قائلاً (١) : رفعنا ولدنا القس حنا الى درجة برديوط(٢) على قرية بعبدات ، وصرفناه باعطاء الحق والولاية الروحية والذي يخالف يقع في الرباط تحريراً ١٦ شباط سنة ١٧٤١ .

(٣) الخوري حنا ابن هاشم سرور القربانه

لم نقف على تاريخ ولادته ، كان شيوخ القرية يقولون عنه انه طويـــل القامة عريض المنكبين حسن الصوت قويه ، يعلو صوته بين جمهور المصلين ، وقبل وفاته ارتسم ابنه شاول كاهناً . وقد ذكره محاسب قائلاً : رسمنا شاهين الخوري شدياق شمعداني وولدنا شاول كاهناً على كنيسة بعبدات وذلك في ١٥ شباط سنه ١٧٤١ .

(٤) الخوري شاول ابن الخوري حنا ابن هاشم سرور القربانه

يروون الشيء الكثير الدال على غيرته ، منها انه في احدى السنين تفشى داء الجدري في القرية وجوارها ، فكان يقضي اكثر اوقاته بين المرضى وينشطهم ، ويلزمهم عـــلى وفاء الواجبات الدينية ، ولد حوال سنة ١٧١٦ ، سيم كاهنـــا من يد المطران الياس محاسب سنة ١٧٤١ ، توفي عن شيخوخة صالحة سنة ١٨٠١ .

---

(١) المطران الياس محاسب رقاه البطريرك يعقوب عواد الى مطرانية عرقه في ١٤ ايلول سنة ١٧١٧ . وكان يرسله البطريرك الى زيارة الابرشيـــات . توفي بمار شليطا مقبس سنة ١٧٤٨

(٢) البرديوط لفظة يونانية معناها نائب الاسقف او كبير الخوارنة .

(٥) الخوري جرجس ابن واكد ابن ساسين سرور القربانه

هو الياس ابن واكد ابن ساسين ولد سنة ١٨٣١ ، درس العلوم الابتدائية في مدرسة القرية ولما شب اختاره جمهور القرية لتدريس اولادهم (١) وفي سنة ١٨٥٦ تأهل على مرتا ابنة ساسين موسى بونصار ، وبعد مرور ثمان سنوات دعاه الله ليخدم في كرمه بعد ان زينه باجمل الخصال واكملها ، فقبل سر الكهنوت المقدس من يد المطران طربيا عون وذلك في ثالث اسبوع من الصوم الكبير سنة ١٨٦٤ وفي ٢٧ ادار من الصوم نفسه والسنة ذاتها اي ليلة عيد الفصح توفاه الله بغتة ، فأسف العبداتيون لفقده وبكوا شبابه وكريم اخلاقه .

---

(١) جاء على هامش شحيم مار جرجس ما يأتي : في سنة الـف وثمانماية واربع وخمسين للميلاد الرباني في اول شهر تشرين الثاني قد وقفوا الياس واكد معلم اولاد الضيعه ، وكان توقفه في محل حرمة يوحنا طراف عند بيت عقل طراف تحريراً بحرره

عبدالله بو نصار

من افراد هذه العائلة

ناصيف الخوري واكد القربانه

كلما ذكر الفضل وذكرت الغيرة ، ذكرنا ذلك الصديق القديم ، والزميل العزيز الذي قضيت معه سنين عديدة ، كنا فيها ندرس اولاد القرية ، الذين على ما اذكر بلغ عددهم مائة وخمسين تلميذاً — ولد ناصيف في بعبدات سنة ١٨٦٢ . وبعد سنتين لمولده توفي ابوه فاهتمت به والدته ولما كبر ارسلته الى المدارس الوطنية ، فتربى تربية حسنة وحصل بوقت قصير علوماً كافية من افرنسية وعربية وسريانية اهلته الى ان يدرس اولاد القرية مدة من الزمن . ثم ترك التدريس واكب على الاتجار فعرف بالاستقامة . واخيراً هاجر الى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٠ فكان مثال الجد والامانة فاكسبه ذلك نجاحا واشتهر بين معارفه ، بغيرته ووطنيته وحنكته فاجتمع حوله كثيرون من اللبنانيين الذين كان يدربهم ويرشدهم لما فيه خيرهم باذلا قصارى جهده في كل ما يريحهم ويبلغهم امنيتهم . وبعد انتهاء الحرب الكبرى جمع بسعيه قيمة من المال ارسلها للمحتاجين من ابناء القرية مع كمية من الاثواب لتوزع عليهم . وفي سنة ١٩٢٦ عاد الى الوطن ترويحا للنفس بعد ان ترك اشغاله على اولاده النجباء الثلاثة وهم : الياس وسرور والبر الذين يزاولون الاتجار اقتداء بابيهم ، وقد نالوا سمعة ممدوحة وشهرة واسعة . وبعد وصوله بمدة وجيزة رأس حفلة بالنيابة عن مهاجري القرية اقامها لهم النادي الادبي البعبداتي اقراراً بفضلهم وغيرتهم وحسن سمعتهم التي تمثلت بناصيف الخوري .

جميل حليم نمر القربانه

ولد سنة ١٩١٤ — تكلل سنة ١٩٤٠ — تلقى علومه في مدرسة الاخوة المسيحيين في بيروت وتخرج من نفس المدرسة حاملا شهادته العليا ودرس فيها عدة سنوات . ترك التعليم وقدم فحصاً في المفوضية الافرنسية فكان نصيبه النجاح وابتدأ بوظيفة سكرتير واخذ بالترقي الى ان اصبح مفتشاً في دائرة مراقبة القطع السورية اللبنانية وما زال الى اليوم يشغل هذه الوظيفة الهامة بكل امانة ونشاط .

البحث الثاني

في اسرة صافي التي صارت في ما بعد فرعا من فروع الاسرة الشربانية (١)

الجد يوحنا فريفر من كفرحي (٢) جاء الى بعبدات مع ولديه واكبرهما صافي . امـــا سبب مجيئه فمختلف عليه فلا لزوم لايراد المزاعم التي لا فائدة منها انما المؤكد هو ان مجيئهم كان في اوائل الجيل السادس عشر فسكنوا مع بيت سرور واتخذوا محلة المرجة التي سبق ذكرها . واخذت العائلتان تنميان وتتعاونان على العمل في ارض بعبدات .

اسرة فريفر فرع من اسرة غصوب المعروفة بلبنان ومصدرالاثنتين من العاقوره . ويقال ايضا ان بيت غصوب هم فخذ من بيت الهاشم .

بعد وفاة جد هذه الاسرة ، انتسب احفاده الى ولده صافي ، ثم انتموا بعـــد زمان الى الاسرة الشربانية وصاروا اقدم فرع فيها كما سيجيء .

---

(١) لفظة شرباني ، مشتقة من اللفظة السريانية « شربوتو » ومعناها — القبيلة اوالعشيرة — او الوفاق — والاتحاد . اطلقت على فروع الاسرة الشربانية التسعة ، المستقل كل فرع عن الاخر ، اما سبب اجتماعهم واتحادهم هو : لما كثرت وقويت الاسر المعروفة عندنا ، رأى احد المفكرين من هؤلاء الجدود التسعة ان يجمع هذه الفروع تحت اسم واحد فتتحد كلمتهم وتتفق مباديهم ، فتحفظ حينئذ حقوقهم . وبعد البحث والتفاهم تم لهم ذلك وذهبوا فعرضوا فكرتهم على البطريرك يوسف اسطفان الذي باركهم واطلق عليهم اللفظة السريانية « شربوتو » كان ذلك في اواخر الجيل الثامن عشر .

وفي اثنائها صار اتفاق بين بيت القرباني وبيت الملكي ، بدليل ما كتبه الاب كاروبيم عن هذا الاتفاق ومنافعه نختصر بنقل ما يأتي : فوحدوا كلمتهم وتعهدوا بان يكونوا حال واحد ويد واحده ورأي واحد ، ونزعوا من بينهم كل زعل وكدر بتمام رضاهم واذا لا سمح الله صار خصام بين ابن عيله والثاني بيتكاتفوا جمله على الصرف المناسب ، واذا صار تعدي على فرد من العيلتين من احد بيكونوا خصمه .. صح ..

(٢) كفرحي اليوم مزرعة صغيرة ، موقعها فوق رابية جنوبي نهر الجوز عـــلى مسافة ثلاث ساعات من البترون في شرقيها . وكان لكفرحي شأن عظيم في ما سلف من الاعصار كما يستدل على ذلك من الآثار القديمة وشواهد الكتبة من الموارنة وغيرهم .

عرف اكثرهم بتوقـــد الذهن ، وكفى ان يكون احد جدودهم المدعو حنا من بناتي كنيسة مار جرجس القديمة عندنا . ولهذه الاسرة مدفن خصوصي قـديم العهد ما زال حتى اليوم يطلق عليه اسم مقبرة بيت صافي (١) .

* * *

استنتاج : مما لا ريب فيه ان هذا الفرع القديم العهد عندنا ، القليل عدده اليوم لا بد ان يكون قد اهمل ذكر كثيرين من افراده ، فاما لانقطاع ذريتهم واما لتركهم القرية لانه لا يمكن ان يكون قد تسلسل في هذه المدة الطويلة بهذا العدد القليل ، فعلى كل تكتب اسماء من ذكرهم القس كاروبيم باعتبار ووضوح الحقيقة ومتابعة لنسق تاريخنا .

ان اكثر افراد بيت بوصافي اتخذوا جهةالبقعة ملكاً لهم ، وما زالت اقبية الماعز خاصتهم باقية الى اليوم . وقد وقف احد رهبانهم المدعو القس بطرس ابن خليل اندريا ، قطعة ارض يعرف موقعها بمحلة السلالم الى دير مار موسى بعبـــدات ، وكان له محبسة قريبة من الدير يقضي اكثر اوقاته فيها . وترى شجرة فرعهم مع فرع شجرة عبيد ص . .

من افرادها

الخوري جرجس ابن ضاهر صافي الشرباتي

ولد سنة ١٧٨١ – خدم مدة في القنابه ، ثم عاد الى القرية سنة ١٨١٩ يساعـد الكاهنين الخوري يوسف دانيـال والخوري جرجس صالح في خدمة الرعية – قال عنه القس كاروبيم كان الوقار ماثلاً على محياه ، والمهابة مجسمة في طلعته ، متفانياً على اسعاد وراحة ضمير ابناء رعيته . ومما يؤثر عنه انه كلما توفي احد ، يتلو عن نفسه مسبحة الوردية وطلبة العـــذراء ، راكعاً منتصباً فوق قبره ، لا يمنعه عن ذلك لا برد ولا حر ، رحمه الله .

---

(١) قد عثرنا على هذه الجملة المخطوطة على كتاب عنوانه حياة مار ماما وهي : اناموسي طنوس بو مرعب من بيت عبيد خبرني جدي بان حنا عمر كنيسة مر جيوارجيوس بطـــل الابطال وفارس الفرسان الي قتل التنين وحبّوه الملوك والسلاطين وحنا من بيت بو صافي وجدهم حرر وكتب سنة ١٧٧٩ صح صح صح .

البحث الثالث

في اسرة لبكي

كثيرون الذين تكلموا و كتبوا عن اصل هذه الاسرة ، وكل ما كتبه وقاله اولئك ، لا لزوم للتعليق عليه لانه مبالغ فيه . والاسباب هي ان الذين يأتون لاخذ معلومات عن هذه الاسرة ينزلون عند وجهائها وهم كثر فيروون من حسن ضيافتهم وجميل احاديثهم ما يرون ومن طرف خفي يأخذون بعض معلومات فيصيغونها بقالب جذاب معجب مسهب غير مراعين شروط التاريخ «١» .

اما نحن فنكتفي بما كتبه صاحب هذا التاريخ وهو اصح من كل ما كتب لاسباب عديدة كما جاء في اول الكتاب وايضا لانه مستند على خلاصة مباحث جرت سنة ١٨٨٢ - و١٩٠٨ بخصوص اصل هذه الاسرة وبعض اسر القرية (٢) قال : القنابة مزرعة معروفة واقعة شرقي

(١ ومن هؤلاء الخوري يوسف داغر التنوري الذي كتب في مؤلفه « لبنان » كثيراً عن هذه الاسرة وعن غيرها من اسر القرية مكيّفاً الاخبار بحسب ذوقه وكما عن له .

(٢) روى القس كاروبيم ما يأتي : في سنة ١٨٨٢ جاء سيادة المطران يوسف الدبس البحّاثة المؤرخ بزيارة رعائية وذلك بطلب من احد زعماء القرية لدرس وتسوية بعض حوادث محلية وكان يومئذ في القرية سمعان بك غطاس البعبداتي مدير جبيل السفلى وفي اثنائها طلبت انا من دير مار موسى الى بيت الخواجات لحود لحضور جلسة مباحثات تاريخية تدور حول اسر بعبدات ، كان المدقق بها المطران المذكور يسألني ويسأل الموجودين فنجيب بما نعرف الى ان وقع الخلاف على اصل اسرة لبكي فتأجل البحث الى ثاني يوم بعد ان دعي عدة رجال من العائلة المذكورة منهم سمعان بك وناصيف لحود ، وحنا نجم ، والياس شبل وحبيب نقولا وغطاس سمعان ، وفارس سمعان وجرجس انطون والخوري حنا . وبعد الجدل تقرر ان جد الاسرة هو يوسف ابن الخوري جرجس سعد من حردين .

وفي سنة ١٩٠٨ ارسل سيادة المطران بطرس شبلي كاهنين الى عموم قرى الابرشية فجمعا عدة معلومات تاريخية عن اكثر عيالها ، وهي باقية بين محفوظات كرسي الابرشية ، وهذا ما جاء في تقريرهما عن اسرة لبكي : ان اصل جدهم الخوري جرجس سعد واصله من حردين جاء الى بعبدات سنة ١٦٢٦ .

بعبدات يفصل بينها وبين صليما نهر الجعماني ، ففي هذه القرية الصغيرة نزل رجل لم يكن ليظن يوماً انه سينبت من فرعه رجال افذاذ يحصلون بذكائهم ونشاطهم مراكز عالية بها يعززون ذكره ويفتخرون بنسبه ولقبه ، واسم هذا الرجل يوسف ابن الخوري جرجس سعد من حردين في بلاد البترون التي كانت تابعة للمعاملة الشمالية المعروفة باسم معاملة طرابلس حسب تسمية الاقسام اللبنانية القديمة (١) . جاء مع جده سعد الى بحرصاف وبعد مدة نزح جده سعد الى دير القمر وجاء يوسف المذكور من بحرصاف الى قنابة صليما التي كانت تابعة لحكام تلك الجهات ، وهم الامراء اللمعيون الذين كانوا يومئذ يسمون مقدمون (٢) يتولون اقطاعة المتن وكان يوسف يحسن القراءة والكتابة فاخذ يتردد على المقدمين المذكورين ، فقربوه اليهم نظراً لما رأوا من امانته وذكائه .

مات يوسف على التقريب في اواخر الجيل السادس عشر عن ولده سعد الذي خلفه في خدمة الامراء المذكورين ولما شب اولاده رحلوا الى بعبدات ، وبقي هو وامرأته وبناته في القنابه لقربها من محل عمله . خدم سعد الامراء بكل امانة ونشاط مدة طويلة الى ان عمل عملا شريفا لم يرض عنه الامير ، وهو ان احد تجار الغنم الاكراد اضاع خرجا له فيه دراهم ، وكان سعد قد وجده عند ذهابه الى صليما واخفاه عن الامير وبعد وصوله سمع الكردي ينادي قائلاً « مال الناس ما هو مالي يا من يعرف الله ويرده لي » فجاء سعد وسلم الخرج

---

(١) لا يخفى انه قبل سنة ١٨٤٠ كان لبنان يقسم الى معاملتين كبيرتين احداهما الشمالية وهي المعروفة بعاملة طرابلوس ، والثانية الجنوبية كانت تعرف بعاملة صيدا . والفاصل بين الاثنتين الوادي الذي يبتدىء في اعالي الجرود بين كسروان والفتوح ، وينتهي في البحر المتوسط ، تحت الجسر المعروف بجسر المعاملتين في شمالي جونيه . وقد كانت معاملة طرابلس تتألف من المقاطعات الآتية : الزاويه ، جبة بشري ، الكوره ، القويطع ، بلاد البترون ، بلاد جبيل ، جبة المنيطره الفتوح . واما معاملة صيدا فكانت تشمل كسروان القاطع ، المتن ،الغرب ، الشحار ، اقليم الخروب ، المناصف ، الجرود والعراقيب ،الشوفين اقليم جزين اقليم الريحان ، زحله وقسم من البقاع الشرقي . وقد كانت بيروت تابعة لهذه المعاملة الجنوبية من قبل سنة ١٧٨٠ ، يثبت ذلك تاريخ بيروت فان الامراء التنوخيين كانوا يسكنون قرى الغرب .

(٢) يثبت وجود الامراء اللمعيين في صليما وجوارها عدة آثار منها حجر موجود فوق عتبة كنيسة مار جرجس دير الحرف كتب عليه : ان الذي انشأ هذا الدير الامير عبدالله بن الامير قيدبيه بن ابي اللمع سنة ١١٠٢ الموافقة سنة ١٦٨٣ مسيحية .

للكردي . فعرف بعض الوشاة المقربين للامير فاخبره بما عمل سعد ، فطلبه ووبخه ، فاجابه سعد ان ديني يلزمني بارجاعه ، فقال له الامير الا تعلم انه بوجوده بمقاطعتي فانا المسلط عليه وظهر الغضب على وجهه ، وبعد خروج سعد من عنده اشار عليه احد اصحابه بالهرب والافتك به الامير . فلم يغالط سعد بل جاء الى القنابه واحضر من تبقى من عائلته الى بعيدات والتجأ الى امراء المتين فامنوه على حياته «٢» واخلف سعد ثلاثة ذكور وهم ضاهر ونصر وفارس «٢» ومن هؤلاء تشعبت هذه الاسرة الكبيرة كما سيأتي « وتتمة للرواية ننقل الحادث الذي جرى لسعد والذي بسببه لقبت عائلته بالمبكه . وهو ان احد هؤلاء الامراء الذي كان يخدمهم ، فيما كان يصطاد بالقرب من احراج الجماني داهمه المطر فدخل بيت سعد فرآه ملتبكا باشياء كثيرة منها ان امرأته وضعت توأمين وهو ملتبك بخدمتها ، وخدمة اولاده ومواشيه الى غير ذلك ، فقال له شوهالمبكه يا سعد » وهكذا لزمته هذه الكنية في دار الامراء كما اخذ كثيرون غيره القاباً أخر بدور الامراء وكان كلما وصل يقولون جاء « اللبكه » .

اما ضاهر فسكن فوق عين القرية الحالية شرقا وبنى بالاشتراك مع اخويه بناء كبيراً على شبه دائرة مؤلفا من عدة مساكن وفي وسطه ساحة فسيحة ممتدة من بيت خليل اسعد فبيت مخايل لبكي فبيت ايوب لحود فبيت الياس لحود المعروف اليوم ببيت عبدو لويس اسعد وكانت تنزل في هذه الساحة مواشي الاخوة الثلاثة ، ولما كثرت عيالهم بنوا لمواشيهم اقبية ، فنصر بنى حيث هو اليوم بيت اليان « قرب دير الراهبات » وفارس بنى مكان بيت فاضل الماروني « وهو بيت الياس ملهب اليوم » وبقي الاخوة الثلاثة مع عيالهم مدة طويلة عائشين عيشا مشتركا ، ولكثرة عددهم اطلق على محلهم اسم منزول لان كل من جاء من الاخوة او من اولادهم واقاربهم كان ينزل هناك .

عدد افراد هذه الاسرة اليوم سنة ١٩٤٧ - ٢٧٨ نفسا منهم ١١٥ مكلفاً .

. . . .

والى القراء ما جاء عن اسرة لبكي وغيرها التي يقال انها ترجع كلها الى الجد الجامع نعمه ضو واظن ان هذه النبذ جاءت سريعة لم يتعمق بدرس حقائقها اصحابها .

«١» كان للامير ابي اللمع « وهي صفة من دع » ثلاثة ابناء فابدبيه سكن صليما مع فرعه ومراد سكن المتين مع فرعه وفارس سكن بسكنتا مع فرعه .

«٢» ذكر بعضهم بان سعد ونصر وفارس هم اولاد يوسف والاصح هو ان سعداً ابن يوسف كما تقدم اعلاه تثبت ذلك الصكوك التي بيدنا كما سنبينه في حينه .

وبكل ندون هذه الاقوال التي سعى بجمعها وتثبتها مواطننا نصري بك لحود ، تاركين الحكم فيها لاصحاب المعرفة :

١ – قال القس مارون البشراوي في مجموعته عن عيال لبنان : موسى غانم الغساني من اتباع الملك المنذر ابن النعمان ، هجر الى يانوح من بلاد جبيل ، وله ثلاثة اولاد ، غانم ومطر وضو . وايدت هذا القول مخطوطة قديمة كانت عند الخوري انطون الجميل خادم كنيسة مار نوهرا اسمار جبيل ، واضافت الى اولاد موسى غانم الثلاثة ولداً رابعاً هو سعاده .

٢ – قال كرد علي مؤلف خطط الشام : انهارت دولة الغسانيين سنة ٦١٣ﻫ . بدأت هجرة النصارى من داخلية سوريا الى لبنان سنة ١٨٩ﻫ . وسنة ٨٠٦م ، بناء على منشور هارون الرشيد الى الامير ثابت بن نصر الخزاعي وسائر امراء الشام ، واشتدت حتى اصبحت عامة في اوائل القرن الخامس عشر اي بعد انهيار دولة الغسانيين والفتح العثماني .

٣ – البطريرك بولس مسعد يقول في مجموعته المخطوطة ، ان غانم ومطر وسعاده وضو من سلالة موسى غانم ، نزحوا من يانوح الى لحفد في اوائل القرن الثالث عشر .

٤ – ذكر تاريخ سوريا ان سعاده اللحفدي حضر موقعة جبيل سنة ١٣٠٢ مع سركيس مقدم لحفد .

٥ – قال الاب بولس غصوب في مجموعته ان موسى غانم واولاده نزحوا من عين غسان الى يانوح في الجيل الحادي عشر .

٦ – قالت مجلة السلام في مجموعتها سنة ١٩٣٩ ان غانم ومطر وضو نزحوا من عين غسان الى لحفد في القرن الثالث عشر .

٧ – بمناسبة زيارة المطران عريضه ، الخوري جرجس ضو في كوسبا ، بمروره الى كرمسده كتبت جريدة البشير ان المؤرخ الماروني المطران جبرايل القلاعي يمت بنسبه الى عائلة ضو اللحفدية ، وان كنيته « القلاعي » اخذت من مسكنه في قلاع لحفد .

٨ – قال مؤلف تاريخ بقعة بيت شباب المسمى « كشف النقاب » في سنة ١٥١٦ ولى السلطان سليم الامير فرقماز على بلاد الشوف ، والامير عساف على كسروان ، فرجع النصارى المتبددون في طرابلس والبقاع الى كسروان ، ومنهم حبيش وعائلته الى غزير ، وضو وعائلته الى شننعير ، و ١٥٣٤ تغلبت اليمنية على القيسية ففر القيسيون القريبون من محل الحوادث

الى امـاكن مختلفة ، منهم نعمه ضو وعائلته الى بحرصاف ، ومنها الى دير القمر وبعبدات وبسكنتا ويحمدون وغيرها . وكان كيوان ابن نعمه ضو من المتفقهين ، فاتخذه الامير قرقماز مديراً لشؤونه ، وهو الذي اهتم بتربية اولاد الامير بعد موته وهرب بهما الى حارة البلانه من كسروان .

٩ – قال المؤرخ المذكور ان الحاج كيوان بن نعمه ضو حضر معركة جونيه مع الامير فخر الدين ولفظ بحضرته خطابا بعد الانتصار وذلك في بيت شباب سنة ١٦٠٥

١٠ – ديوسقورس ضو اعتنق المـذهب اليعقوبي سنة ١٥٦٩ وبسببه اتهم البطريرك مخايل الرزي بانه يعقوبياً « تاريخ الكنيسة الانطاكية » .

١١ – قال المؤرخ اسكندر عيسى المعلوف – ان اصل العائـلة هو ضو من بانوح الى لحفد وغيرها ، وتفرّع من ضو نعمه ونصر وغيرهما . وفي رواية ان ثلاثة اخوة تركوا بانوح « وقد خربت اليوم » وتفرقوا وهم ضو، ونعمه ، وسعاده فضو الى بلاد جبيل –البترون كسروان ونعمه الى دير القمر ، وسعاده الى اهدن وذلك في اواخر القرن الخامس عشر . ولعل جد الثلاثة هو ايضا ضو . وقد يكون ابوهم ضواً او سمي اصغرهم باسمه لانه ولد بعـد وفاة والده . فيكون حينئذ ضو ونعمه ولدا ضو حفظا عندهما الاسم وسعاده تركه .

١٢ – هذا ملخص ما قاله البرديوط حبيقه صاحب تاريخ عيال بسكنتا بجوابه لي «بيت العلم يقولون ان بينكم وبينهم نسباً وانه يمكنكم الوقوف على الحقيقة من اوراق فرع عـلم الموجودين عندكم في بعبدات . على انه من الثابت بوثائق خطية محفوظة عندي ان جد بيت العلم او علم ، جاء من لحفد الى العاقوره ومنها الى بسكنتا في اوائل الجيل السادس عشر وان سلالته انقسمت الى فرعين ، علم ونجار الخ .

١٣ – قال نسيبنا ابراهيم الجرّ ان التاريخ والتقليد يعلمانا ان اصل اسرتنا من غسان قدمت اولا الى العاقوره ، فبانوح . قال ذلك المطران اندريا العاقوري . وروت مجلة السلام سنة ١٩٣٠ ان ضواً وغانماً ومطر قدموا من عين غسان وقطنوا العاقوره وبانوح في اوائل القرن الثالث عشر . ويعلمنا التاريـخ ان نعمه ضو قدم بولديه نعمة وثابت من لحفـد الى بحرصاف في الجيل السادس عشر ومنها انتقـلوا الى دير القمر ، وفيها ولد الحاج كيوان

ابن نعمه ضو (١) المتقرب من الاميرين قرقماز وفخر الدين ومن الاسر التي تفرعت عن ضو ونعمه ضو : الخوري ، وشدياق ، وصادر ، وعتمه ، وتقوم ، وحنا الخوري وعرقتيه ، وشمعون ، وعبود ، والعجوة ، ومنهم من قال قرقماز ، وزوين وجعاره . انتهى

---

(١) الحاج كيوان بن عبدالله ، مستشار الامير فخر الدين المعني الثاني : جاء بالحرف الواحد في حاشية الصفحة ٣٩٩ من تاريخ لبنان العام المطول الثاني تأليف الشيخ ادمون بليبل :

« ابن عبدالله اسم عام كان يطلق حسب الاصطلاح القديم على من يجهل اسم ابوبه واجداده » وقد اثبت الخوري بولس قرألي باعتماده على الكتابات الرسمية المحفوظة في رومه ، ان الحاج كيوان مسلم ابن مسلم غريب عن لبنان . وبالرغم من ذلك جعله بعض المؤرخين مارونيا لبنانياً من بني نعمه ضو . وجاء ايضا في الصفحة (٢) من كتاب : الامير فخر الدين المعني الثاني حاكم لبنان ودولة تسكانا - بقلم الخوري بولس قرألي « الجزء الثاني الذي يحتوي الوثائق الشرقية بلغاتها مع تعريب وتلخيص المقدمة التاريخية والوثائق الغربية » وذلك بمناسبة كلام صاحب هذا الكتاب عن وكلاء الامير فخر الدين وكتخدائه : « الاول الحاج كيوان بن عبدالله ترجمه المحبي فقال انه كان مملوكا لنائب غزه فدخل سلك انكشارية الشام وترقى حتى اصبح سرداراً . ووصفه بالجسارة والتطاول على املاك الغير بشتى الطرق الغير المشروعة . وسرد في هذا الصدد حوادث غريبة في بابها ، ولما اختلف مع رفقائه قام عليه الجنود وطردوه ، فانحاز الى فخر الدين . ثم صالحهم وحفظ لهم في قلبه الضغينة حتى كان عصيان ابن جانبولاد فحمل فخر الدين على مخالفته ومحاربة انكشارية الشام . وهكذا توصل الى خذلهم وانتهاك حرمة المدينة ونهبها . فثأر لنفسه » وفي الصفحة ١٣٣ من الكتاب نفسه : « وقد جعله ماريتي والشدياق مارونياً ومربيا للامير بدلا من الشيخ ابراهيم صقر الخازن . وزاد عليهما الاستاذ عيسى المعلوف بان نسبه الى اسرة « نعمه ضو » المارونية . قال ان اصلها من حاقل واستوطنت دير القمر . مع ان كيوان مسلم حج مرتين الى مكة وصرح عن نفسه في تسكانا انه سوري . فهو غير لبناني . ونعته عارفوه في ايطاليا بالتركي اي المسلم . وفي مدة اقامته في تسكانا كان من مصلحته ان يظهر نصرانيته لو كان منها . ولا يبعد ان ان يكون تركمانياً .

* * *

ولا يخفى ان الاب قرألي ، عدا استناده الى ما كتبه المؤرخ محمد المحبي في كتابه « خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر » . ذهب الى مدينة رومية الخالدة ، وتقرب من السنيور ميسوليني ، فحصل بواسطته على تسهيلات فوق العادة مكنته من الاطلاع على كل المخطوطات المحفوظة هناك ، والعائدة الى عهد الامير فخر الدين وعلاقاته المشهورة مع امراء تسكانا ونشر اخبارها في كتابه المطبوع سنة ١٩٣٨ ، فاصبحت مصدراً يوثق به اعظم ثقة لانه مبني على الحقائق التي لا تقبل النقض .

الخوري يوسف ضاهر اللبكي

هو الخوري يوسف ابن دانيا ابن ضاهر اللبكي ، ولد على التقريب سنة ١٧٦١ توفاه الله سنة ١٨٢٦ – قد جمله الله من صغره بالاداب والبساطة المسيحية ، كان غيوراً على خلاص الانفس . رقاه الصالح الذكر المطران مخايل فاضل مطران بيروت الى درجة الكهنوت المقدسة سنة ١٧٩٧ كما يثبت الاعلام الاتي :

هو اننا يوم تاريخه وضعنا يدنا على حضرة ولدنا الاعز بالرب القس يوسف اللبكي ورقيناه من درجات القسيسية الى درجة الخورنة على كنيسة مار جرجس في قرية بعبدات وجعلناه وكيلا لنا في اغراضنا الروحية في تلك النواحي واعطيناه سلطان بان يحلل الوجاه المحرمة في الابرشية المذكورة وان يعطينا حساب عن ذلك مسرحن ومهما كان بجدا وحدس يخبرنا به عما ذكرنا وانه هو الخوري الشرعي بكون مصرف في اعواز ولادنا اهالي رعيته ومرشدها الامين ولا تعطي ولا تسمح لاحدن يقارش الاعواذ الروحية من غير اذنه كايناً من كان .

صح صح « الخاتم »   الحقير مخايل فاضل
حرر في ١١ كانون الثاني ١٧٩٧   مطران بيروت

ايضاً :   اعلام لكل واقف وناظر اليه

انه يوم تاريخه قد اذنا لحضرة ولدنا الخوري يوسف اللبكه المكرم ان يلبّس ويشرك في في التوب المقدس والورديه الذي يطلبوا منه ويضع عليهم الفروض المرتبة المذكورة ، وكذالك اعطيناه ان يمنح الغفران الكامل وقت ساعة الموت حيث يكون نادم على خطاياه ويقول في فمه ام في قلبه يا يسوع ابن داود ارحمني واثبتنا ذلك عليه بسلطاننا المعطى لنا ، باسم الاب والابن والروح القدس ، حرر في ٢٧ كانون الاول سنة ١٨٠٢ صح صح

« الخاتم »   الحقير مخايل فاضل
مطران بيروت

* * *

الخوري يوسف ابن الخوري ابن ضاهر اللبكي

ولد سنة ١٨٠٣ – توفي سنة ١٨٨٠ – لما كان الابن سر ابيه نراه قد اكتسب في بيته

الاخلاق المسيحية الصحيحة ، ومما يؤثر عنه انه خدم الرعية نصف جيل متفانيا . وقد احبه واحترمه ابناء القرية عموماً ، وكان يسرع لحسم كل خلاف يقع بين اثنين مها كلفه الامر ، وكان جليلاً مهاباً رحمه الله . سيم كاهناً بوضع يد المطران بطرس كرم سنة ١٨٢٩ كما يثبت الاعلام الآتي :

اعلام بالرب لكل ناظر اليه

انه قد انتخبت النعمة الالهية ، ولدنا ميخايل ابن الخوري يوسف البكي من قرية بعبدات وقد قبل وضع اليد منا في قداسنا الاحتفال بكنيسة ماري الياس الدوير ورقيناه الى درجة مرتل وقاري وشمعداني ورسايلي وانجيلي لكنيسة الدوير المذكورة على كنيسة ماري جرجس بقرية بعبدات ولاجل البيان حرر بيده هذا الاعلان .

تحريراً في ١٣ شباط ١٨٢٩

الحقير بطرس كرم
مطران بيروت

« ارتقى الى درجة القسوسية في ١٦ ادار من السنة نفسها »

اعلام بالرب لكل ناظر اليه

انه قد صرفنا بقوة اسطرنا هذه ولدنا الخوري يوسف البكي خادم قرية بعبدات بسر التوبة وسمحنا له بان يحل التائبين والمعترفين عنده من كافة خطاياهم باسم الاب والابن والروح القدس ما عدا الخطايا المحفوظة لسلطاننا وله الاذن بحل من مانع الزيجة الخفي الصادر عن الاثم ومن التأديبات الكنائسية المحفوظة لنا وذلك بحكمة المعترف وايضا سمحنا له لمنح غفران كامل للمشرفين على الموت وان يكرس الاواني التي لا يلزم تكريسها ببيروت ولاجل البيان حررنا بيده هذا الاعلام للبيان .

صح في ١٣ كانون الثاني سنة ١٨٣٠

الحقير بطرس كرم
مطران بيروت

صح — انه بموجب التفويض المعطى لنا من البابا لاون الثاني عشر ذي الذكر السعيد فقد خصصنا ولدنا الخوري يوسف خادم بعبدات بنعمة الهيكل الشخصي المغفر غفرانا كاملا ثلاثة ايام في كل سنة ، وانما لا يستطيع بواسطة ذلك ان يزيد حسنة قداسه عن المعتاد

صح تحريراً في ٢٦ آب سنة ١٨٣٦

الحقير يوسف بطرس
البطريرك الانطاكي

الخوري يوسف لحود (١)

هو خليل ابن لحود ابن مخايل الملبكي ، سيم كاهناً في اخر ايامه . على مذبح مار يوسف العيون عاش ما يقارب السنة عيش النساك الاطهار . توفاه الله عن شيخوخة صالحة سنة ١٨٧٠ .

* * *

الخوري يوسف كنج الملبكي

الخوري يوسف ابن كنج الخوري ولد سنة ١٨٦٨ سيم سنة ١٩١٢ ، قال صاحب الكتاب : لقد سطعت فضائل هذا الكاهن طوال الحرب العالميه ١٩١٤ - ١٩١٨ ، فكان وايم الحق على مثال القديس بولس القائل «من لا يمرض ولا امرض انا » ، فكم من الليالي سهر بجانب المرضى والمنازعين ، ولالمامه بالطب حينذاك ، كان الخوري يوسف طبيب الانفس والاجساد معا ، ولفائق محبته بالقريب كان عند طلب المساعدات ان روحية او جسدية يهب حالا من الفراش في اية ساعة كانت من الليل غير مكترث لحالة الجو ولا لبعد المسافة ولا لخطر العدوى . وصفوة القول لقد تجسمت فيه صفات الراعي الحنون بكل ما لهذه الكلمة من قوة .

* * *

سمعان البعبداتي

هو سمعان ابن غطاس ابن مخايل الملبكي ولد سنة ١٨٠٧ ومنذ صغره كانت تلوح على وجهه مخايل النجابة والفطنة والذكاء وبوقت قصير اخذ مبادىء الاصول العربية والسريانية والاداب الدينية والخط والحساب والانشاء العصري في مدارس القرية تحت السنديانة ، وكان لسمعان فوق مواهبه العقلية والنفسية موهبة صوتية ممتازة فعني الكهنة معلموه بتلقينه الانغام

---

(١) قال احدهم ان وفاته كانت سنة ١٨٧٥ فهذا خطأ لان زوجته تكللت بعد وفاته على الياس ناصيف الارمل سنة ١٨٧١ كما تثبت سجلات الكهنة .

الطقسية . يستعينون بصوته في الحفلات الدينيـة ، ولحسن التقـادير كانت ام الامير حيدر اسماعيل اللمعي قد اختارت الخوري مخايل شعنين البعبداني مرشداً لولدها الامير المذكور في اثناء اقامته في صليما ، وعندما سكن الامير في بكفيا احضر معه مرشده واقامه خادمـاً لمعبد القصر - فاستحسن الكاهن المذكور ان يأخذ معه سمعاناً مستعينـاً بحسن صوته في الاحتفالات الدينية التي كانت تقام ايام الاحاد والاعياد في المعبد المذكور ، وما سمع الامير صوته حتى فتن به وطلب الى الكاهن ان يبقيه معه ، وضناً من ان يشذ عن اصول الايقاع اقام له الملحن المشهور الخوري جرجس فرح معلماً ، وكان سمعـان لا يزال في مقتبل العمر فاقتبس من محيطه دعائم ، بذكائه ومبـادئه وجودة عنصره ، جعلته رجل عصره ، فارتاح الامير الى معارفه ومبادئه واخلاقه فاتخـذه كاتبه واعتمـده في عهدي حكمه الاقطـاعي والنظامي . وبعد وفاة الامير حيدر خلفه الامير بشير احمد ابي اللمع فاتخذ سمعان كاتبه ايضاً وبعد وضع نظام متصرفية لبنان سنة ١٨٦١ عين داود باشا متصرفاً على الجبل وانشأ بجانبـه مجلس الادارة الكبير ، انتخب سمعان فيه عن موارنة المتن ، وتوالى تجديد انتخابه فيه مدة داود وفرنكو الى اوائل ايام رستم باشا الذي اضمر لسمعان الخصومة ، وعندمـا حان موعد الانتخاب النيابي في المتن اوعز الى الامير يوسف علي قائمقام المتن بأن يناوىء سمعان ، ففعل ورسب سمعان وفاز بالنيابة يوسف حبيب الزغزغي .

اما اسباب هذه الخصومة هي : اولا – ان رستم باشا حارب الاكليروس الماروني ، فعرف ان سمعان ينتقده حتى وقد ارسل مع احد اتباعه يبين له خطأه ، ثانياً ان رستم كان له محظية لم يشأ ان يحضرها الى بعبدا فأسكنها بيروت ، وكان عند الفراغ من اشغاله يطلبها مع ساع خصوصي لتوافيه الى المخاضة ، واخيراً صمم النيـة بعمل الجنينة والجسر المعروفين باسمه الى اليوم « جنينة الباشا وجسر الباشا » وزادت اكلافها بـذاك الوقت على السبعين الف قرش فطلب من اعضاء مجلس الادارة ان يصادقوا على دفعها من خزينة البلاد فعارضه بعض اعضاء الادارة ومنهم سمعان ، قائلين ان ضميرنا لا يطاوعنا على تحصيل هـذه التكاليف من ارامل وايتام هذه البلاد .

ثم ان رستم لم يتناس ما كان لسمعان من آثار جلي وايات مثلى في خدمة البلاد فتـدارك ما فعل وعينه مديراً لصندوق المال في قضاء المتن ، وفي سنة ١٨٨٢ عينه مديراً لجبيل السفلى (١)

---

(١) احساسات اهالي مديرية ناحية جبيل السفلى المناسبة تلاوة البيولاردي الشريف المعلن بتنصيب جناب رفعتلو سمعان بك غطاس مديراً على الناحية المذكورة وذلك في ٢٢ و ١٤ مارت ١٨٨٢ و ١٢٩٨

حمداً لمن لا يحمد سواه وسبحا لمن بدونه لا راحة ولا رفاه ، الذي قد يمن على مخلوقـاته

وسنة ١٨٨٤ عينه واصا باشا مديراً لناحية الشحار ، ولما رأى الرشوة ضاربة اطنابها وفوضى التوظيف مخلا نظامها، آثر الاعتزال فاستقال ، وكان سمعان في كل هذه المراكز

الناطقة بالانعامات الممتازة الفائقة ، فقد كوّن العالمين وسلّط عليهم منذ الابتداء ملوك وسلاطين يضبطون زمام شعبهم وينظرون باحوالهم وصوالحهم ويودعون تعدياتهم فيخولونهم الراحة والامنية ، بالتسوية والحرية ، حمداً له دواماً وشكراً له سرمداً .

اما نحن تبعة آل عثمان عموما واللبنانيون خصوصا ممنون علينا بنوع خصوصي ان نرفع بكل آن اكف الضراعة والابتهال للاله العالي المفضال لكي يأبد ويؤيد سلطاننا ومولانا الحالي عبد الحميد الثاني السلطان ابن السلطان سلية آل عثمان الغازي الغيور الفائق العظمة والشوكة صاحب المجد والعزة الذي بتدابيره الحسنة قد احنت رؤوسها ذوو السياسة جميع الذين قد تنظره منصباً على راحة عموم رعاياه رغماً عن المصاعب الذي صادفها منذ تبوئه تحت آله الكرام الذي قد غمرنا نحن اللبنانيون بمآثره الشاهانية اذ جعلنا بنظامات ملوكانية كوردة ثابتة بوسط عوسجة ينظر الى الوردة الحسود وينتحب والى الوراء يعود نحن العائشون باحساناته نحن الممتازون قد جعلنا اولاداً خصوصيين له ، فرفع عنا المظالم واقالنا من المكاره فشعوب عظمته بعين الحسد ترمق الينا ، وتشتهي ان تتعامل باقل جزء منا ، اين ابن شعوب اوروبا ابن نظاماتها هل هي تشابه نظامات لبناننا بالامتياز لا لعمري . . . اللهم ابد هذا الخاقان العالي وعزز مجده وارفع فخره واحفظ سريرسلطته مدى الدوران والادهار لكي تتمسك رعاياه الذين هم مخلوقاتك وارفع شأنه على شأن الملوك اجمعين . اجل عن افق سلطته الغيوم الحالة فيه ووفقه ماديا وادبيا لكي يتمكن من اتمام نواياه الحميدة بحق عبيده المستظلين بظل كنفه اللهم الهمه على الخيرات امين .

وقد حق لنا من قلب خلوص ان نقدم الادعية المنكورة لحفظ حياة حضرة صاحب الدولة المتصرفية افندينا الهمام رستم باشا المفخم هذا الوزير العالي الشأن الذي اضحى لبناننا بظله وعدالته وباستقامته وبعفته يزهو كالشمس بين الكواكب هذا الوزير الذي قد ضبط زمام جبلنا حتى جعله يعلو على الممالك امثاله كما تعلو الجبال على السهول هذا الوزير الذي قد نشر الفلاح والمدنيه فيما بيننا الذي صيرنا ان نعرف التسوية والحرية فعلا لا اسماً الذي جعل للبناننا سيطاً رفيعاً حتى لاقاصي المسكونة ، الذي قد حق لدولتنا العلية ان تفتخر به على وزرائها العظام هذا الوزير صاحب الشور والدستور صاحب الشوكة والنفوذ صاحب الاقدام والعزم صاحب المراحم صاحب العدالة صاحب العفة صاحب القوة والبطش صاحب الرأي السديد صاحب الرعية صاحب الاوصاف الحميدة بكاملها صديق المستقيم عدو الغير المستقيم الذي له عناً نوايا صافية الذي قد يستحق ان يبنى له هيكلا في قلوبنا وفي قلوب من يأتوا

التي شغلها نزيهاً غيوراً على مصالح البلاد متفانياً بحب وطنه ومواطنيه ، توفاه الله عن شيخوخة صالحة في ١٥ كانون الاول سنة ١٨٨٨ .

* * *

غطاس سمعان

هو غطاس ابن سمعان ابن مخايل اللبكي ولد في ٢ ادار سنة ١٨٤٨

خدم الحقيقة وهو لا يرجو سوى من ذاته بدل الفعال شكورا
والخادم الحق المجرد ليس يطلب النضار والاشتهار اجورا

بعدنا الذي هو مشيد سعادتنا وموطدها على اساساتها فاحفظه يا ذا المراحم والجود امين .

وماذا نقول عن شخص صاحب السعادة والشرف هذه الذات الموقرة اعني بـه شخص قائمقامنا ابن الشهابي ابن البشير ابن الاكابر ابن الاعيان صاحب الوداعة صاحب الاستقامة النجيب اللبيب القدير بالحكمة الذي قد يرتب مهام قضايانا ويعتني باحوالنا حقا ، ان السهم قد اعطي لباريه وقد اصاب دولته بما فعل ، اذ تكرم وارسله الينا ليقوم باعباء هذه القائمقامية فله الحياة وله الرفاه وله التوفيق ولا سيما من قبلنا نحن اذ انهى بجناب رفعتلو سمعان بك غطاس الافخم ليكون مديراً علينا .

وانت ايها الشيخ الجليل ابن المكارم هل يحق لنا ان نفرح بك ونتهلل بتسميتك علينا مديراً من عواطف صاحب الدولة متصرفنا المفخم . . .

كيف لا وانت انت . . . انت صاحب اليد البيضاء على عموم اللبنانيين وبالاخص صاحبها على هذه الناحية او بالحري صاحبها على جميع بلاد هذه الاسكلة انت الذي قد عرفت عندنا منذ امد طويل بمسهل المشاكل وبمنقذ الغارقين بالمهالك كم وكم من الذين بنفس همته قد غارت عليهم غيرتك الفنجاسية فساعدتهم واطعمتهم واسقيتهم واكسيتهم انت الذي قد رفعت بتقواك وبحماستك على الصوالح العمومية ، انت الذي حق للبنان ان يرفع لك تمثالا انت الذي قد استحقيناك بالتفات رباني انت الذي تحب خيرنا انت الذي تروم رواج اسعادنا فلنهنىء ذواتنا برفعتك ونعدك علناً بهذه المناسبة بان نسلك بمقتضى . . . القديم وبالوقت ذاته نرجوك ان تترفق باحوالنا ان عثرنا عن الصراط المستقيم فانت الحكيم وانت . . . وانت الواسطة الفعالة التي بها نتوصل لرضاء ولي نعمتنا افندينا رستم باشا فدامت عليك سوابغ النعم ودمت انت حياة طويلة مجبوراً بمن هم اعزاء لديك افندم .

والحق من ينقله لا يخـف ولو سلك الخفا او ليس ينقل نورا
في المـال لم يرغب فلم يغن ولا في الاشتهار سعى فكان شهيرا

انقلبت حالة لبنان السياسية بعد حادثة الستين ورجال الادارة فيـه قليلون وشعر هؤلاء الرجال مع امتيازهم على سواهم بقصور معارفهم بالنسبة الى ما تحتاج اليه الحالة السياسية الجديدة ، فضلا عن سائر الشؤون العصرية من المعارف ، فاقبلوا ببنيهم على مـا هنالك من المدارس .

عندئذ كان سمعان غطاس من بينهم وكانت عينطوره هي المدرسة وكان التلميذ غطاس سنة ١٨٥٧ ، الذي كان قد تلقى مبادىء القراءة والخط في مدرسة القرية تحت السنديانة ، اما هنا في المدرسة بين تلامذة ابناء البيوت الكبيرة نرى غطاس لاول عام بالصف الابتدائي وفي العام الثاني في الصف الثالث وفي العام الثالث وثب الى الصف الاول ، وفي رابع عام احرز الشهادة النهائية برتبة ممتـاز كما تشهد سجلات مدرسة عينطوره – ولم يكتف بهذا القدر من العلم بل رغب ان يتعمق في الادب الافرنسي ، وكانت حداثة سنه تسمح له بالبقاء في المدرسة فراجع دروس الصف النهائي سنة خامسة وخرج ابن اربع عشرة سنة متقناً الادب العربي والادب الافرنسي والعلوم . ولم تشبع نفسه مدرسة عينطوره وهي ارقى مدارس عصره ، بل اكب على المطالعة في بيته حتى اصبح واسع الاطلاع بالتاريخ والفلسفة والاجتماع والاقتصاد والسياسة والهندسة والفنون الجميلة ، ثم انصرف لدرس اللغة التركية فاجادها في ثمانية اشهر وكتب بها ، وكان موهوباً بالخطابة والانشاء فاذا خطب او كتب أوجز واحاط باطراف المعاني بغير تكلف او تردد ، وكانت له حافظة امينة في الترجمة فلما وجدت في غيره يقف المتصرف يخطب بعض الساعة ثم يقف غطاس فيترجم بطلاقة لسان ورباطة جنان فيؤدي معاني المتصرف بالضبط والدقة ولا يغفل شاردة ولا يبهم معنى .

وفي سنة ١٨٨٥ كان رجل العلم والعمل المطران يوسف الدبس معتنياً عنـاية كبرى بمدرسة الحكمة ولحظ هو وغطاس ان كتب التدريس الموضوعة لقواعد اللغة الافرنسية انما هي لابناء فرنسا ، وان المدارس الشرقية بحاجة الى كتاب يوضع خصيصاً للشرقيين ، فكلف المطران غطاساً فوضع الكتاب ونشره واستعملته مدرسة الحكمة وسائر المدارس اللبنانية والسورية وهو اول مؤلف لقواعـد اللغة الافرنسية مشروح بالعربية باسلوب من السهل الممتنع . هذا هو غطاس من الناحية الشخصية اما الناحية العلمية فهي هذه : ان داود باشا اول متصرفي لبنان انشأ مدرسة الداودية الشهيرة في عبيه ، وفتش لها عن رجال اكفاء يديرون شؤونها ، سأل ادارات المدارس العليا عن اسماء النابغين في مدارسهم ، وكانت ادارة عينطوره معجبة بغطاس فجعلت اسمه في رأس لائحتها . فاستدعاه المتصرف وولاه في

المدرسة المذكورة بعض الشؤون ، فبدأ غطاس حياته العملية فبرزت عبقريته تتهادى بين الدعة والبساطة وانكار الذات ، ولكن سوء البخت جعل زنابق نفسه الناضرة في جدار شائك حاد ، فما شرع يلمع في مهمته الجديدة حتى دبت روح الحسد في واحد من زملائــه فجعل يكيد له ، وغطاس كان نبيلا مترفعاً راسخاً في المبادىء المسيحية ، فقابل الحسد والمكائد بالتساهل والاغضاء ، ولكن الحسود لم يعتبر هذه الانفة بل زادته نبالة غطاس اشتعالا يلتهم صبره ويضيع رشده حتى دس السم لغطاس في شرابه تخلصاً من حياته ، وفعل السم في جسم غطاس ولكن الطب تداركه فوراً لمعرفة نوع السم اذ كان لا يزال منه في الابريق ، وفضحت الجريمة . وهنا ظهرت اخلاق غطاس باجلى معانيها وتألقت روحه المسيحية بازهى فضائلها ، فتخلى عن منصبه لحاسده واستقال بعد ان صفح عنه . ولئلا يتبادر الى الذهن ان للعجز تاثيراً في هذه الشهامة ، نذكّر القارىء ان غطاساً ادى للشهامة هذا القسط العظيم وهو في ريعان عزه وقوته ، اذ كان ابوه نائبا عن المتن في مجلس الادارة الكبير فضلا عن حظوته هو في عين المتصرف .

استقال غطـــاس من وظيفته في المدرسة الداودية فعينه داود باشا كاتبا في القلم العربي وظل في هذه الوظيفة مدة داود ومدة فرنكو ايضا .

وفي سنة ١٨٧٣ قدم رستم باشا ففكر فور وصوله ان يختار له مستشارا صالحا يعتمد على علمه وخبرته واخلاصه ، فقيل له ان هذه المزايا في غطاس فاختبره ثم رقـــاه الى رئاسة القلم العربي وجعله مستشاراً وترجمانا خاصا وناظراً للمعارف ، فقام غطاس بشؤون هــذه الوظائف جميعا بكل اخلاص واعتمد رستم على غطاس واخلص غطاس لرستم الذي بقي عشر سنوات وثلاثة اشهر متصرفا ثم جاء واصا باشا فادرك غطاس بفراسته انه لن يسلم في حكومة واصا من كان على مبادئه ، فانسحب ثم استقال ، وفي ايام نعوم باشا عرضت عليه قائمقامية جزين فاعتذر ، وبعد مجيء مظفر باشا تقرر تعيينه رئيسا للقلم العربي ولكن المنية حالت بينه وبين استلامه الوظيفة فقضى نحبه في ٢٦ ادار سنة ١٩٠٢ رحمه الله ، وبعـــد دفنه قرر فريق من اركان البلاد ان يعمل له تمثال ، فنحت التمثال في ايطاليا تحت مناظرة الاباتي لويس البعبداتي نائب عـــام الرهبنة الانطونية لدى الكرسي الرسولي ، وهو اليوم معتزل في دير مـــار انطونيوس بعبدا .



ناصيف لحود	سليم لحود	جريس لحود
ولد سنة ١٨٤٠	ولد سنة ١٨٤٣	ولد سنة ١٨٤٧

هو ناصيف بن الياس بن لحود بن مخايل المبكي . قدرت الظروف وخدمت الحظوظ فكان اكبر الثلاثة ناصيف رجلا نهّاضا مقداما ، فابلغهم شأواً بعيداً في عالم العمران بمجرداً همة ماضية مقرونة بحسن الادارة والرأي والصواب ، اشتهر ناصيف بالحنكة والدربة ، يفكر كثيرا ويتكلم قليلا ، رحب الصدر لا تستفزه كلمة وان جارحة وتؤله ضمناً ، اما ظاهراً فيبتسم لها ، ويتحين الفرص للاخذ بالثار من قائلها ان كان فيها تحامل ، اما اذا كانت حقيقية فيذعن لها .

قضت عليه تجارته ان يقيم في بيروت فاتصل بولاتها الاتراك فاجّلوه واعتبروه بعد ان امتحنوا اعماله وصدق اقواله ، وكان له ذات المنزلة عند حكام لبنان ، نافذ الكلمة في اكثر المراجع المدنية والدينية. تقرب منه وتعامل معه اكثر تجار الحرير الاجانب لما تاكدوا منه المهارة في هذا الصنف .

تكلل على منّه ابنة الخوري دانيال الجميل شويا سنة ١٨٧٢ توفاه الله سنة ١٩٠٤ .

. . .

اما اخوه سليم ذو الوجه الهادئ والروح الوديعة والاخلاق الكريمة الذي اطلق عليه اسم الرجل الحديدي ، فانه كان اصبرهم واقواهم جلداً على الاعمال ، وقد صح به قول الشاعر :

لاستهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر

فقد كان يمر عليه يوم كامل يعالج خللا حدث في احد معامل الحرير خاصتهم ، فلا يكل ولا يملّ حتى يصلحه بفكره الثاقب وثباته ، عارفا ان اكثر الناس ثباتا اكثرهم نجاحا . وقد كانت ادارة املاكهم الواسعة ان في القرية او خارجها منوطة بملاحظاته وتصرفه ، فكانت بسبب سهره تمتلىء اهراءهم بما تنتج اراضيهم .

تكلل على انيسة ابنة بشاره صالح سنة ١٨٧٥ توفاه الله في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٨٩٩

بداء الجدري (١)

بيـــان : في شهر كانون الاول سنة ١٨٨٨ فشـا عندنا وباء الجدري وفي اواخر اذار سنة ١٨٨٩ انمحى اثره — اما سبب وفود هـذا الـداء الخبيث الذي ارتسمت خطوطه على اكثر من مائتي وجه من الذين اصيبوا به ، هو ان ملحم ابراهيم الشبابي ذهب الى برمانا ليبيع

---

(١) لما بلغ خبر وفاته الى المهاجرين وفدت التعازي الى ذويه ومنها الكلمة التي ارسلهـا البعبداتيون في سان باولو على يدي اثبتها للذكرى :

ايها الاب الوقور الغيور . طيه كتاب تعزية لجناب الانسبـاء الكرام الاعمام ناصيف واخوته فنؤمل من حضرتكم ان تقدموه لجنابهم وتقفوا عنا بموقف التعزية لديهم :

مصاب البعبداتيين في ولاية سان باولو البرازيل بنسيبهم ووطنيهم المرحوم المبرور سليم الياس لحود اللبكي المتوفي في مسقط راسه بعبدات .

الا يا غاديا بثراك مهلا	الم يك جائزاً سفر الرواح
هل استغنمت هجرتنا لتقضي	ويبق القلب سيـال الجراح
مصابك للالى حضروه مر	فكيف ونحن في البلد الطراح
وكيف وقد هجرت الحي منا	وميتنـا هجرت الى نواح
مصابكم حكم الاحزان فينا	وصرنا لا نبات على انشراح
وصرنا ان اصابتنا نصـال	تكسرت الرماح على الرماح
وذا شـأن المنية في البرايا	تشح بكل اصحاب السماح
فان نفقدك يومـاً في بكاء	من الارض «الرويس» وفي نواح
فحي عنـا من بالرب ماتوا	بقبر «ضم شخصاً ذا صلاح»(١)
وان العهد ان نلقاك يومـاً	بهم ونبل قلبـاً بالتيـاح

وان الحقيقة في فقدك يا عماه ان تغالب الاحزان حتى تغلبنا وهي اقوى من قلوب لا تتحملها ويكون منتهاها حيث انت بنفسك وحيث نحن نأوى باجسامنـا و ولكن هـذه التخيلات والاوهام الدنيا وهذه الالفاظ الشعرية سهلت لنا ان نخاطبك من حيث ليس متصل معروف بيننا وبينك فنحن بالوهم نكلمك وبالتخيل نخاطبك ، ويا ليت في الحقيقة جدوى من خطابنـا اياك فكنا ننهي الى مفهومك انك لم تمت غير عزيز ولا قاطعتنا وصلتك بنا غير متينة من كل قلب بل انت لا تزال سليا بنا كما لا تزال بك احيـاء ، وكل فؤاد لاسمك حرز حريز وانك

---

(١) اشارة الى القبر المكتوب عليه ، ضريح ضم شخصاً ذا صلاح وقد اتينا على ذكره

طيوراً قد اقتنصها ، وذهب معه ولده المدعو فائز ، فدخلا بيت احد المجدورين هناك وعند رجوعها ظهرت اعراض الداء على الولد فاخفى الوالد حقيقة مرضه ، واخذ الناس يفدون للاستعلام عنه ، وكل من دخل بيته تلوث بدائه واخيراً ظهر الامر وكانت سنة شديدة الوطأة على القرية ، فاهتمت الحكومة وعزلت المصابين في محل واحد على السكه .

فمات الولد فائز بعد ان اقتنص اكثر من ابيه في الصيد .

* * *

اما اخوهما الثالث جرجس ، الذي اوتي طالعاً حسنا فقد كان يمتلىء الجسم معتدله عزيز الجانب ، يعرف الامور التي يقتضي عندها الحزم والاقدام ، ملء صدره حماسة وحمية نافذ

اخلفت مآثر تحيي بالسلامة اسمك . وان كنت لم تخلف ولداً فقد اخلفت اخوانا فابناء تجعلهم اعمالك حقيقيين في بنوتك وان هم غير حقيقيين . واننا بكيناك بدموع لو سقينا بها الارز على ضريحك لنبت وبسقت اغصانه اكفا تمجد الله بك لانها من ثمرة اعمالك واحسانك ، الا ان هذه الحقيقة غير كائنة الا اذا كان فيما هو وراء معقولنا . ومن ثم فنحن نسأل الله ان يعاملك بما تستحق جزاء على فضائلك وسلامة قلبك وطيب سريرتك ، فارقد الى جنب ابائك البررة بسلام الرب اله اسرائيل وتمتع بالراحة التي وعدك بها الرب اذ كنت من مختاريه الصالحين .

وخطا بنا هذا الذي كنا لنؤبنك بمثله لو قدر لنا ان نحضرك في استئثار الله بك نقدمه الان الى اخوتك الافاضل بدلا من العبارات التي فرضتها التقاليد في التعزية ، لاننا لا نراها مفيدة في وجه من وجوهها لكي يحفظ في « خزانة البيت »

ثم نعود اليكم ايها الافاضل فنخاطبكم ولكن بغير ما تقدم من توهم المخاطب الذي لا نريده لكم حتى بعد الاعمار المحدودة طالبين اليكم ان تصافحونا مصافحة الحزين للحزين ، سائلين الله ان يعيضنا حياة الفقيد العزيز بطول حياتكم وحياة انجالكم الاعزاء ، رحمة بالوطن الذي يحتاج اليكم ، وبقلوب الانسباء الذين لا يهون عليهم ان يروا بكم صدعاً ينال كل شعائركم حتى تطير شعاعاً والله سميع وله الاستجابة .

الآسفــون

اسكندر لحود	يوسف شبل	ناصيف ومفرج شبل	قبلان غازي	جبران فضول
لبكي	لبكي	لبكي	لبكي	لبكي

نعرم ورزق الله كسروان	مخايل غازي	يوسف اسكندر لحود
لبكي	لبكي	لبكي

العزم ثابت الجنان ، يقدم في حين يرى الاقدام حزما ولا يحجم حتى اذا تحقق ان في الاحجام سداداً وكلمة ، ذو همة كلما زوحمت جددت صقلها قوة القلب . كان في ايام موسم الشرانق يذهب الى بلاد العلويين يقضي ثلاثة او اربعة اشهر يزاحم تجار هذا الصنف ويحتكره ، وكان يصادف هناك عدة مصاعب ، ويوما ما وهو يروي لنا بعضها سألته كيف يكون موقفك ، فاجابني انه كلما اعترضتني المصاعب تزيدني ثباتا وعزما .

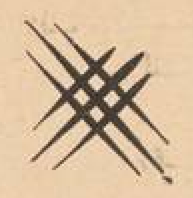
تكلل على ليلى ابنة فارس انطون من صليما سنة ١٨٨٠

توفاه الله سنة ١٩١٤ وقد قلت فيه

كم مات قوم وما ماتت مآثرهم	وذكرهم خالد في الناس اجيالا
ليث بسبعة اشبال لقد ورثوا	عنه الندى والذكا والجاه والمالا
فجرجس الندب يروى في تاريخه	شهما عزوما وفيع الاسم مفضالا

١٩١٤

هكذا كانت مزايا هؤلاء الاخوة الثلاثة ، فاثروا ونالوا مركزاً ماديا وادبيا ، ولا بدع فهم غرس تلك اليد التي لم تعرف الكلل التي واراها التراب ولم يتوار مالها من الاتعاب في تاسيس هذا البيت اعني بها يد والدهم الياس لحود .



نعوم اللبكي

هو نعوم بن كسروان بن سمعان بن غطاس بن مخايل اللبكي ولد سنة ١٨٧٥ ، تلقى دروسه الابتدائية في مدرستي القرية المجانية التي كان يديرها القس ارسانيوس صبرا الجبداني والوطنية خاصة نعيم صوايا ، ثم درس مدة مع صاحب هذا الكتاب في مدرسة القرية المجانية وبعدها طلب الى ادارة احدى مدارس المتين . وفي سنة ١٨٩٤ سافر الى البرازيل وانشأ بالاشتراك مع اسعد خالد جريدة الرقيب (١) ثم ذهب الى سان باولو واصدر جريدة المناظر سنة ١٨٩٩ واستمرّ يصدرها الى ان عاد الى الوطن سنة ١٩٠٨ عندما اعلن الدستور العثماني لانه كان من اعضاء جمعية تركيا الفتاة ، فمر بمصر وكان له استقبال حافل . وهكذا عند وصوله الى بيروت ، وما مكث مدة في وطنه الاواعاد في بيروت اصدار جريدة المناظر في ٧ كانون الثاني سنة ١٩١٠ من العدد ٩٩٦ وتابعها الى ٢١ تشرين الاول ، وفي ١٥ كانون الثاني سنة ١٩١١ نقل المطبعة الى بيت يوسف زخيا في القرية وتابع اصدار المناظر ، فراجت الجريدة لبلاغة افتتاحياتها وسبك عباراتها ، وخصوصاً بعد ان ترك الماسونية ، وفي اوائل نيسان من السنة ذاتها انحرفت صحته فحجب الجريدة الى ان شفي فتابع اصدارها الى سنة ١٩١٣ حيث تعين مديراً لناحية بسكنتا ، وما ان دخلت تركيا في الحرب العالمية ، وتالف الديوان العرفي في لبنان الا وطلب اليه لاسباب سياسية ، فتوارى عن الابصار مختبئاً في جرود بسكنتا بين صخور ووهاد صنين. ومن اعماله في تلك المدة اصداره جريدة خطية اسمها قمة المزار (٢) كان يرسلها سراً الى اصحابه بقي مختبئاً الى نهاية الحرب بعد ان عانى كثيراً من الاتعاب والمخاوف والرعبات .

---

(١) وقد عثرت على تاريخ ارسله المؤلف مهنئاً بصدور الرقيب وهو :

عبارات الرقيب لا تعيب	لمنشئه افضال تطيب
لاسعد خالد ونعوم لبكي	. . . .
اذا ما قلت تاريخي قدير	رقيب خصه الرب الرقيب
	١٨٩٧

(٢) في الجهة الشمالية الغربية من بسكنتا قمة تكسوها اشجار الصنوبر الغض قائمة فوق قريتي كفرعقاب وعين القبو اخذت اسمها من الشيعيين الذين سكنوا جوارها وكان لهم مزار ومدافن يزورونها – فسميت قمة المزار –

وبعد الحرب دعي الى تولي مديرية دير القمر فلم يقبل ، فاعيدت اليه وظيفته الاولى فدام مديراً لبسكنتنا حتى عينه الجنرال غورو عضواً في اللجنة الادارية للبنان الكبير سنة ١٩٢٠ ثم انتخب عضواً للمجلس النيابي سنة ١٩٢٢ ورئيساً للمجلس التمثيلي سنه ١٩٢٣ فترأسه سنة كاملة اظهر بها مقدرة عظيمة شهد بها اخصامه ، وفيما كان يلقي خطاب الرئاسة في مجلس النواب شعر بنوبة قلبية ، فجاء اصحابه واصعدوه للقرية ، فقضى اسبوعين يتالم . وفي مساء ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ لفظ النفس الاخير .

فبكاه البعبداتيون لانهم خسروا بموته رجلاً عصامياً فذاً ، وفي اليوم الثاني اقيم له مأتم حافل جدا ، ابنه فيه حاكم لبنان العام الجنرال فاندنبرغ والاستاذ اميل اده خلفه في الرئاسة ومندوب المفوض السامي باسم المفوضية والجمهورية الافرنسية ، والنائبان الاستاذ موسى نمور وعبدالله بو خاطر ، وميشال ذكور باسم الصحافة ، واحتجبت الجرائد يوم الخميس في ١٣ تشرين الثاني حداداً عليه .

نال وسام جوقة الشرف من رتبة فارس من فرنسا وحاز اعتبار المفوضية العليا والبطريركية المارونية والرسالات اللاتينية بعد ان كان القاصد الرسولي حرم جريدته المناظر لتداخلها بامر الزيارة الرسولية واضطهدها بعنف .

جرت حفلة رفع الستار عن تمثاله المنصوب غربي مدخل القرية الذي صنعه المهاجرون البعبداتيون ، وذلك يوم الاحد ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ ، وكانت لجنة الاحتفال مؤلفة من رئيسها وزير الداخلية موسى نمور ، ورعاية رئيس الجمهورية شارل دباس ، وما اكتمل عدد الوافدين الذي لا يقل عن الالفي نسمة وفي طليعتهم حبيب باشا السعد رئيس الوزارة اللبنانية ، والمسيو سالومياك مندوب المفوضية العليا ، وسليم تقلا محافظ بيروت ، والاساقفة والنواب والضباط والقواد حتى تقدم رئيس الجمهورية وازاح الستار عن التمثال ، فظهر نعوم للجماهير الذين استقبلوه بالتصفيق والهتاف . ثم وقف فتكلم النائب الشيخ يوسف الخازن فالنائب روكز بو ناضر فالصحافي جبران التويني فالمحامي شارل عمون ، فرئيس الجمهورية فموسى نمور وزير الداخلية ، وكان الشعب يقابل كلام الخطباء بالاستحسان .

يحسن بنا الآن ان ننقل بعض افتتاحيات جريدته « المناظر » فتظهر لنا حالة لبنان السياسية قبل الحرب الكبرى الاولى ، جاء في العدد ١٠٥٨ تاريخ ٢ اذار سنة ١٩١٢ ما يأتي :

مذهبنا الذى عد لنا

« المناظر - عادت هذه الجريدة الى عالم الظهور بعد اختفائها مدة لسبب صحي طرأ على

صاحبها نعوم افندي لبكي .

نحن نهني ، عالم الصحافة وخصوصا قراء الجريدة المذكورة اذ لم يحرموا من اجتناء اثمار هذه الروضة الغناء . كنا حين احتجاب هذه الصحيفة باشد الاسف لحرمان الجمهور من فوائدها والارتياد بوائد افكار صاحبها الفاضل ، ولذلك كان ورودها الينا كقميص يوسف ليعقوب .

« قرأنا المناظر ونحن الى وروده باشتياق تام ولكن ما عتم ان اشتممنا من حديقته الانيقة رائحة غير التي عرفناها فيه ، وتلك هي النزعة المذهبية . فان كان المناظر على هذه الخطة التي استغربناها من نعوم افندي ، فمن ندعو الى تقويم ما اعوج من الافكار لنبلغ الرقي الحقيقي ولكن لعل له عذراً .

« نأسف على هذا الشرق السيء الحظ ، فكم وطئه من قادة الافكار المصلحين ثم ما لبثوا ان مال بهم العزم الغريزي الى ما يريده البعض من الرؤساء والقراء .

« وعلى كل فاننا نبتهج بصدور المناظر الجديد بكل عناية ونسأل له رواجاً واقبالاً يستحقه صاحبه الفاضل » .

مجلة الكوثر

* * *

كنا اشد منا الآن علاقة بالعثمانية . وكنا للماسونية داعياً بشيراً ونحن الان فوق ما جحدناه نحمل على بعض شيعتها ، وكنا من وجه ما كنا ماسونياً ومن وجه ما كان لنا من النظريات في السياسة اللبنانية ، معادين الاكليروس لا سيما الماروني ، ونحن الان اصدقاء الاكليروس لا سيما الماروني .

كان لنا في كل ذلك مذهب ، المصلحة القومية لا غيرها مبدأه واصله فعدلناه ، والمصلحة القومية لا غيرها هي المبدأ والاصل والاساس . وقد حسبنا ما قدمناه عرضاً من اسباب التكييف في مذهبنا لا سيما في مقدمة الجريدة لعهدها الجديد وهي مقالة عددنا ١٠٤٦ ، وفي مقالة « اللبناني في بيروت » و « الجند العثماني في بعبدا » و « احرار لبنان ما هو معناهم » — كافياً عند الناس في بيان الاسباب فلم يكن هكذا عندهم كلهم . فلا بد لنا من الكتابة خصوصا في الموضوع ، والكتابة في هذا الموضوع على التخصيص ما كنا لنبتغيها على كونها حقاً علينا لمن لم تكفهم مقالاتنا الموما اليها في تعيين الاسباب من قرائنا وعلى ما فيها من التبرير لانفسنا في ما عدَّ لنا مذهبنا — ما كنا لنبتغيها مع ذلك لولا ما فيها من العبرة والموعظة والرأي وما لها من العلاقة بالمصلحة العامة حتى يصح ان تكون برأسها مقالا عمرانياً مطلقاً .

نكتب في ذلك ثلاث مقالات . مدار الاولى مذهبنا في العثمانية من وجه انا عثمانيون ومن

وجه انا لبنانيون . ومدار الثانية مذهبنا في الماسونية من وجه انها مذهب عمراني ومن وجه ما كانت هنا آلة سياسية لبعض الناس . ومدار الثالثة رأينا في الاكليروس وقد تندرج في المقالة الثانية . وعلينا بين هذه المقدمة والمقالة الاولى ان نقدم لوصيفتنا « مجلة الكوثر » ثناءنا على حسن ظنها بنا واخلاصها في القول ، وانها كونت لنا مناسبة لكلام مفيد .

« ١ »

« كنا اشد منا الان علاقة بالعثمانية » فمن العثماني الذي لم يكن سنة الدستور الاول اشد منه الان علاقة بالعثمانية .

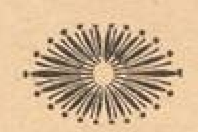
يقول المفكر عاجلاً ان العثماني الذي لم تقل علاقته بالعثمانية هو التركي . فهذا ما نزيد عليه نحن ان التركي هو العثماني بكل معاني الحاسية الوطنية ، وكانت له هذه الحماسة قبل الدستور وكانت له بعد الدستور ، في مستوى واحد . فمن العثماني الذي له هذه الحاسة غير العثماني التركي .

في غير الاتراك لا معنى للعثمانية غير معناها البسيط ، فالعثماني غير التركي لا معنى لصفته هذه غير انه من رعايا حكومة علماً من الاسماء العثمانية . وكنا نظن ان الدستور يكون للعثمانية الوحدة الوطنية ، وكان هذا الظن هو اساس الرغبة منا ومن سوانا من الناس في الحكومة الدستورية . وكان هذا الرجاء هو السبب في ما اغتبطنا واغتبط الناس بالدستور وكان هو السبب في ما شاهد العالم من علاقة العثمانيين غير الاتراك بالعثمانية في سنة الدستور الاولى . فلما ظهر من فتيان الاتراك اولياء الحكومة الدستورية ما يعارض هذا الرجاء ، ويرد ذلك الظن اسقط في يد الناس وشد ما يئسوا . فقد كان العثمانيون غير الاتراك حين كانت الحكومة مطلقة مستبدة يرجون النجاة والصلاح بحكومة دستورية ، فجاءت الحكومة الدستورية فلم يظهر من اوليائها انهم نازعون الى مقتضيات الجامعة العثمانية من العدل والمساواة فباتوا ولا رجاء لهم . فالحكومة المطلقة والحكومة المقيدة سيان من وجه مقتضيات الجامعة العثمانية ، والمطلقة تفضل المقيدة بان الناس كانوا مع المطلقة على رجاء من الدستور ، فصاروا مع المقيدة الى تمام اليأس والقنوط . وليس بالشيء القليل هذا الذي عارض رجاء الناس من سياسة فتيان الاتراك .

كان الاكثرون من فلاسفة العمران على ان الجماعات اللواتي تحكمهن حكومة الاتراك ، لن يكنّ امة واحدة ، فهن تعوزهنّ وحدة المصلحة ووحدة اللغة ووحدة الدين ووحدة التاريخ ووحدة الاخلاق ووحدة الاداب ووحدة الاحساس ووحدة الوطن ووحدة الجنس ،

وكل وحدة اخرى ، غير ان حكومتهن واحدة . والاتراك اعوزتهم حكمة السائس حتى لم يستطيعوا في ستة قرون ان يكونوا للجماعات اللواتي يحكمون واحدة من الروابط التي تجعل الجماعة من الناس امة ، ولا استطاعوا ان يحببوا الى الناس لغتهم . وكان بعض العثمانيين مع ذلك يأملون ان تستطيع الحكومة اذا صارت دستورية ما لم تستطع وهي مستبدة من تكوين الوحدة للجماعات اللواتي تحكمهن . ونحن – هذه الجريدة – كنا من جهلنا لطبائع التركي من اهل هذا الامل من العثمانيين . فجاءتك حكومة الفتيان الاتراك تفرق بين هؤلاء الجماعات فوق ما بينهن من الفروق بعلانية ان العنصر التركي ممتاز متفوق وله من حق السياسة ما ليس لسواه من العناصر ، وبالعدوان على غير الاتراك من العثمانيين ، والازراء بغير الاتراك منهم ، واسناد القضاء الى الاتراك في البلاد غير التركية ، وقلة الركون الى غير التركي في كل شأن من شؤون الدولة ما لم يكن الرجل مستتركا او مستسلماً ، والظهور بالجامعة الاسلامية عند المسلم ، وبالعثمانية عند غيره من جماعات العثمانيين والاجانب غير المسلمين . فهذا وسواه من ظواهر سوء القصد ومن خرق السياسة ، ومن قلة العدل ، ومن اعتبار ان سقوط حزب الاتحاد والترقي وسقوط الدولة كليهما شيء واحد – كل ذلك ملأ قلبنا يأسا من صلاح الجماعات العثمانية وتكون الوحدة اللازمة لها فقلت علاقتنا بالعثمانية .

قلت علاقتنا بالعثمانية ، فانصرف همنا الى الوطن الجزئي – لبنان – وزاد همنا له وقلت ثقتنا بسياسة فتيان الاتراك . ان فتيان الاتراك انفسهم انعموا في الاساءة الى اللبناني ، وبدا لنا من طرائقهم في هذه الاساءة ، انهم يجهلون طبائع الجماعات اللواتي يسوسون ، فهم على ذلك لا يتيسر لهم تألفها وسياستها ، حتى تكون لهم الامة العثمانية مقام الجماعات العثمانية . واعلم فوق علمك بسبب ما قلت علاقتنا بالعثمانية ، وما عد لنا مذهبنا في هذا المعنى اننا لبنانيون تابعون على نوع للدولة العثمانية ، وان واجبنا نلقاء العثمانية مقدور بقدر ما ترك لنا ساسة الدولة ان نكون عثمانيين فهم بدعواهم واثرتهم اصحاب هذا الملك ونحن لدعواهم واثرتهم لا نشاركهم فيه .



باب الاسد والثعلب

معارضة لباب الأسد والثور فى كتاب كليلة ودمنة

قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف الهندي وهو راس البراهمة ، اضرب لي مثلاً للضعيف اللئيم ينشأ القوي الكريم فيتذرع بالمكر والحيلة في مساورته والتغلب عليه كيف مآله .

قال بيدبا ان حيلة الماكر في مساورة الصادق اعتراف منه بالعجز فالحيلة اول اثار ضعفه ، وطمأنينة الصادق دليل منه على الثقة بالنفس فهي اول اثر من آثار قوته . فالحيلة هي الضعف والصدق هو القوة . ولا يغرنك ما تشاهد من سيادة الضعيف بمكره فهو من غفلة الطمأنينة في القوي او شذوذ النواميس . ومن يحاول التفوق والسيادة بالمكر والحيلة اصابه ما اصاب الثعلب وقد اعطي له ان يسوس مسبعة من البقاع وفيها اهل مكانة وسؤدد ، فراى انه اذا استوزرهم وشاورهم لم تكن له السيادة ولا الاثرة ، فجعل يستبد بالامر دونهم فلا يحترم لهم رايأ ولا يأبه لشأنهم وخشي ان يتفقوا عليه ويخلعوه فاحتاط لنفسه بنصب المكايد . ثم انتشرت الفتن في المسبعة فلم يكن له ان يقمعها لا بحيلته ولا بمن استوزر فسقط .

قال دبشليم وكيف كان ذلك ؟

قال بيدبا : زعموا ان مسبعة اختلف اهلها من الاسود والنمورة والذئاب في من يجعلونه والياً عليهم فما اتفقوا الا ان تكون الولاية لغريب . فجاؤوا بثعلب من مسبعة اخرى واقروا له بالامارة . فكان الثعلب لا يبت لامر في شيء الا براي كبير في المسبعة يقال له بطرخة واذا عرضت المشاكل تقدم الوزراء من كبراء البلد برايهم فيعمل هو بما رأوا .

ولم يكن الثعلب ذا عهد بالامارة ، فلما تلذذها نزعت نفسه الى الاستبداد فكان له عن الذريعة . وكان في سراي الملك في جملة العمال سبع ليس هو من الاسود ولا من النمورة ولا الذئاب يعمل عمله بالهدوء والسكينة لا يتعرض عند الثعلب لشيء ولا يقترح عليه شيئاً ولا يرى له رايا ، فعلم الثعلب انه ضبعان من مسبعة قريبة وقد جيء به لشأن لا يحسنه اهل المسبعة فرأى في اجنبية الضبعان وامائر دهائه ما جعله يطمئن اليه في ما نوى لنفسه من الحيلة والتدبير . فلما كان الضبعان مرة لشأن من عمله عند الثعلب قال له الثعلب اني اردت ان اعتمدك في شيء ولي بك ملء الثقة . فأن بطرخة وجماعته من اهل المناصب قد تكدوا علي

عيشي ، وضيقوا مسالكي بما يرون ويقترحون ويتطلبون واني من ذلك اعمل بغير رأيي ، والمسؤول انا . فتراني أكاد املّ هذه الامارة . فان ابيت عليهم ما يطلبون وانفردت عنهم بشأني ، كان لهم ايضا ان ينغصوا عيشي بما يرفعون عقائرهم بالشكوى والاحتجاج . فما قوالك انت في ذلك . فقد قيل لي انك حكيم في السياسة ولي فراسة تدلني على صحة ما قيل لي .

قال الضبعان : انا يا مولاي غريب ومن شأن الغريب ان لا يتعرض لما لا يعنيه فتراني من ذلك مجتزئا بما وكل الي من الاعمال فهو كل واجبي ويكفيني ان اكون حاصلاً من وفاء هذا الواجب على رضى مولاي . واما الشأن الذي تحدثني فيه فان لمولاي من الحكمة ما يغنيه فيه عن راي امثالي .

قال الثعلب : هذا من الادب في مصاحبة الامراء واني قد وثقت بك كل الثقة فدع الحذر جانبا واصدقني رايك .

قال الضبعان ان بطرخة يا سيدي ومن عنيت من جماعته هم من خيار اهل المسبعة ولهم سؤدد ومكانة وراي وليس في سائر اهلها من يفضلهم في شيء . فالانفراد دونهم في الحكومة ينبغي فيه الحذر . وما كنت موافقا لك عليه لولا ما تشكو من كثرة مطاليبهم وتعارضها حتى تضيق عليك مسالك العمل في ما ندبوك له من سياسة المسبعة . وسأفكر في حيلة تصلح لك في ما اردت ان شاء سيدي ان يمهلني .

فلما انقضت ايام وجاء الضبعان لشأنه عند الثعلب ، سأله الثعلب عن الحيلة التي دبرها فقال ان بطرخة يا سيدي تنصره مسبعة ذات شأن عظيم ، فانت لا قبل لك بعدوانه ما لم تكن لك مسبعتان اخريان تنصرانك . فهذه قاعدة . والقاعدة الاخرى هي ان تسند المناصب العليا الى طائفة من القوم يشبع المنصب كل مطامعهم ، فلا يتعرضون لشيء الا تكون فيه مرضاتك . فان الذين تهمهم مصلحة البلد لا سبيل الى التوفيق بين ما تريد انت وما يرون هم . وهذا سبب لقلق دائم في ادارة الشؤون العامة . وينبغي في ذلك ان تجعل امّعة من جماعة بطرخة ينتمي الى واحدة من المسبعتين اللتين يجب ان تصادقهما لتدفع عنك بهما ما يأتي عليك من عداوة بطرخة والمسبعة التي تنصره ثم تسند اليه المنصب الاكبر من مناصب هؤلاء الجماعة . والقاعدة الثالثة ان تجعل فريقا من جماعة بطرخة يخرجون عليه فيشغله عنك همه بامرهم ، وان عندي لهذا ذئبا قديراً يقال له فرشّرة . وهذه يا سيدي امور تجب فيها الروية والكتمان فتدبر .

فاعجب الثعلب رأي الضبعان وقال له انت وزيري في ذلك ولك مني مطلق السلطان ، فتفرغ له من كل عمل . وكان الثعلب والضبعان يعملان عملها منصرفين له عن كل عناية بمصلحة البلد فما كادا يتمانه ويستتب لهما الامر حتى ظهر اثر الاعمال في شؤون المسبعة العامة

واستيقظت الفتن و كثر العدوان وتيقظ بطرخة وجماعته وانضم اليه من كان منهم قـد خرج عليه ، فما هنأهما كثيراً انهما انفردا بالراي واستبدا . تداعيا للسقوط فلم يجـدا في من حولهم مستنداً فسقطا .

قال بيـدبا لدبشليم : فهـذا يا سيدي مثـل الضعيف يشنأ القوي الكريم فيتذرع بالمكر والحيلة في مساورته والتغلب عليه .



نظمه

قلما نظم ولكنه اجاد سبك القريض حين يعن له ومن امثلة نظمه تهنئته مؤرخاً سيادة المطران بولس عقل باسقفيته قال :

أمن محض رأي الكبار المؤصّل	ام الرأي موحىً اليهم ومنزل
سواء فمنها يدُ الله فيك	خفياً يدَ الناس فيك يمثل
ضميرك بالفعل باد وما كان	فعلك في ما تصرف معتل
وخلق فصيح الدليل على الخلق	لم ادر اي الشبهين اجمل

ومنها :

رعى الله سيدنا البطريرك	بما يتوخى وما يتوسل
لقد كنت نعم الوزير وما زلت	نعم الوزير فماذا تبدل
لقد لقبوك فما زدت عن ان	تظل مناط الرجا والمؤمل
شعارك قبل وبعد جواب	مجيبك للرب وهو مجندل
المي ماذا تريد فاكتب	أرخ وماذا تشير فافعل

١٩١٩



نصري بك لحود

راجعته مراراً لاخذ رسمه وترجمته فلم اتوفق

* * *

نسيب جرجس الياس لحود

ولد سنة ١٨٨٣ تكلل سنة ١٩٠٦ ، درس ما درسه امثاله ، تعمق في درس السياسة اللبنانية واخصها السياسة البعبداتية اكثر من كل مواطن ، انتخب مختاراً للقرية سنة ١٩٣٨ وعين رئيس صلاحية بلدية سنة ١٩٣٨ وفي كلتا الوظيفتين كان خادماً غيورا على مصالح القرية .

اقل ما يقال في الرجل انه متزن في حديثه ، يعتبر اخصامه ، واخصامه يجلونه

* * *

حليم جرجس الياس لحود

ولد سنة ١٨٨٦ – تكلل سنة ١٩١٣ وهو من خريجي نجباء عينطوره – اشتغل وظيفة امين سر الاستخبارات في المفوضية العليا في مرجعيون سنة ١٩٢٨ ثم رئيس قلم دائرة المستشار الافرنسي في الجنوب – فقائمقام زغرتا سنة ١٩٤٠ – فرئيس قلم الدعاية والنشر والتوجه ، في حكومة الرئيس الفرد نقاش ، فمدير دوائر الداخلية سنة ١٩٤٥ ، فمدير الدعاية والنشر والاذاعة سنة ١٩٤٦ .

* * *

الدكتور لحود جرجس الياس لحود

ولد سنة ١٨٩٦ ، تكلل سنة ١٩٢٥ ، تلقى علومه في المدرسه الوطنية فمدرسة الحكمة

وانهاها في الجامعة اليسوعية بيروت ، دخل مدرسة الطب اليسوعية ففاز بشهادتها سنة ١٩٢٢ مارس مهنته اولا في القرية وجوارها ، هاجر الى القطر المصري فاصاب نجاحا ، عـاد الى لبنان فتولى ادارة المستشفى الانكليزي في برمانا مدة ، ثم تفرغ الى ممارسة فنه لحسابه ، وفي سنة ١٩٤٦ عهدت اليه الحكومة اللبنانية بادارة مكتب صحة قضاء المتن .

له مواقف خطابية في مواضيع شتى مع منظومات قليلة قرأنا له منها تاريخاً لسيادة المطران اغناطيوس مبارك وهو :

لبيروت الجميلة كل عصر	رئيس بالغ اوج السماك
حلت بالدبس واعتزت بشبل	وقال اغناطيوس انا فداك
تقيّ يملا القلب اعتباراً	وشخص سمبه فضلا يحاكي
جلاه الحبر ايليـا ونادى	بكل الابرشية ذا مناك
سمعنا صوت حبر الله يهدي	الينا راعيـاً شبه الملاك
فحيوا يا بني بيروت حبراً	غيوراً فاضلاًسامي الدراك
بـدا تاريخه عبراً فقولوا	لبيروت « مبارك » من اتاك

١٩١٩

* * *

اميل جرجس لحود

ولد سنة ١٨٩٩ تكلل سنة ١٩٣٥ ، متعلم العلوم العالية ، مالك قواعد اللغة العربية ، درس الحقوق في كلية بيروت اليسوعية . له وقفات في المحاماة واخصها في الدعاوى الجنائيه، خاض المعركة الانتخابية منفرداً سنة ١٩٣٧ ، فنال احد عشر الف صوت · انتخب نائباً عن جبل لبنان سنة ١٩٤٣ وكان وزيراً للمالية على ثلاث دورات . وفي ٢٥ ايار سنة ١٩٤٧ كان من المرشحين عن محافظة الجبل ، فاثيرت عليه حرب عوان فرسب ، فاعاد الكرة في الدورة الثانية « البالوتاج » فكانت الحملة اشـد من الاول ، حيث تألبت عليه قوى المعارضة من كل فج وصوب ، فحرموه اصواته بطرق غير قانونية كما ظهر في حينه ، وقد كتب عدة مقالات محتجاً على ما ظهر معه (ومن ذلك قوله . . .) وقد وعدنا باختيار واحدة منها ثم امتنع

* * *

جميل جرجس لحود

جميل جرجس الياس لحود ، ولد سنة ١٩٠١ – تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية واتمها في المدرسة الوطنية ، فمدرسة الحكمة – هـو اول تلميذ من تلامذة المدرسة الحربية في الشام سنة ١٩٢١ – ثم قائد كوكبات الحدود ، في المنطقة العلوية سنة ١٩٢٥ – فقائدسرية في جزيرة بن عمر على حدود تركية العراق – وقائد فوج القناصه الاول لبنانية – سورية سنة ١٩٤٢ . وفي سنة ١٩٤٦ ، رقي الى رتبة قائد موقع مفوض بيروت ، باسم عقيد .



من اراد السلم تاهب للحرب

بقلم العقيد عزيز بطرس خليل غازي اللبكي

قال بعضهم : في معترك الحياة اسهل على الانسان ان يصير بطلاً من ان يصير فاضلاً . ذلك بان البطولة ضرب من الانفعال يقتضي مجهوداً جباراً له قيمته دون شك ، ولكنه مجهود قصير الامد قليل الزهو . اما الفضيلة ، وان تكن تتطلب مجهوداً اقل ، فانها تستنفد من قوى الانسان اكثر مما تستنفد البطولة ، لانها نضال كل لحظة ، يستمر مدى الحياة ، نضال عاق طيبه خفي ، ولا تدعمه المظاهر الطنانة .

وما قلته في الفضيلة ينطبق على حرفة السلاح .

فهي في الحرب بطولة ، تلقى مظاهر الاعجاب الصاخب ، وفي السلم تبدو نافلة ، عاقة ، صعبة الاداء .

في الحرب تحوطنا الاخطار التي نعرض نفوسنا لها ، او التي يمكن ان تواجهنا بهالة من المجد عظيمة . فالبطولة في متناول ايدينا ، والجميع يتسابقون الى تدليلنا ، فيغمروننا بالورود ، وتنهال علينا الاوسمة والهدايا ، وتتنازع النساء شرف مسايرتنا ، ويبدو على الرجال انهم سعداء بمغامراتنا . اما الحكام فانهم لا يدعون فرصة تمر دون ان يبرزوا اتفه عمل يقوم به الواحد منا . ولا يتردد بيت المال في الانفاق كلما دعت الحاجة الى ارضاء « حماة الوطن الابطال » .

بيد ان الحرب ليست سوى ازمة . وهي ، ككل ازمة ، تنتهي مراعاً (نسبياً بالطبع) ويعقبها السلم . وعندها نتدحرج من مرتبة الابطال الرفيعة الى مستوى الموظفين ، ونعود كمية على هامش ميزانية الدولة ، وعبئاً ثقيلا على المكلف .

تزعجنا هذه الحالة ، ويخيل الينا اننا عديمو النفع ، غير مرغوب فينا . فعن هذا الشعور اود ان اتحدث اليكم في هذه الكلمة .

انتم ابطال في الحرب ! صدقوني ان فضلكم في السلم يكون عظيما اذا قمتم بواجبكم كاملاً .

فما هو الواجب المفروض عليكم ؟

هو ان تربوا انفسكم ، وتربوا رجالكم بحيث يكونون مستعدين للقتال في ظروف ملائمة .

من اراد السلم تأهب للحرب .

اجل ، ان جيشنا الصغير لن يكون رهيباً بعدده ، ولكنه يستطيع ان يكون كذلك بقيمته . انه لمن اقوى واجبات المواطن اياً كان ، تجاه نفسه وتجاه عائلته ووطنه وربه ، ان ينشد التطور والتحسن ، لاننا سنناقش الحساب عن القيم والكنوز التي اودعناها ، وهي اثمن من اي منجم ماسي ، او اي بئر من آبار النفط .

وهذا الواجب الوطني هو واجبنا نحن الجنود مضاعفاً لانهم لن يكونوا في حاجة الينا الا عندما يكون وطننا لبنان في خطر ، اي عندما يكون كيان كل مواطن لبناني ، وعندما تكون ارضنا وممتلكاتنا وطمأنينة بيوتنا وجمال مناطقنا ، عندما تكون هذه كلها مهددة .

وعندها يجب ان ننتصر او نموت .

وهكذا يتوجهون في الساعات الحرجة الى قيمة كل منا والى الصفات الاجتماعية في وحداتنا .

والقيمة هي وليدة السجايا الطبيعية والصفات المكتسبة بالتربية . اقول التربية ولا اقول التعليم ، لان الجيش في نظرنا نحن اللبنانيين هو في السلم اكثر من مركز للتعليم الفني ، انه قبل كل شيء مدرسة التربية الوطنية ، مدرسة تعلم حب الوطن ، فيشعر اللبنانيون ، على اختلاف نزعاتهم ، انهم مصهورون في بوتقة واحدة وابناء وطن واحد ، فيحب بعضهم بعضاً لا لانهم ينتمون الى هذه الجماعة او تلك ، بل لان واحدهم يكتشف في الآخر سجايا الرجولة والفضائل التي تعمل الجنود .

اعني بالتربية هنا منهاجاً كاملا هذه هي خطوطه الرئيسية : تربية خلقية ، تربية بدنية ، تربية ثقافية ، تربية فنية .

وما نحن الا وحدة متماسكة ، يشتمل ترويض مواهبنا على نواحي النشاط الاربع المتقدمة ، فينبغي لنا ، مربين وجنوداً ، الا نغفل واحدة منها اذا شئنا ان نقوم بواجبنا كاملا . ولن يتم لنا الحفاظ على سجايانا وتنميتها ، ولن يتسنى لنا فهم واجبنا كرجال وكمواطنين بدون تربية خلقية صحيحة ، تربية يقظة ، عملية ، يومية ، تعرف ان تستخرج العبر من الدروس التي تطالعنا بها الحياة كل يوم .

يخيل الي انني اسمع همساً : « أيشترط في الجندي ان يكون ناسكا ؟ » طبعاً لا ، ولكن

يحسن به الا يكون تابعاً مغموراً ولا مزهواً .

فالاستقامة ، والجلد ، واحترام القريب وما ملكت يداه ، والوجدان المهنوي ، والفضائل العائلية ليست سجايا غريبة عن محيطنا . فاذا اضفنا اليها ، في حقل الخدمة العامة الفوائد التي يجنيها الفرد من التضحية في سبيل المصلحة العامة ، وتوجنا ذلك كله بالشجاعة الادبية ، نكون قد رسمنا صورة خلقية جميلة للجندي .

وتقضي التربية البدنية ان نقوي ابداننا لنصير رجالا اصحاء اقوياء ، مرني العضلات ، لا تعوزنا الرشاقة والخفة . وبالتمرين البدني الذي ينطوي على بعض المخاطر ، يمكننا احراز الشجاعة البدنية . وبممارسة الرياضة الاجتماعية ندرك معنى التضامن والتكاتف . فلنعمل من انفسنا رجالا اقوياء السواعد ، مجازفين ، ميالين الى المخاطر ، لا يتراجعون امام المشاق .

ينبغي لنا ان ننمي ثقافتنا باستمرار فيتسنى لنا ان نحيط بمدى جهالتنا ونصير اكثر تواضعاً واوفر نشاطاً في العمل . لنعلم رجالنا تاريخ لبنان وجغرافيته وتراثه الشعبي ، لانهم متى عرفوا كيف وجد هذا الوطن الفريد ، واحاطوا بعمق الفكر اللبناني ، وبمعنى جماله السامي ، يزدادون تعلقاً به ، ويتحدون في هذا الحب اتحاداً وثيقاً .

واخيراً ينبغي لنا ان نعنى عناية خاصة بالمهمة الفنية الموكول امرها الينا . فلنعمل على تنشئة مدربين متعلمين ، اهل لاداء مهمتهم ، قليلي الكلام ، يعلمون الاخرين كيف ينفذون الاوامر ، مدربين يقفون نشاطهم على هذا الواجب ، ويندفعون في عملهم شأن الفنان في لحظات اندفاعه .

لننشىء جنوداً صالحين لاداء مهام الحرفة جميعاً ، لا يعوزهم الفن ولا البداهة ، ولنجعل منهم رجال عمل .

وعندها تصبح لنا اداة ممتازة ، مؤلفة من وحدات يقوم فيها كل رجل ، في الوقت اللازم ، بالمجهود المناسب . وحدات يسودها التناسق والانسجام ، يكوّن منها جيش نفخر به ليس من الناحية الفنية فحسب ، ولا لانه يحرز جوائز المباريات الرياضية ، بل نفخر به لانه جيش ذو اشعاع .

انه مدرسة للتربية البدنية والوطنية والرجولة ، تقتبس الامة من نبراسه وتتخذه مثالا يحتذيه المواطنون . ومتى صار لنا مثل هذا الجيش نكون قد قمنا بواجبنا في السلم على الوجه الاكمل .

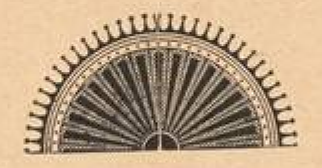
انا اعرف ان المهمة شاقة ، طويلة النفس ، واحيانا عاقة ، واعرف انه ليس من المبهجات

قضاه ١٥ عامـا ، واحيانا ثلاثين، في ترديد الحركات نفسها والنصائح اياها عشرات المرات . اني افعل هذا منذ خمس وعشرين سنة . اما ونحن نعمل الآن في ساح حر ، فلا ريب في ان جهودنا ستكون اقل مشقة .

ولكن اي شأن يبقى لهذه الجهود اذا منيت بالنتائج الحاصلة ؟ السنا هنا بطلق ارادتنا لنؤدي هذه المهمة ؟

صدقوني انها لرسالة بديعة تستحق ان نكرس لها وجودنا .

فلنفعل اذاً ، ومن كل قلبنا .



صلاح نعوم كسروان سمعان لبكي

ولد سنة ١٩٠٦ ، تكلل ١٩٣٤ - هو كاتب وصحافي ، محـامي ، شاعر ومؤلف . ككاتب وصحافي نحيل القراء الى ما كتب في جرائد لبنان واخصها نـداء الوطن سابقاً ، والعمل والبشير . كمحام قدير ، تشهد له الدعاوى التي ربحها . كشاعر ، له ارجوحـة القمر مع عدة قصائد . وكمؤلـف ،فالى القراء مثال من نفثاته نقـلا عن كتابه : من اعماق الجبل (١) :

---

(١) بمجلة الكتاب التي تصدر عن دار المعـارف المصرية علق احمد حسن الزيات عـلى كتاب من اعماق الجبل ، وايضاً بمجلة الكاتب المصري التي يرأس تحريرهـا طـه حسين مجلد اول عدد ٤ كانون الثاني ١٩٤٦ علق محمد العريان ما يأتي :

من اعماق الجبل ، هذا كتاب من لبنان فيه نفحة من عطره ونغمة من وطره ، ولمحة من سناه و مؤلفه شاعر لم يلهمه شيطان ، في دمه ذرة سابحة منذ الازل تحـدرت اليه من اصلاب الاجيال من اسلافه جيلا بعد جيل حتى انتهت اليه ، وسكنت في اعراقه واتخذت مسبحها في دمه ، فاذا هي بعد ليست ذرة جامدة بل قوة متفجرة جياشة ، تفيض في قلبه طهراً وفي جوه عطرا وعلى لسانه شعرا ، واذا نغمة من غناء علوي اللحن له في كل قلب صـدى ، ونور سماوي اللمع له مرأى كل عين سناه ، واذا صوت تلفظه شفتان ولكنه من قوة الاثر وصدق التعبير كانه صوت الاجيال الهاتفة من وراء الغيب قد احتشدت جيلا فجيلا تهتف باغنيتهـا فتتجاوب انفاسها بين السهل والجبل وبين البحر والبادية . . .

ذلك صدى هذا الكتاب !

بضع اساطير قد لا يكون فيها كل جمال الصنعة ولكن فيها قوة الفن ، وقـد لا يكون فيها براعة الخلق ولكن فيها براعة صدق التعبير .

بضع اساطير ، هل اصطنعها صلاح لبكي ليعبر بها عن روح لبنان ، او هي روح لبنـان قد اصطنعت صلاح لبكي لتعبر بلسانه عن حقيقتهـا ؟ . . لست ادري ، ولكنه على اي حاليه كتاب من لبنان فيه نفحة عطره ، ونغمة من وطره ولمحة من سنـاه ، وفيه صوت الاجيال الهاتفة من وراء الغيب قد احتشدت جيلا فجيلا تهتف باغنيتها فتتجاوب انفاسها بين السهل والجبل وبين الجرد والبادية . . .

المرعار : كان ما كان في قديم الزمان وفي ما كان صبية من الجن تعيش بين التلال القائمة هناك فوق قريتي في مخبأ جعله القدر جوف جدة السنديانة الجبارة التي تظل اليوم بقاع الحقلة ، وتروى عن قدمها الاحاديث ، وتذكر ابواب السرايات التي اصطنعها الامراء من خشب جذوعها ، وتعقد حلقات الصبايا والشباب تحتها كلما خرجوا للنزهة ايام القطاف ، ويرتقون على اغصانها . ولاهل القرية شغف بهذه السنديانة وانعطاف اليها . فاذا ذكرت لهم تومحوا وساورتهم خيلاء لا تقل عن خيلائهم عندما يذكرون البرج القديم الذي صنعت من حجارة كنيستهم ، او عندما تحكى حكايات امواتهم وما كانوا عليه ، يرحمهم الله ، من فطنة وشجاعة وايناس .

يقال ان صبية الجن تلك كانت من الجمال على جانب يبهر الابصار ويأخذ القلوب . لا يصلح الفجر ان يكون خادما لها ولا يشرف الطيب الا عالقا باطراف ارادتها . اما اناقتها فقد حفظت لنا التقاليد الموروثة عنها ما يفتن العقل تظهر كلما ظهرت برداء جديد يلفها لفا لا يضيع معه شيء من جمال التكوين ولا يقلق الحشمة في شيء .

وكأن الفصول كانت مؤتمرة لما تتخير هي من الوان : فاذا خرجت في المعطف الازرق ، صفت السماء ومسحت وجهها بالازرق الناعم . واذا اقبلت بالاخضر ، ترنحت الغصون ولمع الاخضر في جنبات الغاب واعشوشبت السفوح . وتمر الغمامات البيضاء حالمة كلما لوحت لشيء بمنديلها الابيض . ويجيء الخريف ويعلو الاصفرار اذا ما بدا لها ان تطل على التلال بثوبها الاصفر . وما كانت الورود لتفتح شفتيها لندى الفجر ولا لترتفع اعناق الشقائق الا عندما تقبل الصبية بالاحمر اللاهب ، بالارجوان الذي علمت صنعه اهل الساحل ارضاء لترفها .

ولقد كان اجدادنا القدماء يرجعون سراعاً الى بيوتهم يحصنون ابوابها ونوافذها ويعدون الوقيد عندما يلمح واحدهم الصبية تتمايل بالاسود البراق يقينا منهم ان السماء ستقطب وتكفهر جوانبها وتنفلت الاعاصير من مكامنها في الجبال وتهوي من اعالي صنين والزعرور وجبال الباروك مولولة ، صاخبة ، عاصفة ، مكتسحة .

ولكن الصبية كانت دائما نعمة تلك البقاع وخصبها وحياتها . فلقد كان يكفي ان يمر ظلها الرضي مرة في السنة على وجه الارض حتى تتدفق خيراتها بين يدي اجدادنا ، وتحل البركة على الكروم ، وتتشقر العناقيد ، ويقطر التين عسله ، ويحلو الاجاص ، وتثقل اغصان التفاح ، بعد ان تمتلىء الاهراء بشتى الحبوب .

فليكن هو كتاب لبنان ، او فليكن كتاب صلاح لبكي ، او لعل صلاح لبكي في هذه الاساطير هو روح لبنان مصوراً في كتاب وكاتبه .

تلك كانت حياة اجدادنا في عهد صبية الجن : عيش مطمئن وترف دائم . لا حسد على نعمة ، ولا تنازع في ملك ، ولا تنافس في جاه ، ولا صبوة الى شيء يقتنيه واحد بالاستقلال عن الاخرين . بل ثروة موزعة بالسواء ، وخيرات مقسمة بالسواء ، وغبطة شائعة بينهم بالسواء يزيد نصيب الواحد منها عما تقتضيه الحاجة وتتطلبه الرغبة .

عكف اجدادنا في ذلك الزمان على مشاغل الفكر وعمروا مكاتبهم ودورهم باثاره ، لا فاتتهم فلسفة ولا افتقروا الى فن من فنون الموسيقى والتصوير والنحت والبناء . ولولا زلازل درست معها آثارهم لكان اليوم بين ايدينا منها ما لا تذكر عنده اليونان . ولكن تلك البراكين التي تفجرت على مقربة من القرية والتي لا تزال نشاهد حممها في « حقلة السوداء » اجبرت حفداء جبابرة الفكر اولئك على الفرار لا يلوون على اثر . ولما عادوا بعد ان هدأت ثورة الارض لم يجدوا من آثار آبائهم شيئاً .

وظل اجدادنا في نعيمهم هذا زمنا طويلاً الى ان حدث ما لم يكن في حسبان احد وما جهلوا هم اسبابه وذهبوا عن وجه البسيطة وهم يجهلون . وهو ان صبية الجن اختفت يوماً على اثر زوابع زعزعت عمد السماء وروعت رواسي الارض .

وما لاحظ اجدادنا الا ان نبعا تدفق بعد عند سفح جدة سنديانة الحقلة في مطرح يقال له العرعار .

وخبر كل ذلك ان اميرين فتيين من امراء الجن وقعا في حب الصبية فرات ان لا يحظى عندها الا من هو منهما ابسل واشد ساعداً واكثر خبرة في فنون القتال . فنشب بينهما براز عنيف دام اياماً ولیالي تقاذفا خلاله بجذوع العتاق من اشجار الصنوبر والسنديان والارز ، وتراشقا بالنجوم . وامتدت ايديهما الى قنن لبنان فأوجف عليه القدر ورمى بالخصمين في ظلمات ما خلف الشمس ، حيث ما يزالان يقتتلان . ونظر الى الصبية فاذا هي تغرق عند السنديانة الجبارة في جوف الارض وتنساب من هنالك ثم تنطلق في العرعار ماء زلالا صافياً انقى من دموع الفجر وابهى من احلام العذارى .

تبدلت الحال بعد ذلك على اجدادنا فبخلت عليهم الحقول بخيراتها ، وجفت ضلوع العرائش ، وفرغت الاهراء . ولولا ذلك النبع الجديد الذي كانوا يتملقون به الارض فيمرع منه ما يلامسه الماء ويعود حيناً الى سالف سخائه ، يوم كان ظل الصبية يمر عليه ، لمات اجدادنا جوعاً . غير انه كان لا بد لهم من العناء والعمل والكد والجد ، وكان لا بد لهم من ان يتنازعوا في تلك الصالح من الارض لقربها من النبع وتسلطه عليها . وكان لا بد ان يظهر عندهم شغف به وحرص عليه واحترام يكاد لا يفرق عن التقديس الا قليلا . وكانت الصبايا يتعبدن من سبيله فيصعدن كل سنة موكبا طويلا ابيض يرقصن حياله ويغنينه ويتبركن

به . ومن هنا ان القرية عرفت بين اهل الجوار باسم بيت العابدات .

وظل نبع العرعار منذ ذلك الحين مطمح الانظار حتى من غير اهله ومحط ركاب حتى الغرباء عن البلاد . ولقد خطر ذات مرة لقوم من عمال قياصرة روما ان يحرزوه ، وان يقدموه قربانا لواحد من آلهتهم شيدوا له هيكلا فوق اطلال هيكل بعل مرقد . فاقاموا للنبع قبواً معقوداً بالحجارة الضخمة ، وعمدوا الى الصخور فافرغوها ، ونحتوا منها قساطل لجر المياه . فعرف اجدادنا آنذاك أتعس عهد من عهودهم . غير ان العرعار ما عتم ان حطم قيوده ومزق قساطل الحجر وعاد الى بقاعه يحمل الخير والبركات .

وها نحن اليوم نعيش في كنفه ونتبرك بوجهه سواء في ذلك فقيرنا وغنينا . فقد يولد واحدنا معدما ويعيش معدما لا يملك حجرا يسند اليه راسه . غير انه لمجرد ما هو حفيد من حفدة اجدادنا الاولين ، سيظل له حق بان يتملك وحده ، ساعة من الزمن كل اسبوع ، جميع مياه النبع ، يغتسل بها واهله ويروي بها ما يستاجر من ارض ، ويمتع بصره برقراقها . ولعل هذه المساواة في الحقوق حيال العرعار هي كل ما بقي لنا من عهد صبية الحسن .

دعيبس بن جرجس انطون بن الياس اللبكي

« لسوء الحظ » ان الصفحة المدونة عليها حياة دعيبس قـد انطمـت الا القليل ، الذي نثبته مع بعض افادات اخذتها عن شيوخ القرية الحاليين » .

ابصر النور سنة ١٨٣٨ — كان معارفه معجبين بفرط ذكائه وتوقـد ذهنه قضت الظروف فذهب في اول شبابه الى يافا ، وهناك تلقى العلوم والمحاماة وبرع بالرياضيات أخذاً عن علماء افذاذ شهدوا له بسعة العقل ونفوذ البصيرة .

يروى ان احدى الشركات اليهودية ، اختلفت على فسحة من سهول فلسطين مع احدولاة القدس الاتراك ، فوكلت الشركة دعيبس فربح الدعوى ، فساء ذلك رجال الوالي ، فدسوا له السم ، ولم يؤثر به دفعة واحدة بل هـد قواه واعتلت صحته ، فتوفي مأسوفـاً عليه سنة ١٨٩٦ .

يثبت مؤلف الكتاب بان دعيبس واضع قاعدة توزيع المياه عندنا كما مر صفحة ٣٤

* * *

الدكتور بطرس الياس ناصيف اللبكي

ولد سنة ١٨٥٤ تكلل سنة ١٨٨٤ ، تلقى دروسه في مدرسة القرية ومدرسة المتين للرهبنة البلدية ، اشتغل بالحرير بشراكة يعقوب مدلج ، وصدف ان جاء القريةالطبيب مخايل الخوريفواز ، فعاف التجارة ولازم الطبيب المذكور آخذاً عنه اصول الطب القديم، فاخـذ يتفقد المرضى ويصف لهم العلاج الشافي .

دخل الى الجامعة الاميركية ببيروت فخرج منها سنة ١٨٧٨ نائلا شهادة الطب والجراحة سافر الى اطنه وهناك بعد ممارسته مهنته مدة ذهب الى الاستـانة وقدم فحصاً في المكتب الطبي الشاهاني ونال الديلوم السلطاني ، عاد الى اطنه فتعين طبيباً لبلدتها ولمستشفى الغرباء وبقي فيها معززاً مكرماً الى ان توفاه الله سنة ١٩١٣ .

* * *

غطاس لبكي

غطاس نعوم سمعان اللبكي ، ولد سنة ١٩٠٨ – تزوج سنة ١٩٣٨ . هو تلميذ مدرسة الحكمة وعينطوره ، دخل المدرسة الحربية سنة ١٩٢٧ تعين ملازم من سنة ١٩٣٠ – ١٩٣٣ في حلب . ثم ملازم اول في دير الزور الى سنة ١٩٣٩ . فالى رتبة نقيب فمقدم . وهو ولوع في ركوب الخيل ، يعدّ من الفرسان . وقد نال قصب السبق بهذا المضمار في عدة ظروف .

* * *

فيليب اسكندر خليل لحود اللبكي

ولد سنة ١٨٨٥ تكلل سنة ١٩٠٥ وهو تلميذ المدرسة الوطنية والحكمة ، هاجر الى البرازيل وبعد عودته الى القرية بمدة تعين شيخ صلح سنة ١٩٢٢ ثم كاتب عدل من سنة ١٩٢٤ وما زال ممارسا وظيفته بكل دقة وامانة .

* * *

بشاره مخايل ايوب لحود اللبكي

ولد سنة ١٩٠٦ ، تخرج في المدرستين المارونية والوطنية في القرية . هاجر الى البرازيل وبعد عودته الى الوطن تعين رئيسا للمجلس البلدي ، فكان غيورا على مصالح القرية ، اصلح اكثر الطرقات ، اعتنى بغرس الاشجار ، سهر على راحة المصطافين ، والى اليوم ما زال يتابع عمله بنشاط ، فاستحق ثناء الاهلين .

* * *

انطوان بطرس الياس ناصيف اللبكى

ولد سنة ١٩٠٤ تكلل سنة ١٩٤٠ تخرج في مدرستي الحكمة واليسوعية ، وبعد انتهاء السنة الاستعدادية للهندسة سافر الى جامعة « مونبليه » فخرج منها وهو حامل شهادة مهندس زراعي مع الشهادة العليا للحقوق الادارية والمالية ، تعين بوزارة الزراعة كمعاون مختبر تحسين فن تربية دودة الحرير والتبذير ، وتعين رئيساً لدوائر الزراعة في البقاع ، ولدائرة املاك الدولة . فخبيرا لدى المحاكم اللبنانية المختلطة في الشؤون الزراعية والعقارية ، فعضواً في اللجنة الاستشارية لدى وزارة الزراعة وفي سنة ١٩٣١ استلم ادارة الشركة الفرنسية للقروض العقارية ، عين مديراً لمصلحة الزراعة ومشترى التبغ في المديرية العامة لادارة الحصر. سنة ١٩٤٦ عين مديراً لادارة حصر التنباك والدخان في لبنان .

* * *

فيكتور نصرى لحود

ولد سنة ١٩٢٥ — تلميذ مدرسة الحكمة ، نال شهادته العليا سنة ١٩٤٢ ، فشهادة الحقوق ومأذون سنة ١٩٤٥ ، فدكتور في الحقوق سنة ١٩٤٧ — مع شهادات الاداب الشرقية ، والكيميا الصناعية والعمومية .

كان اساتذته شديدي الاعجاب بهذا الفتى الذي ، اعطي حدة ذكاء وغرابة حافظة ، مكنتاه من الحصول على هذه العلوم العالية مع صغر سنه .

* * *

ميشال ضاهر شبل اللبكى

ولد سنة ١٩٠٠ — تلقى علومه في المدرسة الوطنية بعبدات — تعين معلما رسميا في مدرسة القرية من قبل ادارة المعارف التركية سنة ١٩١٦ . نال شهادة الامتياز الابتدائية B. E. من دائرة المعارف العمومية بالمفوضية الفرنسية العليا سنة ١٩١٩ . درس الصيدلة مدة ، ثم

اضطرته اشغال ابيه للسفر الى البرازيل . له عدة مقالات ادبية واخلاقية وبعض اغاني شعبية تدل على مكانته في اللغة ، وحسن ذوقه في الانتقاد ، واذا حدثته تشهد له بذكاء الفؤاد وطلاوة الاحاديث . كتبت له مراراً ليتحفني بكتابة اثبتها هنا ، فتأخر بالجواب وعلى ذلك حتى لا نحرم القراء من بعض نفساته ، فليسمحوا لي ان انقل باختصار ما كتبه عند وفاة صاحب هذا الكتاب :

اخي وصديقي حنا

لقد مضى علي من الدقائق بضع ، وانا مطرق صموت . ثم شعرت بان قد عصاني فكري وتمرد علي قلمي . لا بد من سبب لهذا التردد قبل الكتابة اليك . لم اكن قط متهاملا في مناجاة اخوان الصفاء ورفاق الصبا ، ولم اجب قط وراء الالفاظ وانتقاد المعاني كي تأتي كتابتي اليهم بليغة مؤثرة - بل من عادتي ان امسك القلم ، وامر به على الورق ، جاعلا منه انبوبا ادفق منه ما في مخيلتي وقلبي ، من شوق وحياة وصحبة . بكل بساطة بكل اخلاص دون تنمق دون تصنع . اما الان فقد اغلق علي برهة من الوقت ، فمنى تمرد الفكر تمرد القلم — لقد وجدت السبب . ها كه : عز علي جداً ان احرم من كتاباتك الشهية زمنا ، لا يقل عن سنوات عشر . ويعز علي الان ان يكون اول خبر منك الي نعي ابيك ، وان يكون اول كتاب مني اليك عزاء لك ، اذا كان بعد هذا الخطب من عزاء — نعم لقد بخل علي البريد بكل شيء ، وامسك عني يده بتحاريرك ، فكان شحيحا الى ان بسطها دافعا الي خبر موت الخوري نعمة الله ، فكان كريما ولكن باخبار السوء ، وبئس الكرم .

على رسلك ايها البريد . شانك شان قطعة المعدن ، تنطلق من فم المسدس ، وهي لا تدري ، اي قلب تخترق ، ولا اي صدر تفتح ولا اي ضلع تكسر . قوة غريبة عنها دفعتها فراحت مطيعة صاغرة وهي تجهل ما صدر عنها ، ولا شعرت بالم الثغرة التي فتحتها .

اخي حنا . اكاد لا اصدق عيني . واحاول تكذيب نفسي باطباقهما ولو برهة ، لعل هذا الاطار الاسود يزول عن تلك الورقة الناعية . ولكن هي الحقيقة الجارحة لا سبيل الى دحضها . لقد انطلقت الرصاصة وعملت عملها . وها ثغرة مفتوحة في القلب حمراء قانية . لقد قضي الامر وبلغ بي التأثر مبلغا كدت عنده اصبح انانيا يحاول تعزية نفسه قبل تعزيتك ، فهل انت عاذر ؟ .

عن بعد المزار ابكيه وتبكيه انت عن قرب انت تبكي اباك ، وانا ايضا ابكي به ابا . نعم الم يكن لي ابا روحيا كما كان لبني بعبدات شيوخا وفتيانا ؟ .

ابكي به حماسة الشباب ، حكمة الشيخوخة ، جلال الكهنوت ، وداعة الراعي ، ثقة

التاريخ ، حلاوة الحديث ، فصاحة الواعظ ، استقامة المرشد ، تاجر الوزنات —

ابكيه نعم ابكيه ، فكيف لي ان انس ايام حرب ضروس ، قضيناهـا معا نحتسي المرارة بكاس واحدة . كان لنا مثالا للصبر والاحتمال ، يتطلع الى ابنائه فيدفع من عينيه الى قلوبهم شعاع الرجـاء والامل ، جاعلا من نفسه مثالا للتضحية والالم . كيف لي ان انسى اياما قضيتها تحت جناحيه ، كان يعطف علي عطف الآباء ، يفتح لي ابواب قلبه ، ويفضي به الي بما كان يتنازعه من الالم والبؤس رحمة الله عليه . كان محبا للجميع نعم ، ولكنني مديون له بما خصني به من عطف زائد لم اكن له اهلا . لم ازل اتمثله في « الحجر المنقور » جالسا الى تلك الصخرة تظلله الدوالي واوراق التين ، يبدي الي بحديث دونه « عظة الجبل » متدفقا بعباراته الحكمية . عندئذ كان نظري اليه نظري الى تولستوي الروسي في حقوله الفسيحة ، يكتب فلسفته الى العالم — جلسات هيهات ان ياتي الدهر بمثلها ، بعد ان ابعدتني عنه الباخرة وابعدته عني الالة الحدباء .

اخي هذا تصبر . ولا تقل ان لا سبيل الى الصبر . اليك برسالة بولس القائل : لا يجب ان نحزن كمن لا رجاء لهم . ورجاؤنا يا اخي ويا صديقي سعادة الدارين للراحل الكريم فهو ولا شك عن يمين الله مع الصلاح وقد كان صالحا .

* * *

توفيق اسكندر فضول منصور جرجس اللبكى

ولد سنة ١٨٩٦ تكلل سنة ١٩٢٧ تلقى دروسه في مدرستي القرية المارونية والوطنية الداخلية ، عاون والده في تجارة الحرير ، هاجر الى الارجنتين ، وهناك حصل مركزاً ادبياً ، انتخب سنة ١٩٣٩ رئيسا للجامعة الوطنية اللبنانية في بونس ايرس ، وبسعيه ابتاعت الجامعة المذكورة قصراً من افخم واجمل قصور الجوالي الاجنبية حيث تقرر ان يكون جانحا منه مركزاً للسفارة اللبنانية .

* * *

سليم ناصيف

سليم ناصيف ابن الياس ناصيف اللبكى ، ولد ١٨٧٢ ـ تكلل سنة ١٩١٠ — تلقي

دروسه الابتدائية عند اليسوعيين في ادنه ، واكملها في مدرسة الحكمة ببيروت . ونال شهادة الصيدلة القانونية من اشهر مدارس اسطنبول . مارس مهنته مدة في اطنه ثم في السنبلوين من القطر المصري وبقي فيها الى ان توفاه الله سنة ١٩٣٨ .

❋ ❋ ❋

سعد الخوري

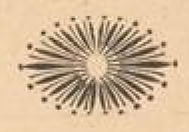
سعد ابن خليل سعد الخوري الابكي - ولد سنة ١٨٧٧ - توفي سنة ١٩٣٧ كان من عدد التجار المعروفين بالاستقالة والصدق ، غيورا على مصالح القرية يساعد كل مشروع .

فالهجرة الطويلة لم تنسه بعبدات مسقط راسه ، فقد كان يترنح لذكرها ويناجي كل جميل فيها ، ويقرن القول بالعمل . فمن مآثره انه اوصى قبل مماته بما يزيد على التسعماية ليرة لبنانية ، لاصلاح مياه العرعار . كان هذ المبلغ سنة ١٩٣٧ مبلغاً لايستهان به ولكن العجب كل العجب ان القيمة وصلت الى القرية بالسلامة ، ولكنها اختفت وكان اختفاؤها غريبا . فاين المسؤلون ؟

❋ ❋ ❋

يوسف اسكندر فضول اللبكي

ولد سنة ١٩٢٨ ، هاجر الى الارجنتين ، وبعد الجهود التي كابدها والمصاعب التي اعترضته ، ولم تضعف همته واقدامه نال قسطاً كبيرا من الثروة رأس النادي الاجتماعي الرياضي في مدينة « بوغاجلوس » اربعة وعشرين عاماً وما زال يرئسه الى اليوم بكل حنكة حتى تمكن بسعيه من بناء خاص لهذا النادي بلغت اكلافه ما يزيد على المائة الف ليرة لبنانية .



فرع بوفارس وبونصر

القس يوسف ابو فارس اللبكى «١»

ولد سنة ١٨٠٠ . تلقي دروسه في مدرسة القرية ، فنبغ فيها . ثم اخذه المطران مخايل فاضل مطران بيروت ، شماساً لخدمته ، حيث وجده على ما يليق من جودة العقل ، وحسن الخصال ، والصوت الشجي ، وبقي عنده الى ان رقد بالرب . ولما عاد الى بيت والديه طلبه اهالي قرية بيت مري معلما لاولادهم ثم دخل دير مار يوحنا القلعه بقصد الدخول في الرهبانية فاقتبله رئيس الدير بكل هشاشة ، لما راى فيه من سمات الفضيلة ، والرزانة ، والبسه الثوب الابتدائي في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٨٢١ . باشر العمل المقدس الذي يمكنه من رضى مولاه وحالته النسكية ، فظهر اخا وراهبا فاضلا محبا الفضيلة سيما الطهارة والتواضع . وكان مهابا من صغره تتهيبه الرهبان . واذ تمّ سنة الابتداء البس الاسكيم الملائكي ، واخذ ينمو بالفضائل الرهبانية يوما فيوما ؛ ولانه كان يحسن القراءة والكتابة جيدا ، وعلى جانب عظيم من معرفة الطقوس الكنسية انتخبه رؤساؤه ليتعلم العلوم اللاهوتية والسريانية بفروعها على الاب نقولا الجزيني واكمل علومه عند الاب انطون الحلبي . وبعد ان تمّ دروسه اخذ الشهادة القانونية باستئهاله درجة الكهنوت ، فسامه السيد بطرس البسكنتاوي سنة ١٨٢٤ على مذبح مار يوحنا القلعة ، فزين درجته الكهنوتية بعبير الاعمال الفاضلة . اما معلمه الاب انطون الذي كان عارفا بسيرة تلميذه ، ارسل حالا وطلبه من الرئيس العام ليكون مقيداً بعده بخدمة الامير حيدر احمد الشهابي في قرية شملان . وثبت خادماً هذه العيلة ست وثلاثين سنة في شملان ووادي شحرور . ولزيادة فضله انتخبه الاباء مدبراً سنة ١٨٣٨ ، ولم يعد يتنزل عن الوظائف الرهبانية مدة حياته كلها ، فانتخب رئيساً عاماً تسع سنين ومدبراً ثلاثين سنة وفي سنة ١٨٨٣ اعتراه مرض عضال اقتبله واحتمله بصبر جميل . وفي اواسط شهر ايلول من السنة المذكورة بارح هذه الدنيا متزوداً بالاسرار المقدسة رحمه الله .

---

(١) نأخذ سيرة حياته عن تاريخ الرهبنة الانطونية للاباتي عمانوئيل البعداني .

الخوري حنا بشاره بو صعب اللبكي

ولد سنة ١٨٣٧ ، رقاه لدرجة الكهنوت المباركة ، السعيد الذكر المطران طوبيا عون سنة ١٨٦١ ، توفي عن شيخوخة صالحة سنة ١٩١٤ - كان مثالا للدعة وسلامة الطوية ، سريع النكتة ، حر الضمير ، لطيف المعشر ، متوقد الذهن ، عالي الهمة ، ذا صوت شجي . له بعض آيات لم يزل يذكرها له المتأخرون - صرف اكثر ايامه يدرس اولاد القرية بكل صرامة ونشاط . واكثر من درس عنده نراه قد اقتبس منه الحزم والعزم . رحمه الله عداد ميزاته وخدماته - وقد قلت فيه :

اب خدم الرعية نصف جيل	وتم ثلاث اعوام تدور
جليل القدر بل حر نشيط	حميد الذكر ما كرت عصور
ويوحنا نقي الذيل ارّخ	وعبد متقي الله غيور

١٩١٤

* * *

الخوري جرجس موسى بو فارس اللبكي

ولد سنة ١٨٦٢ — سيم كاهنا سنة ١٩٠٠ — توفي سنة ١٩٣٨ - ميزته الكهنوتية ، غيرته على تتميم الحفلات الدينية ، والاعتناء باللغة والالحان الطقسية ، وهذا ما دفعه لفتح مدرسة ، جمعت عددا كبيرا من اولاد القرية وجوارها ، تثقفوا على ايدي اساتذة اكفاء تحت ملاحظته وادارته . اوصي قبل وفاته ببناء المدرسة المارونية الكائنة قرب كنيسة السيدة ، وباصلاح مذبح كنيسة مار جرجس ، وهذه اعمال تبقي له ذكراً جميلا مخلدا رحمه الله .

* * *

الخوري مخايل عقل كاهن الرعية والوكيل الأسقفي

هو الخوري مخايل يوسف عقل ابو فارس اللبكي ، ولد سنة ١٨٧٩ - تعلم في المدرسة الوطنية عندنا ، وبعد ان انهى دروسه ، علم فيها عدة سنوات ، ثم تولى ادارة مدرسة الاباء

الكبوشيين الى سنة ١٩٣٣ (١) حيث رقاه الى درجة الكهنوت المقدسة ، سيـادة راعي الابرشية المطران اغناطيوس مبارك ، فخدم رعيتي بعبدا وعاليه مـدة ، ثم طلبه اهل القرية نظرا لما سمعوا وعرفوا عن تفانيه بخدمة النفوس ، هو كاهن موهوب بغزارة مادته على منبر الوعظ والارشـاد والانذار ، وبقدرته على التأثير في النفوس ، وعلى استنباط المواضيع ، وسبكها بقالب بسيط فصيح مؤثر .

* * *

ميلاد حبيب

ميلاد حبيب نقولا بو نصر اللبكي ولد سنة ١٨٧٢ تلقى دروسه في المدارس الابتدائية فكان مجتهداً . طالع على نفسه فادرك قسما من معاني اللغة العربية . درّس مدة في مـدرسة القرية في ايام البرتسطانت . وبعده طمحت نفسه الى اكثر من تلك فاخذ يتردد على المحكمة في بحنس ثم في الجديدة ، فساعده حسن خطه على كتابة المعاريض وسواها ، فنفذ الرجل ، واخيراً عين كاتب سر مديرية المتن الاعلى وبقي فيها اميناً على مصلحته محبوباً ، الى ان توفاه الله سنة ١٩١٦ .

* * *

لحود نهرا يوسف بو نصر اللبكي

ولدسنة ١٨٦٤ تكلّل سنة ١٨٩٩ ، تعلم في مدارس القرية وبعدها انصرف الى درس الصيدلة

---

(١) حفلت بعبـدات باقدس منية — كانت بابن العقل سراً كامنـا
منذ الصبا رجت الهياكل قدسه — وقد ارتقاها اليوم كهلاً راصنا
فاذا انجلى الكهنوت سرا كاملا — فيه وصـار لكل سر صائنـا
قال المبارك آرخـاً به نعمة — ميخـائيل اللبكي سمته كاهنـا

١٩٣٣ — نعيم صوايا

وطب وجراحة الاسنان ، وفي سنة ١٩٠٤ كان من المأذونين بتعاطي هذه المهن الثلاث بحسب الشهادة التي كانت تعطى في ذلك العهد مارس عمله مدة في اطنه من اعمال الاناضول ثم في مصر وبعدها اتخذ له عيادة في القرية بقي مثابرا على اشغاله فيها الى تاريخ وفاته سنة ١٩٢٦ .

* * *

يوسف عيد الياس ضاهر بو فارس اللبكي

ولد سنة ١٩٢٢ ، تلقى علومه وانهاها في المدرسة الوطنية عندنا تابع المطالعة منزويا الى سنة ١٩٤١ حيث انتسب الى معهد الاداب الشرقية في جامعة القديس يوسف ، التابع لجامعة ليون ، سنة ١٩٤٣ نال شهادة في المعهد نفسه مأذون في تاريخ الاداب العربية بعد تقديم اطروحته عن علي بن ابي طالب .

نأخذ من كتاباته مقطعا من سفر « نحن » موجهاً الى البعبداتيين المغتربين :

* * *

. . . . وكان ان ترامى لبنان - قبل ان يكون غيره - على مفرق الزمان ، بجبهة مطل الوجود خصلاً معلقة بين حواجب الارض ومفارق السماء كانت - منذ كان الكون - وستبقى حومة لاشراق المبادىء وفيضاً لاكسير الكمال .

لنا وليس لسوانا - هذه الخصل ، مشاعها الفكر درج عندنا على شطآننا - فطالما يوم لم يكن في الخلق خلق غيرنا .

من صنعنا - وحدنا - هذه الرقع العتيقة - قري لبنان - خيوطها الايمان تدفق من معابرنا - من سناء رفقتنا - يوم كان الكون ناراً وظرّانا .

سبّاقين كنا ، رسلاً معلمين سنظل . حيارى ابداً ابناء لبنـــان ، كفّ الاديم - اديم الجلد - اضيق من قبة قصدهم .

سكارى سكارى من رحيق الشوق - شوق لكل صون وعزّة - دوماً دائماً عذارى لبنان .

تَوغي ترغّبي يا ابنة لبنان ، وشوّشي الناي واسكري المزمار ، وهشّمي القيثار تسبحة للبنان .

سبحيه يا ابنة الاحقاب ، وباركيه فــكراً بِاخليلة الازمنة . فكرا جاب الآفاق وفدّت الاكوان على مرقب الدهور ويقظة الاجيال . فكرا له الاساطير موطئاً ، واعياً لوّن الحياة شاملا جرّ اذياله على الوجود ثاقباً يتألهّ بكمال الله .

هلّلي هللي يا ابنة بلادي ، لوّحي للطيور وزغردي للفراش لتمجدّن معاً لبنان .

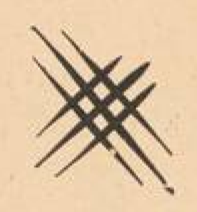
مجديه يا انشودة المجد ، وقدسيه ايماناً يا اخت الملائكة ، ايماناً سبّح من قدسيات الانبياء وهلّ من تسابيح الرسل ، ايماناً كحل العوالم رضواناً ونوّر البشرية غبطة وحياء . فاض النشيد من صخبه وتألّه المشرق من قبسه .

من فيض معاصرنا ـ معاصر مزارعنا ـ ارتوت الخليقة وعياً ومن خلف دروبنا ـ دروب جرودنا ـ تكوّم الطهر احمالا واثقالا ومن حافات تلالنـا ـ تلال الصعتر والوزال ـ فار عطر العفاف عيوناً ، فكبري كبري يا ابنة لبنان .

من لبنانا ـ دنّ الفهم ـ نهلت البشرية صلاحاً حمّل ـ على تبـاين العصور ـ على الازرق الابيض ، من فوح اكواخنا ومن صنوع هضابنا فهللي هللي يا ابنة لبنان .

تنعمي تنعمي يا وصيفة الآزال فالزمان فصل من تاريخنا والمكان بسطة من كياننا .

تعطمي يا حبيبتي فنحن من لبنان



البحث الرابع

في اسرة ملكي

نسب المؤلف — كان خالي القس كاروبيم يقول : ان اصل اسرتنا من ميزلا احدى قرى قرنة معاد ، الواقعة في جهات جبيل ، وقد خربت ولم تعد مأهولة (١) وكان جميع سكانها روماً ارثوذكس ، وكان لهم فيها كنيسة على اسم الاربعين شهيداً قال : خرج اربعة اخوة من ميزلا مع من نزح منها ، واخذوا يتنقلون من مكان الى اخر حتى ادى بهم المسير الى قرية عين القبو قرب بسكنتا ، وكان اكبرهم طراد واخوته حاموش ومالك وملكي . اما سبب نزوحهم من بلدتهم هو ان اباهم كان من رجال مقدمي الزوق ، وكان يخدم غرضهم بغيرة واخلاص ، وكان المسيحيون يستجيرون به عند التعدي عليهم ، وهو بدوره يعرض الامر لاسياده فيعاونونه ويجرون له ما يريد ، مما جعل الشيعيون يضمرون له ولاولاده الشر ، وبعد وفاته اخذوا يتحرشون بهم وباهل قريتهم ، وكثرت التعديات على العموم ، ففضلوا تركها ونزحوا مشتتين في انحاء لبنان .

وهكذا كان لاولئك الاخوة ، فقد سكن طراد في عين القبو ، وكان ينزل لسواحل بيروت في ايام الشتاء هربا من البرد والثلج ، فتعرف هناك بابنة احد التجارين وتزوجها ، ورزق منها عدة اولاد ، ولما كبروا اتخذوا التجارة مهنة لهم ، واخذوا يتقدمون في اشغالهم حتى اصبحوا مع كدهم وجدهم تجاراً مشهورين ، فمنهم من بقي يتردد لعين القبو ، ومنهم من اتخذوا سكنهم الدائم بيروت وهم فريق من المعروفين فيها اليوم ببيت طراد (٢) وقد نالوا قسطا كبيرا من الغنى والجاه . وكان لطراد حفيد سمي باسمه كان من فرسان موقعة برج الغلغول التي جرت في بيروت ١٦٦٧ ، وكان من اليمنيين وعند اشتداد المعركة اخذ اعوانه ينادونه قائلين طارد يا طراد ، وقد قتل في تلك المعركة بعد ان قتل عدة قتلى .

اما حاموش فكان اذا نزل اخوه طراد الى ساحل بيروت ، يشتي هو في المنصوريه المتن واخيراً استوطن فيها ، وما زالت عائلته معروفة باسمه الى اليوم .

---

(١) هي اليوم قطعة سليخ فيها خرائب قديمة بين ميفوق واده .

(٢) ومن افراد بيت طراد في عين القبو سمعان ابك طراد الرجل الذي تفرد بكرمه وحسن اخلاقه .

اما مالك فقد اوصلته الاقدار الى ارض بعبدات في اواسط الجيل السادس عشر فسكن مع من كان سبقه اليها .

وملكي بعد ان مكث مدة مع شركاء دير مار الياس شويّا، فضّل الذهاب للازواق لعل يساعده الحظ فيستلم عمل ابيه ، فتقرب من رجال الامير . ثم من الامير منصور عساف نفسه وعرّفه بالذي حدث له ولعموم سكان بلدته ، وكيف اضطهدهم الشيعيون ، وكان هذا ناقماً عليهم فضمه الى صفوف مريديه ، فاظهر مقدرة عظيمة في ركوب الخيل ، وحسنت شجاعته في نظر الامير فقربه اليه ، وكان كلما حدثت موقعة بين رجال الامير وبين اعدائه ، تبان قوة ملكي فيكافئه اميره ، وهكذا بقي ملكي مشمولا بعطف اميره زمانا طويلا الى ان توفى الامير . وكان ملكي قد تزوج ورزق اولاداً وكبر في السن ولم بعد يتمكن من خدمة ابناء الامير فتركهم وذهب قاصدا جهات الكوره . فنزل في بشمزين مع عائلته . وبقدر ان ذهابه اليها كان بداعي وجود احد اقربائه الذين كانوا هربوا من ميزلا كما تقدم . ومنهم ايضا من سكن كفرحلدا وجبل النوريه ويعرفون بالمكانين المذكورين ببيت الميزلاني . ونزح احد افرادهم الى الشوير وهم المعروفون اليوم ببيت قربان وبيت مرهج (١) . وفي اواخر الجيل السابع عشر نزح احد احفاد ملكي من بشمزين واستوطن بيروت فنال نصيبا وافرا من الثروة واتسعت تجارته وكثرت عائلته وهم المعروفون اليوم ببيت الملكي .

---

(١) في صيف سنة ١٩٣١ قصدت الاستاذ داود قربان الى ضهور الشوير، وما ان عرّفته اسمي حتى دخل عليّ مبتسما قائلا لعلك من اقاربنا في بعبدات فقلت له وماذا تعرف عن هذه القربى قال : كنت اسمع ان لنا صلة باحدى اسر بعبدات التي كانت تحضر موتاها لعندنا ليدفنوا عندنا في الشوير ، ويوما ما طلبوا كاهنا لاحد المرضى عندكم فلم يتمكن من الذهاب بسبب تراكم الثلوج ، فساءهم هذا وسعوا لتغيير مذهبهم . سمعت ذلك في صغري وما زلت اذكره لا اكثر ولا اقل . فابتسمت مؤيداً قوله ، وقرأت على مسمعه كل ما تقدم اعلاه ، فقاطعني وقال : انني وانا شاب تعينت معلما لاحدى مدارس بشمزين وما علم المنتسبون لبيت الملكي بلقبي حتى اخذوا يترددوا عليّ ويلزموني بالمبيت عندهم ، وكانوا يروون على مسمعي اخباراً كثيرة عن صلة القرابة التي بيننا وبينهم ولكن لا اذكر تفصيلها تماما والذي اكد لي بعد حين هذه القرابة السيد اسعد الملكي من بشمزين صاحب مجلة الدليل في الولايات المتحدة ومراسل جريدة الاهرام اليوم ومحرر في جريدة الهدى اليومية في النيورك . حيث قال له والده يوما يا ابني لقد جاء من زمان استاذ من الشوير وعلم عندنا مدة وهو من بيت قربان فنحن واياه من عائلة واحدة — هل تعرفت اليه ؟

وعند رسم شجرة اسرتنا بيت الملكي اهدى نسخة منها يوسف سمعان الملكي الى السيد

اما عندنا في بعبدات فبقي اولاد مالك مدة يعرفون ببيت المالكي ثم غلبت نسبة ملكي لان الاسر المارونية التي سكنوا معها اطلقوا عليهم هذا النسب لانهم كانوا بينهم هم وحدهم روماً ارثوذكس ، وكانوا يأخذون موتاهم فيدفنونهم في الشوير ويتممون كل واجباتهم الدينية في كنائسها . وعند فك قالب كنيسة مار جرجس سقط حجر على احد شبان اسرة ملكي فقتله ونقلت جثته الى المحيدثة بسبب تراكم الثلوج في مار حانا المعروف اليوم بضهور الشوير (١) وقيل انهم اتبعوا الطقس الماروني على يد احد اساقفة بجرصاف وبجنس ، وهذا مغلوط فيه لان وجود اساقفة في هاتين القريتين كان سابقاً لمجيء جدنا مالك الى بعبدات (٢) ومن هذه الاسرة افراد في الصفرا والكوره وغزير معروفون ببيت عوبس .

تتمة : نقلاً عن محفوظات المطران طوبيا عون مطران بيروت سيم سنة ١٨٤٤ — توفي ١٨٧١ . ان بيت داود وبيت الاعصر في بيت مري وعين سعاده قدموا من بعبدات ، وكانوا

اسعد الملكي المذكور فكتب له ما يأتي :

حضرة النسيب الكريم اعزه الله

احييكم وابثكم خالص شكري على التحفة الثمينة التي اهديتموهـا اليّ . فهي في الواقع افضل شجرة عائلة رأيتها في حياتي من حيث الاتقان والتفريع وجمال الرسم . عـلى اني لم افهم منها الا القليل ولكني ساعيد التأمل فيها كلما سنحت لي الفرصة لعلي اعثر على اجـدادي الاولين . وسأبقيها في صدر منزلي لتكون سجلاً ناطقاً بثمار الشجرة بما يدل على العدد الكبير من العائلة الذي يستظل بها والافراد الذين انضجتهم فكانوا من مفاخرها

الشاكر على التحفة　　　　نسيبكم

اسعد الملكي

(١) جاءت جملة مكتوبة على كتاب حياة مار ماما موجود في كنيسة مار جرجس وهي مات شاهين طراد ابن مالك تحت الردم في سقالة مر جرجس البطل وهو شب قوي اخذوه لضياع الروم خبرني ابن موسى فارس محرراً احرفه الياس معلم اولاد الضيعه .

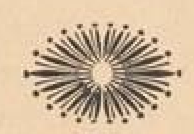
(٢) انكر البعض وجود اساقفة في بجرصاف وبجنس ، ولكن يثبت وجودهم قول ابن القلاعه في زجليته : بنوا حصن على الدرجه　　واسقف بجنس في الحرجه

وجاء في اخر الزجلية ، ان سليمان من قرية بجنس شدياق مطران بجرصاف كتب كتاب « اوريلوس وطوباس لاون » وجاء ايضا ذكر شماس اسقف بجرصاف في الجزء الثالث من كتاب تاريخ الازمنة الغير مطبوع ص ٤٠٢ للدويهي

فيها معروفون « ببيت الملكي » وزاد المونسنيور مخايل الحويس المؤرخ المدقق ، قائلاً : ومنهم الخوري نعمة الملكي . كان مأتاهم من بعبدات في اوائل الربع الاخير من القرن الثامن عشر وروى لي كبير عائلتهم ان سبب نزوحهم بحسب تقاليدهم ، ان المشايخ بيت الجميّل كان لهم طروش ترعى في حرش سنديان خاص ببيت الملكي في ظاهر بعبدات فكثرت تعديات الرعاة على جدودهم فهب من عائلتهم اخوان هما طوبيا وفيصل الملكي ، فاوثقا الرعاة واشبعاهم ضرباً وذبحوا من الماعز عدداً ، فكبر عملهما على والدهما وخاف عاقبة الامر ، فهرّب ولديه المذكورين من غضب المشايخ المذكورين ، فجاء طوبيا لبيت مري مستنجداً بعائلة رشيد الدرزية ، ومن ولده فيها مخايل ونصر وداود فعائلة مخايل تلقبوا بالاعصر وعائلة نصر انقرضت وعائلة داود اقامت في عين سعاده ، واما فيصل فقد رحل الى الشويفات وعائلته تعرف الى اليوم ببيت فيصل ، ومنهم بيت فيصل في الشباح .

واصل عائلة الملكي في بعبدات من قرنة معاد اصلهم روم ارثوذكس جاء منهم فريق الى الشوير ويعرفون ببيت قربان ، واقام فريق منهم بالمنصوريه ويعرفون ببيت الحاموش ، وظلوا على مذهبهم الاول ، والذين في بعبدات حكاية حالهم ، ان جدهم كان بمرضه الاخير طلب كاهناً من الشوير فتخلف عن الحضور اليه ، استدعوا له كاهنا مارونيا من بعبدات فاعترف عنده ، وقام الكاهن الماروني بالواجبات اللازمة فمات مارونياً ، ومن هذه العائلة بيت « عويس » انتهى

عدد افراد هذه العائلة اليوم سنة ١٩٤٧ — ٩٢ نفساً والمكلفين ٣٧



الخوري نعمة الله الملكي مؤلف هذا التاريخ

القس كاروبيم البعبداتي (١)

هو كاروبيم ابن عبدالله ابن سلامه الملكي ، ولد سنة ١٨١٠ وهو الذي استعنا باوراقه ، لوضع تاريخنا هذا كما جاء في مقدمته . كان رجلا مفكرا ، ذاكرة وقادة ، حاد المزاج ، حر الافكار حلو الحديث لم يقبل يوماً ما رئاسة دير وغير ذلك من رتب الرهبان . قضى ايامه في دير مار موسى الحبشي بعبدات . كثيرون من الذين اخذوا عنه اخباراً تاريخية لبنانية ، وتعلموا منه القواعد الزراعية ، فكان كمهندس زراعي يشير على الرهبان بان يزرعوا بهذه الارض كذا ، وبتلك كذا ، وفي اليوم الفلاني الخ . وتبع اكثر اهل القرية تعليماته الزراعية حتى اليوم - توفي عن شيخوخة صالحة سنة ١٩٠٦ رحمه الله .

* * *

الأب ليونارد الكبوشي

هو ليونارد ابن حبيب عويس الملكي ، ارسل الى ماردين فتولّى فيها الاعمال الرسولية مدة سنتين ، وكان هناك رئيساً على ديرهم . فلما انتهك الاتراك حماه ، ساقوا الرئيس الى السجن واتهموه تهماً باطلة مضحكة ، واذاقوه الموت الواناً ، بخلق اظافره وتعليقه منكوساً وضربه بالسياط وهم يهزأون به قائلين : ادع فرنسة لتستعجل في انقاذك من يدنا ، وهو صامت يحتمل كل ذلك بوداعة الحمل . ثم ساقوه الى منقع الدم فـمات شهيداً في ١٤ حزيران سنة ١٩١٦ رحمه الله .

---

(١) حدثه في اي المواضيع العمرانية والتاريخية تحسب انه متعلم وليس هو في الواقع الا تلميذ المدرسة اللبنانية البسيطة في عهدها القديم .

القس لويس عبيد البعبداتي

يوسف سمعان طنوس عويس الملكي

ولد سنة ١٨٨٠ تكلل سنة ١٩٠٢

اولاده

الاول سمعان ولد سنة ١٩٠٥، تكلل سنة ١٩٣٦، هو اول لبناني نال شهادتي الكيمياء والصيدلة من الجامعة الوطنية المكسيكية، الف كتابين قيمين وهما، مغني الصيدلي، وجبابرة الكيمياء، وهو اول لبناني وضع رسمه في دائرة المعارف الاميركية «الانسيكلوبادي» بين مشاهير الرجال.

الثاني: انطون ولد سنة ١٩١٦، نال رتبة استاذ في الاقتصاد، وهو اليوم يمثل لاكبر شركات الحياة.

الثالث: فيكتور، ولد سنة ١٩١٨ وهو مثل اخيه سمعان كيماوي وصيدلي انهى دروسه في الجامعة الوطنية المكسيكية، ونظرا لما رأت فيه من الحنكة عينته استاذاً لهذين الفرعين وفوق ذلك هو مفتش في المجلس الصحي الاعلى في عاصمة المكسيك.

. . .

نظراً لصلة النسب التي تربطني بهؤلاء الاشخاص، اخشى ان تخدعني عاطفتي فاكتب بخلاف الواقع، فاستحسنت ان انقل بكل اختصار بعض ما كتبته عنهم المجلات والجرائد اللاتينية والعربية، وذلك بمناسبة تآليفهم القيمة.

* * *

ايها الاخ الحبيب والمواطن الكريم حفظك الرب سالماً

... وبعد فانني اضرع الى الله ان يكثر من امثالكم من رجال الغيرة والادب، وان يجعل حياتكم سلسلة من السعادة متصلة الحلقات محوطاً اياكم بعين عنايته. ومكللاً اتعابكم ومساعيكم بالنجاح والفلاح، والرب يحفظكم.

الداعي لكم بالخير والتوفيق

الارشمندريت انطونيوس بشير

* * *

« الصيدلية العملية » لمؤلفه سمعان يوسف عويس الملكي

تلقينا من جمهورية المكسيك نسخة من هذا الكتاب ، الذي تفضل والد المؤلف باهدائه الينا ، وهي هدية ثمينة نتقبلها بجزيل الشكر ، ونحن نرحب بهذا الكتاب النفيس الذي يدل على نشاط اللبنانيين في بلاد المهجر وعلمهم الجم . والكتاب عبارة عن دليل واف للمشتغلين بالصيدلة ويلوح لنا من تقريظ الصحف المكسيكي له انه يعد عملاً جليل الفائدة ، يشهد لمؤلفه بالفضل . ونحن نهنىء المؤلف واسرته ووطنه المكسيك ، ولبنان وطن آبائه على هذه الخدمة العلمية .

(المستمع العربي)

* * *

حضرة السيد يوسف سمعان عويس الملكي المحترم

في ٣٠ ايار من السنة ١٩٤٢ ارسلنا بواسطة محطة الاذاعة اللاسلكية من لندن في باب « البوسطة المفتوحة » برقية حملتها موجات محطتنا الى كل العالم العربي ، وبما ان محطات الاستماع في تلك الليلة قد تكون لم تلتقط مفاد برقيتنا المذكورة التي قلنا فيها ما يأتي .

ان محطة الاذاعة العربية في لندن ب ب ث بواسطة البوسطة المفتوحة ، تشكر للاستاذ سمعان عويس الملكي هديته كتاب مؤلف الكيمياء والصيدلية ، هذا الاثر الثمين في العلم وفن الصيدلية ، وتتخذ هذه الفرصة لتحمل اليه والى الجوالي العربية النازلة في كل اميركا اللاتينية اصدق تحياتنا وسلامنا الذي يحمله موجات الاثير بالنيابة عن محطة ب ب ث _ المذيع العربي الاستاذ بسبوني . ولعله يسركم ان هذا المؤلف الثمين في الكيمياء وفن الصيدلية قد ارسل الى جامعة « ليفربول »

لكم باخلاص ر . خ . بكر موكل لجنة اذاعة اميركا اللاتينية

* * *

جبابرة الكيمية

بينما نرى افراد جاليتنا في المهجر المكسيكي يتبارون في ميادين الصناعة والتجارة ويتزاحمون على اختزان ملايين الريالات بقصد الوصول الى مصاف جبابرة الدينار ، نجد

مواطننا الجبار الحقيقي السيد يوسف سمعان عويس الملكي البعداتي و نزيل المكسيك ببذل الوف الريالات على تثقيف وتعليم اولاده ليوصلهم الى مصاف جبابرة العلم والادب وقد فاز السيد يوسف بغايته وبلغ امنيته .

نقول هذا بمناسبة التآليف العلمية الكيماوية التي كتبنا عنها قبلا ، وبمناسبة المؤلف الجديد الذي وضعه نجله الكبير الكيماوي السيد سمعان باسم عنوان مقالنا هذا : جبابرة الكيمية - الذي تلطف والده باهدائنا نسخة منه .

قلبنا صفحات الكتاب فاذا هو تحفة ثمينة في تاريخ وعلم الكيمية ، اظهر فيه مؤلفه من النزاهة والمعرفة ما يزيد في ثمن وقيمة الكتاب وواضعه .

ومما يجدر بالذكر من نزاهة ومقدرة وسعة اطلاع المؤلف قوله صفحة (٨) ان الكيميا كانت عند قدماء المصريين ، والاشوريين خرافة كهنوتية ، وفلسفية عند الاغريق وفي مدارس الاسكندرية ، وشعبذة غامضة مضطهدة عند الرومانيين . وحرّة محترمة مؤيدة وعلى قواعد علمية درساً واختباراً واستعمالا عند العرب . ومصدراً معتبراً لفروع عديدة في الاجيال الوسطى وفي هذا العصر . تعشقها ومال اليها في البحث والتنقيب اعظم علماء الاجيال الاخيرة واكبر ادمغة البشر ، فاصبحت بفضل اولئك الجبابرة الحقيقيين مصدر الخيرات والنعم وكشفت للابصار الاسرار الغامضة في مملكة الطبيعة العظمى وهذا الكتاب يقع في ٣٥٠ صفحة ، مزينة برسوم اولئك العظماء ونبذة من حياة كل واحد منهم .

ومن مدة اهدانا نجله الثالث فيكتور اطروحته في الكيميا التي احرز بها شهادته القانونية والتي كان موضوعها – قسطي من العلم في درس « البروسلوسيس بمكسيكو » وقد اهتمت جرائد المكسيك باطروحة الكيماوي الجديد السيد فيكتور ، وقرظتها باعجاب ، وهنأته على البحاثة في موضوعه الدقيق .

مجلة الغربال

❋ ❋ ❋

الأبناء على غرر الآباء

يصح هذا العنوان على حضرة الاستاذ سمعان عويس الملكي من وجهين اولا شعوره بالميل الى العلم أخذاً عن ابيه التاجر المعتبر نزيل « قرطبة المكسيك » وثانيا لكونه شرقياً جاء بالادلة القاطعة على انه يقتفي أثر قدماء الشرق بتفوقهم في العلم .

الف هذا الاستاذ الشاب كتابا قيما في الكيمياء ، فجاء به يقول لاهل الغرب خذوا مؤلفا جديدا في العلم ، الذي سطر التاريخ فيه الفضل الاول لجابر بن حيان ونعني به الكيمياء ، فكان بهذا مفخرة لنا بين الشعب الذي ما برح ينظر الينا نظره الى غرباء عرفوا ببيع السلع في اول عهد المهاجرة ، انما هذه العقيدة بدأت تتفكك حلقاتها لان بني قومنا خطوا خطوات كبرى في التجارة والصناعة . ولما كانت تلك الخطوات وحدها تحلنا المحل الجدير بنا ، كان من اللازم ان نبدل حكم الاميركيين كافة علينا باننا تجار ولا تهمنا الا هذه المهنة بحقيقة لا نشك فيها ، وهي اهتمامنا في كل شؤون الحياة .

مجلة الفرائد

* * *

وليسمح لنا القراء الكرام بنقل هذه القطعة التاريخية الخالدة التي دبجها يراع الكاتب القدير لحد خاطر في جريدة البشير الغراء عدد ٨٧٣١ بعنوان

* * *

عيلة علم لبنانية فى المكسيك

يسير النبوغ في ركاب اللبناني حيثما اتجه ، ويرافقه النجاح في المهجر في ايما حقل اتخذه ميدانا لعمله لاستعانته على ذلك بمؤهلاته الفطرية المكتسبة من ميزات وطنه ولمعرفته الاستفادة بما يتوافر حوله من مواطنه الجديدة من ذرائع وسانحات

تلك كانت حاله في رحلاته من اقدم العصور . فما برز الفينيقيون اسلافه في المستعمرات التي انشأوها في العالم المعروف بعهدهم بما بلغوه من مقام رفيع في عالمي التجارة والصناعة ونشروه بابجديته وبحريتهم من انوار الحضارة والعمران

وفي عهد الرومان لمع اللبنانيون ايضاً في مهاجرهم حتى لقد ظل اربعة منهم يرقون صعداً في مدارج المجد ان بلغوا عرش الامبراطورية المترامية الاطراف .

وفي القرون الفائتة الاخيرة فتح البابوات امام اللبنانيين ابواب الجامعات الكبرى في عاصمة الكثلكة ، فنشأ منهم علماء اعلام اقاموا في اوروبا وغيرها منصرفين الى خدمة العلم فاغنوا خزائن الكتب بتصانيفهم القيمة واصبحوا من ذوي الاسماء الخالدة المكتنفة بهالة من الفخر والمجد الى جانب اسم وطنهم .

والآن لا بدع ان سمعنا ما يثلج الصدر عن تفوق مغتربينا في شتى مهاجرهم . فانهم ليسوا بفاعلين غير ما سبقهم اليه اجدادهم الميامين وخلفوه لهم ارثاً ثميناً يضيفونه الى ما استمدوه من جالات بلادهم الام ومنعها ، فلا يعودون بفضل ما هم عليه من فكر نير وذكاء متوقد وجسوم صلبة قوية من معترك يخوضونه الا ظافرين بما يهدفون اليه من غرض او مرمى .

نقول هذا مقدمة للكلام عن اسرة لبنانية من هذا الطراز هي اسرة عويس الملكي من بعبدات التي تمتّ بالنسب من جهة المصاهرة الى الكاتب الكبير الاستاذ صلاح لبكي رفيقنا في تحرير هذه الجريدة فلقد حملت الينا عنها صحف المهجر اخباراً حسنة تدعو الى الاغتباط والمباهاة . . .

فان كبيرها السيد يوسف سمعان عويس الملكي هاجر الى كوردوبا من اعمال المكسيك من زهاء نصف جيل وهو لا يحمل من رأسمال للعمل الا ما حصله في طفولته في مدرسة القرية من مبادىء القراءة والخط وبعض قواعد الحساب .

على انه بعد وصوله انكب على الشغل بما رافقه من لبنان من نشاط وصحة واستقامة وجدان ، فلم يلبث ان وسع معارفه واقتنى متجراً ادرّ عليه اخلاف الربح .

ومن ثم اخذ يخص ما له وجهوده بمناصرة رجال الادب من ابناء وطنه وبتنشيطهم على نشر بنات افكارهم ، واقفاً نفسه على خدمتهم ، فالتفوا حوله ولقبوه بـ « شيخ الادباء » وهو لقب انطبق عليه انطباق الاسم مسماه .

ومنّ الله على شيخ الادباء باولاد ثلاثة نشأهم نشئة علمية في ارقى الجامعات المكسيكية وانكب اكبرهم سمعان على وضع التآليف القيمة في فن الكيمياء والصيدلة الذي تخصص به ، فاحرزت تآليفه اعظم الاعتبار عند العلماء ، واقرت المدارس استعمالها لتعليم الطلاب لا في المكسيك فحسب ، بل في اكثر جمهوريات اميركا اللاتينية . وعلى ذلك اعيد طبعها عدة مرات .

من هذه التآليف معجم للادوية والعقاقير المستعملة في الصيدلية والكيمياء والطب، كبير الحجم تبلغ صفحاته ال ٧٦٨ صفحة مزين بالرسوم والجداول والقوانين الصيدلية وطرائف تركيب العقاقير مقتفياً فيه خطوات جابر بن حيان العربي ابي الكيمائيين جميعاً واول من وضع منهم تأليفاً في هذا الفن ، مضيفاً اليه الاستنباطات العصرية ، فكان للجالية اللبنانية في المكسيك مدعاة فخر واعزاز .

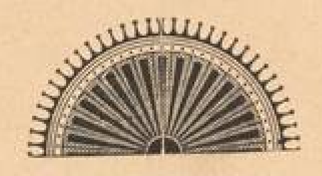
وهناك كتاب اخر عنوانه « جبابرة الكيمياء » قرأنا عنه في صحف المكسيك العربية اخصها القسطاس ما يدل على اعظام المكسيكيين لفوائده وهو كتاب جليل المباحث جم

البحث الثامن

في اسرة خاطر

التي صارت في ما بعد فرعا من فروع الاسرة الشرباتية

مطر وخاطر : يتصل نسب الاخوين بعائلة مطر في دلبتا وببيت جبور الطبيب في زوق مصبح ، حضرا الى بعبدات في اوائل القرن السابع عشر ، وكانا من وقت الى اخر يزوران اقاربهما في الزوق ، وفي احدى السنين كان مطر ذاهبا لوحده في ايام الشتاء الى الزوق فداهمته السيول بينما كان يقطع نهر الكلب عن طريق مار عبدا المشمر فقذفته المياه مسافة بعيدة ، وكان هناك اناس يشاهدون الحادث فاسرعوا وانتشلوه جثة هامدة ، ولما عرفوا هويته اعلموا اخاه خاطراً في بعبدات فذهب ثم ابلغ اقاربه بيت الطبيب في الزوق ، فجاء اولئك واقنعوا اخاه بدفنه عندهم لبعد المسافة بين نهر الكلب وبعبدات فرضي . وبعد زمان كثرت عائلة خاطر اخ مطر فانتسبت الاسرة له . ومن اصل خاطر بيت عون كما تثبت الصكوك التي بيدنا ومن بيت عون عندنا من ذهب لعين سعاده ، وما زالوا يعرفون بهذا الاسم ، وقد قابلت احد شيوخهم المدعو عبده ، واخبرني ان اباه على ايامه باع قطعة ارض بالقرب من عين لويس بخراج بعبدات كان قد ورثها عن جدوده .



البحث التاسع

فى اسرة شعنين

التى صارت فى ما بعد فرعا من فروع الاسرة الشرباتية

خرج جدهم من تنورين من اسرة ضومط الى وادي صفرا فبعبدات ، وذلك في القرن السابع عشر ومن بعبدات نزح فرع الى بيت مري وعين سعاده ، وهم اليوم في القريتين عدد لا يستهان بهم . ولاسرة شعنين فروع كثيرة في لبنان ، منهم رجال اشتهروا في الدين والدنيا ونالوا مراكزا رفيعة . ومن الثابت ان بيت صقر في المعلقة وفي الدوار ، وبيت داغر في بكفيا والمروج ، وبيت بارود في جعيتا والمتين وحاصبيا ، وبيت الهاروني في عجلتون هم وبيت شعنين في بعبدات منحدرون من سلالة ضومط الشهيرة . وقد أيد حقيقة صلة هذه الفروع وانحدارها من اصل واحد ـ حجة المؤرخين البطريرك بولس مسعد . اقول ذلك استناداً لما رواه الاباتي عمانوئيل البعبداتي لما كنت ابحث معه في اصل اسر بعبدات ، وقد زاد الاب عمانوئيل بقوله انه يوجد في قرية كفون من اعمال جبيل اسرة تنتسب لبيت صقر ويرجح انهم من اصل صقر الدوار .



البحث العاشر

في اسرة صالح

التي صارت في ما بعد فرعا من فروع الاسرة الشرباتية

يتصل نسب هذه العائلة ببيت فاضل الذين نزح جدهم من دمشق واستوطن العاقوره وكان لفاضل اخوان احدهما نزل في جبيل والاخر في صيدا ، واما فاضل فسكن مدينة بيروت وفي اوائل الجيل الثامن عشر ، التجأ صالح الى احد احفاد فاضل الى بيت مري فيعبدات بسبب خصام وقع بينه وبين احد جيرانه الذي قصد قتله .

يثبت صلة هذه القرابة ، الرواية التي سمعتها وتأكدتها من شيوخ القرية ومن الخوري بطرس صالح الكاهن المفكر المولود سنة ١٨٠٨ ، وهي ان المطران مخايل فاضل الاول « اسقف ١٧٦٧ - بطرك ١٧٩٣ - وفاة ١٧٩٥ » لما كان كاهنا خادماً لكنيسة مار جرجس بيروت المارونية - أقام عنده ابرهيم بن حنا احد احفاد صالح ، لانه كان ذا صوت شجي ، فاطلق عليه اسم الشدياق ابرهيم كما تفيد التقييدات التي في يدنا ، ولما سيم الكاهن اسقفاً اهتم بتعليم ابن اخ الشدياق وهو الخوري جرجس بن صالح بن حنا « ولد سنة ١٧٦١ - سيم كاهنا ١٧٨٧ - توفي ١٧٣٥ » فادخله احدى مدارس بيروت فتعلم على نفقته ، وفي سنة ١٧٨٧ سامه كاهنا على مذبح كنيسة مار جرجس بعبدات وقبل ارتقاء الاسقف المذكور لدرجة البطريركية قلده وكالة الاسقفية على بعبدات وجوارها كما تثبت كتاباته التي بيدنا .

قال الخوري بطرس صالح : ان والدي بواكيم ووالدتي ماتا في الطاعون وكنت انا واخي بشاره قاصرين فاعتنى بنا عمنا الخوري جرجس صالح « المتقدم ذكره » ولما كبرت ارسلني الى مدرسة عين ورقه (١) ووضع اخي خادماً في المدرسة المذكورة ، ولما كان صوت اخي جميلاً خصص لخدمة قداس الرئيس فيوماً ما زار المدرسة البطريرك يوسف حبيش « انتخب بطركاً سنة ١٨٢٣ توفي ١٨٤٥ » فسمع بشاره يخدم القداس فاخذه الى كرسيه في قنوبين وبقي عنده شماساً مدة من الزمن وكان باثنائها قد تعرف الى صباغه ابنة مخايل الغزيري فتكلل عليها سنة ١٨٤٧

---

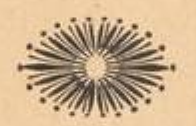
(١) نقلاً عن سجل مدرسة عين ورقه : حضر الى المدرسة حبيب ولد واكيم الشدياق من قرية بعبدات في عمر ١٧ وكان حضوره في نوار سنة ١٨٢٩ واكمل علومه بمدرسة الروميه

البحث الحادي عشر

في اسرة حائك

التي صارت في ما بعد فرعا من فروع الأسرة الشربانية

ان جد هذه الاسرة المدعو اسطفان جاء من بيت شباب الى بعبـــدات في الجيل الثامن عشر . والاسرة الحائكية المتفرقة بلبنان تنتمي الى الشيخ جبرايل يوسف الاهدني شريـك الشيخ ابي كرم يعقوب ابن الربس في ولاية جبة بشري ، من قبل الامير علي السيفلي المتولي على جبيل والبترون والضنيه من مصطفى باشا والي طرابلس سنة ١٦٣٥ . وبقي الشيخ جبرائيل في المشيخة المذكورة عدة سنين ، ثم خلفه اخوه الشدياق ابو ديب حنا ، فتآمر على ابي ديب مشايخ بيت حماده وارسلوا واحداً من قبلهم فقتله في زغرتا ، فخاف ابناهما وفرا الى عجلتون ثم انتقلا بعيالهما الى ذوق مكايل يزاولان فيها صناعة الحياكة (١) .



---

(١) كشف النقاب

البحث الثاني عشر

في اسرة عريض

التي صارت في ما بعد فرعا من فروع الاسرة الشرباتية

اصلهم من قتاله قضاء المتن . جاء جدهم كنعان العريض الى بعبدات في الجيل الثامن عشر وتزوج ابنة غالب بن الياس ضاهر من بيت الملكه وكانت وحيدة والديها فورثت منهما املاكا مكنت زوجها من التجارة في الغنم فخدمته الظروف واشترى املاكا كثيرة منها خندق زكير الذي مر ذكره . وفي احدى السنين بينما كان كنعان آتياً من جهات بعلبك ومعه قطيع غنم لا يستهان به ومعه راعيان من الاكراد ، داهمته الامطار ، فوكل امر القطيع بالراعيين ، والتجأ الى احدى القرى القريبة فبات فيها هربا من البرد والمطر ، فما كان من الراعيين ان انتخبا احسن الاغنام واسمنها وساقاها الى وجهة اخرى ، وعند الصباح استفقدهما فلم يجدهما ، فاسرع باقتفاء أثرهما فادركهما في احدى سهول بعلبك فانتهرهما ونبهما فارتدا اليه وقتلاه ، وهكذا ضاعت ثروته ، وبعدئذ علم اقاربه بقتله ولم يتوفقوا بمعرفة الكرديين نظراً لحالة تلك الايام ، ولم يتمكنوا من الحصول على شيء من القطيع .

فكنعان ولد زخيا الذي انتسبت الاسرة الى اليوم باسمه .

فيكون مجموع فروع الاسرة الشرباتية ٢١٠ انفس ١٢٧ مكلفاً .



القس عمانوئيل الشرباتي

هو عمانوئيل ابن مخايل راشد عبيد الشرباتي البعبداتي ولد سنة ١٨٤٧ – توفي سنة ١٩٣٢ –

احسن ما نكتبه عن هذا الاب الذي تشهد له الرهبنة بانه احد اعلامها الكلمة البليغة التي نشرتها يوم وفاته جريدة الراصد لصاحبها وديع هقل الداموري قال :

موت قديس لبناني عظيم

وما القديس الذي ننعيه ملتاعين الى قراء الراصد اليوم الا الاباتي عمانوئيل عبيدالبعبداتي رئيس الرهبانية الانطونية المارونية سابقا .

ولا نغالي بقولنا اننا لم نعرف بحياتنا رجلاً اقرب الى الكمال من هذا الرجل ، فقد عاش حياته الطويلة كلها منقطعاً عن الدنيا الى ربه انقطاعاً تاما ، يخدم رهبانيته و ولولاه لما بقي لها اثر ، ويخدم العلم والتاريخ ، وتلك مؤلفاته تشهد .

تولى رئاسة الرهبانية الانطونية مدة طويلة ، فنحا بها مناحي العلم وانشأ لها المدارس والبس الاديار حلل العمران .

ومما نعرفه عن حياته انه كان يكتفي في اليوم باكلة واحدة ، واذا مرض احد الرهبان انصرف الى تمريضه وكان يواتي الفقراء والبائسين سراً ، ويأبى ان يتناول الطعام على موائد العالمين او ان يبيت ليلة خارج الدير .

ان الرهبانية خسرت به عنوان مجدها وراية مفاخرها . وقد كان نبأ موته عظيم في المعاهد الدينية ، فبكته قديسا عظيما كما بكت البطريرك الحويك بالامس .

وقد لفظ آخر نفس من انفاسه وهو على تمام قوته الذهنية مع تقدمه بالعمر . وكانت وفاته يوم الخميس ١٤ كانون الثاني . وعملا بوصيته لم يطير نعيه الى المقامات الدينية او المدنية ، بل تقيدوا بتقاليد الرهبنة ، فدعي رؤساء الاديار واكثر الرهبان وهو قد اوصى

بان لا يدعى احد ، وان يقوم رهبان ديره مار اشعيا بدفنه . غير ان العمل بهذه النقطة من الوصية ، استحال عليهم ، وقد تقاطر ابناء القرى المتنية ، فاجتمعت منهم جماهير كثيرة للتبرك من ذلك الجثمان الطاهر .

وكانت مناحته يوم السبت من اعظم الايام التي شهدها المتن . وقد ترأس حفلة الجناز ، الاباتي يوسف العرموني الرئيس العام ، وعاونه جمهور المدبرين ورؤساء الاديار ورهط كبير من الاكليروس العالمي ، وقد رثاه حضرة المفضال العلامة الاب يوسف الشدياق رثاء بليغا .

وتلاه حضرة الاب العالم الخوري منصور عواد برثاء كان له اعظم وقع ، وكانت اللوعة بادية على وجوه الجماهير . ولما انزل الجثمان في لحده ، ودّعه الاب بواصاف ابي جودة بخطبة استذابت العيون .

فنحن مع الاسف نؤدي للرهبانية الانطونية اخلص شعور المواساة في هذا الرزء الاليم سائلين المولى الكريم ان يثيب الفقيد على مبراته ويلهم آله الصبر الجميل

انتخب مدبراً لاول مرة سنة ١٨٨٣ وابا عاما سنة ١٩٠١ ولم يعد يتنزل عن الوظائف الرهبانية حياته كلها .

من انفس مؤلفاته : كتاب تاريخ الازمنة مخطوط . وتاريخ الرهبنة الانطونية .

❋ ❋ ❋

الخورى بطرس الياس شعنين الشرباتى

لم نعرف عنه سوى ان المطران مخايل حرب الخازن رقاه الى درجة الكهنوت المقدسة سنة ١٧٧٦ وبعد البحث والتنقيب عرفنا ان المطران المذكور هو احد مطارين ابرشية دمشق ، وقد كان نائبا بطريركيا عندما ابعد البطريرك يوسف اسطفان .

❋ ❋ ❋

الخورى جرجس صالح الشرباتى

هو جرجس ابن صالح ابن طنوس صالح الشرباتي ولد سنة ١٧٦١ - سيم كاهناً بوضع يد المطران مخايل فاضل الاول سنة ١٧٨٧ الذي قلده وكالة الاسقفية في بعبدات . ونرى ايضاً

فبدا في دفتر الخوري يوسف الاول ، وهو : في اليوم الرابع والعشرون من شهر شباط قد صلّينا يوسف ابن شبلي شعنين علي دبة ابنة صبرا الملكي . وقد فتشنا على ما بينهم من القرابة ، قد لقينا بينهم ابنة سلفي ابن اخي ، وقد انحلوا من هذا المانع من يد الخوري جرجس صالح وكيل قدس سيدنا البطريرك يوحنا الحلو الكلي الشرف . ومن هذا التاريخ الى يوم وفاته سنة ١٨٣٥ نراه بحل عدة موانع . ويستدل من كتاباته انه كان يحسن اصول اللغة والخط . رحمه الله .

* * *

الخوري مخايل شعنين الشرباتي

مرشد الامير حيدر اسماعيل اللمعي

ولد سنة ١٧٨٠ ـ سيم كاهنا سنة ١٨٠٣ ـ

كان لهذا الكاهن اب حكيم عاقل ، يجله رجال القرية ، ويحترمون رأيه . ربى اولاده تربية مسيحية حقة رسخت بقلب الولد المزايا الحسنة ، والفضائل الجمة فنزّه نفسه وجردّها عن التعلق بالدنيا ورغب في التنسك حيث كان يقضي اكثر اوقاته ، في البرية جاثيا يصلي .

انضوى في سلك الرهبنة اللبنانية في دير مار موسى الحبشي بعبدات ثم طلبه اهل القرية ليخدم الرعية فسامه المطران اوميا نجيم وكيل مطران بيروت .

ساعدت الاقدار فعرفت ام الامير حيدر اللمعي بما في الكاهن من مزايا حسنة وعلوم كافية ، فطلبته لدارها في صليما وكلفته الاعتناء بالامير ، ثم انتقل معه الى داره في بكفيا كما مر صفحة ١٠٩

* * *

عبدالله ابن الخوري مخايل شعنين الشرباتي

رقّاه الى درجة مرتل وقارىء ، المطران بطرس كرم وسامه كاهنا باسم الخوري الياس سنة ١٨٣٩ . قضى اكثر ايامه خادما لرعية القنابه بكل غيرة وهمة ـ توفاه الله سنة ١٨٥٢

الخوري بطرس صالح الشرباتي

هو حبيب ابن واكيم صالح الشرباتي ولد سنة ١٨١٢ - (١) وارتقى الى درجة الكهنوت سنة ١٨٣٧ بوضع يد سيادة المطران بطرس كرم (٢) . وكان عالماً ذكي الفطرة ، متوقد الذهن ، لا يهاب ولا يخشى في ابداء الحق لومة لائم متيقظاً على الرعية ، شأن الراعي الحقيقي قلما يشكل عليه جواب لاهوتي . تلقى علومه اللاهوتية والسريانية والعربية في مدرسة عين ورقة ، واتمها بمدرسة الرومية فنبغ في اصولها ، فامتلك بسياسته وحلمه وفصاحته قلوب الاهلين الا القليل الذين لم يقدروا معارفه - توفاه الله في ٢٤ ايلول سنة ١٨٨٩ .

وقد قلت فيه :

خمسون عاماً قد تلاها خمسة	يرعى الرعية كاهن طبق العدد
شهم جليل عـالم متوقـد	ذو حكمة ليست لينكرها احد
لما قضى جئنا نؤرخـه اب	في حضن ابراهيم بطرس قد رقد

١٨٨٩

* * *

الاخ مارون الشرباتي

هو مارون غندور مدلج ولد سنة ١٧٩٠ على التقريب - كلما ذكر دير قزحيا ، اعظم اديرة لبنان المارونية ، يذكر اسم الاخ مارون البعداتي ، الذي بسعيه ، وحسن تدبيره ضم للدير املاكا كثيرة ، وطواحين عديدة تدر عليه اموالا طائلة .

روى القس طانيوس روحانا ، من عربة قزحيا قال :

---

(١) نقلا عن سجل مدرسة عين ورقة : حضر الى المدرسة حبيب ولد واكيم الشدياق من بعبدات في عمر ١٧ وكان حضوره في شهر نوار سنة ١٨٢٩ .

(٢) نقلا عن سجلات المطران بطرس كرم : ترقى حبيب واكيم لدرجتي رسائلي وانجيلي في كنيسة مار جرجس بعبدات ودعي اسمه بطرس في ثاني يوم من الشهر والسنة ترقى لدرجة الكهنوت في الكنيسة المذكورة ، وعلى مذبح كنيسة بعبدات .

اخبرني ثقة من رهبان الدير الاجلاء ، الذي عاصر الاخ مارون قال : بالقرب من املاك دير قزحيا بستان زيتون خاص البطريركية ، نزل اليه بعض شركاء الدير ، ليلتقطوا الزيتون الواقع بالارض ، فطردهم شركاء البطركية وقالوا لهم اذهبوا لعند الاخ مارون لينصب لكم الطوابل « وهي قطعة الزيتون الخاصة البطركية » فجاؤوا لعند الاخ مارون متأثرين واخبروه . وحالا امرهم باحضار نصب زيتون ، وغرسوها في الارض ، المسماة المحمديه ، نسبة لرجل اسمه محمد المقدّم ، كان قد زار الدير فاكرموه . ثم سمع قرع الجرس ، فسأل فاخبروه انه يدعو المؤمنين الى الصلاة . فقال اريد ان ازكي مالي ، فاخذ ورقة و كتب لهم قطعة الارض هذه فاطلق عليها الاخ مارون المحمدية

عشاش : نزلت سيدة من حلب تدعى سوسان من طائفة اللاتين ، في دار مشايخ آ ل الضاهر المالكين يومئذ زاوية طرابلس فاستدان منها المشايخ المذكورون ، مبلغاً من المال ، ولم يعد يمكنهم ايفاءه . واخيراً التزموا ان يعطوها نصف قرية عشاش . جاء احد محبي الرهبنة فاخبر الاخ مارون بذلك ، فهيأ هدية ثمينة ، وذهب لزيارتها ، فقابلته بكل انس وبشاشة . وبعد البحث معها ، اقنعها بان تهب الارض للرهبنة التي يتكفل افرادها بخدمتها وبتقديم ما يلزمها الى اخر حياتها ، وهكذا كان ـ وبالنسبة لكبر مساحتها ، باشرت الرهبنة ببناء الدير المعروف بهذا الاسم الى اليوم . ويوجد عدة روايات تدل على غيرته وتفانيه بخدمة الرهبنة ، التي ما زالت تحفظ له ذكراً جميلاً ، رحمه الله .



الخوري جرجس ابو هيلا الشرباتي

هو الخوري جرجس يعقوب ابو هيلا الشرباتي — تلقى دروسه في مدرسة عين سعاده التي انشأها المطران طوبيا عون . واتمها في مدرسة الحكمة ، وبعد سيامته كاهنا ، داوم التدريس فيها مدة – وبناء على الحاح فريق من مواطنيه ، حضر الى القرية سنة ١٨٩١ ، وانشا فيها مدرسة لتعليم اللغتين العربية والفرنسية فصادف نجاحا طيبا . وحدث في اثنائها بعض حوادث محلية وهي التي ادت فيما بعد الى اتباع البعض للمذهب البروتسطانتي . فنسب الى الكاهن الانحياز الى فئة معلومة ، ومن الطبع وجدت التكرزات التي سببت الشكوى على رئيس المدرسة وتلامذته ، فصدقهـا المطران يوسف الدبس ، واصدر امراً باقفال المدرسة ، وامر الكاهن المذكور ان يترك بلدته ، وعينه خادما لرعية بعبدا ، حيث قضى فيها ما يزيد على الخمسة عشر عاما ، مكرما محترما من اهل رعيته ، ومن حكام وقضاة بعبدا التي كانت يومئذ عاصمة لبنان ومحط ابنائه وزواره ــ توفاه الله في بيروت سنة ١٩١٧ .

الخوري فرنسيس مطر الشرباتي

هو بشاره بن موسي مطر خاطر الشرباتي ، ولد سنة ١٨٦٨ - توفي سنة ١٩٢٣ – كان رحمه الله ، مثالا للتقوى والصلاح ، محبا لابناء رعيته ، بعيداً عن كل المنازعات ، شان الراعي الصالح . رقاه لدرجة الكهنوت المقدسة المثلث الرحمات المطران يوسف الدبس كما يتبين من التحريرين الآتيين :

حضرة الاب الجليل المحترم

بعد اهداء حضرتكم البركة الالهية ووفور الاشواق ، نرغب اليكم ان تجروا فحصا على ولدنا الشماس بشاره مطر من قريتكم ، في اللغة السريانية واللاهوت الادبي ، وكامل ما يلزم للمرشحين الى درجة الكهنوت . حتى اذا وجد اهلا لذلك علماً وعملا ، تسلموه شهادة بذلك هذا ، والبركة الالهية تشمل حضرتكم ثانيا

٢٥ ايلول سنة ١٩٠٣   الداعي   يوسف الدبس
مطران بيروت

مولاي

بعد لثم اناملكم خلد الله رئاستكم ، بحسب امركم قد فحصنا حضرة ولدكم الشماس بشاره بن الشيخ موسي مطر من قريتنا بعبدات في اللاهوت الادبي ، في جلسات متفرقة ، فوجدناه اهلا لقبول الدرجات المقدسة ، وانه يحسن جيدا القراءة السريانية ، ويعرف بعض اصولها ، وقد باشر بعمل الرياضة والاختلاء بملاحظتنا ، من نهار الاثنين الواقع في ٢٨ ايلول حتى الجمعة اول تشرين الاول ، مطالعا الكتب الروحية كروضة الواعظ ، ومرشد الكاهن وخلافهما ، فاعترف في خلال هذه الايام ثلاث مرات ، وتناول القربان المقدس . ثم ونظراً لما اعهده به اشهد امام سيادتكم ان هذا الشاب ذات سمعة جيدة وسلوك حسن وضمير بسيط مقدس.
هذا ما اقر به بموجب الذمة بعد الاختبار والدقة . مكرراً في الختام لثم انا ملكم المقدس داعياً باطالة حياتكم سيدي .

في ١ تشرين الاول سنة ١٩٠٣ .

ولدكم
الخوري نعمة الله صبرا الملكي
بعبدات

* * *

البادرى صالح الكبوشى

هو فيليب بن جبرايل حنا صالح الشرباتي ، ولد سنة ١٨٩٥ ، تلقى دروسه الابتدائية في القرية . وسنة ١٩١٢ ، دخل مدرسة الاباء الكبوشيين في بيروت . ذهب سنة ١٩٢٠ الى فرنسا ، وهناك في مدارس ليون ، تعلم العلوم اللاهوتيه واجاداللغات الاجنبية . سيم كاهنا سنة ١٩٢٧ ، وقد دعي باسم صالح . ونظراً لما رأت فيه هذه الرهبنة من الخصال الحميدة ، والمزايا المسيحية الحقةدرجته لعدة وظائف منها رئيس المدرسة الساروفيمية ، وزائراً استثنائيا للرهبنة البلدية المارونية ونائبا عاما للقصادة الرسولية حتى لا نظن ان راهبا شرقيا نال ما ناله الاب صالح في الرهبنات الغربية .



جرجس البعبداتى

هو جرجس بن شاهين رحال عبيد الشرباتي ولد سنة ١٨٠٣ - شب جرجس على الفروسية وعزة النفس ، اتقن ركوب الخيل وضرب الجريد حتى اصبح محسوبا من فرسان المتن . خاض كثيراً من المعارك ، يوم كان بخدمة الامراء ، واخصهم الامير حيدر ابي اللمع . ولشدة تصلبه اخرجه الامير المذكور يوما من خدمته ثم اعاده اليه كما يثبت سجل محاسبات الموظفين في الحكومة .

ولما جرت حوادث الفتن بين الدروز والمسيحيين كان في مقدمة من هاجموا . رأس كاشة بعبدات التي مر ذكرها ص ٨١ وقد دعوه فيها عنتر كاشة بعبدات .

يقول القس كاروبيم ان الخوري يوسف ابن الخوري يوسف اللبكي كان صديقه الحميم (١) وقد اخبره بان جرجس لما كان بخدمة عمر باشا النمساوي العثماني ، تمكنت الصداقة بينه وبين محمود بك حماده البعقليني الذي اشتهر بشدة البأس ، وقد كان محمود المذكور احد قواد عمر باشا - وقيل ان محموداً ، كان مغرماً كثيراً بضرب الجريد على طريقة ما كان معروفاً في تلك الايام ، وكان ينازل كل جبار عنيد - ويوماً ما جال محمود مع جرجس البعبداتي ، فرآه

---

(١) كان الخوري يوسف من اقران جرجس قوة وبأسا .

جبّاراً صنديداً ، كاد يقضي على فرسه باحدى ضرباته ، ومنها تمكنت الصداقة بينهما .

كان شيوخ القرية يروون عنه الشيء الكثير ، بلسان عقلاء دروز صليما ، ومن اخبارهم: انه واقع كاشة الدروز على نهر الشمبيه بثلاثة عشر فارساً نحواً من نصف ساعة . وبعد انتهاء تلك الفتن التي اضرت بالجبل ، لزم بيته في القرية يقضي ايامـــه بين اصحابه يروي عليهم ما جرى له وما كابد من الاهوال .

في احدى السنين جمع الامير مراد ابن الامير شديد ، رجـاله واعوانه في رومية المتن ، واقام فيها مباراة العاب سيف وجريد وركوب خيل ، واخـــذ ينازل الابطال ، ومنهم جرجس البعبداتي ، وكان الامير يقصد ايقاع الضرر به ، وهو صابر ، واخيراً غضب وضرب الامير ضربة اطارت عمامته وجرحته . فخاف عاقبة عمله وشد المسير هرباً من وجهه الى قرية كفرحي فبقسميا محافظة الشمال قضاء البترون . وفيها قضى اخر ايامه الى ان توفاه الله بعمر ٧٥ عاماً . ومن ولده هناك رشيد البعبداتي واولاده (١)

* * *

فارس توما الشرباتي

هو فارس توما صـالح عبيد الشرباتي ، ولد سنة ١٨١٢ تكلل سنة ١٨٣٥ – كان رجلا ابي النفس سموحـاً كريما ، طيب السيرة والسريرة ، انيس المعشر محترماً ، صاحب ارزاق واسعة . وهو اول من بنى معملا عندنا لحل الحرير على الطريقة الافرنجية . جاهد كثيراً لاتقان هذا الصنف ، انما عاكسته الاقدار ، فاضطر الى الانسحاب من ميدان العمل ، ولزم بيته – توفاه الله بعمر ٦٦ سنة –

* * *

---

(١) يثبت الاب عمانوئيل البعبداتي ان هرب جرجس لبقسميا دون سواها سببه وجود بيت فريفر في كفرحي اقارب بيت صافي في بعبدات .

الطبيب توفيق سليم سلهب

هو الطبيب توفيق سليم سلهب ابوهيلا الشرباتي - ولد سنة ١٨٨٣ - تعلم مبادىء القراءة في مدرسة القرية - وفي سنة ١٨٩١ انتقل الى مدرسة اكثر تنظيما انشأها في تلك السنة احد انسبائه الخوري جرجس يعقوب ابو هيلا - ومنها الى المدرسة الوطنية عندنا . وفي سنة ١٨٩٥ دخل مدرسة عينطورة ، فنال فيها شهادته العليا .

نال الشهادة الطبية العثمانية والافرنسية سنة ١٩٠٦ . تعين طبيباً لمركز قضاء المتن في ايام المتصرفية . طلب لخدمة الجيش العثماني في الحرب العالمية ، فكانت خدمته في طرسوس في الاناضول . عين سنة ١٩١٩ طبيبا لمستوصفات الاسعاف العام ، والملاجىء الخيرية في بعبدات وبرمانا ثم طبيبا لمستشفى عين لوبس ، وبعد الغاء هذا المصح تعين طبيبا لقسم الرجال في مصح بحنس . ثم ترك المصح المذكور وبقي متابعاً عمله في القرية وفي مستوصف العازاريين في برمانا .

تكلل سنة ١٩١١ وقد هنئه صاحب هذا الكتاب بقوله :

بقلبي حبكم ما طال عهد	مديد لست في هذا اماري
لكم من كاهن ارّخ ودود	يرى التوفيق مقترنا بباري

١٩١١

نشر عدة مقالات علمية وطبية في اكثر المجلات والجرائد الكبرى .

* * *

الياس مارون مدلج غندور الشرباني

ولد سنة ١٨٨٢ ، تخرج في مدارس الفرير وبرمانا وعينطورا ، زاول التجارة مع والده مدة ، الف كتاب اصول التربية والتهذيب ، هاجر الى الولايات المتحدة وفيها توفي سنة ١٩٢١ وقد ذكرت جريدة الهدى الغراء ما يأتي :

ارجأنا الكتابة في جنازة المرحوم الياس مارون مدلج لان صورته لم تكن حفرت بعد ، وهو كما يراه القارىء من نضارة العمر وغضارة الشباب .

مات رحمه الله كما قلنا من قبل بعد ان قلع طبيب الاسنان ضرساً من اضراسه تسمم الدم بعد قلعها ، وكاد يدفن دون ان يعرف به احد ولكن ابناء الوطن اقبلوا بعد ان عرفوا فنقل جثمانه الى كنيسة سيدة لبنان المارونية في بروكلين حيث صلى عليه المونسنيور خير الله اسطفان والمنسنيور اسطفان الدويهي والخوري فرنسيس واكيم - بدعوة اقرب الناس اليه ثم ابنه المنسنيور خير الله تأبيناً مؤثراً ، وبعد اتمام الواجبات درجت السيارات العديدة الى المقر الاخير منها عربة الجثة والازهار وهناك وري في التراب بين العبرات والزفرات .

كان الفقيد من ابناء البيوتات في بعبدات المتن ومن متعلمي الشبان واصحاب الذوق والادب ، رحمه الله .

* * *

شهيد الياس فضول سلهب ابو هيلا الشرباتي

ولد سنة ١٨٨٦ تكلل سنة ١٩١٠ وبعد ان انهى دروسه الاولية في مدرسة نسيبه الخوري جرجس ابو هيلا والثانوية في مدرسة عبيه ، انصرف للاهتمام باشغاله التجارية واخصها تجارة الحرير التي يمارسها والده باسم الياس فضول واولاده فكان مع صغر سنه يبدي حنكة ودربة في اشغاله مقرونتين بالامانة والاستقامة . اثرى الرجل فجدد ونظم ادارة المحل المذكور الذي ما زال الى اليوم بادارة ولده انطوان وابن اخيه انطون مخايل فضول توفاه الله سنة ١٩٤١

* * *

انطون مخايل فضول سلهب ابو هيلا الشرباتي

ولد سنة ١٩٠٢ تلقى دروسه الاولية في مدرسة الآباء الكبوشيين في القرية ، واتمها في مدرسة الحكمة . للمترجم عقل الرجل المتزن وقلب الطفل السليم . انصرف للتجارة فكابد مشقات كثيرة ، وجاهد جهاد الابطال في مضمار هذا العالم فكان طوراً يصرعه الدهر وتارة يصرع الدهر بصبره وقوة ارادته وثبات عزيمته ، فعرفه كل عملائه وتثبتوا من امانته فسار شوطاً كبيراً في ميدان التجارة وهو اليوم احد اركان البيت التجاري المعروف بمحل الياس فضول واولاده .

اولاد انطون بشاره صالح الشربانى

صالح ولد سنة ١٨٩١ . ابراهيم ١٨٩٤ . ميشال ١٨٩٨ . جورج ١٩٠٤ . الياس ١٩٠٨ . وديع ١٩١٠ .

الناظر الى رسوم هؤلاء الاخوان الستة يرى مخايل النجابة لائحة على محيّاهم وصفاء النية مرسومة على جباههم ، كانوا في ادوار دراستهم العالية اذكى وانبغ الطلبة كما شهد بذلك اساتذتهم .

هاجر والدهم الى مصر وسكن المنصورة ، بذل الوف الجنيهات في سبيل تعليم وتثقيف اولاده العلوم العالية ، ففاز بغايته وبلغ امنيته .

* * *

فاخوهم الاكبر صالح تلقى علومه الابتدائية بمدرسة بعبدات الوطنية ، والثانوية بمدرسة الفرير في المنصورة ، والعالية في القانون بمدرسة لندن بفرنسا ، والتحق بجدول المحامين لدى المحاكم المختلطة بمصر سنة ١٩١٦ وتقرر امام محكمة الاستئناف المختلطة سنة ١٩٢٢

* * *

ابراهيم : ولد في مدينة المنصورة وتلقى علومه الابتدائية بمدرسة القربة الداخلية والثانوية بمدرسة الفرير والعالية في الطب بالكلية اليسوعية ببيروت التحق كطبيب في الجيش المصري سنة ١٩٢٣ ـ صرعه الموت وهو في ريعان الشباب سنة ١٩٢٤ بكى معارفه نضارة شبابه وحسن معشره ونبالة اخلاقه .

* * *

ميشال : ولد بمدينة المنصوره تلقى علومه الابتدائية بمدرسة الفرير والثانوية بمدرسة عينطورة والعالية في القانون بمدرسة مصر الفرنسية والتحق بجدول المحامين لدى المحاكم المختلطة بمصر سنة ١٩١٩ ، وانقصف هذا الفرع من هذه الدوحة مع الاسف والتحسر واللوعة من معارفه وآله سنة ١٩٢٠ .

جورج : تخرج في مدارس المنصوره بمصر ، ثم انصرف الى التجـارة ، خدمه الحظ فاصبح اليوم صاحب متجر القطن الكبير المعروف في بلدة المنصورة . فالثروة التي نالها بحنكته ودماثة اخلاقه وسخاء كفه ، انالته منزلة اعتبار كبرى عند اكبر رجالات مصر الحاليين وبينهم احد الوزراء البارزين اليوم وكبير امناء جلالة الملك فاروق وغيرهم .

* * *

الياس : ولد سنة ١٩٠٨ تخرج بمدارس الاخوة المسيحيين، نال شهادة الحقوق من مدرسة ليون بفرنسا ، عرف عند المصريين بالصدق والنزاهة ، له في غرف المحاكم المختلطة جولات القانوني المتضلع من الشرائع ، والمحامي المفكر في مداخله ومخارجه .

* * *

وديع : ولد سنة ١٩١٠ تخرج في عينطورة ، نال شهادة الحقوق ايضاً بمدرسة ليون سنة ١٩٣٣ وذلك بنجاح باهر ، وقد ذكرت تفوق الوديع البعداتي اهم جرائد مدينة ليـون ، وقرظته بابلغ العبارات ، مطرئة الذكاء اللبناني بمديح وثناء كبيرين .

* * *

الدكتور جوزف جبرايل حنا صالح الشرباتي

ولد سنة ١٩٠٧ تكلل سنة ١٩٣٦ ، تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية وانهاها في مدرسة الفرير بيروت . درس الطب ونال الشهادة من كلية بيروت اليسوعية سنة ١٩٣٣ ، سافر الى رومه وتخصص للامراض الصدرية ، فنال شهادة تخصص بتفوق ، ثم ذهب الى معاهد الطب في باريس حيث تابع البحث في امراض المعدة والكبد والامعاء . وبعد عودته الى لبنان سنة ١٩٣٥ اشتغل في عدة مستشفيات، واتخذ عيادة خصوصية في بيروت — اشتهر في معالجة الربو، فاشفى عدة مرضى من العراقيين وفلسطينيين ولبنانيين من الذين عجزت اطباء اوروبا عن شفائهم من هذا الداء .

الدكتور اميل توفيق سلهب الشرباتي

ولد سنة ١٩١٢ تكلل سنة ١٩٤١ بدأ دروسه في مدارس القرية واتمها في مدرسة الفرير جونيه نال شهادة الطب من جـامعة القديس يوسف اليسوعية بيروت. رأس الجمعية الخيرية البعبداتية . يمارس مهنته اليوم في انطلياس

اقيم له حفلة تكريم يوم نيله شهادته الطبية فهنأته مؤرخاً

لي في غرامك حب منعش كبدي	ارث ثمين نما في داخل الصدر
اني صـديق قديم الود احفظه	اسأل اباك فينبئك عن الخبر
مـا لائمي في هواك غير ذي حسد	لم يدر ما قيمة الامجاد والظفر
من حازها حاز علماً وارفـاً ابداً	مثل الغصون علاها يانع الثمر
قد اوعب الطب قلب انت مالكه	حاز المعارف لم يتوك ولم يذر
فاهنا اميل بما قد نلت عن كثب	واسلم طويلا قرير العين والاثر
مرحى لقـد عطرت تاريخك نعم	منها الشذا عابق من مبدا العمر

١٩٣٩

* * *

ميشال فارس طنوس شبلي شعنين الشرباتي

ولد سنة ١٨٨٣ تكلل ١٩١٠ تعلم في مدرسة دير مار اشعيا واتم علومه في مدرسة الفرير بيروت سنة ١٩٠٧ وبقي متابعاً التدريس فيها الى اليوم ، ومن تأليفه عدة كتب مدرسية ، ناهيك عما له من المنظومات المتينة في عدة مواقف وهذا مثال من نظمه قال :

يرثي اخاه حبيب من استأثرت به رحمة الله في السابعة والثلاثين من عمره وذلك في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٠٣ .

انين العائلة على فراق الحبيب

يا موت ويحك كم حرقت كبوداً	وجعلت قلبـاً بالاسى مفقودا

صيرت خطب اخي بصدري ملحداً وجعلته طي الثرى ملحـــودا
شلت يمينك يا خؤوناً جـــائراً اودى بمن لذويه كان وحيدا
قد خنتني يا دهر ويحك في اخ حر أراني في نواه شريـدا
اني ظننتك حافظـــاً عهدي كما اني مراع للحبيب عهـودا
فسلبت بكر ابي الذي قد كان لي عضداً اكون بمثله معضودا
يا ليت ذا السهم الذي انشبتـه با خي يكون لاضلعي مردودا
هو مهجتي سندي الذي قد كنت لا القي سواه في الخطوب عميـدا
أأعيش بعدك يا حبيب بغبطـــة يا ليت اني لم اكن مـولودا
حسبي المهات فما الحيـاة تلذ لي فالعيش بعدك لا يكون رغيداً
قد هدّ ركني حين ركنك صار من هذه الديار مقوضـــا مهدودا

ومنها

تبكيك امك يا شقيق وجفنهـا بيد الشجون رأيته مفصودا
وتصيح اهـــا يا لعظم مصيبتي وتقـول ويلاه فقدت مجيدا
ولداه مت ولم تمـــت لي حسرة جعلت اساي باضلعي محدودا

ومنها

وابوك ينتاب الاسى اضلاعه ليرى القتـــاد بطرفه مخضودا
فترى المدامع قرحت اجفانه وفؤاده للنار صـار وقـودا
آها لاخوان اسالوا ادمعاً تهمي فترشق كالسهام خدودا
صاحوا فما عيش الكريم بـلا اخ تكسى بروداً في نواه سودا
وبنوك يستهوي الجبال عويلهم ويهز منك منهـا يا شقيق نجودا
وا والدي صاح الصغـار بحرقة نهوى لقاءك هـل تظل بعيدا
ما من أب يصغى ولا من والد يلقي بدنياهم يجيب وليـدا
رباه كيف سلبت منـا والداً قد كان حين بلائنا صنديدا
يتمت ولدك يا ابا يبكـونه بـدم يزيد خدودهم توريـدا
لم يلبسوا الا الحداد ولم يروا مذ يوم خطبك للبكاء صدودا
ان يفتح الناس السبيل لصبرهم يجدوه عنهم دائمـاً مسدودا

* * *

رسم اولاد سليم زخيا

الناظر الى هذا الرسم يرى سبعة شبان مرتدين لباس الذوق والكياسة ويقرأ على وجوههم سلامة النية ووداعة القلب الموروثتين عن والديها فاربعة منهم وهم :

نمرة

(١) سامي ولد سنة ١٩١٨
(٢) غيمر ولد سنة ١٩١٩
(٣) نيازي ولد سنة ١٩٢٣
(٤) يوسف ولد سنة ١٩٢٦

اولئك اولاد المواطن الغيور سليم الياس زخيا العريض الشرباتي. والثلاثة الباقون وهم:

نمرة

(٥) سرجيو ولد سنه ١٩٢٤
(٦) الياس ولد سنة ١٩٢٥
(٧) فيسنتي ولد سنة ١٩٢٧

اولاد اخيه المواطن يوسف الياس زخيا . تثبت رسومهم اقراراً بجميل المواطن سليم الذي تحمل مشاقاً كثيرة وسعى سعياً حثيثاً، وضحى من وقته وماله ، فخابر كل البعبداتيين النازلين في انحاء البرازيل ، فعمم انتشار كتابنا هذا .

فمع الشكر والامتنان ندون له هذه الكلمة .

* * *

الياس سليم بطرس ابو هيلا الشرباتي

ولد سنة ١٨٩٦ تكلل ١٩١٨ درس في مدرستي الحكمة وعينطورة ، تعين مساعد قضائي في محاكم بداية الحقوق والجزاء، فمدير نفوس ، منذ صغرسنه مال الى اتقان الخط والتصوير فبرع بهما وهذا مثال من رسومه العديدة الجميلة .

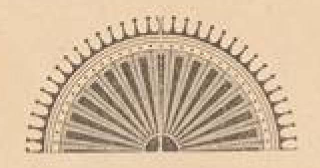
نصري الياس سليم سلهب الشرباتي

ولد سنة ١٩٢١ انهى دروسه في مدرسة الحكمة ، وفي اثنـــاء دروسه الحقوق تعين في مكتب الاقتصاد الحربي فبرهن عن ادارة حازمة نال شهادة الحقوق سنة ١٩٤٦ .

* * *

نعيم شبل ناصيف صالح السرباتي

ان من تتبع اخبار الحرب الكونية ١٩١٤ — ١٩١٨ : تلك التي احرقت العالم ، لااظنه ينسى الاعمال المجيدة ، التي قام بها المتطوعون اللبنانيون ، واخصها في جبهتي فرنسا وفلسطين مع الحملة الانكليزية ، التي وصلت الى هذه البلاد . نعم لا ننسى اولئك الابطال الذين فضلوا الاخطار على السكينة والراحة ، التي كانوا عائشين فيها في كل اصقاع المعمور . ومن الذين تطوعوا في الجيوش الاميركية المرحوم نعيم شبل صالح ، ولكن لسوء الحظ قد سقط صريعاً في ساحات الجهاد ، بينما كان يحارب بجنب المتطـوعين اللبنانيين الذين شهدت لهم القيادة الاميركية، باستبسالهم وتفاديهم في سبيل اعلاء اسم لبنان ـ فحق لنا ان نفخر بهذا الشاب وبامثاله الذين استشهدوا في جبهة الوغى وشهد لهم بالبسالة والاقدام قواد الجيوش الحليفة .



البحث الثالث عشر

في اسرة الخوري موسي

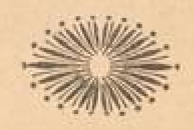
المعروفة ببيت الزمار

لما زحف حسن باشا والي طرابلس بجنوده الى قرى جبيل واحرق اكثرها ومنها وادي علمات ، وسعى بالقبض على زعمائها ، وكان منهم موسى جد بيت الزمار هرب هذا مع عائلته فاوصلتهم الاقدار الى بعبدات في اواسط الجيل السابع عشر .

واقدم من عرفنا منهم الخوري موسي الذي اخلف خمسة ذكور منهم ميلان الذي رحل الى بحنس وهم المعروفون اليوم بهذا الاسم ، اما الاربعة الباقون فلم يبق منهم عندنا اليوم احد فمنهم من هاجروا الى اميركا ومنهم الى ساحل بيروت .

عرفنا من اولاد الخوري موسى

الخوري روفايل وميلان الذي ذهب الى بحنس والقس موسي وجرجس وموسي. الياس وجبور الخوري روفايل . جرجس والياس ونهرا موسي . الخوري موسي جرجس . يوسف ابن الياس . بشاره ابن جبّور . موسي والياس نهرا . نهرا الخوري موسي . خليل وجبرايل وابراهيم بشاره. موسي والياس نهرا . روكوز والياس نهرا . حنا ويوسف ابراهيم. موسي وعبده وناصيف الياس . عبده ويوسف الياس . الياس ابن موسي .



البحث الرابع عشر

في اسرة الخوري عبدالله (١)

« قلنا مرارا ان التاريخ يتالف من حقائق لا يسوغ مسخها ولو نطقت ضد اي شخص فكم بالاحرى لو كانت هذه الحقائق راهنة توصلنا الى الهدف المقصود ، ولولا ذلك لما كنا نجهد النفس بالبحث والتنقيب لناتي بالبراهين المقنعة . وايضا لولا المحافظة على صدق التاريخ لما همنا قول هذا انا من الاسرة الفلانية او من فرع فلان .

ونراجع ما يقال : ان التاريخ ليس العوبة بين يدي الانسان ، يجور فيه ويغير وفقا لاهوائه وامياله بل هو حقائق راهنة لا تقبل تغييرا ولا تبديلا .

من الثابت عندنا ان الخوري عبدالله جاء من حارة حريك في اوائل الجيل الثامن عشر ، ومن الشائع عند البعض ان الخوري عبدالله ابن عم يوسف جد بيت اللبكي .

ومن قائل انهما اي جد بيت اللبكي وجد بيت الخوري عبدالله ، يرجعان الى جد واحد منحدر من سلالة نعمه ضو الذي قيل عنه انه يرتقي بنسبه الى فخذ من افخاذ غسان . (٢)

---

(١) كنا امتنعنا عن ذكر هذه الاسرة ووضع شجرة نسبها ، لسبب الضجة التي اثارها بعض افرادها ، قبل ان يقفوا على مضمون اقوالنا ، لكن حبا بالفريق الاكبر منهم وهم اصدقاء اوفياء لم نرد ان نحرمهم من تخليد اسمائهم واسماء اولادهم واحفادهم مع البعبداتيين مواطنيهم لئلا تضيع انسابهم .

(٢) ان عددا كبيرا من الذين كتبوا عن اصل اسرهم يؤكدون انحدارهم من الغساسنة . فيأتي بعض المتزنين في حكمهم الذين تخصصوا للمباحث التاريخية ، فينفون مزاعمهم ويفهمونهم بان جدودهم جاؤا من حوران ومن جوارها اي من الاقاليم التي كانت تحكمها بنو غسان . لانه لما اشتد ساعد الخلفاء الراشدين وقويت سطوتهم وغيرتهم على الدين ، اخذت القبائل النصرانية تهجر هذه الاقاليم قاصدة فلسطين والبقاع ولبنان - كان ذلك في اواسط الجيل السابع .

ومن يقرأ ما قاله الدكتور اسماعيل ادهم المصري عن الغساسنة يهيب بالقائلين عن

اما نحن فاننا ننفي الاشاعة بان الخوري عبد الله الذي نثبت مجيئه في اوائل الجيل الثامن عشر (١) انه ابن عم يوسف الذي كان مجيئه الى بعبدات في اواسط الجيل السادس عشر (٢)

اما القول بانهما منحدران قديما من جد واحد فهذا لا ننفيه . لاننا لو قابلنا بين ما نقلنا عن القس مارون البشراوي ص ١٠٣ وعن ابرهيم الجر ص ١٠٤ وبما سنقرأ من اقوال القس كاروبيم لرأينا وجهة نظر الثلاثة متفقة ومنطبقة على صحة هذا النسب.

فالقس كاروبيم يقول : ان اسرة الخوري عبدالله ، اساسا ينتسبون الى اسرة عربية مسيحية ارثوذكسية قديمة : واول هجرتها كانت من حوران الى فلسطين ، والبقاع ولبنان، ما زالوا معروفين بهذا الاسم الى اليوم ، وقد خرج منهم عدة اساقفة وكهنة اجلاء ، ويقال ان لهم فرعا كبيرا بضواحي العراق غلب عليهم اسم بيت سعاده .

. . .

انحدارهم من الغساسنة بالرجوع الى الصواب قال : الغساسنة شعبة من العرب اسسوا دولة في الجاهلية في الشام متأثرين بالمدنية اليونانية . والاخبار المروية عنهم في كتب العرب وغيرها قل ان تمد الباحث بما يستطيع ان يؤلف من شتاتها هيكلا تاريخيا – الا انها بالاضافة الى ما نجده من نتف مبعثرة في كتب المؤلفين البيزنطيين يمكن ان تساعد على تكوين فكرة عامة عنهم . . .

(١) دفتر تحرير الموتا في سنة ١٧٩٦ في سنت الف وسبع ماية وستة وتسعين مسيحية في تحرير اليد الخاطي الحقير الخوري يوسف البكه خادم مذبح القديس مر جرجس في قريت بعبدات الكاينت تبع معاملت كسروان .

في اليوم الثامن من شهر حزيران نهار الاربعه انتقلت الى رحمت الله تعالى حرمت اخونا الخوري عبدالله قد اسلمت نفسها بايمان الكنيست المقدست ودفن جسدها في كنيسات القديس مر جرجس في قريت بعبدات واعترفت في خطاياها وتنولت قربان المقدس وانمشحت واندهنت من يدي الزيت المقدس مني انا الحقير الخوري يوسف اللبكه في سنة ١٧٩٦ مسيحية .

(٢) ان الذين شوشوا افكار بيت الخوري عبد الله – هم نفسهم قد صرحوا مرارا امام الكثيرين بانهم – اي بيت الخوري عبدالله لا يمكنهم ان يحملوا لقب سعد « اللبكه » الذي حمل هذا اللقب هو وحده كما بينا .

هذا ما رأينا ان نبسطه امام مواطنينـا اولاد واحفاد الخوري عبد الله ، قاصدين بذلـك وقوفهم على صحة نسبهم وصحة التاريخ لاغير . واخيرا نلفت نظرهم الى امضاآت جدودهم وابائهم وسجلات الكهنة الاقدمين . فانها خالية من لقب لبكي ، الا القليل منهم فقد كانوا يضيفون كلمة لبكي كما يضيفها بيت علم وبيت فاضل وبيت الشبابي - انظروا مثلا ص ٥١ وغيرها . كذلك انهم يعرفون جيدا ان الاسرة اللبكية ، مؤلفة من ثلاثة فروع ، فرع ضاهر وفرع بونصر ، وفرع بوفارس - وهم متأكدون بانهم لاينتسبون الى واحد من الثلاثة .

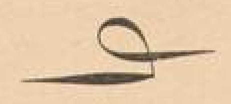
فبعد هذا لا اظن بان الاخوان تزعجهم هذه البيانات التي ادلى بها المؤلف قياماً بواجب التاريخ - وبكل هم احرار باختيار النسب الذي يريدون .

* * *

الخورى نصر الله ابن الخورى عبدالله

عرفناه رئيساً لدير مار موسى الحبشي بعبدات في ايام القس بواكيم الحاقلاني الذي كان نائب عام للرهبنة الانطونية قبل قسمة الرهبنات. جاء على كتاب الحاش الموجود في كنيستنا مار جرجس ما يأتي :

انتهى والمجـد لله لا ينتهي الخ . على يد العبد الخاطي الشـدياق انطونيوس ابن الخوري سمعـان من قرية غوسطا في اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول سنة الف وسبعماية وست واربعين مسيحية. وكان ذلك في ايام رئاسة حضرة السيد الكلي الاحترام ماري سمعان الحصروني البطريرك الانطاكي اطال حياته ونفعنا بصلاته امين . وهو برسم دير القديس مـار موسى بعبدات بعناية حضرة الخوري نصرالله الرئيس المكرّم على الدير المـذكور اجزل الله ثوابه وجعله في فردوس النعيم مآبه .



القسم الثالث

في

اسر بعبدات الحديثة

ومن اوائل الجيل الثامن عشر وصاعدا جاء عدة اشخاص من جهات متفرقة فتوطنوها واشتروا ارزاقاً وبنوا بيوتا وتزوجوا من بناتها فرزقوا اولادا والفوا عائلات صغيرة سوف تزداد وتصبح اسرا كبيرة تساعد على انماء القرية ونجاحها .

لفت نظر

تاريخ الزواج هذه علامته * تاريخ الوفاة هذه علامته + تاريخ الولادة لا علامة معه

اسرة العلم

جاء نجم موسى من بسكنتا على التقريب ١٧٨٥ وهذه اسماء بعض من عرفنا من اولاده واحفاده :

اولاد نجم علم

موسى وفارس وسعد . مخايل ابن موسى . جبرايل ١٨٨٥ وسعد ١٨٧٩ * ومخايل ١٨٥٥ فارس . فارس ويوسف ومنصور وعبدالله ١٨٥٣ * مخايل حبيب وانطون ١٨٨٥ ويوسف سعد . جبرايل بن مخايل. نجم وجرجس وغطاس وسليم عبدالله. فارس ابن جبرايل. ناصيف وجرجس نجم .

* * *

اسرة بيت فاضل المارونى

جاء يوسف بو منصور فاضل الماروني من حاصبيا راشيا في اوائل الجيل الثامن عشر، وتزوج ولده فاضل بابنة جنيد الملكي وهذه اسماء اولاده واحفاده.

فاضل ابن يوسف. منصور وجرجس ويوسف فاضل. البادري وناطورا وفاضل وجرجس منصور. داود وتوما ومارون يوسف. اولاد مارون رشيد ١٩٩٢ ونجيب ١٨٩٥ وبربر ١٩٠٢ وجرجس

***

اسرة الزغبى

المعروفة ببيت الشبابى

جاء ابرهيم يعقوب الزغبي من قرنة شهوان سنه ١٨٥٩ — واصل اسرة زغبي من العاقوره تفرقت في عجلتون وساحل علما وقاطع بيت شباب وغيرها « المعلوف »

وهذه اسماء اولاده واحفاده :

ملحم ويوسف ومخايل وسليم وزغبي . اولاد ملحم خليل ١٩٤٦ + وفايز ١٨٩٩ + انطون ١٨٩٠ . اولاد يوسف ، فيليب ١٩١٣ * وحليم ١٩١٧ + . ابن مخايل بديع ١٩٠٠ اولاد سليم فيليب ١٩٠٥ ودمنيكو ١٩٠٤ وروبار وسليم ١٩١٦ . ابن زغبي توفيق . اولاد خليل ، جورج ١٩٤٠. * وملحم ١٩٢٩ والياس ١٩٣٤ روبرتو ابن انطون . يوسف ابن فيليب . جوزف ابن بديع ١٩٢٦

***

اسرة صوايا

اسرة عريقة في القدم ، منتشرة في اكثر قرى لبنان وسوريا . جاءت راحيل ابنة الياس

لحود البعبداتي ارملة يوسف الخوري حنا صوايا الروم الكاثوليك مع اولادها الثلاثة : نجيب ونعيم وفضل الله من قرية الشوير سنة ١٨٧٥ .

وهذه اسماء اولادها واحفادها :

اولاد يوسف

نجيب ١٨٨٢ + نعيم ١٩٣٦ + فضل الله ١٩٣١ + اولاد نعيم ، جوزف ١٩١٣ وجورج ١٩١٦ واميل ١٩٢٧ اولاد فضل الله -- الخوري اتناسيوس ١٩٠٧ ونسيب ١٩١٠ . نعيم ابن جوزف ١٩٤٣ . فضل الله ابن نسيب ١٩٤١

* * *

نعيم صوايا

ولد سنة ١٨٧٢ فكلل سنة ١٩٠٥ — درس في مدرسة القرية التي كان يديرها القس ارسانيوس يعقوب صبرا البعبداتي . اكمل دروسه العالية في الكلية اليسوعية ببيروت . خرج منها وفي فكره الثاقب ، تجول غاية سامية وعمل شاق ، ولكن لم يثنه شيء عن هذه الغاية التي كانت مفخرة للبنان ، الا وهي انشاء مدرسة جعلها بمصاف ارقى المدارس ، وسار فكان العزم رائده والحنكة عضده ، وها هي المدرسة « الوطنية اللبنانية » التي قامت سنة ١٨٩٢ على ساعد رجل فرد رأسماله العزم والاقدام والاجتهاد والحنكه ، فاخذ الطلاب يؤمونها من كل حدب وصوب .

نال وسام القديس بطرس من فيض عواطف قداسة البابا لاون الثالث عشر سنة ١٩٠٢ (١) سنة ١٩٠٩ ، نال الرتبة الثالثة والوسام المجيدي الثالث من لدن الحكومة العثمانية . سنة

---

(١) من قصيدة تهنئة قدمها صاحب الكتاب في حينه :

هنئت في رتبة قد حققت لكم	ذكراً حميداً بفضل السيد العلم
من لاون الحبر بابا رومة وفدت	بشراك قد نلت فخراً غير منصرم
عن بطرس الرأس نبراس الورى شرفا	كنت المحامي بالاراء والحكم
ابيات مدحي لك التاريخ ابدها	بالعلم للفخر والنيشان للكرم

سنة ١٩٠٢

١٩١٤ عين قائمقاماً لزحله (١) فمستشاراً في دائرة الحقوق الاستئنافية. فمديراً لادارة المعارف اللبنانية ، وبعد الحرب الكبرى اي سنة ١٩١٩ عيّنه الحاكم الافرنسي العام مستشاراً للمعارف الافرنسية اللبنانية ، فبقي الى سنة ١٩٢٢ – وبعدها انصرف لخدمة المدرسة – توفاه الله سنة ١٩٣٦ ، وقد اقيم له مأتم حافل ، حضره اكثر تلامذته القدماء الذين تباروا بوصف مآثره ومناقبه وافضاله . كان الرجل اديباً اريباً لغوياً شاعراً من الطبقة العليا ، موهوباً بالخطابة غزير المادة ، مؤلفاته عديدة ، منها بعض مقالات علمية نشرها في المشرق. وعدّة روايات اخلاقية منها رواية الكشاف اللبناني ، ومغزاها محاربة عادات هذا العصر الفاسدة ، وفيها من الدعوة الى حب الوطن ما يأخذ بمجامع القلوب ، وقد كان لها وقع عظيم بين الناس حتى عدوها من اجمل الروايات العصرية .

ومما يذكر بمزيد الاعجاب من نفثات هذه الرواية ، القصيدة التي جمعت في معرض تمجيدها لبنان ، ذكر القواعد الصرفية والنحوية والبيانية من مثل مطلعها

لبنان مبتدأي وارزته الخبر — وضميره بي ظاهر ولو استتر
بل كل فعل راق معناه النظر — او شاق في الارض البصيرة والبصر
لبنان فاعل وان يبدل بنا — ئب فاعل يعلم لكثرة ما اشتهر
رفع اسمه مذ كان كان لانه — تام وما به نقص فعل او أثر

وللمترجم تواريخ شعرية غراء منها تاريخ خطبة الاخوين نصري ونسيب جرجس لحود على الآنستين ليلى وماري لبكي يوم عيد البشاره ٢٥ اذار سنة ١٩٠٦ وهو:

عيد البشارة للورى عيد الهنا — ذ به انجلى سر السعادة معلنا
وغدا لنا من دونه عيد المنى — نلقي به في كل عام مغنما
عاماً فعاماً منذ ما عقدت به — لي خطبتي واليوم عاد مسلما
في خطبة الاخوين للاختين اذا — عهد المحبة بالمسرة ابرما
فبشارة به ارّخت هتفت لنا — ليلى لنصري والنسيب لمريما

سنة ١٩٠٦

---

(١) ولصاحب الكتاب ايضاً

لكم فرض التهاني من صديق — مودته لحضرتكم تدومُ
فمن يغفل يرى التاريخ عهداً — ومن يحفظ سعادته النعيمُ

سنة ١٩١٥

وايضاً تاريخ تهنئة لحضرة القس عمانوئيل البعبداتي ، بمناسبة انتخابه ابا عاماً على الرهبانية الانطونية في ١٨ تشرين الاول سنة ١٩٠١

الا يا ايها المولى الذي نشرت له — مكارمه في موكب الفخر اعلاما
هنيئاً بما احرزته لا عن كلالة — ولكن سبّاقاً الى المجد مقداما
مقاما اقر العين مبلغ عزّه — وفتح من ورد الرغائب آكماما
فاصبحت الالباب ترقص بهجة به — وتفيض الشكر لحنا وانسجاما
وتاهت بعبدات اختيالا لفوزها — بما املت بعد الترقيب اعواما
وعاد اسم « عمانيل » فيها مباركا — كما كان يزداد احتراما واكراما
ولا غرو فالايام شاهدة له — بما فيه مما يعضل العقل ابهاما
ومثلك اهل للمعالي يزيدها — علاه ويوليها ثناء واعظاما
لذلك اهل الفضل اجمع رأيهم — عليك بما وحيا يعد والهاما
واذ عمّت الدنيا هباتك معجبا — بتاريخها القراء انتخبت ابا عاما

سنة ١٩٠١

ومن نظمه ما يأتي : — عاطفة الاسى والاكرام —

= الى روح فقيد الوطن العزيز المرحوم =

نعوم لبكي

منشيء جريدة « المناظر » ورئيس المجلس اللبناني »

١٨٧٥ - ١٩٢٤

تنشر « وفيها تاريخ وفاته » يوم الاحتفال برفع تمثـــاله الكريم على نصب فخم شيد له « وهو والتمثال من نفقة البعبداتيين المغتربين » في المدخل الغربي من (بعبدات) وتجاه مدخل المدرسة الوطنية الداخلية التي اكمل دروسه العربية فيها تغمده الله برحمته ورضوانه .

اعظم بمن عظمت حياته فاشتهر — وغـدا بموته اعظما عالي القـدر
سطعت له بذرى المنـاصب انجم — انوارهـا الذهن الذكي المبتكر
ورجـاحة الافكار بملاها الحجـا — وتفيض اخلاقاً صفت صفو الدرر
قدرته ابنـاء المواطن في المهاجر — قـدره فاستمثلته عــلى البصر
بمثال جسمه قام في بعبدات مس — قط راسه ومقر عينيه والاثر

تروي بروئيته المناظر بعد ان … نضبت مآقيهـا بـكاء كالمطر
وتراه في هذا المصلب من مـــدا … خل مـوطن فيـه تبلج واستقر
وقبـال طلعته ترى الـوطنية … الثكلى تناجيه العشية والسحر
يـقرأ بنوهـا في مثـاله آية … الرجل المفكر منشيء الاي الغرر
انشا « المنـاظر » مبعثاً لبلاغـة … الرأي الـسديد جريدة تملا النظر
لمعت بهـا عنه روائـع حكمـة … غراء ولته المنـاصب عن جـدر
مـذ ناب عن لبنان خير نيـابة … فتخيره رئيس مجلسهـا الابر
لكن غدر البين فاجأه فـكاد … لموته قلب المـواطن ينفطر
لولا اهتمام مـواطنيه في المهـا … جر مثلوه ذا المثـال المعتبر
تمثال « نعوم » من اللبكي جد م … ه واسمه علم يرادفه الكبر
ولجرجس بن خليل اسعد بينهم … همم بهذا الصنع طيبة الخبر
فلروح « نعـوم » على تمثـاله … تلقى التحية بالتجلة والعـبر
حيـا وميتا ذكره عـال على … نصب القلوب له بها خير الصور
لو غاب عن بصر مثاله ارخوه م … فلا يغيب عن البصائر والفكر

١٩٢٤

« عن المدرسة الوطنية الداخليه في بعبدات »

« لمديرها نعيم صوايا »

❋ ❋ ❋

الخوري اتناسيوس فضل الله صوايا

ولد سنة ١٩٠٧ ، اخذ العلوم الابتدائية والثنوية في المدرسة الوطنية عندنا ، رغب منـذ حداثته في التشبه بذوي العبادة والاستفادة من رجال الاكليروس الافاضل فدخـل الرهبنة الباسيلية الشويرية ودرس في مدرستها سنتين ، اكمل علومه الفلسفية والـلاهوتية في مدرسة الآباء اليسوعيين في بيروت ، قبل سر الكهنوت المقدس سنة ١٩٣٧ وتعين عـلى الاثر رئيساً لمدرسة كفرشيما، فمديراً للدروس والنظام في معهد الرهبانية الرئيسي ببلدة الخنشاره ، وهو اليوم خادم لاحدى رعايا مدينة زحله .

❋ ❋ ❋

اسرة الاسمر

جاء الياس يزبك الاسمر من العربانية سنة ١٨٧٢ وهذه اسماء اولاده واحفاده

اولاد الياس

يزبك ١٩٠٣ وعبده ١٩٠٤ ويوسف ١٩٠٧ اولاد يزبك نبيه وفليكس . اولاد يوسف الياس ١٩٣٢ وجميل ١٩٣٣ .

* * *

اسرة الحاج بطرس واسرة شمعون

جاء من جوار الحوزنعمان جرجس سعد الحاج بطرس ، وعبده قزحيا طانيوس الحاج بطرس سنة ١٩١٠

اولاد نعمان

وديع ١٩٠٧ ويوسف ١٨٩١ . قزحيا ابن عبده اولاد يوسف ، جرجس ١٩٢١ ونعمان ١٩٢٤ . اولاد قزحيا عبدو ١٩٢١ ويوسف ١٩٢٦ وحليم ١٩٣١ . وجرجس ١٩٢٧ انطوان ابن جرجس ١٩٤٦ .

جاء يوسف شاهين شمعون ورامح ورزق الله اسعد شمعون ، اولاد رامح جرجس ١٩٢٦ واسعد ١٩٢٩ وغطاس ١٩٣٦ وانطون ١٩٤٠ .

اولاد رزق الله ، اميل ١٩٢٩ وكميل ١٩٣٦ .

* * *

اسرة رومانس نصار

جاء عبده رومانس نصار من القنابة سنة ١٩٢٠

ولده حليم ١٩٠٨

اولاد حليم جوزف، ١٩٢٦ وجورج ١٩٢٨ وجميل ١٩٣٣ وجهاد ١٩٣٥ .

* * *

اسرة واكد الجميل

جاء يوسف واكد الجميل من عين الخروبة سنة ١٩٢١

اولاد يوسف

عبده ١٩٤٧ * وجرجس .

* * *

اسرة يمين

جاء فارس نصري يمين من بيت شباب سنة ١٩٣٠

اولاد فارس

نصري ١٩٣٣ ونسيب ١٩٣٦ ومارون ١٩٣٨ .

* * *

اسرة غصن ابو جوده

جاء جرجي سمعان ابي جوده من المسقه سنه ١٩٢٧

اولاد جرجي

انطون ١٩٣٩ جوده ١٩٤٧ .



القسم الرابع

معابد القرية . الكهنة . الرهبان . وكلاء الوقف . المدارس والمعلمون . الاخويات . الجمعيات . الرجال الرسميون وهم شيوخ القرية ومختاروها ورؤساء بلديتها واعضاؤها والمخبنون . الموظفون . الصحافيون . المؤلفون . المحامون . الاطباء . المهندسون . الصيادلة والكيماويون . الجندرمه والبوليس . القواله .

❋ ❋ ❋

كنيسة مار ماما

لانعلم شيئاً ثابتاً عن تاريخ بناء هـذه الكنيسة ، ولكن المرجح انها كانت ديراً لبعض الراهبات العابدات اقمن فيه قبل سكان القرية الاولين – يقول القس كاوويم وتؤيد اقواله اخبار شيوخ القرية ان الكنيسة كانت مبنية غربي كنيسة مـار جرجس الحالية مكان بيت طنوس يعقوب جبور ، وعندما جاء الجدود الاقدمون كانوا يقضون واجباتهم الدينية فيها مدة من الزمن – ولما كثر السكان وضاقت بهم الكنيسة تعاونوا على بناء كنيسة جـديدة كما سيأتي ، ونقلوا صورة القديس ماما الى المذبح الشمالي منها . وهذه الصورة تمثل القديس ماما الفتي راكباً اسداً كبيراً من ورائه شبل لا يرى منه الا وجهه – ويؤكـد اصحاب الفن ان الصورة من تصوير احد المصورين الغربيين ، وان الايدي مرت عليها في ما بعد ريشة احد المصورين الشرقيين فنزعت الفن عنها، اما صورة القديس الفتي فهي تحفة من الفن تلفت ابصار المصورين وهي هي كما كانت في الاصل لم تمسها يد (١)

يحسن بنا الان ان ننقل ما لدينا من البينات على وجود صورة مـار ماما ومذبحه القديم . يدنا كتاب اسمه الشمشت فيه صلوات الصباح والمساء والستار باللغة السريانية معذكر حياة القديس ماما مطـولا بالاحرف الكرشونية مـذيل بالعبارة الآتية : كان الفراغ من هـذا الشمشت المبارك سنة الف وست مـاية وستة وتسعين ربانية في ايام البطريرك اسطفانوس

---

(١) وقد زاد نظريتنا تأكيداً لهـذه الملاحظة حضرة المدقق شارل القرم الذي اعجب بهذا الرسم جدا

الدويهي بيد احقر الرؤساء بطرس الغوسطاني اسقف قبرص (١) وهو ولف له المدرج قوم فولوس طالب الدعاء من كل من يصلي به ، وكان المعتني على كتابته الخوري جرجس ابن المرحوم الخوري سرور خادم قرية بعبدات رحم الله كل من يترحم عليهم فطروس

مطريفو

وبعد هذا الامضاء مكتوب ما ياتي : وهذا التشمشت برسم القديس ماما الذي هو بكنيسة مار جرجس بعبدات من حيث الشمالي مذبحه ، يكون وقفا مخلدا ما احد معه دستور يطمع عليه وياخذه يكون القديس خصمه دنيا واخرة .

ايضا على تاج من فضة فوق راس القديس مكتوب عليه مايأتي : من جناب الامير عبد الله الى ماما بعبدات .

* * *

كنيسة مار جرجس

قلنا في ما تقدم عن كنيسة مارماما انها لما ضاقت بجدودنا الاقدمين اتفقوا على بناء كنيسة جديدة على اسم القديس المذكور ، وابتدأوا بالعمل في اواسط القرن السابع عشر ، فاحضروا البنائين من اشهر بنائي ذلك العصر (١) وفتحوا الاساسات متكاتفين متضامنين وفي بضع سنين عتبوا الابواب الثلاثة واحدا لجهة الشمال وهو مدخل الرجال . وواحدا لجهة الغرب وهو لمدخل النساء مكتوب فوقه آية بخط بارز جميل «لبيتك ينبغي التقديس يا الله(٢)

---

(١) ان الاسقف بطرس مخلوف من غوسطا ذكره الدويهي في تاريخ سنة ١٦٧٤ – قال انه رقاه في ٥ تموز من السنة المذكورة على كرسي الاسقفية بقبرس بحضور سفير فرنسة الذي توجه تلك السنة الى القدس ثم سار الى لبنان وزار البطريرك فرقى الاسقف المذكور بحضرته .

(١) قرأنا ما ياتي على كتاب حياة مار ماما : وهي انا موسى طنوس بو مرعب من بيت عبيد خبرني جدي بان حنا عمر كنيسة مرجيورجس بطل الابطال وفارس الفرسان الي قتل التنين وحبوه الملوك والسلطين وحنا من بيت بوصافي وجدهم حرر و كتب ١٧٧٩ صح صح صح «يقدر انه كان من احد البنائين » (٢) ويقول البعض انه كانت فوق الباب ايضا بلاطة مكتوب عليها تاريخ بناء الكنيسة وقد نزعت البلاطة عمدا ، وهذا لا نجزم به .

الى طول الايام ، والثالث هو اصغرها (١) وهو لجهة الجنوب وفوق عتبته المزخرفة منقوشة هذه الارقام ١٦٦٠ وقدرها البعض ١٦١٠ — ولكن نرى ان الرقم الاول اصح . اما حجارة الكنيسة فماخوذة من انقاض حجارة البرج الذي مر ذكره ص ٦ وهي واضحة بانها حجارة فنيقية ، اما طريقة بنائها فقد جاءت آية في الدقة وطرفة في الفن ، فهي تشبه امثال ما رأيت من ابنية القلع والابراج القديمة . طولها ٥٥ قدما وعرضها ٣٧ قدما .

قال الاب لامنس : « لكثير من كنائس لبنان في داخلها صهاريج ونوافذ ضيقة مستطيلة ومرامي في جدرانها ، ويستدل بهذه الآثار الهندسية على ان الاهلين كانوا في سالف الاعصر يتحصنون في الكنائس فتصير لهم الكنيسة شبه قلعة لكثافة جدرانها ومتانة بنيانها فيشربون من مائها ويرمون القذائف من نوافذها » . ان هذا الوصف وذلك الاستنتاج منطبقان على كنيسة مار جرجس عندنا .

الا ان آثار صهريج لم نجد ، ولكن زيادة على هذا الوصف نرى في جدارها الغربي الفخم درجا لولبيا من حجر مؤلف من سبع وعشرين درجة يصعد منه الى سطحها وهو عجيب التركيب ، وفي راس الدرج المذكور يرى الصاعد قبة محكمة البناء عجيبة الهندسة متلاحمة حجارتها بعضها ببعض تلاحما يجعل الناظر يخالها كلها حجرا واحدا ، يصعب ادخال الابرة بين اضلاعها ، ومما لا شك فيه انها منقولة من البرج ايضا لان اثار النار في سقفها واضلاعها ظاهرة حتى نرى منها ما يمكن حته باليد (٢) . ان الكنيسة لم تحترق بتاتا في زمن من الازمنة ، لانه في كل مرة كان ياتي اعداء الدين المسيحي ليحرقوها اسوة ببقية بيوت القرية ، كانت حامية بعبدات تتحصن ضمنها وينازلون العدو عن سطحها (٣) كما ان البيوت المجاورة لها غير محروقة ونرى ايضا بان صورها وكتبها القديمة باقية على حالها لم تلعب بها لا ايدي ولا نار الثوار .

من الثابت ان بناءها استغرق عدة سنين في اثنائها وفد وباء الطاعون الجارف الى لبنان فاتفق الجدود بالاجماع بان تكون الكنيسة على اسم القديس جاورجيوس شفيع المطعونين وعدو هذا الداء وهكذا صار .

---

(١) كانوا يصنعون الابواب صغيرة ليخشع الداخل او خوفا من دخول اعداء الدين الى الكنائس راكبين خيولهم .

(٢) نعوم لبكي والاب برونو الكبوشي (عالم من اشهر علماء الآثار) يؤكدان انه كان على احد اضلاع القبة كتابة فنيقية طمستها الايام ، وذلك على ما هو ظاهر من تعاريج وتجاويف في احد حجارتها . (٣) منذ عدة سنوات عملوا قرميدا للكنيسة وكبروا بابها الشمالي واحدى نوافذها فجاء هذا العمل مشوشا لهيئة الكنيسة ولاهابة منظرها .

اما الكنيسة من الداخل ففي وسطها حنية ضخمة ، ومذابحها . الكبير عليه صورة مار جرجس والاثنان الباقيان - الى الشمال مذبح مار ماما ، والى الجنوب مذبح مار بطرس ، وصورتاهما لم تتبدلا بتاتا ، بل استبدلوا صورة مار جرجس التي للمذبح الكبير وهي الموجودة حالياً ، وذلك في ايام المطران طوبيا عون الذي سيم اسقفا لابرشية بيروت سنة ١٨٤٤ . وضمن الكنيسه قبران للكهنة احداهما في وسطها تماما بلصق الشعرية التي كانت فاصلا بين جلوس النساء وجلوس الرجال ، وكل الكهنة القدماء مدفونون فيه ما عدا من سنذكر مواضع دفنهم افراداً . والقبر الآخر تحت مذبح الاخوية في الحائط الجنوبي مدفون الخوري بطرس صالح والخوري فرنسيس مطر ، ويوجد ايضا على يمين الداخل من باب الرجال الشمالي قبر المطران يوحنا التولاوي الذي ذكره الدويهي قائلا : في الحادي عشر من شهر نيسان سنة ١٦٨٠ توفي الاسقف يوحنا التولاوي ودفن في بعبدات .

امام الكنيسة شجرتان ضخمتان سنديانة وبلوطة ، قديمتا العهد يخشع الناظر اليهما ، ويقف ابن بعبدات منذهلا متأملا محترما مشهدهما ، فانهما تحملان تذكارات تاريخية . فمن المؤكد ان كثيرا ما جلس تحتهما شيوخ القرية يقضون المشاكل المحلية ويتداولون بشتى الامور . وتحتهما حيثما نرى رفات الاجداد وقد رقدت بطمأنينة - كم من النائحات والنائحين وقفوا يذرفون الدموع على اعزائهم واحبائهم . فاننا نرى في مخطوطات الكهنة القدماء هذه الجملة : توفي فلان ودفن في صحن كنيسة مار جرجس .

بقيت طريقة الدفن في اللحودة مدة طويلة ، ثم اتفقوا على بناء عدة مقابر ، منها لبعض الفروع ومنها للعائلة باجمعها . فنرى مقبرة بيت صافي وهي جنوبي الكنيسة ، ونرى لجهة الشمال اربع لبيت الملكي وبيت القرباني ، ثم لجهة الشرق وراء الكنيسة نرى ثلاثة لبيت مخايل ، ولجهة الغرب نرى اثنتين تحت السنديانة لبيت صالح وبلصقهما ثلاثاً لبيت عبيد وبقربها ثلاث آخر لبيت بو نصر وبيت بو فارس وبيت جرجس وجميعها تشرف اليوم ابوابها على طريق العربات (١) وهذه كلها منع الدفن فيها منذ سنة ١٩٠٢ واستعيض بمقبرتين عموميتين معروفتين واحدة للموارنة واخرى للاتين مركزها الجوبق شرقي القرية (٢)

---

(١) في سنة ١٩٤٧ هدمت المقابر ووسعت الدافعة الكوع الذي عند الكنيسة وبنت السور الحالي وذلك بطلب من المواطن النائب اميل لحود (٢) وفي القرية ايضا ست حجر اخر متفرقة ، الاولى لاولاد الياس لحود في محلة الرويسه . والثانية لاولاد خليل اسعد في محلة الجوبق . والثالثة لعائلة سليم سلهب في محلة خندق ابو هيلا . والرابعة لاولاد الياس ضاهر في محلة قلعة الطواحين . والخامسة في محلة القشا لنعيم صوايا وعائلته ، والسادسه لاولاد الخوري بطرس صالح قرب مقابر اللاتين .

وايضا نرى امام الكنيسة اربع حجر واحدة تحت البلوطة ، وهذه لامرأة ملقبة بالساعتية هي من اقـارب ابرهيم يعقوب الزغبي المعروف بالشبابي . سكنت عنده مدة وقبل وفاتها وقفت شيئا من مالها ، وبارادة البعض كانت الحجرة ودفنت الساعتية فيها ـ ثم حجرة لالياس لحود واولاده مدفون فيها هو وزوجته وردة مكتوب على قبتها تاريخ وفاته وهو :

ضريح ضم شخصا ذا صلاح — به قد طالما ارضى العليا
دعاه اليه كي يحيى سعيداً — هلم يا ابن لحـود اليّا
فقلت وقد علا التاريخ نوحُ — بدار الخلد اضحى الياس حيّا

١٨٧٦

وعلى الجهة الثانية :

الا صّبر بني لحـود عني — فاني من بـلاغ الصبر عيّ
فان كان الضريح طوى اباهم — فـذكره دام لا يخفيه طيّ
وتاريخ ينبيهم خصوصـا — برحمة ربـه اليـاس حي

١٨٧٦

وحجرة لبيت جرجس انطون مدفون فيها هو وولداه حبيب وفارس مكتوب على قبتها تاريخ وفاته وهو :

لا يبقي المـوت على احد — الله البـاقي فـلا تبكي
ارّخت بعدّ مـات الفا — ضل جرجي انطون اللبكي

١٨٨٤

وعلى الجهة الثانية

هو الحي الباقي

بكيناك فخر الآل دماً ودمعنا — سكيباً كما المزن يهمي به الدّم
وارواحنا ذابت عليك اسى وما — بقي قلبنـا الا ليغتـاله الهمّ
اوالدنا لو كان للميت فدية — لكانت فداك الروح يا فاضل شهم
سقى تربك الرحمن عارض رحمة — وطوفـان عفو لا يعـادله اليم
واسكن جرجي ابن انطون جنة — لها نعم تاريخ الا غفـر الاثم

١٨٨٤

وترى حجرة صغيرة بالقرب من حجرة بيت جرجس انطون مدفون، فيها فارس طنوس فارس ايليا اللبكي .

والى القراء بعض كتابات وجدت على كتب الكنيسة وعلى غيرها تدل على قدمها رأيت نقلها واجباً

(١) في اول كانون انتخب الثالوث الاقدس الشماس جرجس ابن الخوري سرور قسيساً على كنيسة مار جرجس بعبدات سنة ١٦٨٨ (الدويهي المناره)

(٢) وهذا التشمشت برسم القديس ماما الذي هو بكنيسة مـــار جرجس بعبدات سنة ١٦٩٦ .

(٣) سنة ١٧٣٢ رسمنا الخوري سمعان من بعبدات « محاسب المناره »

(٤) وجاء في اول كتاب الشحيم ما ياتي :

في سنة ١٧٤١ حضرت انا الحقيرفي الرؤساء المطران الياس محاسب (١) الى قرية بعبدات وكرست كنيسة القرية المذكورة يوم عيد مار مارون وهي على اسم القديس مار جرجس تاني يوم تسعة من شباط « هكذاوردت الجملة لعله يقصد ١٠ شباط » ثبتنا رجال ونساء ، ورسمنا جملة اولاد بدرجة (فسلطا) ابن الخوري حنا هاشم وشاهين . سليمان يوسف . رافائيل . ضاهر ابن مخايل . نقولا وحنا اولاد بو نصر جبرايل ، بطرس ، اولاد بو نجم موسي . نادر ابن بو خطار . زيدان ابن بو فارس . حنا ابن راضي. عبود ويعقوب . اولاد بو رزق ، الله يجعلها درجة مباركة عليهم .

كذلك نهار الاحد في التاريخ المعين كرسنا المذابح، وتاني يوم كرسنا حوض المعمودية ، ورسمنا شمامسة بدرجة (قروتيا) هاشم وشاهين اولاد الخوري . وضاهر ابن مخايل ، حنا ابن راضي عبود ابن بورزق ، وكذالك بدرجة (فسلطا) بشير ابن بو صعب ، وتادرس واخيه طانيوس ، ساسين ابن نجم موسي ، الياس ابن شحاده . . .

---

(١) في سنة ١٧١٧ في ١٤ من شهر ايـــلول ارتقيت الى درجة الاسقفية انا الحقير في الرؤساء المطران محاسب من يد المثلث الرحمة السيد البطريرك ماري يعقوب الحصروني وكان ذلك في دير مار شليطا على مدينة عرقا وبعد ذلك قلدناه زيارة رعية المتن والجرود وبلاد جبيل والبترون والفتوح ، والكهنة الذين رسمنـاهم بعد ارتقائنا الى درجة الاسقفية فهو كما نحرر صح .

كذلك في ١٥ التاريخ المعين رسمنا شاهين الخوري شدياق شمعداني ، وولدنا شاول كاهن على كنيسة بعبدات « وهنا جملة غير مفهومة » كذلك ١٦ رفعنا ولدنا القس حنا الى رتبة بردبوط على قرية بعبدات وصرفناه باعطاء الحق والولاية الروحية والذي يخالف يقع في الرباط .

(٥) على اناء بخور من رخام مكتوب بالكرشونه ، شغل المعلم يوسف سنة ١١٩٩ .

(٦) لما كان تاريخ سنة ١٨٥٧ داروا الطواحين في نهر الجمعاني في شهر اب

(٧) سبب تحريره ان بيت سرور صاروا بيت القربانة وسموا بهيك مسمي بالنسبة للعجيبة هيك قال جدي (وهنا كلمة غير مفهومة)

(٨) مات شاهين طراد ابن مالك تحت الردم في سقالة مر جرجس وهو شب اخدوه على ضباع الروم .

خبرني ابن موسي بوفارس
الياس معلم اولاد الضيعه

(٩) قد انتقل الى رحمة الله والدنا مخايل البكه في ١٣ تموز عيد تلاميذ مار مارون سنة ١٧٨٧ ودفن في حية الكنيسة الشمالي مطرح ما اندفن جدي كاتبه فاضل ابن مخايل :

(١٠) وعلى كتاب افراميات وزياحات باللغة الكرشونية ، وكان كماله في سنة ١٨٠٠ مسيحيه في دير مار اشعيا في اربعة وعشرين يوم خلة من شهر تموز المبارك الذي هو من شهور سنة ١٨٠٠ ، وقد علق بيد الفانية الذي لم يستحق ان يذكر اسمه ولكن لاجل الذكر الصالح قس صموئيل فرحات من مجمع رهبان ماري اشعيا الانطونيانيين في زمن حضرة الخوري يوسف البكي لانه وقتئذ خادم الضيعة ومعتني بخلاص الانفس لانه ذو غيرة زايدة اسأل يسوع ان يكملها معه ويطرد الحساد والاعدا من رعيته والجميع يكونوا في مشاهدة يسوع في العالم الاني . وكان المعتني به الياس بو هيلا لانه حط ثمنه ووقفه الى كنيسة القديس مار جرجس وقفا مخلدا وحبساً مؤبداً لا يباع ولا يشرى انما يضل في الكنيسة المذكورة الكاينة في قرية بعبدات من معاملة بيرت الشام في جبل لبنان . واسأل كل من يقرأ بهذه الاسطر يذكرني في عقيب صلاته . وكل من يجد زهقه ام غلطه يصلحها بمعرفته لانه ما كامل الا الله ربنا يصلح احواله دنيا واخره . يموت جسمي ويبقى ما كتب كفي وينجهر باطني سر ما يخفي ياقاري الخط بالله كون منصفي واطلب من الله عسى ذنبي يعفي، انتهى .

(١١) هذه المبخرة الى كنيسة القديس ما جرجس بعبدات شغل يوسف الشويري عن يد لحود الوكيل « جاءت هذه الجملة على مبخرة الفضة ما زالت موجودة الى اليوم » .

كنيسة السيدة

من المؤكد كما مر في اول الكتاب ان الجدود الاقدمين اتخذوا مساكنهم في اسفل القرية اي حول كنيسة مار جرجس ومن ثم لما ضاقت المنازل بهم وكثرت عيالهم اخذوا يقطعون الاحراج الكثيفة ويبنون منازل جديدة صعودا رويدا رويداً رويداً حتى بيت ناصيف وبشاره منصور، فبحكم الواقع انقسمت القرية الى حارتين حارة التحتا وحارة الفوقا، فصار من الصعب على الفريق الثاني الحضور لكنيسة مار جرجس التي كانت ايضاً قد ضاقت على السكان فاجتمعوا وقرروا «فما كان اهون واسهل اجتماعهم واتفاقهم رحمهم الله» بناء كنيسة جديدة على اسم السيدة العذراء فباشروا العمل سنة ١٨٥١ اما الحجارة فكانت تقطع من محلة المقلع المعروف بهذا الاسم كما مر ص ١١ ، وفي اوائل سنة ١٨٥٥ كانت جاهزة تامة، فحضر المطران طوبياعون وكرس مذابحها الثلاثة - الكبير على اسم مريم العذراء قد استبدلت الصورة القديمة بالصورة الجميلة الحالية، ولجهة الشمال مار يوسف ، ولجهة الجنوب مذبح مارنهرا . وقد كلفوا الخوري فرنسيس الشمالي بعمل تاريخ لبناء الكنيسة وضع فوق بابها الجنوبي وهذا هو :

بمقام سيدة النجاة مآثر	لجماعة ببنائه السامي اعتنت
امو بها البكر البتول فتغنتوا	سقياً لنفس منه ارّخت اغتنت

١٨٥١

وفي زمن بناء الكنيسة كان وكيل الوقف لحود ابن مخايل ، (١) فاقامه اهل القرية ناظرا على الفعلة والمعلمين وعينوا له اجرة عن كل يوم اربعة قروش ونصف ، مدة دوام بنائها وفي سنة ١٨٧٦ كان وكيل الوقف سليم الياس لحود المفكر وبالاتفاق مع اخويه ناصيف الداهية وجرجس صاحب العزم قرروا استبدال التاريخ الاول فتوفقوا ووضعوا التاريخ الحالي وهذا هو :

قامت بمسعى الشهم لحود الذي	يعزى الى اللبكي خير قبيله
وبهمة الاهلين ارباب التقى	فالخير باد والاجور جزيله
ومقام مريم قلت تاريخاً به	لا غرو كلك يا بتول جميله

١٨٥١ .

---

(١) وكان الوكيل عالكنيسة وضابط قوايم الشغل لحود ابن مخايل وانشغل ماشي بانجاد اهل القرية عموم .

وضمن الكنيسة يوجد ثلاثة قبور للكهنة ، الاول على يمين الداخل من باب كنيسة النساء العربي مدفون فيه الخوري يوسف اللبكي الثاني ، والخوري حنا صعب اللبكي . والثاني وراء كرسي الاعتراف في كنيسة النساء مدفون فيه الخوري نعمةالله صبرا الملكي مؤلف هذا الكتاب ، والثالث تحت المذبح الكبير مدفون فيه الخوري جرجس موسى اللبكي .

بعض ما جاء على كتب الكنيسة

على كتاب حاش : قد تم نسخ هذا الكتاب بقلم الشدياق انطون ابن الخوري مارون الاشقر من بيت شباب وذلك في خمسة خلت من شهر ايار سنة ١٨٥٧ للتجسد الالهي .

وعلى السنكسار : علقه بيده الفانية الخوري مارون الاشقر بيت شباب وكان .. في شهر حزيران الذي هو من شهور سنة الف وثمانماية وتنين وستين راجي الدعا من كل قاري وراسخ لايلومني من الغلط لأن الكمال لله وحده المثلث الأقانيم « وهنا جملة ممحوة . . .

وجاء على الشحيم : ملك الخوري نعمةالله بن مارون بن يعقوب بن صبرا الملكي من قرية بعبدات ، ومنه وقف لكنيسة السيدة والدة الله بعبدات هبة لا تباع ولايبتاع بل وقف مخلد اخذته من سيادة الراعي الجليل مار يوسف الدبس مطران ابرشيتنا ببيروت بايام قداسة حبر الاحبار لاون الثالث عشر ، وحياة غبطة رئيس الرؤساء ماري يوحنا بطرس الحاج ، فارجو كل من يطالع فيه ان يذكرني بالصلاة حرر في ٢٥ (ك ١) سنة ١٨٩٥ . وكان الوكيل على وقف القرية الخواجه سليم لحود اللبكي . وقد اعتنى وسعى في السنة ذاتها بتشييد الطابق الاعلى للنساء في كنيسة السيدة (١) كما انه سعى بنقش وزخرفة الكنيستين السيدة وماري جرجس .

❋ ❋ ❋

دير مار انطونيوس البادواني

هو دير فخم البناء فسيح الارجاء ، مركزه في وسط القرية ، بنته الرهبنة الكبوشية بعد اتباع العدد الكثير من موارنة القرية للطقس اللاتيني ، وذلك سنة ١٩٠٠ وسيأتي تفصيل ذلك في ملحق التاريخ .

---

(١) هدمه وكيل الوقف الحالي سنة ١٩٢٠ .

اسماء الكهنة الراقدين بالرب الذين خدموا النفوس بكل همة وتضحية

ولد	سيم	توفي	
سنة			
	١٦٦٢		الخوري سرور الهاشم
	١٦٨٨	١٧٣٥	الخوري جرجس سرور
	١٧٣١		الخوري حنا الهاشم
	١٧٣٢		الخوري سمعان
	١٧٤١	١٨٠١	الخوري شاول الهاشم
	١٧٧٨		الخوري بطرس شعنين
	١٧٩٠	١٨٣٥	الخوري جرجس صالح
	١٧٩٦	١٨٢٦	الخوري يوسف اللبكي الاول
	١٨٠٣		الخوري مخايل شعنين
	١٨٠٠		الخوري جرجس صافي
	١٨٢٩	١٨٨٠	الخوري يوسف لبكي الثاني
	١٨٣٩	١٨٥٢	الخوي الياس شعنين
١٨٠٨	١٨٣٤	١٨٨٩	الخوري بطرس صالح
١٨٤٠	١٨٦١	١٩١٤	الخوري حنا بو صعب
	١٨٦٤	١٨٦٤	الخوري جرجس واكد
		١٩١٧	الخوري جرجس يعقوب
١٨٦٤	١٨٨٩	١٩٣١	الخوري نعمة الله حبرا
١٨٦٢	١٩٠٠	١٩٣٨	الخوري جرجس موسى
	١٨٨٠		الخوري يوسف لحود المعروف بخليل لحود سيم كاهنا على مذبح مار يوسف العيون توفي بعد ثمانية اشهر لسيامته
١٨٦٨	١٩٠٣	١٩٢٣	الخوري فرنسيس مطر

الكهنه الاحياء

ولد	سيم	
١٨٦٨	١٩١٢	الخوري يوسف كنج
١٨٧٩	١٩٣٣	الخوري مخائيل عقل

الرهبان

القس موسى الزمار
« « جنادبوس عبيد الشرباتي
« « يشوع بو نهرا فياض الشرباني
« « يوسف باز اللبكي
« « عمانوئيل عبيد الشرباتي
« « سمعان انطون اللبكي
كاروبيم عبدالله الملكي
« « يوسف حبيب اللبكي
« « يعقوب شبلي اللبكي
« « ارسانيوس صبرا الملكي
« « ليباوس طنوس الملكي
« « فرنسيس طنوس الملكي

القس بطرس بو نصار القرباني
« « اغناطيوس افرام القرباني
« « مارون بو هيلا الشرباتي
« « جبرايل مدلج الشرباني
الاخ مارون مدلج الشرباتي
« « جنادبوس بو فياض الشرباتي
مبارك صبرا الملكي
جرجس القرباني
البادري الياس فضول الشرباني
« « اليونارد حبيب عويس الملكي
« « بولس كنج اللبكي
« « وانتورا فاضل الماروني
« « صالح جبرايل الشرباتي

❋ ❋ ❋

اسماء الرهبان الكبوشيين الذين تناوبوا على خدمة رعية اللاتين عندنا منذ اتباعهم لهذا المذهب

البادري اندراوس ايطالياني من ٥ كانون الثاني سنة ١٨٩٣ الى ١٨٩٤
« جبرايل الحلبي سنة ١٨٩٤ الى ١٨٩٦
« فرنسوا الصلماني « ١٨٩٧ الى ١٨٩٨
« مارسيلينو الطلياني « ١٨٩٨ الى ١٩٠٧
« جوست « ١٩٠٧
« انطون البلغاري « ١٩٠٧ الى ١٩٠٨
« برونو الفرنساوي « ١٩٠٨ الى ١٩١٤

البادري يعقوب الغزيري « ١٩١٤ الى ١٩١٦
« وانتورا البعبداتي « ١٩١٦
« الخوري يوسف كنج الماروني البعبداتي سنة ١٩١٦ الى ١٩١٩
« جوستنيان الافرنسي سنة ١٩١٩ الى ١٩٢٧
« ليونار « « ١٩٢٨ الى ١٩٣٨
« الياس رعد الغزيري « ١٩٣٨ الى ١٩٤٧

الراهبات

الاخت انطوانت ماري ناصيف الخوري واكد
« ماري جبرايل صالح
« جوزف ميشال سمعان كنج
« جان كبريال جبرايل صالح
« عمانوئيل نعمه راشد
« تراز كبريال الخوري مخايل عقل
« ليتسيا نعوم لبكي
« جرمان يوسف طنوس اسعد
وكلهنّ انخرطن في سلك راهبات المحبة بزانسون
الاخت مادلان فارس فياض من راهبات العازريات
« بول جرمان توفيق سلهب من راهبات قلبي يسوع ومريم الاقدسين



وكلاء الوقف

عرفنا منهم :

موسى حبيب القرباني ، لحود مخايل ، اليـــاس ناصيف (١) ، سليم لحـــود ، جرجس

---

(١) الداعي لتحريره هو انه يوم تاريخه قد حضر لدى شهوده وكيل وقف كنيسة بعبدات المسبوت وكالته من سياده المطران طوبيا عون الكلي الشرف والاحترام الياس ناصيف لبكي

لحود(١) ناصيف شبل ، نصري لحود ، الدكتور لحود لحود .

تنبيه : ان الوقف لم يقسم مع وجود كنيستين بل بقي وقفاً واحداً تحت مراقبة وكيل واحد

* * *

المدارس والمعلمون

مما لا شك فيه ان مـدرسة بعبدات قديماً كانت ككل مدارس قرى الجبل ، يتناوب التدريس فيها كهنة المحل واذا وجد باحداها شماس (شدياق) يكون المعلم تحت ملاحظة الكاهن الذي كان مسؤلا بتدريس اللغة السريانية والقواعـد الدينية ، وشذ بعض سنوات كانوا يحضرون معلمين عالمانيين وشمامسة من خارج القرية الذين تخصصوا لهذه المهنة من غير الكهنة . فالمعلمون البعبداتيون الاقدمون من غير الكهنة عرفنا منهم . الياس واكـد . موسي غندور . مخايل راشد . الياس شبل . نعمة الله مارون صبرا . ناصيف الياس واكد . ميلاد حبيب . يوسف كنج . بشاره مطر . فارس بو نصار . ابراهيم فارس عويس .

من المحل المذكور وقد باع قطعة توت من ملك الوقف الكاينت في المحافير وذلك الى حافظ هذا السك الشرعي وهو حنا نجم من المحل ، يحدها شرقاً وشمالا ملك شاهـين نعيم ، غرباً طريق السكة ولباس بطرس فارس ، قبلتاً ملك جرجس بو صبرا . والثمن عن ذلك تسع مابة قرش ..٩ مقبوضاً حالا من يد حنا المذكور ليد وكيل الوقف المذكور قبضاً واحداً لم تأخر من ذلك ولا درهم الفرد ، وصارت القطعت التوت المذكورا ملكا للشاري يتصرف بها حيس ما يشاء ويريد وذلك المبيع بيعاً صحيحاً شرعياً لا مرجع فيه ولا معاد خالي من الكره والفساد والغبن والضرر والحيف والزيف غب ثبت الحبوت والنذر والمعاينت الشرعية وتمام هذا العقد ونفوذه وثباته وابرامه والتسلم والتسليم والرضى الطوعي من الجانبين فالوكيل المرقوم برا ذمة الشاري بالمبيع المحرر كما وان الشاري ابرا ذمت الوكيل بالثمن المرقوم ثم اذنوا بتحرير هذا السك بيد الشاري شعارا للبيان تحريراً في ١٤ ادار سنة ١٨٧٠ الف وثمان مابة وسبعون مسيحية قابله ومقرعا فيه .

وكيل الوقف الياس ناصيف اللبكي

(١) وفي ايامه سقفت الكنيستان بالقرميد وعملت السكرستيا في كنيسة السيدة .

من المعاصرين : مخايل عقـل . نجيب خطار . فرج الله ميلاد . حنـا الخوري نعمة الله . ميشال شبلي . جرجس لحود نهرا . حليم شكري ، ميشال لبكي . منير حنا الخوري .

كان لوقف القرية قديماً مدرسة مكانهـا بالقرب من كنيسة مار جرجس اشتراها الياس فضول من الوقف ، ثم اشترى الوقف مدرسة بيعت الى مفرج شبل وهي بيته اليوم ، ثم صاروا يستأجرون بيوتاً تارة في جوار مار جرجس واخرى في جوار كنيسة السيدة واحياناً في وسط القرية . وبعـد ان انقسمت الطائفة بنى الكبوشيون الى اللاتين مدرسة سنة ١٩٠٢ وفي سنة ١٩٤٢ بنى الموارنة مدرسة في باحة كنيسة السيدة من مال الخوري جرجس موسى الذي اوصى بمبلغ من تركته لهذه الغاية .

وفي بعض السنين كانوا يخصصون للبنات معلمات من القرية وخارجها ، وفي سنة ١٩١٠ بنى الراهبات البزنسون مدرسة داخلية ـ ثم بنوا ديراً للراهبات المبتدئات سنة ١٩٤٧

وفي سنة ١٨٩١ فتح الخوري جرجس ابو هيلا مدرسة صادفت نجاحاً ، ولكن بعد حصول عدة تكرزات قفلها بامر من المطران يوسف الدبس . ولما كانت سنة ١٨٩٢ بنى نعيم صوايا مدرسة داخلية انبتت للوطن عدة رجال ادباء .

وفي اثناء الحرب الكبرى ١٩١٤ – ١٩١٨ – انشأت دائرة المعارف مدرسة رسمية في دير ما انطونيوس وعينت فيها اميل لحود وميشال ضاهر شبل .

* * *

الاخويات

اخوية الحبل بلا دنس

للرجال والنساء

تأسست هذه الاخوية في كنيسة مار جرجس في ٢٦ كانون الاول سنة ١٨٦٥ في ايام المذكور في المبرات الخوري بطرس صالح ، وكنت انا الحقير في كهنة بيعة الله الخوري نعمة الله صبرا الملكي قد جددت هذه الاخوية بعد وفاة الاب المرقوم في ١٥ تشرين الاول سنة ١٨٨٩ بعد ارتقائي لدرجة الكهنوت بثلاثة عشر يوما ، وكان رئيس الاخوية جرجس

شعيا اندريا ، وما زالت هذه الاخوية مزدهرة حتى ايامنا هذه وقد رأسها عدة اشخاص من رجال ونساء ، وانضم تحت لوائها اكثر اهل القرية وخصوصا الشبان منهم والبنات .

وفي سنة ١٨٧٣، نسق لها الاب عمانوئيل البعبداتي، قانوناً وبعض صلوات جمعها بكتاب خط بيده باللغة الكرشونية مذيل بهذه الجملة وهي :

تم ولله المجد دائماً امين على يد احقر عبيد مريم القس عما نوئيل البعبداتي بايام خلون من شهر كانون الثاني افتتاح سنة الثلاثة والسبعين مسيحية خصيصة لاخوية سيدة بعبدات المقدسة .

* * *

اخوية مار فرنسيس

تأسست هذه الاخوية حديثاً في دير الاباء الكبوشيين وانضم اليها عدد كبير من الرجال والنساء موارنة ولاتين ، ولها شارات واثواب خصوصية يلبسها المشتركون في الحفلات الرسمية وقدفرض ان يسيروا امام جنازة كل مشترك في اخويتهم وما زالت الى اليوم .

* * *

الجمعيات

ليس من خصائصنا ذكرما تأتي لهذه الجمعيات بعد انشائها والاسباب التي اوجبت حلها وتفككها . بل نذكر عن كل منها ما عرفنا من اعمالها وننشر بياناتها.

جمعية الروضة الوطنية

انشئت سنة ١٩٠١

رئيسها نصري لحود ، كاتب سر نعيم صوايا ، امين صندوق حنا طراف . خصص لها

غرفة في بيت الخواجات لحود ، انضم اليها عدد من رجال القرية المختمرة عقولهم بدرس هذه الحياة ، بقيت اربع سنوات في اثنائها كانت مهتمة بمساعدة المحتاجين وخصوصاً العيال المستورة وكانت تتمثل بالاية الحكيمة الآمرة ـ لا تدع شمالك تدري بما فعلت يمينك .

شيء من مرسلاتها :

اطال الله بقاء حضرة الاب الجليل الخوري نعمة الله الملكي الوكيل الاسقفي

الجزيل الاحترام

بعد لثم يديكم وطلب بركتكم ودعاكم الصالح ، تعرض لديكم عمدة جمعية « الروضة الوطنية » الخيرية في بعبدات ، راجية من حضرتكم اجابة ملتمسها بقبول ما تنتدبكم اليه من ان تكونوا مرشداً اولا لها بحيث تهتدي بنبراس حكمتكم الى كلما به خير بتحقيق امانيها واظهار مباديها الصالحة الى حيز العمل في سبيل البر الى مجد الله الاعظم وخير القريب ، مكررين الرجاء باجابة الملتمس ليسجل لحضرتكم في سجل الجمعية مع مزيد الشكر والامتنان لحضرتكم اطال الله بقائكم لاولادكم

٢ ادار سنة ١٩٠١

عمدة جمعية الروضة
الوطنية في بعبداب

الختم
جمعية الروضة الوطنية
بعبدات لبنان
١٩٠١

لجناب الابناء الاعزاء والاخوان الادباء رئيس واعضاء جمعية الروضة الافخمين .

غب افتقاد خاطركم ، شرّفني كتابكم المعلن انتخابي مرشداً اولا لهذه الروضة الزاهرة فسررت كثيراً لعملكم هذا الخيري ، واقتبلت بالشكر ما دعوتموني اليه سائلا الرب يسوع ان يأخذ بيدكم ويساعدكم للحصول على كل عمل صالح فتفتخر الوطنية بكم ويقتدى بامثالكم .

الداعي

٨ ادار سنة ١٩٠١

الخوري نعمة الله
صبرا الملكي

لجناب رئيس وعمدة الروضة الوطنية المحترمين

بعد اهدائكم البركة . بما ان مسعاكم الخيري هو مساعدة واغاثة الفقير رأينا ان نطلع حضراتكم على احتياج ارملة ... للاسعاف ، ولجنابكم مزيد الفضل من كاتبه مرشد جمعيتكم

الخوري نعمة الله صبرا

١٩ اب ١٩٠١

دعوة عمومية من جمعية الروضة الوطنية الى عموم اهالي قريتنا بعبدات لحضور حفلة تقيمها تعلن فيها اسماء المتبرعين لصندوقها الخيري واظهار مقاصدها وغايتها ، راجين تشريفكم لناديها بعد ظهر غد ٢٢ حزيران سنة ١٩٠٢

* * *

جمعية القديس مار انطونيوس البادواني

انشئت في اول كانون الثاني سنة ١٩٠٢

رئيسها حبيب ابو غنام ، امين الصندوق ناصيف الياس فياض ، كاتب سر نعيم فرعون نمر – دامت الى سنة ١٩١٤ . انشئت خصيصاً لمناصرة فئة من اهل القرية ، منبقظة لمقاومة كل عمل محلي ينتج منه ضرر او اجحاف بحق من انتمى اليها وناصرها .

صورة وصل منها :

جمعية القديس انطونيوس البادواني بعبدات

نمرة	بارة	قرش
١٢	٠٠	١٦٠

فقط مائة وستون قرش

اسم الدافع : جرجس يوسف بدوره الملكي

بتاريخه وصلنا من حضرة الاخ جرجس يوسف بدوره الملكي المبلغ المفقط اعلاه وذلك قيمة احسانه لجمعية القديس انطونيوس البادواني بعبدات

تحريراً في ١٥ ايلول سنة ١٩٠٧

امين الصندوق
ناصيف فياض

ختم الجمعية

جمعية بعبدات الجديدة

انشئت سنة ١٩٠٩

رئيسها نعوم لبكي ، كاتب سر منصور نجم ، امين صندوق نعيم فرعون كان مركزها اولا في بيت ناصيف فياض ثم نقل الى بيت يوسف زخيا ، نمت وانضم اليها عدد من اهل القرية لا يستهان به ، اشغلت بال البعض فسعوا للحؤول في سبيل نجاحها ، ناوأها يوسف باشا متصرف جبل لبنان عدو نعوم ، سعى مرارا لاقفالها ظناً منه ان لها فروعاً في بعض القرى اللبنانية تقصد قلب هيئة حكومته ، الى غير ذلك من الاوهام . اخيراً غرّم كلاً من رئيسها واعضائها بمبلغ ، بحجة انهم باشروا الاجتماع قبل اخذ الاذن من الحكومة ، كما يتضح من صورة القرار الصادر بحق احد افرادها جرجس عبدالله – دامت الى اوائل سنة ١٩١٤ اي الى بدء الحرب العالمية

عدد ٢٩٤ قرار بدعوى الحقوق العمومية على جرجس عبدالله ورفاقه من بعبدات بتأسيسهم جمعية دعوها « جمعية بعبدات الجديدة » ومباشرتهم الاجتماع قبل اخذ البيان من الحكومة وفقاً للقانون حكم باكثرية الآراء بتغريم جرجس عبدالله بسبعة ليرات عثمانية جزاء نقديا استناداً الى المادة ١٢ من قانون الجمعيات والرسوم القانونية ثلاثون قرشاً ، توجبت عليه وعلى رفاقه حكماً غيابياً . اعطي وافهم لوكيل المعاون ٢٩ رمضان سنة ١٣٢٨ و٢ تشرين الاول سنة ١٢٢٦ الختم

صورة طبق الاصل تبلغ الى جرجس عبدالله باشكاتب

فارس نصار

شيء من منشوراتها تبيّن ما قيل فيها وتظهر للقراء ما كانت غايتها .

حضرة الاب الفاضل الخوري نعمة الله صبرا الجزيل الاحترام

نحييكم بالاحترام . وبعد فاني بناء على تقرير لهذه الجمعية في جلستها التي عقدت امس ، انهي لحضرتكم انها قررت تسجيل كلمة شكر لابوتكم على تلبيتكم لدعوتها ، وما بدا منكم من دلائل الفضل والغيرة والنصح الذي تفضلتم به . لا زلتم مصدراً لكل فضيلة وقدوة في كل نفيلة والله يطيل بقاءكم ٢٣ شباط سنة ١٩١٠ ولدكم كاتب سر

ختم الجمعية منصور نجم

وقدمت الجمعية رسالة طبق الاصل عن هذه الى البادري برونو خادم اللاتين عندنا لا لزوم لنقلها

* * *

خطاب الى الكرام اهل بعبدات والقرى المجاورة من جمعية (بعبدات الجديدة)

شاع على ألسنة الناس في الاسابيع الاخيرة ان في بعبدات جمعية حديثة النشأة ، واختلفوا في تعيين مقاصدها : قال بعضهم انها محفل ماسوني غرضه ترويج المبادىء والافكار الماسونية في الناحية ، وقال آخرون انها لا غاية لها الا معاكسة بيت لحود ومناكرتهم ، وقال آخرون انها شيعة لواحد من اعضائها يريد بها التحزيب لنفسه . ولما كانت هذه الاقوال في تعيين مقاصد الجمعية ، لا صلة ولا شبه صلة بينها وبين حقيقة الجمعية ومقاصدها ، وكان شيوعها يستلزم لمصلحة الجمعية ان تعلن هي حقيقة امرها ، لذلك قرّرت في جلستها الاخيرة التي عقدت مساء الاحد ثالث عشر الجاري ان تذيع على الملاء هذا المنشور .

حدث منذ ثماني عشرة سنة ان فريقين من اهل البلدة اختلفا على طريقة توزيع مياه الري ، ثم شمل الخلاف اهل البلدة كلهم وكانت له مواضيع غير المياه المذكورة .

مكرهين نشير الى ذلك الخلاف لنذكر له تأثيراً سيئاً له علاقة جوهرية بتأسيس هذه الجمعية – ذلك التأثير الوبيل هو استفحال الريبة بين الفريقين بحيث صار كل واحد منهما لا يقبل للاخر رأيا ولو كان صالحاً في شيء من الشؤون المشتركة ، وباتت هذه الشؤون مهملة كأن لا مالك لها .

الطرقات وعرة ، مجاري المياه غير صالحة ، مياه الري تحتاج الى اصلاح ضروري ، عين القرية يشير الاطباء منذ سنوات باصلاحها لتحققهم أن قبوها حماة للجراثيم الوبائية مما يدخل اليه ويختلط بمائه من رشوح السوائل الغريبة من فضلات البيوت . الاقذار تطرح على المسالك العمومية ، غسل مواعين البيوت والحيوانات في مجاري المياه ايام الصيف ، لا نظام له ولا قيد على ما فيه من المضار الصحية – كل ما هو مشترك بالاختصار مهمل ، وللريبة التي اشرنا اليها – الريبة المستفحلة بين الفريقين لا يقبل كل منهما رأي الآخر في تلافي هذه العلل .

قيل لهم في مجلس بلدي يتولى الاصلاح الذي تحتاج اليه ، وللريبة نفسها او خوف كل واحد من الفريقين ان يكون رأي الفريق الآخر في المجلس هو الغالب – لذلك ابوه الا طائفة من اهل الاستقلال في الرأي قليل عديدها .

عند ذلك عرف اهل الاستقلال من اهل البلدة بعضهم بعضاً . ولكي تتساند قوائم ثم تقوى بتساندها نفوس الاخرين وتزول الريبة التي اشرنا اليها ، انشأوا هذه الجمعية وجعلوا غايتها « العناية بمصالح بعبدات المشتركة من كل الوجوه ، والعناية بمصالح لبنان في ما تكون العناية به من طاقة الجمعية » .

كان ذلك في ١٢ نيسان سنة ١٩٠٩ . ولئلا يتيسر لاحد ان يقاومها في حضانتها اي

قبل ان تستكمل قواها وتستطيع دفع المقاومة، اوجبت التكتم وظلت على ايجابه الى الجلسة التي عقدت يوم الاثنين سابع الجاري .

لم تخطر لمؤسسيها وسائر اعضائها الحزوبة لاحد ولا الحزوبة على احد . لجمعيتهم مبادىء هي ما ينتصرون له . واذا دعت الحال الى الحزوبة فهم لمبادئها يتحزبون . وأحر بمن علمت لماذا انشأوا الجمعية ومن انضووا اليها ان يكونوا قد تحرروا من الانتماء الى زعامة شخصية ، وان يتنزهوا عن الحزوبة على اشخاص . ثم ان جمعية تكون هذه غايتها وقد نشأت لمدافعة تأثير الخلاف لا تكون غايتها كما يقول بعض الناس فيها ان تجدّد الخصومة بل لا تكون غايتها شريرة . واذا حدث الخلاف السياسي وهو ما يتأتى عن اختلاف الرأي في المشاريع العمومية ولا بد منه لانه طبيعي ولا قبل للبشر بتداركه ، فهي تعرف كيف تحصر الخلاف في موضعه بحيث لا يتعداه الى الاحوال الشخصية تسير الى غايتها وراية السلام تخفق فوقها . لايسؤها ان عملها بهذا التمهيد يعوق مجراها لانها لا تسأم العمل ولأنه لا فرق في عمر الجماعة بين ان تصل هي الى غايتها السنة وبين ان تصل اليها بعد سنين . ان عمر الجماعة ليس قصيراً كعمر الافراد . ثم ان وصول الجمعية الى غايتها بعد خمس سنوات خير من عدم وجود الجمعية وبقاء الحال على سيآتها .

من مبادىء هذه الجمعية ان اصلاح الوطن يقوم بصلاح الجماعات التي يتكون منها الوطن ماديا وادبياً وسياسياً . فهي على قدر طاقتها تعمل في اصلاح الجماعة والبلدة التي تحتويها ، لا تبالي الا بأمرين : ان تجري الى غايتها وان تجري اليها على السبيل القويم . هي الجمعية التي كانت في الاسابيع الاخيرة موضوعاً لتقولات الناس ، وهو ما قررت الجمعية لهذه التقولات ان تذيعه وعلى الله الاتكال

جمعية بعبدات الجديدة

انشئت ١٢ نيسان سنة ١٩٠٩

بعبدات ١٥ شباط سنة ١٩١٠

حضرة المواطن الفاضل . . . المحترم

نحييكم ونرجوا ان تكونوا ممتعين بالصحة موفقين الى كل خير . وبعد ان هذه الجمعية قد نشأت منذ نحو ثلاثة عشر شهراً للعناية بمصالح بعبدات المشتركة من كل وجوه الاجتماع ، وسارت الى الان شوطاً بعيداً في سبيلها: كانت واسطة تجديد خلق الاستقلال وخلق التعاون في اهل البلدة ، وناديا للبحث والدرس وعوناً للضعيف اذا استهان به القوي ، ومدرسة للنشء الجديد تلقي فيها عليه المحاضرات في المواضيع العمرانية ، ولها دار خاصة بقاعة للجلسات ومجلس للمسامرة وغرفة للمطالعة مباحة للجميع .

لا شك انكم تسرون لهذا الخبر لانكم تريدون لبلادكم وسائل الرقي ، ولهذه الجمعية خيرما يكون من هذه الوسائل ، ولا شك انكم تكونون لنا نصراء في الخدمة التي وقفنا عليها انفسنا . لذلك قررت الجمعية في جلستها الاخيرة (الاثنين الجاري) ان تخبركم بامرها ، وبانها افتتحت اكتتابا لتوسيع مشروعها غرفة المطالعة وتستمد مساعدتكم في هذا السبيل .

انتم ايها الافاضل اكبر من ان ينسيكم البعد بلدكم واكبر من ان تحتاجوا الى تذكير بالواجب فنحن بعد البلاغ نكتفي ان نكرر تحيتنا ودعاءنا ونرجوا ان تطمئنونا عنكم اطال الله بقاءكم .

بعبدات في ٨ ايار سنة ١٩١٠ — الكاتب — جمعية بعبدات الجديدة

* * *

الجمعية الخيرية البعبداتيه

تأسست سنة ١٩٢٨

كان مركزها اولا في بيت جرجس الحايك . ثم نقلت الى بيت منصور نجم قرب كنيسة السيدة ، كانت مؤلفة من اكثر شبان القرية المثقفين ، اكثرت من الحفلات الادبية والروايات التمثيلية . ترأسها اولا فؤاد حنا توما ، فالياس فارس غندور ، فاميل توفيق سلهب. وهذا برنامجها . . .

١ ـ اسم الجمعية : جمعية الاخاء الخيرية البعبداتية ٢ ـ مركزها قرية بعبدات ، المتن الشمالي ٣ ـ تأسست هذه الجمعية لاعانة المعوزين والفقراء وايجاد الطرق اللازمة لهم بالمواظبة على الاهتمام بحالتهم وتحسين الاصطياف في القرية ٤ ـ الاعضاء الداخلين في هذه الجمعية قسمين منهم عاملون وفخريون ، فالاعضاء العاملون هم الذين يترتب عليهم دفع ما هو منصوص في البند السادس والذين عليهم القيام بكل ما هو مدروج في قانون الجمعية ، اما الاعضاء الفخريون هم الذين لا يمكنهم حضور الجلسات التي تعقد بالنظر الى اشغالهم او بعدهم عن مركز الجمعية وعليهم دفع مرتب شهري لصندوق الجمعية قدره خمسة عشر قرشاً لبنانياً وليرة لبنانية رسم الدخول ٥ ـ الهيئة العاملة من الجمعية مؤلفة من رئيس وسكرتير وامين صندوق وعضوين وهؤلاء يجري انتخابهم من اعضاء الجمعية العاملين ٦ ـ رسم الدخول في الجمعية مائة قرش والبدل الشهري خمسة عشر قرشاً لبنانياً ٧ ـ البدل المنصوص عنه في البند السادس يدفع عند

الدخول وفي كل شهر ٨ ـ لا يقبل بالجمعية الا كل شخص ذو سيرة حسنة ويصير قيد اسمه في سجل الجمعية الخصوصي من بعد دفعه البدل المقرر ويستلم وصلا مختوماً بخاتم الجمعية وامضاء امين الصندوق والسكرتير ويطلب منه اليمين بان يكون خاضعاً لقانون الجمعية ٩ ـ اذا خالف قوانين الجمعية احد الاعضاء فعلى الرئيس ان ينبهه اولا وثانياً فاذا بقي مصرّاً على مخالفته فعلى الرئيس الحق بطرده ١٠ ـ لا يحق لاي عضو كان عند خروجه من الجمعية استرجاع ما يكون دفعه ١١ ـ كل عضو يتأخر بدون عذر مقبول عن دفع البدل الشهري او رسم الدخول يعتبر خارج الجمعية ١٢ ـ كل عضو بدون عذر مقبول يتخلف عن حضور الجلسات ثلاث مرات متوالية يعتبر مستقيل واذا كان من الهيئة المنتخبة يجري الانتخاب عضو خلافه في اول جلسة تعقد ١٣ ـ يصير الاجتماع كل خمسة عشر يوماً وعند الضرورة بطلب من الرئيس ١٤ ـ يشترط على امين الصندق ان يكون ملاكاً وذا سيرة حسنة وعارفا بالحساب وهو مسؤول عن مال الجمعية ولا يحق له في اي حال من الاحوال ابقاء اكثر من ثلاثة الاف قرش في صندوق الجمعية وما زاد يوضع في احدى المحلات او الصيارفة المأمونة وذلك بمعرفة الهيئة المنتخبة وعلى امين الصندوق ان يكون بيده دفتر الصندوق لقيد الداخل والخارج ١٥ ـ على السكرتير التسجيل في دفتر خصوصي ما يحصل الاتفاق عليه في كل جلسة تعقد وفي نهاية كل جلسة على الهيئة المنتخبة ان توقعها ١٦ ـ غير مأذون لامين الصندوق ان يتصرف باي مبلغ كان من مال الجمعية بدون موافقة الهيئة المنتخبة للجمعية الا في ظروف استثنائية ومستعجلة ، وفي هذه الحالة لا يجوز ان يدفع اكثر من مائتي غرش لبنانية وعليه ان يقدم حسابا بالمبلغ في آخر جلسة تعقد ١٧ ـ على امين الصندوق والسكرتير ان يقدموا كل ثلاثة اشهر تقريراً مسهباً لهيئة الجمعية من داخل وخارج ليصير تصديقه من الهيئة المنتخبة ١٨ ـ على الهيئة المنتخبة في آخر كل سنة ان تقدم تقريراً باعمال السنة بكاملها في جلسة عمومية وبعد ذلك يصير انتخاب هيئة جديدة للسنة المقبلة ١٩ ـ لا يحق الانتخاب الا للاعضاء العاملين الذين يكونون قد دفعوا ما ترتب عليهم من بدل الاشتراك الشهري ١٠ ـ اموال الجمعية تودع باسم امين الصندوق في احـــد المحلات ام الصيارف التي يتم عليهـا الاتفاق من هيئة الجمعية وفقاً للبند الرابع عشر ولا يمكن سحب ولا غرش البتة من تلك الا وال الا بواسطة امين الصندوق او بانهاء من الهيئة المنتخبة لاحد الاعضاء ٢١ ـ الجلسات لا تعتبر رسمية الا بحضور اربعة اعضاء من الهيئة المنتخبة على الاقل ٢٢ ـ كل القرارات لا تعتبر رسمية الا بموافقة الاكثرية واذا حصل تصويت وتساوت الاصوات فصوت الرئيس يرجح ٢٣ ـ عند وفاة او مهاجرة اي عضو كان من الهيئة المنتخبة يصير انتخاب خلافه في اول جلسة تعقد ، ومثل ذلك اذا استقال احد الهيئة ٢٤ كل متبرع للجمعية بمبلغ ما يدرج اسمه في السجل كمحسن ٢٥ ـ كل عضو يخالف قانون الجمعية ولا يرضخ لحـــكم الهيئة المنتخبة تعقد جلسة سرية للنظر في رفضه او قبوله ٢٦ ـ الجمعية غير مسؤولة باي مبلغ كان دفع مقدما عن عضو صدر بحقه حكما برفضه او استقال ٢٧ ـ لا تعتبر الجمعية منحلة طالما يوجد فيها اربعة

اعضاء عاملين ٢٨ - لا يجوز ادخال عضو عامل في الجمعية الا من ابن واحـــدة وعشرين سنة فصاعداً ٢٩ - رأي العضو العامـــل معتبر بالجلسة كرأي عضو من الهيئة المنتخبة ٣٠ - اذا انحلت الجمعية فالدراهم الموجودة في الصندوق تحفظ مع عضو من اعضائها العاملين تحت الحساب والطلب ٣١ - لا يجوز تحوير او تبديل اي بند كان من هذه البنود الا باكثرية الاصوات

مثال من اعمالها

الجمعية الخيرية البعبداتية

تتشرف بدعوة عموم انصار الادب والعلم الى حضور رواية غفران الامير التي ستمثل في باحة كنيسة سيدة النجاة الساعة الثانية بعد ظهر الاحد ١٤ ايلول سنة ١٩٣٠ .

الجمعية الخيرية البعبداتية

تتشرف بدعوة العموم الى حضور حفلة اعدتها خصيصا للمصطافين الكرام الذين اموا القرية هذا العام وهم قوم كرام ، تلقى فيها القصائد والخطب الترحيبيـة وتختم في الاقوال الزجلية التي ستدور بين عدة قوالين ، يتخلل ذلـــك بعض ادوار موسيقية واغاني شعبية ، فترجو تشريفكم لتزداد الحفلة بكم رونقا وانسا ، وذلك بعد ظهر الاحد ٤ اب سنة ١٩٣٥

بعبدات في ٢٧ اب سنة ١٩٣١

حضرة الخواجه حنا الخوري الملكي المحترم

بعد الاحترام ، نحيطكم علما بان الجمعية الخيرية البعبداتية ستحتفل باقامة قداس وجناز يوم الاحد القادم الواقع في اول تشرين الثاني عن نفس مرشدها العزيز المأسوف عليه جدا المرحوم الخوري نعمةالله الملكي وذلك في كنيسة السيدة في بعبدات وستقيم حفلةتابينه في ناديها ذات اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر

عن الجمعية الخيرية البعبداتية

الرئيس	السكرتير
الياس غندور	سليمان نمر القرباني

الرجال الرسميون

ونعني بهم من عينتهم الحكومة او انتخبهم الشعب

من المعروف انه على زمن حكومة القائمقاميتين اللتين ذكرنا عنهما شيئاً ص ٨٠ كانت الحكومة تعين اشخاصاً رسميين من قبلها يطلق عليهم اسم قصاد اشبه بالجباة اليوم لكي يجبوا الاموال الاميرية. فتعين من عندنا عبدالله بونصار قاصداً وذلك سنة ١٨٥٢. ثم تغير الحال من عهد المتصرفية وصاعداً اي من سنة ١٨٦١، فعينوا لكل القرى اللبنانية مشايخ صلح ومختارين على اساس كل مائة مكلف شيخ صلح ينتخبه افراد القرية واذا زاد عدد المكلفين عن المائة يقام مع الشيخ مختارون يعاونونه، وعينوا ايضاً لبعضها مجالس بلدية ومحرري مقاولات وكتاب عدل لبعض النواحي: فتعين لمشيخة بعبدات

يوسف غازي من سنة ١٨٦١ - ١٨٦٣

طنوس بوشبل « « ١٨٦٤ - ١٨٦٦

منصور بوشبل « « ١٨٦٦ - ١٨٧٩ (١)

---

(١) انه بخصوص القطعة الارض المباعة من الياس صافي الى الياس جبور اسعد صافي المشتملة على اغراس مختلف الكاينه بخراج قرية بعبدات، المتصلة اليه بالارث من والده من نحو ثمانية عشر سنة تسبق تاريخه الواقعة تحت نومره ١٢١٤ حبه ٢ قيراط ٣ نقلا عن دفتر مساحة املاك المحل المذكور، المحدودة قبلة وشرقاً وشمالا ملك الياس اسعد صافي وغربا ملك ساسين عويس وهي غير مباعة ولا مرهونة ولا مأجورة ولا موصى به لاحد ولا مطروحه بالمزاد ولا . . . عنها لمطلوب احد ولا طواطىء ولا . . . صاحبها مستغرق بالدين وسنويا يدفع مال الميري المرتب عليها من جانب الخزينة الجليلة لبدنا بموجب وصولات بيده تسبق تاريخ الصك المحرر الى الان، وبحسب النظام اعطي هذا العلم تحريراً ٢٣ نيسان سنة ١٨٧٧

كاتبه	كاتبه
مراد مطر	منصور بوشبل
مختار قرية بعبدات	شيخ قرية بعبدات

١٠٠

فقط مائة قرش

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مائة غرش وصلوا من مارون والياس يعقوب صبرا من

جرجس انطون من سنة ١٧٨٠ - ١٨٨٤ (١)
جرجس لحود » » ١٨٨٤ - ١٩٠٤ (٢)
نصري لحود » » ١٩٠٤ - ١٩٢٢ (٣)

مطلوب مال واجب ١٢٨٢ وهذا المبلغ مقارضه موقته بينما يصير المحاسبه فيما اهالي المحل
٢٠ كانون الاول سنة ١٨٦٦ كاتبه
منصور بوشبل
شيخ قرية بعبدات

بتاريخه ، وصل من توما شاكر ما خص مال ميره عن معاش الحوارنه عن سنة ١٨٧٩ وللبيان ولرفع الطلب اعطي بيده في ٢٤ تموز سنة ١٨٧٩ كاتبه منصور بوشبل
شيخ قرية بعبدات

(١) ورقة نومرو ٨٣ متصرفية جبل لبنان قوجان نومرو ٥٤٥
خاصة قرية بعبدات التابعة مديرية الامير يوسف علي ضمن قضاء المتن

باره	غروش	مال ويركو	درهم	قيراط	حبه
٥٠	٣٩	عن الارزاق	١	١٥	٢١
٥٠	٢٣	عن الاعناق نفر ٢			
	٦٣				
٢٥	٥	صح خرج نصف فريضه رجعت له			
٧٥	٥٧				

وصل من كنج الخوري وولده المبلغ المرقوم اعلاه وقدره سبعة وخمسون قرش وثلاثون بارة لا غير ولاجل البيان اعطي هذا العلم والخبر تحريراً ٢١ تموز سنة ١٨٨٣
كاتبه جرجس انطون
شيخ قرية بعبدات

(٢) صح ، وصلنا من مارون صبرا ما خصه من مال طريق الكروسه عن اول قسط وما خص الياس من مال طريق البحر وصل ايضا وبيانا بذلك اعطي ١٩ حزيران سنة ١٨٨٧
كاتبه جرجس لحود
شيخ قرية بعبدات

(٣) كشف عن دفتر مساحة قرية بعبدات مساحه غرة حبه ٢٠ قيراط ١
الجدار توت وضمنه عماو حاره للسكن طابقين مسكن واحد كل طابق قائم بالحجارة

فيليب لحود	» »	١٩٢٢ - ١٩٢٤
مخايل فضول	» »	١٩٢٤ - ١٩٢٧

والمختارون هم :

جرجس العشي	فارس حبيب اسعد (٢)	مارون فاضل (مر ذكره ص٢٩)
جرجس شعيا	منصور نجم (٣)	سليم راشد (٥)
مراد مطر	يوسف طنوس لحود (٤)	حنا الخوري نعمة الله (٦)
جرجس الحايك (١)	فارس غندور (مر ذكره ص ٢٩)	

ومسقوف بالاخشاب فقط قيراط واحد وعشرون حبه لا غير .

ان العقار والعمار المدرجة نمرته ومساحته اعلاه هو مقيد بدفتر مساحة قرية بعبدات على اسم ضاهر ملكون متصل اليه بالشراء بالمزاد العلني لوفآء دينه من ورثة ابرهيم سلامـه وهو ليس بمرهون ولا محجوز ولا مطروح بالمزاد ولا عليه دعوى من احـد ولا متأخر عليه اموال اميرية ولا اموال طرقات ولا علم في ان ضاهر المحرر مستغرق بدين عليه وعلى طلبه اعطي بيده هذا الكشف لاجل ان يبيع العقار والعمار المحرر من موسي فتوح واولاده ولاجله حرر

٢٦ ت١ سنة ١٩٠٤

كاتبه نصري لحود
شيخ قرية بعبدات

تنبيه : في سنة ١٨٨٨ ، مسحت اراضي القرية ثانية بدون علم الحكومـة ، ويقال ان السبب هو اختفاء دفتر المساحة الاصلي بين الارض والسماء ، وقال البعض انه احترق ، وقد جاء في مخفوظات المؤلف ما يأتي : انا نعمة الله ابن مارون صبرا دخلت المدرسة الاكليريكية في دير مار موسي سنة ١٨٨٨ ، لاتعلم اللاهوت الادبي استعداداً لدرجـة الكهنوت ، وكانت هذه المدرسة بادارة القس مبارك المتيني والقس جرمانوس الديراني ، وصلني في حينه كتاب من اهل القرية يدعونني ان اكون كاتباً في اللجنة التي عينوها لمسح املاك القرية ، مؤلفة من مخمنين هم الياس فضول سلهب ويوسف دانيال وفارس فتوح ناطور الامـلاك . وكاتب اخر معي هو ميلاد حبيب نقولا مع بعض ملاكين ملاحظين على طريقة المساحة حتى لا يصير غلط او اجحاف ، وكان اكثر اصحاب الاملاك يرافقوننا حتى انهينا المسح بعد مدة وقدمنا اللوائح بعد تنقيحها وضبطها الى الجمهور الذي اجتمع في بيت الخواجات لحود في وسط القرية .

(١) كشف عن دفتر مساحة قرية بعبدات
يعطى مجاناً لا يحق لشيخ الصلح ان يأخذ عليه بارة الفرد نمرو الكشف ٩٠

وفي سنة ١٩٢٨ الغت الحكومة لفظة مشايخ الصلح والمختارين وابدلتهم بمختارين واعضاء مجالس اختيارية فانتخب نسيب لحود مختاراً ومعه اربعة اعضاء اختيارية وهم فرهود عبود طنوس اسعد طانيوس واكيم يوسف عساف السفيلي .

نومرو المساحه ٢٩٠ الحقلة في وادي خندق قسم الله كرم عنب وتين

نوع الارض مشتمل على اغراس عنب وتين

مقدار مساحتها حبه قيراط درهم ، فقط ستت عشر حبه لا غير

١٦

ان القطعة الارض المبينة اعلاه هي مقيدة في دفتر مساحة القرية على اسم نعمان جرجس يوسف عويس متصلة اليه بوجه الارث من والده من نحو عشر سنوات تسبق تاريخه ومدفوعة مرتباتها الميرية تحريراً في ١٧ ايار سنة ١٨٨٥ .

الامضاء الختم	شيخ قرية بعبدات
مختار قرية بعبدات	جرجس الحايك

ملاحظات : ان قطعة الارض المشروحة اعلاه فهي مباعة من نعمان جرجس عويس الى لويس موسي طنوس عويس حدها وغرها بموجب الصك ، وهي غير مباعة ولا ولا مرهوني ، ولا موقوفي ولا موحي بها لاحد ولا مطروحة بالمزاد ولا متخلي عنها المطلوب احد ولا عليها دعوى ولا طوطي، ولا ... ولا البايع مستغرق بالدين وبحسب النظام اعطي علم وخبر صح مختارقرية بعبدات .

تنبيه : كانت في هذه السنة ١٨٨٥ ، وظيفة شيخ صلح بعبدات شاغرة لاسباب ، ولذلك نرى امضاء المختار تحت كلمة شيخ القرية والكشف المطبوع الذي لايحق للمختار اعطاؤه هو ايضاً .

(٢)

باره	غرش	
٣٠	٣٠	عن ثلاث فرايض
٠٠	٧١	ثلاثة دراهم خمسة قراريط وسبع حبات
٢٥	١	عن بنات فارس شاكرعن قيراط وعشرون حبه
١٥	١٠٣	

فقط مابة وثلاثة قروس وخمسة عشر باره صاغ ، وصل من توما شاكر واجب ١٣٠٨

كتبة العدل : ناصيف شبل ١٩١٣ فيليب لحود ١٩٢٤

وفي ٣ حزيران سنة ١٩٣٨ صدر مرسوم المختار والاعضاء بمنحهم صلاحية بلدية هــذه صورته :

لاجل دفعه الى محل الايجاب واخذ قوجان رسمي في ٧ ايلول سنة سنة ١٨٩٢ مع ربع المجيدة لغاية ١٣٠٨ وكسورات محلية كاتبه .

مختار قرية بعبدات
فارس حبيب اسعد

(٣) واصل من جرجس توما ٥ ـ ٢٦ سنة وعشرين قرش وخمس بارات مما خصه مما توزع من اصل مال طريق المديرج ورومية ٢٧ نيسان سنة ١٨٩٨ كاتبة منصور نجم .

مختار قرية بعبدات

(٤) وصلنا من الخواجه جرجس عبد الله مما يطلب من مال طريق العربات عن ثاني قسط والميان .

اعطي بيده هذا الوصل في ٦ آب سنة ١٨٩٦ كاتبة يوسف طنوس لحود

مختار قرية بعبدات

	باره	غروش	
(٥) نومرو ٢٣	٢٠	١٤	فقط اربعـة عشر غرشـا لا غير ، المبلغ

المرقوم وصل من اديب لطف الله من قرية بعبدات التابعة قضاء المتن وذلك من اصل الاربعة فعلة المطلوبة من المكلفين قصد اصلاح طرق العربات وطرق العامة في الاقضية التي لا طرق عربات فيها عن سنة الف وثلاثماية وثلاثين واشعارا بذلك اعطي بيده هذا الوصل تحريرا في ١٤ تموز سنة ١٣٣٠ . فقط ثمانية وعشرون غرشا ونصف لا غير كسورات المحلية قبضنـاهم مال صاغ .

الامضاء
سليم يوسف راشد
مختار قرية بعبدات

(٦) قائمقامية قضاء المتن عدد ١٣٢٩ الى دائرة الضابطة

رفعتلو افندم صدر امر وكالة المتصرفية بناء على قرار مجلس الادارة بتعيين مختار لقرية بعبدات من الطائفة المارونية .

صلاحية البلدية ـ الجريدة الرسمية عـدد ٢١٤٦ تاريخ ٣ حزيران سنة ١٩٣٨ مرسوم رقم E. C. سنة ١٩٣١ منح مختار وهيئة اختيارية بعبدات كل الصلاحيات المعطـاة للمجالس البلدية ولرؤسائها بموجب القرار ١٢٠٨ المؤرخ في ١٠ ادار سنة ١٩٢٢ المختص بتنظيم البلدية

صدر عن رئيس الجمهورية رئيس اميل اده رئيس الوزراء خير الدين الاحدب
وزير الداخلية جورج ثابت

وفي ١٧ تموز سنة ١٩٤١ صدر قرار :

مديرية الداخلية قرار رقم ٢٧٨

ان رئيس الحكومة : بناء على قراري المفوض السامي رقم ٨٠ و ٨١ تاريخ ٩ نيسان ١٩٤١
« « قرار « « ٣٢٦ « ٢٢ ٢ ت « ١٩٣٩
« « المرسوم رقم ١ تاريخ ١٠ نيســان « ١٩٤١
« « القرار ١٢٠٨ « ١٠ ادار « ١٩٢٢
« « المرسوم الاشتراعي رقم ٢ تاريخ ١٨ تشرين الاول ١٩٣٩
« « القرار رقم ٣٠٥٩ تاريخ ٣ نيسان سنة ١٩٤١ القاضي بانشاء بلدية جديدة في قرية بعبدات .

بناء على كتاب محافظ جبل لبنان عدد ١٩٣٤ تاريخ ٢٥ ايار سنة ١٩٤١

بناء على اقتراح مدير الداخلية يقرر ما يأتي :

المادة الاولى ـ عينت لجنة خاصة للقيام باعمال بلدية بعبدات قوامها السادة نصري بك لحود رئيس . سليمان داود قرباني ، جورج عبدالله الملكي يوسف رشيد لبكي جان جبرايل صالح الشرباتي ، الياس غندور الشرباتي اعضاء

من عائلة الملكي وحيث كان الخواجه حنـا الخوري صبوا فيه الاهلية لذلك صار تعيينه مختارا للقرية المحررة واخذ عليه ومنه الكفالة والتعهد اللازمين وتسلم الخاتم الرسمي ، فمكنوه من مباشرة واجبــات مــأموريته ودام بقــا كم ٣ ك سنة ١٣٢٨
قائمقام المتن انطون الخوري

للاونباشي صعب آغا فرعون لاجراء الايجاب وتقديم الافادة ٣ ك سنة ١٣٢٨
يوزباشي المتن

المادة الثانية – ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة الى ذلك

بيروت ١٧ تموز سنة ١٩٤١ الامضاء الفرد النقاش

مدير الداخلية　　　　مدير غرفة رئيس حكومة دولة لبنان

الامضاء كميل الشدياق　　　الامضاء　　　جورج حيمري

مندوب المفوضية

الداخلية　　　عدد

جبل لبنان　　　٨٠٤　　　حضرة قائمقام المتن المحترم

المكتب الفني　　　　للتنفيذ في ١٩ منه الامضاء المحافظ

اصحاب العلاقة　　　　فؤاد بريدي

* * *

وفي ٤ نيسان سنة ١٩٤٣ صدر :

وزارة الداخلية　　　　مرسوم رقم ٢٠٧

ان رئيس الدولة رئيس الحكومة

بناء على القرار ١٣١ / ف . م تاريخ ١٨ اذار سنة ١٩٤٣

« « المرسوم رقم ١　　« ١٩ « « «

« « القرار ١٢٠٨　　« ١٠ « « ١٩٢٢

« « المرسوم الاشتراعي رقم ٢ « ١٨ ت ١ « ١٩٣٩

وبناء على الاستقالة المقدمة من السيد نصري لحود رئيس بلدية بعبدات .

بناء على اقتراح وزير الداخلية : يرسم ما يأتي :

المادة الاولى – قبلت استقالة السيد نصري لحود رئيس بلدية بعبدات قضاء المتن

المادة الثانية – ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة الى ذلك

بيروت في ٢٨ نيسان سنة ١٩٤٣

رئيس الدولة رئيس الحكومة وزير الداخلية

الامضاء الدكتور ايوب تابت

يبلغ : الداخلية ، جبل لبنان ، الجريدة الرسمية ،

نسخة طبق الاصل عدد ١٠٧٩

6

حضرة السيد الياس غندور عضو بلدية بعبدات المحترم

ارجو بعد اخذ العلم الاحتفاظ في هذه النسخة لدى قلم البلدية . ثم مباشرة اجراء قاعدة الدور والتسليم مع نصري بك لحود الذي ابلغناه ذلك . وفي ذات الوقت رواية الاعمال البلدية بصفتكم اكبر الاعضاء سنا - واقبلوا الاحترام

القائمقام

٤ نيسان سنة ١٩٤٣ وديع فرنجية

* * *

وفي ٤ نيسان سنة ١٩٤٤ صدر :

مرسوم رقم ١٠٠٤

ان رئيس الجمهوريه اللبنانية : بناء على الدستور اللبناني الصادر بتاريخ ٢٢ ايار سنة١٩٢٦ المعدل بالقوانين الدستورية المؤرخة في ١٧ (ت ١) سنة ١٩٢٧ و٨ ايار سنة ١٩٢٩ و٩ تشرين الثاني سنة١٩٤٣

بناء على القرار ١٢٠٨ تاريخ ١٠ اذار سنة ١٩٢٢
« « المرسوم الاشتراعي رقم تاريخ ١٨ (ت ١) ١٩٣٩

بناء على المرسوم رقم ٢٠٧ الصادر بتاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٩٤٣ المتضمن قبول استقالته السيد نصري لحود من رئاسة وعضوية بلدية بعبدات قضاء المتن .

وحيث ان البلدية المذكورة وقد فقدت نصابها القانوني على اثر تعيين احد اعضائها في وظيفة رسمية وتخلف عضو آخر عن حضور الجلسات بسبب اقامته الدائمة في بيروت

بناء على ايداع محافظ جبل لبنان رقم ٥١٩ المؤرخ في ٢٣ اذارسنة ١٩٤٢ بناء على اقتراح وزير الداخلية يوسم ما يأتي :

المادة الاولى - حلت هيئة بلدية بعبدات - قضاء المتن وعينت لجنة خاصة للقيام باعمالها الادارية قوامها السادة :

بشاره مخايل لحود رئيس . اسكندر حنا الشرباتي ، فرهود عبود الملكي ، لويس رشيد لبكي ، جرجس يوسف الشرباتي ، نكد بشير القرباني ، اعضاء

المادة الثانية - ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة الى ذلك

صدر عن رئيس الجمهورية بيروت في ٤ نيسان سنة ١٩٤٤

الامضاء - بشاره خليل الخوري

رئيس مجلس الوزراء بالوكالة وزير الداخلية

الامضاء حبيب ابي شهلا الامضاء كميل شمعون

يبلغ - الداخلية ، جبل لبنان ، مصلحة البلديات ، اصحاب العلاقة

وفي البلديتين كان امين الصندوق منعم فارس توما ، الكاتب فرعون نمر القرباني .

* * *

البريد

تولى مأمورية البريد بالتتابع ، ميلاد سمعان ، نعيم صوايا ، لحود نمرا ، منعم سلهب ، جرجس الياس ضاهر ، جرجس ساسين ، اسعد شربل الذي انشأ غرفة عمومية للتلفون وعين مأموراً له

* * *

مخمنو ارزاق غير رسميين

رأينا اسماءهم في صكوك قديمة يرجع بعضها الى مائتي سنة وهم ، بو مرعب جرجس ، بوشلهوب الملكي ساسين بو مقصود ، بو الياس زخيا العريض ، بو جبور طوبيا الملكي ، جبور طوبيا الملكي ، حنا بو مقصود يوسف شبل .

المخمنون الرسميون

لما مسحت اراضي لبنان لاول مرة وذلك سنة ١٨٦٢ تعين بلجنة المخمنين يوسف دانيال فاظهر خبرة وحنكة جعلت اصحاب الامر في ذلك العهد ان يثنوا عليه ويطلبوه لحل كل مشكل يقع بين اصحاب الاملاك وبعد الحرب الكبرى اي من سنة ١٩١٩ تعين بالتتابع - بطرس شاكر ، شكري شاكر يوسف رشيد .

الموظفون

سمعان بك البعبداتي : كاخية الامير حيدر اللمعي في عهد حكمه الاقطاعي والنظامي ، عضو مجلس الادارة عن المتن ، مدير جبيل فمدير الشحار

غطاس سمعان اللبكي : رئيس القلم العربي في ايام رستم باشا ، وترجمانه ، وناظر للمعارف

نعوم كسروان اللبكي : مدير بسكنتا ، فعضو في اللجنة الادارية لبنان الكبير ، فنائب جبل لبنان فرئيس المجلس التمثيلي

نصري بك لحود : رئيس لمكتب مراقبة الشركات صاحبة الامتياز، فرئيس مدير التموين فمدير التموين

اميل جرجس لحود : نائب ووزير مالية

فيليب اسكندر لحود : محرر مقاولات

انطوان بطرس اللبكي رئيس دوائر الزراعة . مدير القروض العقارية ، فمدير حصر التنباك والدخان (الرجي)

ميشال توما الشرباتي : رئيس قلم في دائرة المساحة

منعم سلهب الشرباتي : كاتب في المالية

جوزف سلهب الشرباتي موظف في المندوبية ، فرئيس قسم الدعاية في مصلحة السياحة والاصطياف

جوزف الخوري اللبكي : رئيس قلم البنك الزراعي

الياس فضول الشرباتي : امين سر قايمقامية المتن فالكورة

جميل نمر القرباني : مفتش في دائرة مراقبة القطع السوري اللبناني

جرجس حليم لحود : مفتش في دائرة الريجي

الياس ضاهر اللبكي رئيس قلم محكمة العمل وفي وزارة الاقتصاد الوطني

يوسف ضاهر اللبكي : محرر في مديرية الدعاوة والنشر والاذاعة - واضع التقرير الرسمي لقلم المطبوعات

عبده خليل الملكي : راسم خرائط في دائرة الاحوال الجوية

حليم نمر القرباني : مباشر في محافظة جبل لبنان

* * *

الصحافة والصحافيون

اول نشرة ظهرت في القرية هي « النعيم » كانت تطبع على الجلاتين في اللغتين العربية والافرنسية انشأها تلامذة صف البيان في المدرسة الوطنية سنة ١٩٠٦

ثم انشأ البادري برونو الكبوشي سنة ١٩١١ نشرة اسماها صوت القديس انطونيوس

واول جريدة صدرت في القرية هي : جريدة المناظر لصاحبها نعوم لبكي سنة ١٩١١

واول مجلة هي : صدى الوطنية انشأها سنة ١٩١٤ المنتدى الادبي في المدرسة الوطنية

اما الذين زاولوا الصحافة هم :

نعوم كسروان لبكي : اصدر في البرازيل جريدة الرقيب ثم استبدلها باسم المناظر ، وكان يحرر في عدة مجلات وجرائد

سليم كسروان لبكي : اصدر في البرازيل جريدة المقرعة

صلاح نعوم لبكي : يكتب ويحرر في اكثر جرائد بيروت واخصها جريدتي البشير والعمل

كسروان نعوم لبكي : حرر في عدة جرائد افرنسية وهو اليوم رئيس تحرير الاوربان.

* * *

المؤلفون

غطاس سمعان اللبكي : واضع اول مؤلف لقواعد اللغة الافرنسية مشروح بالعربية .

الاباتي عمانوئيل عبيد الشرباتي : مؤلف تاريخ الرهبنة الانطونية ، وتاريخ الازمنة (مخطوط) وغيرهما من الكتب الطقسية .

الخوري نعمة الله الملكي : مؤلف تاريخ بعبدات ، وله مجموعة خطية جزءان الاولى عنوانها : التهاني القلبية للشبيبة البعبداتية ، تتضمن تواريخ شعرية لولادة اكثر ذكور بعبدات . والثانية عنوانها : صوت الاسى والحسرات على اعز رجال بعبدات والاثنتان منظومتان على حساب الجمل .

الياس مارون مدلج الشرباتي : له كتاب في اصول التربية والتهذيب .
انطوان بطرس اللبكي : واضع كرّاس في اصول تربية دود الحرير .
صلاح نعوم لبكي : له ارجوحة القمر شعر ومن اعماق الجبل نثر وعدة كراريس بمواضيع متنوعة .
ميشال شبلي الشرباتي : له كتابان ابتدائيان للقراءة العربية ولقواعد اللغة .
الدكتور توفيق سلهب الشرباتي : له مجموعة عنوانها المصحّات في لبنان .

المحامون

اميل لحود . صلاح لبكي . نصري سلهب . صالح انطون صالح . ميشال انطون صالح الياس انطون صالح . وديع انطون صالح .

الأطباء

من القدماء عرفنا : فارس سمعان غطاس
من المحدثين » : الطبيب بطرس ناصيف لبكي
» توفيق سلهب الشرباتي
» اميل سلهب الشرباتي
» لحود لحود اللبكي
» ابرهيم صالح الشرباتي
» جوزف صالح الشرباتي

اطباء بعبدات في المهجر عرفنا منهم : الطبيب ملكي دياب عويس الملكي
» عبدو سليم رحال الشرباتي
» جورج سليم رحال الشرباتي
» اميليو جرجس ناصيف لبكي
» منصور توفيق ناصيف لبكي
» اميليو سليم بطرس الخوري صالح الشرباتي
» سليم جرجس ناصيف لبكي
» نجيب ضاهر شبلي لبكي

المهندسون

سليم نسيب لحود . بديع نسيب لحود

الصيادلة والكيماويون

هنا وبعض الذين عرفناهم في المهجر

سليم ناصيف لبكي . لحود نهرا لبكي . فيكتور نصري لحود لبكي . سمعان يوسف سمعان عويس الملكي . فيكتور يوسف سمعان الملكي . يوسف جرجس ناصيف منصور لبكي نجيب توفيق ناصيف منصور لبكي . نعيم سليم الخوري بطرس صالح شرباتي .

الجندرمه والبوليس

ذكرنا في غير مكان اسماء البعبداتيين الذين حاربوا بجانب المعنيين والشهابيين واللمعيين ، وهنا نذكر اسماء الجنود النظامية بعد سنة ١٨٦٠ وهم : ابرهيم بو صعب . حبيب شبلي . جرجس خطار . خير ابو خير اللبكي . غازي نقولا . كانوا خيّاله عنـــد الامير يوسف علي قائمقام المتن .

اما الجنود النظامية في الجمهورية اللبنانية فهم :

العقيد جميل لحود . العقيد عزيز غازي . الكومندان غطاس لبكي . فؤاد لحود . هنري غازي . جورج صوايا . عيد عبود عويس . جورج عبـد عويس . شفيق شكري . بطرس شكري . الياس لبكي . بوليس : الياس فارس نعمان . مالك حنا الخوري

القواله

يوسف دانيال . الياس عبدالله . ضاهر ملكون . لحود شاهين . نعمة الله مارون صبرا . حنا الخوري نعمة الله . سليمان نمر قرباني . جرجس نكد قرباني .

القسم الخامس

ابحاث شتى

الطرقات . الاصطياف . معامل الحرير . تربية دود الحرير . الكرمة والتينة . جدول محروقات عمومي . لوائح مفردة بسلوبات . لائحة عشور . لائحة معاليم . لائحة نظارة الحقلة لائحة نظارة القشي . لائحة شوبشة . لائحة نفقة . قصة العازار القديمة والحديثة . صورة وصية متفرقات الخ .

كان الجدود يحرصون على ارزاقهم اكثر منا اليوم ، وكان اكثرهم يستلفون الدراهم من اصحاب معامل الحرير ليستعينوا بها على شراء مؤونة الشتاء ، ويتكفلون بوفاء هذه « السلفية » عند طلوع موسم الشرانق ، فاصبحوا والحالة هذه يحافظون على شجرة التوت ويقدسونها لانها معيلتهم وبمزقة سنداتهم ويصعب عليهم كثيراً مسها .

وكانت الحكومة من جهة اخرى رأت ان الطرقات واجبة لتقريب المواصلات ، واكثر من ذلك لكي يتسهل الذهاب والاياب على الذين يؤمون لبنان بغية التنزه والاصطياف ، فصدرت الاوامر بشق طرقات اكثرها في قضاء المتن ، ومنها طريق بعبدات مار موسى الشوير ، وطريق اخرى بعبدات بحنس ، بكفيا وذلك سنة ١٨٨٥ – فضج الاهلون لهذه الكارثة التي ستقضي على قسم كبير من ارزاقهم وخصوصاً التوت ، فعارضوا واحتجوا ، ومنهم فريق كان يعتقد ان تسهيل الطرق يسهّل دخول الاعداء لقراهم . اما الحكومة بقيت سائرة في عملها ، ولكي تخفف وطأة هياج الشعب استعانت بروساء الاديان كما يتضح من التحرير المرسل من المطران يوسف الدبس الى اهالي بعبدات واكبر برهان على تأثرهم من فتح الطرقات نظم الزجليات التي رتبها اصحاب هذا الفن ، في اكثر القرى التي مرت بها الطرقات . منها الزجلية التي سننقل بعضها ونترك الاخر لاسباب (١) وهي من نظم لحودشاهين البعبداتي واظنها لسان حال كل لبناني في ذلك العصر ، وقد راجت كثيراً وما زال معاصروه يرددونها ، وقد تهافت ابناء هذا الجيل لسماعها وهم يتغنون بها بكل سرور واعجاب وهذا مطلعها :

---

(١) الحّ علي كثيرون بنقلها كلها لانها صورة طبق الاصل عما كانت عليه حالة القرية السياسية ولكن رأيت ان ارجي نقلها الى ما سأكتبه في ملحق تاريخنا هذا (الناقل)

كل العالم بمغوصا من محبة درب الكروسا
ريت السعيو وجابوهـا تبقى رقـابهم مقصوصا

***

ريت السعيو وجابوهـا للفقرا تيهفوهـا
دفن الباشا حشوهـا وتنو بدقون الروسا

ومنها :

الجمعيه ببيت كسروان تيمشّوا نظام جديـد
بيـكونوا رباب الديوان بو دانيا ويوسف عبد
راس المجلس بو قبلان لو زودة باهم بالأبـد
بيخاوي مسيح الدجّان بيخطف للنـاس نفوسا

* * *

تحرير سيادة المطران يوسف الدبس الذي نوهنا عنه في سياق كلامنا عن الطرقات

جناب الاجلاء الاماجد اهالي بعبدات المحترمين دام بقاؤهم

غب اهداء جنابكم البركة الالهية ، ووفور الاشواق لمشاعدتكم على كل خير ، انشاء الله تكونوا حائزين تمام العافية والتوفيق . في المواجهة مع احدكم ولدنا الخواجا ناصيف لحود ، صار القرار على دفع ما خصّ قريتكم بمحسب تعديل المهندس ، واضافة ثلاثين الف قرش اليه ثم اخذنا عن دفتر الحكومة علم عدد الانفس المكلفة ومساحة الدراهم ، وعملنا تعديـلا نتج منه انه يكتفي من قريتكم الآن اقل بنحو عشرة الاف مما صار الاتفاق عليه اذا جرى المعدل الذي علمناه برمته ، وكذا في قرية برمانا ايضاً بنوع انه على موجب هذا التعديل يكون السهم من قريتكم سبعين كما ترون في المعدل، اي على الفريضة ودرهم المساحة ، ومثله تقريباً في برمانه ، ويكون على السهم في بيت مري من المائة وعشرين تقريباً ، وهذا نراه عادلا ، وخاصة لان مزارع بيت مري يتحمل السهم فيها بنسبة سهم القرية تماماً ، وفي المزارع التابعة بعبدات وبرمانه عدلنا السهم خمسين كما ترون ، وفي المتن الاعلى ارسلنا ولدنا الخوري يوسف الاسمر ، وجعلنا الان التعديل على الفرائض فقـــط عن كل فريضة سبعة عشر قرشا فتبلغ نحو ثلاثين الف قرش وكسور ، وبالجملة ان هذا المعدل عملناه واقتضى ان نطمنكم على انه اذا صدق هذا المعدل المحتمل في كل الجهات ، فلا تتكلف قريتكم الا اقل مما رضيتم . وذكرنا لجنابكم لزيادة الحث على انجاز العمل باقرب وقت ، ومعروض بيت مري بكمّل تختيمه

في هذا النهار . وما رأيكم في تعديل قرية بجنس فعلى موجب المعدل الحالي جعلنا سهمها خمسين بنسبة مزارع قريتكم ومجموع الاسهم مايتان وخمسة وستون والبالـــغ ١٣٢٥٠ قرش ، واذا ارادوا ان يعدوا الطريق الى قريتهم فنكلفهم تقريباً زيادة العشرين قرش على كل سهم لتكون سبعين بنسبة قريتكم ، ثم ما رأيكم في قرية نابيه التي اسهمها ٤٦١ وجعلنا السهم ٣٥ قرش فهل ترون ذلك موافقاً ، او ترون انها بعيدة عن الانتفاع فيلزم ان يكون عليها اقل من ذلك ، فافيدوا عما ترون بهذه المسائل ، ونرى الاوفق ان تخاطبوا اهل بجنس ليمضوا المعروض مع اهل قريتكم او معروضاً وحدهم او على الاقل لئلا يعتبوا لعدم مخابرتهم وطمنونا دائماً عنكم بما يلزم مهامه ، واملنا ان يكون المعروض عندكم تختم نهار الجمعة وهذا النهار ودام بقـــا كم من المعلوم ان المبلغ المرقوم يمكن اهل القرية يوزعونه كما يشاؤن ٢ اب سنة ١٨٨٥

الداعي

يوسف الدبس

مطران بيروت

تعديل

قرش	
٥٦٠٠٠	اكلاف الطريق من بومانا الى بعبدات بحسب تعديل المهندس
٣٠٠٠٠	اضافة مساعدة الى بيت مري بموجب الاتفاق
٨٦٠٠٠	

المعدل الحالى

قرش		انفس	درهم	جمله	نفس	درهم	مجموع
٥٦٧٩٠	بعبدات عن انفس بموجب دفتر الحكومة سعر ٧٠				٤٣٤	٢٦٣	٦٩٧
	السفيلي	٥٢	٣٢	٨٤			
	العبون	٤٧	٤٩	٩٦			
	شركاء مار موسي والدير	٣٠	٥٥	٨٥			
١٩٧٥٠	مزكي مع مار اشعيا	٥٥	٧٥	١٣٠			
٧٦٥٤٠	سعر ٥٠						

فيكون خانساً عما جرى عليه الاتفاق عشرة الاف قرش تبقى حتى اذا احتاجت الطريق فوق التعديل يصير دفعها .

الاصطياف

كان يقصدها قديماً هرباً من الحر البعبداتيون المهاجرون الى مصر وبيروت وسواحلها ، اما في الآونة الاخيرة بعد ان اصلحت طرقها وانشئت المقاهي الجميلة على ضفاف نبع العرعار المشهور بصفاء مياهه الصحية ، اخذت تتوارد اليها المصطافون من كل الجهات فسرهم معاملة اهلها وحسن مناخها ، وجفاف هوائها ، فاندفع البعض ففتحوا المقاهي والملاهي في وسط القرية ، واخذ الجميع يهتمون بترتيب منازلهم على الطراز الحديث يرغب المصطافين ويهيي لهم كل اسباب الراحة — وعند هذا الاقبال انشئت بعض فنادق غير رسمية ، اما اليوم ففي القرية عدة منتزهات وفنادق فخمة « وبنسيونات » ودور السينما ، مجهزة بكل ما يسر المصطاف ويبهجه.

وفي سنة ١٩٤٦ نزل عندنا عدد كبير من البولونيين اللاجئين الى لبنان واستأجروا كل البيوت الغير صالحة للايجار بعد ان اصلحها اصحابها ، فاصبحت كل منازل القرية اليوم صالحة للايجار .

معامل الحرير

كثيرون الذين استأجروا او بنوا معامل لهذا الصنف منهم فارس توما ، الياس لحود ، سمعان غطاس ، منصور بو شبل ، جرجس انطون ، يوسف فضول ، حبيب نقولا ، موسي مطر ، اسكندر فضول ، ناصيف الخوري واكد ، جرجس شعيا .

ولم يبق منها الا معمل الياس لحود واولاده الذين تابعوا بجد واجتهاد تجارة هذا الصنف ، فبرعوا باتقانه فكان سببا لنجاحهم « كان على ايام المؤلف اما اليوم فقد خرب المعمل » وفي سنة ١٨٦٤ كان معمل الياس لحود مؤلفا من ٣١ دولابا ومعمل فارس توما من ٣٠ دولاباً ، ومعمل سمعان عشرة دواليب .

وممن اشتغل مؤخراً في هذا الصنف ، شهيد الياس فضول وانطون مخايل فضول ، ورشيد خليل اسعد ، اما الاخير فقد بنى معملا في القرية ما زال الى اليوم .

وفي القرية مخنقان احدهما لفارس غندور والاخر لجرجس ساسين .

تربية دود الحرير

يظن البعض انه بعد رجوع النصارى الى جهات كسروان والمتن اي منذ اواسط الجيل السادس عشر ، عاودا السكان الاعتناء بزراعة التوتة والاهتمام بها اسوة بالكرمة والتينة

واخذوا بتربية دودة الحرير التي كانت سبباً لمعاشهم، واخذت تزداد رغبتهم ومعرفتهم بطريقة تبذيرها وتربيتها — الى ان كانت سنة ١٨٦٣ ، فاصيب البزر البلدي بمرض سموه القرن الاحمر ، فسعوا لاستجلاب البزر اليباني من فرنسة وقد عرف عندنا بالبزر الصيني ، بقي استعماله الى سنة ١٨٧٢ حيث انتشر بهذا البزر المرض المعروف بالمحروق ، فاخذ اللبنانيون باستجلاب غيره من قبرس ، فمن مصر فمن كريت وفي السنة ١٨٧٣ بدأوا باستجلاب البزر من كورسكا ، وشاع استعمال هذا البزر كثيرا ، وفي سنة ١٨٨٢ بديء ايضا باستجلاب البزر المستحضر في بروسه .

اما المعدل الاوسط لما كانت تنتجه علبة البزر الوازنة ٢٥ غراما ٢٢ كيلو ونيف ، اما منذ سنة ١٩٢٠ وصاعدا اخذ اللبنانيون طريقة جديدة لتربيته ، فكانت النتيجة حسنة حيث كانت تحاسب عند بعض المعتنين ما يزيد على الخمسين كيلو .

الكرمه والتينه

كان في القرية ثمان معاصر تاخذ اسماءها كما جاءت في دفتر المساحة سنة ١٨٦٢ وهي : عبد الله بو نصار القشي ، الياس لحود وشركاه الرويسه ، سلوم عبدالله سلامه الحقله يوسف بدوي الجويق ، مراد مطر الوادي ، فياض شعيا وشركاه الرويسه ، شبل يوسف شبل الحقله ، ضاهر منصور الوادي : ومن بعد هذه نظرا لكثرة محصول العنب اضطر البعض لعمل معاصر اخر منها معصرة بيت غندور ومعصرة بو خطار ومعصرة الحفه وغيرها ، وكلها باقية الى اليوم ترثي وحدتها وتندب حظها ، لانه بعد ان اهملت الكرمة كما اهمل غيرها ، فضل بعض الذين يفيض عندهم العنب ان يحوله الى مشروب .

واما شجر التين فبعد ان كان كل بيت يفيض عنه ويصدر للخارج ، يبس اكثره ولم نجدد غرسه الا القليل وهكذا اصاب التوتة ، وعلى ذلك نكون قد خسرنا انتاجا عظيما وهذه حالة اكثر القرى اللبنانية .

وكان البعض يزرعون القمح ، وكان في القرية طاحونتان واحدة ليوسف غازي والثانية لطنوس بو شبل تحولتا الى نصار بشير . وكانت عندما تجف مياه المطر والسواقي القريبة ، يحولون مياه العرعار اليها فتبقى دائرة الى اواخر شهر ايار وعند احتياج زريعة القرية للمياه ، كانوا يحولونها نهاراً للقرية وليلا يملاون صهريج الطواحين ، ولقاء ذلك كان نصار بشير يتكفل بتنظيف اقنية العرعار من قسم الله الى اول القرية بمساعدة ناطور المياه .

جدول فى اسماء البعبداتيين الذين حرقت

بيوتهم فى ثورة سنة ١٨٦٠

الاصل محفوظ عندنا

عدد	بيوت موجودة	عدد	بيوت موجودة	عدد	بيوت موجودة	عدد	بيوت موجودة
١	الياس عساد	١	الياس لطف الله	١	منصور نعمه سويد	١	مخايل عويس
١	حنا صالح	١	طنوس زخيا	١	ديب موسي	١	ياسين عويس
١	ناصيف صالح	١	مخايل اندريا	١	الياس شبل	٢	يستالونسا الحكيم
١	بطرس الخوري	١	شعيا انطون	٢	جرجس انطون	٢	مخايل شحاده
١	اولاد اخيه	١	خليل لحود دكان	١	شبل يوسف	١	ناصيف رحال
١	جرجس العشي	١	مخايل عقل	١	بشاره لحود		وحرمة فارس
١	طنوس عبيد	١	الياس شاهين	١	يوسف دانيال	١	يوسف جنيد
٢	يوسف نمر	١	ضاهر منصور	١	الياس فرنسيس	١	طنوس جنيد
١	مخايل راشد	١	طنوس نجم	١	فضول منصور	١	حلبي الكمركجي
١	يوسف راشد	١	حنا نجم	١	شعيا فياض	١	فاضل بو منصور
١	خليل اسعد	١	موسي جرجس	١	حبيب نقولا	١	كنيسة الخضر
١	حبيب اسعد	١	جرجس سمرا	١	بدوي نقولا	١	الخوري يوسف
٢	طنوس غصيبة	١	حنا صعب	١	يعقوب صبرا	١	شعيا الخوري
١	موسي علم	١	سلوم عبد الله	١	مارون صبرا	١	بشاره دانيال
١	فارس نصر	١	نعمه عبود	١	طنوس شاكر	١	مراد مطر
١	جرجس نصر	١	حبيب عويس	١	توما شاكر	١٦	
١	ناصيف زخيا	١	فارس جرجس	١	طنوس نيسان		مجموع البيوت الموجودة
١٩		١٧		١٨			١٦ × ١٨ + ١٧ + ١٩

بيوت محترقة من غير عمار

قروش	عدد		قروش	عدد	
١٣٠٠	١	يوسف منصور الحايك	٢٣٠٠	١	ابرهيم نجم
١٢٠٠	١	بشاره ياسين الحايك	١٥٠٠	١	جرجس خطار
١٥٠٠	١	كاترينا شبلي كنعان	٦٥٠٠	١	كنيسة السيدة
١٤٠٠	١	فارس غنام	١٨٠٠	١	الياس عبدالله
٢٠٠٠	١	كنيسة الخضر	٣٢٠٠	٢	غطاس سمعان
٢٠٠٠	٢	حبيب ياسين	٦٥٠	١	حرمة غطاس
٢٠٠٠	٢	موسى فتوح	١٣٠٠	١	طنوس فارس شريك الياس
١٢٠٠	١	مطر يزبك	١٥٠٠	١	شبل يوسف
١٥٠٠	١	ياسين مدلج	١٤٠٠	١	حرمة داود
١٥٠٠	٢	يوسف بشاره صالح	١٩٠٠	٢	ايوب بشاره
١٥٠٠	١	ياسين ابراهيم	٢٠٠٠	٢	سليم الياس
١٧٠٠	١	مراد مطر	٤٢٥٠	٢	حرمة خليل
١٦٠٠	١	فارس طنوس شبلي	١٣٠٠	١	ابرهيم صليبي
١٥٠٠	١	يوسف واكيم	٢٤٠٠	١	يوسف دانيال
١٨٠٠	١	ناصيف الياس اسعد	١٢٠٠	١	راضي عويس
١٤٠٠	١	مخايل اليان	١٨٥٠	١	طنوس نيسان
١٥٠٠	١	اليان فارس	١١٠٠	١	فارس علم
١٥٠٠	٢	حنا يوسف الخوري	١٣٠٠	١	فضل الله راشد
١٨٠٠	١	شعيا انطون	١٢٠٠	١	بشاره دانيال
٢٩٠٠	١	ميلاد سمعان	١٥٠٠	١	ابراهيم اسعد
٢٨٠٠	٢	فارس سمعان	٢٠٠٠	١	لويس اسعد
٢٨٥٠	٢	كسروان غطاس	١٩٠٠	١	اسعد ابن جرجس
١٩٠٠	١	مخايل عقل	٢٠٠٠	٢	رشيد لحود
١٨٥٠ / ١٥٠	١	يوسف عقل	٣٥٠٠	٣	الياس لحود
			٤٢٥٠	٢	خليل لحود
١٩٠٠	١	موسى خطار			

بيوت معمرة من كيس اصحابها

قروش	عدد		قروش	عدد		قروش	عدد	
١٣٠٠	٢	ساسين بونصار	١٢٥٠	١	جرجس سليمان	٠٤٠٠	١	بطرس سلهب
١٤٠٠	٢	ابرهيم بونصار	١٩٠٠	٢	مقصود واكد	٣٣٥٠	٢	طنوس بوشبل
١٣٠٠	٢	دعيبس انطون	١٨٥٠	٢	الياس واكد	٣٤٠٠	٢	منصور بو شبل
١٢٥٠	١	جرجس افرام	١٩٥٠	٢	يوسف فضول	٣٢٥٠	٢	حنا منصور
٢٠٠٠	٣	جرجس الحايك	١٨٥٠	٢	فضول سلهب	٠٦٠٠	١	حرمة داود
١٢٥٠	١	صافي ضاهر	١١٠٠	١	جرجس مرعي	٣٥٠٠	٥	ناصيف لحود
٠٩٠٠	١	دوميط صالح	١٩٠٠	٢	موسي ضاهر	٣٠٠٠	٢	اسكندر خليل
١٥٠٠	١	جرجس شعيا	١٠٥٠	١	واكيم الخوري	٠٦٠٠	١	جرجس شاهين
٢١٠٠	٢	يوسف بدوي	١١٠٠	٢	ابرهيم الخوري	٠٧٥٠	١	يوسف دانيال
٢٠٥٠	٢	منصور بدوي	١٩٠٠	١	الخوري بطرس	١٤٠٠	١	ابرهيم عويس
١٢٠٠	١	يوسف فارس	٠٨٠٠	١	ضاهر مطر	١٩٠٠	١	شعيا فياض
١٩٥٠	٢	عبدالله قربان	١٨٠٠	٢	ناصيف الياس	٠٢٥٠	١	طنوس نيسان
١٢٠٠	١	صليبي جبور	١٨٥٠	٢	بطرس الياس	٠٨٥٠	١	مخايل عويس
١١٠٠	١	يعقوب جبور	٠٨٠٠	١	نقولا نجم	٠٣٠٠	١	نعوم ساسين
١٢٥٠	١	يوسف حنا الحايك	٠٣٠٠	١	فارس طنوس فارس	٠٣٠٠	١	يستالونه الحكيم
١٣٠٠	١	مخايل حنا الحايك	١٨٠٠	٢	منصور عبدالله	٠٢٠٠	١	مخايل شحاده
١٢٠٠	١	عبدالله علم	١٩٠٠	٢	سمعان غطاس	١٨٥٠	٢	عبدالله راشد
٢٢٠٠	٢	حنا زخيا	١١٠٠	١	حرمة غطاس	١٣٠٠	١	الخوري يوسف
٣٥٠٠	٣	منصور فاضل	٠٤٠٠	١	منصور حبيب	١٤٠٠	١	شعيا الخوري
٣٠٠٠	٣	يوسف فاضل	١٧٠٠	٢	حبيب نقولا	١٢٠٠	١	كنج الخوري
١٩٠٠	٢	الياس ناصيف	١٦٠٠	٢	بدوي نقولا			

الاسم	عائلات	اللازم للخلاص	كلفة الكبانية	جمع اجمالا
مخايل ضاهر	٢	١٩٠٠	٤٥٠	٢٣٥٠
نصار بشير	١	٦٠٠	٨٠٠	١٤٠٠
نكد بشير	١	٨٠٠	٦٥٠	١٤٥٠
حبيب فرام	١	٤٠٠	١٠٠	٥٠٠
عبدالله بو نصار	٢	١٦٠٠	٩٠٠	٢٥٠٠
يوسف بو نصار	٢	١٥٥٠	١١٠٠	٢٦٥٠
نجم بو خشان	١	١٠٠٠	٣٠	١٠٣٠
بطرس صليبا	٢	٢١٥٠	٩٠٠	٣١٥٠
يوسف نعيم	١	١١٠٠	٢٠٠	١٣٠٠
الياس غندور	٢	١٥٠٠	٦٥٠	٢١٥٠
مخايل غندور	٢	١٢٠٠	٧٠٠	١٩٠٠
يوسف غندور	١	١١٥٠	٣٠٠	١٤٥٠
بطرس زخيا	١	١١٣٠	٤٥٠	١٥٨٠
الياس جبور اسعد	١	١١٠٠	٢٠٠	١٣٠٠
يوسف بو غنام	١	١٠٠٠	٣٠٠	١٣٠٠
جرجس العشي	١	٠٩٠٠	٣٥٠	١٢٥٠
الياس شعيا	١	١٢٠٠	٢٠٠	١٤٠٠
نعمان فارس	١	١١٠٠	٣٠٠	١٤٠٠
يعقوب قربان	٢	١١٠٠	٥٠	١٨٥٠
حرمة بطرس الحايك	١	١٤٠٠	٢٠	١٤٢٠
جرجس ملهب	١	١٣٠٠	١٥٠	١٤٥٠
طنوس زخيا	٢	١٩٠٠	٣٥٠	٢٢٥٠
الياس فتفوت	٢	١٨٠٠	٦٥٠	٢٤٥٠
بشاره صالح	٢	٢٠٠٠	٤٠	٢٠٤٠
مخايل مطر	٢	١٨٠٠	١٤٠	١٩٤٢
لطف الله مطر	٢	١٧٠٠	١٥٠	١٨٥٠
الياس صالح	١	٦٠٠	١٨٠	٧٨٠

الاسم	عائلات	اللازم للخلاص	كلفة الكبانية	جمع اجمالا
جرجس شعنين	٢	٩٠٠	٨٠٠	١٧٠٠
منصور حنا	١	١١٠٠	٦٥٠	١٧٥٠
جرجس لبكي	١	١٥٠٠	٢٥٠	١٧٥٠
الياس نهرا	١	٩٠٠	٨٠٠	١٧٠٠
يوسف خشان	٢	١٦٠٠	٥٥٠	٢١٥٠
خليل لحود	١	١٠٠	٤٠٠	٥٠٠
الياس حنا	١	١٩٠٠	٦٠٠	٢٥٠٠
حرمة فاضل	١	١١٠٠	٧٥٠	١٨٥٠
الياس بطرس	١	١٦٠٠	٣٠٠	١٩٠٠
الياس شاهين	١	٨٠٠	٣٠٠	١١٠٠
حبيب نمر	٢	١٦٠٠	١٠٠	١٧٠٠
فرعون نمر	٢	١٧٠٠	١٠٠	١٨٠٠
الياس ضاهر	١	٨٠٠	٥٠٠	١٣٠٠
ضاهر منصور	١	٧٥٠	٥٠٠	١٢٥٠
الياس نجم	١	١٦٥٠	٨٠٠	٢٤٥٠
صابر الياس	١	١١٠٠	٨٠٠	١٩٠٠
خليل خطار	١	٩٠٠	٣٥٠	١٢٥٠
طنوس فارس	١	٩٥٠	٨٥٠	١٨٠٠
موسى جرجس فارس	١	١١٥٠	٣٠٠	١٤٥٠
طنوس لحود	١	٩٥٠	٥٠٠	١٤٥٠
يوسف طنوس لحود	١	٩٥٠	٥٠٠	١٤٥٠
يوسف جبور	١	٩٠٠	٦٥٠	١٥٥٠
الياس زيدان	١	٥٥٠	٦٥٠	١٥٠٠
يوسف عيد	١	٩٠٠	٤٠٠	١٣٠٠
خير طنوس	١	٨٥٠	٣٠٠	١١٥٠
ملكون عبدالله	١	٩٥٠	٤٠٠	١٣٥٠
سلوم عبدالله	١	١٠٠٠	٦٥٠	١٦٥٠

الاسم	علامات	اللازم للخلاص	كلفة الكبانية	جمع اجمالا
اولاد مخايل شبلي	١	١٤٠٠	٦٠٠	٢٠٠٠
جريس يوسف عويس	١	٨٥٠	٦٠٠	١٤٥٠
حنا عويس	١	٧٥٠	٦٠٠	١٣٥٠
طنوس عبود عويس	١	٨٠٠	٧٥٠	١٥٥٠
يوسف غازي	٢	٢٥٠٠	٣٥٠	٢٨٥٠
ملحم غازي	٢	٢٣٥٠	٣٥٠	٢٧٠٠
قبلان غازي	٢	٢٢٥٠	٣٥٠	٢٦٠٠
منصور حبيب	١	١١٠٠	٤٥٠	١٥٥٠
بطرس سلهب	١	٩٠٠	٧٠٠	١٦٠٠
ديب موسي	١	٩٥٠	٩٠٠	١٨٥٠
جرجس شبل	١	٨٠٠	٤٠٠	١٢٠٠
اسعد شبل	٢	١٤٠٠	١٠٠٠	٢٤٠٠
فارس سمعان الخوري	١	٦٠٠	٣٧٥	٩٧٥
يوسف سمعان الخوري	١	٥٠٠	٣٧٥	٩٢٥
مفرج سعد	١	٨٠٠	٦٥٠	١٤٥٠
جرجس انطون	١	١٦٥٠	١٠٥٠	٢٧٥٠
بشاره لحود	٢	١٧٠٠	٦٥٠	٢٣٥٠
جرجس الياس	٢	٢٩٠٠	٧٥٠	٣٦٥٠
موسي غندور	٣	٢٨٠٠	٧٠	٢٨٧٠
فضول منصور	١	١٦٠٠	٦٠٠	٢٢٠٠
الياس فرنسيس	١	٨٥٠	١٠٠٠	١٩٥٠
يوسف جريس عويس	١	٩٠٠	٩٠٠	١٨٠٠
بشاره جبور	١	١٥٠٠	١٠٠٠	٢٥٠٠
الياس عويس	١	١٥٠٠	٣٠٠	١٨٠٠
يعقوب صبرا	١	٨٠٠	١٠٠٠	١٨٠٠
مارون صبرا	١	٨٥٠	١٠٠٠	١٨٥٠
توما شاكر	١	١٩٠٠	١٥٠٠	٣٤٠٠

جمع اجمالا	كلفة الكبانية	اللازم للخلاص	علات	الاسم	ملاحظات
٢٤٠٠	٦٠٠	١٨٠٠	١	طنوس شاكر	تنبيه : من المؤكد كما بينا بغير
١٥٥٠	٦٠٠	٩٥٠	١	عبد الله اسعد	مكان ان كنيسة مار جرجس
١٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١	راجي اسعد	المذكورة بهذه القائمة باسم كنيسة
١٢٧٠	١٧٠	١١٠٠	٢	موسي غنطوس	الخضر وجوارها لم تحترق ولكن
١٦٠٠	٥٥٠	١٠٥٠	١	عساف غنطوس	اضيفت اسماؤها ليحصل التعويض
١٦٥٠	٥٥٠	١١٠٠	١	جرجس غنطوس	لكل القرية
٢٠٠٠	١١٠٠	٩٠٠	١	ساسين عويس	
٢٠٠٠	٦٠٠	١٤٠٠	٢	نعوم ساسين	
١٩٠٠	٦٠٠	١٣٠٠	٢	حرمة ساسين	
٢١٠٠	٩٠٠	١٢٠٠	١	بستالوتسه الحكيم	هذان الاسمان غريبان وطريقة
٢١٥٠	٩٠٠	١٢٥٠	١	مخايل شحاده	تملكهما في ذلك العصر مجهولة عندنا
٢١٠٠	١٠٠٠	١١٠٠	١	ناصيف رحال وحرمة الياس	اليوم
٢١٠٠	١٠٠٠	١١٠٠	٢	جرجس موسي	ان الحريق والنهب والسلب
٢٥٥٠	١٠٠٠	١٥٥٠	٢	مريم كنج	كان في اوائل ايار سنة ١٨٦٠
٢٤٥٠	١٠٠٠	١٤٥٠	١	عبود راشد	والتعويض جرى في شهر ايلول

في بلد بعبدات بيان البيوت المأمور الحاج امين اغا وارباب الوقوف حسب الامر الشريف من سعادة افندينا فؤاد باشا المعظم ووالي احمد باشا ، نظرنا البيوت المحررة باطنه تماماً عـدد بيوت ٣٥٧ ثلاثمائة وسبعة وخمسون بيت لا غـير ، والقيمة عن البيوت المحررة ٣٦٩١٨٠ ثلاثمائة وتسعة وستين الف ومائة وثمانين غرش لا غير المأمور الحاج امين آغا اسعد

طنوس بو شبل ، فارس سمعان ، منصو بو شبل ، الياس واكد ، طنوس زخيا ، منصور عبد الله ، جرجس شعيا ، الياس ناصيف ، خليل لحود ، الياس لحود ، منصور فاضل ، جرجس انطون ، مراد مطر ، موسي خطار .

الخوري بطرس　　　　الخوري يوسف

مثال لبعض لوائح مفردة بمسلوبات

سنة ١٨٦٠

قروش	بيان مسلوبات مارون صبرا بعبدات	
٢٥٠٠	مثال اوقيتين بزر	
٧٠٠	بدار سبع امداد قمح عنهم ٧ كيل	
٨٠٠	اربع فرشات كاملين	
٠٩٦	حصر عدد ٤	
٣٠٠	بلاس « ٣	
٢٥٠	كيلين ونصف صنوبر	
٥٤٠	اربع خوابه خمر كل خابيه ٢٧	رطل
١٢٠	مسمنه ونصف سمن كل واحده	٢
١٦٥	خمس دكاكيش تين	٣٣
		مد
٢٣٢	ثمن حنطه	١٤
٠٩٠	ثمن عدس	٦
٢٤	ثمن فول	٢
٨٧	ثمن برغل	٥
٤٩	ثمن حمص	٢
١٨٠	ثمن ثلاث مسامن دهن	رطل
١٥	ثمن رز	٣
١٨	ثمن صابون	— ١
٦١٦٦		

٦١٦٦	نقل ما قبله	ط
٤٨	ثمن زيت	٤
١٥٠	ثمن طنجرة نحاس عدد ٣	
١٨٥	ثمن عبايتين مثلع صوف	
٩٠	ثمن دست	
٦٦٣٩		

		الاواعي الموجودين بالصندوق
	٢٧٠	اربع فساطين شيت
	٢٢٥	خمسة قمصان حرير غزل
	١٢٠	مبرومتين فضه
	٤٨	اربع شراويل خام
	٣٠٠	ثمن بدلات ثلاثة تقال
	٤٠٠	ثمن خام مصبوغ
١٣٦٣	١٣٦٣	
٨٠٠٢		الجمله فقط ثمان الاف قرش وقرشين لا غير

* * *

بيان مسلوبات توما شاكر بعبدات

٣٧٥٠	مشال اوقيتين ونصف بزر
٠٨٠٠	بدار ثمان امداد قمح عنهم كيل عدد ٨
٠٤٠٠	فرشتين كاملتين
٠٢٠٠	بلاس عدد ٢
٥١٥٠	

صندوق الاواعي الموجودين فيه

	١٢٠	اقة مطامير
	١٨٠	اربع فساطين شيت
	٢٥٠	فساطين راس السكين
	٣٥٠	قمصان مطامر عدد ١٠
١٠٥٠	١٥٠	قمصان سلب « ٥
١٨٠		خابية خمر ثلاثون رطل مع القراع
٦٠		خابيتين فارغين
٦٠		ثلاث براك
٧٠		سكي
١٠٠		كيل صنوبر
٨٠		مسمنة سمن رطلين
١٠٠		فخار فارغ عدد ١٠
١٥٠		٣ دكاكيش تبن ٢٠ رطل دخان عدد ١٠
٤٨		حصر ٢
٧٠٤٨		

٧٠٤٨	ما قبله	مد
٢٠٠	ثمن حنطه	١٢
٤٥	ثمن عدس	٣
١٢	ثمن فول	١
٢٢	« حمص	١،٥٠
٧٠	« برغل	٤
٦٠	مسمنة دهن	
٧٤٥٧		

٠٠٥٠	ثمن طنجرة نحاس
٠٠٢٥	« رز ط ٥
٠٠٦	« صابون نصف رطل
٠٢٤	« زيت رطلين
٣٠٠	« ثلاث بدلات
٠٧٥	« عبا شلح
٣٠٠	« ثلاث طبقات خام مصبوغ
٨٢٣٧	دزينة عدد ٧٥ الجمله فقط ثمان الاف ومائتين وسبعه وثلاثين قرش لا غير

❋ ❋ ❋

لائحة عشور

مقدمة من الخوري بطرس صالح والخوري يوسف لبكي
لسيادة المطران طوبيا عون عن سنة ١٨٤٧

قروش	
٦	طنوس زخيا واخوانه حناوبطرس
٢	ابرهيم كنعان
٦	فارس نصر واخويه الياس وجرجس
٤	فارس علم واخوه موسي
٦	يوسف ومنصور وعبدالله علم
٢	جرجس سلهب
٢	طنوس بطرس
٢	حنا الحايك
٤	صليبي ويعقوب موسي
٢	يوسف جرجس
٤	منصور فاضل واخوه يوسف
٢	الياس عباس
٢	جرجس مرعي
٢	الياس شعيا
٤	فتوح عويس وولده موسي
٢	يوسف صابا
٢	مطر يزبك
٢	بشاره صالح
٢	ساسين شعنين
٢	الياس جرجس شعنين
٤	مخايل لبان واخوه لبان
٢	يوسف واكيم
٢	طنوس اسعد
٦٨	

قروش	
٢	لويس اسعد
٢	جرجس لبكي
	نقولا غازي
٤	يوسف شبل وولده شبل
٢	الياس لحود
٢	بشاره لحود
٢	اخوهم خليل
٢	موسي نجم
٢	جرجس شاهين
٦	حبيب فاضل وولديه
٢	الياس فرنسيس
٤	يوسف منصور واخوه فضول
٤	ساسين جرجس واخوه مخايل
٢	ابراهيم عويس
٤	فياض وولده
٢	بشاره جبور
٢	ناصيف عويس
٢	حبيب نقولا
٤	يعقوب صبرا وولده مارون
٤	راجي واخوه عبدالله
٤	طنوس شاكر واخوه توما
٤	جرجس غنطوس واخوه موسي
٢	طنوس نيسان
٦٤	

لائحة عشور (تابع)

قروش

٤ ساسين توما واخوه طنوس
٢ ابرهيم نعمه
٢ ناصيف رحال
٢ جرجس موسي صالح
٤ يوسف جنيد وولده
٨ طنوس عويس واخوته عويس وحنا ونعمه
٢ جرجس يوسف عويس
٢ جرجس ابن يوسف الخوري
٢ مخايل شبلي
٨ سلوم وملكون والياس ومنصور عبدالله سلامه
٢ يوسف عيد
٢ الياس زيدان
٢ حنا بو صعب
٢ يوسف جبور
٢ طنوس لحود
٢ طنوس فارس
٢ بشاره بو صعب
٢ جرجس بو سمرا
٢ ضاهر عيد
٢ موسي عواد
٦ الياس طنوس وحنا نجم
٢ الياس بطرس
٤ مخايل ويوسف عقل
٢ الياس جريس طراف
٤ الياس ومخايل جريش
٦ ساسين نصار وولديه انطون وابرهيم

٨٠

قروش

٢ طنوس بو ناصيف
٢ جرجس بو نصار
٢ بطرس صليبا
٢ يوسف نعيم
٢ ساسين ماما
٢ جرجس العشي
٢ طنوس عبيد
٢ يوسف نمر
٢ عبدالله قربان
٢ فارس عبيد وولده يوسف
٤ يوسف البدوي واولاده
٨ حنا صالح والياس وضومط
٦ طنوس عاد
٢ بطرس الخوري واخوه موسي
٤ طنوس غصيبه واخوه جرجس
٤ صافي
٢ خليل وجبور والياس
٦ الياس راشد واخوه يوسف
٤ شبلي فندي
٢ شعيا الحاره
٢ موسي دنيال
٦ طنوس بو شبل
٦ لحود مخايل
٦ اسعد بن جرجس
٦ يوسف غازي
٦ فارس توما

٩٤

لائحة عشور (تابع)

قروش	
٦	سمعان غطاس
٨	واكد وولديه
٦	فارس غر
١٢	اولاد بو نصر
٦	الياس ناصيف
٦	جرجس انطون
٦	لطف الله مطر
١٢	ضاهر مطر واولاده
٦	جرجس شعيا
٦٨	

قروش		
٦	لحود زيدان	ق
٤	الياس لحود	ق
٤	يوسف شبل	ق
٢	بطرس زيدان	ع
٢	عبود راشد	ع
٢	عبدالله اخو عبود	ع
٢	فضاله	ع
٦	اهل المزكه	
٢٨		

يسلم : ١٣٥ احسان

٢٥٠ حسنة قداسات لكل من الخوري يوسف والخوري بطرس عدد ١٠٠ في قرشين ونصف

٠١٥ بيد سيادته

٤٠٠

* * *

لائحة معاليم

علم الذي واصل ليوسف غازي (١) وبشاره من معاليم الحوارنة من الاسامي المحررين ادناه معاليم سنة ١٨٦٠ عن كل نسمة خمسة غروش لكل خوري

قروش	الاسم
٢٠	بطرس صليبا ونصار بشير ومنصور فاضل
١٠	موسي خطار
١٠	جرجس خطار
١٠	منصور حبيب
١٠	الياس فنفوت
١٠	لطف الله مطر
١٠	عبد الله بو نصار
١٠	جرجس شعيا
١٠	حرمة شبلي فندي
١٠	صافي ضاهر
١٠	فارس علم
١٠	يوسف بو غنام
١٠	جرجي موسي صالح
١٠	يوسف بو نصار
١٠	سلوم عبدالله
١٠	ساسين بو نصار
١٠	ساسين عويس
١٠	يوسف جبور طوبيا
٥	حنا عبود عويس على نايب الخوري بطرس

قروش	الاسم
٥	فتوح عويس على نايب الخوري يوسف
١٠	الياس شعيا
١٠	يوسف البدوي
١٠	موسي ضاهر مطر
١٠	منصور عبدالله
١٠	فضول سلهب
٥	شعيا انطون على نايب الخوري يوسف
١٠	اولاد مدلج
١٥	الى الوقف من الياس صالح
١٠	جرجس لبكي
١٠	عبدالله اسعد الخوري
٥	عبدالله راشد الى الخوري يوسف
١٠	ابرهيم صليبي
١٠	جرجس سليمان الحايك
١٠	بطرس زخيا
١٠	موسي جرجس فارس
١٠	يوسف عقل

قروش	الاسم
٥	اولاد فارس نمر الى الخوري بطرس
٥	مراد مطر الى الخوري بطرس
١٠	جرجس مرعي
١٠	مخايل ضاهر
١٠	جرجس شاهين
١٠	خير
١٠	الياس عبدالله
١٠	اولاد مخايل شبلي
١٠	موسي غنطوس
١٠	منصور حنا نادر
١٠	نجم بوخشان
١٠	حنا بشير
١٠	طنوس توما
١٥	ابرهيم عويس الى الخوري بطرس والخوري يوسف واصل
١٠	الياس نهرا
٥	يوسف فارس الى الخوري يوسف

(١) من المحقق ان معاليم الكهنة كانت توزع مع الاموال الاميرية عن يد شيخ القرية كما يتضح من هذه اللائحة ومن الوصل الذي مر نصه ص ٢٢١

لائحة معاليم (تابع)

قروش		قروش		قروش	
١٠	الياس بطرس فارس	١٠	حبيب افرام واخوه	١٠	طنوس نيسان
١٠	حرمة بطرس الحايك	١٠	ساسين ابرهيم	١٠	ساسين توما
١٠	الياس حنا طراف	١٠	يوسف عبد	١٠	جرجس انطون
١٠	جرجس سلهب	١٠	ملكون عبدالله سلامه	١٠	طنوس لحود
٥	الياس شاهين ماما الى الخوري بطرس والخوري يوسف	٥	فياض شعيا الى الخوري يوسف	١٠	الياس غندور
١٠	اولاد نجم حنا ابرهيم ونقولا وحنا	٥	حبيب نقولا الى الخوري يوسف	٥	يعقوب قربان
١٠	يوسف فاضل	٥	موسى نجم	١٠	يعقوب صبرا
١٠	اولاد حنا الحايك	١٠	طنوس شاكر	١٠	حنا يوسف الخوري
١٠	يوسف واكيم	١٠	توما شاكر	١٠	جرجس غنطوس
		٨	طنوس فارس وولده	١٠	طنوس بو شبل
				٧٤٣	

يخص الخوري يوسف

٣٦٩ { ٢٩٢،٥٠ تسليم فرنساوي عدد ٣
٧٦،٥٠ باقي – واصل فرط اربعين قرش ٤٠

٣٧٩

٠٥ رطل ٣ قلقاس
٣٠،٥٠ بيد شعيا
٧٥،٥٠ تسدد

يخص حضرة الاب الخوري بطرس

٣٥٤ { ٢٩٢،٥٠ تسليم لبده فرنساويه عدد ٣
١٢ ثمن اربعة اوطال طحين

٣٠٤ واصل

لائحة نطاره

علم وبيان نطارة الحقله سنة ١٨٤٦ (١)

ص		ص	
٢،٥٠ ٠ ٧	سلوم عبدالله	٢،٥٠ ٠ ١	ابرهيم عويس
٣ ٠ ٠	حنا راضي	٣،٥٠ ٠ ٠	الياس منصور عويس
٣،٥٠ ٠ ٠	طنوس بو شبل	٢،٧٥ ٠ ٠	مخايل جرجس عويس
٣،٧٥ ٠ ٠	سمعان ابن راضي	٣،٥٠ ٠ ٠	الياس عبدالله
٢،٥٠ ٠ ٥	يوسف شبل	٢،٧٥ ٠ ٠	ابرهيم سلامي
٣،٥٠ ٠ ٥	ميلان	٣،٧٥ ٠ ٠	توما عبدالله سلامي
٣،٥٠ ٠ ٥	اولاد حنا سلامي	٣ ٠ ٢	يوسف ابن عويس
٣،٥٠ ٠ ٠	طنوس عبود	١،٥٠ ٠ ٠	جبور بن طوبيا
٢،٥٠ ٠ ٣	اولاد بو نصر	٢،٥٠ ٠ ٥	يوسف ابن جنيد
٣،٥٠ ٠ ٨	عبدالله سلامي	٣،٥٠ ٠ ٣	اولاد جنيد
٢،٥٠ ٠ ٥	فتوح	٣،٥٠ ٠ ٥	يعقوب صبرا
١،٥٠ ٠ ٠	يعقوب ابن اسعد شبل	٣،٥٠ ٠ ٠	جرجس راضي
٣،٥٠ ٠ ٠	بشاره بو صعب	٣،٥٠ ٠ ٠	يوسف شلهوب
٢،٥٠ ٠ ٥	مخايل شبل	٢،٢٥ ٠ ٥	حنا عبود عويس
٢،٥٠ ٠ ٠	ناصيف فرح مجنس	٣،٧٥ ٠ ٥	يوسف سلامي
١،٥٠ ٠ ٠	راضي	١،٥٠ ٠ ٠	منصور عبدالله
١،٥٠ ٠ ٠	عويس ابن عبود	١،٥٠ ٠ ٥	موسي فتوح

(١) تنقل الارقام كما هي ولا نعلم قيمتها ولا طريقة قيدها

شقة من نطارة القشى سنة١٨٤٨

عدد	
١،٥٠	يوسف بو نصار عرايش (١)
٣	عبدالله بو نصار تلات عريش
٢	طنوس بو شبل عريشتين
٤	عبدالله قربان عرايش
٤	فرام بو نصار عرايش
١،٥٠	طنوس عبد عرايش
٣	بو خشان عرايش
٣	بشير بو نصار عرايش
٢	فارس غمر عرايش
١	مخايل بو جريش عرايش
١	فارس حنا عرايش
١	شعيا فاضل عرايش
١	يوسف ابن صعب عرايش

(١) هذه العرائش كلها ضخمة مستندة على اشجار السنديان والبطم وهي اجناس عـديدة واكثرها من العنب القاري والبويضي .

لائحة شوبشة

« يفهم بها ما يقدم من الدراهم للعريس والعروس من اقاربها واصحابها »

مجموع شوبشة في بيت العروس :

قروش		قروش		قروش	
٤٦	والد العروس	٣	اسعد راجي	٦	يوسف نمر
١١،٥٠	خليل سعد	٦	نصار بشير	٥	مريم مرعي
١١،٥٠	يوسف دنيال	٣	طنوس توما	٦	مرتا حمانا
١١،٥٠	الخواجه سليم	٣	مراد مطر	٥	بشاره لحود
٣	منصور بو شبل	٣	شبل يوسف	٣	طنوس نجم
٥	فارس سمعان	٣	جرجس خطار	٤،٢٥	منصور علم
٩	الخوري حنا	٣	توما ساسين	٣	ارملة بشاره دانيا
٦	كفا لحود	٣	اسكندر لحود	٣	ابرهيم الشباني
٣	جرجس شبل	٤،٥٠	فارس بو نصار	٣	اولاد ابرهيم اسعد
٥	ناصيف الياس ناصيف	٣	مخايل مطر	٣	نقولا نجم
٣	كمروان سمعان	٥،٧٥	لحود شاهين	٣	الياس نجم
٦	ميلاد سمعان	٥،٧٥	مارون صليبي	٣	منصور بو صعب
٦	منصور بدوي ونهرا	٥	نجيب يوسف الخوري	٣	طنوس عبد
٣	الياس ضاهر	٣،٧٥	اولاد الياس نهرا	٣	اولاد منصور حبيب
٣	فضول منصور	٣	الياس بو حسين	٣	صالح توما
٣	غازي نقولا	٣	ايوب لحود	٣	الياس شبل
٣	بيت جرجس انطون	٣	مخايل غازي	٣	اسعد شبل
٣	حبيب اسعد ضاهر	٤	يوسف جريس الخوري	٥،٧٥	حبيب واكد
٣	الياس شعيا	٦	يوسف اسعد	٣	مسعود بدري
٣	خليل اسعد	٥	بشاره وناصيف منصور	٢	حاتم سعد العربانية
٣	طنوس اسعد	٣	جرجس الحايك	٣	بطرس شاكر
٣	لويس اسعد	٣	يوسف منصور الحايك	٣	مارون صبرا
				٣	يوسف حنا الحايك

قروش	
٣	يوسف فياض
٣	مخايل لبكي
٣	رستم لحود
٥	خيرالله الخوري
٢،٧٥	ابرهيم العشي
٣	بطرس سلهب
٣٢٥،٢٥	

قروش	بيد الشبيني	
١٣٧ ، ٢٥	ليرة انكليز عدد	١
١١٥	مجيده	٥
٣٦	زهراوه	٦
٩	بشلك	٣
١٢ ، ٧٥		٧٥
١٤ ، ٢٥	فراطه	
٣٢٤ ، ٢٥		
٥ ، ٧٥		
٣٣٠		

* * *

لائحة نفقة

« هي ما ينفق على الميت »

علم نفقة المرحوم بو نجم في ٣ ايلول سنة ١٨٥٦ (١)

غروش		غروش	
١٢٠	مدرسة سيادته	١٢١٤،٥٠	ما قبله
٢٠٦	دير مار موسي	٠٠٢٠،٥٠	خوري حنا بيت مري
٠٨٠	كهنة مار شعيا الكواتلي	٠٠٢٤	خوري بيت شباب
١٦٠	» » » الموارنة	٠٠٢٠	خوري بنابيل
٠٦٠	» » » ضومت	٠١٢٠	احسان لمدرسة سيادته والى
٠٩٨	» » يوحنا دير القلعة	٠٠٢٢	الخوري بولس
٠٢٠	خوري القعقور	٠٠٩٥،٥٠	خوري مخايل المتين
٠٢٠	خوري الدوار	٠١٢٠	مصروف بموجب قايمة
١١٠،٥٠	مدرسة بحنس	٠١٠٠	كهنة الضيعة
٠٢٤	خوري بحنس	٠١٠٠	الى وكيل السيدة
٠٤٠	كهنة برمانا	٠٠٢٤	الى فقره الضيعة
٠٢٠	خوري المسقا	٠٠٢٤	الى دير مار ساسين بسكنتا
٠٢٠	خوري الغابة	٠٠٦٦	خوري بزبدين
٠٢٢	خوري العيون	٠٦١٠	الى الاب يوسف ربص دير مار
٠٢٤	خوري السفيلا	٠٣٣٩،٥٠	ضومت
٠٦٠	كهنة بجرصاف	٣٠٠٠	الى القس كاروبيم
٠٧٠	» مار مخايل المتين		الى ربص دير ماري ...
٠٦٠	» كهنة روميه		عن دفتر الخوري يوسف اللبكه
١٢١٤،٥٠			من بعد الفحص صح

(١) بو نجم هذا هو موسي ابن دانيال ابن الخوري يوسف اللبكه الاول وقد كان ملاكا كبيرا .

قصة العازر القديمة التى كانت تقال عندنا سابقاً

سلم على العازر المعروف المسكينا ... نعلي مدايحه باصوات وتلحينا
اهدي لقبره بخوراً مفتخراً ... واسرج قناديله من زيت زيتونا
طوبى لمن يحضر القداس مفتكراً ... في قبر العازر والكهنة يصلونا
عسى شفاعة عازر تخلصنا ... من الذنوب التي في النار تلقينا
سار المسيح وكل الرسل تتبعه ... من بيت عنيا الى العازر ماشينا
لاقته مريم ومرتا وسجدتا له ... بحرقة القلب ودمع العين تجرينا
قالتا له يا معلمنا لو كنت حاضر هنا ... ما كان اخونا تحت الارض مدفونا
قال لهما امنا بي تنظرا عجباً ... ساقيم اخاكم قبل البحث والدينا
قالتا له قد امنا بك يا سيدنا ... وخالقنا ياساكن العرش يامن انت محيينا
ناداه العازر قم واخرج الى برا ... واسع الى امري وسلطاني الى ههنا
فقام عازر بالاكفان موثوقاً ... يسبح الله رب العرش محيينا
راح الصيام واتى احد الشعانينا ... واورق الخوخ والرمان والتينا
يا ربنا ارحمنا وارحم جماعتنا ... وارحم جميع النصارى يا مخلصنا
محلى اولاد النصارى في كنائسهم ... اما اليهود الحزانى ما لهم دينا

* * *

قصة العازر الجديدة التى تقال اليوم (١)

سلم على الميت احياه مخلصنا ... ملحنا بنشيد المدح تلحينا
واحرق بخوراً زكياً فوق مدفنه ... واجعل صلاتك للباري قرابينا
طوبى لمن يحضر القداس مفتكراً ... في الله حينا وفي لعازار حينا
عسى شفاعة عازر تخلصنا ... من الذنوب التي في النار تلقينا
سار المسيح وكل الرسل تتبعه ... من بيت عنيا الى عازر ماشينا

---

(١) اما القصة الاولى القديمة فقد استعملت اولا باضعف لغة وكان كل معلم يصلح فيها شيئاً الى ان كانت سنة ١٩١٣ فاصلحها المرحوم نعوم لبكي وهي التي حلت محل الاولى الى ومنا هذا

لاقته مريم مع مرتا وقد بكتا   وذاقتا من كؤوس الحزن غسلينا
لو يا معلمنا لو كنت قبل هنا   ما كان عازر تحت الارض مدفونا
ان تؤمنا تنظرا في شأنه عجباً   ميت يقوم ولا بعثاً ولا دينا
الله الله امنا فليس لنا   من ريبة انت ابن الله فادينا
نادى لعازر قم واخرج على عجل   واسع الينا على رجليك تأتينا
وقام عازر بالاكفان مندرجاً   يسبح الله رب العرش محيينا
جاء الربيع وراح الصوم فاقبلوا   بالابتهاج واوصنا الشعانينا
يا ما احيلى صغاراً في كنائسنا   لله قد حملوا شمعاً وزيتونا
يا ربنا ارحم جميع المؤمنين وكن   غوثاً لهم في بلايا الايام واركونا



صورة وصية

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد امين

انا هو شديد ابن حنا سلامه قد علمت ان يوم الله قريب اولا اردت اواصي في صحة جسمي وعقلي ، من جهة حرمتي اذا ارادت تقعد . . . او عند اولادها ما احد له معها معارضا من احد هي المتصرفة في كل شيء املك عليه ، وان طلعت عن اولادها يكون الرزق ولولاد في يد عمهم شاهين، ومن طلعتي التوتات الذي في خلت الشقعة هو لاجل يكونوا في طلعتي ، ومن يم الذي علي كل شيء مكتوب . . . . وكل من يسلم بعد عيني ، الي علي كل سنة ست قداديس يخدمو عن عشر سنين ، اذا كانت حرمتي ام اخي حرر وجرى في شهر تموز ٢٤ منه سنة ١٨٠٤   محرر الاحرف الخوري يوسف اللبكي



كان في القرية موسيقى لفئة   مركزها بيت نجم فتوح ثم نقلت الى بيت رستم لحود وبعد مدة احضرت الفئة الثانية واحدة، مركزها بيت طنوس يعقوب جبور قرب مار جرجس . كانت اعراس القرية ومآتمها، وحفلاتها الدينية والادبية تزدان بشبان الاثنتين اقاموا معلم الاولى رستم لحود الذي اشتهر بلعب السيف والترس، ومعلم الثانية يوسف سمعان الاصفر وقد تتلمذ لهما عدد كبير من شبان القرية فبرعوا بالعاب الحكم بحسب القاعدة التي كانت متبعة في ذلك العصر .

٢) اخذت قوافل المهاجرين تبارح القرية منذ سنة ١٨٨٥ ، ويقدر مهاجرونا اليوم بثلثي سكان بعبدات ، وهذه خسارة كبرى لان اكثرهم قد استوطنوا هناك وتجنس اولادهم واحفادهم بجنسيات مختلفة ، كما فعل اكثر المهاجرين اللبنانيين .

٣) اتبع فريق من الاربع الاسر المارونية الطقس اللاتيني سنة ١٨٩٣ ، وسيأتي الكلام مفصلا عن هذا الحدث في ملحق تاريخنا هذا .

٤) انيرت منازل القرية بالكهرباء سنة ١٩٢٧ ، وتوزعت فيها مياه المنبوخ سنة ١٩٢٨

٥) النادي الادبي البعبداتي ، اسسه خريجوا المدارس سنة ١٩٢٥

٦) كان عدد العربات في القرية ست عربات تجرها الخيول وقد حلت محلها اليوم السيارات .

٧) في القرية اليوم غرفة تلفون سنترال ، يمتد منها ما يزيد على العشرين تلفون للبيوت .

٨) لقد درج الجدود على بعض اصطلاحات محلية مأنوسة تدل على الالفة والمحبة وصفاء النية ، فلا لزوم لنسخها ، منها انه اذا اصيب احد بوفاة عزيز نسرع للاهتمام بما يترتب على كل فرد عمله قياماً بهذا الواجب . ولا يجوز الاخذ بالخاطر « بحسب الكلمة المصطلح عليها » اي عند دخول احدنا على آل الفقيد لا لزوم ان نضع يدنا بيده ونستعمل الفاظ التعزية ، مثل العوض بطول بقائك وغيرها . وذلك اعتبارا بان المصاب مشترك . ولما كان الدفن سابقا قبل الظهر كان المدعوون من خارج القرية يتناولون طعام الغذاء عند اهل القرية . اما فقد بطلت هذه العادة وصار الدفن بعد الظهر ، من يوم الوفاة لمدة ثلاث ليال يحضر جمهور القرية لبيت الفقيد حيث تتلى طلبة العذراء ، فان كان الفقيد ذكراً يقولون تضرعي لاجله ، وان كان انثى يقولون تضرعي لاجلها وبعد الطلبة تقام صلاة البخور ، ويوم الاحد الذي يلي الوفاة يذهب الجمهور بعد القداس لاستفقاد المصابين .

(٩) في اول كل سنة يجتمع جمهور القرية ، واليوم بالاتفاق مع هيئة البلدية - فيقيمون ناطوراً عموميا لكل الاملاك ، وعند نهاية السنة اما يبقونه اويستبدلونه باخر . اما في ايام موسم العنب فيقام عدة نواطير في اكثر جهات القرية . وفي اول ايار يقيمون ناطوراً للمياه لمدة خمسة اشهر – اما اجرة هؤلاء النواطير فينفق عليها .

جدول خطبة وزواج ووفاة

ننقله حرفاً بحرف كما ورد في دفاتر الكهنة لما فيه من الذكرى والعبرة
ونعد ذلك من اثمن محفوظات المؤلف

دفتر اسامي الختبة على كل من يذكر اسمه في هل قايمة

١) قد وضعنا يدنا على مارون ابن نهرا ابو شاهين وغطاصا بنت موسي بو حبيب القربانه وصلينا على الخاتم والزنار بخاطرهم وارضاهم ورضا قريبهم ، وكان ذلك في سنت صبات الذي هو من شهور سنة ١٧٩٥ صح صح .

٢) في ثمان ايام من صبات ختينا خطبة يزبك ابن خاطر على بنت عمه روحانا شحاده بخاطرهم وارضاهم ورضا قريبهم ، وصلينا على الخاتم والزنار صح في سنة ١٧٩٥ مسيحية ، وكان من يد كاتبه الحقير الخوري يوسف خادم مذبح القديس مر جرجس في قريت بعبدات تابعة معاملت كسروان .

٣) في اليوم السادس عشر من شهر نوار نهار التنين في سنة ١٧٩٦ مسيحية ختبت مرعي ابن طانيوس ابن بو مرعب جرجس من بعبدات على امانه بنت الخوري بطرس من بيت شعنين وصار ذلك بحضوري انا الحقير الخوري يوسف اللبكه خادم كنيسة القديس مر جرجس بخاطر الفريقين من غير اغتساب رادوا بعضهم وصلينا على الخاتم والزنار في حضور اقاربيهما صح . . .

تنبيه : لقد قدمنا ثلاثة امثلة من كتابة الخوري يوسف فلا لزوم بعد لمراجعة الجملة ، بل نكتفي بذكر اسم الخطيب وخطيبته الا اذا راينا كلمة جديدة فنذكرها ،

٤) في ٢٥ تشرين ٢ سنة ١٧٩٦ خطبت طلبة خطار ابن عبد اللبكه على سعود ابنة موسي زيدان

٥) في ١٨ صبات » ١٧٩٨ » » يوسف ابن عوبس الملكه على كامله بنت شبلي اندراوس

٦) في ١٩ » » » » » طنوس ابن مخايل جريش على صافيا بنت غندور

٧) في اول تشرين ١ » » » » ابرهيم شحاده على بنت موسي بومرعب من بيت عبيه

٨) في شهر كانون ٢ » ١٨٠٠ » يوسف ابن عيد على مريم بنت طراف

٩) في ٩ سبات » ١٨٠٢ » عواد ابن صابر على بنت شهوان البكه

١٠) في ١٤ تشرين ١ » ١٨٠٣ » سعدابن موسي بشاره على هندبنت ساسين ابن حنامقصود

١١) في اول ايلول » ١٨٠٤ » يوسف ابن ابرهيم شعنين على منصورابنت صابرالبكه

١٢) في ٣٠ كانون ١ » ١٨٠٥ » نمر ابن فارس القربانه على يسوعيه بنت عبد رحال

١٣) في اول ادار » ١٨٠٧ » طانيوس ابن مخايل جريش غندور على بنت واكد ساسين مقصود الذي اسمها اسما

١٤) في ٢٢ » » ١٨٠٨ » ولدنا شاهين على شمس بنت شبل

١٥) في ٧ سبات» ١٨١٤ » يوسف ابن عباس على براجيتا ابنت اسعد الخوري

١٦) وابتاريخه » » » يوسف ابن عبود فرنسيس الحايك على ماريتا ابنة فاضل ابن مخايل البكه

١٧) » » » » ولدنا صليبي على طقلا ابنت نادر ابن حنا

١٨) في ٣٠ نياسان» ١٨١٥ » موسي ابن طانيوس شحاده على مريم بنت عبود

١٩) في ٣ تشرين ١ » ١٨١٦ » سميا ابن مطري بو فارس على باشيا ابنت عيسى ابن ابن دانيال

٢٠) في ٢١ تموز » ١٨١٨ » جرجس ابن مرعي على خزنه بنت يوسف الخوري

٢١) في ٢١ سبات » ١٨١٩ » شاهين ابن بطرس سركيس على طقله ابنت اليافرحات

٢٢) في ١٥ تشرين ١» » » نجم ابن حنا على صافيا ابنت ابرهيم شعنين

٢٣) في ١٢ كانون ٢» ١٨٢٠ » يوسف ابن جنيد الملكه على نخله بنت يوسف عويس بحضور اخونا الخوري جرجس صالح

٢٤) في ٢٤ » » » » يوسف ابن شبلي شعنين على ديبه بنت صبرا الملكي

٢٥) في ٢٠ ايار » ١٨٢١ » يوسف ابن البدوي على باشيا ابنت لحود ابن مخايل

٢٦) في ١٢ شباط » ١٨٢٢ » طنوس ابن مطري على ندى ابنة يوسف عيد

٢٧) في ١٠ كانون الثاني سنة ١٨٢٣ حتينا خطبة حبيب ابن فاضل على نصرا ابنة ناصيف

٢٨) في اول سبات » » » » مريم ابنة اسعد ابن مفرج على بشاره خالد سعود من بيت من ساقية المسك

٢٩) في اول سبات « « « « ابنة اسعد الخوري عبدالله على يوسف ابن بولس الخوري من بجنس

٣٠) في ٢٨ نيسان « « « « حنا ابن طراف على صبات ابنة اليا فرحات

٣١) في ١٧ كانون الاول « « « « نصر ابن فارس على سعود بنت حبشي زيدان

٣٢) في ٢٤ ادار « ١٨٢٦ « « جبور ابن طوبيا الملكي على ميلادي ابنة اسعد الخوري

٣٣) في ١١ كانون الثاني « ١٨٣٠ « « حنا ابن بطرس شحاده على مريم ابنة اسطفان حنا بومرعب بحضور الخوري يوسف اللبكي والخوري جرجس صالح والخوري مخايل شعنين

٣٤) في ٢١ شبات « « « « جرجس ابن يوسف ابن عبود الحايك على زرزورا ابنة سليمان الحايك بحضور الخوري يوسف والخوري جرجس والخوري مخايل

٣٥) في ١٠ نوّار « « « « جبور طوبيا الملكي على ورد ابنة موسي سركيس خاطر

٣٦) في ٢٠ حزيران « ١٨٣٣ « « ابرهيم ابن الياس سلهب على نصرا ابنة مخايل اندريا صافي

٣٧) (١) في ١٠ كانون الثاني « ١٨٣٥ خطبنا خطبة نعمي ابن بطرس سركيس على ابنة عمه اولينا ابنة توما بو فياض

٣٨) في ٢٥ كانون الثاني « « « « سلوم ابن عبدالله سلامه على ابنة عمه رضا ابنة ناصيف ابن الياس اللبكي

٣٩) في ١٢ شباط « « « « جرجس ابن يوسف الخوري عبدالله على ابنة عمه مريم ابنة عبود عويس الملكي

٤٠) في ١٢ شباط « « « « عويس ابن عبود عويس على منصوره ابنة يوسف الخوري عبدالله

٤١) في ١٢ شباط « « « « يوسف ابن واكيم بو نصر على مريم ابنة شاهين الخوري يوسف اللبكي

٤٢) في ١٧ شباط « « « « فارس ابن توما بو فياض على مريم ابنة لحود زيدان

---

(١) من هذا التاريخ وصاعداً نرى الخط والانشاء تغيرا نوعاً ما

٤٣) في ١٧ شباط « « « « « « ضاهر ابن منصور ابن عبد البكي على قطف ابنة بو صعب زيدان

٤٤) في ٢٨ شباط « « « « « عبود ابن راشد بوساسين على ليا ابنة يوسف ابن موسي زيدان

٤٥) في ٢٣ ادار « « « « « الياس ابن فارس ابن حنا عبيد القربانه على ابنة شبلي شمسين من بيت شباب

٤٦) في ٢٨ ادار سنة ١٨٣٥ خطب خطبة الياس ابن لحود البكي على وردة ابنة طـ س بو شبل البكي بشورة الخوري جرجس صالح

٤٧ في ٢٠ حزيران « « « مخايل ابن شبلي اندراوس الملكي على بريجيتا ابنة توما بو فياض

٤٧) في ١ ايلول « « « مخايل ابن راشد على نعجة ابنة واكد بو مصود بحضور الخوري جرجس صالح ،شهودات سعد البكي حبشي بونادر(١)

٤٩) في ١٠ ايار « ١٨٣٦ « « حنا ابن يوسف عبود الحايك على انيسي ابنة طنوس الحايك شهودات الحال طنوس صالح موسي جبور لطفلا مطر

٥٠ في ١٥ حزيران « « « « سمعان ابن غطاس على تقلا طنوس بو ناصيف بحضور جمهور شهودة الحال بو نجم بن دانيا جرجس يوسف الخوري فارس اليا

٥١) في ٣٠ تشرين ١ « « « بشاره ابن جرجس زيدان على مريم غطاس شهودة الحال عبد الله سلامي حنا بوشبل فارس ابن اليا

٥٢) في ٢٦ تشرين ٢ « « « يعقوب ابن سعد بو شبل على كرستينا ابنة يوسف ابن الياس الخوري شهودة الحال حنا بو كنعان من بحنس سمعان الخوري ابرهيم عويس

٥٣) في ١ شباط « ١٨٣٧ « الياس بن جرجس ابرهيم على نسيا ابنة يوسف شهودات الحال رامح بونصر نجم ابن حنا جرجس ابن شعيا اندريا

هولاء فقط من رايت تاريخ خطبتهم مدونة في دفاتر المؤلف في ذلك التاريخ

---

(١) نرى من هذا التاريخ وصاعدا اخذوا يقيمون شهوداً على الخطبة .

في اليوم الرابع عشر من شهر تموز قد صلّينا موسى ابن سركيس خاطر من بيت شبوربات على ابنة عمه خرستينا ابنة الياس بو شاهين من العبون من بيت بوديوان ، وقد فتشت مابينهم ما لقيت بينهم قرابه تمنع من الجواز وقد كلّلتهم على عادت امنا الكنيسة المقدسة ، وكان الشبين عيسى ابن دانيا اللبكه والشبينه حرمت ضاهر صافي وكان تكليله من بد كاتبه الخوري يوسف اللبكه والخوري جرجس صالح . صح حرر وجري في سنة ١٨٠٩

« نكتفي بهذا المثال بكيفية قيد الزواج ونقتصر عـــلى ذكر العروسين واشابينهما واذا رأينا كلمة لازمة نضيفها » .

٢) في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٨١٠ قد صليت عبد الاحد ابن مخايل اللبكه على كفا ابنة يوسف الخوري ، الشبين بطرس ابن سركيس خاطر والشبينه حرمة اخوه فاضل .

٣) في اليوم الحادي والعشرون من شهر سبات سنة ١٨١١ انا الحقـــير الخوري يوسف اللبكه والخوري جرجس صالح قد صلينا ولدنا شاهين على ابنة عمه شبل وكان شبينو منصور ابن عبد والشبينة حرمة موسى .

٤) وفي اليوم المعين صلينا ضاهر ابن مخايل عـــلى ابنتنا كنورت بنت الخوري يوسف الشبين صارفيم ابن مفرج والشبينه حرمة اخوه غطاس ، ومن الوجاه الذي بينهم من القرابه ولدنا شاهين من الوجه الخامس ولدنا ضاهر في الوجه الخامس ، وقد انحلوا من هذا المانع عن يد سيدنا المطران مخايل فاضل مطران بيروت . (١)

٥) وفي هذا اليوم ايضاً كالنا ولدنا جرجس ابن موسى زيدان عـلى سعود ابنت يوسف بو منصور ، الشبين كنعان العريض والشبينه حرمة توما ابن صالح المزكه وكان في السادس وقد انحلوا من سيدنا المذكور .

٦) وفي هذا اليوم كللنا سعد ابن نجم علم على مطرا الشبين عقـل ابن طراف والشبينه حرمة حبشي ابن موسى زيدان .

٧) وايضاً في هذا اليوم كللنا فتوح ابن موسى عويس من بيت الملكي على ضحا ابنت طوبيا الملكه ، الشبين راشد من المزكه والشبينه حرمت مدلج ابن ساسين وكان بينهم قرابه في الوجه الخامس وقد انحلوا من سيدنا المذكور .

---

(١) سقّف ١٧٩٤ – توفي ١٨١٩

٨) في اليوم العاشر من شهر تشرين الاول سنة ١٨١١ صلينا يوسف ابن موسي زيدان على ابنت عمه شمس ابنت عمه ابو كرم البكه الشبين موسي بن طانيوس شحاده والشبينه حرمة فارس ابن نصر ووجد بينهم مانع خامس وسادس انحلوا من يد سيدنا المطران مخايل فاضل .

٩) في اليوم السادس والعشرين من شهر تشرين الاول سنة ١٨١١ صلينا واكيم ابن اليان على ابنت عمه سعود وكان بينهم قرابه وجه سادس ووجه ثاني بنت اخي سلفي .

١٠) وفي التاريخ صلينا فارس ابن اليّا على تقلا ابنت عيد وقرابتهم وجهين سادس وثاني ابنت عمي كنتي وراكيم كان شبينه صلبي ابن الخوري يوسف وشبينتو حرمت فندي بن موسي زيدان ، وفارس كان شبينو موسي ابو شهوان والشبينه حرمة غازي ابن مفرج البكي

١١) وفي تاريخه صلينا يوسف ابن اندريا ابن شعيا صافي على تليجه ابنت عبد الاحد من المزكه وكان شبينو حنا ابن الشدياق ابرهيم صالح وكانت شبينتو حرمة كنعان العريض .

١٢) وفي تاريخه صلينا نجم ابن موسي غندور على مرغاريتا ابنت يوسف راشد الاشبين طنوس ابن جرجس صالح والشبينه حرمة شاهين ابن الخوري يوسف .

١٣) في اليوم الرابع من كانون الاول صلينا عيد فارس على حنه ابنت اسطفان الحايك وكان الشبين اندريا القبرصه والشبينه حرمت بو نصار .

١٤) في اليوم الثامن من سبات صلينا غالب ابن الياس على ابنت عمه ابنت بدوي كنوتها ام عقل الشبين انطانيوس ابن مفرج البكي والشبينه حرمت حنا ابن مفرج سنة ١٨١٢

١٥) في ٨ شباط سنة ١٨١٢ صلينا بشاره ابن جبور بو ياغي على قمر ابنت انطانيوس الشيشي وجد بينهم وجه خامس الاشبين يوسف ابن موسي زيدان والشبينه حرمت سعد بشاره

١٦) في ١١ تشرين الاول سنة ١٨١٢ صلينا جرجس ابن سمعان معوض على بريجيتا ابنت شاهين ماما ، الشبين انطانيوس ابن استفان الحايك والشبينة حرمت سعد بشاره .

١٧) في ٢٦ شبات سنة ١٨١٢ صلينا طنوس ابن مفرج البكه على سلما ابنت يوسف فاضل من المتين وانحلوا من الوجه الخامس .. وكان الشبين صليبي ابن الخوري يوسف وحرمت اخوه غازي .

١٨) في ٧ كانون الثاني سنة ١٨١٤ صلينا نصر ابن البدوي من بيت بو نصر البكه على مريم ابنت عاد وجه سادس ، الاشابين سعد ابن جرجس وحرمت عبدالله ابن يوسف سلامه من بيت الملكي .

١٩) في العشرون من كانون الثاني سنة ١٨١٤ صلينا طانيوس ابن الخوري بطرس من بيت شعنين على فرنجيه ابنت نهرا الحوزي الاشابين غازي ابن مفرج البكه وحرمت طنوس الحايك .

٢٠) في ١٥ شباط سنة ١٨١٤ صليناشعيا ابن اندرياعلى بوسفيه ابنت مخايل مطرخاطر الاشابين طانيوس ابن ماما سركيس وحرمة توما المزكة .

٢١) بيومه صلينا جرجس ابن قربان علي فاطمة ابنت يوسف بوجريش غندور والاشابين سلوان ابن يعقوب بو رزق وحرمت شربل ابن بو جبور بو فيصل .

٢٢) في اليوم الاول من شباط صلينا يوسف ابن عبود الحايك على مارينا ابنت فاضل ابن مخايل البكه الاشابين مدلج ابن ساسين وحرمت فتوح ابن موسى عويس الملكي .

٢٣) بطاريخه صلينا انطونيرس ابن ماما سركيس على يوسفيه ابنت عبدالاحد من المزكه وكان شبينو فارس ابن حنا عبيد والشبينه حرمت عبيد القربانه وجد بينهم وجه سادس الخ . سنه ١٨١٥

٢٤) في اليوم السادس من كانون الثاني سنة ١٨١٦ صلينا ولدنا صلبي على طقلا ابنت عمه وكان الاشابين اسعد ابن جرجس وحرمت لحود ابن مخايل .

٢٥) وفي طاريخو ٦ ك «٢» سنة ١٨١٦ صلينا موسي العشي على مريم ابنت عبود شحاده الاشابين مخايل ابن اندريا وحرمت طنوس جرجس صالح

٢٦) وفي يومه صلينا يوسف ابن عباس فتفوت على برجينا ابنت اسعد الخوري وجدنا بينهم وجه سادس الاشبين عبدالله ابن بو قاسم الخوري من فالوغا والشبينة حرمت طنوس الحايك .

٢٧) وفي يومه صلينا يوسف ابن اندريا على وحه ابنت غصيبه الاشابين يوسف ابن ابرهيم شعنين وحرمت طانيوس ابن مخايل جريش .

٢٨) في اليوم التاسع والعشرون من شهر كانون الثاني قد صلينا على مارينا ابنت عمه شاهين ماما وقد فتشت على ما بينهم الوجه السادس على الوجهين وقد انحلوا من هذا المانع من يد سيدنا المطران يوحنا مارون العضم وقد كللتهم على عادت امنا الكنيسة المقدسة في حضور جمهور من اهل المطرح حرر وجري سنة ١٨١٨

٢٩) في اول شهر نياسان سنة ١٨١٨ صلينا عبد الاحد ابن منصور الخوري « لم يذكر على من » القرابه من الوجه السادس وقد انحلت من يد سيدنا المطران يو حنا مارون العضم وكيل قدسه الاشابين يوسف ابن عباس وحرمة جرجس البكي

٣٠) في اليوم الثامن من تشرين الثاني ١٨١٨ صلينا موسى ابن عاد وقد فتشنا على ما بينهم من القرابه قد لقينا بينهم في الوجه السادس وجه ثاني خد اختي واعطيني اختك وقد انحلوا من هذا المانع من يد قدس سيدنا الكلي الشرف والاحترام ماري يوحنا البطريرك الانطاكي «لم يذكر لا اسم العروس ولا الاشابين»

٣١) في ١٨ شباط سنة ١٨١٩ صلينا طنوس ابن عيد اللبكي الاشابين فضول ابن جرجس وحرمة طنوس روحانا وكان وضع اليد عليهم من يد الخوري يوسف اللبكي والخوري جرجس صافي (١) «لم يذكر اسم العروس»

٣٢) في ١٩ تشرين الاول سنه ١٨١٩ صلينا جرجس ابن مرعي ابن طنوس بو مرعب على خزنه ابنة يوسف الخوري الاشابين مدلج ابن ساسين وحرمة مخايل اندريا

٣٣) في اليوم الثامن والعشرون من تشرين اولال سنة ١٨٧٩ صلينا موسى ابن بو باغي من بيت بو هيلا على رحمه ابنة الياس سلهب ووجد بينهم وجه خامس وقد انحلوا من هذا المانع من الخوري يوسف شهوان من قرية غصطا لانه وقتئذ ان كان يجيب الرعية بامر قدس البطريرك مار يوحنا المولا الكلي الشرف والاحترام، وكان الشبين بطرس ابن سليمان الحايك والشبينة حرمة يوسف ابن عبود الحايك

٣٤) في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٨٢٠ صلينا جرجس ابن طراف اللبكي على مطرا ابنة ابنة فارس الاشابين موسى ابن دانيا وحرمة موسى العشي

٣٥) في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٨٢٠ صلينا ساسين ابن موسى بو نصار القربانه على مريم ابنت عبد الاحد بو فياض من المزكه الاشابين يوسف ابن البدوي وحرمت شربل ابن جبور بو فيصل قربانه.

٣٦) ايضاً » » » » صلينا بطرس ابن الياس فارس من بيت قرباني على بريجيتا ابنت شاهين القرباني الاشابين منصور ابن عيد اللبكه وحرمة واكد ابن ساسين مقصود.

٣٧ في ٢٣ » » » » صلينا نعمه ابن سويد شعنين على بدورا ابنت عبدالله من بيت مري انوجد بينهم مانع سادس وانحلوا منه من

---

(١) هذه اول مرة نرى اسم الخوري جرجس صافي مع اسم الخوري يوسف والخوري جرجس صالح

المطران يوحنا مارون ، الاشابين اسعد ضاهر صافي وحرمة طنوس الحايك

٣٨) في ٣ شباط سنة ١٨٢٠ صلينا ابن عيسى اللبكه على صارا ابنة كنعان وكان شبينه سمعان ابن الخوري يوسف والشبينه حرمت ضاهر ابن مخايل البكه وجد بينهم وجه سادس انحل من يد حضرة سيدنا المطران حنا العضم

٣٩) في ٤ » » » » صلينا طنوس ابن اندريا صافي على باشيا ابنت الياس بو فياض من المزكه الاشابين جبور ابن منصور بو ديوان من السفيلا وحرمت الياس من بطحا

٤٠) في » » » » » صلينا لبكي ابن جرجس على ابنت شبلي ابن شمسين من بيت شباب الاشابين دانيال ابن الخوري يوسف وحرمت يوسف ابن الياس الخوري من بيت الخوري موسي

٤١) في ١٢ شباط سنة ١٨٢١ صلينا فاضل . . الاشابين جرجس ابن مفرج وحرمت باز البكي

٤٢) في ٢٤ » » » صلينا يوسف ابن جنيد الملكه على نخله ابنت يوسف عويس وجد وجه سادس بينهم انحل من يد الخوري جرجس صالح وكيل قدس سيدنا البطريرك وكان الاشابين عبد الاحد ابن موسي زيدان وحرمت عمه عبدالله

٤٣) » » » » صلينا يوسف ابن شبلي شعنين على ديبه ابنت صبرا الملكي الاشابين يوسف ابن اندريا وحرمت مخايل مارون وقد فتشنا على ما بينهم من القرابه قد لقينا بينهم ابنت سلفي ابن اخي وقد انحلوا من هذ المانع من يد الخوري جرجس صالح وكيل قدس سيدنا البطرك يوحنا الكلي الشرف وكان وضع اليد عليهم من يد الخوري جرجس صالح

٤٤) في ٨ كانون الاول سنة ١٨٢٤ صلينا يوسف ابن الياس بو عون على انجلينا ابنت عمه ابنت بطرس سركيس خاطر وكان الشبين ضاهر ابن مخايل مطر والشبينه حرمت شاهين ابن بطرس ووجد بينهم الوجه السادس وقد انحلوا من هذا المانع من يد الخوري

مخايل من قرية يعبدا لانه معطى من قدس سيدنا وطاج روسنا البطرك يوسف حبيش الكلي الشرف والاحترام .

٤٥) في اليوم العاشر من شباط ١٨٢٥ صلينا الياس ابن منصور عوبس الملـــكه على طوبيـا ابنت انطون الجاجه من شركات مار شعيا الموارنه والاشابين طـانيوس ابن الياس ابن ضاهر البكه وحرمت جبور ابن طوبيا الملكه .

٤٦) في ١٣ نيسـان سنة ١٨٢٥ صلينـا ابرهيم شعنين على مطرا حرمت نصـار الجبيلي الاشابين حنا بو نصار القرباني وكنت حرمت جرجس .

٤٧) في ٥ شباط سنة ١٨٢٦ صلينا جدعون الشبشي على ابنة جدعون هدبه من المكلس الاشابين نقولا ابن بدوي وحرمت حنا ابن طراف كلهم الخوري جرجس صالح (١)

٤٨) انا الحقير الخوري جرجس صالح ، في اليوم الرابع من شهر نيسان سنة ١٨٢٦ قد كللت ولدنا منصور ابن جرجس لبكه على ليا ابنة عبدالله سلامه وكان الشبين لحود زيدان والشبينه حرمت فاضل ابن مخايل .

٤٩) انا ... الخ كللت في اليوم نفسه يوسف ابن شبل على سارى ابنة منصور جرجس وقد انحلوا من الوجه المحرم من يد سيـدنا الكلي الشرف والاحترام مـار بطرس كرم (٢) وكان شبينه لحود ابن مخايل البكه والشبينه حرمة غازي ابن مفرج .

٥٠) انا ... في ١٧ تشرين الاول سنة ١٨٢٦ كللنا ولدنا الياس ابن شاهين رحال على ابنة طنوس الحلبي شموني من مـدينة بيت شباب ، الاشـابين فرنسيس ابن جرجس وحرمة شربل ابن جبور القرباني .

٥١) انا ... الخ في ١٧ شباط سنة ١٨٢٧ كللنا ولدنا صافي ابن ضاهر بو صافي على كفا ابنة اليا فرحات بز فياض ، الاشابين مخايل شبلي انـدراوس الملكي وحرمت طنوس ابن جرجس صالح .

---

(١) هذا اول اكليل يباركه الخوري جرجس صـالح لوحده لانه توفي الخوري يوسف البكي في ٢١ ك ٢ سنه ١٨٢٦ .

(٢) سقف ١٨١٩ توفي ١٨٤٤

٥٢) انا ... في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٨٢٨ صليت جبور ابن طوبيا الملكه على
ميلاده ابنة اسعد الخوري الاشابين
نقولا البدوي وحرمة شربل القرباني

٥٣) انا ... » » » » » صليت سعد ابن الخوري يوسف لبكه
سعود بنت هيكل بو قصر الاشابين
اخيه صليبي وحرمة عمه موسى دانيال

٥٤) انا ... » » » » » صليت فرنسيس ابن جرجس اللبكي
على سعود بنت الحايك الاشابين عبد
الله صارفيم وحرمة اخيه منصور لبكي

٥٥) انا ... في ١٠ شباط » » صليت يوسف ابن الياس سابا على
مطرونه بنت اسطفان الحايك الاشابين
مخايل اندريا صافي وحرمة يوسف ابن
الياس بو هيلا

٥٦) انا ... في ١٠ شباط » » صليت رحال ابن شاهين على كرارا
بنت الياس رحال الاشابين بطرس
ابن سليمان الحايك وحرمة سمعان
الخوري لبكي وجد بينهم وجه سادس
انحلوا عن يد سيدنا المطران بطرس كرم

٥٧) انا الخوري جرجس صالح في ١٠ شباط ١٨٢٨ كللت مخايل ابن الخوري يوسف
لبكه على بورباره بنت حنا بونصار
الاشابين الياس ابن لحود مخايل
والخوريه طانيوس بودبوان من السفيلا
وقد انحلوا من الوجه الثامن من حضرة
الاب الخوري يوسف المكلس

٥٨) انا ... في ٢٢ ايلول سنة ١٨٢٨ قد صليت يعقوب ابن صبرا الملكي على ابنة عمه
صابات بنت اسعد الخوري وكان الاشابين يوسف
ابن شاهين الملكي وحرمة جبور المروه

٥٩) انا ... في ٢٠ ت ١ » » قد صلت جرجس ابن بطرس صالح على عروسته

مسيحية ابنة نجم نصر المردي الاشابين موسى ابن نهرا وحرمة يوسف ابن شبل اللبكه

٦٠) انا ... في ٨ ك ١ سنة ١٨٢٨ قد صلت الياس ابن يوسف راشد على عبلا بنت الياس القكوبي من فلوغا الاشابين ضاهر ابن مخايل مطر وحرمة طنوس صالح

٦١) انا ... في ٧ ك ١ سنة ١٨٢٩ صليت فرنسيس ابن جرجس اللبكي على بنت فاضل مخايل الاشابين جرجس ابن اسعد اللبكي وحرمة بشاره من بحرصاف اخت الشبين وجد بينهم مانع سادس وسابع انحلوا من يد الخوري يوسف المكلس

٦٢) انا ... في ١٤ ك ١ » » صليت نقولا ابن البدوي على ابنة يوسف شاكر وجد بينهم وجهين سابع انحلوا منه من يد الخوري يوسف المكلس الاشابين بطرس ابن سليمان وحرمة يوسف عباس

٦٣) انا ... في ٢٤ ك ٢ » » صليت طنوس ابن عاد على مريم بنت جرجس سمعان معوض الاشابين اسعد ابن الخوري يوسف وحرمة جرجس ابن بطرس صالح

٦٤) انا ... في ٢٧ ك ٢ » » صليت صعب ابن شاهين ماما القرباني على ستوت بنت بطرس بو نصار وجدنا بينهم وجه خامس انحلوا منه . . . والاشابين جرجس ابن مرعي وحرمة جرجس طراف

٦٥) انا الحقير جرجس صالح في ٥ ك ١ سنة ١٨٢٩ صليت فارس ابن مفرج اللبكه على بوباره ابنت عمه غطاس وجد بينهم مانع سادس الاشابين لبكي ابن جرجس وحرمة يعقوب بو ديوان من السفيلى.

٦٦) انا . . . في ١٣ شباط سنة ١٨٣٠ صليت عبدالله ابن صاروفيم لبكي على هيلانه بنت فضول من بيت شباب الاشابين سعد الخوري لبكي وحرمة سمعان الخوري .

٦٧) بالتاريخ نفسه انا الحقير الخوري يوسف اللبكي (١) صليت نقولا ابن حنا نجم على ناسيا بنت عواد صابر وجد بينهم وجه سادس وثامن وانحلوا من يد الخوري يوسف المكلس الاشابين طنوس ابن متري بو فارس

٦٨) » » » صليت طنوس ابن عبود عويس الملكي على نجمي بنت فتوح عويس موانع وجه خامس وسادس الاشابين لحود زيدان بو فارس وحرمة الياس بن منصور عويس

٦٩) انا . . . في ١٥ شباط سنة ١٨٣٠ صليت حبشي ابن نهرا بو شاهين على زهر بنت شربل من السفيلا الاشابين نعمه سويد شعنين وحرمة طنوس غنطوس

٧٠) انا . . . في ١٠ ك٢ سنة ١٨٣٠ صلينا جرجس ابن سعد اللبكي على لوديا بنت غالب ابن الياس لبكي الاشابين نقولا بدوي وحرمة يوسف ابن نقولا بو نصر

٧١) انا . . . في ٨ شباط سنة ١٨٣١ صلينا بشير ابن حنا بو نصار قربانه على فروسينا بنت طنوس بو جريش الاشابين نقولا البدوي وحرمة صعب ابن شاهين القربانه .

٧٢) انا . . . في ٢ ك١ سنة ١٨٣٢ صلينا راضي ابن منصور عويس الملكي على مريم بنت جرجس ابن ضاهر من الفريكه الاشابين ابن عمه جرجس وحرمة اخوه الياس .

٧٣) انا . . . في ٢٨ ك٢ سنة ١٨٣٣ صلينا فارس ابن اليّا سليمان فارس على هند بنت حنا ابن مفرج لبكي الاشابين منصور ابن عيد بو خطار وحرمة نقولا نجم .

٧٤) انا الحقير الخوري يوسف اللبكي في ١٠ شباط سنة ١٨٣٣ صلينا سمعان ابن حبشي ابن موسي زيدان على بنت عمه حنه وجد وجه سادس انحل من يد المطران بطرس كرم «لم يذكر الاشابين»

٧٥) انا . . . في ١٤ شباط ١٨٣٣ صلينا طنوس ابن شبلي شعنين على جميلي بنت عبدالله بو كرم وجه سادس «لم يذكر الاشابين»

٧٦ انا ... في ٢٩ اب سنة ١٨٣٣ صلينا ملكون ابن فارس ابن اليّا بوفارس على مريم بنت فرحات شعنين الاشابين نجم ابن حنا وحرمة خطار .

---

(١) هو الخوري يوسف اللبكي الثاني سيم كاهناً سنة ١٨٢٩

٧٧) انا . . . في ١٨ك٢ سنة ١٨٣٤ صلينا جرجس ابن سليمان الحايك على حوة بنت بوشديد من بتغرين الاشابين الياس لحود وحرمة ابن يوسف عباس

٧٨) انا . . . في ٧ شباط » » صلينا افرام ابن حنا بو نصار القربانه على زرزوره بنت سليمان الحايك الاشابين لطف الله ابن مخايل مطر وحرمة صعب شاهين القرباني

٧٩) انا . . . » » » صلينا دانيال ابن المرحوم الخوري يوسف لبكي على نصرا ابنة فارس ابن نصر الاشابين عبدالله ابن صاروفيم مفرج وحرمة منصور ابن جرجس وجد بينهم وجه سادس وسابع انحلوا من المطران بطرس كرم

٨٠) انا . . . » » » صلينا داود ابن المرحوم الخوري يوسف لبكي على طرودي ابنة جرجس سمعان الاشابين واكين بونصر وخورية يوسف حرمة اخوه .

٨١) انا . . . » » » صلينا حبيب ابن فاضل ابن مخايل لبكي على مريم بنت انطون بو ناصيف وجد بينهم وجه رابع انحلوا من يد الاب الاقدس سيدنا البطرك يوسف الجزيل الاحترام ووجه سادس انحل من يد سيدنا المطران بطرس كرم الاشابين صافي ابن ضاهر بو صافي وحرمة الياس الحلبي

٨٢) انا الحقير الخوري يوسف لبكي في ٢٠ ايلول سنة ١٨٣٤ صلينا اسطفان ابن نادر ابن حنا بو نصر على توازيا بنت نصر المردي الاشابين يوسف ابن واكيم بو نصر وحرمة يوسف ابن البدوي بو نصر

٨٣) انا . . . في ١٠ كانون الاول سنة ١٨٣٤ صلينا راضي ابن منصور عويس على تقلا بنت نعيم الاشابين يعقوب ابن صبرا وحرمة اخوه الياس

٨٤) انا . . . في ١٥ شباط سنة ١٨٣٥ صلينا يوسف ابن جرجس بو مرعب على اوجانيا ابنة جبور لطيف من فالوغا الاشابين ناصيف الياس رحال حرمة مخايل اندريا

٨٥) انا . . . في اول اذار « « صلينا جرجس مرعي بو مرعب على زمرد ابنة حنا شبلي من بحرصاف الاشابين طنوس ابن . . . حرمة رحال ابن شاهين

٨٦) انا . . . في اول ايار « « صلينا الياس ابن فارس ابن حنا عبيد القرباني على ابنة عمه بنت شبلي شمسين من بيت شباب الاشابين الياس لحود ابن مخايل وحرمة جرجس ابن قربان

٨٧) انا ... في ١٩ ت ١ سنة ١٨٣٥ صلينا افرام ابن حنا بو نصار القرباني على حني بنت اسعد الخوري الأشابين الياس ابن شاهين ماما وحرمة جرجس بو نصار .

هؤلاء من رأيت تاريخ خطبتهم وزواجهم بين مخفوظات المؤلف نقلا عن دفاتر الكهنة ، الخوري يوسف اللبكي الاول والخوري جرجس صالح والخوري يوسف الثاني وفيما يجيء انقل اسماء المخطوبين والمكللين من يد الخوري بطرس صالح وايضاً الخوري يوسف الثاني ، والخوري حنا لبكي والخوري نعمة الله الملكي والخوري جرجس لبكي وغيرهم

* * *

المخطوبين والمكللين

في اليوم الثاني عشر من سنة الف وثمانماية وسبعة واربعين انا الخوري بطرس صالح خادم كنيسة مار جرجس بعبدات قد وضعت خطبة يوسف سالم الاشقر من بيت شباب على فانوس ابنة طنوس مفرج لبكي بعد اخذ رضاهما الطوعي بحضور شهود .

« هذا مثال من سجل الخطبة خاص الخوري بطرس صالح فنكتفي فيما يجيء بذكر الخطيبين وتاريخ خطبتهم »

٢) في ٢٨ شباط سنة ١٨٤٧ انا ... جرجس بو سمرا على ابنة واكد القرباني بعد اخذ رضاهما الطوعي وبحضور الشهود

٣) في ٢٧ ك ٢ سنة ١٨٤٩ انا ... موسى فتوح بابنة عمه حنه ابنة عبدالله سلامه برضاهما الطوعي شهود الحال لحود مخايل عبدالله بو نصار مخايل راشد .

٤) في ٢٧ ك ٢ سنة ١٨٤٩ انا ... شبلي كنعان العريض على ابنة عمه كاتبة ابنة شعيا اندريابو صافي شهود واكد القرباني اسعد جرجس لبكي مخايل شبل الملكي

٥) في ٢٧ ك ٢ سنة ١٨٤٩ انا ... مخايل الخوري اسطفان من الجديدة على فتنه ابنة منصور ابن جرجس اللبكه شهود عبدالله بو نصار مخايل راشد مخايل شبلي الملكي

٦) في ٢٧ ك ٢ سنة ١٨٥١ انا ... الياس فرنسيس على حنه ابنة فارس سعد مفرج بحضور الشهود .

٧) في ١٥ شباط سنة ١٨٥٣ انا ... الياس موسي نهرا على غاريتا ابنة منصور جرجس اللبكي .

٨) في ١٥ شباط سنة ١٨٥٣ انا ... يوسف حبيب فاضل على ساره ابنة داود الخوري

٩) في ١٥ شباط سنة ١٨٥٣ انا ... الياس بطرس القرباني على نسطاسيا ابنة بشير بو نصار .

١٠) في ١٤ نيسان سنة ١٨٥٣ انا ... الياس نجم حنا على مريم ابنة فارس اليا ..

١١) في ١٤ ايلول سنة ١٨٥٣ انا ... خير بن طنوس بوخير فارس على حنه بنت جرجس فارس نصر بحضور الياس ناصيف وشبلي فندي وموسي خطار .

١٢) في ٢٤ ايلول سنة ١٨٥٣ انا ... جرجس خطار وسعدى ابنة حنا طراف بحضور الشهود .

١٣) في ٢٤ ايلول سنة ١٨٥٣ انا ... نسطاس سمعان لبكي على ضاهر صالح ..

١٤) « « « « انا ... طنوس جنيد على بنوره ابنة طنوس المرده ..

١٥) في ١٠ كانون الاول سنة ١٨٥٦ انا الخوري صالح خطبت نجمة ابنة اسعد ضاهر صافي الى يعقوب موسي جبور بو هيلا بحضور الشهود .

١٦) في ٢٠ كانون الاول سنة ١٨٥٦ وضعت خطبة شبل يوسف شبل وساره بنت الياس ناصيف شهود يوسف دانيال ويوسف منصور لويس اسعد .

١٧) في ٢٠ كانون الاول سنة ١٨٥٦ خطبت نجمه ابنة اسعد اللبكه الى ابرهيم ساسين قرباني بحضور الشهود .

١٨) في ١٥ ايلول سنة ١٨٥٧ خطبت منصور حبيب على مره ابنة نجم حنا بحضور الشهود .

١٩) في ٢٥ ايلول سنة ١٨٥٧ خطبت حبيب حرفوش بسكنتا على فرحه بنت راجي اسعد بحضور الشهود .

٢٠) في ٢٧ ايلول سنة سنة ١٨٥٧ خطبت جرجس ناصيف من عين الزيتونة على زرزوره ابنة بطرس الحايك بحضور الشهود .

٢١) في اول تشرين الثاني سنة ١٨٥٧ يوسف نعيم قرباني على بربارة ابنة عمه جرجس بو نصار شهود عبدالله بو نصار وافرام وعبدالله قرباني .

٢٢) في ٥ ايلول سنة ١٨٥٨ خطبت نصار ابن بشير القربانه على سيـــده ابنة بطرس صليبا شهود عبدالله بو نصار وافرام وبطرس صليبا .

٢٣) في اول ادار سنة ١٨٥٩ خطبت ناصيف مخايل صالح على اليصابات ابنة حنا الحايك شهود جرجس الحايك الياس صالح

٢٤) في اول ادار سنة ١٨٥٩ خطبت حبيب افرام قربانه على تقلا ابنة خشان شهـــود الياس ناصيف جرجس شعيا صافي .

٢٥) في ٢٠ اب سنة ١٨٦١ خطبت مخايل يوسف البـدوي على زينه ابنة طنوس شبلي شعنين بحضور الشهود .

٢٦) في ٢٥ ايلول سنة ١٨٦١ يوسف دانيال الخوري على ساره ابنة طنوس توما عبيد بحضور الشهود .

٢٧) في ١٠ ادار سنة ١٨٦٧ انا الخوري يوحنا قد خطبت الياس ابن جرجس يوسف الخوري الى وردية ابنة عبدالله ابن اسعد بوجود غازي ولياس فتفوت وعبدالله علم ويوسف فاضل وميلاد سمعان غطاس

٢٨) في ١٤ ادار سنة ١٨٦٧ انا الخوري يوحنا خطبت يوسف طنوس لحود على فنه ابنة زخيا بحضور شعيا انطون وموسي خطار واسكندر لحود وحنا نجم .

٢٩) بتاريخ سنة ١٨٦٨ خطبت فروسينا ابنة اسعد ليان على حنا ابن مخايل ليان شهود منصور بدوي اليـاس عاد يوسف دانيال

٣٠) خطبت حوا بنت سمعان غطاس على جرجس شبل شهود شعيا انطون . .

٣١) في ٣ نيسان سنة ١٨٦٨ خطبت يوسف حبيب فندي سكان قرية لاسافي بلاد بعلبك على ندى ابنة جرجس غنطوس بحضور خير ابي خير وطنوس لحود ولياس نجم

٣٢) في ٢٥ نيسان سنة ١٨٦٨ خطبت بشاره منصوز على حسن ابنة نقولا غازي بحضور فضول منصور ويوسف ابي نصار ولياس ابي حسين ولويس اسعد وغيرهم .

٣٣ في اول شباط سنة ١٨٦٩ خطبت شمس ابنة جرجس شاهين الى درويش طنوس من من الفيل بحضور منصور بو شبل وناصيف لحود ودعيبس انطون .

٣٤) في ٢٢ سنة ١٨٦٩ خطبت نسطاس ابنة طنوس شاكر على فارس سلوم عبـدالله سلامه بحضور مارون صبرا وملكون عبدالله ومنصور بدوي .

٣٥) بتاريخ سنة ١٨٧٠ خطبت مباركة ابنة عاد الى نعمان بن يوسف فارس قربانه شهود الحال لويس اسعد فارس شبلي شعنين .

٣٦) بتاريخ سنة ١٨٧٠ ابنة داود الخوري يوسف الى نقولا نجم حنا شهود مخايل عقل جرجس شاهين شعيا الحاره .

٣٧) ١٥ حزيران سنة ١٨٧٠ ايوب ابن بشاره لحود وكاترينا ابنة عويس عبود عويس الشهود لويس اسعد مخايل جرجس عويس واخوه ساسين

٣٨) في ١٥ تشرين(٢)١٨٧٠ كفى ابنة داود الخوري الى نقولا نجم ابن حنا بحضور شعيا انطون وموسي خطار ولياس حنا طراف

٣٩) في ٢٩ حزيران سنة ١٨٧٠ نحن الخوري بطرس والخوري حنا قد خطبنا زيدان ابن بطرس بو حسين على رهجه ابنة حنا بو صعب زيدان بحضور مخايل عقل وموسي جرجس ومنصور بدوي .

٤٠) في ١٠ ايلول سنة ١٨٧٢ نحن ... يوسف ابن طنوس اسعد جرجس على توازيا ابنة الياس فرنسيس بحضور جرجس انطون ولويس اسعد وشبل يوسف شبل .

٤١) في ٢ شباط سنة ١٨٧٣ نحن ... خليل خطار الى دوح ابنة ملكون عبدالله سلامه بحضور الياس نجم وحنا نجم ويوسف عيد

٤٢) في اول اذار سنة ١٨٧٣ نحن ... ملحم غازي الى مريم ابنة يوسف شبل بحضور الياس لحود واولاد خليل اسعد

٤٣) في ٢٣ ت الاول سنة ١٨٧٤ رستم ابن بشاره لحود على استير ابنة بطرس زخيا بحضور نصار ونكد بشير

٤٤) في ٢ شباط سنة ١٨٧٤ :.. لحود ابن جرجس شاهين على مريم ابنة مخايل ليان بحضور لويس اسعد ولياس فنفوت

٤٥) في ٧ شباط سنة ١٨٧٤ ... جرجس نادر على منطوره ابنة طنوس شاكر بحضور حبيب نقولا ولويس اسعد

٤٧) في ١٤ ايلول سنة ١٨٧٤ ... نصرالله غطاس من العيون على يوسفيه ابنة مارون صبرا الشهود توما شاكر مخايل الياس عويس من بعبدات

٤٧) في ٢٠ ايلول سنة ١٨٧٤... ناصيف ابن الياس زخيا العريض الى ورده ابنة مراد مطر

الشهود فارس شبلي شعنين وناصيف ابن الياس لبكي

١٢٤٨ تموز سنة ١٨٧٦ ... مرون ابنة ياسين شعنين الى نعمه مخايل راشد بحضور جرجس شعيا وفارس شبلي ويوسف جرجس حنا

* * *

اسماء المتزوجين

١) سنة ١٨٤٧ في ١٥ كانون الاول تكلل بشاره صالح على صياغه ابنة مخايل الغزيري من يد الاب اغناطيوس حاتم رئيس دير مار موسي بعبدات بحضور كهنة المحل واذنهم

٢) سنة « في ٢٢ كانون الاول انا الخوري بطرس صالح كللت ابرهيم كنعان على وردية ابنة موسى العشي

٣) سنة ١٨٤٧ في « كانون الاول انا الخوري بطرس صالح كللت توما شاكر على كاترينا ابنة جرجس قربان

٤) سنة « في « كانون الاول انا الخوري بطرس صالح كللت حنا بو صعب على لوكندة ابنة الخوري يوسف

٥) سنة « في ٢٢ كانون الاول انا الخوري بطرس صالح كللت جرجس بو سمرا على حنه ابنة واكد القرباني

٦) ١٨٤٩ ٢٥ تشرين الثاني انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا موسي فتوح عوبس على حنه ابنة عبدالله سلامه

٧) ١٨٤٩ « تشرين الثاني انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا جرجس لبكي على فروسينا ابنة حنا عبيد

٨) ١٨٤٩ « تشرين الثاني انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا مخايل عقل على استير ابنة نجم حنا بعد حل الموانع التي انوجدت

٩) ١٨٥٠ في ٢ شباط انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا الياس صالح على مريم ابنة الياس الحايك

١٠) ١٨٥٠ في ٢ شباط انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا موسي غنطوس على سيده ابنة يوسف عباس

١١) ١٨٥٠ في « شباط انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا نعمه عبود عويس على لوسيا ابنة الياس عويس

١٢) ١٨٥٠ في « شباط انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا جرجس موسي صالح علي ابنه سلمان العربانيه

١٣) ١٨٥٠ في « شباط انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا شبلي كنعان على كاتبه ابنة شعيا اندريا

١٤) ١٨٥١ في ٥ ايار انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا موسي سعد علم على ابنة عمه بديعه الاشابين جرجس نصر البدوي وحرمة يوسف الخوري

١٥) ١٨٥١ في ٥ ايار انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا عبدالله قربان علي ساره ابنة كنعان العريض الاشابين فارس نمر وحرمة مخايل غندور

١٦) سنة ١٨٥١ في ٥ ايار انا الخوري بطرس صالح والخوري يوسف كللنا يوسف ابن فارس حنا عبيد على بشوره ابنة جرجس قربان وانحلوا من الوجه الخامس من سيدنا المطران طوبيا عون بسماح الخوري بطرس صالح

١٧) سنة » في ٢٣ تموز انا الخوري بطرس صالح قد كللت عبدالله بو نصار القرباني على مريم ابنة الخوري يوسف المكلس بعد ان حللت المانع الثامن بينهما الاشابين خليل سعد وحرمة مخايل غندور

١٨) سنة « في ٣ آب انا الخوري بطرس صالح قد كللت الياس ابن يوسف زيدان على راحيل ابنة غازي وقد وجد بينهما قرابة ونسب وجه رابع كونها ارملة ابن عمه اخ ابيه وقد حل هذا المانع سيادة المطران طوبيا عون ووجد ايضاً مانع سادس نسبه وقد حللناه بموجب الاذن المعطى لنا من غبطته وسيادته الاشابين فضول منصور وحرمة حنا زيدان

١٩) « في اول ايلول انا الخوري بطرس قد كللت منصور فاضل على ورده ابنة فارس توما صالح

٢٠) ١٨٥٢ في ١١ كانون الثاني انا الخوري بطرس قد كللت فرج سعد اللبكي على مريم ابنة نعمه شرابيه من بحرصاف

٢١) « ٢٢ شباط انا الخوري بطرس صالح قد كللت ساسين واكد القرباني على بيلاجيا من المتين

٢٢) « ٢ ايار انا الخوري بطرس صالح قد كللت مراد ضاهر مطر على قنوعه ابنة عساف بو عون من مزارع بيت مري بعد الفحص عن الموانع التي انوجدت

٢٣) ١٨٥٣ في ٣ كانون الثاني انا الخوري بطرس صالح قد كللت خليل اسعد صافي على بوباره ابنة الياس راشد

٢٤) « في ١٨ ايلول انا الخوري بطرس صالح قد كللت الياس نهراء على غاريتا ابنة منصور جرجس الاشابين منصور علم وحرمة شعيا الحاره

٢٥) ١٨٥٣ في ١٨ ايلول انا الخوري بطرس صالح كللت فضول منصور على كاتبة ابنة شعيا اندريا مانع وجه ثامن

٢٦) سنة ١٨٥٣ في ١٨ ايلول انا الخوري بطرس صالح كللت يوسف عقل على تقلا ابنة طنوس عبيد وجه سابع

٢٧) سنة ١٨٥٣ انا ... صليت ملكون سلامه على غرة ابنة انطون بو ناصيف

٢٨) » » » طنوس جنيد على بنوره ابنة طنوس المرده

٢٩ » » » عبدالله علم على وردية ابنة موسي شحاده

٣٠) سنة ١٨٥٤ ٣ كانون ١ » الياس شعيا على وردية ابنة لحود زيدان

٣١) ١٨٥٥ في ك ٢ » خير بن طنوس متري على حنه ابنة جرجس فارس

٣٢) » » » مخايل ضاهر مطر على خضره ابنة يوسف سابا

٣٣) » » » بطرس الخوري على جميلة ابنة صافي ضاهر

٣٤) » » » الياس جريش على انسطاسيا ابنة ساسين توما بعد حل الموانع

٣٥) » في ادار » الياس نجم على مريم ابنة فارس ايليا

٣٦) » » » جرجس خطار على سعدى ابنة حنا طراف بعد حل المانعين السادس والسابع

سنـــة

٣٧) ١٨٥٦ في اول شباط » جبور اسعد صافي على حنه ابنة طنوس ماما

٣٨) » » » جرجس اسطفان الحايك على انسطاسيا ابنة فياض انحلوا من مانع سابع دموي

٣٩) » » » الياس واكد على مرتا ابنة ساسين بو نصار انحلوا من مانع سادس

٤٠ » ٣ شباط » » » مارون يعقوب صبرا على نجمة ابنة عبدالله سلامه بعد حل المانع الخامس

٤١) » ٢ ت ١ » » موسى ضاهر مطر على يوسفيه ابنة جرجس شعيا ابنة ابن عمته مانع خامس دموي

٤٢) » » » الياس لطف الله على ابنة عمه سعود ابنة فارس توما صالح

سنة

٤٣) ١٨٥٧ في ١٥ كانون الثاني كللنا يعقوب قربان على خدوج ابنة فاضل الماروني

٤٤) » في ١٥ كانون الثاني كللنا حنا صالح على امانه ابنة جرجس مرعي

٤٥) » ٢٨ آب كللنا يعقوب جبور بو هيلا على نجمه ابنة اسعد ضاهر صافي « مر عدة تقييدات لم يذكر الاشابين »

٤٦) ١٨٥٨ في ٢٥ كانون الثاني كللنا الياس عبدالله سلامه الملكي على خولا ابنة سامين توما صالح بعد حل المانع الخامس وهو بنت ابن خالي من يد الحقير الخوري بطرس صالح الاشابين جرجس انطون لبكي وحرمة طنوس عويس الملكي

٤٧) ١٨٥٨ في ٢٥ كانون الثاني » يوسف جرجس عويس على ناسيمه ابنة موسى صالح بعد حل المانع الخامس وهو بنت ابن خال امي بشهود خير ابن طنوس خير وضاهر عبد لبكه

٤٨) ١٨٥٨ في ٢٥ كانون الثاني » ابرهيم سامين قربانه على نجمه ابنة يعقوب سعد البكي بشهود الياس واكد وعبدالله بو نصار وافرام اخوه

٤٩) ١٨٥٨ ٢٥ حزيران » طنوس غصيبه على محبوبه من بلاط جبيل بحضور جرجس العشي ومخايل راشد والياس صالح

٥٠) ١٨٥٨ ٢٥ نيسان » زرزوره ابنة بطرس الحايك على جرجس انطون عين الزيتونه

٥١) ١٨٦١ في ٢٠ ايلول » فضل الله راشد جحا على سعود ابنة شاهين بو ديوان من العيون الارملين

٥٢ ١٨٦١ في شهر تشرين الثاني » موسى ابن جرجس فارس على تقلا ابنة ملكون فارس الاشابين جرجس خطار وحرمة طنوس نيسان

٥٣ ١٨٦٢ في ٢١ اب طنوس عبيد قربان على قبيلة ابنة حنا ريشه الارملة من بجنس الشهود الياس واكد عبدالله قربان

٥٤ ١٨٦٢ في ١٠ تشرين الاول مخايل عويس الملكي على سعود ابنة عبود راشد

٥٥ « « « نهرا ابن يوسف البدوي على رضا ابنة الياس ناصيف

٥٦ « ت ٢ « الياس ضاهر فارس لبكي وساره بنت الخوري بطرس صالح عن يد الخوري يوسف لبكه بعد حل الموانع من يد والدها

٥٧) ١٨٦٢ في ١٠ تشرين الثاني كللنا يوسف واكيم الارمل على لوسيا ابنة يوسف شديد شعنين ارملة الياس شعنين

٥٨) ١٨٦٣ في شباط « مخايل راشد ارمل على سعدى ارملة بوملوم شيخانه الكاثوليكية من بكفيا

٥٩) « في شباط « حنا نجم على سعود بنت بشاره بو صعب ابكي

٦٠) « في شباط « اسعد بشاره صعب على زاد الخير ابنة الخوري يوسف لبكي (هو الخوري حنا)

٦١) « في شباط « الياس شبل على مريم ابنة الياس لحود بعد حل الموانع والمنادات

٦٢) ١٨٦٤ في ١٠ كانون الثاني كللنا كنج الخوري على بشوره ابنة منصور الحايك الاشابين بشاره لحود وحرمة الياس

٦٣) ١٨٦٤ في ٢٠ كانون الثاني كللنا الياس عاد على هلون ابنة فارس نمر الاشابين طنوس بدوي وحرمة مخايل عقل

٦٤) ١٨٦٤ في ١٠ كانون الثاني كللت منصور ابن ابرهيم عويس على لطيفه ابنة فياض الاشابين جرجس الحايك وحرمة موسي فتوح

٦٥) ١٨٦٤ في ٢٠ تشرين الثاني كللنا يوسف دانيال الخوري على سارا ابنة طنوس توما عبيد بعد رفع الموانع وقد حللتها انا الخوري بطرس صالح بموجب التفويض الذي معي

٦٦) ١٨٦٦ في مرفع الستة والستين تكلل منصور علم على وردية ابنة موسي غندور

٦٧) « « « تكلل شاهين نعيم قرباني على سعود ابنة يوسف نعيم

سنـــة

٦٨ ١٨٦٦ في مرفع الستة والستين تكلل الياس صافي على ابنة مخايل المردي

٦٩ « « « « « ضومط صالح عـلي لوسيا ابنة من سفيلة حلايا

٧٠ « « « « « الياس فضول بوهيلا على كاتبة ابنة جرجس شعيا صافي

٧١ « « « « « يعقوب مدلج علي ابنة فارس توما مريم

٧٢ « « « « « فارس يوسف عبيد عـلي تقلا ابنة مخايل راشد عبيد

٧٣ « « « « « الياس جرجس سليمان الحايك على شمس بنت لحود عبدالاحد عبيد المزكه

٧٤ ١٨٦٨ ١٥ شباط انا الخوري حنا كللت مخايل ابن جرجس عويس على مريم ابنة طنوس نبسان واشابينهما الياس ضاهر وحرمة يوسف عقل

٧٥ ١٨٦٨ ٢٠ شباط انا الخوري بطرس كللت بشاره دانيال على نور ابنة الكمر كجي واشابينها خليل موسي خطار وامرأة جرجس العشي

٧٦ ١٨٦٩ كانون الثاني انا الخوري حنـا كللت يوسف حبيب فندي علي ندى ابنـة جرجس غنطوس واشابينها يوسف سميا وحرمة طنوس نجم

٧٧ ١٨٦٩ في ١٦ كانون الثاني انا ... بشاره منصور على حسن ابنة نقولا غـــازي واشابينها اسعد راجي وارملة فارس غمر

٧٨ ١٨٦٩ في كانون الثاني حنا ابن بشير ابي نصار على حسنه ابنة طنوس عبيدواشابينهما جرجس لحود وارملة سابين واكد

٧٩ ١٨٦٩ ٢١ في كانون الثاني انا ... حنا يوسف شبل على مرشه ابنة يوحنا ابي صعب واشابينها كـروان سمعان وحرمة ابراهيم الشباني

٨٠ ١٨٦٩ في ٢١ كانون الثاني انا الخـوري بطرس كللت ابرهيم نجم على مريم ابنـة افرام ابي نصار واشبينها مخايل عقل وحرمة يعقوب قربان

٨١ ١٨٦٩ ٢٧ ك ٢ انا الخوري حنا كللت يوسف طنوس لحود على فنه ابنة طنوس زخيا واشابينها سليم لحود وحرمة الياس ضاهر

٨٢ ١٨٦٩ ٢٧ ك الثاني كللت الياس ابن جرجس يوسف الخوري على ورده ابنة عبد الله ابن اسعد الخوري واشابينها غطاس سمعان وحرمة فارس جرجس

٨٣ ١٨٦٩ في شباط انا ... بطرس كللت حنا موسي جبور بو هيلا على زلفا ابنة ابرهيم كنعان العريض

٨٤ » » » ناصيف ابن الياس ناصف على متمنه ابنة حنا الحايك

٨٥ » » » ملحم غندور على هلون من برج البراجنه

٨٦ » » » اسعد نعمه سويد على شمس ابنة ياسين توما

٨٧ » » » صليبي الكمر كجي على مريم ابنة مخايل صوايا من بكفيا

٨٨ سنة ١٨٧٠ في ١٦ كانون الثاني انا الخوري بطرس كللت حنا مخايل ليان على فروسينا ابنة الياس اسعد ليان بعد حل المانع السادس الدموي .

٨٩ » » كللت حبيب مخايل ليان على يسوعية ابنة فارس نمر

٩٠ » ١٥ شباط » يوسف فضول سلهب على تاودوره ابنة الياس صالح .

٩١ » » » مخايل ابن طنوس اندريا ابي صافي على خولا ابنة يوسف صافي غبريل من بيت شباب .

٩٢ » ٢٠ » » يوسف فياض على كاترينا ابنة شبلي العريض واشابينهما فارس بو غنام وحرمة الياس واكيم

٩٣ » ١٦ ك ١ انا الخوري حنا كللت امين بن راجي اسعد على زمرد ابنة عويس واشابينها بشاره منصور وحرمة ابرهيم الشباني .

٩٤ » ١٨٧١ في ٢٠ ك ٢ انا الخوري بطرس كللت كسروان سمعان غطاس على مريم ابنة ... من قرية القبيات من معاملة عكار واشابينها فضول منصور وحرمة فارس سمعان .

٩٥ » ٣ ايلول كللت الياس الكمر كجي على فروسينا ابنة موسي خطار واشابينها سليم بطرس سلهب بو هيلا وحرمة يوسف عبد

٩٦ » ١٨٧٢ - ١٤ ك ٢ » ناصيف لحود على منه ابنة الخوري دانيال من ديرشويا

الاشابين خليل سعد الخوري واخت العروس من بكفيا

٩٧ » ٤ شباط » مخايل عوبس على ياسمين ابنة سلوم عبدالله واشابينهما مخايل فياض وحرمة فضول منصور .

٩٨ » ١٨٧٣ - ١٦ شباط » يواكيم الخوري بطرس على كنجله ابنة بطرس سلهب واشابينها سليم لحود وحرمة حنا زخيا .

٩٩ » » » كلل الاب جبرايل مدلج بعبداقي لبناني ضوميط بشاره بو صعب على حوا ابنة الياس نجم واشبينهما يوسف ابن منصور حبيب وحرمة مخايل عقل .

١٠٠ » ١٨٧٣ في ٢٦ تشرين الاول انا الخوري بطرس صالح كللت طنوس يوسف عيد على محبه ابنة داود الخوري واشابينهما كسروان سمعان وحرمة خليل سعد الخوري .

١٠١ » » ٢٥ تشرين الثاني انا الخوري حنا كللت اسعد ابن نقولا غازي على كامله ابنة المرحوم طنوس فارس الاشابين اسكندر لحود وحرمة كسروان سمعان .

١٠٢) ١٨٧٤ في ١٠ شباط انا الخوري بطرس صالح كللت نكد بشير على مريم ابنة يوحنا يوسف الخوري واشابينها طنوس غندور وخضره حرمة مخايل مطر

١٠٣ ١٨٧٤ في ١١ شباط انا الخوري بطرس كللت اسعد راجي على مريم ابنة جرجس شاهين واشابينها كسروان سمعان .

١٠٤) ١٨٧٤ في ٢١ ايلول انا الخوري حنا كللت ملحم غازي على مريم ابنة يوسف شبل واشابينها يوسف جرجس الخوري وحرمة الياس شبل

١٠٥) ١٨٧٤ في ٢١ ايلول انا الخوري حنا كللت اسعد ابن جرجس سلهب على مريم ابنة موسي دياب من قرية روميه اشابينها مخايل الخوري يوحنا فواز من مدينة بيروت وارملة يعقوب جبور .

١٠٦) ١٨٧٤ في اول تشرين الاول انا الخوري حنا كللت حبيب ابن فارس على واشابينها يوحنا بشير ابي نصار وحرمة الياس ضاهر عيد

١٠٧) ١٨٧٥ في ٢٣ كانون الثاني انا الخوري حنا كللت يوسف جرجس الخوري على عروسته عنقا ابنة المرحوم يوسف غازي واشابينها جبران الخوري من بيروت وحرمة شعيا الخوري

١٠٨) ١٨٧٥ في ٢٧ كانون الثاني انا الخوري بطرس صليت عبدالله بشاره ابي صعب على عروسته رداح ابنة عبدالله اسعد الخوري واشابينهما خليل سعد الخوري وحرمة كسروان سمعان

١٠٩) ١٨٧٥ في ٢٧ كانون الثاني انا الخوري حنا كللت لحود جرجس شاهين على عروسته مريم ابنة مخايل لبان واشابينهما يوحنا نجم وحرمة نعمان ابن فارس عبيد القربانه

١١٠)) ١٨٧٥ في ٢٨ كانون الثاني انا الخوري بطرس كللت رستم ابن بشاره لحود على عروسته استير ابنة بطرس زخيا اشابينهما اسكندر لحود وحرمة نكد بشير القرباني

١١١) ١٨٧٥ في ٤ شباط قد كلل الخوري يوسف سرور وكيل سيادة المطران يوسف الدبس سليم لحود على عروسته انيسه ابنة بشاره صالح واشابينهما كسروان سمعان وحرمة الياس ضاهر

١١٢) ١٨٧٦ في ١٠ شباط انا الخوري بطرس كللت توما بن ساسين توما عبيد على نورا ابنة يوسف عبيد

١١٣) ١٨٧٦ في ١٢ شباط انا الخوري بطرس كللت طنوس مخايل جريش غندور على ابنة عمته غالية ابنة بشير بو نصار وتحلل من المانع الرابع من غبطة السيد البطريرك مار بولس مسعد

١١٤) ١٨٧٦ في ٢٣ شباط انا الخوري بطرس كللت يوسف منصور الحايك على برجيتا ابنة طنوس زخيا العريض

١١٥) ١٨٧٦ في ٢٣ شباط انا الخوري حنا كللت نقولا نجم لبكه على عروسته راحيل ابنة يوسف عقل واشابينهما ابن اخيه رشيد طنوس نجم واخته حرمة مخايل عقل طراف

١١٦) ١٨٧٦ في ٢٣ شباط انا الخوري حنا كللت سمعان عويس على عروسته ستوت ابنة المرحوم عبدالله اسعد الخوري واشابينهما ايوب بشاره لحود وحرمة الياس جرجس الخوري وتحلل مانعين

١١٧) ١٨٧٦ في ٢٣ شباط انا ... سمعان القران الاصفر على شمس ابنة جرجس العشي

١١٨) ١٨٧٦ في ٢٣ شباط انا الخوري يوسف كللت جرجس نهرا علي عروسته منتورا ابنة سركيس من بحرصاف واشابينها اسكندر لحود و كتوره حرمة بشاره لحود

١١٩ ١٨٧٧ في اول شباط انا الخوري حنا لبكي كللت بشاره منصور على ... ابنة بشاره كامل من بكفيا بحضور اشابينهما

١٢٠ ١٨٧٧ في ٦ شباط كللت قبلان ابن يوسف غازي على نوره ابنة حبيب كامل من بكفيا واشابينهما ناصيف ابن يوسف منصور واخت العروس

١٢١ ١٨٧٧ في ٨ شباط انا الخوري بطرس كللت مخايل فياض
واشابينها اسكندر ابن فضول وحرمة سليم لحود

١٢٢ ١٨٧٨ في اول ادار انا الخوري حنا كللت نوهرا ابن طنوس
ريشا النجار من المتين اشابينها طنوس يوسف عيد وحرمة يوسف عيد

١٢٣ ١٨٧٨ ٢ ادار انا الخوري بطرس كللت بدوي ابن نقولا
الياس واكيم اشابينها شبلي فارس نصر وحرمة لحود جرجس شاهين

١٢٤ ١٨٧٨ في ٢ ادار انا الخوري يوسف كللت ابرهيم ابن بشار
ابنة الخوري يوسف لحود واشابينها منصور ابن يوحنا بوصعب وحرمة طنوس

١٢٥ ١٨٧٨ في ٢ ادار انا الخوري بطرس كللت الياس فياض على
شاكر واشابينها سعيد ابن جرجس الحايك وحرمة حبيب نقولا

١٢٦ ١٨٧٩ في اول شباط انا الخوري حنا كللت مخايل غازي على حنه
الاشقر بيت شباب اشابينها ناصيف يوسف منصور وشقيقة العروس

١٢٧ ١٨٧٩ في ٩ شباط انا الخوري حنا كللت الياس ابن يوسف بونصار على
الحاج نصار من بكفيا واشابينها حبيب غر وشقيقة العروس

١٢٨ ١٨٧٩ في ١٢ شباط انا الخوري حنا كللت حبيب شبلي على دره ابنة يوسف
واشابينهامنصور ابن حنا بوصعب زيدان واستيرارملة مخايل عقل

١٢٩ ١٨٧٩ في ١٦ شباط انا الخوري بطرس كللت نعمان ابن جرجس يوسف عويس
واشابينها سمعان ابن موسى فتوح وحرمة يوسف جرجس عويس اخو العريس

١٣٠ ١٨٧٩ في ١٦ شباط انا الخوري يوسف الـلبكـه كللت مخايل ابن جرجس لبكي
على حنه ابنة لويس اسعد تحلل منهما وجه سادس ووجه تامن الاشابين نعمان بن فـارس
وحرمة مخايل ليان

١٣١) ١٨٧٩ ١٦ شباط انا الخوري يوسف لبكه كللت سعد ابن فارس علم على تقـلا
ابنة بشاره النجار من المتين واشابينها منصور حنا نجم واخت العروس حرمة نوهـرا ابن
طنوس نيسان

١٣٢ ١٨٧٩ في ٢٠ تشرين الاول انا الخوري حنـا كللت سليم ابن بطرس سلهب على
يوسفيه ابنة الياس لحود واشابينها مارون مدلج واخت العروس راحيل ارملة يوسف الخوري
من الشوير

٢ كانون الثاني انا الخوري حنا كللت طنوس اسعد على سوسان ابنة
رجس الاشابين رشيد طنوس نجم وحنه حرمة مخايل لبكي

٢ انا الخوري بطرس صالح كللت طنوس ابن يوسف جبور الملكي على
خوري جرجس واكد اشابينهما نعمة الله ابن مارون صبرا و كفى

٢٥ كانون الثاني انا الخوري بطرس صالح كللت جرجس الياس لحود
انطون من صليما

في ٢٥ كانون الثاني انا الخوري بطرس صالح كللت عبود طنوس عبود
ابنة مخايل الياس عويس اشابينهما حبيب عويس ...

في ١٦ تشرين الاول انا القس فرنسيس البشراني لبناني المكلف وقتياً من
يوسف الدبس بمساعدة كهنة بعبدات صليت شعيا ابن جرجس شعيا وراحيل
د

١٨٨٣ في ١٠ كانون الثاني انـا القس ... المكلف وقتيا من سيادة المطران
المكلف بمساعدة كهنة بعبدات صليت منصور بوحنا بو صعب على عبلا ابنة فارس سمعان
شابينهما يوسف لحود زيدان ورداح حرمة عبد الله بو صعب

١٣٩ ١٨٨٣ في ٣١ كانون الثاني انا القس ... المكلف بمساعدة كهنة بعبدات وقتيـاً
من سيادة المطران ... صليت اندراوس ابن مخايل شبلي على بدوره ابنة سامين عويس

١٤٠ ١٨٨٣ في ٣١ شباط انا الخوري حنا كللت نخله الياس بو حسين زيدان على قنوعه
ابنة حنا بو صعب واشابينهما مخايل غازي ورهجة حرمة زيدان

١٤١) ١٨٨٥ في اول شباط انا الخوري بطرس صالح كللت سعيد بن جرجس طنوس
الحايك على اسما ابنة خالته سعود ابنة يوسف جرجس جريج انحلوا من الوجه الرابع
الاشابين الياس شبلي فندي و كفى حرمة شعيا الخوري

١٤٢) ١٨٨٦ في ٢ ايلول انا الخوري حنا كللت ايليا ابن جرجس ايليا على سعدى ابنة
يوسف طنوس عبد الاحد واشابينهما يوسف زخيا وحرمة ابرهيم زخيا

١٤٣) ١٨٨٦ في اول كانون الاول انا ... كللت ضاهر ملكون عبدالله على كاملة ابنة
الياس ضاهر عبد الاشابين رشيد لحود واخت العريس دوح حرمة خليل خطار

١٤٤) ١٨٨٦ في ١٢ ايار شبلي فارس نصر ..

١٤٥) ١٨٨٧ في اليوم العشرين من شهر نيسان قد كلل الخوري بطرس صالح والخوري حنا لبكي نعمة الله ابن مارون يعقوب صبرا على ابنة خالته فريده ابنة موسي فتوح واشابينهما خليل خطار واخت العريس آسيا حرمة فارس فتوح

١٤٦) ١٨٨٧ في ٢٤ سباط كلل الخوري بطرس والخوري حنا الياس اسعد جبور على ساره بنت خليل سعد الخوري الاشابين طنوس يعقوب جبور وغنم حرمة الياس شبلي فندي

١٤٧ (١٨٩٠ في ١٥ تشرين الاول انا الخوري نعمة الله مارون صبرا كللت ولدنا حبيب بن جرجس الحائك على نسب بنت طنوس شاكر الاشابين متمنه شقيقته وطنوس شقيق العريس

١٤٨) ١٨٩٠ في ١٥ تشرين الاول انا » » كللت داود ياسين على مهجه بنت فارس شبلي

١٤٩) في ١٥ تشرين الاول انا » » كللت مارون يوسف فاضل على مريم ابنة بشاره دانيال واشابينها قبلان بو خازن وحرمة سليم لحود

١٥٠) ١٨٩١ في ٥ كانون الثاني انا الخوري » » صليت منصور نجم على عروسته بنت عمه طنوس نجم بعد اخذ الاذن من غبطة البطريرك يوحنا الحاج

١٥١) ١٨٩١ في ٥ كانون الثاني انا الخوري » » كللت ناصيف شبل على عروسته تقلا ابنة خليل اسعد واشابينهما مارون فاضل وليلى قرينة جرجس لحود

١٥٢) سنة ١٨٩٢ في ٢٥ ايار انا الخوري » » كللت بطرس منصور بدوي على ابنة خاله سيده بنت يوسف زيدان واشابينها نعوم زيدان وفريده خالتها

١٥٣) ١٨٩٢ في ٢٥ شباط انا الخوري » » كللت ناصيف الياس ضاهر على مارينا ابنة حنا زخيا واشابينها خليل خطار وفنه حرمة يوسف لحود زيدان

١٥٤ ١٨٩٢ في ٥ نيسان انا الخوري » » كللت بطرس نيسان على متمنه بنت موسي خطار الاشابين روفايل الشباني ومنه اخت العريس

١٥٥) سنة ١٨٩٣ في ٣ ايار انا الخوري » » صليت ضاهر ملكون عبدالله على عبدة مريم بنت الياس فضول واشابينهما جرجس عبدالله ودوح شقيقة العريس

١٥٦) ١٨٩٣ في ٣١ اب انا الخوري » » صليت ضاهر منصور ابرهيم على عزيزه بنت صليبه الكمركجي واشابينهما ميلاد سمعان غطاس وفروسنا حرمة عمها الياس

١٥٧) ١٨٩٥ في ١٨ شباط انا الخوري » » صبو بن خليل سعد الخوري على مريم بنت منصور بدوي اشابينها نعيم صوايا وغنم حرمة الياس شبلي فندي

١٥٧) سنة ١٨٩٥ في ١٩ شباط انا الخوري نعمة الله مارون صبرا كللت ولدنا عازر بن طنوس نيسان على فرسون بنت شبل يوسف الاشابين جرجس موسي وورده اخت العروس حللنا لهما مانع سادس دموي .

١٥٨) » ٢٠ شباط » بدران زخيا على بنت عمه ليلى فارس زخيا واشابينهما يوسف زخيا وماريا حرمة ناصيف ضاهر اخت العريس حللنا بينهما مانع خامس دموي .

١٥٩) » ٢١ » » الياس غنطوس على دومينا بنت الياس حنا طراف واشابينهما سليم راشد الشميس وسعدى حرمة جرجس خطار خالة العريس .

١٦٠) » ٢٢ » » حبيب فارس عويس على صابات بنت فارس موسي لبكي الاشابين فهد يوسف عويس و كاترينا اخت العروس فسحنا من مانع ثامن نسبي بينهما .

١٦١) » ١٨ نيسان » يوسف اسكندر لحود على عبلى بنت خالته ابنة حاتم سعد العربانيه واشابينها نعيم يوسف صوايا وقرينة رشيد لحود بعد اخذ الاذن من غبطة البطريرك السامي الاحترام والمقتضيات القانونية .

١٦٢) سنة ١٨٩٧ في ٢ كانون الثاني انا الخوري نعمة الله مارون صبرا كللت جرجس عبدالله سلامي على ليلى بنت ابرهيم بوصعب واشابينها الياس شبلي فندي وقرنفله حرمة حنا توما وفسحنا بينهما مانع نسبي سادس .

١٦٣) سنة ١٨٩٨ في ٢٠ تموز » جبران فضول على حوا بنت خليل اسعد واشابينهما شبلي يوسف فياض ومرون حرمة اسكندر فضول مانع سادس تفسح

١٦٤) سنة ١٨٩٩ في ١٠ تشرين الثاني انا الخوري نعمة الله مارون صبرا كللت بطرس اسكندر لحود على ميليا بنت خليل اسعد .

١٦٥) » في ٣ اب » الياس مخايل عويس على تليجه بنت حنا زخيا الاشابين فارس يوسف فياض وقرينتنا فريده .

١٦٦) » في ١٩ تشرين ٢ » نجا مخايل بدوره على تمام بنت الياس يعقوب صبرا واشابينهما زكريا ياسين عويس وبرجيتا فارس سلوم

١٦٧) سنة ١٩٠٠ في ٢٠ شباط » اسعد يوسف عويس على برجيتا بنت فارس سلوم اشابينهما حبيب فارس عويس وحنه حرمة توما سلوم .

١٦٨) » » » يوسف سمعان الاصفر على امون بنت ابرهيم الزغبي الاشابين فضل الله يوسف صوايا .

١٦٩) سنة ١٩٠١ ٢٥ تموز » الياس فارس سمعان على فاطمه بنت بطرس شاكر واشابينهما سليم كسروان سمعان وتقلا شقيقة العروس

١٧٠) » ١٩٠٢ ١١ ك٢ » ناصيف الياس جرجس على ماري بنت جرجس فاضل واشابينهما عبدالله جبران اسعد وعليا حرمة الياس زخيا وحللنا بينهما مانع ثامن دموي .

١٧١) » ٢٧ » » يوسف نهرا لبكي على غالي بنت نصار بشير واشابينهما فارس نعمان فارس وسيده حرمة شاكر توما .

١٧٢) » ١٠ شباط » يوسف سمعان عويس على ضحى بنت نجم فتوح واشابينهما رشيد فارس فتوح وياسين حرمة جبران اسعد .

١٧٣) » ٦ نيسان » طراف الياس طراف على ساره بنت واكيم الخوري بطرس واشابينهما الياس شبلي فندي وعبدة مريم حرمة ضاهر ملكون

١٧٤) » ٣ ايار » ناصيف الياس فياض على سلمى بنت غازي نقولا الاشابين شكري بطرس شاكر وكامله حرمة اسعد غازي

١٧٥) » ٣ اب » لحود يوسف طنوس لحود زيدان على نجيبه بنت يوسف حنا الحايك واشابينهما مارون الخوري حنا وبرجيتا حرمة يوسف الحايك « انغزال » حللنا بينهما مانع سابع دموي .

١٧٦) سنة ١٩٠٢ في ٣ اب انا الخوري نعمة الله مارون صبرا كللت نجيب خليل خطار على فكتوريا بنت سليم سلهب والاشابين الشيخ نصري لحود وتميه حرمة بطرس توما شاكر

١٧٧ » ١٩٠٢ ١٦ تشرين الاول انا الخوري نعمة الله » » كللت خيرالله الخوري بطرس على ليلى بنت اسكندر لحود واشابينهما عبد الياس ضاهر ومريم حرمة اسبر خليل سعد

١٧٨) سنة ١٩٠٥ في ٢ ادار انا » » شكري بطرس شاكر على ظريفه بنت امين راجي الاشابين حليم جرجس لحود وكاترين عويس خالة العروس

٢٧٩) ١٩٠٥ في ٢ ادار تكلل مارون الخوري حنا على نعامه بنت اسعد راجي على الطقس اللاتيني « فتامل »

١٨٠) ١٩٠٦ في ٢٤ ادار انا الخوري نعمة الله كللت خليل ملحم الشبابي على هلونه بنت متى هاشم من حاصبيا المتن واشابينها طانيوس حبيب نقولا ومريم من القرية المذكورة

١٨١) ١٩٠٦ في ٢٠ ايلول بشاره منصور بو صعب على ادما بنت يوسف دانيال والاشابين نسيب ناصيف لحود زيدان وصوفيا حرمة خليل بو حسين

١٨٢ ١٩٠٧ في ١٢ تموز انا الخوري نعمة الله كللت يوسف شعيا على ورد من العيون الاشابين مخايل فضول

١٨٣ ١٩٠٧ في ٨ ايلول انا » » جرجس خليل اسعد على ميليا بنت اسكندر لحود حللنا بينهما مانع ثامن ومانع سابع

١٨٤) ١٩٠٧ في ١٠ ايلول انا » » يوسف مخايل اندريا على نجمه من بيت مري

١٨٥) ١٩٠٧ يتكلل نقولا حبيب على بنت خاله ناصيف لحود زيدان « في المهجر »

١٨٦) سنة ١٩٠٨ في ٢٧ شباط انا الخوري نعمة الله كللت داود حبيب نمر على سعدى بنت يوسف الحايك الاشابين فيليب حنا نمر ووردة حرمة جرجس توما

١٨٧) ١٩٠٨ في ١٢ ايلول انا » » بركات ابن اسكندر فضول على مره ابنة يوسف حبيب والاشابين حليم جرجس لحود وعنقا شقيقة العريس

١٨٨) سنة ١٩٠٨ في ١٩ ايلول انا الخوري نعمة الله مارون صبرا كللت يوسف بن فارس مجمعان على نعيمه ابنة الياس عون والاشابين ميلاد حاتم العربانيه بن خالة العريس ومنه ارملة سعد علم خالة العروس

١٨٩) ١٩٠٨ في ١٩ ايلول انا » » ضاهر نجم فتوح على زينا بنت مخايل عويس والاشابين صهره موسي من المتين وتليجه حرمة الياس عويس

١٩٠) ١٩٠٩ في ٥ اب انا » » بدران حنا زخيا على نسطاس ابنة نعوم ساسين والاشابين خاله حبيب الخوري بطرس وماري حرمة ناصيف ضاهر شقيقة العريس حللنا بينهما مانعين دمويين سادس وسابع

٢٩١) ١٩٠٩ في ٢٩ تشرين الاول انا » » اسكندر خليل اسعد على رشيده بنت الخوري حنا لبكي والاشابين فارس غندور

١٩٢) ١٩٠٩ وبهذه السنة تكلل على الطقس اللاتيني نصر بدوي على نجمه ابنة بطرس نيسان وابرهيم الكمر كجي على حوا ابنة خيرالله الخوري وحليم فارس نمر على غره بنت ضاهر ملكون وفيليب حنا نمر على مريم بنت شعيا جرجس شعيا

١٩٥) سنة ١٩١٠ ٢٤ ك ٢ انا الخوري نعمه الله . . . . كللت فيليب اسكندر فضول على ورده بنت حنا نصر عنطوره المتين واشابينها عبده لويس اسعد وخالة العروس من القرية المذكورة

١٩٦) ١٩١٠ في ٨ ايار انا » » كريم ابن حبيب نمر على رشا من عين الزيتونه واشابينها حليم فارس نمر وحرمة عم العروس مريم

١٩٧) ١٩١٠ في ٨ ايار تكلل على الطقس اللاتيني شهيد الياس فضول على الـلا سليم ملهب

١٩٨) ١٩١٠ في ١٠ نيسان انا الخوري نعمة الله . . . جرجس مخايل لبكي على شهيده بنت سمعان عويس

١٩٩) ١٩١٠ في ١٠ نيسان تكلل نعيم فرعون نمر على ميليا بنت نعوم ساسين على الطقس اللاتيني

٢٠٠ ١٩١٠ في ١٠ نيسان فرج الله ميلاد سمعان على ماري بنت ديب لطف الله مطر علي الطقس اللاتيني

٢٠٢) سنة ١٩١٠ في ٨ كانون الاول انا الخوري نعمة الله... كللت جرجس الياس ضاهر على شمس ابنة خاله توما ساسين واشابينها مخايل الياس فضول وسلفتها ماري حرمة ناصيف ضاهر

٢٠٣) سنة ١٩١١ تكلل خليل حبيب عويس على ميليا بنت يوسف ابراهيم الشباني على الطقس اللاتيني ٩ شباط

٢٠٤) ١٩١١ في ٢٢ شباط انا الخوري نعمة الله ... كللت خليل ملحم شباني على مريم من بيت مري

٢٠٥) ١٩١١ في ٧ ايار انا » » طنوس شعيا اندريا على بنت ابرهيم بطرس زخيا الاشابين مخايل الياس فضول ويوسفيه قرينة يوسف زخيا

٢٠٦) ١٩١١ في ٦ اب تكلل جبرائيل مخايل علم على بنت جرجس شبل على الطقس اللاتيني

٢٠٧) ١٩١١ في ٢٩ تشرين الاول تكلل الدكتور توفيق سليم سلهب على ماري بنت حنا توما واشابينهما حبيب الخوري بطرس وانيسا ارملة سليم لحود

٢٠٨) ١٩١١ في ٢٩ تشرين الاول منعم سليم سلهب على ولدنا نجمة والاشابين خليل موسي خطار وخزنه حرمة لحود نهرا والاثنان كان اكليلهما من يد المطران بطرس شبلي في عين سعاده

٢٠٩) تكلل عبدالله جبرين اسعد على البس من بيت مري في ٢١ ت ١

٢١٠) سنة ١٩١٢ تكللت ولدنا انيسه على نكدبشير نصار والاشابين ولدنا نجمه ومنصور بشير على الطقس اللاتيني ١٤ نيسان

٢١١) وفي التاريخ ذاته تكلل عبد الياس ضاهر على ماكلينا بنت الياس جبور صافي والاشابين عبود راشد ابن شقيقة العريس ومريم حرمة اسبر خليل سعد

٢١٢) سنة ١٩١٣ تكلل عبده غازي نقولا على قمره بنت اخينا جرجس عبدالله على الطقس اللاتيني ٥ ك ٢

٢١٣) ١٩١٣ تكلل يوسف » » » » ابنة خاله انجول مخايل لبكي على الطقس اللاتيني ١٣ ك ٢

٢١٤) ١٩١٣ في ١٣ تموز انا الخوري نعمةالله ... كللت فيليب بن يوسف ابرهيم الشبابي على اوجاني بنت ناصيف الياس الكمرجي

٢١٥) ١٩١٣ في ٢٠ تموز انا الخوري نعمةالله . . . طانيوس زيدان بو حسين على برجيتا بنت المرحوم اندراوس شبلي واشابينها اخوه سليم ورفقا ارملة نجم فتوح وحللنا بينهما مانع سادس دموي - وهو شبلي الملكي توفي - امرأته اتخذت توما بو حسين

٢١٦) سنة ١٩١٣ تكلل ولدنا حنا على ولدنا ماري بنت عبدو لويس اسعد وبارك الاكليل سيادة المطران بطرس شبلي مع كهنة الوطن وكانت الحفلة خشوعية — والاشابين نعوم كسروان لبكي وكريمة قرينة رشيد خليل اسعد وذلك في ١٧ اب

استلفات نظر : ان بيان الوفيات والمواليدوالزيجات التي حدثت ابان الحرب الكبرى . اي من اول اب سنه ١٩١٤ حتى نهاية سنة ١٩١٨ — قد جمعها في اوقاتها عبده مخايل غازي وطبعها على نفقته ، وهـا نحن ناخذعنها اسماء المتوزجين

٢١٧) سنة ١٩١٦ تكلل فيليب حبيب فضول بو هيلا على نلي ابنة حبيب شبلي

٢١٨) » » » عبده منصور بشير على بشوره ابنة طنوس جبور الملكي

٢١٩) ١٩١٧ » » فارس ماما شاكر على ماري شاكر توما

٢٢٠) » » » عبده مخايل غازي على نجلا ابنة نعوم ساسين

٢٢١) » » » الياس سليم سلهب على وردة ابنة جرجس لحود

* * *

٢٢٢) سنة ١٩٢٠ في ١٩ ايلول انا الخوري نعمةالله مارون صبرا الملكي كللت ملحم ابرهيم زخيا على نزهة بنت ضاهر شيبان الدوار واشابينهما نكد بشير نصار ونمنم موسى عبد الاحد الدوار

٢٢٣) ١٩٢٠ في ١١ كانون الاول » » » امين عبود عويس على مرون داود طنوس والاشابين يوسف موسى فضل‌الله وكليمه ارملة الياس راشد

٢٢٤) ١٩٢٢ في ٢٩ تشرين الاول » » » بديع مخايل الشبابي على سلطانه غطاس صقر الشركا والاشابين جميل لحود وليا اخت العروس

٢٢٥) ١٩٢٢ في ١٢ تشرين الثاني » » » فرهود عبود عويس على منيرهابنة جرجس بدوره واشابينها زكريا ساسين عويس ونجمه قرينة منعم سلهب

٢٢٦) سنة ١٩٢٢ في ١٩ تشرين الثاني انا الخوري نعمة الله كللت بطرس سمعان‌عويس على‌رشيده فضل‌الله صوايا والاشابين فرهود عبود عويس وميليا قرينةنعيم عبود صوايا

٢٢٧) ١٩٢٣ في ٤ شباط » » » » عيد بن نعوم ساسين على خانم ابنة ضاهر ملكون والاشابين جرجس ضاهر عيد وسعدى حرمة داود نمر

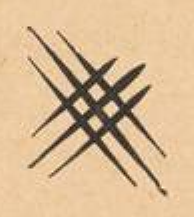
٢٢٨) ١٩٢٣ في ٢٣ نيسان » » » » حبيب‌جبران‌اسعد على‌ولدنا بترون واشابينهما يوسف لحود وانيسه حرمة نكد بشير

٢٢٩) ١٩٢٥ في ١٥ شباط » » » جرجس عبود عويس على فريده يوسف نمر

٢٣٠) ١٩٢٨ في ٢٦ نيسان » » » جميل يوسف نمر على لطيفه ابنة ضاهر منصور ابراهيم

٢٣١) ١٩٢٨ في ٧ حزيران » » طانيوس ضاهر منصور ابوهيم على جورجت ابنة نعمة الله دعيبس المشعلاني من صليا واشابينهما الـدكتور توفيق سلهب والانسة ايفون برباري

٢٣٢) ١٩٣٠ في ٩ شباط » » تكلل فؤاد حنا توما على لويزه جبرايل صالح واشابينهما جان اخو العروس ، واستير حرمة قيصر غندور اخت العريس



الحرب العالمية الاولى

١٩١٤ - ١٩١٨ (١)

« نظراً لما حدث في لبناننا العزيز في تلك الايام السود ، نرى ان نثبت بعض ما كتبه ناقل ومنسق هذا الكتاب في جريدة الهدى الغراء بعنوان - شاهد عيان لحوادث جبل لبنان »

الرسالة الثالثة . سبق اليك رسالتان يا بني وانت لم تزل عند الله في عالم الغيب . وهذه هي الثالثة يمليها الحزن ويسطرها الاسى ، مخبراً اياك عن سنة ١٩١٥ فاسمع يا رعاك الله :

ابتدأت هذه السنة بوطأة شديدة لا تحتمل . فمن معيشة ضيقة الى غلاء فاحش الى مرض فتاك الى جوع مهلك الى مخاوف تشيب الوليد الى اضطرابات يخفق لها فؤاد العذراء . لله يا بني من تلك السنة التي ارتعد لذكرها بمجرد افتكاري بها ، سنة لم تتمخض بها احشاء الدهور ولم يأت مثلها في سالف العصور والازمان ، لا قبل ابن مريم ولا بعد . فلا العبيد الارقاء وقد لعبت في ظهورهم سياط الفراعنة ، ولا الاسرائيليون في سبي بابل وقد سامهم العسف والظلم ، كاللبنانيين في تلك السنة ، نعم ولا اغالي اذا قلت ذلك . اقرأ اسطري وضع معانيها في

---

(١) وقد ارّخ المؤلف هذه السنوات بقوله :

وعــام مثله لم يؤرّخ	كضربات الحروب والجراد
١٩١٥	
اواه ما هذي الكوارث كلها	حلت علينا يا الهي ما السبب
فاجابني هذا القصاص تأدباً	لفعالكم ولذاك مرفوع العتب
عـام يمرّ عليكم بتعاسة	سنة وفي تاريخها قد غضب
١٩١٦	
سنة مرّة مرّت ارّخ	واضحة شرّ العـامين
١٩١٧	
قد قلت فيها اذ بدت لمؤرخ	اهلا وكانت منبع الخيرات
١٩١٨	

قلبك واخبرها لاقرانك ومعاصريك وبني عمرك لتكون لكم امثولة مدى الازمان ، وعبرة الدهر تعلمكم ان تعيشوا المعيشة اللبنانية الحقة التي تحفظ حياتكم وتقيكم هجمات الجوع اذا داهمكم على حين غرة كما حل فينا الآن - وهي ان تحرثوا الارض لتجني لكم سنابلها الذهبية وخمرتها الرحيقة ، وزيتونها الدسم . والنصيحة الذهبية التي اسوقها اليك هي « عدم التشبه » بل كما يقول المثل « على قدر بساطي امدّ رجلي »

انقطع سير البواخر بسبب دخول « الرجل المريض » في هذه الحرب الضروس وضربوا على لبنان نطاقاً من النقط العسكرية لتمنع استيراد الحنطة اليه ، لله درهم قصدوا بذلك خنقنا في مهدنا وهم لا يرحمون ، فويلهم يوم البعث اين يهربون . هذا وقد وضعت الحكومة يدها الحديدية على غلال البقاع الذي سلب منا فعم الغلاء وانتشر البلاء الذي بعث بنصف اللبنانيين الى عالم الابدية رحمهم الله يا بني لانهم شهداء . وابتدأت هذه المأساة على مسرح جبال لبنان ووهاده ، من اول كانون الثاني من هذه السنة ، وفي اليوم الثاني والعشرين منه سقط المطر اسود قاتماً وهذا مما لم يسبق له مثيل ، وقد قدر القائلون ان سبب ذلك هو من دخان المدافع التي اطلقت في معترك جرى بين الانكليز والاتراك في عقبة مصر ، وربما لا يكون السبب ذلك ، وقد تخلل هذا الشهر بعض ايام مثلت لنا شهر تموز في وسط كانون بسبب حرارتها وقيظها اللافح حتى الزمنا لتغيير اثواب الشتاء . وفي اليوم الثامن من شهر شباط حضر ضابط لبناني يحمل امراً من جمال باشا سفاح سوريا وجلاد لبنان وهو قائد الجيش الخامس في سوريا لقيد اسماء من يريدون الانخراط في سلك العسكرية والتطوع في الجندية العثمانية .

اما المسيحيون فلم يقدم احد على تلك الهاوية بل وعدوا انهم عند الحاجة اي حين تهاجم الاعداء البلاد يدافعون ويقاتلون بكل قواهم تحت ظلال الهلال (ستری نسخة الامر الذي اصدره جمال في الرسالة الرابعة) اما الدروز فقد جمعهم الامير شكيب ارسلان وخطب فيهم مشجعاً ومثيراً نخوتهم فدبت فيهم الحمية وساروا الى الشام ليقدموا انفسهم املا ان ينالوا حظوة في عيني بني عثمان فاستقبلهم جمال بكل ترحاب وملاء رؤوسهم بالمواعيد . اما هم فكما قال المثل « راحت السكرة وجاءت الفكرة » فاستفاقوا من سكرهم الذي سببته خمرة خطاب الامير شكيب وامعنوا النظر في ما قدامهم وتأملوا في كيف يتركون عيالهم وارزاقهم وبيوتهم وبعد الاخذ والرد صرخوا بصوت واحد « لنرجع من حيث اتينا » ومن شهر شباط فصاعداً اخذ الغلاء بالتدرج فبعد ان كان رطل الحنطة بثلاثة غروش اصبح باربعة وخمسة وستة فابتدأت المخاوف من جراء زلك .

واما الجنود فقد تفرقوا في انحاء الجبل يسرحون ويمرحون وقد كثرت قبائحهم وتعددت تعدياتهم فاكلوا ثمر الصنوبر ولم يبقوا على « جماله » في الكرم اي العواميد التي ترتكز عليها

اغراس الكرم بل حرقوها كلها ووصلت بهم القحة الى ان دخلوا البيوت طالبين اكلاً وشرباً لان معدهم كانت كرأس المجنون في ١٢ نيسان

في تلك السنة حصل القصاص الرهيب على بلادنا فبينا كلّ بعمله اذا بالشمس قد انحجبت وكان بعد نهار : فلقد قدم الجراد يا بني ويا لهول اسمه يفعل في قلبي كحجر الشحذ في الحديد، وفدت طليعة جيشه في هذا النهار ولم تنته مؤخرته الا بعد ثلاثة ايام بسرعة غريبة فلم يكن يسمع سوى حركة اجنحته الشيطانية واللبناني ينظر اليه نظر الحائر وقد اعيته الحيل واستسلم للقضاء يائساً . هذا هو الموت بعينه يا بني فالجراد قد كسا الارض حلة صفراء كانت الكفن لجثة لبنان المائت وانتشر في الجبال والسهول والاودية على الطريق وفي الوهاد والهضبات والاحراج فلم يبق في الصحراء على عشبة خضراء اكل الاثمار وازدرد الاوراق وقشر الاغصان والتهم كل ما يدعى نباتاً فاصبح لبنان بعد الجنة قاعاً وبعد الفردوس بلقعاً تنعق فيه البوم وتعشش الغربان .

وطار الموت باجنحته العظيمة ولونه القاتم وبيده منجل حصد بها اللبنانيين حصداً ، فابك يا بني واذرف الدموع على بني وطنك وقد غابوا في الثرى جوعاً ، ثم ان الجراد بزر في الارض (ليكثر نسله المبارك) وهو ينقسم بحكم الطبيعة الى ذكر وانثى فالذكر بعد مجامعته الانثى يموت اما هي فتضع ذنبها في ارض موحلة رطبة وتبيض بيضاً كثيراً تجمعه على شكل اسطوانة او فشكة مسدس وبحجمها حمراء اللون تحتوي على عدد لا يحصى ولا يعد . ثم تموت ويبقى البزر في الارض مدة شهر ثم يفقس ويخرج الى طور الحياة (فاهلاً به من زائر كريم) ويصير كالنمل الاسود ولا تمضي عليه مدة اسبوع حتى يبتدي بالزحف على الاشجار (ولذلك سمي زحافاً) ويظل على هذه الحالة شهراً آخر حتى يطير (رافقته السلامة فأنه ابرع من فدريق واحذق من دو كور) وهكذا حل علينا ضيفاً ثقيلاً في ١٢ نيسان وقضى دور التناسل كما ذكرت لك حتى اضمحل واختفى باعجوبة الهية من ٢٤ حزيران عيد مار يوحنا المعمدان الى ٢٠ تموز عيد القديس الياس النبي فكأن هذين القديسين اخفياه والله كريم رحيم . اما هيئة الجراد الزحاف فمرعبة وضرره كان اشد من الطيار لان هذا اذا احدثت له ضجة كالضرب على التنك والخشب والصريخ والعويل يطير وينتقل من مكان الى آخر واما الزحاف مطرحك يا واقف لا يحل و« سما زرقا » . الخلاصة ضربة هائلة وصفعة مؤلمة احتملناها بصبر يذكر فيشكر وقى الله منها العالم وعليك سلام يا بني تذكر والدك .

* * *

ولدي المحبوب خذها رابعة لثلاث سبقت وبها ما يستنزف الدم ويستنزل الدمع . دخل الاتراك لبنان وبعد ان رسخت اقدامهم فيه تمكنوا من ناصية الاسد المكموم انشأوا المجلس العرفي فيا للهول . . . فما نيرون الظالم يحرق رومية ويمتع نظره الجهنمي بقصور تلتهمها النيران ولا امبراطرة الرومان وقد نصبوا عروشهم في المراسح واطلقوا الحيوانات المفترسة على الاسرى العبيد تمزقهم تمزيقاً وما اليعقوبيون وقد حكموا فرنسا سنة ١٧٩ وما روبسبير وقد تسنم عرش الثورة الفرنساوية يرسل الى عالم الابد الوف الاورواح من شروق الشمس حتى مغيبها بافظع من ديوان الحرب وقد ركزت كراسيه الخمس في احدى منازل عليه وجلس ضباط عثمانيون يدينون العالم . وحياة الناس معلقة بكلمة من افواههم ، يدينون الناس وينزلون بهم الصواعق والله لهم بالمرصاد لا يعلمون اي منقلب سينقلبون .

اما باكورة اعمال هذا المجلس ياولدي فقد كانت اعدام عشرة من وجهاء بيروت ناموا احياء سالمين فاشرقت الشمس وليس فيهم عرق ينبض ولا دم يختلج . منظر رهيب يا بني عشر جثث معلقة بالحبال على اعمدة من خشب مرتدية بثياب بيض تزيد هيبة الموت فزعاً ورعبا وذلك قبل طلوع الشمس لئلا تلطخ اشعتها الطاهرة بمشانق جمال السفاح الذي وضع يده علي عنق البلاد وضغطها ضغطا عنيفا فخنقها في مهدها ، نفخ فاطفأ نور الحياة من شعب سوريا المسكين الذي قبض على زهرة البلاد وهصرها فذوت وذبلت وهو يجهل او يتجاهل عظم الضربة التي اوقعها باعدامه هؤلاء الشهداء البسل ، جمال الذي صبغ ساحات بيروت ودمشق بدماء الابرياء وصار اسمه مرادفا لعبد الحميد قبل الدستور فهذا سيفه البوسفور وذاك حسامه المشنقة . واما سبب اعدامهم يا بني فتهمة وجهوها اليهم انهم يؤلفون جمعية عربية ويديرون حركة ثورية لاسقاط الاتراك وارجاع حكم العرب فاوقع بهم ذاك العاتي هذا العقاب الهائل — ولم تكن المواصلات انقطعت بعد بيننا وبين الاقطار الاميركية فأنشأ قلم المراقبة بتفتيش كل المراسلات الصادرة والواردة ولاول كلمة يشتبه بها وذات معنى مبهم يساق المرسل اليه التحرير الى عاليه تحت الضرب ، اكتب يا بني كلمة عاليه ويدي ترتجف كما كان يرتجف الفرنساويون عند ذكرهم الباستيل ، والروسيون عند ذكرهم سيبيريا . وهناك يوضع بغرفة مظلمة ويسجن ويؤخذ استنطاقه كل يوم بعد ان ينال نصيبا وافراً من العصي الضخمة والسياط المرنة والاهانات — وبحصر الكلام اذا كان غنيا لا يطلق سبيله الا بعد ان يستنزفوا ماله واذا كان فقيرا فانه يتحمل الضرب واللكم وصنوف العذابات التي اوجدتها قريحة التركي الجهنمي واخيراً يحكم عليه بالنفي المؤبد او يوضع تحت مراقبة البوليس — ثم انتشرت في انحاء البلاد طغمة من الجواسيس يراقبون حركات الناس وذهابهم وايابهم وما يصنعون وما يفعلون ويتكلمون

ولاقل عبارة يتلفظ بها احدهم يساق ذلك المسكين سوق الحمل الى الذبح تجره الجنود كالذئاب الخاطفة ثم يدخلونه الى ديوان الحرب الهائل لكي لا يخرج الا الى القبر او الى السجن هذا الموقف المريع يا ولدي قلما نجا احد منه ومن المثول امام جلادي تركيا وصارت الناس ترتعد خوفا كلما قرب يوم وصول البريد خوفا من تحارير يرسلها اقاربهم فتجر اليهم الموت والوبال وقد شاهدت امام عينيّ عدة تحارير مرت على قلم المراقبة وحذف منها شيء كثير ولم تبق فيها الا عبارات الاطمئنان فقط . فعند ذلك شعرت الحكومة من نفسها بان هذه الاعمال التي اجرتها قد هاجت الروح الثورية الخفية في قلوب السكان، فاتقاء لهذه الضربة قبل ان تظهر لعالم الوجود القت القبض على الكبار والوجهاء وذوي النفوذ والاكليركيين لاعتقادها انهم رأس الامة ومتى فصل الرأس مات الجسد وفقد كل حركة ، فازدحمت القطارات بالرجال والنساء والكهنة والاولاد والعائلات تقلهم الى منفاهم بحراسة بعض الجنود العثمانية الذين ساموهم الذل وجرّعوهم كؤوس امرّ من العلقم ، كانوا يربطونهم في اذناب خيولهم ويركضونها وكان الولد الذي يقع عن ذراع والده المربوط في ذيل الحصان التركي يترك فريسة للوحوش وبعد وصولهم الى بر الاناضول الذي كان منفى المظلومين وملقى التعساء ومحط المساكين كانوا يسلمونهم للحكومة المحلية تذيقهم من العذابات امرها ومن الاوجاع اروعها . لم يحترموا في ذلك وجيها ولم يكترثوا لكبير ولم يفرقوا بين كريم ولئيم ولم يحفظوا حرمة الكهنوت المقدسة بل انتهكوها والبسوها من الاهانات حلة صنع الاستانة) كل ذلك لانهم سوريون او لبنانيون او عرب فيا ويلهم يوم الحساب . لم يكن دم الشهداء قد جف يا ولدي ولم تكن ثياب الحداد قد نزعت ولم تكد تحل رباطات الحبال ولفتاتها حتى عقدت واستعيدت ثانية ورفعت اعمدة الخشب لتمثل المأساة الثانية في سوريا يمثلها جمال باشا بمعاونة ديون الحرب . ففي يوم واحد في ساعة واحدة وفي ميدان واحد طارت ارواح ثمانية عشر من الابرياء التعساء طارت الى الخالق تشكو اليه ظلم الانسان نحو اخيه وكلهم من نخبة البلاد . فمن شبان اذكياء الى شيوخ وجهاء الى كهول حكماء وفي عدادهم الزهراوي والعسلي والعريسي والشيخ احمد طباره وسعيد عقل الداموري وباتروباولي والشيخين فيليب وفريد الخازن وابناء العظم والجزائري وغيرهم كثيرون ولم يكتفوا بهذه الفظاعة بل امروا بدفن هذه الجثث في مكان منفرد ولم يدعوا احداً يشيعهم الى مرقدهم الاخير حتى ولا اقاربهم فواروهم في التراب واللعنات تقذف من افواههم ذلك لانهم (خونة لئام) .

وظلت تلك المدافن التي ضمت روح البلاد وقلب الشعب وراس الامة مجهولة منفردة لا يذرف عليها دمعة صديق ولا يرمي عليها زهرة حبيب ، فعم البلاء وساد الصمت والسكون فلم يكن يرى في البيوتات الكبيرة سوى حناجر شاهقة وعيون هتانة ووجوه صبغت بصفرة الموت والحزن والكدر ولم يكن يسمع سوى زفير وبكاء وعويل ورثاء ونواح .

فابك يا ولدي واستمطر الرحمة على قبور هؤلاء الشهداء الذين ذهبوا فدية عن الشعب واعتبر جيداً القول المأثور « وما ظالم الا سيبلى بأظلم » .

كلمة اخيرة

(١) بعد كل ما تقدم لا يشك القارىء في ان المؤلف قد اسدى اجلّ خدمة لتاريخ اسر بعبدات بنشره مذكراته ومعلوماته ، فانه قد رأى وسمع كثيراً مما لم يتح لغيره ان يراه ويسمعه وقد درج على عادة تدوين ما يرى ويسمع في مذكرات خاصة يوماً فيوماً . وبعد وفاته اكتفينا بالاشارة الى تاريخ الزواج في شجرة كل اسرة ، فاقتضى التنبيه

(٢) ان يثق المواطنون الكرام بحسن نيتي ، فاذا وجد بعضهم كلمة مغلوطاً بها فلينبهني لذلك فانني اقبل صحة انتقاده بكل شكر تجنباً للخطأ في طبقة اخرى وتتمة لصحة التاريخ

(٣) اقراراً بالجميل اشكر الذين ازروني وساعدوني ان باموالهم او باوقاتهم حتى تمكنت من مباشرت عملي الذي اصطدم بعدة عقبات .

«٤» يحمل كتابنا هذا سلام المواطنين المقيمين وشوقهم وحنينهم الى المواطنين المغتربين عماد القرية ومناط الرجاء في عمرانها طالبين منهم عند قراءتهم كتابنا ان يبادلوهم هذه العواطف ، ان لم يكن بمجيئهم الى الوطن فاقله براسلاتهم ذويهم واصدقاءهم

«٥» انني اعلم اخواننا المهاجرين بانني ساتابع خدمتي لابناء وطني — فتتمة للعمل ، قد ابتدأت بجمع معلومات عن كل المغتربين البعبداتيين وتاريخ هجرتهم واسماء اولادهم والبلدان التي يسكنون والاشغال التي يتعاطون ، ناقلاً الى مجموعتي هذه عاوان كل بعبداتي ، وذلك لزيادة التقارب والتعارف في المستقبل ، فتسهيلاً لمهمتي ارجو كل من يقرأ كلمتي هذه ان يكرم عليّ بعلوانه وبعدد افراد عائلته واسمائهم ذكوراً واناثاً

«٦» اؤمل من كلّ ربّ عائلة بعبداتية ان يضع هذا التاريخ بين ايدي اولاده فيقرأون على مسمعه ويشرح لهم محتوياته وايضاً من الشبان عماد القرية ورجاؤها الذين يجتمعون فيتسامرون ويتباحثون ، ان يتذكروا الجدود الذين ذكروا في هذا الكتاب ، كم لهم من الافضال على الاحفاد ، ولا ينسوا كم كابدنا من اتعاب حتى جمعنا شتات هذا الكتاب وليعذروا اذا عنت لهم ملاحظة . فالكمال لله . وايضاً من مديري ومديرات مدارسنا ان يجعلوا التعليم فيه اجبارياً

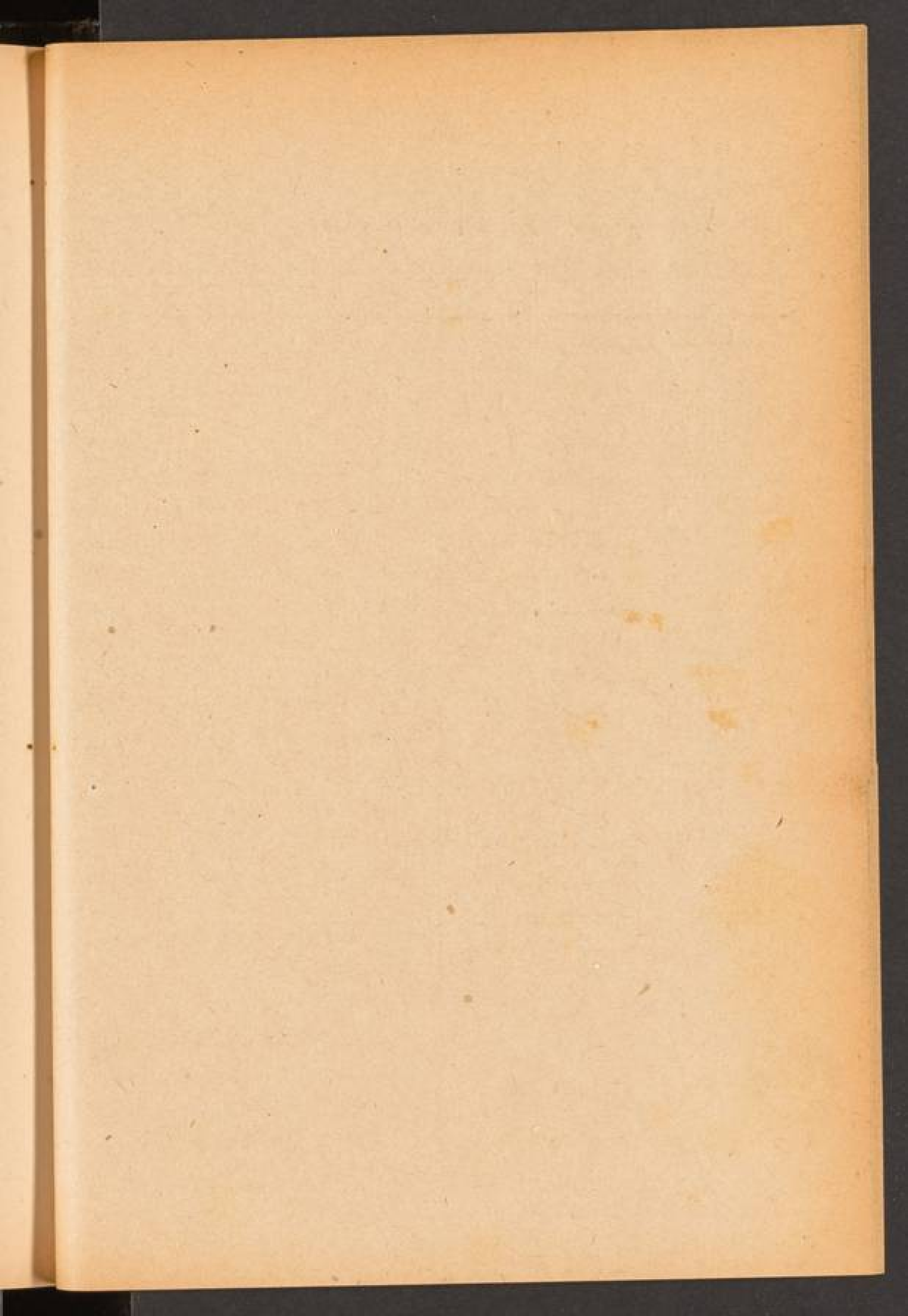
«٧» ان ملحق هذا التاريخ المتضمن حوادث بعبدات المحلية سيطبع قريباً نسخاً معلومة فعلى من يشاء اقتناءه ان يعلمنا لنتمكن من معرفة العدد المطلوب

تم الكتاب في اوائل تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ فحمد لله في كل حال

اصلاح خطأ

خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر
عاده	عادة	١	٢٥	أيشكر	يشكر	٧٨	١٥
بتنسيف	بتنسيق	٢	١٦	نحر	نحن	٧٩	١٩
بسعيه	بسعيه	٢	٢٥	قول	قولنا	٨٩	١
ابتدأ	ابتدأت	٣	٩	مع	لمع	١٠٢	٢٤
المقدد	المقرر	٤	١٥	بيت	بيت	١٠٤	١٥
بليبرس	بيبرس	٩	٢٥	وفيع	رفيع	١١٧	١٠
لا الله	لا اله الا الله	٩	٢٦	انحجاب	انحجاب	١٢٠	٣
التفحيم	والتفخيم	٩	٢٨	الحسن	الجن	١٣٧	١٢
فيكتبها برأس	تكتب برأس			بالاستقالة	بالاستقامة	١٤٣	٦
لانجة المسبب	قائمة التنسيب			ومحررو	ومحرر	١٥٠	٢٦
الجملة الاتية	الجملة الاتية	٣٣	١٠	تلبت	غلبت	١٥١	١
٨٦٨	٩٦٨	٥٥	٢٢	نسة	نسبة	١٥١	١
١٨٤٣	١٨٤٢	٥٦	١١		ذا ذاكرة	١٥٣	٥
القربية	القربية	٥٧	٨	وعدّه	وعدّ	١٦٠	١٢
العربية	الغربية	٦٢	١١	مراكزاً	مراكز	١٦٤	٧
اتفسهم	انفسهم	٦٦	٧				

ويوجد بعض اغلاط طفيفة لا تخفى على القارىء اللبيب

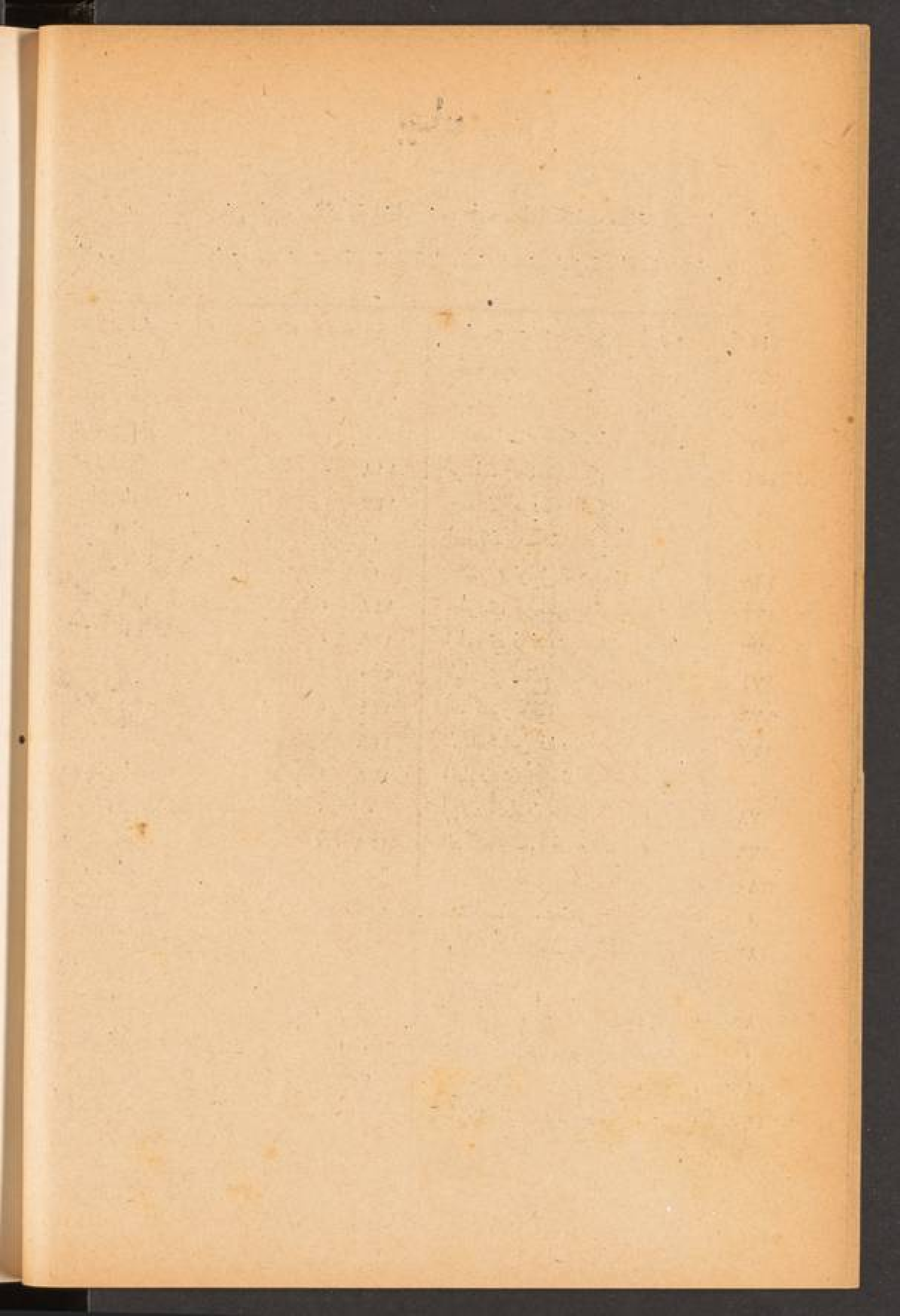


بيان

بسبب تأخير بعض الرسوم اللازمة فضلنا وضعها في وسط الكتاب مستقلة وما باشرنا العمل الا ورأينا بسبب كثرتها جاءت مشوهة لهيئة الكتاب ففضلنا وضعها بملزمة واحدة فاقتضى التنبيه .

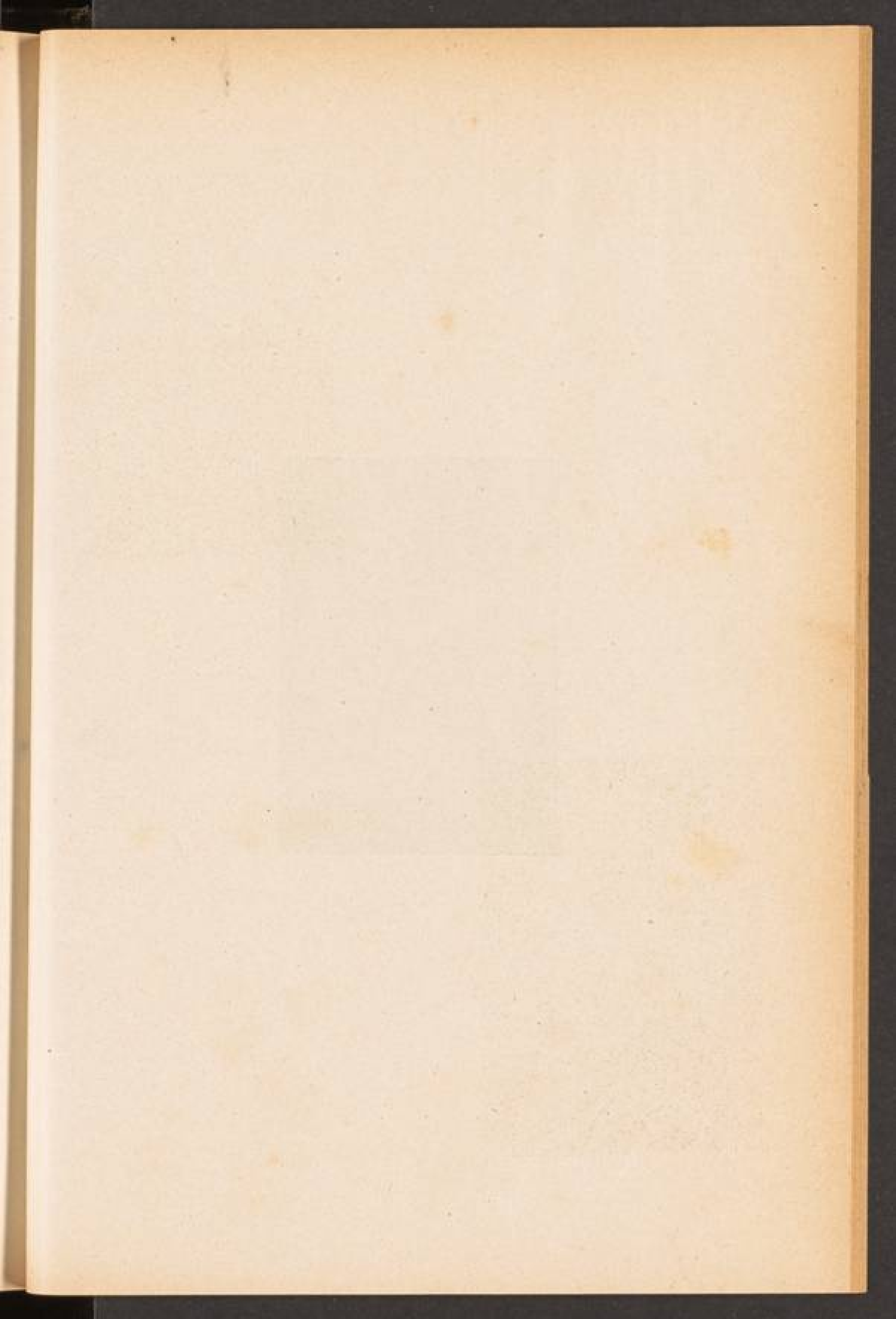
ناصيف الخوري واكد	ترجمه	صفحة ٩٦
جميل حليم نمر	،	، ،
ناصيف لحود	،	، ١١٤
جرجس لحود	،	، ،
نعوم لبكي	،	، ١١٨
نسيب لحود	،	، ١٢٧
حليم لحود	،	، ،
الدكتور لحود لحود	،	، ،
المحامي اميل لحود	،	، ١٢٨
العقيد جميل لحود	،	، ١٢٩
العقيد عزيز غازي	،	، ١٣٠
المحامي صلاح لبكي	،	، ١٣٤
المقدم غطاس لبكي	،	، ١٣٩
دعيبس انطون	،	، ١٣٨
الدكتور بطرس ناصيف	،	، ،
فيليب لحود	،	، ١٣٩
بشاره لحود	،	، ،
انطوان لبكي	،	، ١٤٠
ميشال شبل	،	، ،
توفيق فضول	،	، ١٤٢
سعد الخوري	،	، ١٤٣
يوسف اسكندر فضول	،	، ،
الخوري حنا اللبكي	،	، ١٤٥
الخوري جرجس اللبكي	،	، ،

الخوري مخايل اللبكي	ترجمه	صفحة ١٤٥
لحود نهرا	،	، ١٤٦
يوسف ضاهر	،	، ١٤٧
الاب ليوزد الكبوشي	،	، ١٥٣
يوسف سمعان الملكي	،	، ١٥٤
سمعان العويس الملكي	،	، ،
انطون وفيكتور عويس	،	، ،
القس عمانوئيل البعبداتي	،	، ١٦٨
الخوري جرجس يعقوب	،	، ١٧٢
الخوري فرنسيس مطر	،	، ١٧٣
البادري صالح الكبوشي	،	، ١٧٤
الدكتور توفيق سلهب	،	، ١٧٦
شهيد الياس فضول	،	، ١٧٧
انطون مخايل فضول	،	، ،
اولاد انطون صالح	،	، ١٧٨
الدكتور جوزف صالح	،	، ١٧٩
الدكتور اميل سلهب	،	، ١٨٠
ميشال شبلي شعنين	،	، ،
اولاد سليم ويوسف زخيا	،	، ١٨٢
الياس سلهب	،	، ،
نعيم شبل صالح	،	، ١٨٣
المحامي نصري سلهب	،	، ،
نعيم صوايا	،	، ١٩٢
الخوري اثناسيوس صوايا	،	، ١٩٣





الياس ابراهيم الهاشم





ناصيف الخوري واكد



جميل حليم نمر



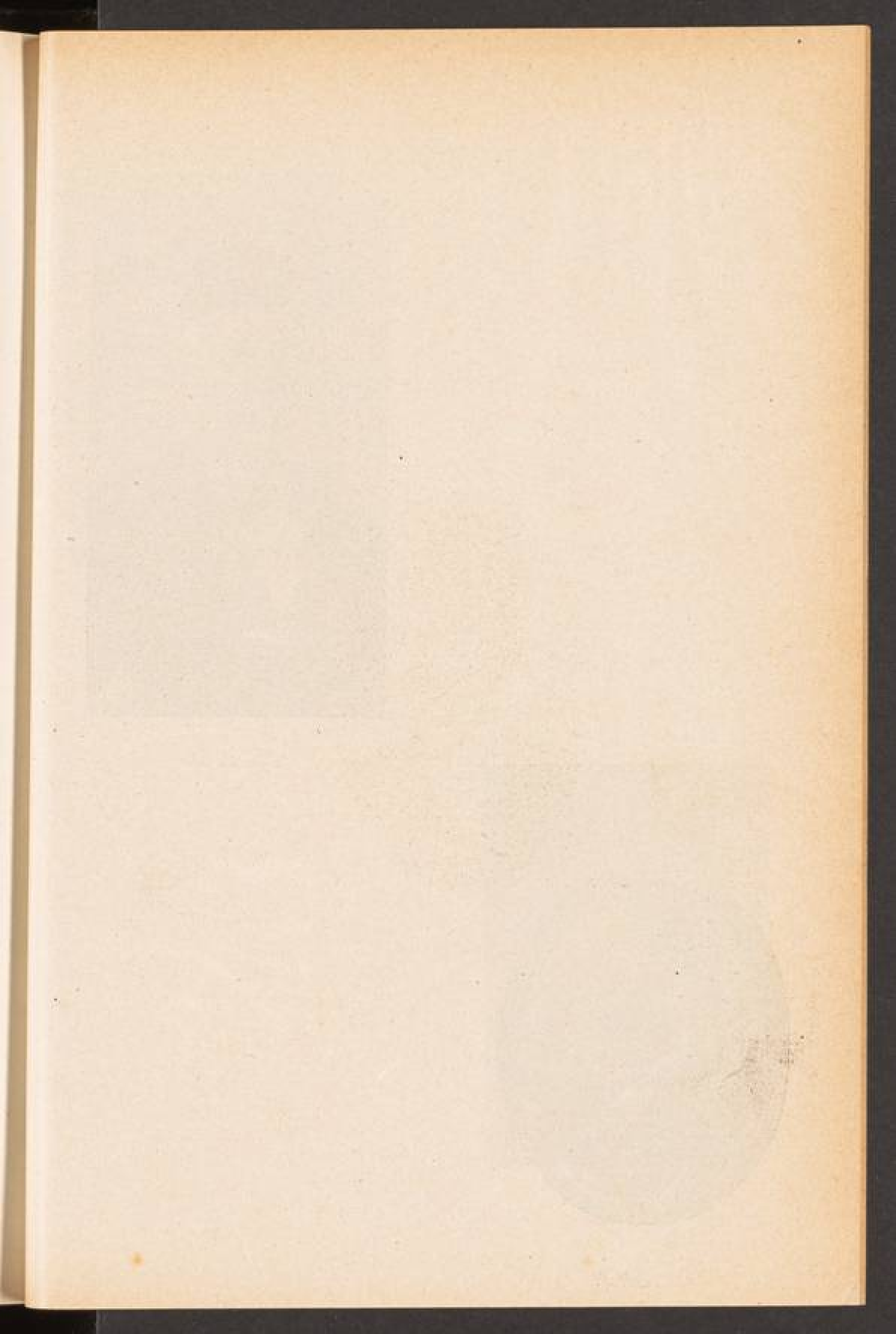




ناصيف لحود

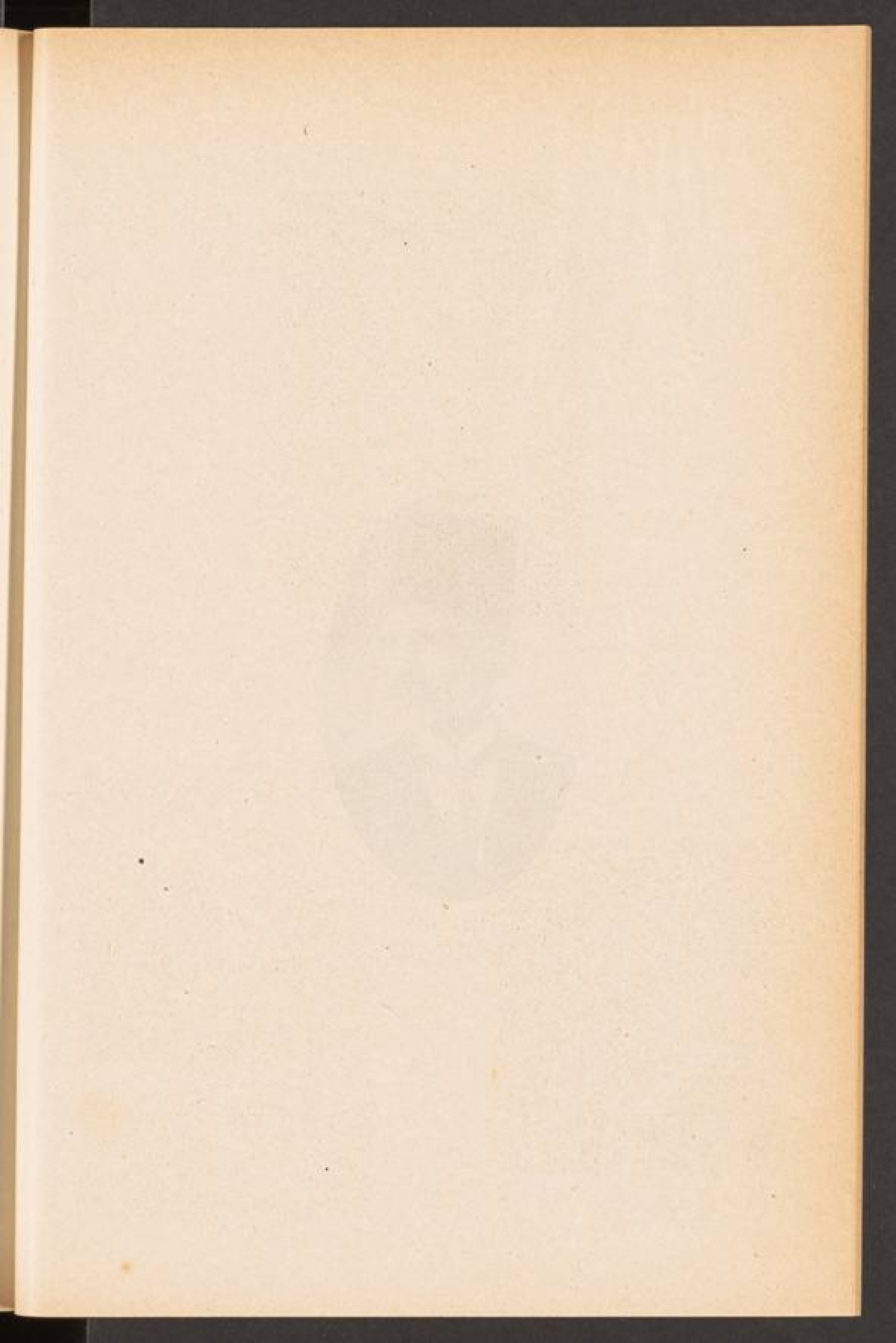


جرجس لحود





نعوم اللبكي





نسيب لحود



حليم لحود



الدكتور لحود لحود

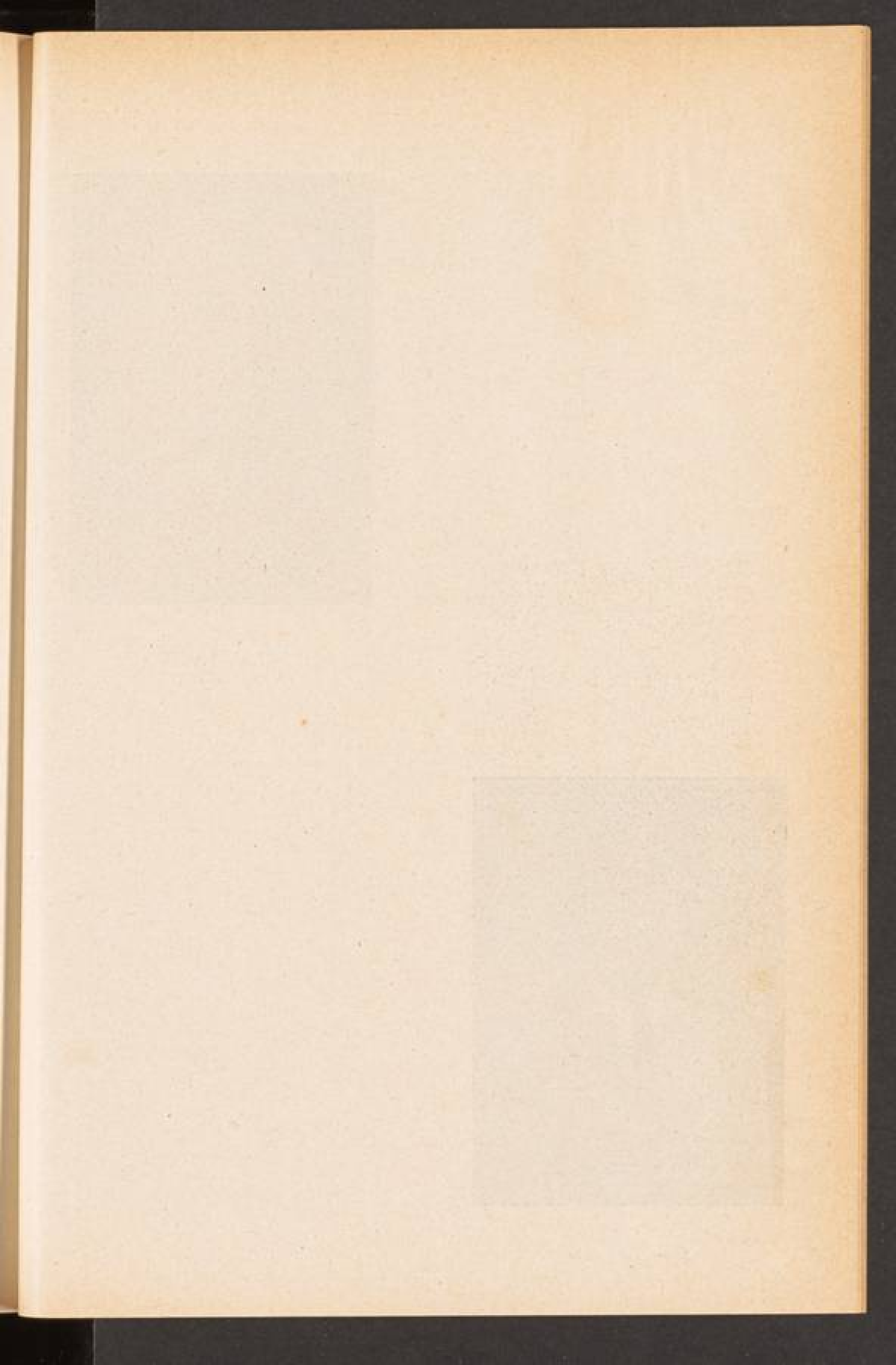




المحامي اميل لحود



العقيد جميل لحود





العقيد عزيز غازي



فؤاد نسيب لحود

ولد سنة ١٩١٤ تكلل سنة ١٩٤٣، انهى دروسه في مدرستي الوطنية في بعبدات والحكمة في بيروت . دخل الجندية سنة ١٩٢٠ فكان حازما ترقى الى رتبة نقيب . وفي سنة ١٩٤٧ اوفدته القيادة العليا الى انكلترا ليتخصص بفن قيادة المدفعية والمصفحات والدبابات .







المحامي صلاح لبكي

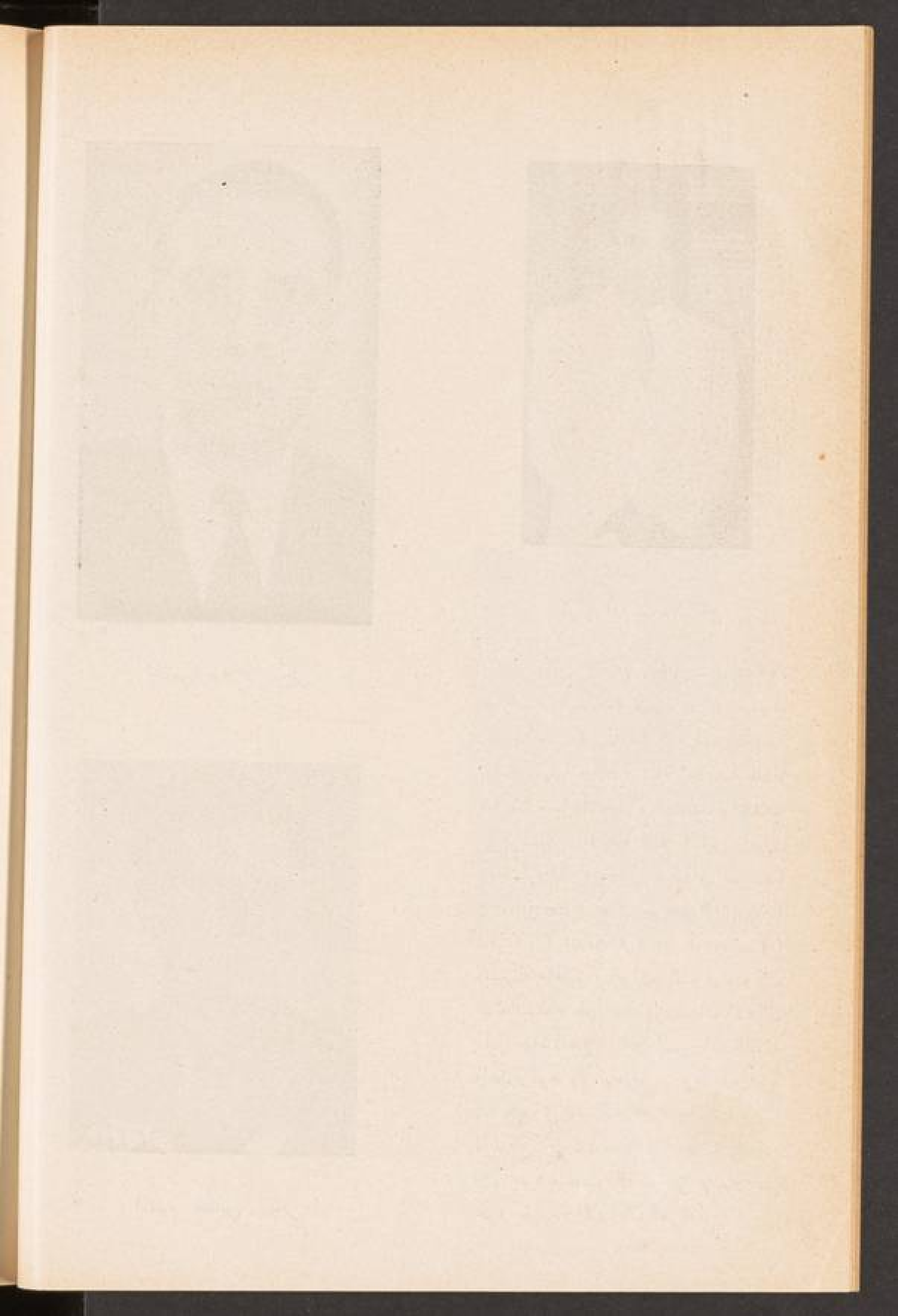


المقدم غطاس لبكي



كسروان نعوم لبكي

ولد سنة ١٩٢٠ تكلل سنة ١٩٣٩، في السنة السابعة عشرة من عمره نراه خارجاً من مدرسة الحكمة متمماً دروسه حاملا شهاداته العليا ، ملازماً بيته هادئاً ساكناً منفرداً، يطالع الصحف والمجلات الافرنسية . وبغتة سمع الناس ان كسروانا يكتب جيداً في جريدة (Le jour) ثم في جريدة (Voici) فجريدة (La Syrie et L'Orient) فبشركة هافاس ، فبراديو الشرق . وكان اصحاب هذه الجرائد يشعرون بان الاقبال عليها متأتياً من كتابة كسروان البليغة فاحترموه واكرموه ـ وما بلغ اوج التفكير في السياسة المحلية والعالمية ، التي لا يمكن لابن ٢٥ سنة ان يحيط بها الا اذا اوتي موهبة خصوصية ـ حتى نراه رئيس تحرير جريدة الاوريان الغراء .





دعيبس انطون



الدكتور بطرس ناصيف



فيليب لحود



ܢܥܘܡ ܦܐܝܩ



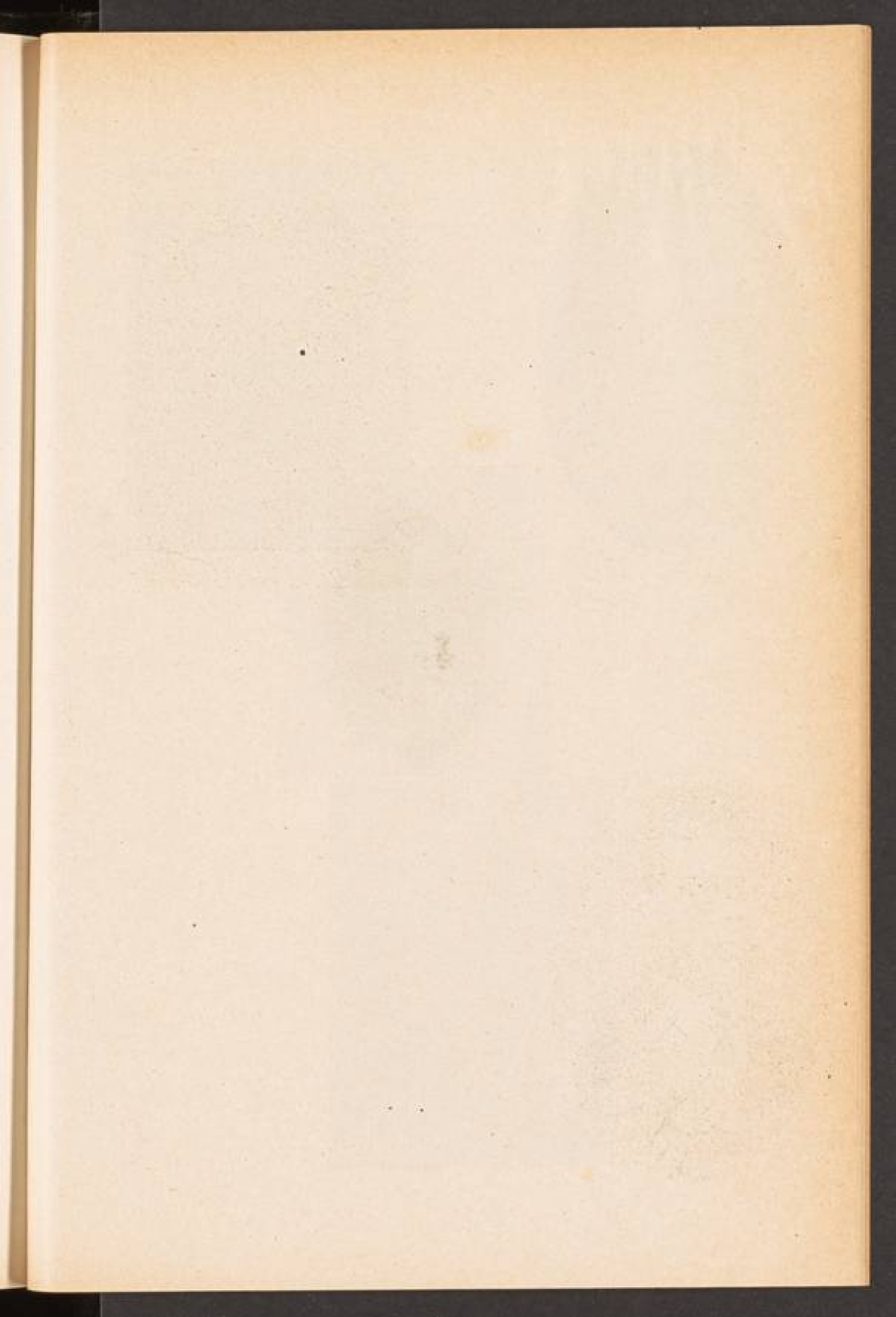
ܐܫܘܪ ܝܘܣܦ ܕܚܪܦܘܛ



ܦܪܝܕ ܢܙܗܐ



بشاره لحود

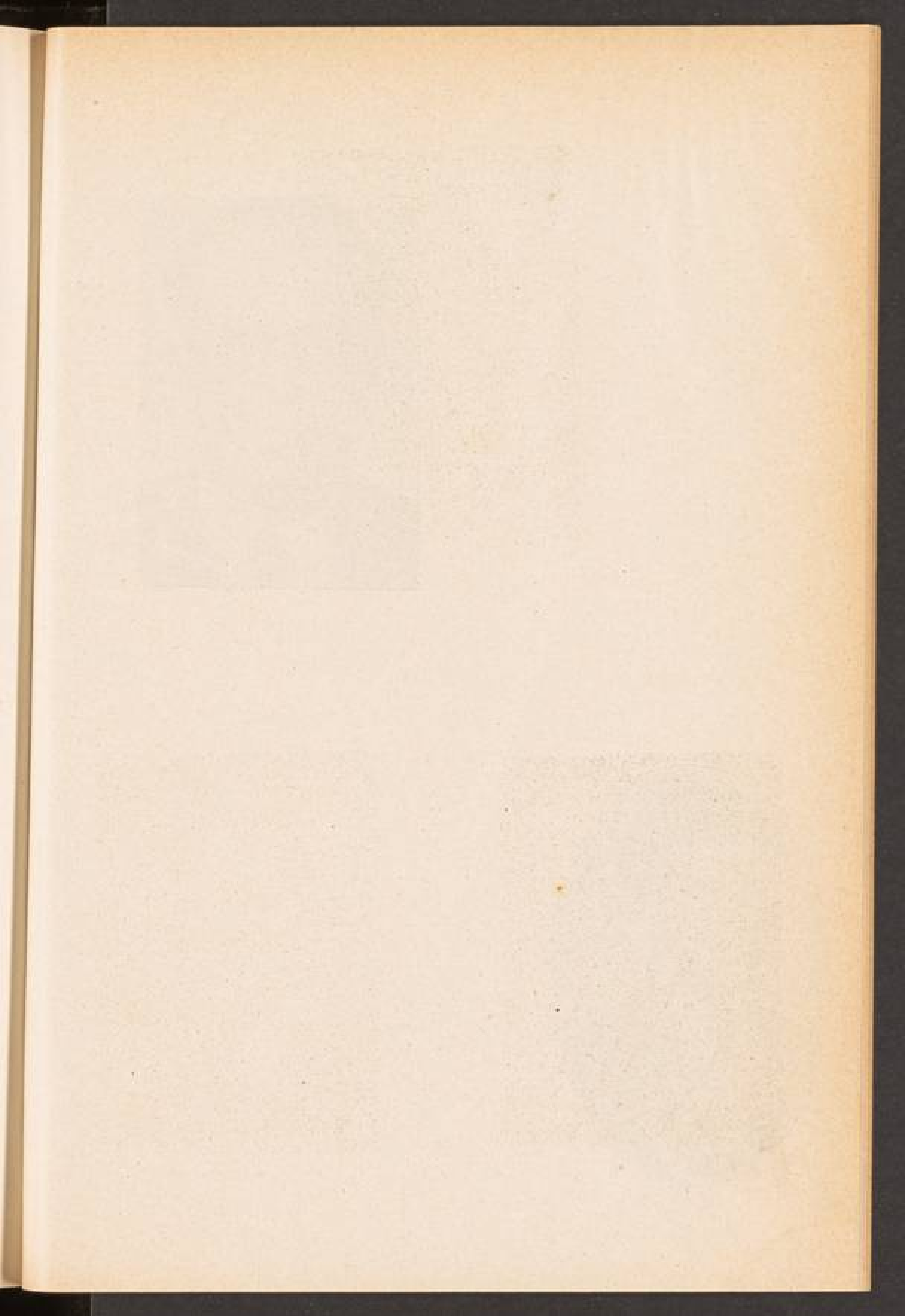




انطوان البكي



ميشال شبل





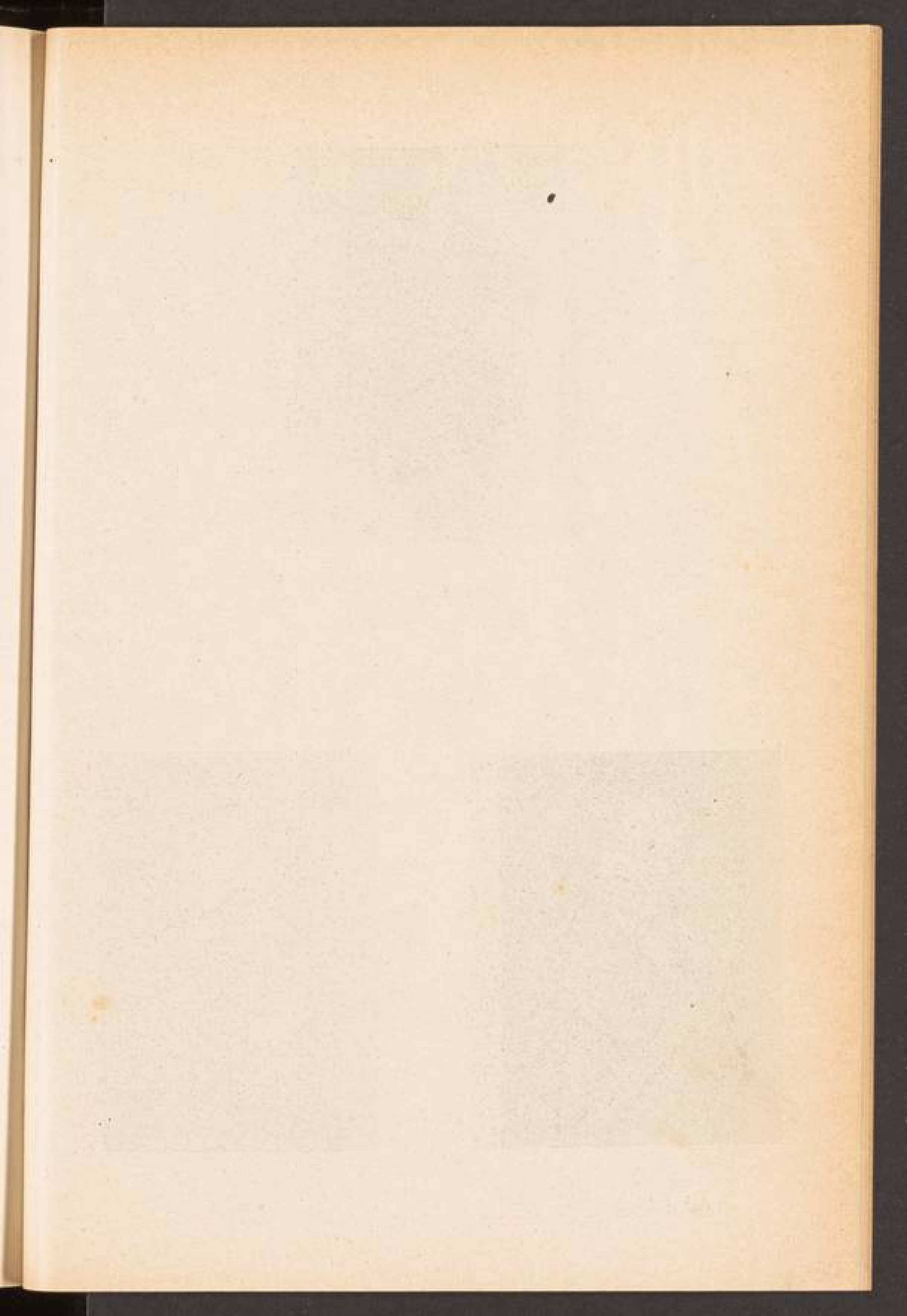
سعد خليل سعد



توفيق اسكندر فضول



يوسف اسكندر فضول





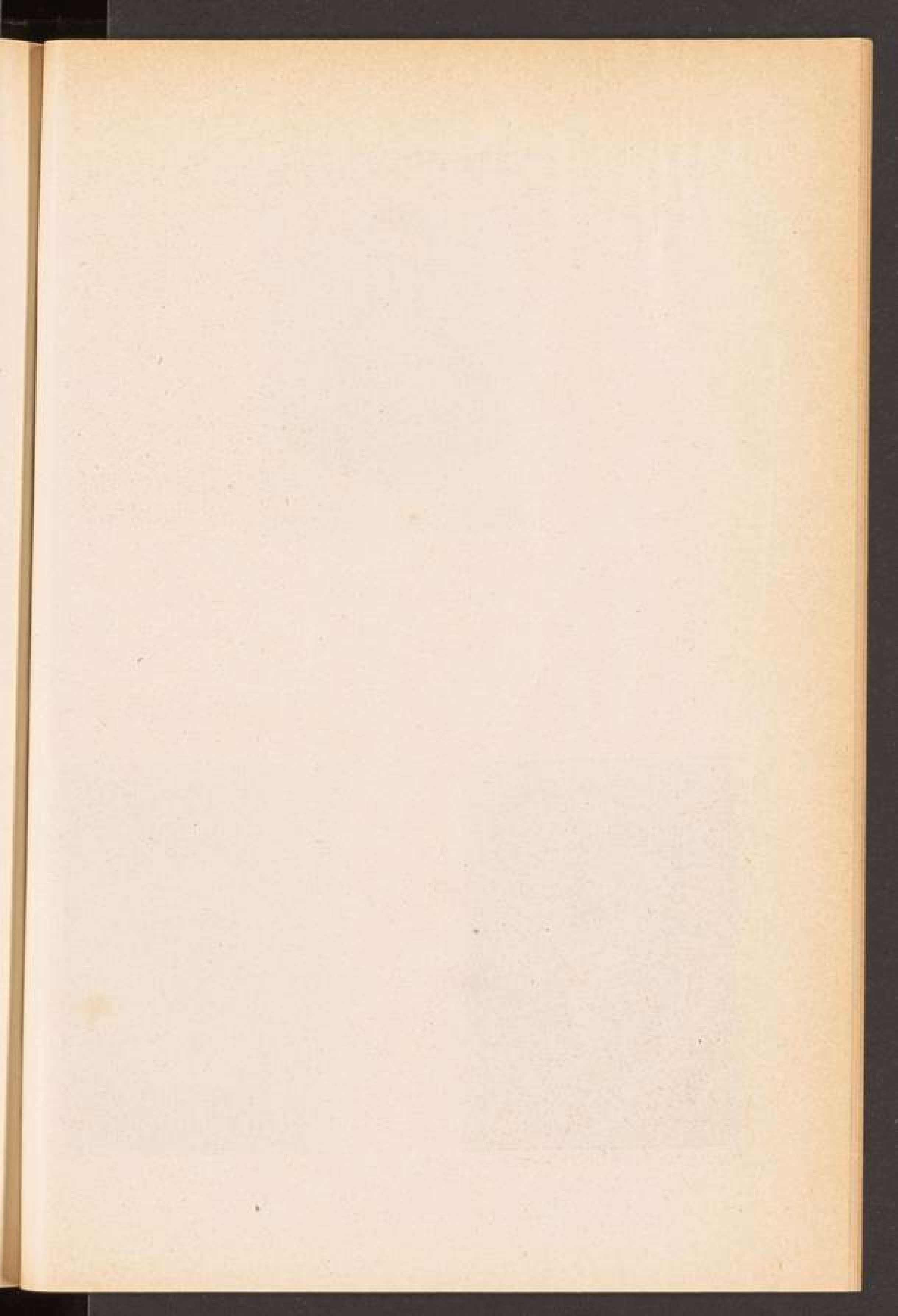
الخوري حنا اللبكي



الخوري مخايل اللبكي



الخوري جرجس اللبكي

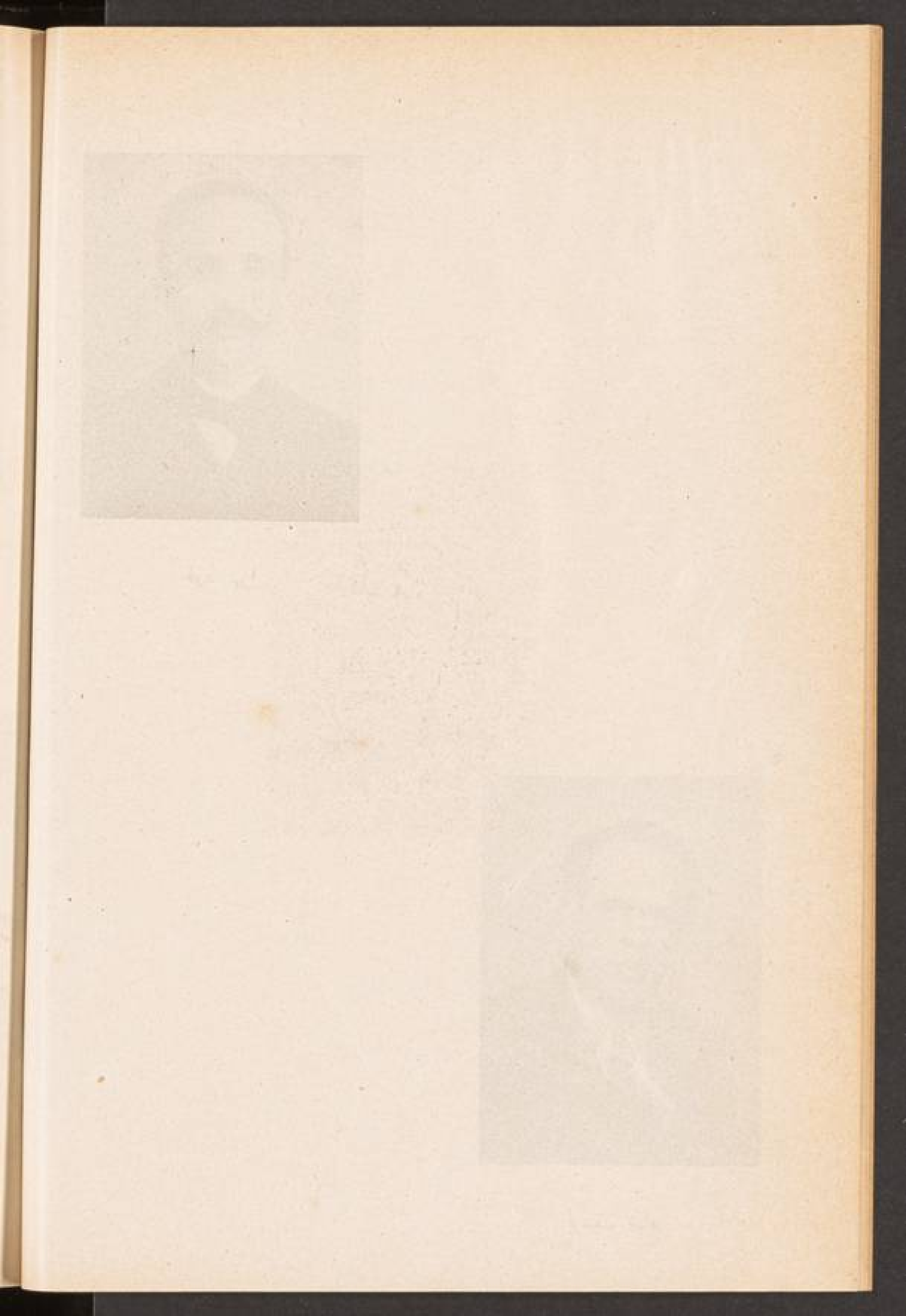




لحود نهرا

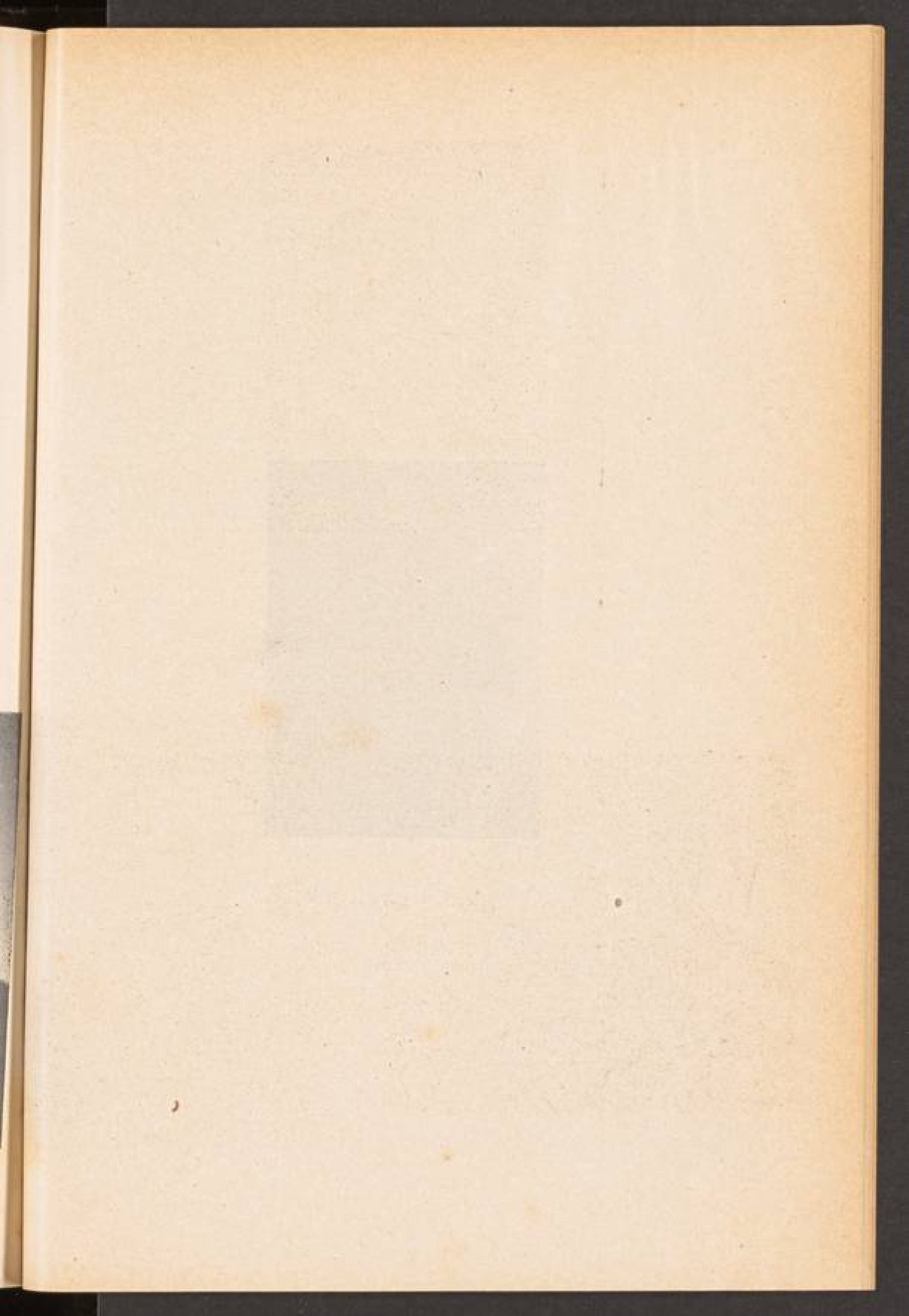


يوسف ضاهر





الاب ليونارد الكبوشي





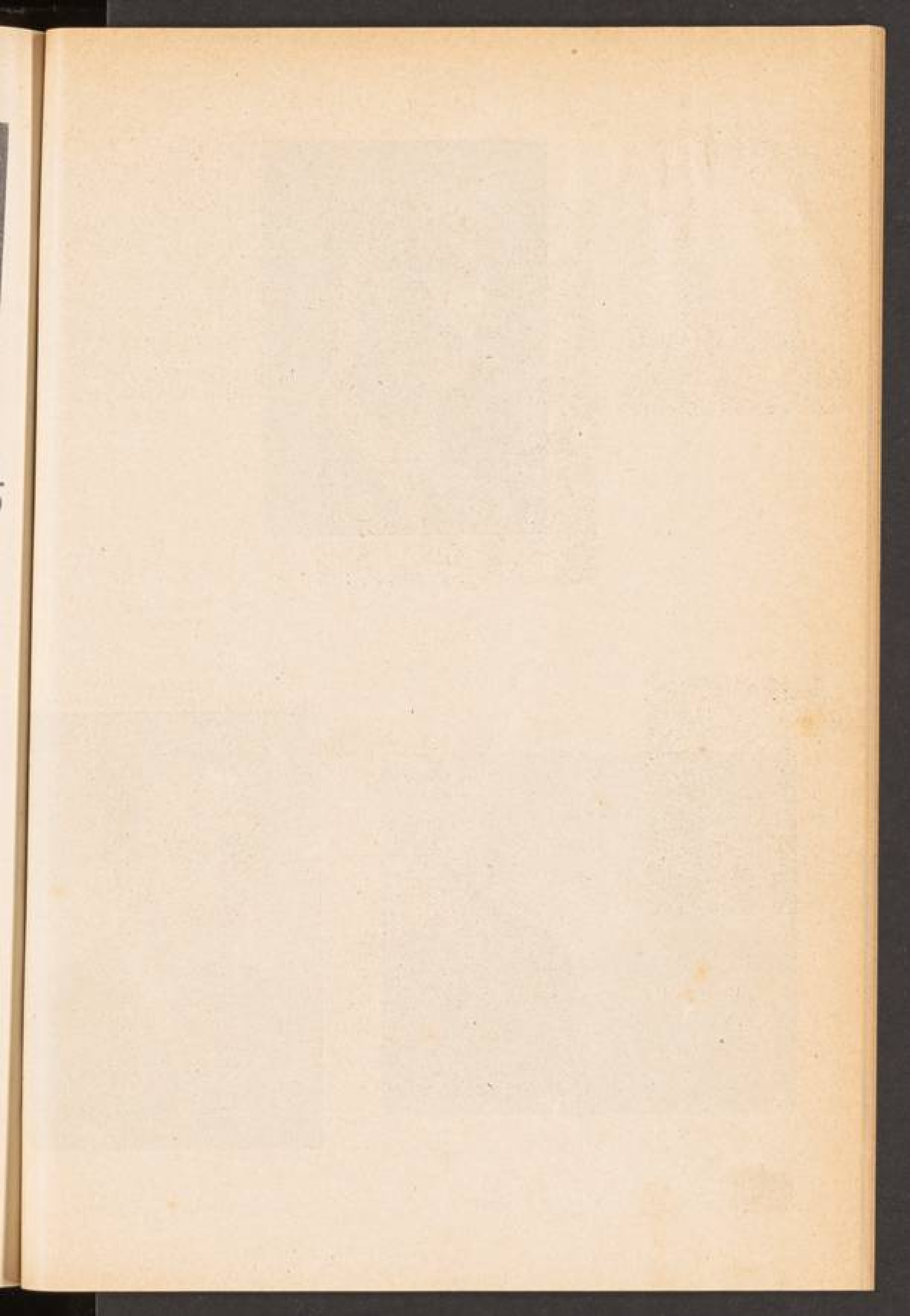
يوسف سمعان عويس



انطون وفيكتور يوسف عويس



الاستاذ سمعان عويس





مالك حنا الخوري
(ولد ١٩٢٢ ـ تكلل ١٩٤٠)



حنا الخوري الملكي
(ولد ١٨٩٢ ـ تكلل ١٩١٣)



منير حنا الخوري
(ولد ١٩٢٩)



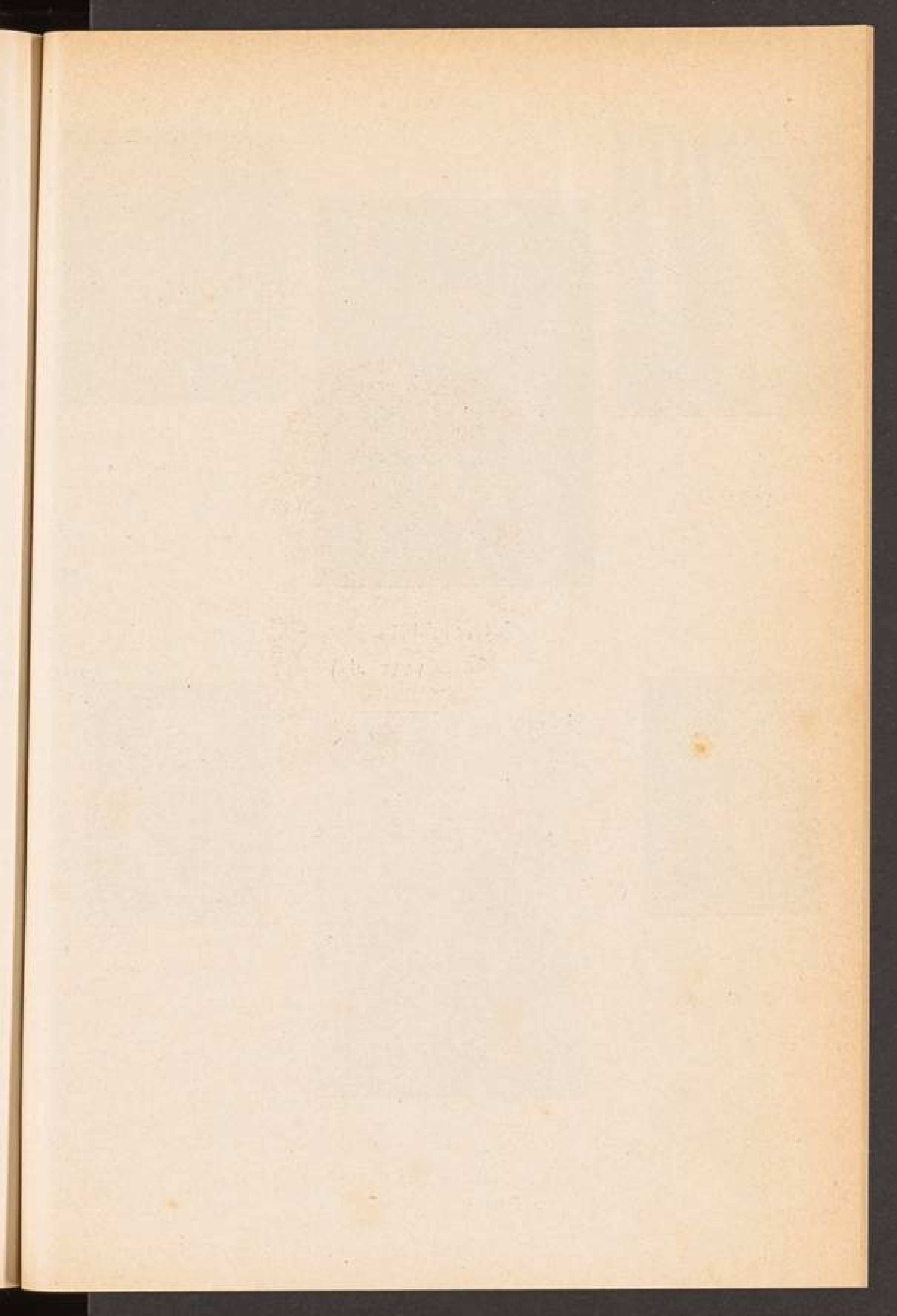
ماجد حنا الخوري
(ولد ١٩٢٥)



مارون حنا الخوري
(ولد ١٩١٦ ـ تكلل ١٩٤٥)



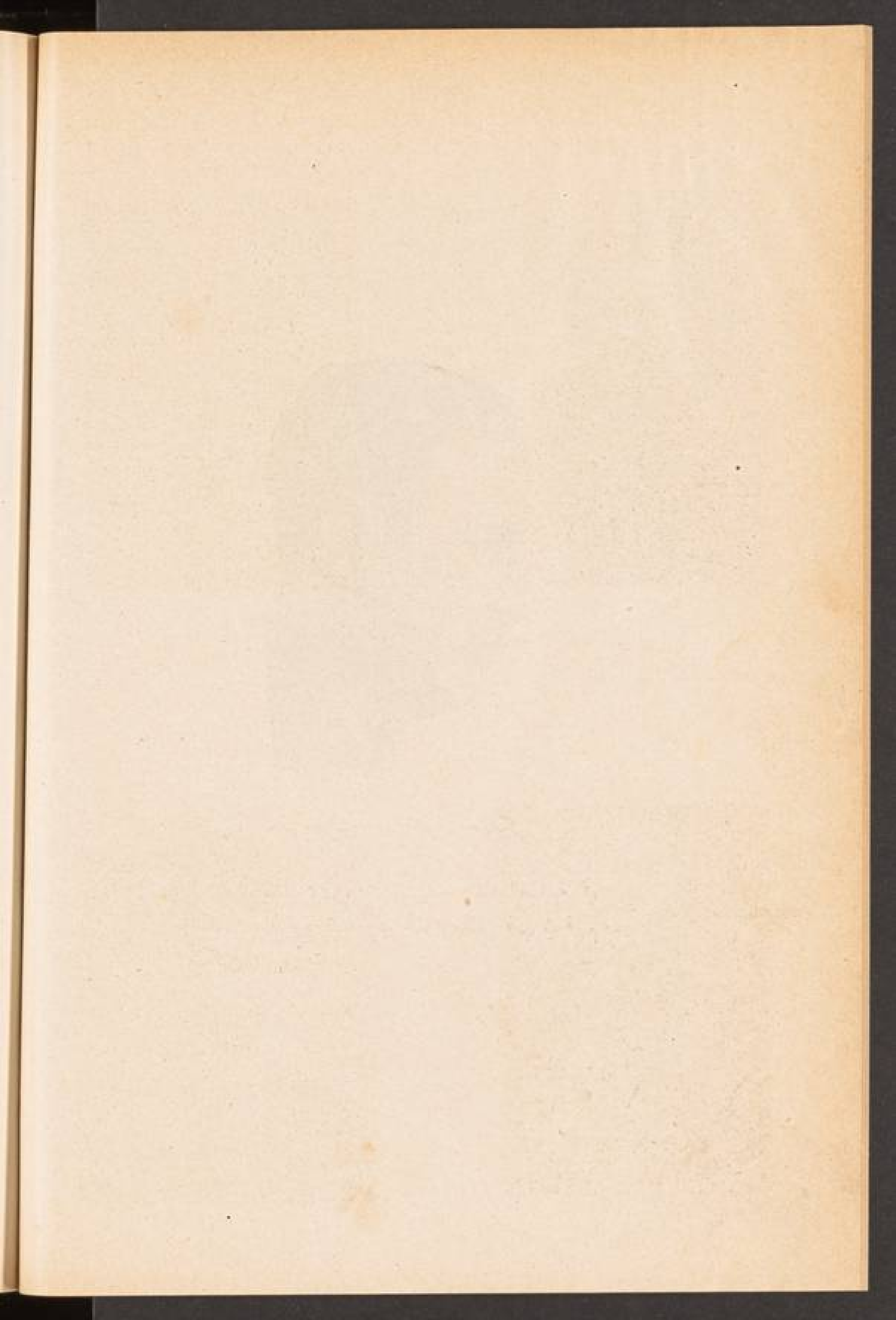
نعمة الله حنا الخوري
(ولد ١٩٣٦)





حليم بطرس سمعان عويس الملكي

ولد سنة ١٩٢٣ – انهى دروسه العالية في الكلية البطريركية وهو اليوم مفتش فني في قسم الكهرباء بيروت .





القس عمانوئيل البعداني



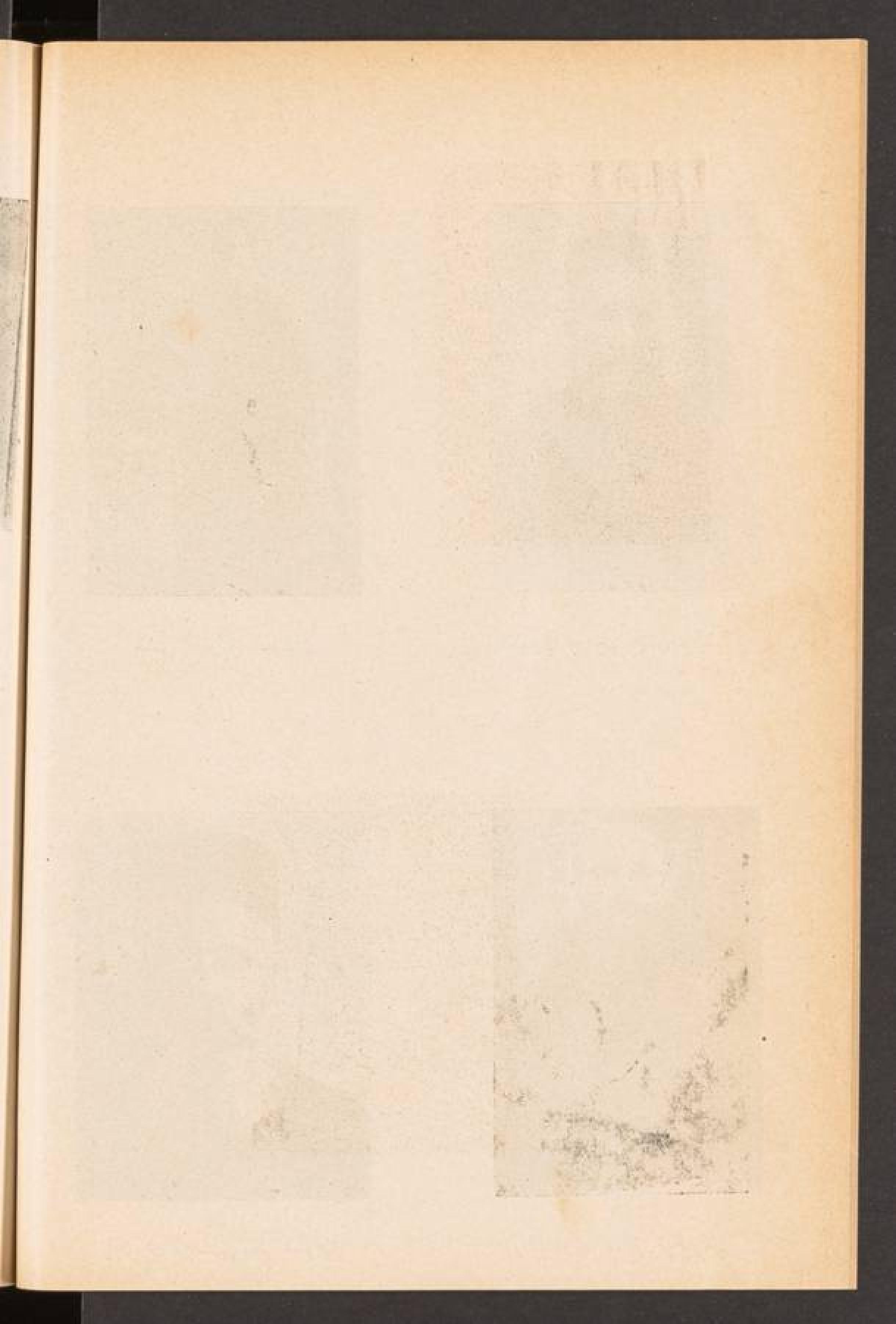
الخوري جرجس يعقوب الشرباتي



الخوري فرنسيس مطر الشرباتي



البادري صالح الكبوشي





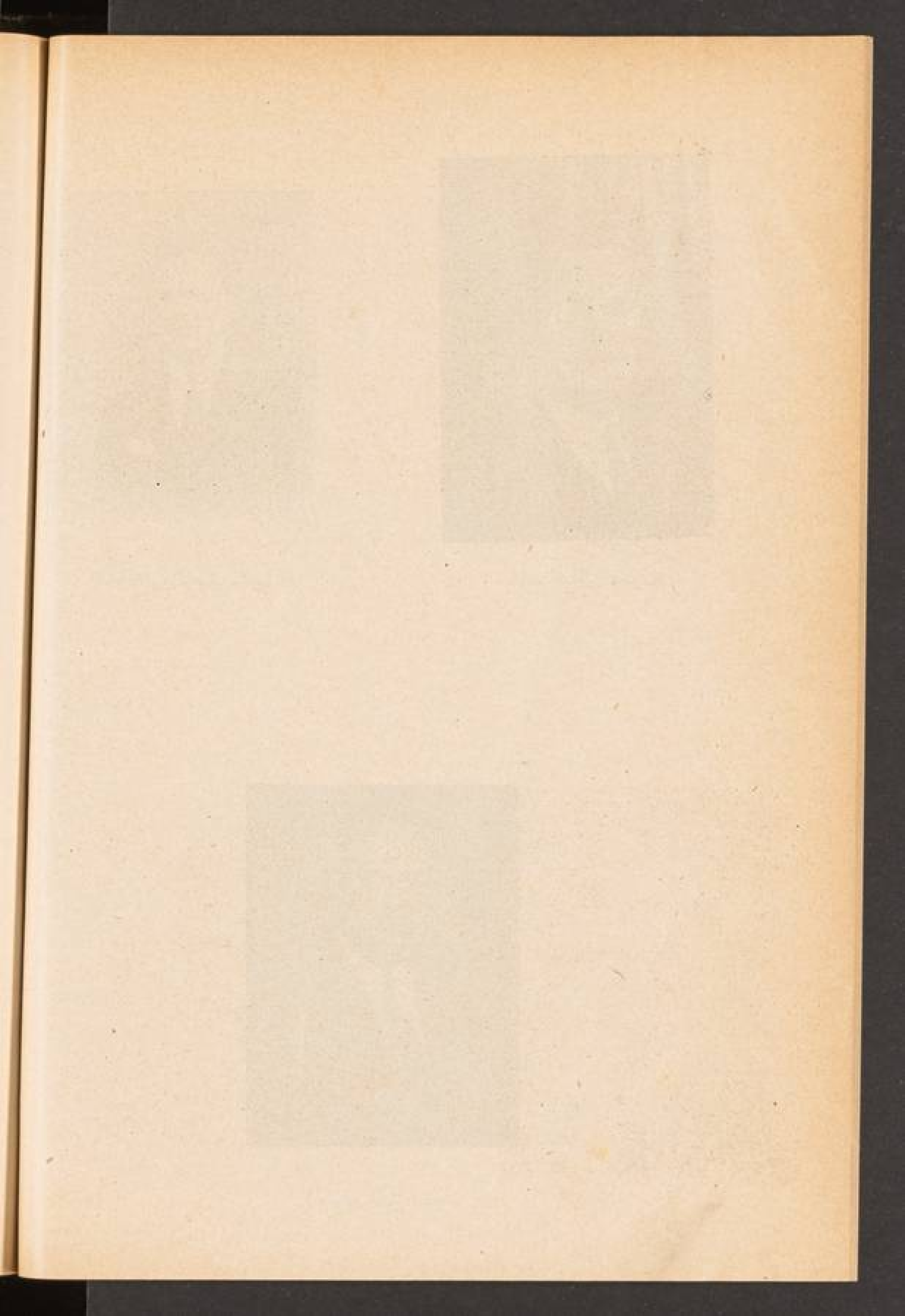
الدكتور توفيق سلهب



شهيد الياس فضول



انطون مخايل فضول





المحامي

الياس انطون صالح



المحامي

صالح انطون صالح



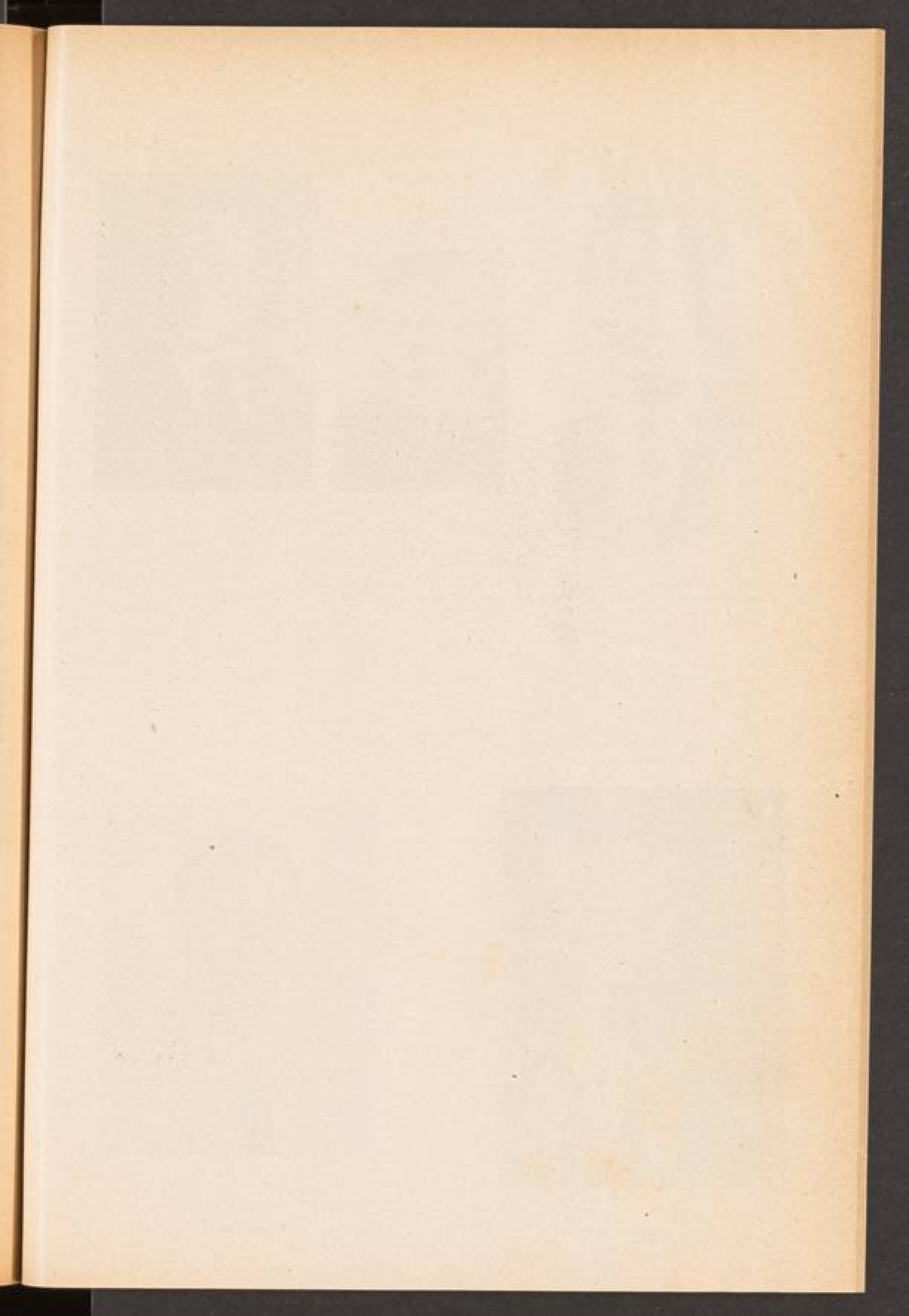
المحامي ميشال انطون صالح



المحامي وديع انطون صالح

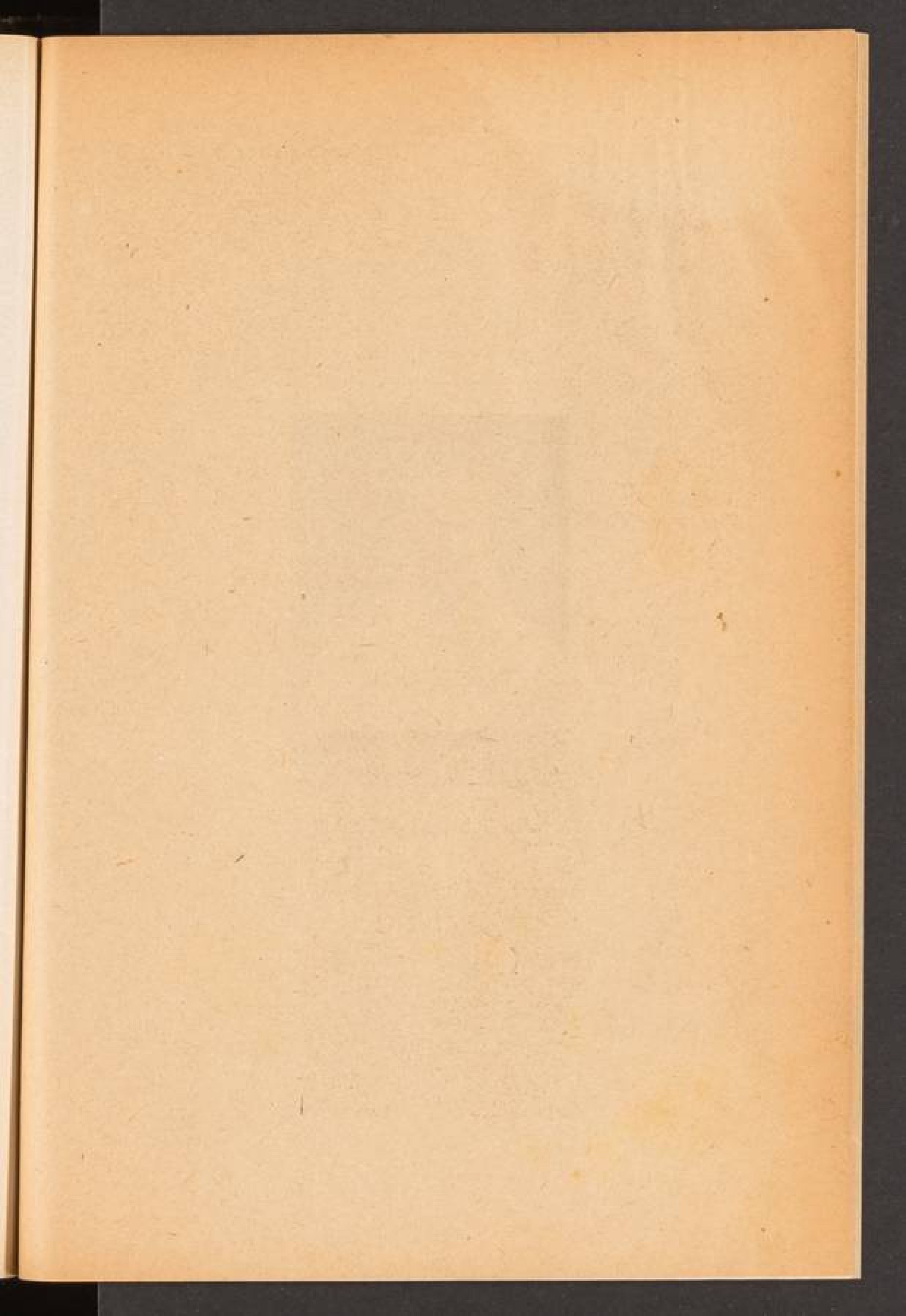


جورج انطون صالح





الدكتور ابراهيم انطون صالح





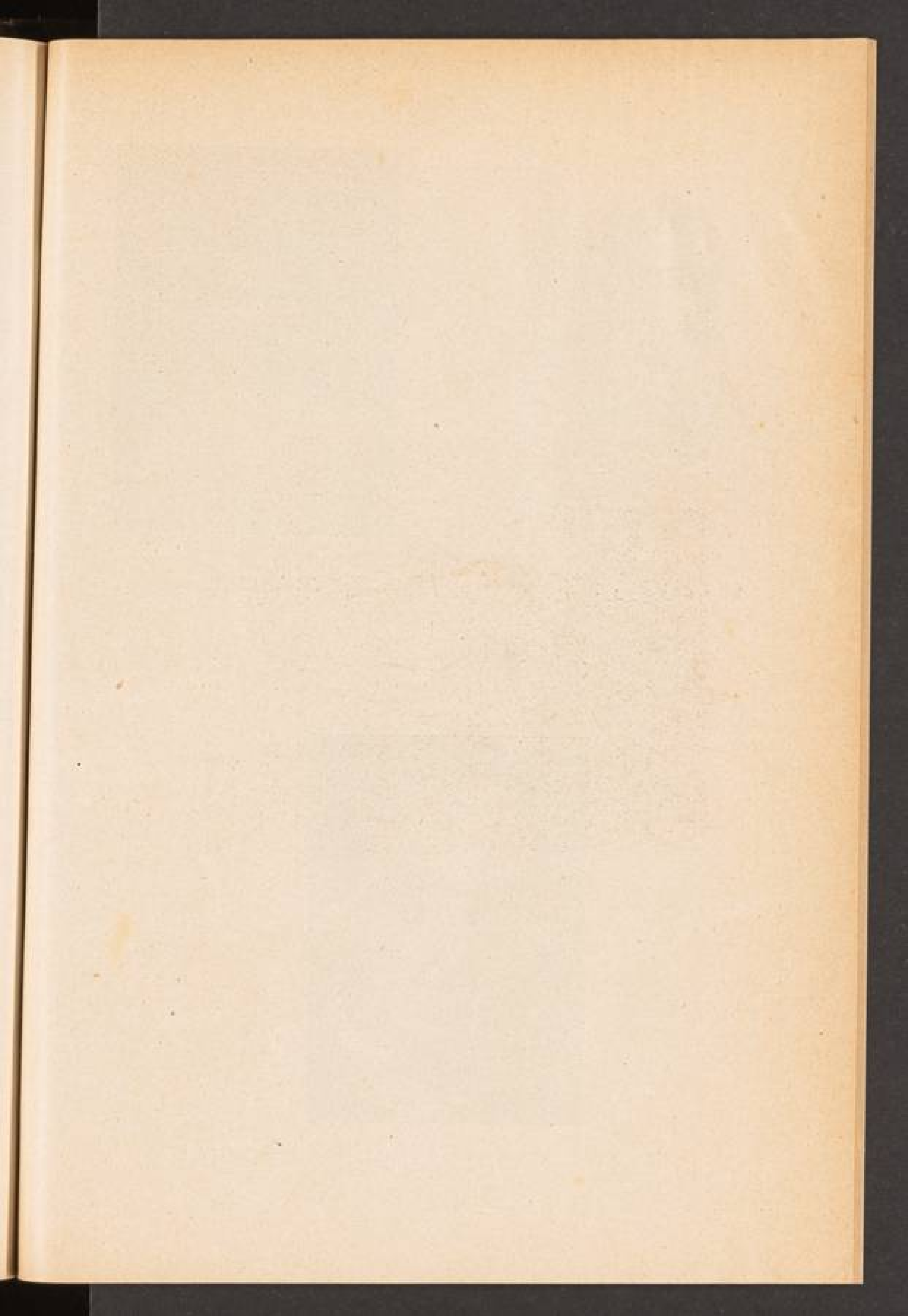
ميشال شبلي شعنين

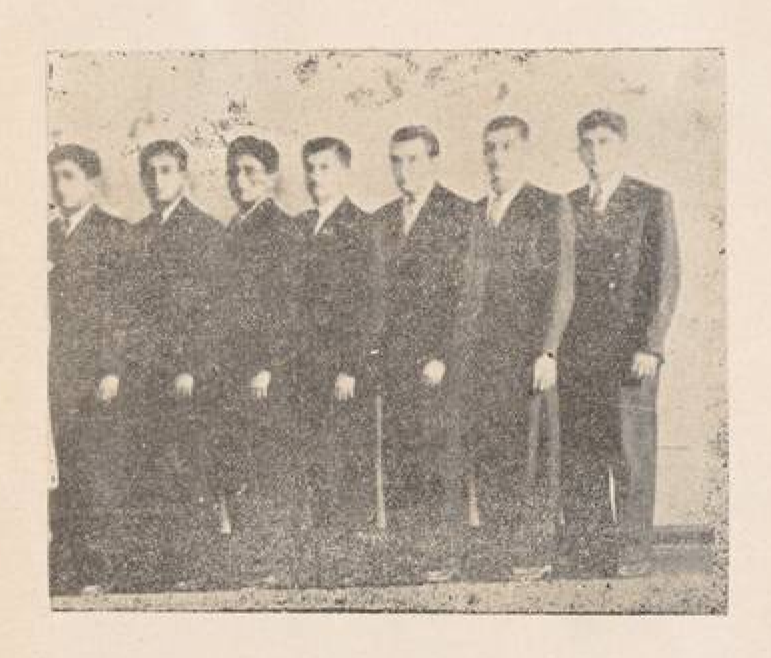


الدكتور جوزف صالح



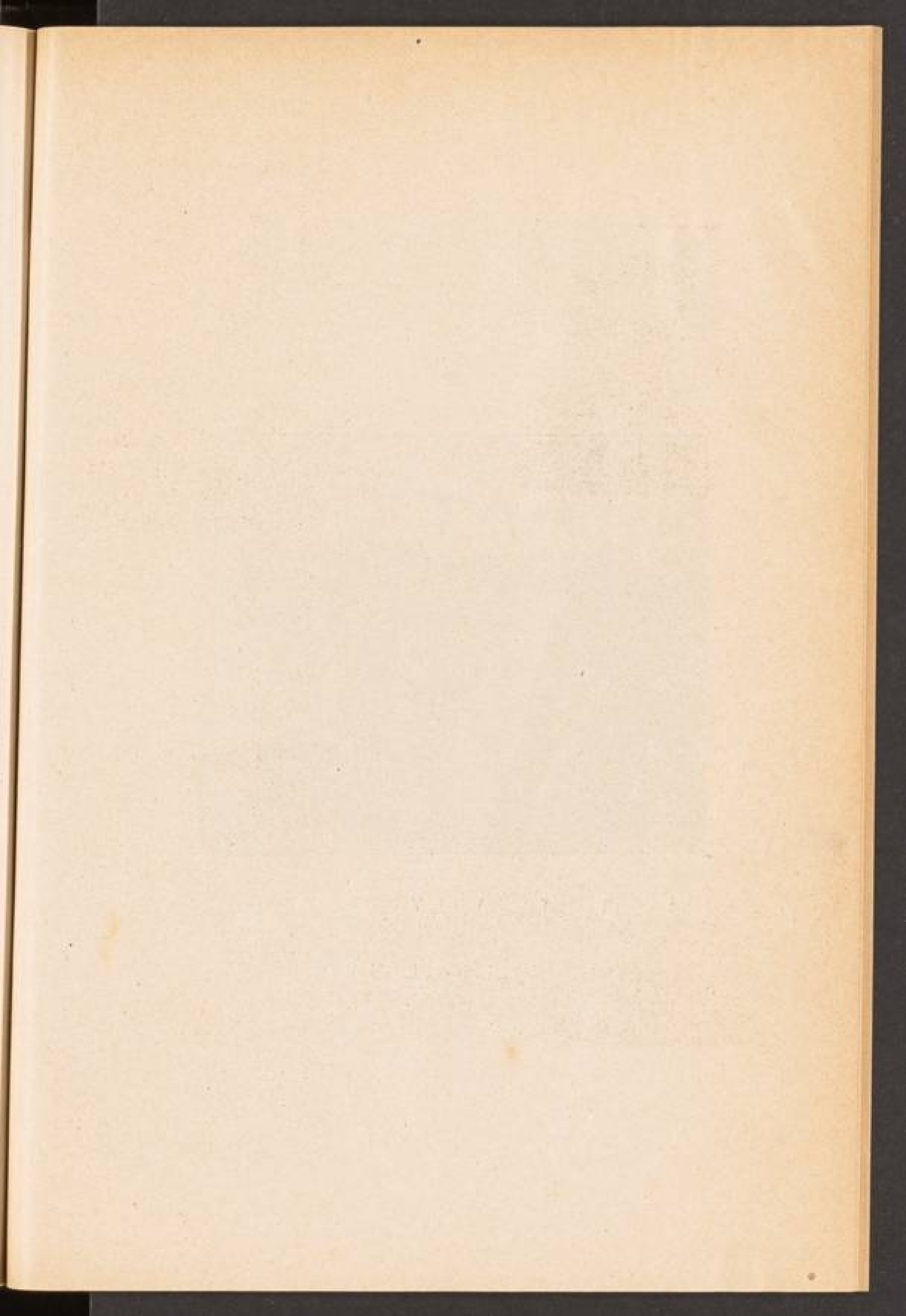
الدكتور اميل سلهب





٣ ٥ ٧ ١ ٢ ٦ ٤

اولاد سليم ويوسف زخيا





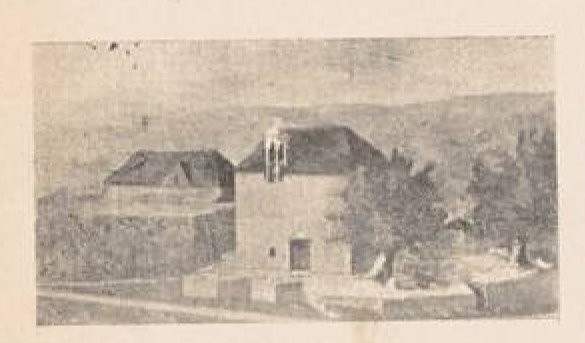
نعيم شبل صالح



المحامي نذري سلهب

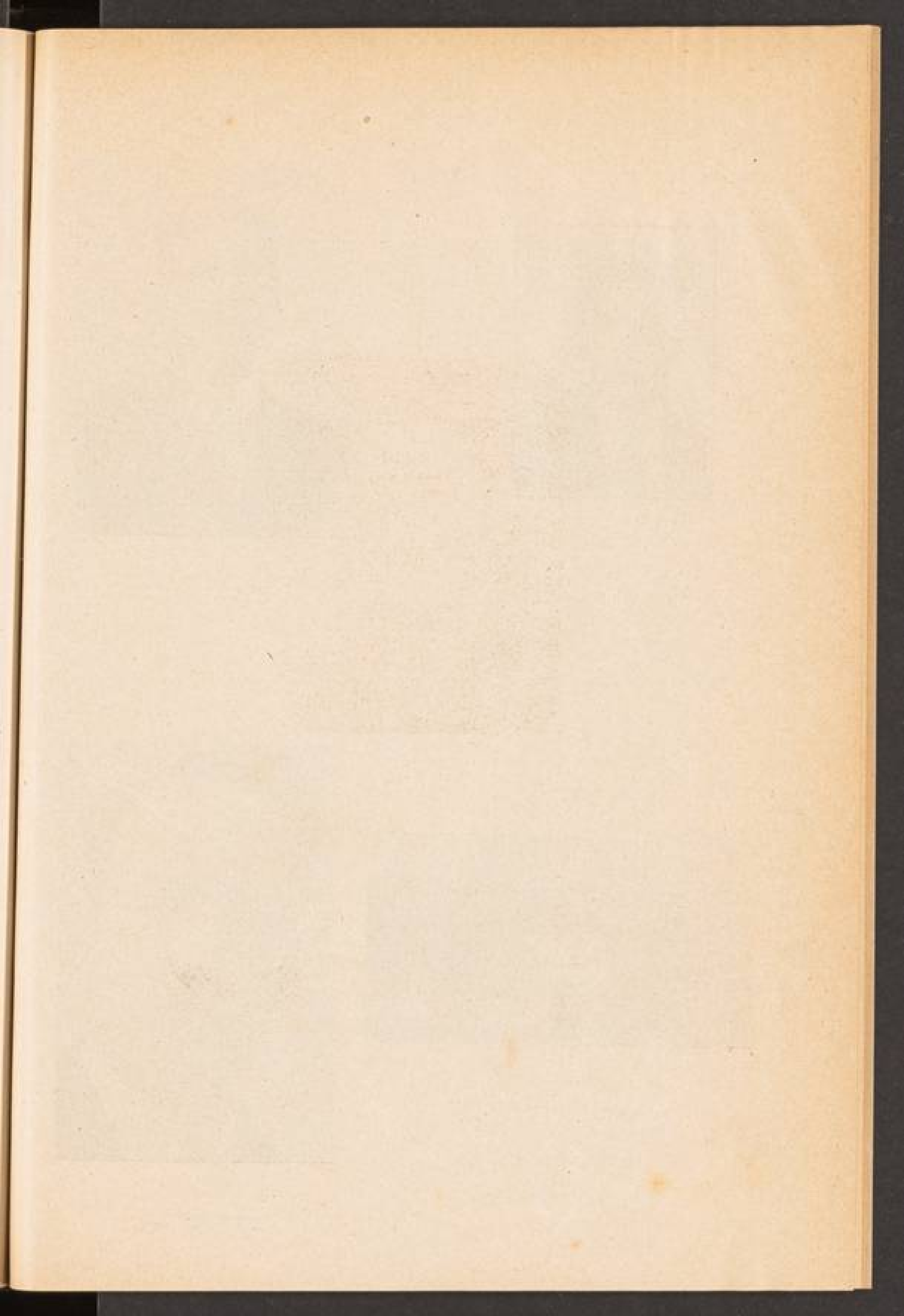


الياس سليم سلهب



كنيسة مار جرجس

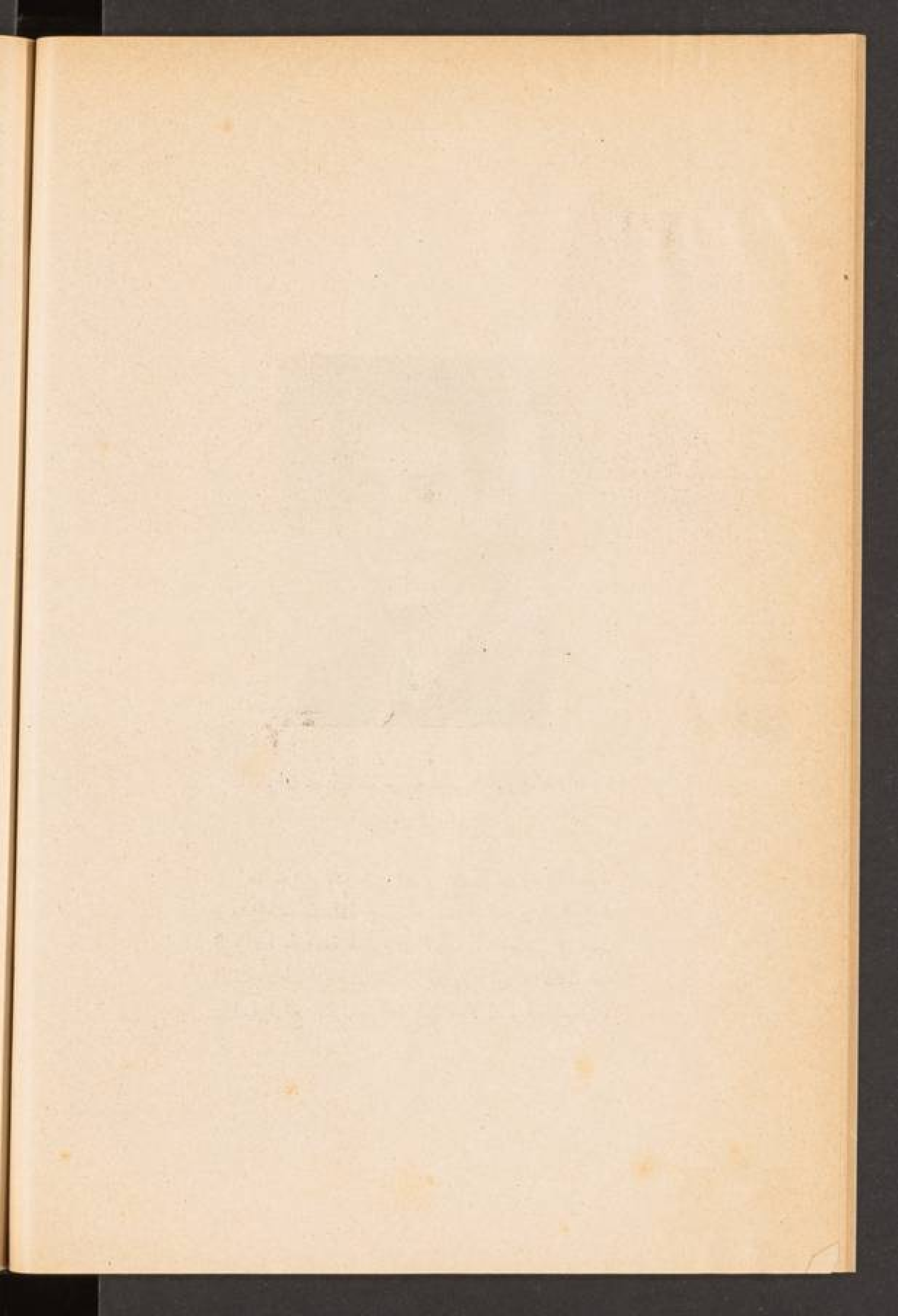
(رسم الياس سلهب)





انطوان حبيب فارس جرجس الخوري عبدالله
المهندس الزراعي

هو جريج مدرستي الفرير في المنصوره والقاهره وبعد اخذه شهادة قسم العلوم التحق في الكلية الزراعية لجامعة فاروق الاول . تخصص في قسم الانتاج الحيواني فنال شهادة بكالوريوس ، وذلك بعد دراسة اربع سنوات كان فيها مثالا للنبوغ اللبناني .

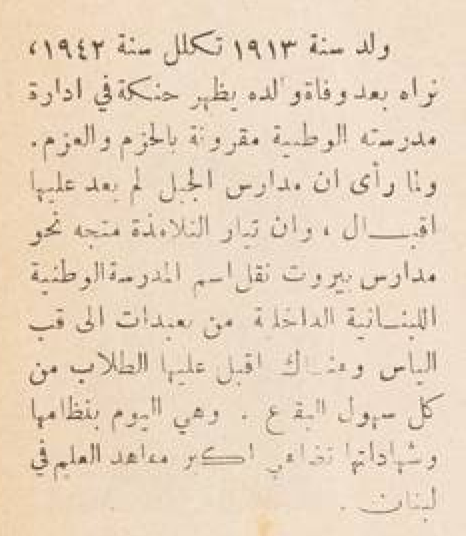




الخوري اثناسيوس صوايا



جوزف نعيم صوايا



ولد سنة ١٩١٣ تكلل سنة ١٩٤٢،
نراه بعد وفاة والده يظهر حنكة في ادارة
مدرسته الوطنية مقرونة بالحزم والعزم.
ولما رأى ان مدارس الجبل لم يعد عليها
اقبـال ، وان تيار التلامذة متجه نحو
مدارس بيروت نقل اسم المدرسة الوطنية
اللبنانية الداخلة من بعبدات الى قب
الياس وهناك اقبل عليها الطلاب من
كل سهول البقاع . وهي اليوم بنظامها
وشهاداتها تضاهي اكبر معاهد العلم في
لبنان .



نعيم صوايا









الياس نعمان القربانه

ولد سنة ١٩٠٠ تكلل سنة ١٩٢٢
دخل سلك البوليس سنة ١٩٢٤ ترقى
الى درجة شرطي ممتاز ثم نقل الى دائرة
الامن العام برتبة مأمور ممتاز درجة اولى

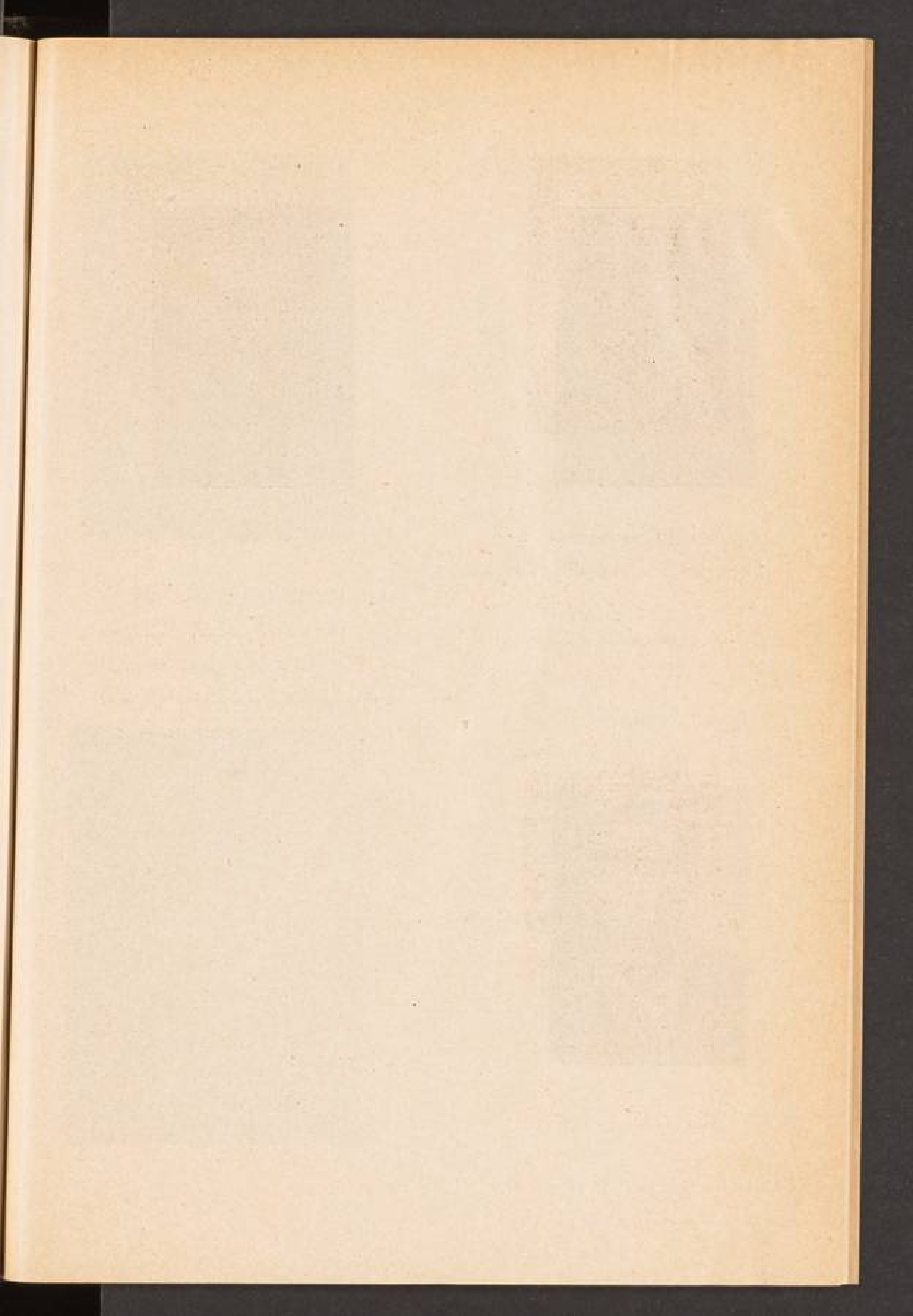


شفيق شكري لبكي
(ولد ١٩١٠ – تكلل ١٩٣٧)



بطرس شكري لبكي

ولد سنة ١٩١٣ تطوع في سلك الجندية
١٩٤١ ترقى الى رتبة عريف فرقيب
مثبت سنة ١٩٤٥ .





عبد عبود عوبس الملكي

(ولد ١٨٩٨ – تكلل ١٩٢١)



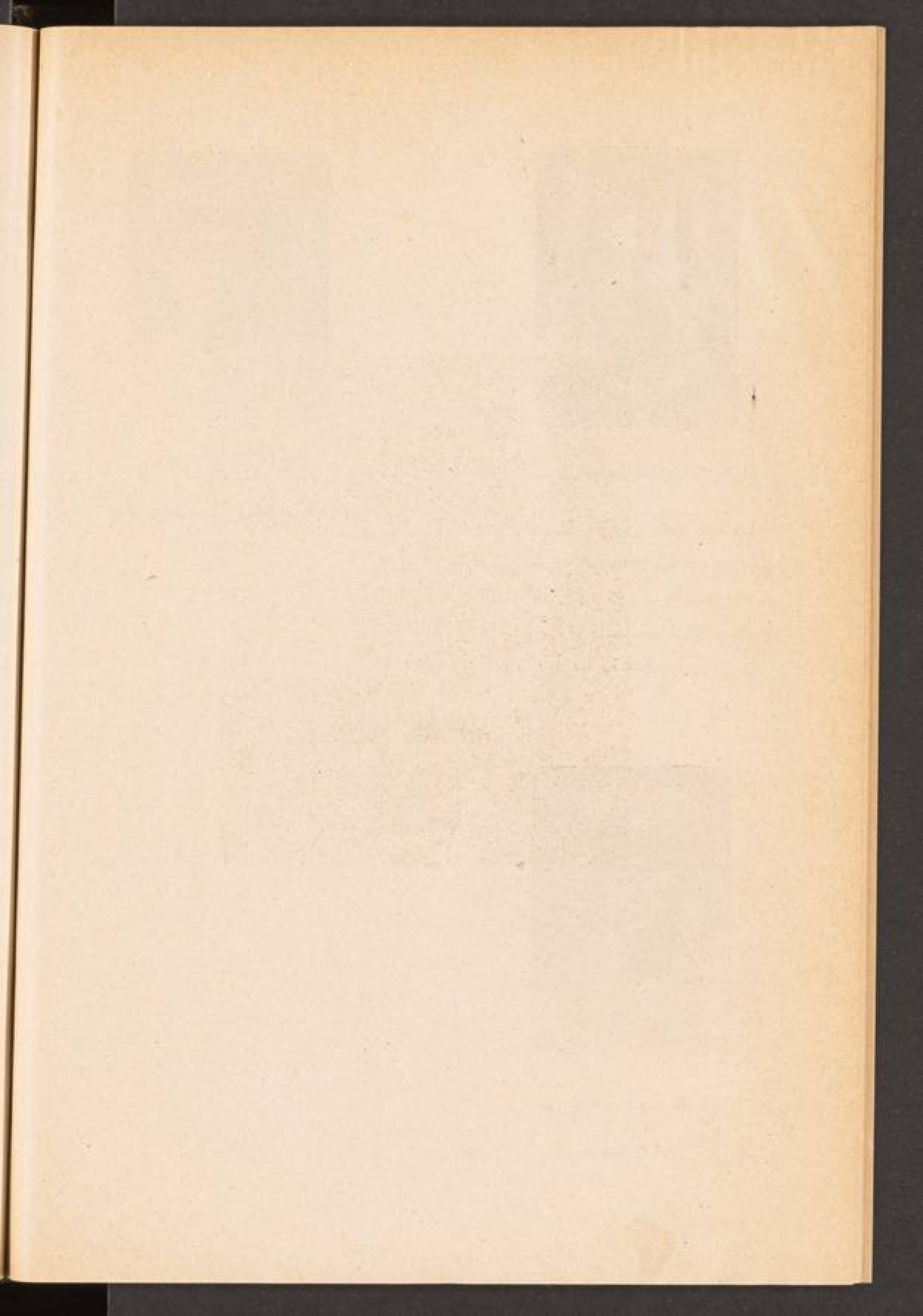
انطون ابراهيم صافي الشرباتي

ولد سنة ١٩٢٦ تكلل سنة ١٩٤٦
دخل الجيش البريطاني سنة ١٩٤٣ رافق
القيادة العليا من بيروت الى صحراء مصر
فمرسا مطروح فليبيا بعد ان حصل في
المدرسة الحربية رتبة كابورال .



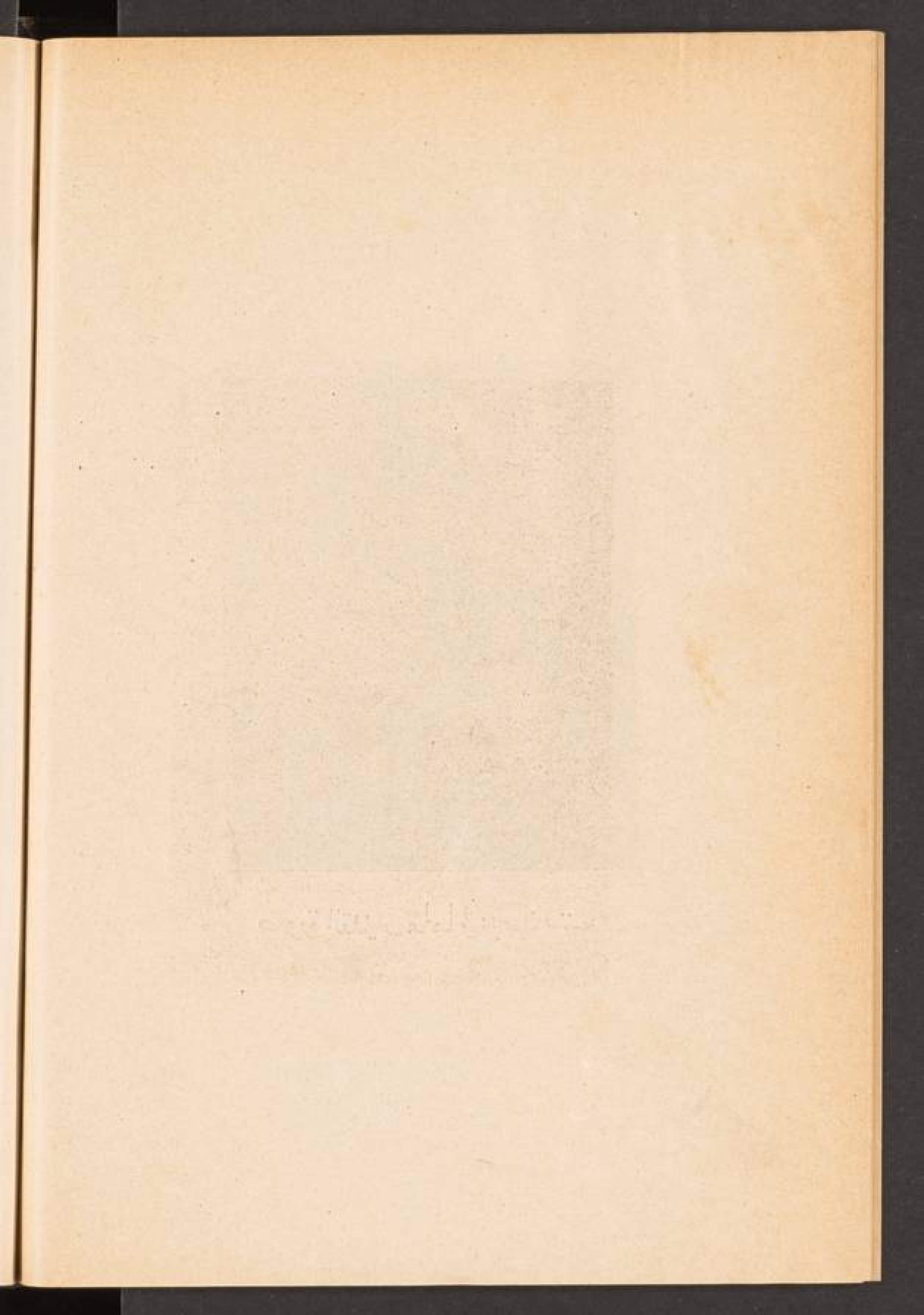
جورج عبد عبود الملكي

(ولد سنة ١٩٢٣)



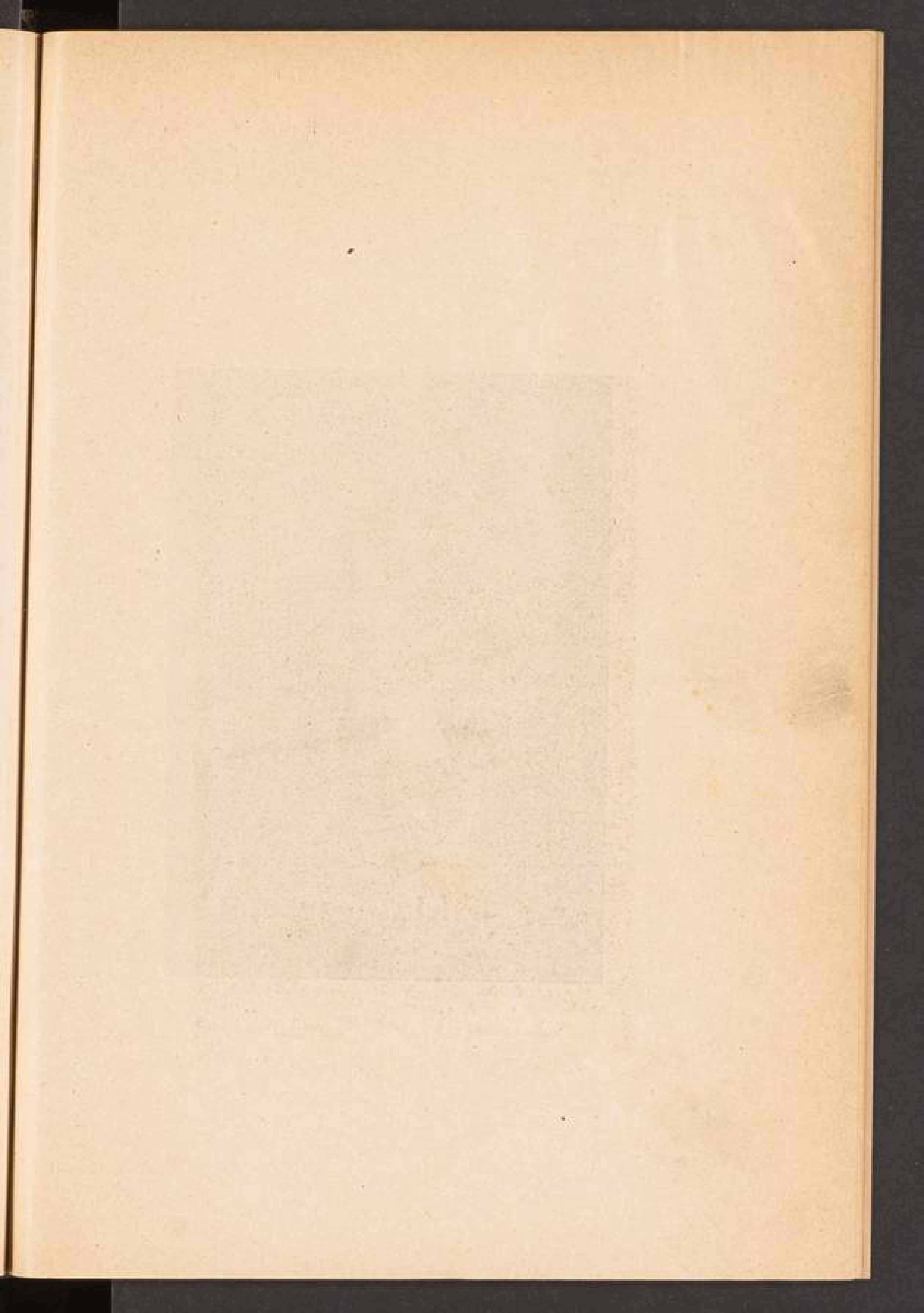


صورة القديس ماما في بعبدات



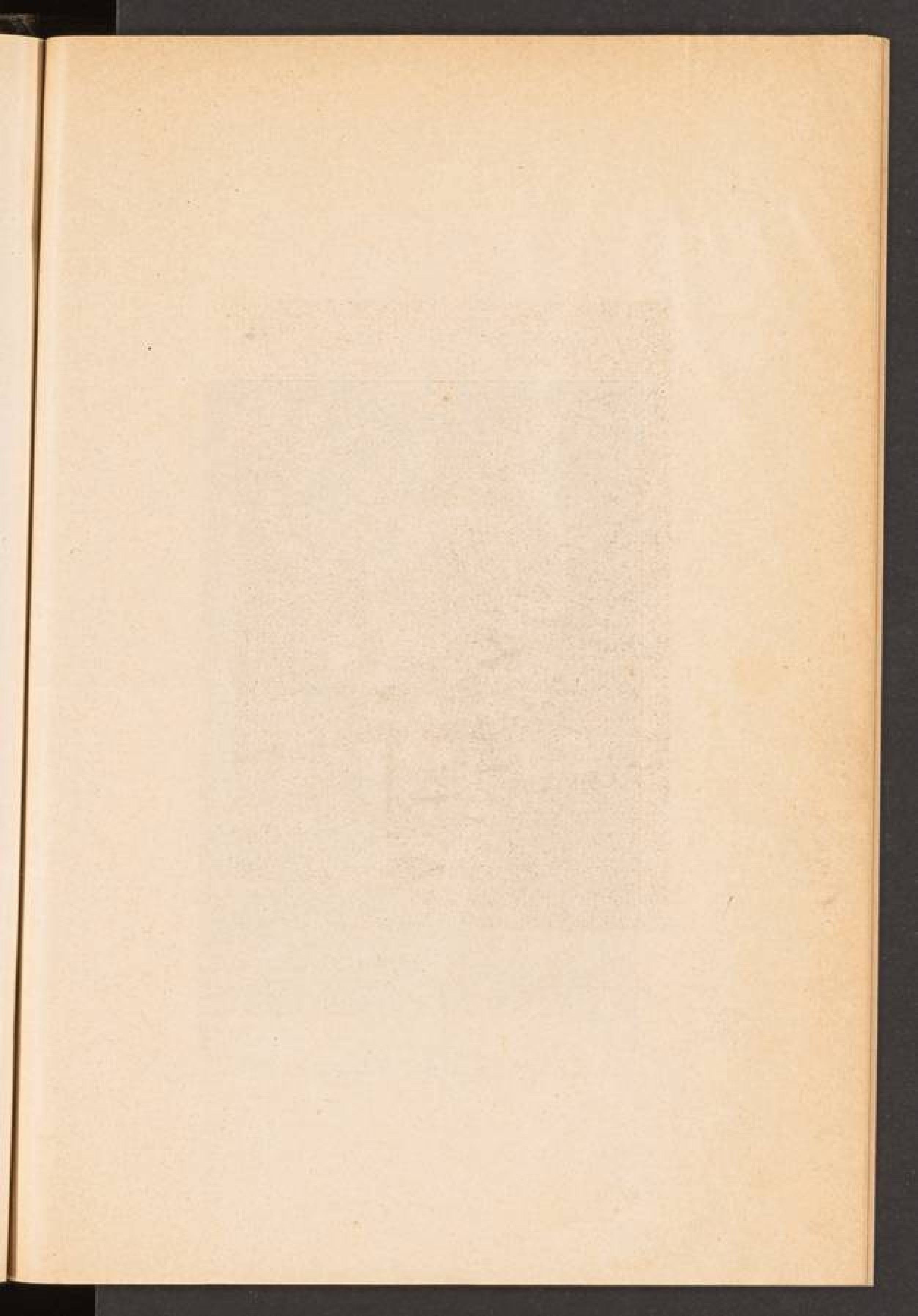


صورة القديس جرجس في بعبدات



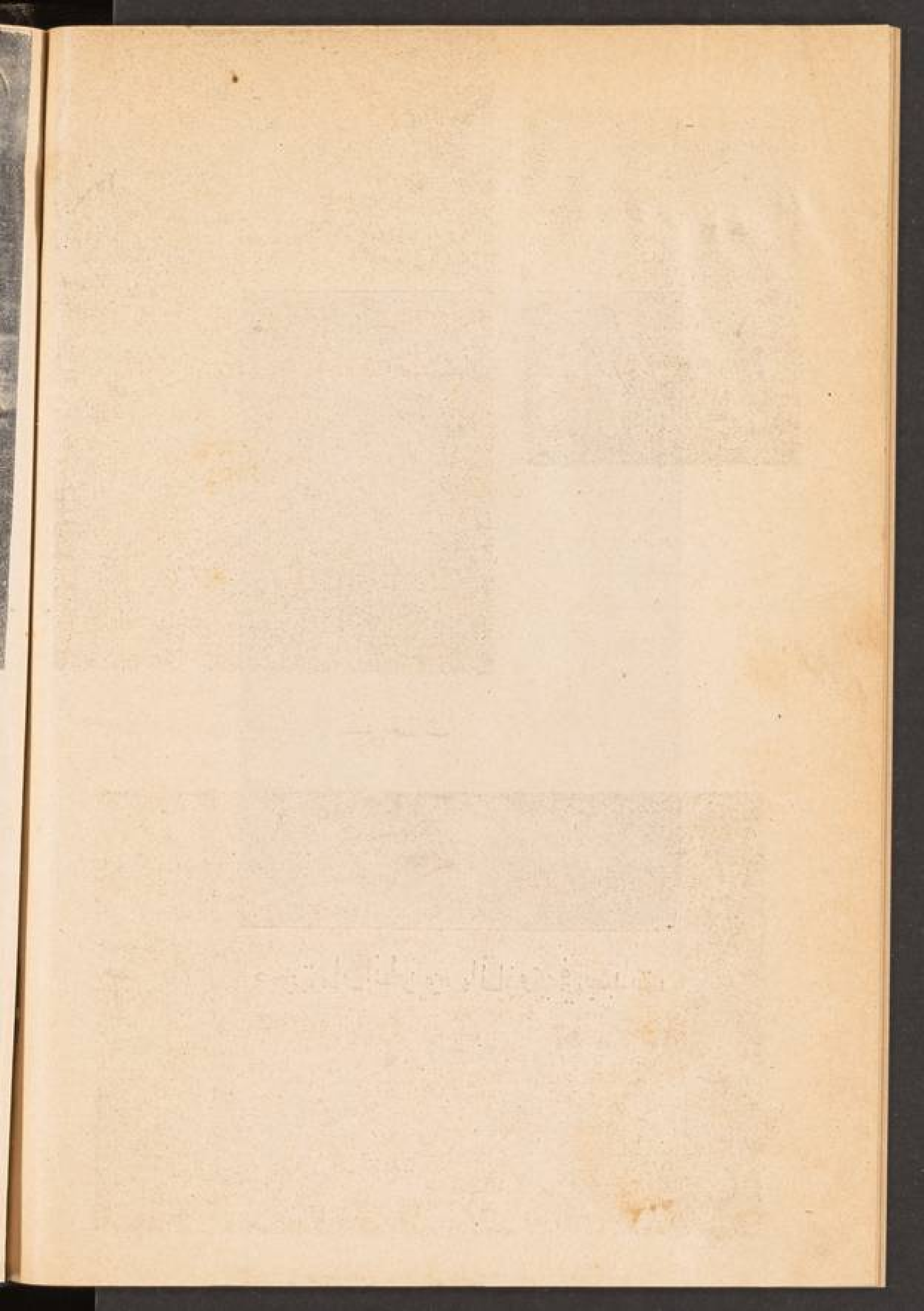


صورة سيّدة النجاة في بعبدات





صورة مار انطونيوس البادوي في بعبدات





جورج بطرس بوغصن
(من السفيلي)
الذي طلب الينا ان نرسم له الصورتين
المتقدمتين



صورة القديس الياس في السفيلي بعبدات



الجهة الجنوبية من السفيلي التابعة لقرية بعبدات.

